الموسوعة النسبية

(١٨)

تحفة الطالب

في

أنساب آل أبي طالب عليهم السلام

الجزء التاسع

للعلامة النسابة

السيد مهدي الرجائي

نشر الانساب

الموسوعة النسبية

(١٨)

تحفة الطالب

في أنساب آل أبي طالب عليهم السلام

العلامة النسابة

السيد مهدي الرجائي الموسوي

الجزء التاسع

نشر الأنساب

شبكة الفكر

alfeker.net

سر شناسه	رجائی سید مهدی، ۱۳۳۶.
عنوان ونام پدیدآور	تحفة الطالب في أنساب آل أبي طالب علیه السلام/ السید مهدي الرجائي الموسوي.
مشخصات نشر	قم:الأنساب، ۱٤۳۹ ق.= ۲۰۱۸ م.=۱۳۹۷-
مشخصات ظاهری	۱۱ج.
فروست	الموسوعة النسبية؛۱۸.
شابک	۹۷۸-۶۰۰-۹۰۱۴۰-۴-۰ ISBN(vols): 978-600-90140-4-0
شابک (ج.۹)	۹۷۸-۶۲۲-۹۹۳۷۸-۳-۹ ISBN(vol.9): 978-622-99378-3-9
وضعیت فهرست نویسی	فیپا.
یاداشت	عربی.
یاداشت	کتابنامه.
موضوع	آل أبو طالب-- نسبنامه.
موضوع	Ale - abutalib--Genealogy
موضوع	سادات (خاندان) -- نسبنامه
موضوع	Sadat family -- Geneaology
رده بندی کنگره	BP۵۳/۷/ر۳ت۳ ۱۳۹۷
رده بندی دیویی	۲۹۷/۹۸
شماره کتابشناسی ملی	۵۱۹۷۳۰۰

الكتاب : تحفة الطالب في أنساب آل أبي طالب جلد ۹

المؤلف : العلامة السيّد مهدي الرجائي الموسوي

الناشر : نشرالأنساب التابعة لمعهد الدراسات لتحقيق أنساب الأشراف

ليتو گرافي : تيزهوش ــ قم المطبعة : گل وردی ــ قم عدد : ۲۵۰ نسخة

ناظر چاپ : علی حاجی باقریان

ردمك (الدورة): ۰-۴-۹۰۱۴۰-۶۰۰-۹۷۸ ISBN(vols): 978-600-90140-4-0

ردمك (ج.۹): ۹-۳-۹۹۳۷۸-۶۲۲-۹۷۸ ISBN(vol.9): 978-622-99378-3-9

الطبعة : الاولى سنة ۱٤۳۹ هـ . ق / ۲۰۱۸ م / ۱۳۹۷ هـ . ش

مركزالنشر : ايران ـ قم ـ شارع صفائية ـ زقاق رقم ۲۵ ـ كوچه قائمی پلاك ۳۶

معهد الدراسات لتحقيق أنساب الأشراف

رقم التليفون : ۳۷۷۳۲۰۶۷ E-mail: alansab@yahoo.com

مركز بخش : كتابخانهٔ بزرگ حضرت آية اللّه مرعشی نجفی (رح)

بسم الله الرحمٰن الرحيم

أعقاب الحسين الأصغر

وأمّا أبو عبدالله الحسين الأصغر بن علي زين العابدين، فكان عفيفاً محدّثاً فاضلاً عالماً زاهداً عابداً ورعاً، روى الحديث عن أبيه، وعن عمّته فاطمة بنت الحسين عليه السلام، وعن أخيه الإمام أبي جعفر محمّد الباقر عليه السلام، وعن غيرهم، وكتب عنه الحديث عبدالله بن المبارك فقيه خراسان، وكان أشبه الناس بأبيه في التألّه والتعبّد، وتوفّي بالمدينة سنة سبع وخمسين ومائة، ودفن بالبقيع. وولده نقباء الأطراف أجلاّء عظماء ملقّبون مطاعون، وله أعقاب كثيرة في الحجاز والعراق والشام ومصر وبلاد المغرب وبلاد العجم.

قال البخاري: أُمّه أُمّ ولد تدعىٰ سعادة[1]، ولا يصحّ قول من قال: إنّ أُمّه أُمّ عبدالله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، تلك أُمّ أخويه محمّد الباقر عليه السلام وعبدالله الباهر، توفّي الحسين الأصغر سنة سبع وخمسين ومائة وله سبع وسبعون سنة، ودفن بالبقيع، وإنّما قيل له الحسين الأصغر؛ لأنّ له أخاً أكبر منه يسمّىٰ الحسين بن علي بن الحسين، لم يعقب[2].

أقول: روىٰ عنه ابنه محمّد بن الحسين الأصغر، وأبوطاهر أحمد بن عيسى بن عبدالله ابن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب. وروىٰ عن: أبيه.

قال البخاري: سمع وهب بن كيسان، سمع منه ابن المبارك[3].

وقال ابن أبي حاتم: روىٰ عن أبيه، ووهب بن كيسان. روىٰ عنه ابن المبارك، سمعت

---

(١) ساعدة ـ خ ل.

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ١١٠.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢: ٣٧٠ برقم: ٢٨٤٧.

أبي يقول ذلك[١].

وقال ابن سعد: أُمّه أُمّ ولد، فولّد حسين بن علي: عبدالله، وعبيدالله الأعرج، وعلياً، وهشيمة، وأُمّهم أُمّ خالد بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوّام، ومحمّد بن حسين لأُمّ ولد، وحسناً الأحول بن حسين، وجارية، وأُمّهما أُمّ ولد، وأُمينة بنت حسين، وأُمّها امرأة من الأنصار من بني حارثة، وإبراهيم وفاطمة لأُمّ ولد. وكان حسين بن علي بن حسين هذا أصغر ولد أبيه، وبقي حتّىٰ أدركه محمّد بن عمر وروىٰ عنه، ولكنّا ألحقناه بإخوته في طبقتهم، وليس هو مثلهم في سنّهم ولقيهم[٢].

وقال ابن حبّان: من أهل المدينة، أخو عمر ومحمّد، يروي عن وهب بن كيسان، روىٰ عنه ابن المبارك[٣].

وعدّه البرقي في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام[٤].

وقال الشيخ المفيد: أُمّه أُمّ ولد[٥].

وقال أيضاً: وكان الحسين بن علي بن الحسين فاضلاً ورعاً، وروىٰ حديثاً كثيراً عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام، وعمّته فاطمة بنت الحسين، وأخيه أبـي جعفر عليه السلام، وروىٰ أحمد بن عيسىٰ، قال: حدّثنا أبي، قال: كنت أرى الحسين بن علي يدعو، فكنت أقول: لا يضع يده حتّىٰ يستجاب له في الخلق جميعاً.

وروىٰ حرب الطحّان، قال: حدّثني سعيد صاحب الحسن بن صالح، قال: لم أر أحداً أخوف من الحسن بن صالح، حتّىٰ قدمت المدينة، فرأيت الحسين بن علي بن الحسين، فلم أر أشدّ خوفاً منه، كأنّما أُدخل النار ثمّ أُخرج منها لشدّة خوفه.

وروىٰ يحيى بن سليمان بن الحسين، عن عمّه إبراهيم بن الحسين، عن أبيه الحسين ابن علي بن الحسين، قال: كان إبراهيم بن هشام المخزومي والياً على المـدينة، فكـان

---

(١) الجرح والتعديل ٣: ٥٥ برقم: ٢٥٠.

(٢) الطبقات الكبرىٰ ٥: ٣٢٧.

(٣) كتاب الثقات ٣: ٢٩٤ برقم: ٩٢١.

(٤) رجال البرقي ص ١٨.

(٥) الارشاد ٢: ١٥٥.

يجمعنا يوم الجمعة قريباً من المنبر، ثمّ يقع في علي ويشتمه، قال: فحضرت يوماً وقد امتلأ ذلك المكان، فلصقت بالمنبر فأغفيت، فرأيت القبر قد انفرج وخرج منه رجل عليه ثياب بياض، فقال لي: يا أبا عبدالله ألا يحزنك ما يقول هذا؟ قلت: بلىٰ والله، قال: افتح عينيك أُنظر ما يصنع الله به، فإذا هو قد ذكر علياً، فرمي به من فوق المنبر فمات لعنه الله[١].

وذكره الشيخ الطوسي في أصحاب أبيه الإمام السجّاد عليه السلام وقال: روىٰ عن أبيه عليه السلام[٢].

وذكره أيضاً في أصحاب الإمام محمّد الباقر عليه السلام، وقال: تابعي أخوه[٣].

وذكره أيضاً في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: عمّ أبي عبدالله عليه السلام، تابعي مدني، مات سنة سبع وخمسين ومائة، دفن بالبقيع، يكنّىٰ أبا عبدالله، وله أربع وسبعون سنة[٤].

وقال البيهقي: قد روىٰ عن أبيه، وعن عمّته فاطمة بنت الحسين، وعن أخيه أبي جعفر الباقر عليه السلام، وكتب الناس عنه الحديث، وكان الحسين الأصغر يتصدّق كلّ يوم بدينار، ومات سنة سبع وخمسين ومائة من الهجرة بالمدينة، ودفن بالبقيع[٥].

وقال ابن الطقطقي: كان زاهداً ورعاً محدّثاً، روى الحديث عن أبيه، وعمّته فاطمة بنت الحسين، وعن أخيه أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليهم السلام وعن غيرهم، وكتب الناس عنه، وكان أشبه الناس بأبيه في التعبّد، وولده نقباء الأطراف، أجلاّء عظماء، ملقّبون مطاعون[٦].

وقال المزّي: روىٰ عن: أبيه علي بن الحسين بن علي زين العابدين، وأخيه أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين الباقر، ووهب بن كيسان.

---

(١) الارشاد ٢: ١٧٤ - ١٧٥، بحار الأنوار ٤٦: ١٦٧ ـ ١٦٨.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١١٢ برقم: ١٠٩٨.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ١٣٠ برقم: ١٣٢٨.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ١٨٢ برقم: ٢١٩٧.

(٥) لباب الأنساب ١: ٣٨١ و ٢: ٤٨٠.

(٦) الأصيلي ص ٢٨١.

روىٰ عنه: إبنه إبراهيم بن الحسين بن علي بن الحسين، وخارجة بن عبدالله بن سليمان بن زيد بن ثابت، وعبدالله بن المبارك، وعبدالرحمٰن بن أبي‌الموال، وابنه عبيدالله ابن الحسين بن علي بن الحسين، وعنبسة بن بجاد العابد، وابنه محمّد بن الحسين بن علي ابن الحسين، وموسى بن عقبة.

قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبّان في الثقات[١].

وقال ابن حجر: صدوق، مقلّ، من السابعة، مات سنة ستّين تقريباً[٢].

وقال أيضاً: روىٰ عن أبيه، وأخيه أبي‌جعفر، ووهب بن كيسان. وعنه موسى بن عقبة، وابن أبي‌الموال، وابن المبارك، وأولاده إبراهيم ومحمّد وعبيدالله بنو الحسين وغيرهم. قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبّان في الثقات[٣].

وقال السخاوي: يروي عن أبيه، وأخيه أبي‌جعفر الباقر، وعمّته فاطمة، ووهب بن كيسان. وعنه: بنوه علي وإبراهيم ومحمّد وعبيدالله، وموسى بن عقبة، وابن المبارك وغيرهم، وهو قليل الحديث، مات عن أربع وسبعين سنة سبع وخمسين ومائة، ودفن بالبقيع.

وذكر ابن حبّان في الثالثة الحسين، وقال: أخو عمر ومحمّد من أهل المدينة، يروي عن وهب بن كيسان، وعنه ابن المبارك، وهذا في التهذيب، وأنّه روىٰ عنه ابناه عبيدالله ومحمّد وموسى بن عقبة وابن المبارك.

ووثّقه النسائي، ويقال: إنّه كان أشبه أولاد أبيه بأبيه في التعبّد والتألّه وهما واحد[٤].

وقال الذهبي: أخو أبوجعفر الباقر. روىٰ عن أبيه، وأخيه، ووهب بن كيسان. وعنه ابناه عبيدالله ومحمّد، وموسى بن عقبة، وابن المبارك. قال النسائي: ثقة. ويقال: كان أشبه أولاد أخيه بأبيه في التعبّد والتألّه[٥].

---

(١) تهذيب الكمال ٢: ٦٦٠ برقم: ١٣٢٢.

(٢) تقريب التهذيب ص ١٠٧ برقم: ١٣٣٣.

(٣) تهذيب التهذيب ٢: ٣٤٥.

(٤) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة ١: ٢٩٥ برقم: ٩٩٠.

(٥) تاريخ الاسلام ص ١١١.

وقال الصفدي: أخو الباقر عليه السلام. قال النسائي: ثقة. وروىٰ له الترمذي والنسائي. وتوفّي في حدود الخمسين والمائة رحمه الله تعالىٰ[١].

وقال ابن شدقم: كان سيّداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، عالي الهمّة، عالماً عاملاً، فاضلاً كاملاً، صالحاً عابداً، ورعاً زاهداً، عفيفاً تقياً، نقياً ميموناً، روى الحديث عن أبيه وأخيه محمّد الباقر عليه السلام، وعن عمّته فاطمة وكانت تحدّث بفضله، وروىٰ عنه الحديث جماعة، منهم: عبدالله بن المبارك بخراسان، ومحمّد بن عمر الواقدي، وغيرهما من الفضلاء الكبار، وروي عن الصادق عليه السلام أنّه كان يقول: عمّي الحسين من الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً. وتوفّي بالمدينة سنة (١٥٧) وقيل: سنة (١٥٨) وعمره أربع وستّون سنة، وقيل: ستّ وسبعون سنة، وقبره بالفرقد من البقيع، وعقبه بالحجاز والشام والعراقين وخراسان[٢].

وذكره التفرشي نقلاً عن ارشاد الشيخ المفيد ورجال الشيخ الطوسي[٣].

عقب الحسين الأصغر:

وأعقب ثلاثة عشر رجلاً، وهم:

١ ـ أبوعلي عبيدالله الأعرج، أُمّه وأُمّ أخيه عبدالله أُمّ خالد بنت حمزة بن المصعب بن الزبير بن العوّام، وله عقب كثير.

٢ ـ أبوبكر عبدالله الباهر العقيقي، مات في سنة احدىٰ وأربعين في حياة أبيه، أُمّه زبيرية، وله عقب بمكّة والمدينة وبغداد وواسط وخراسان ومصر وغير ذلك.

٣ ـ أبوالحسن علي الأصغر، له عدّة كبيرة من الولد، وأُمّه أُمّ خالد بنت حمزة بن المصعب بن الزبير بن العوّام.

٤ ـ أبومحمّد الحسن الدكّة، جدّ السليقية والمرعشية، أُمّه أُمّ ولد.

٥ ـ سليمان، أُمّه عبدة[٤] بنت داود بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري. قال

---

(١) الوافي بالوفيات ١٢: ٤٢٩ ـ ٤٣٠ برقم: ٣٨٤.

(٢) تحفة الأزهار ٢: ١٥٥ ـ ١٥٦.

(٣) نقد الرجال ٢: ١٠٦ برقم: ١٤٨٧، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٤١٩ ـ ٤٢٥.

(٤) في الفخري: أمامة، وفي التحفة: عيدة.

الشريف المروزي: فقد تكلّم بعض الناس في عقبه لبعدهم عن بلادنا، وذلك لأنّهم اغتربوا إلى المغرب، والذي تكلّم فيهم ليس ممّن يعتدّ بقوله. وأمّا العلماء الثقات المحتاطون المتديّنون، فإنّهم أثبتوا عقبه، وهم يحيى بن الحسن العقيقي، وابن خداع، وابن أبي جعفر، وأبوالغنائم الزيدي، والطباطبائيان وأمثالهم، إلاّ أنّه لم يأت علىٰ تفصيل أسامي أعقابهم غير أبي الغنائم ومن نقل عنه[١].

وقال الرازي: وقد طعن بعض النسّابين في عقب سليمان بن الحسين الأصغر، وقالوا: ما بقي له عقب، والسبب في ذلك الطعن هو أنّ أولاده كانوا بالمغرب، والسيد أبوالغنائم الزيدي أثبت أعقابه، وفيهم كثرة بمصر والمغرب، كما يجيء ذكرهم إن شاء الله[٢].

٦ ـ زيد.

٧ ـ أبو عبدالله محمّد، أُمّه أُمّ ولد. قال البيهقي: تخاليط كثيرة في أولاد محمّد بن الحسين الأصغر[٣].

٨ ـ أبوالفوارس إبراهيم، أُمّه زبيرية، وقيل: أُمّه أُمّ ولد.

٩ ـ عيسىٰ، أعقب ذكراناً واناثاً انقرضوا.

١٠ ـ الحسن الأصغر، درج.

١١ ـ يحيىٰ، أُمّه عبدة بنت داود بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، انقرض عقبه.

١٢ ـ أحمد درج.

١٣ ـ عبدالله الأصغر، درج.

وللحسين الأصغر هذا سبع بنات، وهنّ: أميمة الصغرىٰ، أُمّها أُمّ ولد، خرجت إلىٰ رجل محمّدي علوي، وأمينة الكبرىٰ، أُمّها أُمّ خالد بنت حمزة بن مصعب بن الزبير. خرجت إلىٰ عبدالله بن جعفر بن محمّد ابن الحنفية، فولدت له جعفر الثاني، وآمنة خرجت إلىٰ بعض بني جعفر الطيّار، وآمنة الكبرىٰ، وزينب، وزينب الوسطىٰ خرجت إلىٰ علي بن عبدالله بن جعفر بن محمّد ابن الحنفيّة فولدت له صفية، وزينب الصغرىٰ.

---

(١) الفخري ص ٧٩.

(٢) الشجرة المباركة ص ١٦٢.

(٣) لباب الأنساب ٢: ٤٤٤.

أعقاب عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر

أمّا أبوعلي عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر، فكان سيّداً جليلاً، أقطعه السفّاح ضيعة تغلّ في السنة ثمانين ألف دينار، ومات عبيدالله في حياة أبيه، وله ستّ وأربعون سنة، وكان عبيدالله تخلّف عن بيعة محمّد بن عبدالله النفس الزكية، فحلف محمّد إن رآه ليقتله، فلمّا جيء به غمض عينيه محمّد مخافة أن يحنث.

قال البخاري: وفد علىٰ أبي العبّاس السفّاح، فأقطعه ضيعة بالمدائن يقال لها: البيدشير، تغلّ في السنة ثمانين ألف دينار، فكان يأخذه.

وكان عبيدالله قد تخلّف عن بيعة النفس الزكية محمّد بن عبدالله المحض، فحلف محمّد إن رآه ليقتله، فلمّا جيء به غمض محمّد عينيه مخافة أن يحنث.

قال: وورد عبيدالله بن الحسين علىٰ أبي مسلم بخراسان، فأجرىٰ له أرزاقاً كثيرة، وعظّمه أهل خراسان، فساء ذلك أبامسلم، وكان في إحدي رجلي عبيدالله نقص، فقال سليمان بن كثير الخزاعي لعبيدالله: إنّا غلطنا في أمركم، ووضعنا البيعة في غير موضعها، فهلمّ نبايعكم وندعو إلىٰ نصرتكم، فظنّ عبيدالله بن الحسين أنّ ذلك دسيسة من أبي مسلم، فأخبر به أبامسلم، فجفاه وثقل عليه مكانه، فقال: يا عبيدالله إنّ نيسابور لا تحتملك، وقتل سليمان بن كثير الخزاعي.

توفّي عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي في ضيعته بذي أوان، وهو ابن سبع وثلاثين سنة في حياة أبيه[١].

وقال أبوالفرج: أُمّه أُمّ خالد بنت حسن بن مصعب بن الزبير بن العوّام. ذكر محمّد بن علي بن حمزة: أنّ أبامسلم دسّ إليه سمّاً فمات منه، ولم يذكر ذلك يحيى بن حسن العلوي، ووصف أنّ عبيدالله[٢] مات في حياة أبيه، وقد كان يحيىٰ حسن العناية بأخبار أهله، ولعلّ هذا وهم من محمّد بن علي بن حمزة[٣].

وقال البيهقي: قتل بمرو الشاهجان، دسّ إليه أبومسلم سمّاً فمات، ودفن بمرو، وقبره

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ١١١.

(٢) في المصدر: عبدالله.

(٣) مقاتل الطالبيين ص ١١٧.

خفي، وقتل في أواخر أيّام مروان وأوّل دولة العبّاسية، وما صلّىٰ عليه أحد ظاهراً، وهو يوم قتل ابن خمس وخمسين سنة[١].

وقال ابن الطقطقي: كان من ذوي الأقدار الجليلة، والعلم التامّ، والفضل العامّ، أقطعه السفّاح ضيعة بالمدائن يقال لها: البندشير، تغلّ كلّ سنة ثمانين ألف دينار، مات في حياة أبيه وعمره ستّ وأربعون سنة، أُمّه زبيرية، وكان يفرّق ما يدخل له من ضياعه بالمدائن وغيرها علىٰ فقراء بني عمّه بالحجاز، ولا يمسك درهماً.

وسبب اقطاع السفّاح لعبيدالله هذه المواضع: أنّ أبامسلم الخراساني دعا عبيدالله إلى الخلافة قبل بني العبّاس، فأبىٰ ذلك، فألحّ عليه أبومسلم، فحين تنافر في ذلك، تراجع عبيدالله إلىٰ خلفه، فسقط، فتضعضعت رجله وعرج، فلمّا أُفضي الأمر إلىٰ بني العبّاس أقطعوه هذه الضيعة وغيرها[٢].

وقال ابن عنبة: كان في إحدىٰ رجليه نقص، فلذا سمّي الأعرج، ووفد عبيدالله علىٰ أبي‌العبّاس السفّاح، فأقطعه ضيعة بالمدائن تغلّ كلّ سنة ألف دينار، وكان عبيدالله قد تخلّف عن بيعة النفس الزكية محمّد بن عبدالله المحض، فحلف محمّد إن رآه ليقتله، فلمّا جيء به غمض محمّد عينيه مخافة أن يحنث.

وورد عبيدالله علىٰ أبي‌مسلم بخراسان، فأجرىٰ له أرزاقاً كثيرة، وعظّمه أهل خراسان، فساء أبامسلم ذلك.

وقال سليمان بن كثير الخزاعي لعبيدالله: إنّا غلطنا في أمركم ووضعنا البيعة في غير موضعها، فهلمّ نبايعكم وندعو إلىٰ نصرتكم، فظنّ عبيدالله أنّ ذلك دسيساً من أبي‌مسلم، فأخبره بذلك، فثقل عليه مكانه وجفاه، وقال له: يا عبيدالله إنّ نيسابور لا تحملك، وقتل سليمان بن كثير الخزاعي، وكان في نفسه عليه شيء قبل ذلك.

وتوفّي عبيدالله في ضيعته بذي أمران أو ذي أمان وهو موضع، في حياة أبيه وهو ابن سبع وثلاثين سنة، علىٰ ما قال أبونصر البخاري.

---

(١) لباب الأنساب ١: ٤٠٦.

(٢) الأصيلي ص ٢٨٦ - ٢٨٧.

وقال أبوالحسن العمري: ابن ستّ وأربعين سنة[١].

وفي عقبه التفصيل؛ لأنّهم انقسموا عدّة بطون وأفخاذ وعشائر[٢].

وقال ابن شدقم: كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، حسن الشمائل، جمّ الفضائل، عالماً عاملاً، فاضلاً كاملاً، جامعاً حاوياً، تقياً نقياً، ذا مروءة وشهامة، وفرسة وشجاعة، وكرم وسخاء[٣].

وقال الأعرجي: وكانت هذه الضيعة بيدي آبائي، وقد انتزعها منهم السلطان مراد خان العثماني، حين فتح بغداد وأخرج العجم منها، وكان ارتباط نقباء بني الأعرج وعلمائهم وقتئذ مع سلطان العجم، فصرفوا النظر عن ضيعتهم لعدم ارتباطهم مع سلاطين آل عثمان، بخلاف بني عمّهم آل أبي‌زيد نقباء الموصل، فإنّهم ممّن تبع آل عثمان، وارتبط لهم إلى الآن.

ولنقباء بني الأعرج النجفيين وعلمائهم العوائد علىٰ سلطان العجم، ولبعضهم أوقاف وأقطاع في بلاد ايران، ورتب خاقانية وفرامين سلطانية إلى الآن، منهم مصنّف الكتاب عفى الله عنه بلطفه في دولة القاجار، وبنو الفخّام في دولة الزندية والأفشارية، وبنو كمّونة في دولة الصفوية، وبنو فخرالدين الأعرج في الدولة التركية، كما لا يخفىٰ علىٰ متتبّعي الأخبار ومقتفي الآثار.

وكان في إحدىٰ رجلي عبيدالله بن الحسين نقص، فسمّي الأعرج لذلك.

وكان قد تخلّف عن بيعة محمّد بن عبدالله المحض النفس الزكية حين دعا إلىٰ نفسه وبايعه الناس، وأفتى الفقهاء باتّباعه، فحلف محمّد إن رآه ليقتله، فلمّا جيبيء به إلىٰ محمّد غمّض عينيه مخافة أن يحنث.

ووفد عبيدالله علىٰ سليمان بن كثير الخزاعي، فقال له سليمان: إنّا غلطنا في أمركم، ووضعنا البيعة في غير موضعها، فهلمّ نبايعكم وندعو إلىٰ نصرتكم، فظنّ عبيدالله أنّ ذلك دسيساً من أبي‌مسلم، فأخبره بذلك، فتقدّم عليه مكانه وجفاه، وقال له: يا عبيدالله إنّ

---

(١) المجدي ص ٣٩٧.

(٢) عمدة الطالب ص ٣٨٦ ـ ٣٨٧.

(٣) تحفة الأزهار ٢: ١٥٧.

نيسابور لا تحملك، وقتل سليمان بن كثير الخزاعي، وكان في نفسه عليه شيء قبل ذلك.

وتوفّي عبيدالله في ضيعته، وتسمّىٰ بذي أمران أو ذي أمان، في حياة أبيه، وهو ابن سبع وثلاثين سنة، علىٰ ما صرّح به أبونصر البخاري. وقال الشيخ أبوالحسن العمري: ابن ستّ و أربعين سنة.

وقبره في تلك الضيعة ظاهر يزار، غير أنّه يعرف بعبيدالله بن علي نسبة إلىٰ جدّه علي ابن الحسين، واستولىٰ عليها بنوه.

وكون أُمّه خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير هو ما قاله أبوالفرج الاصبهاني في المقاتل، قال: وأُمّها أمينة بنت خالد بن الزبير بن العوّام، وهي لأُمّ ولد. وروىٰ علي بن الحسين، عن محمّد بن علي بن حمزة أنّ عبيدالله بن الحسين مات من سمّ دسّه إليه أبومسلم الخراساني[١].

وكان عالماً محدّثاً جليلاً، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام[٢].

وقال السخاوي: له دار بالمدينة[٣].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٤].

عقب عبيدالله الأعرج:

وأعقب عبيدالله الأعرج من ثمانية رجال، وهم:

١ ـ أبوالحسن علي الأكبر، العابد الخيّر الصالح بالعراق، أُمّه أُمّ ولد، وله عدّة من الولد وذيل منتشر.

٢ ـ أبوالحسن[٥] محمّد الأكبر الجوّاني النسّابة، والجوّانية قرية بالمدينة بها يعرف عقبه، أُمّه أُمّ ولد، توفّي وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة.

---

(١) مناهل الضرب ص ٥٠١ - ٥٠٢.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٣٤ برقم: ٣١٩١.

(٣) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٢٢٦ برقم: ٢٧٩٦.

(٤) نقد الرجال ٣: ١٨٠ ـ ١٨١ برقم: ٣٣٢٣.

(٥) في التحفة: أبوعلي.

٣ ـ أبو يعلىٰ حمزة، يعرف بـ«مختلس الوصية» كان من أهل الفضل والدين، وله عقب قليل بالكوفة، وأُمّه أُمّ ولد.

٤ ـ أبوالحسن جعفر، يعرف بـ«الحجّة» أُمّه حمادة بنت عبدالله بن صفوان بن عبدالله ابن صفوان بن أُميّة بن خلف الجمحي، وله عدّة من الولد الذكور والاناث.

٥ ـ يحيى الزاهد، أُمّه أُمّ عبدالله بنت طلحة بن عمر بن عبيدالله بن عمر التميمي، وله عقب منتشر بطبرستان، انقرض جملة منهم، وبقيت لهم بقية يسيرة.

٦ ـ أحمد درج.

٧ ـ عبدالله، أُمّه أُمّ أبيها بنت عبدالله بن عبيدالله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب، درج.

٨ ـ إبراهيم درج.

ولعبيدالله الأعرج ثمان بنات، وهنّ: فاطمة، وخديجة أُمّها حمادة بنت عبدالله الجمحي، وسكينة، وصفية أُمّها حمادة بنت عبدالله الجمحي، وكلثوم، وأمينة، وآمنة، وزينب هي أُمّ خالد.

أعقاب علي الصالح بن عبيدالله الأعرج

أمّا أبوالحسن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر، فكان كوفياً ورعاً ديّناً، وشهد مع أبي السرايا.

قال البخاري: كان من أهل الفضل والزهد، وكان هو وزوجته أُمّ سلمة بنت عبدالله بن الحسين بن علي يقال لهما: الزوج الصالح، وكان يقال: علي بن عبيدالله مستجاب الدعوة، وكان محمّد بن إبراهيم القائم بالكوفة أوصىٰ إليه، فإن أبىٰ فإلىٰ أحد ابنيه محمّد وعبدالله، فأبىٰ هو، وأقرّت الشيعة بابنه محمّد بن علي بن عبيدالله، فلم يأذن له أبوه في الخروج[1].

وكان محدّثاً فاضلاً جليلاً، روىٰ عنه ابنه إبراهيم بن علي، وأبوأحمد عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم. وروىٰ عن أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام، والحسين بن زيد الشهيد، وعلي بن القاسم بن الحسين بن زيد الشهيد.

قال الكليني في الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن علي

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ١١٣.

ابن الحكم، عن سليمان بن جعفر، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: إنّ علي بن عبدالله[١] ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وامرأته وبنيه من أهل الجنّة، ثمّ قال: من عرف هذا الأمر من ولد علي وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس[٢].

وقال الكشي: قرأت في كتاب محمّد بن الحسن بن بندار بخطّه، حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن علي بن الحكم، عن سليمان بن جعفر، قال: قال لي علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: أشتهي أن أدخل علىٰ أبي الحسن الرضا عليه السلام أسلّم عليه، قلت: فما يمنعك من ذلك؟ قال: الاجلال والهيبة له وأتّقي عليه.

قال: فاعتلّ أبوالحسن عليه السلام علّة خفيفة وقد عاده الناس، فلقيت علي بن عبيدالله، فقلت: قد جاءتك ما تريد، قد اعتلّ أبوالحسن عليه السلام علّة خفيفة وقد عاده الناس، فإن أردت الدخول عليه فاليوم.

قال: فجاء إلىٰ أبي الحسن عليه السلام عايداً، فلقيه أبوالحسن عليه السلام بكلّ ما يحبّ من التكرمة والتعظيم، ففرح بذلك علي بن عبيدالله فرحاً شديداً.

ثمّ مرض علي بن عبيدالله، فعاده أبوالحسن عليه السلام وأنا معه، فجلس حتّىٰ خرج من كان في البيت، فلمّا خرجنا أخبرتني مولاة لنا أنّ أُمّ سلمة امرأة علي بن عبيدالله كانت من وراء الستر تنظر إليه، فلمّا خرج، خرجت وانكبّت على الموضع الذي كان أبوالحسن عليه السلام فيه جالساً تقبّله وتتمسّح به.

قال سليمان: ثمّ دخلت علىٰ علي بن عبيدالله، فأخبرني بما فعلت أُمّ سلمة، فخبّرت به أباالحسن عليه السلام، فقال: يا سليمان إنّ علي بن عبيدالله وامرأته وولده من أهل الجنّة، يا سليمان إنّ ولد علي وفاطمة إذا عرّفهم الله هذا الأمر لم يكونوا كالناس[٣].

ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن أحمد بن

---

(١) كذا في الكافي، والصحيح: عبيدالله.

(٢) أُصول الكافي ١: ٣٧٧ ح ١، بحار الأنوار ٤٩: ٢٣٢ ح ١٧.

(٣) إختيار معرفة الرجال ٢: ٨٥٦ - ٨٥٧ برقم: ١١٠٩.

محمّد بن عيسىٰ مثله[١].

وقال النجاشي: كان أزهد آل أبي‌طالب، وأعبدهم في زمانه، واختصّ بموسىٰ والرضا عليهما السلام، واختلط بأصحابنا الإمامية، وكان لمّا أراده محمّد بن إبراهيم طباطبا لأن يبايع له أبوالسرايا بعده أبىٰ عليه وردّ الأمر إلىٰ محمّد بن محمّد بن زيد بن علي.

له كتاب في الحجّ، يرويه كلّه عن موسى بن جعفر عليهما السلام، أخبرني أبي رحمه الله، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا أبوالحسن علي بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين الجوّاني، قال: حدّثنا الحسين بن علي بن الحكم أبو عبدالله الأسدي الزعفراني، قال: حدّثنا جعفر بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله، قال: حدّثنا عبيدالله ابن علي بن عبيدالله، عن أبيه بكتابه[٢].

وذكره العلاّمة الحلّي، والتفرشي نقلاً عن رجال النجاشي والكشي[٣].

وقال ابن عنبة: وفي ولده الرئاسة بالعراق، وكان كوفياً كريماً ورعاً من أهل الفضل والزهد، وكان هو وزوجته أُمّ سلمة بنت عبدالله بن الحسين بن علي يقال لهما: الزوج الصالح، وكان علي بن عبيدالله مستجاب الدعوة، وكان محمّد بن إبراهيم طباطبا القائم بالكوفة قد أوصىٰ إليه، فإن لم يقبل فلأحد ابنيه محمّد وعبيدالله، فلم يقبل وصيّته ولا أذن لابنيه في الخروج[٤].

وقال ابن شدقم: منشأه بالكوفة، كان سيّداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، حسن الشمائل، جمّ الفضائل، عالماً عاملاً، تقياً نقياً ميموناً، صحب أباالحسن الرضا عليه السلام إلىٰ خراسان، وروىٰ عنه الحديث، وكان كثير العبادة دائماً، صائماً نهاره، قائماً ليله، لا يتركها، وفي كلّ ليلة يقرأ ألف مرّة سورة الاخلاص، فرآه بعض ولده في منامه، فقال: يا

---

(١) الاختصاص ص ٨٩، بحار الأنوار ٤٩: ٢٢٢ ـ ٢٢٣ ح ١٥.

(٢) رجال النجاشي ص ٢٥٦ برقم: ٦٧١.

(٣) خلاصة الأقوال ص ١٨٣ برقم: ٥٤٣، نقد الرجال ٢: ٢٨٤ برقم: ٣٦٤٠، المحدّثون من آل أبي طالب ٢: ٥٢١ ـ ٥٢٥.

(٤) عمدة الطالب ص ٣٩٠.

أبتاه أين صرت؟ قال: في الجنّة، قال: بماذا؟ قال: بتلاوة سوة الاخلاص[١].

وقال الأعرجي: كان كريماً ورعاً من أهل الفضل والزهد، وكان هو وزوجته أُمّ سلمة بنت عبدالله بن الحسين الأصغر، يقال لهما: الزوج الصالح، وكان علي بن عبيدالله مستجاب الدعوة، وكان محمّد بن إبراهيم طباطبا القائم بالكوفة قد أوصىٰ إليه، فإن لم يقبل فلأحد إبنيه محمّد وعبيدالله، فلم يقبل وصيّته، ولا أذن لابنيه في الخروج، هكذا قاله الشيخ جمال الدين الداوودي[٢].

وقال علّامة العلماء الأعلام، وآية الله بين الأنام، الحسن بن يوسف بن مطهّر الحلّي - أعلىٰ الله مقامه - في خلاصة أقواله: علي بن عبيدالله الزوج الصالح، قال النجاشي: كان أزهد آل أبي طالب، وأعبدهم في زمانه، واختصّ بموسىٰ والرضا، واختلط بأصحابنا الإمامية، وكان لمّا أراده محمّد ابن طباطبا لأن يبايع له أبوالسرايا بعده، أبىٰ عليه وردّ الأمر إلىٰ محمّد بن محمّد بن زيد بن علي[٣].

وقبر علي الصالح في موضع من جبال الريف عن وازن أربعة فراسخ تقريباً، ومشهده مزار معروف، وكان مشهده قد خوت أطرافه، فجدّد أمير الأُمراء العظام، ووالي الولاة الفخام، الأمير الأعظم، والدبير الأفخم الأجلّ الأرفع الأفخم، بحر الجود والكرم، صارم السلطنة غلامرضا خان السردار الأشرف والي لرستان حسينقلي خان بن حيدر خان بن حسن خان، أدام الله دولته، ومنع من الطغاة حوزته، فصرف في تعميره أموالاً غزيرة، وكان وكيله رجلاً من خدّامه يسمّىٰ عينل بن فتّاح خان بن عاشور خان، خمري ساقط خبيث، فلم يجهد في استحكام الأبنية، وسرق كثيراً من الأموال التي بذلها الوالي.

ولمّا تمّ البناء أنشأت هذه الأُرجوزة:

الحمد لله الحميد ذي المنن ... مصلّياً على النبي المؤتمن

محمّد والآل خير البشر ... ما لاح برق في غمام ممطر

وبعده فالملك المعظّم ... نجل الولاة الغرّ ذاك الأفخم

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ١٥٨ - ١٥٩.

(٢) عمدة الطالب ص ٣٩٠.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٥٦ - ٨٥٧، وخلاصة الأقوال ص ٩٨ - ٩٩ ط النجف.

والأكرم الندب الغلام للرضا ... جنّب عنه ربّه سوء القضاء
نجل الهموس الباسل المظفّر ... وطيّب الأصل زكي العنصر
خير الولاة وارث المفاخر ... عن الولاة كابراً عن كابر
حامي حماتها أمير الأُمرا ... ومن لواء فخره قد نشرا
وصارم السلطنة الغرّاء ... والليث في البيداء والزوراء
حسينقلي خان الفصيح اللسن ... هزبرها بن حيدر بن الحسن
بين ولاة عربها والعجم ... كالقمر البازغ بين الأنجم
إن ذكر الولاة فهو الأفضل ... وأكرم الملوك بل وأنبل
فذاك بحر هو لا يساحل ... بل هو طود قطّ لا يطاول
ما ولدت أُنثىٰ كهذا الآمر ... ولم تلد من بعد في الأواخر
يشكره الدين الحنيف شكراً ... وقد كسىٰ الملك العقيم فخراً
يعشقه العلم ويهواه العلا ... وينزل الأعزاز أنّىٰ نزلا
عادته الفضل وعدل شيمته ... وكفّه البحر وبذل همّته
فإن همى الغيث فلا يساحله ... وإن طمى البحر فلا يفاضله
وإنّني كقسّ في الأوائل ... لكنّني في مدحه كباقل
لمّا رأىٰ قبر علي الصالح ... عفىٰ ولم يكن له من صالح
مبرّزاً على الطريق الواضح ... مزار كلّ آئب ورائح
جهّز في بنائه الدراهما ... وأحكم التأسيس والقوائما
فيالها مكرمة سما ... إذ شيّد المشهد والدعائما
علىٰ ذراها قبّة قد رفعا ... فمن رآها خال نجماً طلعا
تضيء للناظر نوراً مثل ما ... أضاءت الشمس بآفاق السما
فهو رضا الله تعالىٰ قد رعا ... وليس للانسان إلّا ما سعىٰ
فإن عرىٰ بعد ذا من خلل ... فذاك من بؤس الخبيث عينل
قد كان لا يبارح الخمورا ... ولا ينائي الفسق والفجورا
ما عرف الله ولا الرسولا ... ولا علي الطهر والبتولا
نظيره في الكرخ نجل فضّة ... إذ قيس بالفارة بل بالأرضة

بـــل قـاسه النـاقد بـالعقارب ... إذ كـــان للاسـلام كـالمحارب
إن ذكـــروا كـــرامـــة أنكـرها ... أو قـــــدّموا مـــنقبة أخّـــرها
لأوليـــــاء الله كـــان حـــرباً ... وللشـــياطين أخاً وحـــزباً[١]

وأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ إبراهيم الرئيس بـالكوفة، وعـقبه بـها وبـبغداد. ٢ ـ أبوإبراهيم محمّد بالمدينة، وله سبعة بنين، أعقب منهم أربعة. ٣ ـ أبـوعلي عـبيدالله الثاني، أُمّهم أُمّ سلمة بنت عبدالله بن الحسين الأصغر. ٤ ـ الحسن.

أعقاب إبراهيم الرئيس بن علي الصالح

أمّا إبراهيم الرئيس بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج، فكان ورعاً كريماً مـحدّثاً، روىٰ عنه: عبدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، وروىٰ عن أبيه علي بن عبيدالله[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسن علي الأصغر، قتل بسامرّاء، أُمّه بـنت جعفر بن عبدالله بن الحسين الأصغر. ٢ ـ الحسن المحترق بالكوفة، له أعقاب كثيرة فيهم علماء وقضاة وخطباء ومشاهير وكبار. ٣ ـ أبو عبدالله الحسين العسكري، أُمّه فاطمة بنت علي بن محمّد بن إسحاق بن علي الزينبي الجعفري. ٤ ـ محمّد الكوفي الزاهد، له بـقية قليلة.

أعقاب علي بن إبراهيم الرئيس بن علي الصالح

أمّا أبوالحسن علي بن إبراهيم الرئيس بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج، فأعقب من ولده: أبي محمّد الحسن[٣]، أُمّه أُمّ جعفر بنت محمّد بن جعفر بن عبيدالله الأعرج.

أمّا أبومحمّد الحسن بن علي بن إبراهيم الرئيس، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالطيّب محمّد الأزرق يلقّب «الموم» له عقب بالطبرية، وأبوالحسن علي الخزّاز.

أمّا أبوالطيّب محمّد المؤم بن الحسن بن علي بن إبراهيم الرئيس، فأعقب من ولده: الحسن.

---

(١) مناهل الضرب ص ٥٠٦ ـ ٥٠٩.

(٢) المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٢١ ـ ٢٣.

(٣) في المجدي والشجرة والمنتقلة: الحسين.

أمّا الحسن بن محمّد المؤم بن الحسن بن علي بن إبراهيم الرئيس، فقال ابن عساكر: سكن دمشق، ذكر أبوالغنائم عبدالله بن الحسن بن محمّد ابن النسّابة أنّه اجتمع به بدمشق، وحكىٰ عنه أنّه كان قد عمّر.

قال: وحدّثني قال: كنت بالكوفة وأنا صبي في المسجد الجامع، وقد جاء القرامطة بالحجر الأسود. وكان أهل الكوفة قد رووا عن أميرالمؤمنين علي عليه السلام أنّه قال: كأنّي بالأسود الديداني من أولاد حام قد دلّى الحجر الأسود من القنطرة السابعة من مسجدي هذا، يقال له: رخمة. وذكروا اسمه بالخاء رخمة.

قال: فلمّا دخلوا المسجد، قال السيد القرمطي: يا رخمة - بالخاء - قم، فقام أسود ديداني من أولاد حام كما ذكر أميرالمؤمنين عليه السلام، فأعطاه الحجر، وقال: اطلع إلىٰ سطح المسجد ودلّ الحجر، فأخذه وطلع، فجاء يدلّيه من القنطرة الأُولىٰ، وكأنّ إنساناً دفعه إلى الثانية، وكان كلّما أراد أن يدليه من قنطرة مشىٰ إلىٰ قنطرة أُخرىٰ حتّىٰ وصل إلى القنطرة السابعة فدلاّه منها، فكبّر الناس بقول أميرالمؤمنين وتصحيح قوله[١].

وذكره ابن منظور في مختصره[٢].

أعقاب علي الخزّاز بن الحسن بن علي بن إبراهيم الرئيس

وأمّا أبوالحسن علي الخزّاز بن الحسن بن علي بن إبراهيم الرئيس، فأعقب من ولديه، وهما: أبوجعفر محمّد الأزرق يعرف بـ«صاحب الصندوق» ببغداد، وأبومحمّد الحسن[٣].

أمّا أبوجعفر محمّد الأزرق بن علي الخزّاز، فكان خيّراً ديّناً، وهو أحد شيوخ الطالبيين ببغداد، وأعقب من ولده: أبي الحسن[٤] محمّد شيخ الشرف النسّابة المعروف بـ«ابن أبي جعفر العبيدلي» مئناث.

أعقاب محمّد شيخ الشرف النسّابة بن محمّد الأزرق

أمّا أبوالحسن محمّد شيخ الشرف النسّابة المعروف بـ«ابن أبي جعفر العبيدلي» بن

---

(١) تاريخ دمشق الكبير ١٥: ١٨٩ ـ ١٩٠ برقم: ١٧١٩.

(٢) مختصر تاريخ دمشق ٧: ٦٥ برقم: ٤٠.

(٣) في المنتقلة: الحسين.

(٤) في الشجرة: أبوالحسين.

محمّد الأزرق بن أبي‌الحسن علي الخزّاز، فكان عالماً أديباً فاضلاً شاعراً نسّابة، إمام أهل هذه الصناعة، إليه انتهىٰ علم النسب في عصره، وهو شيخ الشيخ أبـي‌الحسـن العـمري النسّابة وشيخ الرضيين الموسويين، وكان خليفة النقيب ببغداد، وله تصانيف كثيرة فـي الأنساب مختصرة ومطوّلة، منها كتاب تهذيب الأنساب، وبلغ من العمر تسعاً وتسـعين سنة وهو صحيح الأعضاء، ومات سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وولّد عدّة من الولد بنين وبنات انقرضوا جميعهم درجوا، فلم يبق منهم غير بنات.

ذكره البيهقي، وقال: هو صاحب الصندوق، ومصنّف كتاب نهاية الأعقاب[١].

وقال ابن الطقطقي: هو السيد الكبير الفاضل النسّابة المشجّر، ذو التصانيف في النسب وغيره، ناهز المائة من عمره، إليه انتهىٰ علم النسب، وهو شيخ الشيخ أبي‌الحسن العمري النسّابة، وشيخ الرضيين الموسويين، وله مصنّفات في علم النسب مختصرة ومطوّلة[٢].

وقال الذهبي: رافضي جلد، متّهم في لقي صاحب الأغاني أبي‌الفرج. مات سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة، ضعّفه ابن خيرون[٣].

وقال أيضاً في وفيات سنة (٤٣٦): كان علاّمة في الأنساب، صنّف فيها كتاباً سـمّاه كتاب الأعقاب. روىٰ عن أبيه عن ابن عقدة، وعن محمّد بن عمران المرزباني، وأبي‌عمر ابن حيّويه، وغيرهم. ولو سمع علىٰ قدر عمره لسمع من أبي‌عمرو ابن السمّاك وطبقته، فإنّه ولد في ذي‌القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وعمّر دهراً، وتلمّذ على الشيخ المفيد المعروف بابن النعمان. روىٰ عنه أبوحرب محمّد بن المحسن العلوي النسّابة، وأحمد بن محمّد بن الوتّار، وأبومنصور محمّد بن محمّد بن عبدالعزيز العكبري، وآخرون.

وقد روىٰ عن أبي‌الفرج الأصبهاني كتاب الديارات، وروىٰ أيضاً عن أبي‌بكر أحمد بن الفضل الربعي سندانة، عن أبي‌عبادة البحتري عدّة قصائد من شعره، وهو آخر من حدّث عن هذين.

وذكره ابن عساكر في تاريخه، وقال: ذكره أبوالغنائم النسّابة، وأنّه اجتمع به بدمشق

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٦٣٤ - ٦٣٥.

(٢) الأصيلي ص ٢٨٨ - ٢٨٩.

(٣) ميزان الاعتدال ٤: ٣٠ برقم: ٨١٤٢.

ومصر، وسمع منه علماً كثيراً، وذكر أنّ له كتباً كثيرة وشعراً، وكان يعرف بشيخ الشرف. وقال هلال بن المحسن: توفّي في سابع رمضان ببغداد، ثمّ ذكر مولده كما تقدّم.

وضعّفه ابن خيرون، وقال: حدّث عن أبي‌الفرح الأصبهاني بمقاتل الطالبيين، من غير أصل، ولا وجد سماعه في شيء قطّ[١].

وقال الصفدي: ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وكان فريداً في علم الأنساب، ولهذا لقّب «شيخ الشرف» وله تصانيف كثيرة وشعر، انتقل من بغداد إلى الموصل، ثمّ رجع إليها، يقال: إنّه توفّي بدمشق سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، وروىٰ عن صاحب الأغاني كتاب الديارات له، من شعره وقد زوّج ابنته بمن موّه عليه نسبه:

أآل أبـــي‌طالب داركـــوا ... ضـــلالة شـــيخكم بـــالرشاد
فـــإنّي كـبرت وضـاع المـنىٰ ... وشاب كما شاب فودي فؤادي
وزوّجت آل أبـــي‌طالب ... بـــداهـية مـن عـلوج السـواد
رجـــوت لأُصـــلح حـالي بـه ... فـــلا زال يـصلحه مـن فسـاد
فـــلا تـــعذلوه فأنســـابه ... بـــطول الذوائب لا بـــالتلاد
وأُقســـم أنّ فـــعالي بـــه ... فـعال مـعاوية فـي زيـاد[٢]

وقال ابن حجر بعد ذكر كلام الذهبي المتقدّم: وهذا من عجيب التصرّف، فإنّ ضعفه نشأ من ابن خيرون؛ لادّعائه السماع من أبي‌الفرج الاصبهاني وغيره. وقد ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، فساق نسبه.

وذكره أبوالغنائم النسّابة، وأنّه اجتمع به بدمشق ومصر وطبرية، وسمع منه علماً كثيراً، وذكر له كتباً كثيرة من تصنيفه، وأنّه كان ببغداد، ثمّ انتقل إلى الموصل، ثمّ رجع إلىٰ بغداد وله حينئذ ثمان وتسعون سنة، وكان يلقّب شيخ الشرف. انتهىٰ.

وأرّخ شجاع الذهلي وفاته في رمضان سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة، وأبوالغنائم سنة سبع، وأرّخها أبوالفضل بن خيرون كالأوّل، وقال: قيل: إنّه جاوز المائة، وحدّث عن أبي‌الفرج الأصبهاني الطيالسي من غير أصل ولا وجد سماعه في شيء قطّ.

---

(١) تاريخ الاسلام ٩: ٥٦٢ برقم: ١٩١.

(٢) الوافي بالوفيات ١: ١١٨.

وقال ابن النجّار في الذيل: كان يعرف بالعبيدي، يعني نسبة إلىٰ جدّه الأعلى عبيدالله ابن الحسين، وكان عالماً بالنسب، وله فيه مصنّف سمّاه تهذيب أعيان الأسرار، فرآه علي ابن نصر بن الوتار ببغداد في سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، وحدّث عن والده، عن ابن عقدة.

وروىٰ هو أيضاً عن أبي الفرج الاصبهاني في سنة ثلاث وعشرين بكتاب المزمارات، رواه عنه أبو منصور محمّد بن أحمد بن عبدالعزيز العكبري، قال: وحدّث هذا العلوي أيضاً عن أبي بكر بن الفضل الفريعي، عن أبي عبادة البحتري بعدّة قصائد من ديوانه.

قال: وحدّث أيضاً عن المرزباني رفيعاً لأبي محمّد الجوهري، عن أبي عمر ابن حيويه، قرأ عليهما ذلك المجلس محمّد بن المحسن العشّاب، وحدّث الخطيب بشيء من شعره بواسطة عنه[١].

وقال المقريزي: مولده لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. حدّث عن والده عن أبي العبّاس بن عقدة، وعن أبي الفرج الأصبهاني، وعن أبي بكر أحمد ابن الفضل الربعي الملقّب بسندانة، عن أبي عبادة البحتري بشعره، وعن أبي عبيدالله محمّد ابن عمران المرزباني، وعن أبي عمر بن حيّويه. وكان إمامي المذهب، من تلامذة محمّد بن محمّد بن النعمان المعروف بابن المعلّم.

وكان عالماً بالنسب فريداً فيه، ولهذا لقّب بشيخ الشرف، وتصانيفه كثيرة، منها في الأنساب كتاب الأعقاب، قرىء عليه ببغداد سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة. ورحل من بغداد، ودخل دمشق وطبرية، وقدم مصر فسمع منه أبو الغنائم النسّابة علماً كثيراً، وذكر أنّ له كتباً كثيرة من تصنيفه وشعراً، وأنّه رجع إلىٰ بغداد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وله إذ ذاك مائة سنة إلاّ سنتين، ومات ببغداد في رمضان سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة[٢].

أعقاب الحسن بن علي الخزّاز

وأمّا أبو محمّد الحسن بن علي الخزّاز، فأعقب بشيراز من ولده: أبي الحسين محمّد يعرف بـ«أمير» ويعرف بأُمّه روعة، فيقال: ابن روعة، وله ولد وعقب بشيراز.

---

(١) لسان الميزان ٥: ٤١٤ - ٤١٥ برقم: ٧٩٧٩.

(٢) المفقّى الكبير ٧: ٧٤ برقم: ٣١٥٣.

أعقاب الحسن المحترق بن إبراهيم الرئيس بن علي الصالح

وأمّا الحسن المحترق بن إبراهيم الرئيس بن علي بن عبيدالله الأعرج، فأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ أبو عبدالله[١] محمّد المحترق بالكوفة، له عقب كثير يقال لهم: بنو المحترق. ٢ ـ علي، في عقبه خلاف. ٣ ـ الحسين. ٤ ـ إبراهيم.

أعقاب محمّد بن الحسن المحترق

أمّا أبو عبدالله محمّد المحترق بن الحسن المحترق بن إبراهيم الرئيس، فأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ أبومحمّد الحسن المحترق، له أولاد وعقب. ٢ ـ أبوطالب حمزة، له عقب. ٣ ـ أبو عبدالله جعفر، له عقب. ٤ ـ أبوجعفر محمّد المحترق. ٥ ـ أحمد.

أمّا أبومحمّد الحسن المحترق بن محمّد بن الحسن المحترق، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوعبدالله محمّد، والحسين، لهما عقب، وأبوجعفر محمّد نقيب الحائر يقال له: ابن الأعجمية وله أولاد وبقية يقال لهم: بنو المحترق، وأحمد.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن الحسن المحترق بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولده: أبي جعفر محمّد نقيب الموصل، وله أولاد وبقية يقال لهم: بنو المحترق.

وأمّا أحمد بن محمّد المحترق بن الحسن المحترق، فمن عقبه: أحمد[٢] بن علي بن محمّد بن محمّد[٣] بن علي بن محمّد المجل بن يحيى بن محمّد بن حمزة بن علي بن علي بن محمّد بن أحمد بن محمّد المحترق، له عقب بالكرخ، يقال لهم: بنو طفيطفة.

وأعقب أحمد طفيطفة هذا من ولده: علي.

أمّا علي بن أحمد طفيطفة، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن علي بن أحمد طفيطفة، فأعقب من ولديه، وهما: العبّاس، وأبومحمّد.

أمّا العبّاس بن علي بن علي بن أحمد طفيطفة، فأعقب من ولده: أبي الحسن.

أمّا أبوالحسن بن العبّاس بن علي بن علي، فأعقب من ولده: التقي.

وأمّا أبومحمّد بن علي بن علي بن أحمد طفيطفة، فأعقب من ولده: النفيس.

---

(١) في المناهل والعمدة: أبوجعفر.

(٢) سيأتي نسبه بطريق آخر.

(٣) محمّد ثانياً غير موجود في بعض المعاجم النسبية.

أمّا النفيس بن أبي محمّد بن علي بن علي، فأعقب من ولده: المعزّ.

أعقاب الحسين بن الحسن بن محمّد بن الحسن المحترق

وأمّا الحسين بن الحسن المحترق بن محمّد بن الحسن المحترق، فمن عقبه: محمّد بن علي بن مفضّل بن علي بن جعفر بن أحمد بن الحسين.

أعقاب حمزة بن محمّد بن الحسن المحترق

وأمّا أبوطالب حمزة بن محمّد بن الحسن المحترق، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالقاسم عبيدالله له عقب، وعلي له عقب، وأبوالطيّب محمّد له عقب.

أعقاب جعفر بن محمّد بن الحسن المحترق

وأمّا أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن الحسن المحترق، فأعقب من رجلين، وهما: أبوالحسين محمّد، وأبوعلي محمّد.

أمّا أبوالحسين محمّد بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي الحسن علي له ولد وعقب وإخوة.

وأمّا أبوعلي محمّد بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن محمّد، وأبوالغنائم مسلم، ولهما أعقاب.

أعقاب أحمد بن محمّد بن الحسن المحترق

وأمّا أحمد بن محمّد بن الحسن المحترق، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، وحمزة، ومحمّد، وعبدالله.

أمّا علي بن أحمد بن محمّد بن الحسن المحترق، فأعقب من ولديه: الحسين، وعلي.

أمّا الحسين بن علي بن أحمد بن الحسن المحترق، فأعقب من ولده: علي، انتقل من حدود بلخ إلىٰ نيسابور.

أمّا علي بن الحسين بن علي بن أحمد بن الحسن المحترق، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد مات في شهور سنة ثمان عشرة وخمسمائة، وحسينك.

أمّا محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ تاج الدين السيد الإمام مئناث، وأبوعلي مئناث مات في شهور سنة أربعين وخمسمائة.

وأمّا حسينك بن علي بن الحسين بن علي بن أحمد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن حسينك بن علي بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالمعالي زيد مات في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة درج، وحمزة. ومن بنتين، وهما: عزيزي، وسيّدة شاه ناز.

أمّا حمزة بن علي بن حسينك بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومحمّد.

أعقاب الحسين العسكري بن إبراهيم الرئيس

وأمّا أبو عبدالله الحسين العسكري بن إبراهيم الرئيس بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج، فكان سيداً متقدّماً عالماً محدّثاً جليلاً، روىٰ عنه ابنه أبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوي. وروىٰ عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني الرازي[1].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوأحمد عبيدالله الشيخ الصالح بنصيبين، وأبوالحسن علي الأكبر له عقب، ومحمّد المقتول.

أعقاب عبيدالله بن الحسين العسكري

أمّا أبوأحمد عبيدالله الصالح بن الحسين العسكري بن إبراهيم الرئيس، فكان عالماً فاضلاً محدّثاً جليلاً، روىٰ عنه أبوالمفضّل ببغداد. وروىٰ عن محمّد بن علي بن حمزة العلوي، وأبيه، وجدّه إبراهيم بن علي، وعلي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، وأبي إسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العلوي الحسني.

قال الخطيب البغدادي: حدّثنا أبوالمفضّل الشيباني عنه، عن جدّه إبراهيم بن علي، وعن محمّد بن علي بن حمزة العبّاسي، ومحمّد بن أحمد بن عيسى بن زيد، وذكر أبوالمفضّل أنّه سمع منه ببغداد.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن همام أبوالمفضّل الكوفي، حدّثنا عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، حدّثني محمّد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي العلوي، حدّثني أبي أحمد بن عيسىٰ، قال: سمعت عمّي الحسين ابن زيد يقول: سبّ رجل عبدالله بن حسن بن حسن، فأعرض عنه عبدالله، فقيل له: لم لا تجيبه؟ قال: لم أعرف مساويه، وكرهت بهته بما ليس فيه.

أخبرنا يحيى بن محمّد بن الحسين المؤدّب، حدّثنا أبوالمفضّل الشيباني، حدّثنا

---

(١) المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٣٤٦ ـ ٣٤٧.

أبوأحمد عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب النصيبي الشيخ الشريف الصالح ببغداد[١].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: ١ ـ أبوجعفر محمّد، السيد العالم الشاعر، النقيب بنصيبين أيّام بني حمدان، والقاضي بدمشق، وله عقب. ٢ ـ أبوعلي[٢] الحسين، قتل مع سيف الدولة في بعض غزواته للمصيصة بالروم، له أعقاب كثيرة بدمشق والشام. ٣ ـ إسماعيل، له ولد. ٤ ـ الحسن، له ولد. ٥ ـ علي. ٦ ـ إبراهيم.

أعقاب الحسين بن عبيدالله بن الحسين العسكري

أمّا أبوعلي الحسين بن عبيدالله الصالح بن الحسين، فأعقب من ولده: أبي عبدالله محمّد القاضي بدمشق، والنقيب بها، وله عقب وأولاد.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن الحسين بن عبيدالله بن الحسين، فكان إمام جامع دمشق وخطيبها، وكانت إليه المظالم والاشراف على الجيش، وكانت فيه فضائل جمّة وخير كثير، وانتهت إليه رئاسة الشام ومكارمها، وقد ربّاه سيف الدولة.

قال ابن منظور: ولي القضاء والصلاة والخطابة والنقابة بدمشق في أيّام المتلقّب بالحاكم. وكان عفيفاً حافظاً لكتاب الله أديباً شاعراً. وكان له ديوان شعر، فممّا قاله في الزهد:

في الشيب ما ألهاه عن نومه ... وعن سرور الغد أو يومه
يكفيك ما أبليت من جدّه ... فاعمل لأمر أنت من سومه
عصيت لوّامك عند الصبا ... والشيب ما يعصيه في لومه

قال عبدالعزيز الكتاني: توفّي القاضي الشريف أبو عبدالله محمّد بن الحسين الحسيني النصيبي في جمادي الآخرة من سنة ثمان وأربعمائة[٣].

وقال الذهبي: كان عفيفاً نزهاً أديباً بليغاً، له ديوان شعر، ولي القضاء سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة. قال ابن عساكر: ولي بعد أبي عبدالله بن أبي الدبس، وورد سجله من قاضي

---

(١) تاريخ بغداد ١٠: ٣٤٨ برقم: ٥٤٩١، المحدّثون من آل أبي طالب ٢: ٣٦٨ ـ ٣٧٥.

(٢) في المنتقلة: أبو عبدالله.

(٣) مختصر تاريخ دمشق ٢٢: ١١٦ برقم: ١٣٧.

القضاة بمصر مالك بن سعد الفارقي، وتوفّي في جمادي الآخرة سنة ثمان وأربعمائة[١].

وقال الصفدي: قاضي دمشق وخطيبها، ونقيب الأشراف وكبير الشام، كان عفيفاً نزهاً أديباً بليغاً، له ديوان شعر، توفّي سنة ثمان وأربعمائة[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوعلي الحسين الخطيب القاضي بدمشق، وأبوالقاسم علي.

أمّا أبوعلي الحسين الخطيب بن محمّد بن الحسين بن عبيدالله، فأعقب من ولده: أبي طالب المحسن القاضي الخطيب بطرابلس له عقب.

وأمّا علي بن محمّد بن الحسين بن عبيدالله، فأعقب من ولده: أبي الحسن أحمد جلال الدولة النصيبي الدمشقي.

أعقاب أبي الحسن أحمد جلال الدولة النصيبي الدمشقي

أمّا أبوالحسن أحمد جلال الدولة بن أبي القاسم علي بن أبي عبدالله محمّد القاضي، فقال ابن عساكر: قاضي دمشق في أيّام أبي تميم معدّ الملقّب بـ«المستنصر» وهو آخر قضاة المصريين بدمشق، ولي بعد الشريف أبي الفضل ابن أبي الجنّ.

ذكر أحمد أنّه سمع جدّه أبا عبدالله محمّد بن الحسين القاضي، وأبا عبدالله الحسين بن عبدالله ابن أبي كامل، وكان يرمىٰ بالكذب. سمع منه من شيوخنا أبومحمّد ابن الأكفاني.

سمعت أخي أباالحسين هبةالله بن الحسن الفقيه يحكي عن الشريف أبي القاسم النسيب شيخنا، عن الأمير أبي الفتيان بن حيّوس، أنّه كان يوماً مع الشريف أحمد، فقال الشريف أحمد: وددت أنّي كنت في الشجاعة مثل علي، وفي السخاء مثل حاتم وذكر غيرهما، فقال له أبوالفتيان، وفي الصدق مثل أبي ذرّ الغفاري يعرض له بأنّه كذّاب.

قال لنا أبومحمّد ابن الأكفاني: سنة ثمان وستّين وأربعمائة فيها توفّي القاضي الشريف جلال الدولة أبوالحسين أحمد بن أبي القاسم علي ابن القاضي أبي عبدالله محمّد بن الحسين الحسيني النصيبي، وهو يومئذ يتولّى القضاء بدمشق وأعمالها في يوم الجمعة الرابع من ذي القعدة من سنة ثمان وستّين وأربعمائة، ودفن في داره، ثمّ نقل إلىٰ باب الصغير. وكان يذكر أنّه سمع من أبي عبدالله بن أبي كامل، ومن جدّه أبي عبدالله الحسيني

---

(١) تاريخ الاسلام ٩: ١٣٥ ـ ١٣٦ برقم: ٢٦٦.

(٢) الوافي بالوفيات ٣: ٧ برقم: ٨٦١.

القاضي، لم أسمع منه حديثاً مسنداً، وسمعت منه حكايات متقطّعة، والله تعالىٰ أعلم[١].

وقال الصفدي: ولي قضاء دمشق في دولة المنتصر العبيدي، وهو آخر قضاة العبيديين بدمشق، كان يرمىٰ بالكذب، توفّي سنة ثمان وستّين وأربعمائة[٢].

وقال الذهبي: قاضي دمشق، كان في أثناء[٣] المائة الخامسة، رمي بالكذب[٤].

وقال أيضاً في وفيات سنة (٤٦٨): سمع أبا عبدالله بن أبي‌كامل فيما زعم، وهو جدّه لأُمّه، وولي قضاء دمشق في دولة المستنصر العبيدي، وهو آخر قضاة العبيديين بدمشق، ولي بعد الشريف أبي‌الفضل، وكان يرمىٰ بالكذب. أخذ عنه هبةالله ابن الأكفاني، وحكى الشريف النسيب عن أبي‌الفتيان ابن حيّوس أنّه كان يوماً مع الشريف أحمد، فقال الشريف: وددت أنّي كنت في الشجاعة مثل علي، وفي السخاء مثل حاتم، فقال له ابن حيّوس: وفي الصدق مثل أبي‌ذرّ، يعرّض بأنّه كذّاب. قال ابن الأكفاني: توفّي قاضياً بدمشق وأعمالها[٥].

وقال ابن حجر: كان قاضياً زمن المستنصر العبيدي، وهو آخر قضاة دمشق من جهة المصريين، وكان يرمىٰ بالكذب.

قال ابن عساكر: سمعت أخي يحكي عن المسيّب، قال: قال أبوالفتيان بن حيوس للشريف أحمد، وكان يقول له: وددت أنّي في الشجاعة مثل علي، وفي السخاء مثل حاتم، فقال له: وفي الصدق مثل أبي‌ذرّ، يعرض له بأنّه كذّاب. قال ابن الأكفاني: مات سنة ثمان وستّين وأربعمائة، وفيه يقول أبوالفتيان بن حيوس:

حاشا سميّك أن تدعىٰ له ولداً ... لو كنت من نسله ما كنت كذّاباً[٦]

---

(١) تاريخ دمشق الكبير ٥: ١٦١ ـ ١٦٢ برقم: ٢٣٥.

(٢) الوافي بالوفيات ٧: ٢١٨ برقم: ٣١٧٤.

(٣) في اللسان ونسخة: أبناء.

(٤) ميزان الاعتدال ١: ١٢١ برقم: ٤٧٨.

(٥) تاريخ الاسلام ١٠: ٢٥٧ برقم: ٢٣٤.

(٦) لسان الميزان ١: ٢٤٢ برقم: ٦٩٩.

وذكره المقريزي في كتابه المقفّىٰ[١].

أعقاب علي بن عبيدالله بن الحسين العسكري

وأمّا علي بن عبيدالله الصالح بن الحسين العسكري، فمن عقبه: أبي‌طالب خطيب دمشق بن محمّد خطيب دمشق بن محمّد خطيب دمشق بن علي.

أعقاب علي الأكبر بن الحسين العسكري

وأمّا أبوالحسن علي الأكبر بن الحسين العسكري بن إبراهيم الرئيس، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وجعفر.

أمّا أحمد بن علي بن الحسين العسكري، فأعقب من ولده: حمزة، له أولاد فيهم تقدّم بنصيبين، يقال لهم: بنو حمزة، وربما عرفوا بـ«بني أبي‌الحسن».

أعقاب محمّد بن الحسين العسكري

وأمّا محمّد المقتول بن الحسين العسكري بن إبراهيم الرئيس، فأعقب من ولده: حمزة.

أمّا حمزة بن محمّد المقتول بن الحسين العسكري، فأعقب من ولده: عيسىٰ.

أمّا عيسى بن حمزة بن محمّد المقتول، فأعقب من ولده: محمّد المجل، له بقية بمقابر قريش يقال لهم: بنو المقتول.

أعقاب محمّد بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج

وأمّا أبوإبراهيم محمّد بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن محمّد بن علي الصالح، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن علي الصالح، فأعقب من ولده: القاسم.

أمّا القاسم بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن علي الصالح، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن القاسم بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن محمّد بن القاسم بن محمّد بن إبراهيم، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي.

أمّا أبوالحسن علي بن محمّد بن محمّد بن القاسم، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم عبدالرحمٰن.

أمّا أبوالقاسم عبدالرحمٰن بن علي بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌عبدالله

---

(١) المقفّى الكبير ١: ٥٤١ برقم: ٥٢٤.

محمّد.

أمّا أبوعبدالله محمّد بن عبدالرحمٰن بن علي بن محمّد بن محمّد، فقال ولده الحافظ عزّالدين الحسيني: وفي ضحوة السادس من صفر توفّي سيدي والدي الإمام العالم أبوعبدالله محمّد ... بالقاهرة، ودفن من يومه بسفح المقطّم. ومولده في عشية السادس والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بالقاهرة. قرأ القرآن الكريم علىٰ أبي‌الحسن الاسكندراني وغيره، واشتغل بالعربية والأُصول، وبرع فيهما، وسمع من أبي‌الطاهر محمّد بن محمّد بن بنان الأنباري، والشريف أبي‌محمّد عبدالله بن عبدالجبّار العثماني، وأبي‌الطاهر إسماعيل بن عبدالرحمٰن الأنصاري، وأبي‌صابر حامد بن أبي‌القاسم ابن روزبة، وأبي‌محمّد عبدالقوي بن أبي‌الحسن القيسراني، والأمير أبي‌الفوارس مرهف ابن أُسامة بن منقذ، وآخرين غيرهم.

وحدّث، وأقرأ العربية وغيرها مدّة، وكان ذا فنون متعدّدة، ومعارف جمّة، مع ما هو عليه من حسن الطريقة، وكرم الأخلاق، وكان مؤثراً للانفراد والتخلّي، محبّاً في الانقطاع وعدم الاختلاط بالناس، ذا جدّ وعمل، وأبوه أبوالقاسم عبدالرحمٰن كان أحد الفضلاء المشهورين، وله تصانيف حسنة، وطريقة جميلة، وأقرأ العربية والأُصول وغيرهما مدّة، وانتفع به[1].

وقال الذهبي: ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، وقرأ القرآن علىٰ أبي‌الحسن الاسكندراني، وبرع في الأُصول والعربية، وسمع السيرة من أبي‌الطاهر محمّد بن محمّد بن بنان الأنباري، عن أبيه، عن الحبّال. وسمع من أبي‌محمّد عبدالله بن عبدالجبّار العثماني، وأبي‌الطاهر إسماعيل بن عبدالرحمٰن الأنصاري، وحامد بن روزبة، وعبدالقوي بن أبي‌الحسن القيسراني، والأمير مرهف بن أُسامة بن منقذ، وحدّث وأقرأ النحو مدّة، وكان جيد المشاركة في العلوم، مؤثراً للانقطاع والعزلة، حسن الديانة.

ثم نقل كلام ابنه الحافظ عزّالدين المتقدّم، ثمّ قال: قلت: فاته السماع من عبدالله بن برّي، وطبقته علىٰ أنّه تفرّد بالرواية عن الأثير ابن بنان وغيره، وكان رئيساً محتشماً يصلح للنقابة. روىٰ عنه الدمياطي، والشيخ شعبان، وعلم الدين الدواداري، والمصريون،

---

(١) صلة التكملة لوفيات النقلة ٢، ٥٥٨ ـ ٥٥٩ برقم: ١٠٢٩.

وعلي بن قريش، وعبدالله بن علي الصنهاجي، وشمس الدين محمّد بن أحمد بن القمّاح[١].

وقال الصفدي: ولد سنة ثلاث وسبعين[٢]، وقرأ القرآن، وبرع في الأُصول والعربية، وسمع السيرة من أبي طاهر محمّد بن محمّد بن بيان الأنباري، عن أبيه، عن الحبّال، ومن الأمير مرهف بن أُسامة بن منقذ، وحدّث وقرأ القرآن مدّة، وكان جيّد المشاركة في العلوم، يؤثر الانقطاع والعزلة، وكان أبوه من الفضلاء، رئيساً يصلح للنقابة، روىٰ عنه الدمياطي، والأمير الدواداري، وعلي بن قريش، والمصريون، توفّي سنة ستّ وستّين[٣].

وقال المقريزي: ولد بالقاهرة يوم الجمعة عشية السادس والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، وقرأ القرآن علىٰ أبي الحسن الاسكندراني وغيره. واشتغل بالعربية والأُصول وبرع فيهما.

وسمع الحديث من أبي الطاهر محمّد بن محمّد بن بنان، وأبي محمّد عبدالله بن عبدالجبّار العثماني، وأبي الطاهر إسماعيل بن عبدالرحمٰن الأنصاري، وأبي صابر حامد بن أبي القاسم بن رؤبة الأهوازي، وأبي محمّد عبدالقوي بن أبي الحسن القيسراني، وأبي الفوارس مرهف بن أُسامة بن منقذ، وحدّث، وأقرأ العربية وغيرها مدّة، وكان ذا فنون متعدّدة ومعارف جمّة، مع ما هو عليه من حسن الطريقة وكرم الأخلاق، مؤثراً للانفراد والتخلّي، محبّاً للانقطاع وعدم الاختلاط بالناس.

وأبوه أحد الفضلاء المشهورين، وله تصانيف حسنة، وأقرأ العربية وغيرها، وابنه أحمد ابن محمّد من الفضلاء أيضاً. وتوفّي بالقاهرة يوم الأربعاء سادس صفر سنة ستّ وستّين وستمائة، ودفن بكهف الأشراف من القرافة[٤].

وأعقب من ولده: أبي القاسم أو أبي العبّاس أحمد عزّالدين العلوي الحسيني المصري الحلبي نقيب الأشراف بالديار المصرية الحافظ المؤرّخ.

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ١٥: ١٣٧ برقم: ٢٢٠.

(٢) أي: سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

(٣) الوافي بالوفيات ٣: ٢٣٥ برقم: ١٢٤٥.

(٤) المقفّى الكبير ٥: ٣٧ ـ ٣٨ برقم: ٢٤٣٠.

أعقاب أبي العبّاس أحمد عزّالدين الحسيني المصري

أمّا أبوالقاسم أحمد بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن علي بن محمّد بن محمّد، فقال الذهبي: ولد سنة ستّ وثلاثين وستمائة، وسمع من فخر القضاة ابن الحباب، ثمّ سمع من الزكي المنذري فأكثر، ومن الرشيد العطّار، وعبدالغني بن بنين، والكمال الضرير وطبقتهم ومن بعدهم، وأجاز له ابن رواج، وابن الجمّيزي، والسبط، وصالح المدلجي، وخلق كثير، وطلب الحديث على الوجه، وكان ذا فهم وحفظ وإتقان، خرّج التخاريج المفيدة، وله وفيات ذيّل بها علىٰ شيخه المنذري إلىٰ سنة أربع وسبعين وستمائة، هذا الذي اتّصل بنا، ولعلّه ذيّل إلىٰ حين وفاته ولم نره. سمع منه سائر الطلبة. وتوفّي في سادس المحرّم سنة (٦٩٥) بالقاهرة[١].

وقال الصفدي: نقيب الأشراف بالديار المصرية، ولد سنة ستّ وثلاثين[٢]، وسمع من فخر القضاة ابن الحباب، ثمّ سمع من الزكي المنذري فأكثر، ومن الرشيد العطّار، وعبدالغني ابن بنين، والكمال الضرير وطبقتهم، وأجاز له ابن رواج، وابن الجميزي، والسبط، وصالح المدلجي، وخلق كثير، وطلب الحديث على الوجه، وكان ذا فهم وحفظ واتقان، خرّج التخاريج المفيدة، وله وفيات ذيّل بها علىٰ شيخه المنذري إلىٰ سنة أربع وسبعين، ولعلّه ذيّلها إلىٰ أن مات سنة خمس وتسعين وستمائة[٣].

وقال أيضاً: سمع من فخر القضاة ابن الحباب، وسمع من الزكي المنذري فأكثر، ومن الرشيد العطّار، وعبدالغني ابن بنين، والكمال الضرير وطبقتهم، وأجاز له ابن رواح، وابن الجمّيزي، والسبط، وصالح المدلجي، وخلق كثير، وطلب الحديث على الوجه، وكان ذا فهم وحفظ وإتقان، وتخريج، وكشف للمعضلات وتفريج، وله ذيّل علىٰ وفيات المنذري إلىٰ سنة أربع وسبعين، ولم يزل علىٰ حاله إلىٰ أن سكن ذاك العمل وبطل منه العمل. وتوفّي سنة ستّ وتسعين وستمائة، ومولده سنة ستّ وثلاثين وستمائة[٤].

---

(١) تاريخ الاسلام ١٥: ٨٠٦ ـ ٨٠٧ برقم: ٢٨٩.

(٢) أي: ستّ وثلاثين وستمائة.

(٣) الوافي بالوفيات ٨: ٤٤ برقم: ٣٤٤٩.

(٤) أعيان العصر وأعوان النصر ١: ١: ٢٠٣.

وقال المقريزي: توفّي سنة ستّ وتسعين وستمائة، وكان نقيب الأشراف بديار مصر[١].

وذكره أيضاً في كتابه المقفّىٰ[٢].

وقال السيوطي: روىٰ عن فخر القضاة أحمد بن الحباب، وأكثر أصحاب البوصيري، وعني بالحديث وبالغ، مات سادس المحرّم سنة خمس وتسعين وستمائة، ذكره في العبر[٣].

وقال ابن العماد: وفيها ـ أي: سنة خمس وتسعين وستمائة توفّي ـ الشريف عزّالدين الحسيني نقيب الأشراف أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن عبدالرحمٰن الحلبي ثمّ المصري الحافظ المؤرّخ. روىٰ عن فخر القضاة أحمد بن الحباب، وأكثر عن أصحاب البوصيري، وعني بالحديث وبالغ، وتوفّي في سادس المحرّم[٤].

وله ترجمة مبسوطة في مقدّمة كتابه صلة التكملة لوفيات النقلة المطبوع أخيراً.

أعقاب عبيدالله الثاني بن علي بن عبيدالله الأعرج

وأمّا أبوعلي عبيدالله الثاني بن علي الصالح بن عبيدالله الأوّل الأعرج بن الحسين الأصغر، فكان عالماً فاضلاً محدّثاً عابداً زاهداً، روىٰ عنه جعفر بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله، وروىٰ عن أبيه كتابه في الحجّ، كما ذكره النجاشي[٥].

وأعقب من رجل واحد، وهو: أبوالحسن علي العالم المحدّث النقيب بالكوفة.

أعقاب علي بن عبيدالله الثاني

أمّا أبوالحسن علي بن عبيدالله الثاني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوجعفر[٦]

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك ١: ٢٨٢.

(٢) المقفّى الكبير ١: ٥٨٦ برقم: ٥٦٧.

(٣) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ١: ٣٠٤ برقم: ٧٨.

(٤) شذرات الذهب ٥: ٤٣٠.

(٥) رجال النجاشي ص ٢٥٦ برقم: ٦٧١.

(٦) في الشجرة: أبوعلي.

محمّد، له أعقاب بالكوفة والقصر والحائر. وأبوعلي عبيدالله الثالث. والحسن[١] مقلّ. وأُمّهم زينب بنت عبدالله بن الحسين الأصغر.

أعقاب محمّد بن علي بن عبيدالله الثاني

أمّا أبوجعفر محمّد بن علي بن عبيدالله الثاني، فأعقب من أربعة رجال، وهم: القاسم له عقب، وإبراهيم، وأبو عبدالله جعفر العفيف عقبه في صح، وأبوالحسن علي له عقب قليل.

أمّا القاسم بن محمّد بن علي بن عبيدالله الثاني، فأعقب من ولديه، وهما: علي الأخضر له عقب، وأبو عبدالله محمّد الأحول.

أمّا علي الأخضر بن القاسم بن محمّد، فأعقب من رجلين، وهما: أبوجعفر محمّد له عقب، وزيد له عقب.

وأمّا أبو عبدالله محمّد الأحول بن القاسم بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن محمّد يلقّب بـ«الكش»[٢] كان إليه نقابة القصر والحائر، وكان ذا عقب ولا بقية له. وإبراهيم.

أمّا أبوالحسن محمّد بن محمّد الأحول بن القاسم، فأعقب من ولده: أبي‌البركات محمّد السوداوي القصري، كان أحد الفضلاء ثمّ فسد حاله.

وأمّا إبراهيم بن محمّد الأحول بن القاسم، فأعقب من ولده: علي القحط، له ابن بمصر ولابنه ابن بالأهواز.

أعقاب إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبيدالله الثاني

وأمّا إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبيدالله الثاني، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن علي القحط، ومحمّد.

أمّا أبوالحسن علي القحط بن إبراهيم بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌طالب محمّد، كان يمشي في الباطل، فخاف ففرّ إلى الشام، وله بقية.

وأمّا محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبيدالله الثاني، فمن عقبه: القاسم بن

---

(١) في اللباب: الحسين.

(٢) في المجدي: «الكشر» وفي بعض نسخه: «الكمش» و «الكشن» وبعض نسخه مطابق لما في المتن. وفي المنتقلة: الليث.

محمّد بن جعفر بن إبراهيم الأشل بن محمّد، له عقب بالكوفة يقال لهم، بنو قاسم.

أعقاب علي بن محمّد بن علي بن عبيدالله الثاني

وأمّا علي بن محمّد بن علي بن عبيدالله الثاني، فأعقب من ولده: أبي جعفر محمّد يعرف بـ«ابن مفرد» له بنات وانقرض بالكوفة.

أعقاب عبيدالله الثالث بن علي بن عبيدالله الثاني

وأمّا أبوعلي عبيدالله الثالث بن علي بن عبيدالله الثاني بن علي بن عبيدالله الأعرج، فكان أمير الكوفة وأمير الحاج في زمن الخليفة المطيع لله. وأعقب من أربعة رجال، وهم:

١ ـ أبوالحسين[١] محمّد الأكبر الأشتر الأمير النقيب ورئيس الطالبيين بالكوفة وأمير الحجيج، ويلقّب بـ«المصهرج» لقيه ابن خداع النسّابة بالكوفة سنة احدىٰ وأربعين وثلاثمائة، وتوفّي في جمادي الآخر سنة خمسين وثلاثمائة، وله اثناعشر ابناً لبعضهم أعقاب ونسل فيه انتشار تقدّموا بالكوفة وملكوا.

٢ ـ أبوجعفر محمّد الأصغر، يلقّب بـ«الضبيب»[٢] له عقب.

٣ ـ أبوالحسن علي قتيل اللصوص، له عقب.

٤ ـ الحسين.

أعقاب محمّد الأشتر بن عبيدالله الثالث

أمّا أبوالحسين محمّد الأشتر بن عبيدالله الثالث، فقال ابن عنبة: ويلقّب «الأشتر» لضربة كانت في وجهه ضربه إيّاها غلام الفدّان الزيدي، وقد مدحه أبوالطيّب بالقصيدة التي في أوّل ديوانه التي أوّلها:

أهلاً بدار سباك أغيدها ... أبعد ما بان عنك خرّدها

منها يذكر الضربة:

يا ليت بي ضربة أتيح بها ... كما أتيحت له محمّدها

أثّر فيها وفي الحديد وما ... أثّر في وجهه مهندها

فاغتبطت إذ رأت تزيّنها ... بمثله والجراح تحسدها

---

(١) في المجدي: أبوالحسن.

(٢) في الشجرة: الصليب، وفي الأصيلي: الضبّ، وفي العمدة: الصبيب.

فأعقب وأنجب وأكثر، وكان له نيّف وعشرون ولداً، تقدّموا بالكوفة وملكوا، حتّىٰ قال الناس: السماء لله والأرض لبني عبيدالله[١].

وأعقب محمّد الأشتر من عشرة رجال، وهم:

١ ـ أبوعلي محمّد الأمير النقيب الأعظم، أُمّه أُمّ ولد، وله عقب.

٢ ـ أبوالطيّب الحسن، كان واسع الحال عظيم الجاه والمروءة، وكان يغتسل في الحمّام بماء الورد بدلاً من الماء.

٣ ـ أبوالعبّاس أحمد، يلقّب بـ«الثن»[٢] له ابنان ذيّلا بالرملة والكوفة.

٤ ـ أبومحمّد عبيدالله الرابع، له سبعة أولاد لهم أعقاب بالكوفة.

٥ ـ أبو عبدالله[٣] جعفر، له ولد وانقرض ولا عقب له.

٦ ـ أبوالمرجا[٤] محمّد، له خمسة أولاد أعقب بعضهم.

٧ ـ أبوالفتح محمّد الأصغر نقيب الكوفة، ويعرف بابن صخرة، له ستّة أولاد لهم أعقاب بالكوفة.

٨ ـ أبوالفرج محمّد، له أربعة أولاد.

٩ ـ أبوالغنائم محمّد، له بنات وانقرض من الذكور.

١٠ ـ أبوالقاسم حمزة، يلقّب «شوصة» له خمسة أولاد لهم أعقاب.

أعقاب محمّد الأمير بن محمّد الأشتر

أمّا أبوعلي محمّد الأمير بن محمّد الأشتر بن عبيدالله الثالث، فقال ابن الطقطقي: قال عبدالحميد ابن التقي النسّابة ومن خطّه نقلت: كان رئيس الكوفة، نائباً عظيم النيابة، حاصله منها ألف ألف دينار، هكذا في خطّ عبدالحميد الذي لا يشكّ فيه، وكان كريماً جواداً مفضالاً، حمل في يوم واحد علىٰ أربعة وعشرين فرساً من جياد الخيل، كان أمير

---

(١) عمدة الطالب ص ٣٩٢ ـ ٣٩٣.

(٢) في الصراط الأبلج: البزّ، السمين، وفي العمدة والتحفة: البن.

(٣) في اللباب: أبوالفضل.

(٤) في العمدة: أبوالرجا.

الحاجّ، حجّ بالناس أربعة عشر سنة[١].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ أبو عبدالله أحمد النقيب الأمير الكريم الخيّر العفيف، وكان جمّ المروءة واسع الحال، وله عدّة من الولد كثيرة أعقبوا. ٢ ـ أبوالعلاء مسلم الفارس الأحول أمير الحاج وكبش بني عبيدالله، وله أربعة عشر ابناً تقدّموا وأعقبوا. ٣ ـ أبوالحسن إبراهيم، له بقية وعقب كثير. ٤ ـ أبوجعفر محمّد، له عقب بنصيبين وطرابلس والصيدا قليل. ٥ ـ أبوالحسين يحيىٰ في صحّ.

أعقاب أحمد النقيب بن محمّد الأمير بن محمّد الأشتر

أمّا أبو عبدالله أحمد النقيب بن محمّد الأمير بن محمّد الأشتر، فحجّ أميراً على الموسم ثلاث عشرة حجّة نيابة عن الطاهر أبي أحمد الموسوي، وولي نقابة الطالبيين بالكوفة مدّة عمره، ومات سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وفيها قتل أخوه أبوالعلاء مسلم الأحول.

قال السيد ركن الدين: كان رحمه الله تعالىٰ جواداً، جمّ المروءة، واسع الحال، ملك الطالبيين، وكان سيد قومه في زمانه، وكان يركب في ولده وولد ولده في ستّين رماحاً، وكان عظيم الرئاسة، جليل القدر، يقال: إنّ محصوله في كلّ سنة ألف ألف دينار ذهباً، وحجّ بالحجيج سنيناً كثيراً متوالياً، ومات في شهر رمضان الواقع في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، كذا قاله السيد محمّد بن عبدالحميد النسّابة.

وقال الشريف محمّد بن عبدالسميع الهاشمي النسّابة: إنّه سيد الكوفة ورئيسها وأميرها ونقيبها، وانّه وهب في يوم واحد أربع وعشرين رحمه الله تعالىٰ.

وأعقب الشريف أحمد النقيب من ستّة رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسين[٢] المعمّر الأمير له عقب. ٢ ـ وأبوعلي[٣] محمّد له عقب. ٣ ـ وأبوالحسين زيد ضياءالدين، الأمير الأعظم حاكم الكوفة ورئيسها، أُمّه زين الشرف بنت أحمد بن علي الغزنوي، وله أعقاب كثيرة. ٤ ـ أبوالقاسم الحسين، له عقب. ٥ ـ أبوالقاسم العبّاس الأسود انقرض عقبه.

---

(١) الأصيلي ص ٢٩٠ - ٢٩١.

(٢) في كتاب العمدة وغيره: أبوالغنائم.

(٣) في الأصيلي: أبوالبركات وأبوالحسين.

٦ ـ أبوالحسين[١] علي، له عقب.

أعقاب المعمّر الأمير بن أحمد النقيب بن محمّد الأمير

أمّا أبوالحسين المعمّر الأمير بن أحمد النقيب بن محمّد الأمير، فأعقب من ولده: أبي‌علي محمّد نقيب الكوفة، أُمّه بنت أبي‌الفتح بن عمر الزيدي الحسيني.

أمّا أبوعلي محمّد النقيب بن المعمّر الأمير بن أحمد النقيب، فكان سيداً جليلاً نقيباً، بنى السور علىٰ مشهد أميرالمؤمنين عليه السلام، وصرف عليه ثمانية ألف دينار ذهب، وتوفّي سنة (٤٦٥). وأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسين محمّد الشاعر النقيب بالكوفة، وأبوالغنائم المعمّر الطاهر الأوحد ذوالمناقب نقيب النقباء ببغداد المعروف بـ«الطاهر» أُمّه حسينية زيديّة وله عقب. قال ابن عنبة: ولي نقابة الطالبيين سنة ستّ وخمسين وأربعمائة في أيّام القائم، وبقيت في عقبه إلىٰ أيّام الناصر وليها جماعة كثيرة منهم، وهم يعرفون بـ«بني الطاهر» وقد انقرضوا[٢].

أعقاب المعمّر الطاهر بن محمّد بن المعمّر الأمير

أمّا أبوالغنائم المعمّر الطاهر بن محمّد بن المعمّر الأمير، فقال ابن الجوزي: كان جميل الصورة، كريم الأخلاق، كثير التعبّد، لا يحفظ عنه أنّه آذىٰ مخلوقاً، ولا شتم حاجباً، وسمع الحديث ورواه، وتوفّي بداره بالكرخ بنهر البزّازين ليلة الجمعة ثامن عشر ربيع الأوّل سنة (٤٩٠) وحمل من الغد إلى الجامع المنصور فصلّي عليه، ثمّ حمل إلىٰ مشهد مقابر قريش فدفن به، ومات عن اثنتين وسبعين سنة، ولي النقابة منها اثنتين وثلاثين سنة وثلاثة أشهر، وتولّىٰ مكانه ابنه أبوالفتوح حيدرة، ولقبّ بالرضي ذي‌الفخرين، ورثاه أبوعبدالله ابن عطية بأبيات منها:

هل ينفعن من المنون حذار ... أم للإمام من الردىٰ أنصار
هيهات ما دون الحمام إذا دنا ... وزر ولا يستطاع منه حذار
نفذ القضاء على الورىٰ من عادل ... في حكمه وجرت به الأقدار
مالي أرى الآمال تخدع بالمنا ... عدة تطول وتقصر الأعمار

---

(١) في العمدة: أبوالحسن.

(٢) عمدة الطالب ص ٤٠٠ ـ ٤٠١.

والنـــاس فـــي شـــغلٍ وقـد أفـناهم ... ليـــلٌ يكـــرّ عـــليهم ونـــهار
ويـــد المـــنية شـــثنة مـــبسوطة ... فـــي كـــلّ أنـــملةٍ لهـــا أظـــفار
لو كـــان يـــدفع بـطشها عـن مـهجة ... ويـــردّ حـــتفاً مـعقل وجـدار
لفـــدت ربـيعة ذا المـناقب واشـترت ... حـــبّاً له طـــول البـــقاء نـــزار
خرجت ذرى المجد المنيف وأصبحت ... عـــرصات ربـــع المـجد وهـي قـفار
وخـــلا مـــقام النسك مـــن تسـبيحه ... وبكت عـــلىٰ صـلواتـه الأسـحار[1]

وقال ابن الأثير: وفي سنة ستّ وخمسين وأربعمائة ولي أبوالغنائم المعمّر بن محمّد بن عبيدالله العلوي نقابة العلويين ببغداد، وإمارة الموسم، ولقّب بالطاهر ذي المناقب. وكان المرتضىٰ أبوالفتح أُسامة قد استعفىٰ من النقابة، وصاهر بني خفاجة، وانـتقل مـعهم إلى البرية، وتوفّي أُسامة بمشهد أميرالمؤمنين علي عليه السلام في رجب سنة اثنتين وسبعين[2].

وقال ابن الطقطقي: كان من جلالة القدر بمنزلة لا يدانيها أحد من أضرابه، تولّى النقابة في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وخمسين وأربعمائة، ومات في سنة تسعين وأربعمائة.

وقال الموصلي: كان كريم الطرفين، حسن الأخلاق، كثير العبادة، لا يحكىٰ أنّه آذىٰ أحداً، ولا شتم أحداً، وكان وفاته بالكرخ في ربيع الأوّل، وصلّي عليه بالجامع المنصور، وحمل إلىٰ مقابر قريش ودفن بها سنة تسعين وأربعمائة، وله من العمر اثنان وسبعون سنة وشهور، وولي النقابة بعده ولده، وكان ولايته أربعة وثلاثين سنة، وكانت وفاته في أيّام الخليفة القائم بالله[3].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ١ ـ أبوالفتوح حيدرة نقيب النقباء الرضي ذوالمجدين أمير الحاج ببغداد، تـولّى النـقابة سـنة تسـعين وأربـعمائة، ومـات سـنة اثـنتي‌عشرة وخمسمائة، تولّى النقابة بعد أبيه وبقي فيها اثنتاعشرة سنة. ٢ ـ أبوالحسن علي مجدالدين نقيب النقباء ببغداد بعد أخيه، وله ذيل طويل ببغداد نقباء. ٣ ـ محمود.

أمّا أبوالفتوح حيدرة بن المعمّر الطاهر بن محمّد بن المعمّر الأمير، فقال الصفدي: حفظ

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٧: ٤١ ـ ٤٢ برقم: ٣٦٧٣.

(٢) الكامل في التاريخ ٦: ٢٣٢.

(٣) بحر الأنساب للموصلي ص ٢٤.

القرآن في صباه، وقرأ الأدب وسمع من أبي‌الحسين المبارك بن عبدالجبّار الصيرفي وغيره، وكتب بخطّه كثيراً من كتب التفاسير والأحاديث والسير والأنساب والأدب. وكان خطّه مليحاً ونقله صحيحاً، وقرأ طرفاً صالحاً من الفقه والفرائض، وولي النقابة على الطالبيين بعد وفاة أبيه، وكان شابّاً سرياً، مليح الصورة، رايع الشباب، ظريف المعاني، اخترمته المنية في عنفوان شبابه، توفّي سنة اثنتين وخمسمائة[١].

أعقاب علي النقيب بن المعمّر الطاهر

وأمّا أبوالحسن علي النقيب بن المعمّر الطاهر، فقال ابن الدبيثي: هو والد أبي عبدالله أحمد. تولّىٰ علي هذا النقابة والإمارة على الطالبيين بعد أخيه أبي‌أحمد حيدرة في سنة اثنتين وخمسمائة ولم يزل علىٰ ذلك. ولمّا خرج الإمام المسترشد بالله في سنة تسع وعشرين وخمسمائة للقاء مسعود بن محمّد السلجوقي، كان في خدمته مع كافّة أرباب دولته، وأُسر ـ أعني: علياً هذا ـ وحبس بقلعة من قلاع بلاد العجم، وبقي بها شهوراً، ومرض فخلّي سبيله، فنزل عنها وتوجّه إلىٰ بغداد، فتوفّي في أوائل صفر سنة ثلاثين وخمسمائة، وكان مولده في سنة سبعين وأربعمائة.

وقد سمع من أبي‌الحسين المبارك بن عبدالجبّار ابن الطيوري، ومن أبي‌علي محمّد بن سعيد بن نبهان الكاتب، قال ذلك القاضي عمر القرشي.

وقال أبوالفضل أحمد بن صالح بن شافع في تاريخه: حبس النقيب الطاهر أبوالحسن ابن المعمّر بقلعة يقال لها: ماسرجهان، وأُطلق يوم الجمعة تاسع عشري محرّم سنة ثلاثين وخمسمائة وكان مريضاً، فتوفّي عشية هذا اليوم[٢].

وقال ابن النجّار: وهو والد النقيب أبي عبدالله أحمد، ولي علي هذا النقابة على الطالبيين ببغداد بعد وفاة أخيه أبي‌الفتوح حيدرة بن المعمّر سنة اثنتين وخمسمائة، ثمّ عزل في محرّم سنة سبع عشرة وخمسمائة، فلمّا خرج الإمام المسترشد بالله إلى العراق في سنة تسع وعشرين وخمسمائة خرج علي هذا معه، فلمّا انهزم العسكر وأُسر المسترشد حصل النقيب في قبضة الأعاجم، فبقي عندهم مدّة محبوساً، ثمّ أطلقوه وهو

---

(١) الوافي بالوفيات ١٣: ٢٢٨ برقم: ٢٧٦.

(٢) ذيل تاريخ مدينة السلام ٤: ٥٤٤ ـ ٥٤٥ برقم: ٢٤٥٠.

مريض مدنف، فمات بعد خروجه.

وكان قد سمع الحديث من أبي‌الحسين ابن الطيوري، وأبي‌علي بن نبهان وغيرهما، وما أظنّه روىٰ شيئاً.

قرأت في كتاب بعض الفضلاء بخطّه: مولد النقيب الطاهر أبي‌الحسن علي بن المعمّر في شوّال سنة سبعين وأربعمائة.

ذكر أبوالفضل أحمد بن صالح بن شافع في تاريخه ونقلته من خطّه أنّ النقيب علي بن المعمّر كان محبوساً بقلعة يقال لها: ماسرجهان، فأُطلق يوم الجمعة تاسع عشر محرّم سنة ثلاثين وخمسمائة، وكان مريضاً، فتوفّي عصر هذا اليوم خارج القلعة[١].

وقال ابن الطقطقي: كان جليل القدر، رفيع المنزلة، تولّى النقابة في سنة اثنتي‌عشرة وخمسمائة، ومات في سنة تسع وعشرين وخمسمائة رحمه الله تعالىٰ[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسين عبيدالله، وأبوعبدالله أحمد الطاهر مجدالدين ويلقّب بألقاب كثيرة، وهي: فخرالاسلام، ومحيي الدولة، وتاج الملّة، وشرف الأُمّة، ومرتضى الخلافة، نقيب النقباء الطالبية ببغداد، وأمير الحاجّ والحرمين.

أعقاب عبيدالله بن علي النقيب بن المعمّر الطاهر

أمّا أبوالحسين عبيدالله بن علي النقيب بن المعمّر الطاهر، فقال ابن النجّار: أخو أبي‌عبدالله أحمد وكان الأسنّ، وكان أبوهما وجدّهما نقيبي الطالبيين ببغداد. كان أبوالحسين هذا شادناً حسن الطريقة، أدركه أجله شابّاً، وقد روىٰ عنه ابن السمعاني أناشيد علّقها عنه، وكان أسنّ منه.

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة، قال: أنشدنا أبوسعد ابن السمعاني، قال: أنشدني أبوالحسين عبيدالله بن علي بن المعمّر لأبي تمام:

ألا يا خليلي اللذين كلاهما ... ملبّيك عند النائبات نجيب

أعينا علىٰ ظنّي جعلت نصيبه ... ومالي فيه ما حيّيت نصيب

بلغني أنّ أباالحسين ابن النقيب أبي‌الحسن ولد في شعبان سنة تسع وخمسمائة،

---

(١) ذيل تاريخ بغداد لابن النجّار المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٩: ١١٩.

(٢) الأصيلي ص ٢٩١.

أخبرني الحاتمي، قال: أنبأنا ابن السمعاني، قال: عبيدالله بن علي بن المعمّر كان حسن الأخلاق والصحبة، متودّداً لطيفاً متواضعاً، سمع بقراءتي الحديث، علّقت عنه أبياتاً من الشعر. مات يوم الاثنين تاسع صفر سنة أربع وأربعين وخمسمائة، ودفن بمقابر قريش[١].

أعقاب أحمد الطاهر بن علي النقيب بن المعمّر الطاهر

وأمّا أبو عبدالله أحمد الطاهر بن علي النقيب بن المعمّر الطاهر، فكان متأدّباً، صاحب رسائل وأشعار، جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، تولّى النقابة في شهر ربيع الأوّل سنة ثلاثين وخمسمائة.

قال ابن الجوزي: سمع الحديث الكثير، وقرىء عليه، وكان حسن الأخلاق، جميل المعاشرة. توفّي ليلة الخميس العشرين من جمادي الآخرة سنة (٥٦٩) ودفن بداره من الحريم الطاهري مدّة، ثمّ نقل إلىٰ مشهد الصبيان بالمدائن، ولمّا توفّي ولي مكانه ولده[٢].

وقال ابن الدبيثي: نقيب فاضل، من بيت عريق في السيادة والنقابة والتقدّم، له معرفة حسنة بالأدب، وترسّل جيد، وشعر حسن، وكان من ذوي الهيئات والوقار، موصوفاً بالعقل والسداد. تولّىٰ نقابة النقباء بعد أبيه في سنة ثلاثين وخمسمائة إلىٰ حين وفاته.

سمع أباالحسين المبارك بن عبدالجبّار الصيرفي، وأباالحسن علي بن محمّد بن العلاّف، وأباالغنائم محمّد بن علي النرسي، وغيرهم، وحدّث عنهم.

سمع منه أبوالفضل أحمد بن صالح بن شافع، وأبوإسحاق إبراهيم بن محمود بن الشعّار، والشريف أبوالحسن علي بن أحمد الزيدي، وأبوالفتوح عبدالسلام بن يوسف الدمشقي، وأبوالرضا أحمد بن طارق القرشي، وخلق. وروىٰ لنا عنه جماعة.

قرأت علىٰ أبي محمّد إسماعيل بن إبراهيم بن محمّد الصوفي في آخرين، قالوا: أخبرنا النقيب الطاهر أبو عبدالله أحمد بن علي بن المعمّر العلوي قراءة عليه، قال: أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد بن العلاّف قراءة عليه، قال: أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر الحمّامي، قال: حدّثنا زيد بن علي بن أبي بلال المقرىء، قال: حدّثنا أبوحصين محمّد بن الحسين، قال: حدّثنا أحمد بن يونس، قال: حدّثنا عاصم بن محمّد، قال: حدّثني واقد بن

---

(١) ذيل تاريخ بغداد لابن النجّار المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٧: ٦٥.

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٨: ٢٠٨ برقم: ٤٢٩٨.

محمّد، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: بني الإسلام علىٰ خمس: شهادة أن لا إله إلاّ وأنّ محمّداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحجّ البيت. أخرجه مسلم عن عبيدالله بن معاذ، عن أبيه، عن عاصم هذا.

أنبأنا القاضي عمر بن علي القرشي، قال: سألت النقيب الطاهر أبا عبدالله بن المعمّر عن مولده، فقال: أظنّ في سنة تسعين وأربعمائة.

وقال أبوبكر محمّد بن المبارك بن مشّق: مولد أبي عبدالله نقيب النقباء في شوّال سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة. وتوفّي في يوم الخميس تاسع عشر جمادي الأُولىٰ سنة تسع وستّين وخمسمائة، بداره بالحريم الطاهري، وصلّىٰ عليه جمع كثير هناك، وتقدّم في الصلاة عليه شيخ الشيوخ أبوالقاسم عبدالرحيم بن إسماعيل النيسابوري بوصية منه بذلك بعد مشاجرة جرت بينه وبين نقيب الهاشميين قثم الزينبي، ودفن بداره المذكورة، ثمّ نقل بعد ذلك إلى المدائن، فدفن بالجانب الغربي منها في مشهد أولاد الحسين بن علي عليهم السلام[1].

وقال أيضاً: عريق في السيادة، له شعر وترسّل، تولّىٰ نقابة الطالبيين سنة ثلاثين وخمسمائة بعد أبيه، سمع أباالحسين ابن الطيوري، وأباالغنائم ابن النرسي، وأباالحسن العلاّف، سمع منه ابن شافع، وإبراهيم الشعار، وأحمد بن طارق وجماعة.

قال ابن النجّار: كان يحبّ الرواية، ويكرم أهل الحديث، وله شعر فائق، وحدّث بالكثير.

قلت: روىٰ عنه ابن قدامة، والكاشغري، ومحمّد بن عبدالعزيز بن الخزّاز. ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، وتوفّي في جمادي الأُولىٰ سنة تسع وستّين وخمسمائة[2].

وقال ابن النجّار: نقيب الطالبيين ببغداد، ولي النقابة على الطالبيين بعد أبيه في سنة ثلاثين وخمسمائة، ولم يزل علىٰ ولايته إلىٰ حين وفاته، وكان يسكن بالحريم الطاهري في دار له مشرفة علىٰ دجلة. سمع أباالحسن علي بن محمّد بن علي بن العلاّف، وأباالحسين المبارك بن عبدالجبّار الصيرفي، وكان مجدّاً في الرواية، وكان يشعر شعراً

---

(١) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي ٢: ٣٠٣ ـ ٣٠٥ برقم: ٧٧٦.

(٢) المختصر من تاريخ ابن الدبيثي المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٥: ١١١ - ١١٢.

حسناً، وينثر نثراً فائقاً، فمن شعره:

دمع يخدّ ووجنة تتخدّد ... وجوىٰ يزيد وزفرة تتجدّد
وصبابة ترمي[١] وصبر نافر ... وضنىً يجول وجور وجد يلبد
وهوىٰ يشعّب فكرتي ويذيبني ... شوقاً يقسّمه كواعب خرّد
وحنين قلب واشتجار وساوس ... ودوام تهيام وجفن يسهد
وأنين خلب محدق وغرام وجـ ... ـد معلق وجوارح تتلبّد[٢]
ونحول جسم واضح وسقام حـ ... ـبّ فاضح وحياء عقل يشرد
وغريم تذكار مقيم ساخط ... أبداً عليّ رسوله يتمرّد
وتلفّت نحو الديار وانّه ... يحيى بها دمعي الذي لا يجمد
وتطلّع نحو الغوير ولوعه ... تسيارها شغفاً يخبّ ويزبد
وتنسم الأنباء في رأد الضحىٰ ... وتنفّس الصعداء إذ لا موعد

قرأت بخطّ النقيب أبي عبدالله: المولد في شوّال سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، وتوفّي يوم الأربعاء ثامن عشر جمادي الأُولىٰ سنة تسع وستّين وخمسمائة، ودفن من الغد[٣].

وقال ابن الأثير: وفي سنة تسع وستّين وخمسمائة في جمادي الأُولىٰ، مات أحمد بن علي بن المعمّر بن محمّد بن عبدالله أبو عبدالله العلوي الحسيني نقيب العلويين ببغداد، وكان يلقّب الطاهر، وسمع الحديث الكثير ورواه، وكان حسنة أهل بغداد[٤].

وقال ابن الطقطقي: كان أحمد هذا متأدّباً، صاحب رسائل وأشعار، جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، تولّى النقابة في شهر ربيع الأوّل من سنة ثلاث عشرة وخمسمائة[٥].

وقال ابن الفوطي: كان من السادات النقباء، والأكابر النجباء، رأيت ديوان ترسّله

---

(١) في الوافي: تنمي.

(٢) في الوافي: تتبلّد.

(٣) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجّار المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ٢١: ٤٣-٤٤.

(٤) الكامل في التاريخ ٧: ٢٤٨.

(٥) الأصيلي ص ٢٩١.

بالرصد المحروس سنة خمس وستّين وستمائة، كتب إلى الإمام المقتفي لأمر الله لمّا تقدّم بختان السادة أولاده:

لا زالت العراص المطهّرة آهلة المغاني بأفواج المسار والأفراح، وازدحام وفودها إلىٰ أبوابها المنصورة في الغدوّ والرواح، واتّصال أمدادها وفق البغية والاقتراح، وجعل هذا الطهر الميمون طائرة المؤذن بتوالي النعمى بشائره، طليعة جيوش تضاعيف السعود والاقبال، ورائد بلوغ نهاية الأماني والآمال، في سلائل مجدها الذي غدا علىٰ مفرق النجم ساحب الأذيال:

مطهّرين خلقتم من سائر الأدناس فإن أتيتم بطهر فسنّة للناس[1]

وقال ياقوت: النقيب الطاهر، نقيب نقباء الطالبيين، أديب، فاضل، شاعر منشىء، له رسائل مدوّنة حسنة مرغوب فيها، يتناولها الناس في مجلّدين، وكان من ذوي الهيئات والمنزلة الخطيرة التي لا يجحدها أحد، وكان فيه كيس ومحبّة لأهل العلم، وبينه وبين محمّد بن الحسن بن حمدون مكاتبات، كتبناها في ترجمته، وكان وقوراً عاقلاً جدّاً، تولّى النقابة بعد أبيه في سنة ثلاثين وخمسمائة.

ولم يزل علىٰ ذلك إلىٰ أن مات في سنة تسع وستّين وخمسمائة، تاسع عشر جمادي الآخرة، فيكون قد تولّى النقابة تسعاً وثلاثين سنة، وبداره بالحريم الطاهري كانت وفاته، وصلّىٰ عليه جمع كثير، وتقدّم في الصلاة عليه شيخ الشيوخ أبوالقاسم عبدالرحيم بن إسماعيل النيسابوري بوصية منه بذلك، بعد مشاجرة جرت بينه وبين قثم بن طلحة نقيب الهاشميين، ودفن بداره المذكور، ثمّ نقل بعد ذلك إلى المدائن، فدفن بالجانب الغربي منها في مشهد أولاد الحسين بن علي عليهم السلام.

وكان قد سمع الحديث من أبي الحسين بن المبارك بن عبدالجبّار الصيرفي، وأبي الحسن علي بن محمّد بن العلاّف، وأبي الغنائم محمّد بن علي الزينبي وغيرهم، وحدّث عنهم. سمع منه أبوالفضل أحمد بن صالح بن شافع، وأبوإسحاق إبراهيم بن محمود ابن الشعّار، والشريف أبوالحسن علي بن أحمد اليزيدي، وغيرهم.

وله كتاب ذيّله علىٰ منثور المنظوم لابن خلف الثيرماني، وكتاب آخر مثله في انشائه،

---

(١) مجمع الآداب ٤: ٣٨٦ برقم: ٤٠٣٣.

وكانت حرمته في الأيّام المقتفوية وأمره، لم ير أحد من النقباء مثلهما، مقدرة وبسطة.

ثمّ مرض مرضة شارف فيها التلف، فولي ولده الأسنّ النقابة موضعه، ثمّ أفاق من مرضه، واستمرّ ولده على النقابة، حتّىٰ عزل عنها، ومات ولده في سنة ثلاث وخمسين، ولم تعد منزلته إلىٰ ما كانت عليه في أيّام المستنجد لأسباب جرت من العلويين[١].

وقال ابن الساعي: أديب شاعر فاضل ومنشيء، من بيت ذوي شرف ونقابة، وتقدّم ورئاسة، له رسائل مدوّنة مرغوب فيها في مجلّدين، وكان من ذوي الهيئة والمنزلة الخطيرة، مع كيس ومحبّة لأهل العلم، وقد روى الحديث، فسمع منه أبوالفضل أحمد بن صالح بن شافع، وأبوإسحاق إبراهيم بن الشعار، وأبوالحسن علي بن أحمد اليزدي.

وله تصانيف، منها: كتاب ذيله علىٰ كتاب المنثور والمنظوم[٢]، وكتاب آخر مجموع.

وقلّد نقابة الطالبيين بعد وفاة أبيه، فبقي علىٰ ذلك خمساً وثلاثين سنة، إلىٰ أن مرض مرضاً أشرف فيه على التلف، فسأل أن يولّي ولده الأسنّ موضعه، ثمّ شفي من مرضه، فعزل ولده المقتفي وأعاده إلى النقابة، فكان علىٰ ذلك إلىٰ أن مات في سابع عشر جمادي الآخرة من سنة سبع وستّين وخمسمائة، وتقدّم في الصلاة عليه شيخ الشيوخ أبوالقاسم عبد الرحيم بن إسماعيل النيسابوري بوصية منه بعد مشاجرة جرت بينه وبين قثم بن طلحة نقيب العبّاسيين، ودفن في داره بالحريم الطاهري، ثمّ نقل إلى المدائن، فدفن في مشهد أولاد الحسين هناك[٣].

وقال الذهبي: شريف نبيل، عريق في السيادة، له شعر وترسّل، تولّىٰ نقابة العلويين بعد والده سنة ثلاثين وخمسمائة. وسمع أباالحسين الطيوري، وأباالحسين بن العلاّف، وأُبيّاً النرسي وغيرهم. ولد في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة. روىٰ عنه أحمد بن طارق، والشيخ الموفّق، وأبوإسحاق الكاشغري، ومحمّد بن عبدالعزيز الخزّاز وطائفة.

قال ابن النجّار: كان يحبّ الرواية، ويكرم أهل الحديث، وله شعر فائق، وحدّث

---

(١) معجم الأُدباء ٤: ٧٠ - ٧٢ برقم: ٩.

(٢) وهو كتاب ذيّله علىٰ منثور المنظوم لابن خلف النيرماني، وهو علي بن محمّد بن خلف النيرماني المتوفّىٰ في عام (٤١٤) هـ وكتابه المنثور البهائي نثر كتاب الحماسة.

(٣) الدرّ الثمين في أسماء المصنّفين ص ٢٧٤ ـ ٢٧٥.

بالكثير. توفّي في جمادي الأُولىٰ سنة تسع وستّين وخمسمائة. وللرشيد بن مسلمة إجازة منه[١].

وقال الصفدي: نقيب الطالبيين ببغداد، سمع علي بن محمّد بن العلاّف، والمبارك بن عبدالجبّار الصيرفي، ومحمّد بن علي بن ميمون النرسي وغيرهم، وحدّث بالكثير، وكان يحبّ الرواية، ويكرم أصحاب الحديث إذا أتوه، روىٰ عنه ابن الأخضر، وأحمد ابن البندنيجي، وأحمد بن عمر بن بكرون، وأحمد بن يحيى بن هبةالله الخازن وغيرهم، وله ترسّل وشعر، وتوفّي سنة تسع وستّين وخمسمائة، ثمّ ذكر من شعره ما ذكره ابن النجّار.

ثمّ قال: وله كتاب نثر المنظوم كالذي لابن خلف[٢].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ أبوطالب عبدالله النقيب الفاضل تاج الدولة ذي‌المجدين الطاهر مجد الدين ٢ ـ أبوالغنائم محمّد فخرالدين، تولّى النقابة في حياة أبيه. ٣ ـ أبوالمظفّر علي. ٤ ـ أبوأحمد عدنان. ٥ ـ أبوالفتوح حيدرة نجم الدين.

أعقاب عبدالله النقيب بن أحمد الطاهر بن علي النقيب

أمّا أبوطالب عبدالله النقيب بن أحمد الطاهر بن علي النقيب، فقال الذهبي: ولي النقابة بعد أبيه، وله شعر جيد[٣].

وقال الصفدي: نقيب الطالبيين ببغداد بعد وفاة والده، ولم يزل علىٰ ولايته إلىٰ أن توفّي سنة احدىٰ وثمانين وخمسمائة، وكان شابّاً، سريّاً، فاضلاً، أديباً، شاعراً، مترسّلاً. من شعره فيما يكتب علىٰ قسيّ البندق:

حملتني راحة في ... جودها للخلق راحه
فأنا للفتك أهل ... وهي أهل للسماحه

ومنه أيضاً فيه:

أنا في كفّ ماجد ... جوده الغمر مفرط
كلّ طير يلوح لي ... فهو في الحال يهبط

---

(١) تاريخ الاسلام ص ٣٣٠ - ٣٣١ برقم: ٣١١. وفيات سنة ٥٦٩.

(٢) الوافي بالوفيات ٧: ٢١١ - ٢١٢ برقم: ٣١٦٠.

(٣) تاريخ الإسلام ١٢: ٧٢٧ برقم: ١٥.

ومنه فيه:

لا زلت يا ممسكي براحته ... في ظلّ عيش يصفو من الكدر
ترمي بي الطير حين تحملني ... والدهر يرمي عداك بالقدر

ومنه فيه:

وقناة قد ثقّفت ... ها لحرب رديتها
ثمّ لمّا انحنت بلا ... كبر فيه شينها
استجادت من المنو ... ن أخاً وهو زينها
كم على الجوّ طائر ... قد أصابته عينها
فارتقىٰ وهو مرتق ... ما تعدّاه حينها[1]

وأعقب من ولديه، وهما: أبوالفضل محمّد شرف الدين نقيب نقباء الطالبيين مئناث، وأبوالحسن علي المؤيّد الشاعر.

أعقاب محمّد النقيب بن عبدالله النقيب بن أحمد الطاهر

أمّا أبوالفضل محمّد النقيب بن عبدالله النقيب بن أحمد الطاهر بن علي النقيب، فقال ابن الدبيثي: من بيت شريف، أهل نقابة وإمارة وتقدّم، تولّىٰ أبوالفضل نقابة الطالبيين بعد وفاة أبيه في اليوم التاسع والعشرين من رجب سنة إحدىٰ وثمانين وخمسمائة، ولم يخلع عليه في هذا الوقت، ولا كتب عهده، ثمّ خلع عليه: الجبّة السوداء، والعمامة الكحلية، والطيلسان، وقلّد سيفاً محلّىٰ، يوم عيد الفطر من السنة المذكورة بالديوان العزيز، فركب ومعه العلويون وأتباع ديوان النقابة إلىٰ منزله بالكرخ، ولم يزل علىٰ أمره وولايته إلىٰ أن عزل في العشر الثاني من ذي‌القعدة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة[2].

وقال الذهبي: ولي نقابة العلويين بالعراق بعد وفاة أبيه سنة إحدىٰ وثمانين وخمسمائة، ثمّ عزل سنة سبع وثمانين، وجلس في بيته خاملاً إلىٰ هذا الوقت. توفّي في سادس صفر سنة (٦٢٤) وأحسبه روىٰ عن جدّه[3].

---

(١) الوافي بالوفيات ١٧: ٣٣ - ٣٤ برقم: ٢٧.

(٢) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي ١: ٣٨٨ ـ ٣٨٩ برقم: ٢٣٥.

(٣) تاريخ الإسلام ١٣: ٧٨٢ ـ ٧٨٣ برقم: ٢٦٥.

أعقاب علي المؤيّد بن عبدالله النقيب بن أحمد الطاهر

وأمّا أبوالحسن علي المؤيّد بن عبدالله النقيب بن أحمد الطاهر بن علي النقيب، فقال ابن الدبيثي: هو أخو النقيب أبي الفضل محمّد. وعلي هذا كان فيه فضل، ويقول شعراً جيداً، كتب الناس عنه شيئاً من شعره، وقد جالسته، وسمع معنا من أبي الفرج عبدالمنعم بن كليب، وما علّقت عنه شيئاً، لأنّ ما سمعت منه جرىٰ في مجلس السماع علىٰ سبيل المذاكرة. توفّي يوم السبت تاسع عشري شعبان سنة خمس وتسعين وخمسمائة، ودفن في اليوم المذكور عند أبيه بمشهد الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام بالجانب الغربي[١].

وقال الذهبي: حدّث بشيء يسير من شعره. ومات شاباً[٢].

وقال الصفدي: هو معرق في الرئاسة والتقدّم والنقابة. وكان أديباً فاضلاً شاعراً وجيهاً معظّماً، متواضعاً لطيف الأخلاق، حسن الطريقة، حميد السيرة. توفّي سنة خمس وتسعين وخمسمائة[٣].

وأعقب من ولده: حيدر نجم الدين نقيب الحائر.

أمّا حيدر بن علي المؤيّد بن محمّد، فأعقب من ولده: معمّر.

أمّا معمّر بن حيدر بن علي المؤيّد، فأعقب من ولديه: علي، ومحمّد جلال الدين.

أعقاب محمّد بن أحمد الطاهر بن علي النقيب

وأمّا أبوالغنائم محمّد بن أحمد الطاهر بن علي النقيب، فقال ابن الدبيثي: كان أبوه أبوعبدالله مرض في سنة سبع وأربعين وخمسمائة مرضاً أشرف منه على الموت، فسأل الإمام المقتفي لأمر الله أميرالمؤمنين أن يولّي ابنه أباالغنائم هذا ما كان إليه من نقابة العلويين، وعرّفه مرضه وعجزه، فأجابه إلىٰ ذلك، وولاّه نقابة العلويين، وخلع عليه يوم الخميس الحادي والعشرين من ذي الحجّة سنة سبع وأربعين وخمسمائة، وكان خلعته، جبّة سوداء، وعمامة سوداء، وطيلسان وحنك، وسيف محلّىٰ بذهب، وركب إلىٰ داره، فكان علىٰ ذلك مديدة، ثمّ إنّ أباه أبلّ من مرضه، وركب وعاد إلىٰ ولايته وعزل ابنه

---

(١) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي ٤: ٤٥٠ ـ ٤٥١ برقم: ٢٣١٨.

(٢) تاريخ الإسلام ١٢: ١٠٣٧ برقم: ٢٥٣.

(٣) الوافي بالوفيات ٢١: ١٨٨ برقم: ١١٨، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٢٨٢ ـ ٢٨٣ برقم: ٣٧٣.

أباالغنائم.

ومولده يوم الثلاثاء سادس ربيع الآخر سنة ثمان وخمسمائة، وتوفّي في ثاني عشر جمادي الآخرة من سنة ستّ وخمسين وخمسمائة رحمه الله تعالىٰ[١].

وأعقب من ولده: أبي‌القاسم علي نقيب نقباء الطالبيين ببغداد، وله عقب.

أعقاب حيدرة بن أحمد الطاهر بن علي النقيب

وأمّا أبوالفتوح حيدرة بن أحمد الطاهر بن علي النقيب، فقال ابن الدبيثي: من بيت النقابة والتقدّم. كان شابّاً متميّزاً، قد سمع من أبيه ولم يبلغ أوان الرواية. توفّي يوم الأربعاء السادس من ذي‌الحجّة سنة ستّين وخمسمائة، وحضر الصلاة عليه كافّة أرباب المناصب بجامع القصر، وكان والده حيّاً، وحمل إلى الجانب الغربي، فدفن بمشهد الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام[٢].

أعقاب محمود بن المعمّر الطاهر

وأمّا محمود بن المعمّر الطاهر بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد السيد الأجلّ النقيب بمقابر قريش والسواد.

أعقاب محمّد بن أحمد النقيب بن محمّد الأمير

وأمّا أبوعلي[٣] محمّد بن أحمد النقيب بن محمّد الأمير، فأعقب من ولده: أبي‌طاهر محمّد كمال الشرف.

أمّا أبوطاهر محمّد بن محمّد بن أحمد النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي شهاب الدين، وزيد[٤] ضياء الدين نقيب الموصل، وأبوالفتح محمّد شمس الدين.

أمّا علي بن محمّد بن محمّد بن أحمد النقيب، فأعقب من ولده: أبي‌طاهر محمّد.

أمّا أبوطاهر محمّد بن علي بن محمّد بن محمّد بن أحمد النقيب، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم علي نظام الدين.

---

(١) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي ١: ١٦٧ ـ ١٦٨ برقم: ١٦.

(٢) ذيل تاريخ مدينة السلام ٣: ٢١٨ برقم: ١٣٥٧.

(٣) في الأصيلي: أبوالبركات وأبوالحسين.

(٤) في الأصيلي: عبدالله زيد.

أمّا أبوالقاسم علي بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: أبي‌محمّد الحسن شرف الدين نقيب الموصل.

أمّا أبومحمّد الحسن النقيب بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم علي نظام‌الدين.

وأمّا أبوالفتح محمّد بن محمّد بن محمّد بن أحمد النقيب، فقال ابن الدبيثي: كان من أهل الكوفة ومقامه بها، قدم بغداد غير مرّة، وحدّث بها عن الشريف أبي‌البركات عمر بن إبراهيم العلوي الزيدي فيما قال أبوبكر المارستاني، فسمع منه آحاد الطلبة، وآخر ما وردها في سنة سبع وستّين وخمسمائة، وقد عزل عمّا كان يتولاّه من النقابة، وخرج منها إلى الموصل، فأقام بها عند أخيه نقيب الطالبيين بها، إلىٰ أن توفّي هناك في شهر ربيع الآخر سنة إحدىٰ وسبعين وخمسمائة، ودفن بها، رحمه الله وإيّانا[١].

وقال ابن الطقطقي: كان سيّداً عالماً يقرأ عليه العلوم، تولّىٰ نقابة الكوفة والمشهدين، ثمّ عزل فخرج إلى الموصل وأقام عند أخيه زيد نقيب الموصل، إلىٰ أن مات في سنة (٤٩١)[٢] ودفن بمشهد الرأس رحمه الله تعالىٰ[٣].

وقال ابن الفوطي: من السادة الأشراف، صادق الوعد، كريم الكفّ، متودّد إلى الأصحاب[٤].

أعقاب زيد بن أحمد النقيب بن محمّد الأمير

وأمّا أبوالحسين زيد بن أحمد النقيب بن محمّد الأمير بن محمّد الأشتر بن عبيدالله الثالث، فأعقب من ولده: أبي‌البركات محمّد نقيب الموصل، له أعقاب وهم نقباء الموصل ونصيبين.

أمّا أبوالبركات محمّد بن زيد بن أحمد النقيب، فكان عالماً فاضلاً عابداً متورّعاً متخشّعاً. وأعقب من ولده: أبي‌طاهر محمّد النقيب كمال الشرف يلقّب بـ«رطبية».

---

(١) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي ٢: ٣١ برقم: ٤٥٢.

(٢) كذا وهو غير صحيح، والصحيح: ٥٧١.

(٣) الأصيلي ص ٢٩٢.

(٤) مجمع الآداب ٣: ٥٣٥ برقم: ٣١٤٣.

أعقاب محمّد النقيب بن محمّد بن زيد بن أحمد النقيب

أمّا أبوطاهر محمّد النقيب بن محمّد بن زيد بن أحمد النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم علي شهاب الدين النقيب بنصيبين، وأبوعبدالله[١] زيد ضياءالدين السيد الأجلّ النقيب بالموصل.

أمّا أبوالقاسم علي بن محمّد النقيب بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوطاهر محمّد شهاب الدين الزاهد تولّى النقابة بنصيبين تسعاً وخمسين سنة، وأبوالقاسم نظام‌الدين السيد الفاضل، قال ابن عنبة: قرأ عليه الشيخ رضي‌الدين ابن قتادة الحسني كتاب المجدي ومشجّرات السيد العمري، وهم أهل رئاسة قديمة وإلى الآن. قال الشيخ تاج الدين: طعن عليهم ابن المرتضىٰ بشيء تفرّد به بغياً وحسداً، وما رأيت من مشايخنا من طعن فيهم ولا قدح سواه، ونسبهم صحيح لا شبهة فيه[٢].

أمّا أبوطاهر محمّد بن علي بن محمّد النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم علي نظام الدين النقيب بنصيبين، وأبوالحسين محمّد.

أعقاب علي بن محمّد بن علي بن محمّد النقيب

أمّا أبوالقاسم علي بن محمّد بن علي بن محمّد النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد الحسن شرف الدين أُمّه فاطمة بنت النقيب شرف الدين أبي‌منصور، والحسين.

أمّا أبومحمّد الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم علي نظام الدين النقيب بنصيبين.

وأمّا الحسين بن علي بن محمّد بن علي بن محمّد النقيب، فمن عقبه: محمّد شهاب الدين بن إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن الحسين.

أعقاب محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد النقيب

وأمّا أبوالحسين محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: الحسين ضياءالدين النقيب بنصيبين.

أمّا الحسين بن محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد النقيب، فأعقب من ولديه، وهما:

---

(١) في بحر الأنساب الموصلي: أبوالقاسم.

(٢) عمدة الطالب ص ٤٠٠.

أبوالحسن محمّد نصيرالدين النقيب بنصيبين، وأبوالفضل عبدالمطّلب عزّالدين.

أمّا أبوالحسن محمّد بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد شهاب الدين.

وأمّا أبوالفضل عبدالمطّلب بن الحسين بن محمّد بن محمّد بن علي، فقال ابن الفوطي: قدم بغداد وسمع منه شيخنا شمس الدين أبوالمناقب محمّد بن أحمد الهاشمي الحارثي الكوفي، بمنزله بالجانب الغربي بقصر عيسىٰ، في ليلة الجمعة عاشر جمادي الآخرة سنة اثنتين وسبعين وستمائة، عن شرف الدين إسماعيل أبي‌سعيد بن علي بن منصور بن محمّد بن الحسين الآمدي، عن علي بن هبةالله بن سلامة الشافعي يعرف بابن الجميزي، عن الحافظ أبي‌طاهر السلفي[1].

أعقاب زيد بن محمّد النقيب

وأمّا أبو عبدالله زيد ضياءالدين النقيب[2] بن محمّد النقيب بن محمّد بن زيد بن أحمد النقيب، فقال الكاتب الاصبهاني: نقيب السادة العلويين بالموصل، وولده الآن نقيبها، هو من الأفاضل والأماثل، العديمي المماثل، والشراف الظراف، والعلماء الحكماء، والكرماء العظماء، والسادة القادة، والطاهرين الظاهرين، والمصطفين المجتبين، المنتسب إلى السلف الكريم، والشرف الصميم، والمحتد المجيد، والعنصر الحميد، والبيت الزاكي العلوي، والنبت الوصي.

المنتمي من الدوحة النبوية الممتدّة الأفياء، المورقة الأفنان، النامية الفروع، السامية الأغصان، المتروّية من الكوثر الأعلىٰ، المتضوّعة من نسيم طوبىٰ، المتوضّحة بأضواء القرىٰ، الضاحكة عن ثمرات المنىٰ، الجامعة محاسن الدين والدنيا، المثمرة بكلمات الله العليا، إلىٰ شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، ونجاره من الأُسرة العلوية الهاشمية، الذين أوجب الله لهم المودّة على العباد، وجعلهم وسائل إلىٰ رحمته يوم المعاد. وهم أطواد الوقار، وأعلام الفخار، وكواكب الظلماء، وموارد الظماء، وسفائن النجاة،

---

(١) مجمع الآداب ١: ٢٤٤ - ٢٤٥برقم: ٣٠٢.

(٢) ونسبه في الأصيلي هكذا: عبدالله زيد ضياء الدين نقيب الموصل بن أبي‌طاهر محمّد كمال‌الشرف بن أبي‌البركات وأبي‌الحسين محمّد بن أحمد بن محمّد الأمير بن محمّد الأشتر بن عبيدالله الثالث بن علي بن عبيدالله الثاني الخ.

ومعادن الكرامات، بمنزلة الحديقة الناضرة، والحدقة الناظرة، والعين الباقية الشعاع، واليوم الطويلة الباع، قد بزغت من فجر ذكاء الذكاء، وبلغت أضواء مجده عنان السماء، ولم يزل المصافح بيمن نقيبته يمين النقابة، والمناصح بقرب ولائه أُولي القرابة.

وله مع فضل الشرف شرف الفضل، شريف الهمّة لنسبه، كبير القدر في حسبه، عديم النظير في أدبه، يقطر ماء الظرف من نظمه ونثره، ويبسم ثغر اللطف في وجه شعره، ويتحلّىٰ جيد الحسن بعقود سحره، نقيب لمعادن المعالي نقّاب، وللآلىء الكلام ثقّاب، مقيم ببلد وفضله جوّاب، وهو سيف متأيّد، شعره جيّد، وكلامه متين أيّد، محكم الرصف، ممدّح الوصف.

لقيته في حضرة الوزير الجواد جمال الدين محمّد بن علي بن أبي منصور عند إلمامي بها في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وكان يبجّلني جمال الدين مع صغر سنّي، ويقدمني في موضعي على الأكابر، أتكلّم في المسائل الشرعية، وأُباحث العلماء بين يديه في الغوامض الفقهية، وكان لحقوق عمّي العزيز عليه يكرّمني، ولما يتفرّس فيّ من النجابة يقدّمني.

وقد حملني قرب القرابة علىٰ نظم قصيدة فيه، وأنا حينئذ أقصد إليه القرب بما أُنشيه، وهممت بإنشادها، فمنعني من إيرادها، حتّىٰ دخل فاستدعاني، وأكرم مكاني، وقال: أنا أُجلّك عن قصدي بالقصائد، وأُكبرك لحقوق العمّ والوالد، وكان النقيب ضياءالدين وحده حاضراً عنده، فألحّ عليه في سماع شعري، ليعرف قيمتي في الأدب وسعري، فلمّا سمعه عجب وطرب، ولابغ في الإطراء، وأكثر من الثناء وما كان نظمي حينئذ يستحقّ ذلك، فملك رقّ حمدي هنالك، وحبّب إليّ النظم، وشجّع منّي الفهم، وقوّىٰ لي المنّة، وقلّدني بتحيته إيّاي المنّة.

وكنت سمعت بفضله وأدبه وظرفه، وشرفه ولطفه، ولم ألبث إلاّ قليلاً بالموصل حبّاً لسرعة عودي إلىٰ بغداد، وهجري في طلب العلم بها الملاذ، وما صادفت فرصة وقت أظفر من شعره ولو ببيت، فلمّا عدت من الحجّ لقيت بهمدان ابن عمّي ضياءالدين المفضّل ابن ضياءالدين محمود بن حامد، وقد عاد من الموصل في سنة تسع وأربعين، وهو ينشد للسيّد النقيب أبياتاً نظمها في ذلك الصدر الكبير، وهي:

أباجعفر إنّ الأُمور إذا التوت ... وأعيت بزيغ الخلف كلّ مقوّم

تداركتها بالرأي ترأب صدعها ... وأغنيت فيها عن حسامٍ ولهذم
وكم ذي يراعٍ راضٍ شامسٍ فتنة ... فلانت ولم يصحب بجيشٍ عرمرم
فدم لابتناء المجد والجود والتقىٰ ... مدى الدهر ما زيّنت سماء بأنجم
فإنّكِ فذّ في الزمان وإن غدت ... أياديك تترىٰ بين فذٍّ وتوأم
ودونكها عن مخلصٍ في ولايةٍ ... إذا كشف الإخوان عن لمس أرقم
قصيرة أعداد لبيون طويلة ... بغرّ معان كالجمان المنظّم

وسمعت ببغداد أبياتاً يغنّىٰ بها، نسبها بعض الشاميين إليه، ومنها:

يا بانة الوادي التي سفكت دمي ... بلحاظها بل يا فتاة الأجرع
لي أن أبثّ إليك ما ألقاه من ... ألم الهوىٰ وعليك أن لا تسمعي
كيف السبيل إلىٰ تناول حاجة ... قصرت يدي عنها كزند الأقطع

وأنشدني تاج الدين البلطي النحوي أبياتاً لضياءالدين النقيب:

بين صدّ لا ينقضي وملال ... يئس العائدون من إبلالي
كلّفتني حمل الهوىٰ ثمّ نامت ... في لباليّ بالغوير الطوال

وأنشدني أيضاً لضياءالدين النقيب من قطعة يغنّىٰ بها:

ما عليهنّ أيّها النفر ... إن برا أجفاني السهر
ألكم رشدي فأتبعه ... أم عليكم منه ما أزر
لا تلجّوا في ملامكم ... لمحبّ ليس ينزجر
أخذت خيل الغرام به ... حيث لا ينجي الفتىٰ حذر

وله:

راحوا وفي سرّ الفؤاد راحوا ... ذمّوا فلمّا ملكوا استباحوا
فضلي علىٰ أهل الهوىٰ لأنّني ... كتمت أسرار الهوىٰ وباحوا[1]

وقال ابن خلّكان: نقيب العلويين بالموصل. توفّي بالموصل سنة ثلاث وستّين وخمسمائة رحمه الله تعالىٰ، وكان رئيساً جواداً كثير الاحسان، جمّ الفضائل، وله شعر، فمنه قوله:

---

(١) خريدة القصر وجريدة العصر ٩: ٢٤٩ ـ ٢٥٢.

قالوا سلا صدقوا عن السلوان ليس عن الحبيب
قالوا فلم ترك الزيا رة قلت من خوف الرقيب
قالوا وكيف تعيش مع هذا فقلت من العجيب

وذكره عماد الدين في كتاب الخريدة، وبالغ في الثناء عليه، ثمّ قال: وسمعت ببغداد أبياتاً يغنّىٰ بها، فنسبها بعض الشاميين إلى الشريف ضياءالدين المذكور، منها:

يا بانة الوادي التي سفكت دمي بلحاظها بل يا فتاة الأجرع
لي أن أبثّ إليكِ ما ألقاه من ألم الهوىٰ وعليكِ أن لا تسمعي
كيف السبيل إلىٰ تناول حاجة قصرت يدي عنها كزند الأقطع[1]

وقال الموصلي: كان رحمه الله تعالىٰ فاضلاً ذا عفّة وديانة ومروءة، ذكر القاضي ابن خلّكان: أنّه كان في الموصل رجل من أكابر التجّار، فلمّا افتقر ورقّ حاله ترك زوجته وأولاده وأراد السفر، فقالت له زوجته: علىٰ من تكفلنا، فقال لها: على الله تعالىٰ وعلىٰ نقيب الموصل ضياءالدين زيد، عليه دين كثير، فخذي هذه الوثيقة وامضي إليه إذا رحت، وخذي منه كلّ ما تحتاجي إليه، فلمّا سافر زوجها أتت إلى النقيب ونفذت إليه الورقة، فإذا فيها هذه الأبيات وهي لم تعلم ما فيها «وذات شجون» الخ، فقال لها النقيب ضياءالدين: له عندي بالكرامة، وقال: أردني من النفقة والكسوة لك ولأولادكي فأتي إليّ وخذي كفايتك إلىٰ حين يقدم بعلك. وهذه القصّة تدلّ علىٰ غاية كرمه ومروءته وسخاوته وجوده[2].

أقول: ذكر القصّة ابن خلّكان في كتابه وفيات الأعيان، في ترجمة أبي‌الفرج عبدالله بن أسعد بن علي بن عيسى بن علي المعروف بابن الدهان الموصلي الفقيه الشافعي، قال: ولمّا ضاقت به الحال عزم علىٰ قصد الصالح بن رزّيك وزير مصر، وعجزت قدرته عن استصحاب زوجته، فكتب إلى الشريف ضياءالدين أبي عبدالله زيد بن محمّد بن محمّد ابن عبيدالله الحسيني نقيب العلويين بالموصل هذه الأبيات:

وذات شجون أسال البين عبرتها باتت تؤمّل بالتفنيد إمساكي
لجّت فلمّا رأتني لا أُصيخ لها بكت فأقرح قلبي جفنها الباكي

---

(١) وفيات الأعيان ٣: ٥٧ و ٦٠ - ٦١ برقم: ٣٣٦.

(٢) بحر الأنساب للموصلي ص ٢٢.

قالت وقد رأت الأجمال محدجة ... والبين قد جمع المشكوّ والشاكي
من لي إذا غبت في ذا المحلّ ... قلت لهاالله وابن عبيدالله مولاك
لا تجزعي بانحباس الغيث عنك فقد ... سألت نوء الثريّا جود مغناك

فتكفّل الشريف المذكور لزوجته بجميع ما تحتاج إليه مدّة غيبته عنه.

إلىٰ أن قال: وتوفّي الشريف ابن عبيدالله المذكور بالموصل سنة ثلاث وستّين وخمسمائة رحمه الله تعالىٰ، وكان رئيساً جواداً، كثير الاحسان، جمّ الافضال، ثمّ ذكر نبذة من شعره الرائع[١].

وأعقب أبو عبدالله زيد ضياءالدين النقيب من ولديه، وهما: أبوجعفر أحمد شرف الدين الشاعر العالم النقيب بالموصل، ولي النقابة بعد أخيه شرف الدين أبومنصور سنة احدىٰ وثمانين وخمسمائة. وأبومنصور محمّد شرف الدين النقيب الوزير بالموصل، ولهما أعقاب كثيرة.

أعقاب أحمد بن زيد بن محمّد النقيب

أمّا أبوجعفر أحمد بن زيد النقيب بن محمّد النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالقاسم المرتضىٰ نصيرالدين تولّىٰ نيابة النقابة عن أبيه شرف الدين المختار، وأبوطالب المعمّر جلال الدين نقيب الموصل، وأبوالفتح محمّد محيي الدين.

أمّا أبوطالب المعمّر بن أحمد بن زيد النقيب، فأعقب من ولده: الحسين جلال الدين.

أمّا الحسين بن المعمّر بن أحمد بن زيد النقيب، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا أبوالفتح محمّد بن أحمد بن زيد النقيب، فقال ابن الفوطي: كان حافظاً للأنساب، عارفاً بفنون الآداب، قرأت بخطّه لأبي العلاء المعرّي في الرجل:

لقد حملتني مذ ثلاثون حجّة ... مطيّة صدقٍ لست عنه بنازل
فلا أنا في الروض الأنيق سرحتها ... حفاظاً ولا قرّبتها للمناهل[٢]

وأعقب من ولده: أبي الحسن علي عزّالدين.

أمّا أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد بن زيد النقيب، فقال ابن الفوطي: نقيب

---

(١) وفيات الأعيان ٣: ٥٧ ـ ٦١.

(٢) مجمع الآداب ٥: ٨٥ برقم: ٤٦٨٩، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٤٥١ برقم: ٤٥٠.

الموصل، ذكره شيخنا جمال الدين أبوالفضل أحمد بن محمّد بن المهنّا الحسيني في كتاب المشجّر وأثنىٰ عليه، وأنشدنا عنه :

لهفي علىٰ عمري الذي ضيّعته ... في كلّ ما أرضي ويسخط مالكي
ويلي إذا عنت الوجوه لربّها ... ودعيت مغلولاً بوجهٍ حالك
ورقيب أعمالي ينادي شامتاً ... يا عبد سوء أنت أوّل هالك
لم يبق من بعد الغواية منزل ... إلاّ الجحيم وسوء صحبة مالك[١]

وأعقب من ولده: أبي محمّد إسماعيل عماد الدين .

أمّا أبومحمّد إسماعيل بن علي بن محمّد بن أحمد بن زيد النقيب، فقال ابن الفوطي: من النقباء السادة الأشراف، أصحاب الهمم العلية، وأرباب النفوس الأبية، قرأت بخطّه :

لا تصحبنّ من الورىٰ ... من لا يزينك في الصحاب
فالثوب ينفض صبغه ... فيما يليه من الثياب[٢]

وقال الموصلي: المولى النقيب الطاهر الزاهد العابد التقي الوصي رحمه الله تعالىٰ[٣] .

وأعقب من ولده: أبي الحسن علي عزّالدين .

أعقاب محمّد الوزير بن زيد بن محمّد النقيب

وأمّا أبومنصور محمّد الوزير بن زيد النقيب بن محمّد النقيب، فقال ابن الفوطي: كان من نقباء الموصل، وله الفضل العظيم، كتب إلىٰ بعض الوزراء :

يا من إذا رمنا مدىٰ فضله ... أعادنا عن شأوه حسرىٰ
ومن إذا الصمت ثنىٰ قوله ... أنطق من ألبابنا أسرىٰ
ومن له الفضل علينا ومن ... أصبح فينا النعمة الكبرىٰ[٤]

وقال الموصلي: كان نقيب النقباء، وتاج آل العباء، ولي النقابة سنة خمس وستّين[٥]

---

(١) مجمع الآداب ١: ٢٦٤ برقم: ٣٤٢ .
(٢) مجمع الآداب ٢: ٤١ برقم: ٩٩٧ .
(٣) بحر الأنساب للموصلي ص ٢٢ .
(٤) مجمع الآداب ٤: ٤٧٤ برقم: ٤٢٥١ .
(٥) في الأصل: وثمانين .

وخمسمائة، عزل عنها وأعادها ثانياً، صاحب المنزلة الرفيعة عند السلطان الناصر لدين الله، ولي وزارة السلطان مسعود بن مودود بن عمادالدين زنكي سلطان الموصل سنة تسعة وسبعين وخمسمائة، ودفن في مشهد النقطة سلام الله علىٰ مشرّفه، أُمّه الستّ عفاف بنت القاضي القضاة بهاءالدين علي بن أبي‌القاسم الشهرزوري قاضي الموصل[١].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: أبو عبدالله زيد ضياءالدين الفاضل النقيب بالموصل، وله ابنان وبنتان. وعبدالمطّلب. وأبوالفتوح حيدر كمال الدين النقيب. وأبوطاهر محمّد شهاب‌الدين دفن في مشهد النقطة. وعلي عزّالدين. وأبوالقاسم المرتضىٰ النقيب بالموصل.

أعقاب زيد بن محمّد الوزير

أمّا أبو عبدالله[٢] زيد ضياءالدين بن محمّد الوزير بن زيد النقيب، فقال الموصلي: المولى النقيب الطاهر ملك السادات والنقباء، تاج آل عبا، تولّى النقابة بالموصل في حياة أبيه وبعد أبيه، وكان زاهداً عابداً فاضلاً، رحمه الله تعالىٰ، أُمّه أُمّ ولد اسمها پيروز رحمها الله تعالىٰ[٣].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي عزّالدين، وأبوالعبّاس أحمد شمس الدين النقيب، ومحمّد مجدالدين.

أمّا علي بن زيد بن محمّد الوزير بن زيد النقيب، فأعقب من ولده: الحسن بهاءالدين.

وأمّا أبوالعبّاس أحمد بن زيد بن محمّد الوزير، فولي النقابة حادي‌عشر من صفر سنة خمس وثمانين وخمسمائة. وأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي كمال‌الدين.

أمّا محمّد بن أحمد بن زيد بن محمّد الوزير بن زيد النقيب، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا علي بن أحمد بن زيد بن محمّد الوزير بن زيد النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالعبّاس أحمد شمس الدين، والحسن نجم الدين، وأبوالقاسم النقيب.

أمّا أبوالعبّاس أحمد بن علي بن أحمد بن زيد بن محمّد الوزير، فأعقب من ثلاثة

---

(١) بحر الأنساب للموصلي ص ٢١.

(٢) في بحر الأنساب: أبوالقاسم.

(٣) بحر الأنساب للموصلي ص ٢٠.

رجال، وهم: الحسن، وعبدالكريم شرف الدين، وعلي.

أعقاب محمّد بن زيد بن محمّد الوزير

وأمّا محمّد مجدالدين بن زيد بن محمّد الوزير بن زيد النقيب، فقال الموصلي: هو المولى السيد العالم الفاضل الكامل السخي الرضي، سيد السادات والأشراف، خلاصة آل عبدمناف، المرتضى الأعظم، نقيب الأشراف بالموصل وديار بكر، صاحب المنزلة الرفيعة عند الخليفة المستنصر، أُمّه الستّ خديجة بنت السيد العالم شرف الدين بن الحسن بن حيدر العلوي العمري النسّابة، ولي النقيب مجدالدين النقابة على العلويين يوم الأحد سنة احدىٰ وثمانين وخمسمائة، ثمّ عزل من النقابة وعاد إليها أخوه شرف الدين أحمد يوم الأربعاء سنة خمس وثمانين وخمسمائة[١].

وأعقب من ولديه، وهما: علي، وأبوالقاسم زيد ضياءالدين.

أعقاب علي بن محمّد بن زيد بن محمّد الوزير

أمّا علي بن محمّد بن زيد بن محمّد الوزير، فأعقب من ولده: الحسن تاج الدين، أُمّه بنت المبارك من الموصل.

أمّا الحسن بن علي بن محمّد بن زيد بن محمّد الوزير، فأعقب من ولده: أبي البقاء يحيىٰ جلال الدين.

أمّا أبوالبقاء يحيى بن الحسن بن علي بن محمّد بن زيد بن محمّد الوزير، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن يحيى بن الحسن بن علي بن محمّد بن زيد بن محمّد الوزير، فكان فقيهاً علىٰ مذهب الإمامية. وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي مجدالدين، والحسين غياث الدين، والحسين تاج الدين.

أمّا الحسين تاج الدين بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن علي بن محمّد بن زيد بن محمّد الوزير، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسن.

أعقاب زيد ضياءالدين بن محمّد بن زيد بن محمّد الوزير

أمّا أبوالقاسم زيد ضياءالدين بن محمّد مجدالدين بن زيد بن محمّد الوزير بن زيد

---

(١) بحر الأنساب للموصلي ص ٢٠.

النقيب، فقال الموصلي: المولى النقيب الطاهر المرتضى الأعظم، ملك السادات والنقباء، تاج آل عباء، خلاصة عبدمناف، تولّىٰ نقابة الأشراف بالموصل المحروسة وديار بكر كافّة، أُمّه بنت الوزير ابن الأثير الموصلي[١].

وأعقب من ولده: أبي عبدالله محمّد النقيب.

أعقاب محمّد النقيب بن زيد ضياءالدين

أمّا أبوعبدالله محمّد النقيب بن زيد ضياءالدين بن محمّد مجدالدين، فقال الموصلي: السيد العالم الفاضل الكامل، ملك ملوك السادات والنقباء، المرتضى الأعظم، الرفيع الذكر، وكبير القدر والجاه عند الملوك والسلاطين، رأس جناح قومه وسيّد أهله، فضائله أعظم من أن تحدّ وتوصف، ولي نقابة الموصل وديار بكر كافّة، تولّىٰ دار السيادة بالموصل والنظر فيها يحكم قدّس الله روحه، مولده الشريف في سنة خمس وأربعين وستمائة، وتوفّي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ وغفرانه في سنة خمس وعشرين وسبعمائة، ودفن في الجعفري بمشهد الإمام عون الدين[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالقاسم زيد ضياءالدين مات في حياة أبيه، وأبوالفتوح حيدر كمال الدين، وأبوإسحاق إبراهيم عزّالدين النقيب.

أمّا أبوالقاسم زيد بن محمّد النقيب بن زيد ضياءالدين، فأعقب من ولده: محمّد محييالدين.

أعقاب حيدر بن محمّد النقيب بن زيد ضياءالدين

وأمّا أبوالفتوح حيدر بن محمّد النقيب بن زيد ضياءالدين، فقال الذهبي: كان صدراً جليلاً، محتشماً، له مصنّف في صفات سيد البشر، وله شعر متوسّط[٣].

وقال الشيخ الحرّ العاملي: عالم فاضل، يروي عن ابن شهرآشوب، ورأيت في نسخة كتاب المجالس والأخبار للشيخ الطوسي، وهي نسخة مولانا عبدالله الشوشتري الشهيد بخطّه، نقلاً عن نسخة حيدر بن محمّد بن زيد بخطّ ابن شهرآشوب، ما هذا لفظه: قرأ عليّ

---

(١) بحر الأنساب للموصلي ص ١٩.

(٢) بحر الأنساب ص ١٩.

(٣) تاريخ الإسلام ١٤: ١٣٥ برقم: ٢٣٧.

هذا الجزء ـ وهو الجزء الثاني من الأمالي ـ من أوّله إلىٰ آخره السيد العالم الأجلّ النقيب كمال الدين جمال السادة فخر العترة شمس العلماء حيدر بن محمّد بن زيد بن محمّد بن عبدالله الحسيني قراءة صحيحة مرضية، وأخبرته أنّي قرأته على الإمام الأجلّ أبي الفضل الداعي ابن علي الحسيني السروي، وأخبرني به عن الشيخ المفيد أبي الوفاء عبدالجبّار المقرىء الرازي عفي عنهم في سنة (٥٧٠) وكتب ذلك محمّد بن علي بن شهرآشوب المازندراني بخطّه حامداً لربّه ومصلّياً على النبي محمّد وآله. انتهىٰ[١].

وقال الموصلي: هو المولى الشريف الحسيب النسيب، سيد السادات والنقباء، تاج آل عباء، تولّىٰ حكم الموصل وديار بكر، وسار السيرة الحميدة بالعدل والانصاف، وكان يركب بخمسة عشر جنيب في ركوبه، وقتل شهيداً، قتله الحاج نقاي بن سقباي في سنة اثنين وأربعين وسبعمائة، أُمّه بنت أمين الدين شيخ البلد، ودفن بالجعفري بمشهد الإمام عون الدين.

وذكره الأفندي في رياضه[٢].

أقول: يروي عنه: أبو العلاء الهمداني في جمادي الآخرة من سنة عشرين وستمائة، وعبّر عنه بالسيد الإمام العالم الزاهد العابد كمال الدين شرف الاسلام ربّ الفصاحة سيّد العلماء. وروىٰ عن: الإمام المحدّث كمال الدين أبي الفضل محمّد بن عبدالرشيد بن محمّد الأصفهاني قراءة عليه في العاشر من رجب سنة ثلاث عشر وستمائة[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: علي نصيرالدين، تولّى نقابة الموصل وتوفّي بها، ومحمّد.

أمّا علي بن أبي الفتوح حيدر بن محمّد النقيب بن زيد ضياءالدين، فأعقب من ولده: محمّد شرف الدين، مات بالعمادية.

وأمّا محمّد بن أبي الفتوح حيدر بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن محمّد بن أبي الفتوح حيدر بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده:

---

(١) أمل الآمل ٢: ١٠٨ برقم: ٣٠٣.

(٢) رياض العلماء ٢: ٢٢٧ و ٢٣١ ـ ٢٣٣.

(٣) اليقين في امرة أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب ص ١٨٦ ـ ١٨٧ الباب: ١٩٤، بحار الأنوار ٣٨: ١٢٥ ح ٧٢، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٤٩٨ برقم: ٢٤٨.

أبي الفتوح حيدر.

أمّا أبوالفتوح حيدر بن الحسن بن محمّد بن حيدر، فقال ابن الطقطقي: كان شابّاً جميلاً سريّاً، غرق بدجلة، وفجع به الناس كافّة، ورثاه الشعراء، فممّن رثاه شمس الدين محمّد ابن الأبرادي الكوفي الواعظ بقصيدة من جملتها:

يـا مـاء مـا أنـصفت آل مـحمّد ... وعلىٰ كمال الدين كنت المفتري

في الطفّ لم تسـعد أبـاه بـقطرةٍ ... واليـوم قـد أغـرقته بـالحسّ[1]

وقال ابن الفوطي: غرق في دجلة ببغداد ثالث ذي القعدة سنة أربع وسبعين وستمائة، ورثاه شيخنا شمس الدين أبوالمناقب بن أبي الفضائل الهاشمي الكوفي بقصيدة فريدة[2].

أعقاب إبراهيم النقيب بن محمّد النقيب بن زيد ضياءالدين

وأمّا أبوإسحاق إبراهيم النقيب بن محمّد النقيب بن زيد ضياءالدين، فقال الموصلي: هو المولى النقيب الطاهر، ملك السادات والأشراف، خلاصة آل عـبدمناف، المـرتضى الأعظم، جليل القدر، العظيم الذكر، ولي نقابة الموصل وديار بكر كافّة، وسـار السـيرة الحميدة، رحمه الله تعالىٰ، مولده الكريم سنة خمس وسبعين وستمائة، وتوفّي سنة ثمان وسبعمائة في شهر صفر بالموصل، ودفن في الجعفري بمشهد الإمام عون الدين البرمي، أُمّه الستّ الحاجية بنت المولى النقيب الطاهر عزّالديـن إبـراهـيم بـن المـولى النـقيب محيي الدين محمّد بن المولى النقيب الأعظم الولي كمال الدين صدر الحسيني[3].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: علي غياث الدين، مات بالموصل. وسليمان، مـات بأربيل في المستضيء. وأبومحمّد الحسين ركـن الديـن النـقيب. وأبـوالعـبّاس أحـمد محيي الدين.

أعقاب الحسين بن إبراهيم النقيب

أمّا أبومحمّد الحسين بن إبراهيم النقيب بن محمّد النقيب بن زيد ضياءالدين، فـقال الموصلي: كان سيداً كريماً، ذو حشمة عظيمة، وثروة جسيمة، أُمّه أُمّ أخيه المولى النقيب

---

(١) الأصيلي ص ٢٩٥.

(٢) مجمع الآداب ٤: ١٥٠ برقم: ٣٥٥٦.

(٣) بحر الأنساب ص ١٨.

الطاهر محيي‌الدين أحمد، وتوفّي سنة ستّ وعشرين وسبعمائة، ودفن في زاوية جدّه لأُمّه النقيب عمادالدين.

وأعقب من ولده: الحسين نظام الدين.

أعقاب أحمد بن إبراهيم النقيب

وأمّا أبوالعبّاس أحمد بن إبراهيم النقيب بن محمّد النقيب بن زيد ضياءالدين، فقال الموصلي: المولى النقيب الطاهر، والعلم الزاهر، نقيب النقباء والأشراف، تاج آل عبدمناف، المرتضى الأعظم، الرفيع الذكر، ولي نقابة الموصل وديار بكر كافّة، وسار السيرة الحميدة، وتوفّي ليلة الخميس، ودفن ليلة الجمعة في حادي‌عشر شهر ربيع الآخر الواقع في سنة أربع وستّين وسبعمائة بالموصل، في مقام الإمام عون الدين البرمي عند النقيب شرف الدين قدّس الله روحه.

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين بهاءالدين، وعلي غياث الدين، وأبوالمحامد عبيدالله نصيرالدين النقيب.

أعقاب الحسين بن أحمد بن إبراهيم النقيب

أمّا الحسين بهاءالدين بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، والحسين.

أمّا الحسين بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، والنجم، وعيسىٰ، ومحمود.

أمّا محمّد بن الحسين بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن محمّد بن الحسين بن الحسين بن أحمد، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا النجم بن الحسين بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وعلي.

أمّا أحمد بن النجم بن الحسين بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، ومحمّد، وعلي.

أمّا علي بن أحمد بن النجم بن الحسين بن الحسين بن أحمد، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن علي بن أحمد بن النجم بن الحسين بن الحسين، فأعقب من ولده: غالب.

أمّا غالب بن أحمد بن علي بن أحمد بن النجم بن الحسين بن الحسين، فأعقب من

ثلاثة رجال، وهم: الحسين، ومحمّد، وأحمد.

وأمّا عيسى بن الحسين بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فأعقب من ولديه: حيدر، وبهاءالدين درج.

وأمّا محمود بن الحسين بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: النجم، وعلي.

أمّا النجم بن محمود بن الحسين بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: جعفر، ومحمود.

أعقاب علي بن أحمد بن إبراهيم النقيب

وأمّا علي غياث الدين بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد شرف‌الدين، وأحمد محيي‌الدين.

أمّا أحمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فأعقب من ولده: علي.

أعقاب عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب

وأمّا أبوالمحامد عبيدالله نصيرالدين بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فقال الموصلي: هو المولى النقيب الطاهر الأعظم، نقيب النقباء، افتخار آل طه وياسين، المخصوص بعناية ربّ العالمين، كان رحمه الله تعالىٰ زاهداً عابداً فاضلاً، صاحب المنزلة العظيمة عند الملوك والسلاطين، خصوصاً عند الأمير تيمورخان لمّا وصل إلى الموصل في سنة تسعين وسبعمائة، وكان عزمه خراب الموصل، فشفّع في أهل الموصل المولى النقيب المذكور، فشفّعه فيهم، وأنعم عليه انعاماً كثيراً، وقام بين يديه، وأجلسه في جانبه الأيمن، وأعطاه عشرة ألف شاروخية لأجل عمارة نبي الله يونس عليه السلام، مولده الكريم بالموصل المحروسة سنة ستّة عشر وسبعمائة، وقبض إلىٰ رحمة الله تعالىٰ يوم الاثنين عاشر شهر ربيع الأوّل سنة اثنين وثمانمائة بالموصل، ودفن عند جدّه النقيب شرف الدين في مشهد الامام عون الدين، أُمّه الستّ المكرّمة بنت تاج النقباء النقيب الطاهر جلال الدين عبدالمطّلب الحسين نقيب الموصل[1].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن علي‌جعفر عمادالدين، وأبوالفتوح

---

(١) بحر الأنساب ص ١٧.

علي حيدر كمال الدين، وأبو محمّد الحسن ركن الدين النقيب.

أعقاب علي جعفر بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب

أمّا أبوالحسن علي جعفر بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فقال الموصلي: مولده في ثالث محرّم سنة ثمانين وسبعمائة، وتوفّي في سنة عشرة وثمانمائة، ودفن في الموصل عند والده.

وأعقب من ولده: السيد أبي القاسم المرتضىٰ نصيرالدين.

أمّا أبوالقاسم المرتضى بن علي جعفر بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فأعقب من ولده: إسماعيل عمادالدين.

أعقاب علي حيدر بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب

وأمّا أبوالفتوح علي حيدر بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فقال الموصلي: مولده سنة ثمان وثمانين وسبعمائة، وتوفّي في ذي الحجّة سنة تسع وثمانمائة.

وأعقب من ولده: علي حيدر كمال الدين.

أمّا علي حيدر بن علي حيدر بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فأعقب من ولده: علي حيدر كمال الدين.

أعقاب الحسن بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب

وأمّا أبومحمّد الحسن ركن الدين بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فقال الموصلي: هو المولى السيد العالم العامل الفاضل الكامل، ملك السادات والأشراف، خلاصة آل عبدمناف، المرتضى الأعظم، كبير القدر، رفيع الذكر، الجواد الوصول، سيد قومه، وأشرف آل أبي طالب في عصره، صاحب المنزلة الرفيعة عند الملوك والسلاطين، خصوصاً عند الملك الشرف تاج الملوك الأميرزا شاهرخ بهادر، فنال منه العناية العظيمة عند السلطان جهانشاه، ثمّ عند المرحوم المغفور المبرور السعيد الشهيد الملك الكامل، ثمّ عند المرحوم السعيد جهانگير بهادر، ثمّ عند السلطان الأعظم مالك رقاب الأُمم سلطان السلاطين العرب والعجم حسن بيك.

ولي نقابة الموصل وديار بكر، وسار السيرة الحميدة، له تصانيف كثيرة في الشعر وغيره، وألّف كتابين في علم النسب، هذا من علمه، وألّف كتاب اللؤلؤء المضيء في مناقب آل النبي، فضائله أكثر من أن تعدّ وتحصىٰ.

ولمّا انتقل إلى الحصن في سنة احدىٰ وأربعين وثمانمائة ما وفّاه السلطان الكامل المذكور حقّه، وكان مقصّراً في حقّه، إلىٰ أن رأى النبي ﷺ في المنام يوصي عليه، لمّا قام السلطان ليقبّل رجله، قال: يا خليل ما أحتاج أُوصّيك على ابني السيد ركن الدين، فعند ذلك أنعم عليه انعاماً جزيلاً، وأوفاه كثيراً، وظاهر له المنزلة العالية.

مولده الكريم يوم السبت أوّل جمادي الأوّل قبل الظهر سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالموصل، وتوفّي يوم سادس عشر من رمضان الواقع في سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة، ودفن في تربة والده في جوار الإمام عون الدين[1].

أقول: هو صاحب كتاب بحر الأنساب في أنساب آل أبي‌طالب، ونقلنا عنه كثيراً في كتابنا هذا.

وأعقب من ستّة رجال، وهم: ١ ـ أبومنصور نعمةالله ضياءالدين، لم يذكر له عقب. ٢ ـ أبوطالب نعمةالله مرتضى الدين، مولده في رمضان سنة تسع وأربعين وثمانمائة، وتوفّي سنة أربع وخمسين وثمانمائة، ودفن عند أخيه في الحصن، لم يذكر له عقب. ٣ ـ أبوالطيّب طاهر النجيب. ٤ ـ عبيدالله نصيرالدين، مولده يوم الاثنين آخر محرّم سنة ستّة عشر وثمانمائة، وتوفّي سادس شهر ذي‌القعدة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة، ودفن عند أبيه وجدّه، أُمّه أُمّ أخيه السيد رضي‌الدين، لم يذكر له عقب. ٥ ـ علي رضي‌الدين. ٦ ـ محمّد نصيرالدين النقيب.

أعقاب طاهر النجيب بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب

أمّا أبوالطيّب طاهر النجيب بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فقال الموصلي: هو المولىٰ السيد العالم العامل الفاضل الكامل، له يد في علم النسب وغيره، وله سيرة حسنة، مشتغلاً علىٰ مذهب الإمام محمّد بن إدريس الشافعي، مولده يوم الاثنين بالحصن في ثالث وعشرين من شهر ربيع الأوّل سنة أربعة وخمسين وثمانمائة، موافق سادس عشرين نيسان والطالع بالسنبلة وعطارد، وتوفّي تاسع ذي‌القعدة سنة أربع وأربعين وتسعمائة، ودفن عند والده في جوار الإمام عون الدين.

وأعقب من خمسة رجال، وهم: عبدالجبّار. والحسن مغيث الدين. وهبةالله. وعلي

---

(١) بحر الأنساب ص ١٦.

الرضا، مولده سنة ستّة وثمانين وثمانمائة، درج. ومحيي‌الدين، درج.

أعقاب عبدالجبّار بن طاهر النجيب

أمّا عبدالجبّار بن طاهر النجيب بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فقال الموصلي: مولده يوم الأحد سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة.

وأعقب من ولده: السيد أمير.

أمّا السيد أمير بن عبدالجبّار بن طاهر النجيب، فأعقب من ولديه: السيد حيدر، والسيد أمر الله.

أمّا السيد حيدر بن أمير بن عبدالجبّار، فأعقب من ولده: عبدالمحسن.

وأمّا السيد أمرالله بن أمير بن عبدالجبّار بن طاهر النجيب، فأعقب من ولده: الخليل.

أعقاب الحسن بن طاهر النجيب

وأمّا الحسن مغيث الدين بن طاهر النجيب بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فأعقب من ولده: علم الدين.

أمّا علم الدين بن الحسن بن طاهر بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فقال الموصلي: هو المولىٰ السيد العالم الفاضل الكامل الزاهد العابد السخي الرضي، صاحب المنزلة العظيمة، والدرجة الرفيعة، مولده الشريف في الحصن في ثالث شهر جمادي الأوّل سنة ثمان وسبعين وثمانمائة، وتوفّي في الحصن.

وأعقب من ولده: الحسين غياث الدين.

أعقاب هبةالله بن طاهر النجيب

وأمّا هبةالله بن طاهر النجيب بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فقال الموصلي: هو المولى السيد العالم العامل الفاضل الكامل، مولده الشريف سادس عشر محرّم الواقع في سنة ستّة وسبعين وثمانمائة، وتوفّي في شهر محرّم سنة ثلاثة وستّين وتسعمائة، ودفن في جوار الإمام عون الدين عند والده.

وأعقب من ولديه، وهما: أبوالمحامد عنايةالله، وأبوالمكارم هدايةالله.

أمّا أبوالمحامد عنايةالله بن هبةالله بن طاهر بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فقال الموصلي: هو المولى السيد الحسيب النسيب الكامل الفاضل، له يد مباركة في قطع الحمّاء والرمل، كان محبّاً للعلماء ومجالس الفقراء، توفّي في سنة ستّة وتسعين

وتسعمائة في عين القيادة، ودفن في مشهد الإمام عبدالمحسن.

وأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالمفاخر شكرالله، والسيد خليل، وإبراهيم درج، والحسين درج.

أعقاب علي رضي‌الدين بن الحسن بن عبيدالله

وأمّا علي رضي‌الدين بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فقال الموصلي: مولده يوم الثلاثاء من شهر شعبان سنة اثنين وعشرين وثمانمائة.

وأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ علي‌حيدر كمال الدين، ولد سنة (٨٥٩) ٢ ـ عبدالمطّلب جلال الدين، ولد سنة (٨٧٠) ٣ ـ أحمد مجيرالدين، ولد سنة (٨٧٧) درج. ٤ ـ علي‌جعفر عمادالدين، ولد سنة (٨٥٦).

أمّا علي‌جعفر بن علي رضي‌الدين بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فأعقب من ولده: علي افتخار الدين، ولد يوم الاثنين ثامن عشر رجب سنة اثنين وتسعين وثمانمائة.

أعقاب محمّد نصيرالدين بن الحسن بن عبيدالله

وأمّا محمّد نصيرالدين بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فقال الموصلي: هو المولى السيد الحسيب النسيب العالم العامل الفاضل الكامل الفقيه، والمدرّس علىٰ مذهب الإمام محمّد بن إدريس الشافعي، صاحب المنزلة العظيمة، خصوصاً عند السلطان الأعظم مالك رقاب الأُمم حسن بيك، وبعده ولده السلطان المعظّم أبوالمظفّر يعقوب بهادر، ثمّ نال المنزلة العظيمة عند السلطان رستم، وعند السلطان هيجان ميرزا علي في سنة ثلاثون وثمانمائة، وكذلك عند السلطان قاسم، وهو مؤلّفي هذا النسب الشريف، ومؤلّف مولد النبي صلى الله عليه وآله، ولي نقابة الموصل وديار‌بكر في حيات والده المولى النقيب الطاهر، شرف آل طه ويا‌سين المولىٰ السيد ركن الملّة والحقّ والدنيا والدين نقيب الأشراف بديار بكر عامّة، وكان له يد مبارك في قطع الحمّاء والخلفاء ووجع الرأس وللمطلّقة وللتابعة وللطحال وللرعاف، وله يد في الطبّ، ولد سنة (٨٤٥) وتوفّي في أواسط شهر صفر من شهور سنة خمس وعشرين وتسعمائة[١].

---

(١) بحرالأنساب ص ١٥.

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالغفّار حجّةالدين. وأحمد شرف الدين النقيب. وأبوالمكارم هاشم، ولد في سابع شوّال سنة (٨٧٦) وتوفّي في عاشر محرّم سنة (٩٠٣) ودفن في جوار عون الدين.

أعقاب عبدالغفّار بن محمّد نصيرالدين بن الحسن بن عبيدالله

أمّا عبدالغفّار بن محمّد نصيرالدين بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فقال الموصلي: هو المولى السيد الحسيب النسيب العالم الفاضل الكامل، صاحب الفضائل والمناقب، مولده الشريف يوم السبت رابع عشر رجب المبارك من شهور سنة احدىٰ وثمانين وثمانمائة، موافق يوم خامس شهر تشرين الآخر.

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد مرتضىٰ، وعليجعفر، والسيد محمّد الباهر نصيرالدين النقيب.

أمّا السيد مرتضى بن عبدالغفّار بن محمّد نصيرالدين، فأعقب من ولده: السيد عبدالله.

وأمّا عليجعفر بن عبدالغفّار بن محمّد نصيرالدين بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فقال الموصلي: هو المولى السيد الحسيب النسيب، صاحب الكرامة، كان عالماً فاضلاً عاملاً، مولده الشريف في ذيالحجّة سنة احدىٰعشر وتسعمائة.

وأعقب من ولده: فتح الله.

وأمّا محمّد الباهر بن عبدالغفّار بن محمّد نصيرالدين بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد ابن إبراهيم النقيب، فقال الموصلي: هو المولى السيد الحسيب النسيب، سلالة آل طه وياسين، الطيّب الطاهر، ذي العزّ والمجد والمفاخر، كان عالماً فاضلاً، محبّ العلماء والفقراء، صاحب المنزلة الرفيعة عند الوزراء والحكّام.

وأعقب من ولديه، وهما: يحيى النقيب، ونورالله درج.

أعقاب أحمد بن محمّد نصيرالدين بن الحسن بن عبيدالله

وأمّا أحمد شرف الدين النقيب بن محمّد نصيرالدين بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد ابن إبراهيم النقيب، فقال الموصلي: هو المولى الحسيب النسيب العالم العامل الكامل الفاضل، صاحب المنزلة العظيمة، زاد في الفقه وعلم النسب، مولده الكريم يوم الأربعاء ثاني شهر ذيالحجّة سنة اثني وستّين وثمانمائة، أُمّه المسمّاة سلطان پاشا بنت المولى الإمام العلاّمة قاضيالقضاة والحكّام ظهيرالدين مطهّر ابن المولى الإمام العلاّمة امام الدين

محمّد بن يونس.

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالقهّار نعمة الله النقيب، والسيد عسكر كمال الشرف، والحسين تقي‌الدين.

أمّا عبدالقهّار بن أحمد شرف الدين النقيب بن محمّد نصيرالدين بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فقال الموصلي: هو المولى السيد الحسيب النسيب العالم الفاضل الكامل، صاحب المنزلة العظيمة عند السلاطين، كريم النفس، مولده الكريم في يوم الجمعة في شهر جمادي الأوّل سنة تسع وتسعين وثمانمائة، وتوفّي شهر تمّوز سنة خمس عشر وتسعمائة، ودفن عند والده.

وأعقب من ولده: السيد فرج الله الحسيني العالم الفاضل.

أمّا السيد فرج الله بن عبدالقهّار بن أحمد شرف الدين النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: العبّاس غياث الدين، وعلي زين العابدين، وعلي‌جعفر.

أمّا العبّاس بن فرج الله بن عبدالقهّار بن أحمد شرف الدين النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: حيدر نصيرالدين، وأحمد كمال الدين.

وأمّا علي‌جعفر بن فرج الله بن عبدالقهّار بن أحمد شرف الدين النقيب بن محمّد نصيرالدين، فأعقب من ولده: فرج الله ولد سنة (١٠٠٨).

وأمّا السيد عسكر بن أحمد شرف الدين النقيب بن محمّد نصيرالدين بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فقال الموصلي: هو المولى الحسيب النسيب الفاضل الكامل العالم العامل، مولده الكريم في خامس عشر ذي‌الحجّة سنة اثني‌عشر وتسعمائة، وتوفّي في سنة خمس وثمانين وتسعمائة، ودفن عند والده، وأُمّه بنت السيد رضي‌الدين.

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد حسن ولد سنة (٩٦٧) والسيد حسين ولد سنة (٩٦٩) والسيد قاسم ولد سنة (٩٤٠) وأحمد شرف الدين ولد سنة (٩٦٤).

أمّا السيد قاسم بن عسكر بن أحمد شرف الدين النقيب بن محمّد نصيرالدين بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالقهّار سراج الدين ولد سنة (١٠٢٣) والحسين ضياءالدين ولد سنة (١٠٢٥).

وأمّا الحسين تقي‌الدين بن أحمد شرف الدين النقيب بن محمّد نصيرالدين بن الحسن ابن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب، فأعقب من ولده: يونس ضياءالدين.

أمّا يونس بن الحسين تقي‌الدين بن أحمد شرف الدين النقيب بن محمّد نصيرالدين، فقال الموصلي: هو المولى السيد الشريف الحسيب النسيب، كان شاباً ظريفاً فارساً شجاعاً، صاحب المروءة، محبّ الفقراء، مولده الكريم في شهر رجب المرجّب في سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة، وتوفّي في ليلة النحر سنة تسع وستّين وتسعمائة، ودفن عند والده في مشهد الإمام عون الدين، أُمّه العلوية مخدوم زاده بنت المولى السيد الطاهر ابن المولى النقيب ركن الدين حسن الحسيني.

وأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد مصطفى الدين، والحسن المنتخب، والحسن المطّلب ولد سنة (٩٧٠)، وجمال الدين، وأبو تراب علي النقيب الطاهر.

أمّا محمّد مصطفى الدين بن يونس بن الحسين تقي‌الدين بن أحمد شرف الدين النقيب بن محمّد نصيرالدين، فقال الموصلي: هو المولى الحسيب النسيب، كان عالماً فاضلاً حليماً، ذا عفّة وديانة ومروءة، محبّ الفقراء والمساكين، مولده الشريف في يوم الجمعة ثاني‌عشر شهر ربيع الأوّل من شهور سنة أربع وستّين وتسعمائة، أُمّه وأُمّ أخيه السيد علي خانم خاتون بنت القاضي مرتضى الدين.

وأعقب من ولده: أحمد كمال الدين، ولد في أواسط شهر ربيع الأوّل من شهور سنة تسع وتسعين وتسعمائة، أُمّه ستّ المخدّرات خان سلطان بنت السيد عناية الله بن السيد هبةالله الحسيني.

أمّا أحمد بن محمّد بن يونس بن الحسين تقي‌الدين بن أحمد شرف الدين النقيب بن محمّد نصيرالدين، فأعقب من ولده: السيد علي رضي‌الدين، ولد ليلة الجمعة في أواسط شهر ربيع الأوّل سنة ألف وثماني وثلاثين، وأُمّه صفية بنت السيد فرج الله.

وأمّا الحسن المنتخب بن يونس بن الحسين تقي‌الدين بن أحمد شرف الدين النقيب ابن محمّد نصيرالدين، فقال الموصلي: هو المولى الحسيب النسيب، كان سيداً كريماً، ذو حشمة عظيمة، وثروة جسيمة، مولده الكريم يوم الخميس في أوائل شهر جمادي الآخر الواقع في سنة ثمان وستّين وتسعمائة.

وأعقب من ولده: يونس رضي‌الدين، ولد ليلة الجمعة تاسع عشرين شهر رمضان المبارك من شهور سنة سبع وألف من الهجرة.

وأمّا جمال الدين بن يونس بن الحسين تقي‌الدين بن أحمد شرف الدين النقيب بن

محمّد نصيرالدين، فقال الموصلي: هو المولى السيد الشريف الحسيب النسيب، كان عالماً فاضلاً كاملاً حليماً كريماً، صاحب المروءة والأخلاق الحسنة، محبّ الفقراء والمساكين، مولده الكريم يوم الاثنين في أواسط شهر جمادي الأوّل الواقع في سنة خمسين وتسعمائة، وتوفّي في ثاني عشر ربيع الأوّل من شهور سنة خمس وتسعين وتسعمائة، أُمّه بنت القاضي مرتضى الدين[١].

وأعقب من ولده: بكتاش، ولد في أواخر شهر رجب سنة (٩٨٣).

أمّا بكتاش بن جمال الدين بن يونس بن الحسين تقي‌الدين بن أحمد شرف الدين النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: إبراهيم ولد سنة (١٠١١) ومحمود ولد سنة (١٠٢٠).

أمّا إبراهيم بن بكتاش بن جمال الدين بن يونس بن الحسين تقي‌الدين بن أحمد شرف الدين النقيب، فأعقب من ولده: بكتاش الثاني ضياءالدين.

وأمّا أبو تراب علي بن يونس بن الحسين تقي‌الدين بن أحمد شرف الدين النقيب بن محمّد نصيرالدين، فقال الموصلي: هو المولى السيد الشريف الحسيب النسيب، العالم الفاضل الكامل العامل، كريم النفس، محبّ الفقراء، كان شاباً ظريفاً شجاعاً فارساً، صاحب المنزلة العظيمة عند الأُمراء والحكّام، مولده الكريم في يوم الأربعاء أوائل شهر ربيع الأوّل من شهور سنة ستّ وستّين وتسعمائة، أُمّه خانم خاتون بنت المولى القاضي مرتضى الدين ولي الدين محمّد ابن القاضي ظهيرالدين مطهّر ابن القاضي امام الدين محمّد أبوالفضائل اليونسي، توفّي في احدىٰ وعشرين شهر شوّال سنة ثمان وألف، ودفن في جوار الإمام محمّد الباهر.

وأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ منصور الحسين، ولد يوم الاثنين سابع وعشرين شهر ربيع الآخر من شهور سنة (١٠٠٠) ٢ ـ لقمان الأصغر، ولد ليلة السبت رابع شهر شعبان سنة (١٠٠٨) ٣ ـ سليمان نظام الدين، ولد في شهر رجب سنة (١٠٠٧) ٤ ـ لقمان الأكبر درج، ٥ ـ سيف‌الله درج.

أمّا منصور الحسين بن علي بن يونس بن الحسين تقي‌الدين بن أحمد شرف الدين النقيب بن محمّد نصيرالدين، فأعقب من ولديه، وهما: السيد مرتضىٰ حسام الدين، ولد

---

(١) بحر الأنساب ص ١٣.

في شهر ربيع الآخر سنة (١٠٢٦) وسيف الله ولد في شهر ربيع الأوّل سنة (١٠٢٨) أُمّهما الستّ سلطان آغا بنت السيد شرف‌الدين النقيب في الموصل.

أعقاب عبدالمطّلب بن محمّد الوزير بن زيد النقيب

وأمّا عبدالمطّلب بن محمّد الوزير بن زيد النقيب، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

أمّا المرتضى بن عبدالمطّلب بن محمّد الوزير، فأعقب من ولده: محمّد فخرالدين، ورد بغداد في سنة (٦٦٨)

أمّا محمّد بن المرتضى بن عبدالمطّلب بن محمّد الوزير، فأعقب من ولده: محمّد نصيرالدين نقيب الموصل.

أعقاب حيدر النقيب بن محمّد الوزير بن زيد النقيب

وأمّا أبوالفتوح حيدر النقيب بن محمّد الوزير بن زيد النقيب، فقال ابن الطقطقي: كان سيداً كبير القدر، شايع الذكر، موصوفاً بالعقل والفضل والتقدّم والرئاسة والأدب، والزهد والوقار، محترماً لعلوّ سنّه وشرفه وفضله ودينه وزهده، كان موفر الأوقات علىٰ تلاوة القرآن المجيد والاشتغال بالعلم. قلّد نقابة الطالبيين بالموصل في أيّام عزّ الدين مسعود ابن مودود بن زنكي، وقال شعراً جيّداً، مدح بدرالدين لؤلؤ بقصيدة أوّلها:

هنيئاً لجدّ ساعدتك سعوده ... وعاد له يوم التفاخر عيده

وبشرىٰ بإقبال أهل بشيرة ... كما وفدت عند الهناء وفوده

وأنا لبدر الدين ذي الفخر والعلىٰ ... نديد وكلاّ أن يصاب نديده[1]

وقال ابن الفوطي: ذكره شيخنا تاج الدين في كتاب لطائف المعاني لشعراء زماني، وقال: كان سيداً كبير القدر، عليّ الذكر، ولي النقابة، وصنّف كتاب غرر الدرر في صفات سيد البشر.

وذكره شيخنا مجد الدين ابن بلدجي، وقال: سمعت عليه كتاب نهج البلاغة عن ابن شهرآشوب عن السيد المنتهىٰ، عن أبيه أبي‌زيد، عن الرضي، قال: ولبست عن يده خرقة التصوّف، وكان شيخنا العدل أمين الدين ابن قطاية آخر من روىٰ عنه، وتوفّي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من شوّال سنة أربع وثلاثين وستمائة.

---

(١) الأصيلي ص ٢٩٤.

وأشعاره مذكورة في كتاب نظم الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة[١].

وقال الموصلي: المولى الإمام العلاّمة، البحر الفهّامة، كان زاهداً عالماً فاضلاً، له مصنّفات كثيرة، من جملتها كتاب النور في صفات سيّد البشر، وغير ذلك، وله طريقة عالية في الاسناد والروايات، وكان له زاوية خارج البلد تتعبّد بها[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: عبدالحميد شمس الدين، وأبوطاهر محمّد محيي‌الدين.

أمّا عبدالحميد بن حيدر بن محمّد الوزير، فأعقب من ولده: الحسين جمال الدين الضرير.

وأمّا أبوطاهر محمّد بن حيدر بن محمّد الوزير، فقال ابن الفوطي: من بيت معروف بالنقابة والتقدّم والعلم والفضل والأدب، أنشد له شيخنا تاج‌الدين أبوطالب في كتابه لطائف المعاني:

تحيّة مهجورٍ إلىٰ خير هاجر ... تهيّجه الذكرىٰ إلىٰ خير ذاكر
علىٰ أنّه لو شقّ قلبي وجدته ... به ماثلاً أو في ضميري وخاطري
وكيف أرى السلوان عمّن أعزّني ... بإنعامه الفيّاض عزّة قادر
له من ثنائي ما استطيب سماعه ... ومن مدحتي ما حبّرته خواطري
ومن دعواتي المستجابة في الدجىٰ ... وما باطني والله إلاّ كظاهري

ومولده سنة احدىٰ وسبعين وخمسمائة، وتوفّي سلخ جمادي الأُولىٰ سنة احدىٰ وأربعين وستمائة[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: الحسن ركن‌الدين النقيب بالموصل، وأبوإسحاق إبراهيم عزّالدين.

أمّا الحسن بن محمّد بن حيدر بن محمّد الوزير، فقال ابن الطقطقي: كان سيّداً زاهداً ورعاً، جمّ المحاسن، كبير القدر، معظّماً[٤] عند العامّة والخاصّة، ورد إلىٰ بغداد بعد الواقعة

---

(١) مجمع الآداب ٤: ١٥٠ - ١٥١ برقم: ٣٥٥٧.

(٢) بحر الأنساب للموصلي ص ٢١.

(٣) مجمع الآداب ٥: ٩١ - ٩٢ برقم: ٤٧٠٢، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ١٨٤ برقم: ٤٧٨.

(٤) في بعض نسخ الأصيلي: مغبطاً.

واستوطنها، فعظّمه الناس وتردّدوا إليه، وجعل له علىٰ وقوف الطالبيين رسم، وكان يلبس خشن الثياب في سلك طريق الزهّاد. مات رحمه الله في يوم الثلثاء ثاني المحرّم من سنة سبعين وستمائة، ولم يخلّف سوىٰ بنات هنّ اليوم ببغداد، ولمّا مات رثاه بهاءالدين علي بن عيسى الأربلي بقوله:

لله مـــــافعل المـــحرّ ... م بـــالحسين وبـــالحسن
ذهـــبا فـــما صـــبري ... لذلك بالجميل وبـالحسن[1]

وأعقب من ولده: أبي الفتوح حيدر كمال الدين.

أعقاب علي بن محمّد الوزير بن زيد النقيب

وأمّا علي عزّالدين بن محمّد الوزير بن زيد النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: عبيدالله مجيرالدين، وأبوالبركات عمادالدين.

أمّا عبيدالله بن علي بن محمّد الوزير بن زيد النقيب، فمن عقبه: الحسين المتوفّىٰ سنة (٨٠٦) بن أحمد بن أبي طاهر عبدالمطّلب جلال الدين النقيب بن علي عزّالدين بن عبيدالله مجدالدين بن علي عزّالدين بن عبيدالله.

وأعقب الحسين هذا من خمسة رجال، وهم: عبدالمطّلب، وعلي توفّي بحلب سنة (٨٧٦) ومحمّد، ونجم الدين مات بأربل، وأحمد مجيرالدين قتل في عسكر يوسف.

أمّا عبدالمطّلب بن الحسين بن أحمد بن عبدالمطّلب، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا علي بن الحسين بن أحمد بن عبدالمطّلب، فأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب المرتضى بن محمّد الوزير بن زيد النقيب

وأمّا أبوالقاسم المرتضى بن محمّد الوزير بن زيد النقيب بن محمّد النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد الحسن بهاءالدين النقيب، وعبدالمطّلب النقيب.

أمّا أبومحمّد الحسن بن المرتضى بن محمّد الوزير بن زيد النقيب بن محمّد النقيب، فكان عالماً فاضلاً عابداً صالحاً، صاحب المنزلة الرفيعة وحسن السيرة. وأعقب من ولده: إبراهيم نجم الدين، كان فاضلاً عالماً بعلم النسب.

وأمّا عبدالمطّلب بن المرتضى بن محمّد الوزير بن زيد النقيب بن محمّد النقيب، فمن

---

(١) الأصيلي ص ٢٩٥.

عقبه: أحمد نصيرالدين بن محمّد نصيرالدين بن المرتضىٰ نصيرالدين بن عبدالمطّلب.

أعقاب زيد بن زيد النقيب بن محمّد النقيب

وأمّا أبو عبدالله زيد بن زيد النقيب بن محمّد النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: أبومنصور محمّد، وأبوالحسن علي فخرالدين.

أمّا أبومنصور محمّد بن زيد بن زيد النقيب، فأعقب من ولده: أبي عبدالله زيد.

أمّا أبو عبدالله زيد بن محمّد بن زيد بن زيد النقيب، فأعقب من ولده: محمّد شرف‌الدين نقيب الموصل، كان مقيماً ببغداد بالرملة من غربيها، ثمّ انتقل إلى الموصل وتولّى النقابة بها، وله أولاد.

وأمّا أبوالحسن علي بن زيد بن زيد النقيب، فأعقب من ولده: أبي‌الوفاء عبدالله.

أمّا أبوالوفاء عبدالله بن علي بن زيد بن زيد النقيب، فأعقب من ولده: علي عزّالدين.

أمّا علي بن عبدالله بن علي بن زيد بن زيد النقيب، فأعقب من ولده: أبي‌الوفاء عبدالله.

أعقاب علي بن أحمد النقيب بن محمّد الأمير بن محمّد الأشتر

وأمّا أبوالحسين علي بن أحمد النقيب بن محمّد الأمير بن محمّد الأشتر، فأعقب من ولده: أبي عبدالله أحمد العرش، له عقب يقال لهم: بنو العرش.

أعقاب أحمد العرش بن علي بن أحمد النقيب

أمّا أبو عبدالله أحمد العرش بن علي بن أحمد النقيب، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن أحمد العرش، فأعقب من ولديه، وهما: أبونصر محمّد، وأبوالفضائل محمّد.

أمّا أبونصر محمّد بن علي بن أحمد العرش، فأعقب من ولده: الأسعد.

أمّا الأسعد بن محمّد بن علي بن أحمد العرش، فأعقب من ولده: علي الفاخر، له عقب بسوراء، يقال لهم: بنو الفاخر.

أمّا علي الفاخر بن الأسعد بن محمّد بن علي بن أحمد العرش، فمن عقبه: السيد محمّد النسّابة بن الحسين بن محمّد بن المحسن بن عبدالجبّار بن إسماعيل بن علي الفاخر.

أمّا السيد محمّد النسّابة، فقال الشيخ الطهراني: هم من السادة الجنابذية، كان ساكن النجف وبها توفّي في نيّف وثمانين ومائة وألف، وله تصانيف الخ[1].

---

(١) الكواكب المنتشرة ص ٦٤٣ ـ ٦٤٤.

وقال الشيخ الخاقاني: ذكره صاحب الحصون، فقال: كان فاضلاً أديباً شاعراً لبيباً بليغاً، له تآليف في مدح النبي صلى الله عليه وآله والأئمّة الاثني عشر عليهم السلام سمّاه الآيات الباهرات، وتاريخ الفراغ منه في عام (١١٨٣) هـ ثمّ ذكر نماذج من شعره[١].

وقال السيد الأمين: توفّي سنة ألف ومائة ونيف وثمانين في النجف ودفن بها. كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً، تلمّذ على السيد نصرالله الحائري ومدحه.

وله الآيات الباهرات في مدائح النبي والأئمّة عليه وعليهم الصلوات، شعر جعل فيه لكلّ معصومٍ تسع منظومات، ذكر في كلّ واحدة منها آية بالشعر أو الرجز أو الموشح أو المقامة، ثمّ ذكر من شعره في العبّاس بن علي عليهما السلام[٢].

وأعقب من ولده: السيد حسين.

أمّا السيد حسين بن محمّد النسّابة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّدعلي ولد ليلة (٤ ـ محرّم ـ ١١٩٦) والسيد سليمان ولد في (١٤ ـ رمضان ـ ١١٩٥) والسيد عبّاس.

أمّا السيد عبّاس بن الحسين بن محمّد النسّابة، فأعقب من ولده: السيد محسن، ولد في (٦ ـ ج ٢ ـ ١٢٠١).

أعقاب محمّد بن علي بن أحمد العرش

وأمّا أبوالفضائل محمّد بن علي بن أحمد العرش، فأعقب من ولده: أبي عبدالله الحسين، له عقب بسوراء، يقال لهم: آل أبي المجد.

أعقاب مسلم بن محمّد الأمير بن محمّد الأشتر

وأمّا أبوالعلاء مسلم الأحول بن محمّد الأمير بن محمّد الأشتر، فأعقب من خمسة عشر رجلاً، وهم: ١ ـ أبوعلي عمر المختار أمير الحاج، نقيب الكوفة لبني علي دون بني العبّاس، وله تقدّم وبقية بالكوفة، وبه عرف البيت، ويقال لهم: بنو المختار ذووا مال وحشمة وجاه. ٢ ـ أبوالقاسم محمّد، يلقّب «جمال الشرف» كان مقيماً ببغداد، وله عدّة من الولد وعقب. ٣ ـ أبوالأزهر مبارك، له بقية وعقب بطبرية ومصر. ٤ ـ أبوعلي محمّد، له

---

(١) شعراء الغري ١٠: ٢٣٠ ـ ٢٣٣.

(٢) أعيان الشيعة ٩: ٢٥٩ ـ ٢٦٠، الأدباء من آل أبي طالب ٣: ١٣٨ برقم: ٤٧٤.

عقب. ٥ ـ أبومنصور محمّد له عقب. ٦ ـ أبو عبدالله أحمد، له عقب. ٧ ـ أبوالفوارس[١] عمّار، له عقب. ٨ ـ أبوطاهر مهنّا، له عقب يقال لهم: بنو مهنّا. ٩ ـ أبوعلي الحسن، له عقب. ١٠ ـ أبوالثريا نجم. ١١ ـ باقي، له عقب ببلاد العجم. ١٢ ـ جعفر. ١٣ ـ أبوطالب محمّد. ١٤ ـ علي مصابيح، له عقب بمطارآباد والكوفة وغيرهما، يقال لهم: بنو مصابيح. ١٥ ـ المحسّد.

أعقاب عمر المختار بن مسلم بن محمّد الأمير بن محمّد الأشتر

أمّا أبو علي عمر المختار النقيب بن مسلم الأحول بن محمّد الأمير، فقال ابن الطقطقي: به عرف البيت، وكان نقيب الكوفة لبني علي دون بني العبّاس[٢].

وقال ابن الفوطي: كان جليل القدر، ولي نقابة السادة بالكوفة، ولمّا قصد مصر حضر عنده بعض فقراء الطالبيين، وذكر ضرورته وكثرة عياله، وصادف من المختار ضيق يد، فاستحيا من ذلك الطالبي وتصبّر ساعة، ثمّ خرج من خيمته وقال لذلك الفقير: دونك الخيمة بجميع ما فيها، فكانت تحتوي علىٰ جملة من الآلات الصفرية والثياب والأثاث وغير ذلك ما يساوي ثلاثمائة دينار، وانتقل المختار إلىٰ خيمة مختصرة لبعض متعلّقيه[٣].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالفضائل عبيدالله[٤] السيد العالم، وأبوعلي محمّد، وعلي.

أعقاب عبيدالله بن عمر المختار

أمّا أبوالفضائل عبيدالله بن عمر المختار بن مسلم الأحول، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله أحمد، وأبونزار عدنان عزّالدين نقيب المشهد المرتضوي.

أمّا أبو عبدالله أحمد بن عبيدالله بن عمر المختار، فأعقب من ولده: أبي حبيبة عمر، له عقب يعرفون بـ«بني أبي حبيبة».

---

(١) في العمدة: أبومسلم.

(٢) الأصيلي ص ٢٩٦.

(٣) مجمع الآداب ٥: ١٣٢ برقم: ٤٧٨٧.

(٤) في العمدة وبحر الأنساب الموصلي: عبدالله.

أعقاب عدنان بن عبيدالله بن عمر المختار

وأمّا أبونزار عدنان بن عبيدالله بن عمر المختار، فقال ابن الفوطي: ذكره شيخنا تاج‌الدين ابن أنجب في تاريخه، وقال: رتّب عزّالدين نقيب مشهد موسى بن جعفر عليهما السلام، وعزل في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وستمائة، وكان سيّداً جليلاً عالماً، ومولده سنة سبعين وخمسمائة، وتوفّي يوم السبت رابع شعبان من سنة خمس وعشرين وستمائة، ودفن في داره بالقرب من باب المراتب علىٰ شاطىء دجلة[١].

وقال ابن الدبيثي: من أهل الكوفة، قدم بغداد، وسكنها مدّة، وتولّىٰ بها نقابة العلويين بمشهد الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام، وقرىء عهده بذلك المشهد المذكور يوم الخميس حادي‌عشري شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وستمائة، ولاّه ذلك ابن عمّه النقيب الطاهر أبوالحسين محمّد بن محمّد بن عدنان بن المختار، فكان علىٰ ذلك إلىٰ أن عزل في شعبان سنة سبع وستمائة. قرأت بخطّ الشريف عبدالحميد بن أُسامة العلوي النسّابة: مولد عدنان ابن المعمّر يوم الثلاثاء ثالث عشري شعبان سنة سبعين وخمسمائة[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوالغنائم المعمّر عزّالدين نقيب المشهد الغروي، وأبوجعفر محمّد عميدالدين نقيب الكوفة.

أعقاب المعمّر بن عدنان بن عبيدالله بن عمر المختار

أمّا أبوالغنائم المعمّر بن عدنان بن عبيدالله بن عمر المختار، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله جلال الدين، وأبونزار عدنان.

أمّا عبدالله بن المعمّر بن عدنان بن عبيدالله بن عمر المختار، فقال ابن الطقطقي: كان شيخ بني عمّه وذووا سنّهم، كان جليلاً مقدّماً عند الخلفاء، رتّب فارض الحمام، قيل: إنّه كان حسن المفاوضة كثير المحفوظات، وقيل: إنّه حفظ القرآن في أربعين يوماً، وقيل: إنّه كان يحفظ الأغاني[٣].

وقال أيضاً: وفي سنة تسع وأربعين وستمائة توفّي جلال الدين عبدالله بن المختار

---

(١) مجمع الآداب ١: ٢٤٩ - ٢٥٠ برقم: ٣١٢.

(٢) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي ٤: ٦٠٩ ـ ٦١٠ برقم: ٢٥٤٨.

(٣) الأصيلي ص ٢٩٦.

العلوي الكوفي، كان عريق النسب، كبير القدر، أديباً فصيحاً، حفظ القرآن في نيّف وخمسين يوماً.

وكان إذا حضر مجلساً بسط القول فيه، وأكثر من الحكايات والأشعار والأخبار والسير، ندب إلىٰ صدريّة المخزن، فاستعفىٰ ولم يجب.

وكان يحضر عند الخليفة الناصر في رمي البندق والفتوّة ولعب الحمام، وكان يفتي فيه، ويرجع إلىٰ قوله، ولم يزل علىٰ ذلك إلىٰ أيّام الخليفة المستنصر بالله، فأشار عليه أن يلبس سراويل الفتوّة من أميرالمؤمنين علي عليه السلام، وأفتىٰ بجواز ذلك، فتوجّه الخليفة إلى المشهد، ولبس السراويل عند الضريح الشريف.

وكان هو النقيب في ذلك، ورتّب كاتب شرائج الطيور الحمام، ولم يزل علىٰ ذلك إلىٰ أيّام الخليفة المستعصم، وضبط أنسابها في الدساتير. وكان مولده سنة سبع وسبعين وخمسمائة[١].

وأعقب من ولده: عمر ظهيرالدين.

أمّا عمر بن عبدالله بن المعمّر بن عدنان، فأعقب من ولده: مسلم، درج صغيراً.

أعقاب عدنان بن المعمّر بن عدنان بن عبيدالله بن عمر المختار

وأمّا أبونزار عدنان بن أبي‌الغنائم المعمّر بن عدنان بن عبيدالله بن عمر المختار، فقال ابن الدبيثي: من أهل الكوفة، قدم بغداد، وسكنها مدّة، وتولّىٰ بها نقابة العلويين بمشهد الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام، وقرىء عهده بذلك المشهد المذكور يوم الخميس حادي‌عشري شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وستمائة، ولاّه ذلك ابن عمّه النقيب الطاهر أبوالحسين محمّد بن محمّد بن عدنان بن المختار، فكان علىٰ ذلك إلىٰ أن عزل في شعبان سنة سبع وستمائة.

قرأت بخطّ الشريف عبدالحميد بن أُسامة العلوي النسّابة: مولد عدنان ابن المعمّر يوم الثلاثاء ثالث عشري شعبان سنة سبعين وخمسمائة[٢].

أقول: وقد قع خلط من ابن الفوطي وابن الدبيثي في نسبه، فراجع.

---

(١) الحوادث الجامعة ص ٢٥٦ - ٢٥٧.

(٢) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي ٤: ٦٠٩ ـ ٦١٠ برقم: ٢٥٤٨.

أعقاب محمّد بن عدنان بن عبيدالله بن عمر المختار

وأمّا أبوجعفر محمّد عميدالدين بن عدنان بن عبيدالله بن عمر المختار، فقال ابن الفوطي: ذكره شيخنا جمال الدين أبوالفضل أحمد بن محمّد بن المهنّا العبيدلي في المشجّر، وقال: كان مترفاً مثرياً، ولي سقي الفرات، وكان في اصطبله مائة وخمسون فرساً[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسين[٢] محمّد فخرالدين الأُطروش المعروف بـ«ابن المختار» نقيب النقباء ببغداد. ٢ ـ أبوالقاسم علي شمس الدين النقيب الشاعر الفاضل بالكوفة والمشهد. ٣ ـ أبوهاشم جعفر جمال الدين النقيب بالحائر.

أعقاب محمّد الأُطروش بن محمّد بن عدنان بن عبيدالله

أمّا أبوالحسين محمّد الأُطروش بن محمّد بن عدنان، فقال ابن الدبيثي: من بيت معروفين بالنقابة والإمارة والتقدّم، وأبوالحسين هذا قدم بغداد، وأقام بها، وصاهر شرف الدين أباالقاسم علي بن طراد الزينبي علىٰ ابنته، وكان مقيماً بداره علىٰ شاطىء دجلة قريباً من باب المراتب. سمع ببغداد من الشيخ أبي‌محمّد عبدالله بن أحمد ابن الخشّاب شيئاً من الموفّقيات جمع الزبير بن بكّار.

وتولّىٰ نقابة النقباء للطالبيين وخلع عليه، وقرىء عهده، ولقّب بالنقيب الطاهر، في يوم الأحد سابع عشر ربيع الأوّل من سنة ثلاث وستمائة، ولاّه ذلك الوزير أبوالحسن ناصر بن مهدي بداره، وخرج بالسواد والطيلسان والحنك، ومعه العلويون وجمع كثير، وبين يديه العهد إلىٰ داره بباب الأزج.

وأصابه صمم في آخر عمره، سمعنا من لفظه أحاديث كتبناها عنه.

حدّثنا النقيب أبوالحسين محمّد بن محمّد بن عدنان العلوي من لفظه، ونحن نسمع، قال: أخبرنا الشيخ أبومحمّد عبدالله بن أحمد بن أحمد النحوي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرتنا فاطمة بنت أبي‌حكيم عبدالله بن إبراهيم الخبري، قالت: أخبرنا أبومنصور علي بن الحسن الكاتب، قال: حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن محمّد بن خالد الكاتب، قال: أخبرنا

---

(١) مجمع الآداب ٢: ٢٤٦ - ٢٤٧ برقم: ١٤٠٩.

(٢) في العمدة: أبوجعفر.

أبومحمّد علي بن عبدالله بن العبّاس الجوهري، قال: حدّثنا أبوالحسن أحمد بن سعيد الدمشقي، قال: حدّثني الزبير بن بكّار، قال: حدّثني أبوضمرة أنس بن عياض الليثي، قال: حدّثني نوفل بن مسعود أنّه سمع أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ثلاث من لقي الله وهنّ فيه حرم على النار وحرمت النار عليه: إيمان بالله ورسوله، والثانية حبّ الله عزّوجلّ، والثالثة لئن توقد نار فيلقي فيها أحبّ إليه من أن يرجع إلى الكفر.

حدّثني النقيب أبوالقاسم علي بن محمّد ابن المختار أخو النقيب أبي‌الحسين هذا أنّ مولد أخيه النقيب أبي‌الحسين في سنة احدىٰ وثلاثين وخمسمائة بالكوفة.

عزل النقيب أبوالحسين ابن المختار عن نقابة الطالبيين في شعبان سنة سبع وستمائة. وتوفّي بالكوفة يوم الخميس ثالث عشري شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وستمائة، ودفن بها، رحمه الله وإيّانا وجميع المسلمين[١].

وقال أيضاً: من بيت معروف بالنقابة والامارة، قدم بغداد وصاهر بها أباالقاسم علي بن طراد علىٰ بنته، سمع أبامحمّد ابن الخشّاب، وتولّىٰ نقابة النقباء للطالبيين في سنة ثلاث وستمائة.

حدّثنا من لفظه، حدّثنا ابن الخشّاب، أنبأتنا فاطمة بنت أبي حكيم عبدالله بن إبراهيم، قالت: أنبأنا علي بن الحسن الكاتب، فذكر حديثاً.

ولد سنة احدىٰ وثلاثين وخمسمائة، وأصمّ في آخر عمره، وتوفّي في ربيع الأوّل سنة اثنتي عشرة وستمائة[٢].

وقال ابن الفوطي: من البيت المعروف بالفضل والنبل، قدم فخرالدين بغداد وصاهر بها الوزير شرف الدين علي بن طراد الزينبي على ابنته، سمع ببغداد حجّة الاسلام ابن الخشّاب، وقلّده الناصر لدين الله النقابة في سابع ربيع الأوّل سنة ثلاث وستمائة، وجلس له الوزير نصيرالدين ناصر بن مهدي، وكتب تقليده مكين الدين القمّي، وكان النقيب حسن السيرة، وعزل عن النقابة في شعبان سنة سبع وستمائة، وتوفّي ثالث عشر ربيع

---

(١) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي ٢: ٦٦ ـ ٦٨ برقم: ٤٩٨.

(٢) المختصر من تاريخ ابن الدبيثي المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٥: ٧١.

الأوّل سنة اثنتي عشرة وستمائة عن احدىٰ وثمانين سنة[١].

وقال الذهبي: ولد سنة احدىٰ وثلاثين وخمسمائة، وتولّى نقابة العلويين ببغداد، وسمع من أبي محمّد ابن الخشّاب، وحدّث، وتوفّي في ربيع الأوّل سنة (٦١٢) روىٰ عنه الدبيثي[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوعبدالله محمّد مجدالدين، وأبوطالب.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن محمّد الأُطروش، فأعقب من ولده: أبي جعفر محمّد شرف الدين.

أمّا أبوجعفر محمّد بن محمّد بن محمّد الأُطروش، فأعقب من ولده: أبي عبدالله محمّد مجدالدين، وكان أسنّ بني عمّه ذو نيابة سكن الكوفة، وله عقب بها.

أعقاب علي بن محمّد بن عدنان بن عبيدالله

وأمّا أبوالقاسم علي شمس الدين بن محمّد بن عدنان بن عبيدالله، فقال ابن الدبيثي: من أهل الكوفة، ونقيب العلويين بها، أخو أبي الحسين محمّد، وهذا الأصغر. قدم بغداد مراراً كثيرة، وسمع بها من أبي الفتح محمّد بن عبدالباقي بن سلمان، وأبي الحسن علي بن الحسن بن البلّ، وغيرهما، وروىٰ لنا عنهما، كتبت عنه ببغداد.

إلىٰ أن قال: سألت أباالقاسم ابن المختار عن مولده، فقال: في سنة ستّ وثلاثين وخمسمائة[٣].

وقال أيضاً: أخو محمّد، قال: أخبرنا محمّد ابن البطّي ولد سنة ستّ وثلاثين وخمسمائة[٤].

وقال ابن الطقطقي: كان سيّداً متأدّباً شاعراً، رتّب نقيباً ناظراً على الكوفة.

قال ابن أنجب في كتابه كتاب الدرّ الثمين في أسماء المصنّفين: حضرت داره بالكوفة، فأحسن ضيافتي، وناولني ديوان شعره بخطّه، قال: وقد جمع فضلاء العلويين الحسينيين

---

(١) مجمع الآداب ٣: ١٧٠ - ١٧١ برقم: ٢٤١٦.

(٢) تاريخ الاسلام ١٣: ٣٥٢ برقم: ١١٠.

(٣) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي ٤: ٥١٢ ـ ٥١٣ برقم: ٢٤٠٨.

(٤) المختصر من تاريخ ابن الدبيثي المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٥: ٣٠٦.

من أهل الكوفة. فلمّا عرف الناصر فضله، استحضره إلىٰ بغداد لتقليده نقابة الطالبيين، فحضر إلىٰ بغداد وكتب ضراعة يسأل فيها ذلك، فأُجيب سؤاله وكتب تقليده، وأُحضرت الخلع إلىٰ دار الوزير.

فحضر في الليلة التي يريدون أن يخلعوا عليه في صبيحتها دار زعيم الدين أُستاد الدار بن الضحّاك، فوقع غيث كثير، فركب في الليل متوجّهاً إلىٰ داره بظاهر باب المراتب، فسقط من دابّته، فانكسرت رجله، وحمل في محفّة إلىٰ داره.

فلمّا أُنهيت حاله، تقرّر أن يولّي أخوه فخرالدين محمّد الأُطروش، فغيّر الاسم في التقليد، وخلع علىٰ فخرالدين خلع النقابة. وكان مولد شمس الدين في سنة ستّ وثلاثين وخمسمائة، انقضىٰ كلام ابن أنجب.

قال لي السيد النسّابة الفقيه العلاّمة غياث الدين أبوالمظفّر عبدالكريم بن طاووس رحمه الله: كان شمس الدين ابن المختار محبوساً بحبس الكوفة من الناصر، وكان عمّ أُمّك صفي‌الدين الفقيه محمّد بن معد في تلك الأيّام ذا منزلة ومكانة من الناصر ووزيره القمّي، فكتب إليه شمس الدين ابن المختار، يستنجده ويسأله التوصّل في الافراج عنه قصيدة من جملتها:

يا قادرين على الاحسان مالكم ... من غير جرمٍ عدتنا منكم النعم
مالي أذاد كما ذيدت محلأة ... عن وردها ولديكم مورد شبم[1]

وأعقب من ولده: أبي‌علي الحسن تاج الدين النقيب الطاهر عارض جيش المستنصر بالله.

أعقاب الحسن النقيب بن علي بن محمّد بن عدنان

أمّا أبوعلي الحسن النقيب بن علي بن محمّد بن عدنان، فقال الحافظ عزّالدين الحسيني: وفي شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وستمائة، توفّي السيد الشريف أبوعلي الحسن ... سمع من أبي‌منصور عبدالله بن محمّد بن حمدية العكبري، وحدّث، وكان نقيب العلويين ببغداد، وبيته مشهور بالسيادة والرئاسة والجلالة والنبل، وقد حدّث منه غير

---

(١) الأصيلي ص ٢٩٧ - ٢٩٨.

واحد. والمختار لقب لجدّه عمر بن المسلم[١].

وقال الذهبي: روىٰ عن أبي منصور عبدالله بن محمّد بن حمدية، وولي نقابة العراق، وهو من بيت جلالة وسؤدد، والمختار لقب جدّهم عمر. روىٰ عنه الدمياطي وغيره، ومات في رمضان[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ أبوالخير صالح فخرالدين. ٢ ـ أبوالحسن علي شمس الدين النقيب الطاهر في الأيّام المستعصمية، وهو آخر نقباء بني العبّاس، له عقب. ٣ ـ إسماعيل. ٤ ـ داود بهاءالدين، له عقب.

أعقاب علي النقيب بن الحسن النقيب

وأمّا أبوالحسن علي النقيب بن الحسن النقيب بن علي بن محمّد، فكان سيّداً كبير القدر، شريف النفس، طويل الذيل، متأدّباً يقول الشعر، ويكتب خطّاً حسناً، له بالكوفة الدار الجليلة، وكانت لا تكاد تخلو من الطرق والخطّار، وتوفّي في شعبان سنة (٧٠٦).

وقال ابن الفوطي: مختار آل المختار، الطاهر ابن النقباء الأطهار، وهو من محاسن الدنيا في علوّ الهمّة ووفور الحشمة، والدين المتين، والعقل الرصين، والنفس الطاهرة، والمحاسن الظاهرة، والمآثر الباهرة، والمفاخر الزاهرة، والأخلاق المهذّبة، والأعراق الطاهرة الطيّبة، وكان لأفاضل بغداد عليه رسوم من الانعام يوصلها إليهم في كلّ عام. ولمّا وصلت من مراغة أسهم لي قسطاً وافراً.

وكان أديباً فصيح البيان، مليح الخطّ، له اطّلاع علىٰ كتب الأنساب، ومشاركة في جميع العلوم والآداب، صنّف لأجله شيخنا جمال الدين أبوالفضل بن مهنّا كتاب الدوحة المطّلبية، طالعتها في داره المعمورة سنة احدىٰ وثمانين، وقد ذكرته في التاريخ، وتوفّي وأنا يومئذ في آذربيجان سنة سبع وسبعمائة، وكان ينعم إذا ورد بغداد، ويتردّد إلىٰ داري، ويطالع ما جمعته ووضعته وألّفته وصنّفته[٣].

وأعقب من ولده: أبي الحارث عبدالمطّلب عميدالدين، أُمّه أُمّ ولد تركية.

---

(١) صلة التكملة لوفيات النقلة ١: ٣٠٣ برقم: ٥٠٣.

(٢) تاريخ الاسلام ١٤: ٧٢٤ برقم: ٦١.

(٣) مجمع الآداب ٢: ٢٢٧ – ٢٢٨ برقم: ١٣٧٩.

أعقاب عبدالمطّلب بن علي النقيب بن الحسن النقيب

أمّا أبوالحارث عبدالمطّلب بن علي النقيب بن الحسن النقيب، فكان سيّداً كبير القدر، شريف النفس، طويل الذيل، متأدّباً يقول الشعر، ويكتب خطّاً حسناً، له بالكوفة الدار الجليلة، وكانت لا تكاد تخلو من الطرق والخطّار، وتوفّي في شعبان سنة (٧٠٦).

وأعقب من ولده: أبي نصر إبراهيم جلال الدين نقيب النقباء، أُمّه عزّ النساء بنت المولى النقيب بهاءالدين داود ابن عمّ أبيه.

أعقاب إبراهيم بن عبدالمطّلب بن علي النقيب

أمّا أبونصر إبراهيم بن عبدالمطّلب بن علي النقيب، فأعقب من ولده: عبدالمطّلب عميدالدين.

أمّا عبدالمطّلب بن إبراهيم بن عبدالمطّلب بن علي النقيب، فأعقب من ولده: أبي القاسم علي شمس الدين نقيب النقباء، انتقل في زمن سلطنة الشاهرخ ميرزا من النجف الأشرف إلىٰ خراسان، وسكن ببلدة سبزوار، وله بها أولاد.

أعقاب علي بن عبدالمطّلب بن إبراهيم بن عبدالمطّلب

أمّا أبوالقاسم علي بن عبدالمطّلب بن إبراهيم بن عبدالمطّلب، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد شرف الدين. وإبراهيم جلال الدين النقيب. وزين العابدين. وبركة شرف الدين.

أعقاب محمّد بن علي بن عبدالمطّلب بن إبراهيم

أمّا محمّد بن علي بن عبدالمطّلب بن إبراهيم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي شمس الدين. وعبدالحميد نظام الدين. وأحمد ناصرالدين.

أعقاب علي بن محمّد بن علي بن عبدالمطّلب

أمّا علي بن محمّد بن علي بن عبدالمطّلب، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أحمد نظام الدين[1]. والقاسم جلال الدين. ونعمةالله نعيم الدين. ومحمّد شرف الدين. والحسين رفيع الدين درج.

---

(١) في المنية: ناصرالدين.

أعقاب أحمد بن علي بن محمّد بن علي بن عبدالمطّلب

أمّا أحمد بن علي بن محمّد بن علي بن عبدالمطّلب، فمن عقبه: السيد علي بن محمّدباقر بن محمّدإسماعيل بن أبي صالح بن عبدالرزّاق بن أبي المعالي محمّد بن عبدالرضا بن محمّد بن المهدي بن علي تاج الدين بن علي شمس الدين بن أحمد.

وأعقب السيد علي هذا من ثلاثة رجال، وهم: السيد حسن الشهير بالمدرّس المتوفّىٰ باصفهان في (٣ ـ ج ٢ ـ ١٢٧٣) والسيد محمّدباقر، والسيد حسين.

أعقاب السيد حسن المدرّس الاصفهاني

أمّا السيد حسن المدرّس بن علي بن محمّدباقر بن محمّدإسماعيل، فقال السيد الصدر: كان عالماً فاضلاً محقّقاً مدقّقاً، مؤسّساً في علم الأُصول، له في التحقيقات الأنيقة والتنبيهات الرشيقة، كان أفضل تلامذة أُستاذه المحقّق الشيخ محمّد تقي صاحب الهداية، أعني: الحاشية الكبيرة علىٰ مقدّمة المعالم، وقام مقامه من بعده في التدريس، وتخرّج عليه جماعات من الأفاضل، منهم سيدنا الأُستاذ حجّة الاسلام العلاّمة الميرزا محمّدحسن الشيرازي، كان يعدّ نفسه تلميذاً له، وناهيك بهذا دليلاً علىٰ جلالته وفضله، ومنهم العلاّمة المتبحّر الميرزا محمّدهاشم الأصفهاني.

قال في بعض مصنّفاته: ثمّ من جملة من أخذت عنه وتلمّذت عليه السيد السند المؤيّد المير سيد حسن بن السيد علي الأصفهاني قدّس الله لطيف تربته، فإنّي قد واظبت مجلسه الشريف قريباً من عشر سنين، وأخذت من تحقيقاته فوائد كثيرة في الأُصول والفقه، ولعمري أنّه كان أُستاذاً كاملاً في الأُصول، وكان أُصوله مركّباً من أُصول جمع من أساتذته: شريف العلماء، والشيخين الجليلين المحقّقين صاحب تعليقات المعالم، وأخيه صاحب الفصول، وصاحب الإشارات، كان شجرة التقوىٰ، وكانت رؤيته كافية للارشاد والموعظة، كما ورد في بعض أخبار محامد العلماء الحقّة، شكر الله مساعيهم الجميلة.

وله مصنّفات، منها: كتاب في الأُصول يسمّىٰ بجوامع الأُصول، وكتاب مبسوط في الأُصول الجارية في الشكّ في المكلّف به، وقد كان أوّل أمره اشتغالياً ثمّ رجع، ورسالة في البناء على البراءة، ولقد أجاد فيما أفاد أخيراً. انتهىٰ.

وكان أيّام إقامته في النجف يحضر عالي مجلس الشيخ صاحب الجواهر قدّس سرّه، ولمّا رجع إلىٰ أصفهان اشتغل في المعقول على العلاّمة المولىٰ علي النوري.

وله غير ما ذكر: رسالة في مسألة العدالة، ورسالة في أصالة الصحّة، ورسالة في قاعدة لا ضرر، وكتاب في العبادات بالفارسية، ورسالة في مناسك الحجّ، عمل الأخيرتين منها لعمل المقلّدين[١].

وقال الشيخ الطهراني: من أعلام التحقيق، وفحول المؤسّسين، ولد باصفهان في (١٢١٠) فنشأ بها، وقرأ علىٰ جملة من فضلائها، ثمّ هاجر إلى العراق، فحضر في كربلاء علىٰ شريف العلماء في الأُصول، ثمّ أخذ الفقه في النجف عن صاحب الجواهر وغيره، وعاد إلىٰ كربلاء، فلقي بها الحاج محمّدإبراهيم الكلباسي الاصفهاني قبل ذهابه إليها فأخذ عنه مدّة، ثمّ رجع إلىٰ اصفهان، فأتمّ بها الفقه والأُصول على الشيخ محمّدتقي صاحب الحاشية على المعالم، وأخيه الشيخ محمّدحسين صاحب الفصول، والحكمة على الفيلسوف الشهير المولىٰ علي النوري.

وكان في جميع أدواره مقدّماً علىٰ زملائه وأقرانه نظراً لكثرة استعداده ومزيد جدّه، وما أن توفّيٰ أُستاذه صاحب الحاشية حتّىٰ جاءت النوبة إليه، وعكف طلاّب العلم عليه، وكان لهم عليه تهافت غريب لما امتاز به من جودة البيان وحسن التقرير، وغزارة العلم والتحقيق، وقد خرج من معهد درسه جماعة أصبحوا بعد حين من أفذاذ الطائفة، ودراري فلك العلم، منهم علىٰ سبيل المثال الإمام المجدّد الشيرازي السيد الميرزا محمّدحسن الشهير، والسيد الميرزا محمّدهاشم الچهارسوقي الخوانساري، والميرزا أبوالمعالي الكلباسي، والمولىٰ محمّدباقر الفشاركي، والمولىٰ أحمد الاصفهاني، وغيرهم.

إلىٰ أن قال: توفّي باصفهان في (٣ ـ ج ٢ ـ ١٢٧٣) ودفن بها في مقبرة خاصّة في أوّل دهليز مسجد رحيم خان، ثمّ ذكر آثاره القيّمة[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّد توفّي سنة (١٢٨٠)، والسيد علي توفّي سنة (١٣١٩) والميرزا محمّدتقي المولود سنة (١٢٧٣) والمتوفّىٰ باصفهان سنة (١٣٣٣).

أعقاب السيد علي بن الحسن المدرّس

أمّا السيد علي بن الحسن المدرّس بن علي بن محمّدباقر، فقال السيد الصدر: ذكره

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢: ٣٨٦ ـ ٣٨٧ برقم: ٤٣٦.

(٢) الكرام البررة ١: ٣٣٤ ـ ٣٣٦ برقم: ٢٧٠.

العلاّمة النوري في دار السلام، قال: حدّثني السيد المؤيّد الفاضل الأرشد، الورع العالم التقي، المير سيد علي ابن العالم الجليل والفقيه النبيل، قدوة أرباب التحقيق، ومن إليه تشدّ الرحال من كلّ فجّ عميق، المبرّء من كلّ شين ودرن، المير حسن بن الأمير سيد علي بن الأمير محمّدباقر بن الأمير إسماعيل الواعظ الحسيني الأصفهاني، ألبسه الله حلل الأمان، وحشره مع سادات الجنان. ثمّ حكىٰ عنه رؤيا صادقة وموعظة بالغة[١].

وقال الشيخ الطهراني: أحد الأعلام الأجلاّء، ورجال الفضل الأكابر، ولد في سنة (١٢٥٣) ونشأ علىٰ أبيه، فربّاه أحسن تربية، وقرأ مقدّمات العلوم علىٰ بعض العلماء، وحضر علىٰ أبيه وغيره من مشاهير مدرّسي عصره، وكان من البارزين في اصفهان، يقيم الجماعة في مسجد رحيم خان، إلى أن توفّي في سنة (١٣١٩)[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد المدرّس ولد في النجف سنة (١٢٩٠) وتوفّي في كربلاء سنة (١٣٦٦) والسيد محمّدهاشم توفّي سنة (١٣٤٥).

أمّا السيد محمّدهاشم بن علي بن الحسن المدرّس بن علي، فأعقب من ولده: السيد جعفر الواعظ نزيل طهران.

أعقاب السيد محمّدتقي بن الحسن المدرّس

وأمّا السيد محمّدتقي بن الحسن المدرّس بن علي بن محمّدباقر، فقال الشيخ الطهراني: عالم مدرّس، ومرجع جليل، طبعت رسالته العملية لمقلّديه، كان من تلاميذ المجدّد الشيرازي بسامراء مدّة طويلة، رجع إلىٰ اصفهان في سنة (١٣٠٥) بأمر أُستاذه الشيرازي، فكان فيها من العلماء الأعلام، ومرجع الخواص والعوام، يقيم شعائر الدين، ويستفيد من مجلس درسه جملة من المحصّلين، وينتفع من الاقتداء به جماعة من المؤمنين، إلىٰ أن توفّي سنة (١٣٣٣) وخلّف آثاراً ورسائل في الفقه والأُصول[٣].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد حسن، والميرزا محمّدباقر، والآغا رضا، والآغا جواد.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣: ٥٢٨ برقم: ١٣٧٠.

(٢) نقباء البشر ٤: ١٣٧٤ برقم: ١٩٠٩.

(٣) نقباء البشر ١: ٢٥١ برقم: ٥٤٢.

أمّا السيد حسن بن محمّدتقي بن الحسن المدرّس، فأعقب من ولده: الميرزا محمّدحسن نزيل طهران.

أعقاب السيد محمّدباقر بن علي بن محمّدباقر

وأمّا السيد محمّدباقر بن علي بن محمّدباقر، فهو أصغر من أخيه السيد حسن، قال الشيخ الطهراني: من علماء عصره، ولد باصفهان في (١٢١٦) ونشأ بها، فتلقّى العلم عن الأعلام حتّىٰ بلغ درجة سامية في العلم والفضل، وبرز بين أقرانه حتّىٰ أُشير إلىٰ فضله، وأصبح في مصاف علماء وقته، وكان من الصلحاء الأخيار الأبرار، توفّي حدود سنة (١٢٨٠)[١].

وأعقب من ولده: السيد محسن.

أمّا السيد محسن بن محمّدباقر بن علي بن محمّدباقر، فأعقب من ولده: السيد عبدالله يلقّب بـ«ثقة الاسلام» السيد الأجلّ العلاّمة النسّابة.

أمّا السيد عبدالله ثقة الاسلام بن محسن بن محمّدباقر، فقال ابن كمّونة: ولد في ١٢ ربيع الثاني سنة (١٢٨٥) في اصفهان، وهاجر إلى العتبات سنة (١٣٠٤) وبقي سنين بسامرّاء مستفيداً من السيد محمّد الفشاركي، والميرزا محمّدتقي الشيرازي، ألّف كتاب إرشاد المسلمين إلىٰ أولاد أميرالمؤمنين عليه السلام، ألّفه سنة (١٣٣٠) وفرغ منه سنة (١٣٤٥) وله مقتصر المقال في الرجال، وله لؤلؤ الصدف في تاريخ النجف، وغيره[٢].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وفقيه فاضل، وثقة ورع، ولد في (١٢ ـ ع١ ـ ١٢٨٥) ونشأ في اصفهان، فتعلّم الأوّليات، وقرأ مقدّمات العلوم علىٰ لفيف من أهل الفضل، ثمّ هاجر إلى النجف في سنة (١٣٠٤) فحضر على الشيخ محمّدكاظم الخراساني، والسيد محمّدكاظم اليزدي، وشيخ الشريعة الاصفهاني، وغيرهم، وأُجيز منهم جميعاً ومن السيد مرتضى الكشميري، استفاد من معارفه أيضاً، وبقي في النجف مدّة طويلة، وفي سامراء سنيناً ملازماً لأبحاث العلماء، ومواظباً على العبادة والمذاكرة والدرس، حتّىٰ بلغ مكانة سامية مع صلاح وتقىٰ وورع وسداد.

---

(١) الكرام البررة ١: ١٨٥.

(٢) منية الراغبين ص ٥٠٧.

عاد إلىٰ اصفهان في سنة (١٣٣٠) مشغولاً بالتدريس والتأليف والإفادة والارشاد، وصار من كبار علمائها وأجلاّء رجالها، له بين سائر الطبقات منزلة مرموقة، ومقام رفيع، ولاسيما بين رجال الفضل والعلم والدين، بالنظر لملكاته الفاضلة، وسجاياه الطيبة، وشدّة ورعه وتقاه، وتخرّج عليه عدد كثير من الأفاضل والأعلام، إلىٰ أن توفّي في اصفهان في سنة (١٣٨١) عن ستّ وتسعين سنة، له آثار ثمّ عدّها[١].

أعقاب القاسم بن علي بن محمّد بن علي بن عبدالمطّلب

وأمّا القاسم بن علي بن محمّد بن علي بن عبدالمطّلب، فأعقب من ولده: الميرزا محمود كمال الدين.

أعقاب نعمةالله بن علي بن محمّد بن علي بن عبدالمطّلب

وأمّا نعمةالله بن علي بن محمّد بن علي بن عبدالمطّلب، فأعقب من ولده: محمّدحسين المشهور بـ«الأمير السيد النقيب».

أعقاب محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن عبدالمطّلب

وأمّا محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن عبدالمطّلب، فأعقب من ولده: الحسن فخرالدين المشتهر بـ«السيد ميرزا».

أعقاب عبدالحميد بن محمّد بن علي بن عبدالمطّلب

وأمّا عبدالحميد بن محمّد بن علي بن عبدالمطّلب بن إبراهيم، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله شهاب الدين، وعبدالمطّلب جلال الدين.

أمّا عبدالله بن عبدالحميد بن محمّد بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّدمعصوم، والميرزا بيك.

أعقاب أحمد بن محمّد بن علي بن عبدالمطّلب

وأمّا أحمد بن محمّد بن علي بن عبدالمطّلب بن إبراهيم، فأعقب من ولديه، وهما: علي الأكبر، ومحمّد شرف الدين.

أمّا علي الأكبر بن أحمد بن محمّد بن علي بن عبدالمطّلب، فأعقب من ولده: السيد علي تاج الدين الزاهد انتقل من سبزوار إلىٰ بلدة يزد وسكنها إلىٰ أن توفّي بها، وقد

---

(١) نقباء البشر ٣: ١٢١٠ ـ ١٢١١ برقم: ١٧٣٥.

ترجمه السيد أحمد كيا[١].

أمّا السيد علي بن علي أكبر بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: السيد مهدي انتقل من بلدة يزد إلىٰ بلدة نائين.

أمّا السيد مهدي بن علي بن علي أكبر، فأعقب من ولده: السيد محمّد المختاري النائيني وكان عالماً كاملاً زاهداً فقيهاً مفسّراً.

أمّا السيد محمّد المختاري النائيني بن المهدي بن علي بن علي أكبر، فأعقب من ولده: السيد عبدالرضا.

أمّا السيد عبدالرضا بن محمّد المختاري النائيني، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن عبدالرضا بن محمّد المختاري النائيني، فأعقب من ولده: السيد محمّدباقر.

أمّا السيد محمّدباقر بن محمّد بن عبدالرضا بن محمّد المختاري النائيني، فأعقب من ولده: السيد محمّد بهاءالدين المختاري النائيني الأصفهاني.

أمّا السيّد محمّد بهاءالدين بن محمّدباقر الحسيني المختاري السبزواري النائيني الاصفهاني، فقال الخوانساري: كان من العلماء الأعيان الفقهاء الأركان، أديباً ماهراً، وجليلاً كابراً، حكيماً متكلّماً، جيّد العبارة، طيّب الاشارة، ولم أستبعد كونه من بني عمومة السيد ناصرالدين المجاز من قبله، وله مصنّفات جمّة ومؤلّفات تدلّ علىٰ علوّ الهمّة، عدّها، إلىٰ أن قال: ويستفاد من بعض مؤلّفاته الشريفة أنّه كان باقياً في حدود المائة والثلاثين، وقيل: إنّه توفّي فيما بينه وبين الأربعين، ودفن في دار السلطنة اصفهان الخ[٢].

وقال السيد الصدر: كان من العلماء الأفاضل، أهل التحقيق والتدقيق، متبحّر في أكثر العلوم معقولاً ومنقولاً. كان معاصراً للأمير محمّدباقر بن خليفة سلطان، وللسيد علي خان الدشتكي المدني، وللشيخ الحرّ صاحب الأصل.

له مصنّفات منها: كتاب حدائق العارف في طريق المعارف في إثبات الصانع صنّفه للمير محمّدباقر المذكور، وكتاب أمان الايمان من أخطار الأذهان، وكتاب حثيث الفلجة

---

(١) سراج الأنساب ص ١٢٦.

(٢) روضات الجنّات ٧: ١٢١ ـ ١٢٢.

في شرح حديث الفرجة.

وحاشية علىٰ كتاب الأشباه والنظائر للجلال السيوطي. ومن غريب ما حكاه في هذه الحاشية، قال: سمعت من السيد الفاضل الكامل العالم العامل الإمام العلاّمة السيد علي خان المدني، أطال الله بقاءه، في سنة ستّ عشرة ومائة وألف من الهجرة، بأصفهان حرسها الله من الحدثان، أنّ السيوطي مصنّف الكتاب كان شافعياً، لكنّه رجع عن التسنّن واستبصر، وقال بإمامة الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام، فصار شيعياً إمامياً، وختم الله له بالحسنىٰ. وقال السيد طوّل الله عمره: رأيت كتاباً من مصنّفات السيوطي ذكر فيه رجوعه إلى الحقّ، واستدلّ فيه علىٰ إمامة أميرالمؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بلا فصل، ورزقني الله الفوز به. انتهىٰ.

وشرح الصمدية في النحو، وشرح بداية الهداية للشيخ الحرّ وصل فيه إلىٰ تمام العبادات، وشرح الزيارة الجامعة، وثلاث رسائل في المواريث كبرىٰ ووسطىٰ وصغرىٰ والكلّ بالفارسية، وكتاب زواهر الجواهر وهو كتاب لطيف نظير مقامات الحريري، ورسالة في صيغ العقود، والتعليقات علىٰ شرح الصحيفة الكاملة للسيد علي خان.

ويروي بالإجازة عن الشيخ الحرّ صاحب الأصل، وكان حياً إلىٰ سنة ثلاثين ومائة بعد الألف، وقيل: إنّه توفّي في عشر الأربعين بعد المائة والألف في أصفهان، وكان ساكناً بها وقاطناً فيها رضي الله عنه[1].

وقال الطهراني: ولد حدود سنة (١٠٨٠) وكان حيّاً في سنة (١١٣١) وقيل: إنّه توفّي عشر الأربعين بعد الألف، ثمّ عدّ تفصيل آثاره القيّمة[2].

أعقاب علي بن عمر المختار

وأمّا علي بن عمر المختار بن مسلم الأحول، فأعقب من ولده: الحسن تاج الدين.

أمّا الحسن بن علي بن عمر المختار بن مسلم الأحول، فأعقب من ولده: أبي محمّد إسماعيل علم الدين.

أمّا أبومحمّد إسماعيل بن الحسن بن علي بن عمر المختار، فقال ابن الفوطي: من

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥: ١٤٩ ـ ١٥٠ برقم: ٢١١٧.

(٢) الكواكب المنتشرة ص ١٠٧ ـ ١٠٩.

البيت المعروف بالفضل والنقابة والسؤدد والتقدّم والثروة والرئاسة والنزاهة.

قال شيخنا تاج الدين في تاريخه: وفي يوم السبت سلخ ربيع الأوّل سنة خمس وأربعين وستمائة قلّد تاج الدين ولده علم الدين إسماعيل نقابة مشهد جدّه أميرالمؤمنين عليه السلام، فكان علىٰ ذلك إلىٰ أن توفّي والده تاج الدين، فرتّب علم‌الدين مكانه في شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين، وتقدّم بحضور الصدور وأرباب الدولة، وخلع عليه، ولم يزل علىٰ ذلك إلىٰ أن أدركه أجله في عنفوان شبابه، سابع عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين، وحمل إلىٰ مشهد جدّه عليه السلام[1].

وأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن علي بن عمر المختار، فقال ابن الفوطي: ذكره شيخنا تاج الدين في تاريخه، وقال: ولي النقابة بالمدائن في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وستمائة، قلّده إيّاها النقيب الطاهر شمس الدين علي بن المختار، وكتب تقليده عزّالدين أبوالفضل محمّد ابن الوزير مؤيّد الدين أبي‌طالب ابن العلقمي.

قال شيخنا: ومن الاتّفاق العجيب أنّ عزّالدين ابن الوزير أنشأ تقليداً عن النقيب الطاهر تاج الدين أبي‌علي الحسن بن المختار لنقيب المدائن جدّ عزّالدين المذكور، ثمّ لأخيه بعد وفاته ووفاة تاج الدين أبي‌علي عن النقيب الطاهر علم‌الدين إسماعيل، ثمّ لعزّالدين المذكور عن النقيب الطاهر شمس الدين، فنقباء المدائن الثلاثة كتب لهم التقاليد عن النقباء الثلاثة من بني المختار[2].

السادة المختارية الحيسنية

منهم: السيد الأمير روح الأمين المختاري الحسيني السبزواري، أعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد، والسيد مرتضىٰ.

أمّا السيد محمّد بن الأمير روح الأمين المختاري الحسيني السبزواري، فأعقب من ولديه، وهما: السيد الأمير أحمد ناصرالدين، والسيد زين العابدين.

---

(١) مجمع الآداب ١: ٥٠٧ - ٥٠٨ برقم: ٨٢١.

(٢) مجمع الآداب ١: ٢٩٥ - ٢٩٦ برقم: ٤١٠، وفيه: محمّد عزّالدين بن إسماعيل علم الدين ابن عمر المختار بن أبي‌العلاء مسلم الأمير الخ.

أمّا السيد الأمير أحمد ناصرالدين بن محمّد بن الأمير روح الأمين بن محمّد بن رضا المختاري الحسيني السبزواري، فقال السيد الصدر: هو السيد المحقّق الأمير ناصرالدين أحمد، يروي عن الفاضل الأصفهاني الملقّب بالفاضل الهندي، ويروي عنه العالم الأجل الآقا باقر الهزارجريبي[١].

وقال الطهراني: من تلاميذ الفاضل الهندي، والمجاز منه بإجازة مصرّحة فيها ببلوغه الاجتهاد، رآها صاحب الروضات بخطّ المجيز وتأريخها سنة (١١٣٠) ورآها أيضاً تلميذ صاحب الترجمة الميرزا إبراهيم الخوزاني القاضي، فقال ما لفظه: وأذن لي في الرواية عن الفاضل الهندي السيد الفاضل الأمير ناصرالدين أحمد ابن المرحوم السيد محمّد بن الفاضل المشهور الأمير روح الأمين الحسيني المختاري الخ[٢].

وأمّا السيد زين العابدين بن محمّد بن روح الأمين المختاري العبيدلي الحسيني السبزواري أصلاً النائيني موطناً الاصفهاني مسكناً.

قال الشيخ الطهراني: كتب نسبه بخطّه كذلك علىٰ ظهر نسخة من لوامع النجوم[٣].

وأمّا السيد مرتضى بن الأمير روح الأمين المختاري الحسيني السبزواري.

قال الطهراني: عالم فاضل حكيم، له حواشي علىٰ كتاب روايع الكلم وبدايع الكلم الخ[٤].

ومنهم: السيد محمّد بهاءالدين بن محمّدباقر الحسيني المختاري السبزواري النائيني الاصفهاني.

أعقاب إبراهيم بن علي بن عبدالمطّلب

وأمّا إبراهيم بن علي بن عبدالمطّلب بن إبراهيم بن عبدالمطّلب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي رضي‌الدين النقيب، ومحمّد ناصرالدين درج، والحسن نظام الدين النسّابة.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢: ١٢٦ برقم: ١٢٧.

(٢) الكواكب المنتشرة ص ٤٥ ـ ٤٦.

(٣) الكواكب المنتشرة ص ٢٩٩ ـ ٣٠٠.

(٤) الكواكب المنتشرة ص ٧٢٠.

أمّا علي بن إبراهيم بن علي بن عبدالمطّلب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالمطّلب جلال الدين، وعبدالمحسن عميدالدين، ومحمّدالمهدي غياث الدين النقيب.

أمّا عبدالمحسن بن علي بن إبراهيم بن علي، فأعقب من ولده: محمّدمحسن ويعرف بـ«الميرزا خورد».

وأمّا الحسن بن إبراهيم بن علي بن عبدالمطّلب، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدالقاسم سراج الدين، وهو الذي ألّف النسّابة السيد أحمد كيا الگيلاني كتابه سراج الأنساب لأجله. وإبراهم حسين جلال الدين.

أعقاب زين العابدين بن علي بن عبدالمطّلب

وأمّا زين العابدين بن علي بن عبدالمطّلب بن إبراهيم بن عبدالمطّلب، فأعقب من ولده: علي.

أعقاب بركة بن علي بن عبدالمطّلب

وأمّا بركة بن علي بن عبدالمطّلب بن إبراهيم بن عبدالمطّلب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: القاسم جلال الدين درج، وعلاءالدين النقيب ببلخ له عقب، وعبدالله شهاب الدين النقيب ببلخ له عقب.

أعقاب داود بن الحسن النقيب بن علي بن محمّد

وأمّا داود بن الحسن النقيب بن علي بن محمّد، فقال ابن الطقطقي: كان سيّداً جليلاً محتشماً، كثير التجمّل، أُمّه بنت عمّ أبيه، رتّب خواجة بمجاهد الدين الدويدار الصغير[1]، فاختصّ به، وأحبّه الدويدار وقرّبه وقدّمه وارتفع شأنه، ونال قرباً من سلطانه، وكانت له ببغداد وجاهة ورئاسة وتقدّم، كان من ذوي التنعّم، ومن المبالغين المشتهرين فيه رحمه

---

(١) ذكره في مجمع الآداب ٤: ٣٥٩، وله فيه ترجمة مبسوطة، وذكره أيضاً ابن الطقطقي في أنساب العبّاسيين من الأصيلي، قال: كان مجاهد الدين الدويدار الصغير من أكابر المماليك المستنصرية، حظي من المستنصر الحظوة العظيمة، فقدّمه وزوّجه ابنة لؤلؤ صاحب الموصل، وسلّم الجيوش إليه، وجعله مقدّمة المستعصم بعد موت الشرابي، فما زال مقدّماً مطاعاً إلىٰ سنة (٦٥٦) فقتل في الواقعة العظمىٰ بظاهر بغداد.

الله تعالىٰ[١].

وأعقب من ولده: سليمان نظام الدين، أُمّه أُمّ ولد تركية، كان نقيب المشهد والكوفة في أوّل أمره، ثمّ عزل عنها وواظب علىٰ رمي البندق.

أعقاب جعفر النقيب بن محمّد بن عدنان

وأمّا أبوهاشم جعفر النقيب بن محمّد بن عدنان، فأعقب من ولده: أبي طالب كمال الدين.

أمّا أبوطالب بن جعفر بن محمّد بن عدنان، فأعقب من ولده: جعفر كمال الدين صاحب الدار المعروفة بدار الذهب.

أعقاب علي بن عمر المختار

وأمّا علي بن عمر المختار بن مسلم الأحول، فمن عقبه: محمّد عزّالدين بن أبي محمّد إسماعيل علم الدين بن أبي علي الحسن تاج الدين بن علي.

أعقاب أبي القاسم محمّد بن مسلم الأحول

وأمّا أبوالقاسم محمّد بن مسلم الأحول، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، ومسلم، أُمّهما بنت عمّ أبيهما.

أمّا مسلم بن محمّد بن مسلم الأحول، فأعقب من ولده: هندي، له عقب بالحلّة وبغداد وغيرهما.

أمّا هندي بن مسلم بن محمّد بن مسلم الأحول، فمن عقبه: محمّد نصيرالدين بن أبي جعفر محمّد بن محمّد الهمام بن علي بن هندي.

أعقاب المبارك بن مسلم الأحول

وأمّا أبوالأزهر المبارك بن مسلم الأحول، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومنصور محمّد، وأبوالفتوح أُمّهما عامية من أهل الطبرية، وأبوالكرم جواد أُمّه عامية أُخرىٰ.

أعقاب أحمد بن مسلم الأحول

وأمّا أبو عبدالله أحمد بن مسلم الأحول، فأعقب من ولده: مسلم.

أمّا مسلم بن أحمد بن مسلم الأحول، فأعقب من ولده: حمّاد، له عقب يقال لهم: بنو

---

(١) الأصيلي ص ٢٩٩ - ٣٠٠.

حمّاد.

أمّا حمّاد بن مسلم بن أحمد بن مسلم الأحول، فمن عقبه: يوسف جمال الدين[١] بن ناصر بن محمّد بن علي بن حمّاد بن أحمد بن حمّاد.

وكان يوسف جمال الدين هذا يسكن المشهد الغروي على مشرّفه أفضل الصلاة والسلام، وكان رجلاً عالماً فاضلاً حافظاً أديباً فقيهاً جيّداً متزهّداً منقطعاً، مشتغلاً بالأدب والقرآن العزيز، وحجّ بيت الله تعالىٰ، وكان مئناثاً.

أعقاب عمّار بن مسلم الأحول

وأمّا أبوالفوارس عمّار بن مسلم الأحول، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله أحمد، ومسلم.

أعقاب أحمد بن عمّار بن مسلم الأحول

أمّا أبو عبدالله أحمد بن عمّار بن مسلم الأحول، فأعقب من ولده: أبي الفوارس عمّار.

أمّا أبوالفوارس عمّار بن أحمد بن عمّار بن مسلم الأحول، فأعقب من ولده: أبي عبدالله أحمد شرف الدين النقيب الأديب.

أمّا أبو عبدالله أحمد بن عمّار بن أحمد بن عمّار، فقال ابن الفوطي: ذكره العماد الكاتب في كتاب الخريدة، وقال: علوي نجم سعده في النظم علوي، وشريف شرى في سوق الأدب فضله بكدّ النفس والأدب، شرفت همّته وظرفت شيمته، إلىٰ أن قال: وتوفّي ببغداد سنة سبع وعشرين وخمسمائة، وعمره اثنان وخمسون سنة[٢].

وقال الذهبي: الشاعر المشهور، مدح المسترشد والوزير أباعلي بن صدقة، ثم ذكر بعض شعره، وتوفّي سنة (٥٢٧) وعاش اثنين وخمسين سنة[٣].

وقال الصفدي: من أهل الكوفة، شاعر مجيد حسن المعاني، قدم بغداد ومدح المسترشد، والوزير جلال الدين ابن صدقة، وأدركه أجله ببغداد سنة سبع وعشرين

---

(١) جاء نسبه في العمدة هكذا: يوسف جمال الدين بن ناصر بن محمّد بن حمّاد بن علي بن حمّاد بن مسلم بن أحمد بن أبي العلاء مسلم الأحول.

(٢) مجمع الآداب ٤: ٣٨٦ - ٣٨٧ برقم: ٤٠٣٤.

(٣) تاريخ الاسلام ١١: ٤٥٧ برقم: ٢١٢.

وخمسمائة، وعمره اثنتان وخمسون سنة، ثمّ ذكر من شعره يمدح الوزير جلال الدين ابن صدقة[١].

وأعقب من ولده: أبي الفوارس عمّار شمس الدين، وكان ذا فضل، وله عقب بالكوفة.

أمّا أبو الفوارس عمّار بن أبي عبدالله أحمد بن عمّار بن أحمد، فقال ابن النجّار: من أهل الكوفة، قدم بغداد في سنة تسع وخمسين وخمسمائة، وروىٰ بها شيئاً من شعر أبيه، سمعه منه وكتبه عنه أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن حامد الأصبهاني. كتب إليّ أبو عبدالله الأصبهاني ونقلته من خطّه، ثمّ أورد جملة من أشعاره[٢].

أعقاب مسلم بن عمّار بن مسلم الأحول

وأمّا مسلم بن عمّار بن مسلم الأحول، فمن عقبه: مسلم وإبراهيم ابنا محمّد شبانة بن تمام بن علي بن تمام بن مسلم، خرجا إلى الشام، وأقاما بجبل عامل، ولهما هناك عقب كثير.

أعقاب المهنّا بن مسلم الأحول

وأمّا أبو طاهر المهنّا بن مسلم الأحول بن محمّد الأمير، فمن عقبه: أبي المعالي محمّد ابن أبي الحسن المهنّا بن علي بن المهنّا بن أبي علي الحسن بن محمّد بن مسلم بن المهنّا.

وأعقب أبو المعالي محمّد هذا من ولديه، وهما: أبو الفضل أحمد جمال الدين الشيخ العالم النسّابة الشاعر المصنّف صاحب كتاب وزراء الزوراء، له عقب. وأبو عبدالله الحسين عزّ الدين.

أمّا أبو الفضل أحمد بن محمّد بن المهنّا، فقال ابن الطقطقي: كان سيّداً فاضلاً، نسّابة مشجّراً، قليل التحقيق، رأيت بخطّه مشجّراً، فلمّا تتبّعته وجدت فيه من الأغاليط شيئاً كثيراً. وكان شاعراً، حدّثني بهاء الدين علي بن عيسى الأربلي الكاتب رحمه الله، قال: حكي لي أنّ المنجّم الذي سيّر مولد أحمد بن مهنّا، قال في جملة ما حكم له به: ويقول شعراً غير

---

(١) الوافي بالوفيات ٧: ٢٥٦ - ٢٥٧ برقم: ٣٢١٦، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٩٧ - ١٠٠ برقم: ٥٥.

(٢) ذيل تاريخ بغداد لابن النجّار المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٩: ٢١٦ - ٢١٧، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٣٦٠ - ٣٦١ برقم: ٤١٦.

جيّد[١].

وقال الذهبي: قال الفوطي: عارف بالأنساب وفنون الآداب، أوحد في علمه، صنّف كتاب وزاء الزوراء، كتب عنّي وكتبت عنه، مات ببغداد في صفر سنة (٦٨٢)[٢].

وقال السيد الصدر: جامع المشجّر في أنساب سادات آل أبي‌طالب، رأيت نسخة منه كتبت للشاه سلطان حسين الصفوي تدلّ علىٰ تبحّره في علم النسب، وطول باعه فيه، سمّاها التذكرة، وصرّح فيها أنّه من تلامذة السيد أبي‌القاسم جلال الدين علي بن عبدالحميد بن فخار النسّابة الفقيه، أُستاذ السيد تاج الدين ابن معية النسّابة، أُستاذ السيد النسّابة أحمد بن علي صاحب عمدة الطالب في أنساب آل أبي‌طالب، وينقل صاحب العمدة عن مشجّرة صاحب الترجمة كثيراً، وصاحب الترجمة في طبقة المحقّق صاحب الشرائع والعلاّمة رضي الله عنهما[٣].

وأمّا أبوعبدالله الحسين بن محمّد بن المهنّا، فقال ابن الفوطي، الفقيه الأديب، من السادة الأكابر، وقد تقدّم نسبه في ترجمة أخيه شيخنا جمال الدين[٤]، وذكره في مشجّره الذي قرأته عليه سنة احدىٰ وثمانين وستمائة، وقال: كتب إليّ أخي عزّالدين حسين من دمشق:

شغلت نفسي عن الدنيا ولذّتها ... فأنت والقلب شيء غير مفترق
وحقّ من أوجد الدنيا وزيّنها ... وصوّر العالم الانسيّ من علق
لقد هجرت لذيذ النوم بعدكم ... أُساهر النجم حيراناً إلى الفلق
فإن تطابقت الأجفان عن سنة ... سهواً رأيتك بين الجفن والحدق

قال: وتوفّي سنة خمس وسبعين وستمائة[٥].

---

(١) الأصيلي ص ٣٠٠.

(٢) تاريخ الاسلام ١٥: ٤٦٣ برقم: ٦٧.

(٣) تكملة أمل الآمل ٢: ١٤١ برقم: ١٣٨.

(٤) اسمه أحمد جمال الدين، تقدّم ترجمته.

(٥) مجمع الآداب ١: ١٧٦ برقم: ١٧١.

أعقاب باقي بن مسلم الأحول

وأمّا باقي بن مسلم الأحول بن محمّد الأمير، فأعقب من ولده: الحسن، انتقل من الكوفة إلىٰ بيهق، وكان في خدمة السيد الأجلّ النقيب عمادالدين يحيى بن هبةالله.

أمّا الحسن بن باقي بن مسلم الأحول، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: زيد، وعلي السيد القاضي الخطيب بناحية طرثيث، وقتل في شهور سنة ستّ وأربعين وخمسمائة، وأبوالبركات.

أمّا زيد بن الحسن بن باقي بن مسلم الأحول، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد قتل في ترمقان طرثيث في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، والحسين، وعلي الأعور، وأبوالمعالي.

أمّا محمّد بن زيد بن الحسن بن باقي، فأعقب من ولده: حيدر.

وأمّا علي الأعور بن زيد بن الحسن بن باقي، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

وأمّا علي الخطيب بن الحسن بن باقي بن مسلم الأحول، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالمعالي، ومحمّد. وبنات.

أعقاب علي مصابيح بن مسلم الأحول

وأمّا علي مصابيح بن مسلم الأحول بن محمّد الأمير، فمن عقبه: علي بن حمزة بن علي الشاعر بن مبارك بن علي مصابيح.

أمّا علي الشاعر بن مبارك بن علي مصابيح، فقال ابن الطقطقي: ومن شعره لمّا تولّى السيد رضي‌الدين علي بن موسى بن طاووس النقابة، وقد جلس في مرتبة خضراء، وكان الناس عقيب واقعة بغداد قد رفعوا السواد ولبسوا لباس الخضرة:

فهذا علي نجل موسى بن جعفر ... شبيه علي نجل موسى بن جعفر
فذاك بدست للإمامة أخضر ... وهذا بدست للنقابة أخضر

لأنّ المأمون لمّا عهد إلى الرضا عليه السلام ألبسه لباس الخضرة وغيّر السواد، والخبر معروف[1].

وقال السيد الصدر: هو من أكابر آل مصابيح، وهم من أكابر آل الحسين الأصغر بن

---

(١) الأصيلي ص ٣٠٠، الأدباء من آل أبي طالب ٢: ٣١٤ ـ ٣١٥ برقم: ٣٨٩.

علي بن الحسين السجّاد. كان عالماً فاضلاً، شاعراً جليلاً، ولمّا تولّى السيد رضي‌الدين علي بن موسى بن طاووس النقابة، وقد جلس في مرتبة خضراء، وكان النـاس عـقيب واقعة بغداد قد رفعوا السواد ولبسوا لباس الخضرة، قال فيه علي بن حمزة المذكور:

فهذا علي نجل موسى بن جعفر ... شبيه علي نجل موسى بن جعفر
فذاك بـدست للإمـامة أخـضر ... وهـذا بـدست للـنقابة أخـضر

لأنّ المأمون لمّا عهد إلى الإمام الرضا عليه السلام ألبسه لباس الخضرة وغيّر السواد[1].

أعقاب المحسّد بن مسلم الأحول

وأمّا المحسّد بن مسلم الأحول بن محمّد الأمير، فأعقب من ولده: هندي.

أمّا هندي بن المحسّد بن مسلم الأحول، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن هندي بن المحسّد بن مسلم الأحول، فأعقب من ولديه، وهما: القاسم، وأبوجعفر محمّد نجم الدين.

أمّا القاسم بن علي بن هندي بن المحسّد، فأعقب من ولده: علي نجم الدين.

أمّا علي بن القاسم بن علي بن هندي، فأعقب من ولده: معمّر رضي الدين. قال ابن الطقطقي: أُمّه بنت الدربي عائشة، كان شيخاً حسناً يتودّد إلى الناس محبوباً إليهم، كان صديقاً لوالدي خصيّصاً به رحمهما الله تعالىٰ[2].

وأمّا أبوجعفر محمّد بن علي بن هندي بن المحسّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهـم: أبوالفضل، وأبومنصور، وأبوجعفر.

أمّا أبوالفضل بن محمّد بن علي بن هندي، فأعقب من ولده: أبي‌جعفر نـجم الديـن صاحب النقيب الطاهر.

وأمّا أبومنصور بن محمّد بن علي بن هندي، فأعقب من ولده: محمّد الهمام.

وأمّا أبوجعفر بن محمّد بن علي بن هندي، فأعقب من ولده: محمّد نصيرالدين.

أمّا محمّد بن أبي‌جعفر بن محمّد بن علي، فكان تولّى النقابة بمقابر قريش زمن ابن الجويني، ثمّ رتّب كاتب السبب، ثمّ عزل، وكان مقيماً بالحلّة، وكان للفقر عليه أثر ظاهر،

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣: ٥٦٢ برقم: ١٤١٣.

(٢) الأصيلي ص ٣٠١.

يكتب خطّاً ويقول شعراً لا بأس بهما، وأعقب من ولده: عبدالله .

أعقاب أبي جعفر محمّد بن محمّد الأمير بن محمّد الأشتر

وأمّا أبوجعفر محمّد بن محمّد الأمير بن محمّد الأشتر، فأعقب من ولده: الحسن النعجة، له عقب بالكوفة والموصل ونصيبين .

أعقاب الحسن بن محمّد الأشتر

وأمّا أبوالطيّب الحسن بن محمّد الأشتر بن عبيدالله الثالث، فكان واسع الحال، عظيم الجاه والمروءة. وأعقب من ولده: أبي طاهر أحمد له ولد .

أمّا أبوطاهر أحمد بن الحسن بن محمّد الأشتر، فأعقب من ولده: أبي الحسن محمّد غرام، له عقب يقال لهم: بنو غرام .

أمّا أبوالحسن محمّد غرام بن أحمد بن الحسن بن محمّد الأشتر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوطاهر أحمد الأخن، ومحمّد، وأبوالقاسم هبةالله .

أمّا أبوطاهر أحمد الأخن بن محمّد غرام، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومحمّد .

أمّا علي بن أحمد بن محمّد غرام، فأعقب من ولده: حيدر .

أمّا حيدر بن علي بن أحمد بن محمّد غرام، فأعقب من ولده: أبي عبدالله محمّد، مشرف الخزانة الغروية .

أمّا أبو عبدالله محمّد بن حيدر بن علي بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: علي تاج الدين، والسيد نفيس الرحماني .

أمّا علي بن محمّد بن حيدر بن علي، فأعقب من ولده: محمّد شمس الدين، كان جون اللون، من بيوت النقابة بالمشهد الغروي .

أمّا السيد نفيس الرحماني بن محمّد بن حيدر بن علي بن أحمد، فانتهىٰ عقبه إلى السيد داود بن سليمان بن علوان بن نورالدين بن عبدالله بن محمّد بن محمّد بن ولي بن عبدالوهّاب بن علي بن الولي العارف السيد نفيس الرحماني

أمّا السيد داود بن سليمان بن علوان بن نورالدين بن عبدالله بن محمّد بن محمّد بن ولي بن عبدالوهّاب بن علي بن الولي العارف السيد نفيس الرحماني بن محمّد بن حيدر

ابن علي بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد[١] بن الحسن بن محمّد الأشتر ابن عبيدالله الثالث بن أبي‌الحسن علي الأكبر بن عبيدالله الأصغر الثاني بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين‌العابدين بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب الرحماني الشافعي المصري، فقال المحبّي: السيد الفاضل العالم العامل، كان من أجلاّء المشايخ الملازمين لإقراء العلم والافتاء والتدريس بالجامع الأزهر، ومن المشهورين بالدين المتين، والورع والعقل الرصين، أخذ عن الشمس محمّد الشوبري، وعامر الشبراوي، وسلطان المزاحي، وعلي الشبراملسي، ومحمّد البابلي، وغيرهم، وبرع في سائر الفنون، وأجازه شيوخه.

وألّف كتباً عديدة، منها حاشية علىٰ شرح الجلال المحلّى، وحاشية علىٰ شرح التحرير، وحاشية علىٰ شرح أبي‌شجاع لابن قاسم الغزّي، وحاشية علىٰ شرح الشذور، وحاشية علىٰ شرح القطر لابن هشام، وحاشية علىٰ شرح السنوسية، وله كتاب تحفة أُولي الألباب، والجواهر السنية في أُصول طريقة الصوفية، وتحفة السمع والبصر بصادق الخبر، ومناسك، وغير ذلك من الرسائل والكتب.

وكانت وفاته بمصر في سنة ثمان وسبعين وألف، ودفن بتربة المجاورين. والرحماني نسبة إلىٰ محلّة عبدالرحمٰن بالبحيرة من قرىٰ مصر، والله تعالىٰ أعلم[٢].

وأمّا محمّد بن أحمد الأخن بن محمّد غرام، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد بن أحمد الأخن، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد الأخن، فأعقب من ولده: أبي‌المعالي أحمد.

أمّا أبوالمعالي أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عياش بدرالشرف، وأبوالفتح محمّد يلقّب «الغشم» وأحمد يدعىٰ معيوفاً، لهم بقية بالغري.

أمّا عياش بن أبي‌المعالي أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: إسماعيل القوّام، كان يخدم بيت المختار.

---

(١) كذا وقع تكرار «محمّد بن أحمد» في الخلاصة.

(٢) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي‌عشر ٢: ١٤٠.

أعقاب أحمد الثن بن محمّد الأشتر

وأمّا أبوالعبّاس أحمد الثن بن محمّد الأشتر بن عبيدالله الثالث، فكان جـمّ المـروءة واسع الحال، وقيل: إنّه حمل في يوم علىٰ أربعة وعشرين فرساً. وأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن محمّد الصالح، وأبوالعطاف عقيل أو أحمد، ولهما عقب.

أمّا أبوالحسن محمّد الصالح بن أحمد بن محمّد الأشتر، فأعقب من ولده: المفضّل[١].

أمّا المفضّل بن محمّد الصالح بن أحمد الثن بن محمّد الأشتر، فأعقب من ستّة رجال، وهم: القاسم. وأبومنصور محمّد. ويحيىٰ. وأحمد. والسيد عمّار. وعلي، ولهـم أعـقاب وبقية بالغري، يقال لهم: بنو عجيبة، عرفوا باسم أُمّهم عجيبة بنت أحمد بن مسـلم بـن أبي‌علي ابن الأشتر.

أعقاب القاسم بن المفضّل بن محمّد بن أحمد الثن

أمّا القاسم بن المفضّل بن محمّد الصالح، فأعقب من ولده: أحمد.

أعقاب محمّد بن المفضّل بن محمّد بن أحمد الثن

وأمّا محمّد بن المفضّل بن محمّد الصالح، فأعقب من ولديه، وهما: القاسم، ويحيىٰ.

أمّا القاسم بن محمّد بن المفضّل بن محمّد الصالح، فأعقب من ثلاثة رجـال، وهـم: أحمد له عقب بالغري يقال لهم: بنو أُحيمد، وعلي، ومحمّد.

أمّا أحمد بن القاسم بن محمّد بن المفضّل، فأعقب من ولده: معتوق.

أمّا معتوق بن أحمد بن القاسم بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

وأمّا علي بن القاسم بن محمّد بن المفضّل، فأعقب من ولده: محمّد طبيق، له عقب يقال لهم: بنو طبيق.

أمّا محمّد طبيق بن علي بن القاسم، فأعقب من ولده: أبي‌الحسين البغدادي الدلاّل، له عقب بالغري.

وأمّا يحيى بن محمّد بن المفضّل بن مـحمّد الصـالح، فأعـقب مـن ولديـه، وهـما: أبومنصور محمّد، وأبوجعفر محمّد.

---

(١) وفي العمدة ذكر المفضّل هذا من أولاد أحمد البن بن محمّد الأشتر.

أمّا أبومنصور محمّد بن يحيى بن محمّد بن المفضّل، فأعقب من ولده: علي الصائم[١].

أمّا علي الصائم بن محمّد بن يحيى بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي الصائم بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن محمّد بن علي الصائم، فأعقب من ولديه: الحسن فخرالدين، ومحمّد.

أمّا الحسن بن محمّد بن محمّد بن علي الصائم، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن الحسن بن محمّد بن محمّد بن علي الصائم، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا أبوجعفر محمّد بن يحيى بن محمّد بن المفضّل، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن يحيى بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسن مقلاع، له عقب يقال لهم: بنو مقلاع.

أمّا الحسن مقلاع بن علي بن محمّد بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: أبي‌الغنائم محمّد.

أمّا أبوالغنائم محمّد بن الحسن مقلاع، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوطالب يلقّب أبومنخرة، وموسىٰ، وأحمد، لهم أعقاب بالغري.

أعقاب عمّار بن المفضّل بن محمّد بن أحمد الثن

وأمّا السيد عمّار بن المفضّل بن محمّد الصالح بن أحمد بن محمّد الأشتر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: طالب طريش، وعلي، وأبوالحسن محمّد.

أمّا طالب طريش بن عمّار بن المفضّل بن محمّد الصالح، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد زماخ له عقب، ورجب، وعلي الأسود له عقب يقال لهم: بنو الأسود.

أمّا محمّد زماخ بن طالب طريش، فأعقب من ولده: أبي‌علي الحسن[٢].

أمّا أبوعلي الحسن بن محمّد زماخ بن طالب طريش، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، وعلي، وأبوالحسين الحجوج الكوسة له عقب بالغري يقال لهم: بنو أبي‌الحجوج، ورجب، وعلى الأسود، ولهم أعقاب بالمشهد الغروي.

أمّا أبوالحسين الحجوج بن علي بن محمّد زماخ، فأعقب من ولديه: علي، وجعفر.

أمّا علي بن الحجوج بن علي بن محمّد زماخ، فمن عقبه: شولة بن عيسى بن أحمد بن

---

(١) في بعض المشجّرات: الصاعم.

(٢) ذكره في العمدة من أولاد رجب بن طالب طريش.

معزّ بن ناصر بن القاسم بن موسى بن علي بن الحجوج .

وأعقب شولة هذا من ولديه، وهما: هاشم، ورافع .

أمّا هاشم بن شولة بن عيسى بن أحمد بن معزّ، فمن عقبه: محمّد بن هاشم بن المصطفى بن المرتضى بن منصور بن زرزور بن شرف الدين بن هاشم .

وأعقب محمّد بن هاشم هذا من ولديه، وهما: المهدي، وكاظم .

أمّا المهدي بن محمّد بن هاشم بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: محمّد .

وأمّا كاظم بن محمّد بن هاشم بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: حسّون .

وأمّا رافع بن شولة بن عيسى بن أحمد بن معزّ، فمن عقبه: كاظم بن أبي جعفر الجواد بن أبي هاشم المطّلب بن أبي إبراهيم الشديد بن فخرالدين بن رافع .

وأعقب كاظم بن الجواد هذا من سبعة رجال، وهم: محمّدعلي، والحسن، والحسين، ومحمّد، وعلي، وإسماعيل، وجعفر .

أعقاب رجب بن طالب طريش بن عمّار بن المفضّل

وأمّا رجب بن طالب طريش بن عمّار بن المفضّل بن محمّد الصالح، فمن عقبه: السيد حبيب[١] بن أحمد بن المهدي بن محمّد بن عبدالعلي بن زين الدين ـ له عقب يقال لهم: آل زوين ـ بن رمضان بن صافي بن عوّاد بن محمّد بن عطيش بن حبيب الله بن صفي الدين بن الأشرف الجلال بن موسى بن علي بن الحسين بن عمران الهاشمي بن أبي علي الحسن بن رجب .

أعقاب السيد حبيب بن أحمد بن المهدي النجفي

أمّا السيد حبيب بن أحمد بن المهدي بن محمّد، فقال الشيخ حرزالدين: كان عالماً فاضلاً جليلاً، وفقيهاً محقّقاً، وأديباً شاعراً، ولد في النجف ونشأ بها، وقرأ مقدّماته العلمية علىٰ أفاضل عصره، وتتلمّذ على الشيخ جعفر النجفي صاحب كشف الغطاء، وعلى السيد محمّدجواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة، وعلىٰ مقدّمي عصره، وألّف مجلّداً في الفقه،

---

(١) جاء نسبه في المعارف: السيد حبيب بن أحمد بن المهدي بن محمّد بن عبدعلي بن زين الدين بن روضات بن صافي بن جواد .

ورسالة في الكبائر، وتوفّي في الوباء حدود سنة (١٢٤٧)[١].

وقال الشيخ الطهراني: من فقهاء عصره، كان من العلماء الأجلاّء، تلمّذ على الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء، والسيد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة، وغيرهما من الأكابر. له آثار منها: رسالة في الكبائر استخرجها من مناسك الحج للسيد مهدي بحرالعلوم[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد أحمد زوين الأعرجي النجفي، والسيد حسن زوين.

أعقاب السيد أحمد زوين الأعرجي النجفي

أمّا السيد أحمد آل زوين[٣] بن حبيب بن أحمد بن المهدي، فقال الشيخ حرزالدين: ولد في أواخر العشرة العاشرة للمائة الثانية بعد الألف (١١٩٩) عالم فاضل محقّق أديب كاتب، قرأ علىٰ فضلاء النجف الأشرف، وعاشر الأُدباء والشعراء حتّىٰ عدّ منهم، وكان ينظم الشعر الرائق الرقيق، وحضر الفقه والأُصول في الأبحاث الخارجية عند علماء النجف، سمعناه مذاكرة من أصحابنا المعاصرين. وألّف كتاب الحاشية على الحاوي ابن زكريا في علم التداوي، والمصباح الكبير في الزيارات والأدعية، وكشف الآيات، ورائق المقال في الأمثال، والرحلة الخراسانية، أظهر فيها أدبه بمنظومه ومنثوره، ألّفها في سفره إلىٰ ايران حيث أقام هناك مدّة. وتوفّي في النجف سنة (١٢٧٠) أو سنة (١٢٦٧)[٤].

وقال الشيخ الطهراني: من علماء عصره وأُدبائه، ولد في (١١٩٣) وهاجر في أوائل شبابه من الحيرة إلى النجف، فقرأ العلوم العربية والدينية، وأخذ الفقه والأُصول والأدب

---

(١) معارف الرجال ١: ٢٠٣ - ٢٠٤.

(٢) الكرام البررة ١: ٢٩١ ـ ٢٩٢ برقم: ٥٧٦.

(٣) قال في الأعيان ٢: ٤٩١: صدّق علىٰ نسبه هذا مشاهير علماء النجف الأشرف في عصره، منهم: السيد مهدي بحرالعلوم، والشيخ جعفر كاشف الغطاء، والشيخ علاءالدين الطريحي، والشيخ محمّدمهدي الفتوني العاملي النسّابة، والشيخ محمّد الخمايسي، والشيخ محمّد بن الشيخ قاسم الشريف، والشيخ زين العابدين بن الشيخ محمّدعلي النجفي، والشيخ إبراهيم بن يحيى بن محمّد بن سليمان العاملي، والشيخ علي الفراهي.

(٤) معارف الرجال ١: ٦٨ - ٦٩.

عن علمائها الأعلام، حتّىٰ بلغ درجة عالية من العلم والأدب، فسافر إلىٰ ايران، وأقام في طهران مدّة في مدرسة الصدر يقرأ على العلماء، ويعلم فيها الآداب العربية، ثمّ ذكر جملة من آثاره الممتّعة[١].

وقال الشيخ الخاقاني: وقد أيّد هذا النسب جماعة من العلماء: السيد بحر العلوم، والشيخ الفتوني، والشيخ جعفر الجناجي، وأحمد الجزائري، ومحمّد الخمايسي، ومحمّد ابن الشيخ قاسم شريف، وزين العابدين بن الشيخ محمّدعلي النجفي، وإبراهيم بن يحيى العاملي، وعلي الفراهي، وعلاءالدين الطريحي.

ذكره صاحب الحصون[٢]، فقال: كان السيد أحمد عالماً فاضلاً، كاملاً فقيهاً أديباً شاعراً، وقد سافر إلى ايران، ومكث برهة من الزمان في مدرسة الصدر الواقعة في طهران، وذلك عام (١٢٣٢) هـ وقد حجّ بيت الله الحرام، وزار الرضا عليه السلام، وقد عاش إلى الطاعون الواقع في (١٢٤٧) هـ علىٰ ما كتبه في مؤلّفه كتاب مستجاب الدعوات فيما يتعلّق بجميع الأوقات، وهو علىٰ نحو كتاب عدّة الداعي لابن فهد لكنّه أبسط منه بكثير، رأيته بخطّه.

وله كتاب أنيس الزوال في الأدعية والزيارات، وله رحلة في سفره إلىٰ خراسان مشتملة علىٰ نظمه الرائق، ونثره الفائق، وكتاب رائق المقال في فائق الأمثال، رأيته بخطّه قد جمع بين الأمثال ورتّبها علىٰ حروف المعجم وشرحها شرحاً مختصراً، وكان سريع الكتابة، ووقفت علىٰ عدّة كتب له ولغيره بخطّه، وكان متوسّط الخطّ.

وقد أخبرني بعض الثقات أنّه اجتمع مع عدّة من العلماء الأخيار والثقات الأبرار، فحسبوا ما كتبه مدّة عمره من تأليفاته الخاصّة لنفسه ومن مؤلّفات غيره، فوزّعت علىٰ أيّام عمره، فبلغت الكتابة منه في كلّ يوم كراسة واحدة باستثناء أسفاره إلى الحجّ وزيارة الرضا عليه السلام، وتوفّي في النجف وقد قارب الأربعين سنة ولم يعقب.

وذكره السيد الأمين في الأعيان، فقال: عالم ظريف، هاجر من الرماحية يافعاً إلى النجف، وقرأ علىٰ علمائها العلوم العربية والدينية مدّة طويلة حتّىٰ حصلت له ملكة الاجتهاد، ورحل إلىٰ ايران عام (١٢٣٢) هـ وأقام مدّة في طهران في مدرسة الصدر يعلّم

---

(١) الكرام البررة ١: ٧٨ ـ ٨٠ برقم: ١٦٤.

(٢) الحصون المنيعة ٢: ٣٨١.

فيها الآداب العربية، ويقرأ علىٰ كبار علمائها بعض العلوم الغريبة.

ثمّ سافر إلىٰ خراسان لزيارة الإمام الرضا عليه السلام وعاد إلى النجف وكتب رحلة وصف فيها ما شاهده في سفره من العجائب والغرائب والعادات والأخلاق، ونظمها أكثر من نثرها.

ثمّ سافر من النجف برّاً إلى الحجّ عام (١٢٤٢) هـ ونظم أُرجوزة هناك ضمّنها مناسك الحجّ وتعيين المقامات الشريفة في الحجاز وتأريخها وأبنيتها وهوائها إلىٰ غير ذلك من الشؤون، وعاش إلى عهد الطاعون الذي انتشر عام (١٢٤٧) في جميع أنحاء العراق علىٰ ما نصّ عليه هو في كتابه مستجاب الدعوات، واخترمته يد المنون بعد أن خفّت وطأته وارتفع أثره، ومات عقيماً ليس له عقب[١].

أعقاب السيد حسن آل زوين

وأمّا السيد حسن زوين بن حبيب بن أحمد بن المهدي، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل جليل[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد حسين زوين، والسيد محمّد توفّي سنة (١٢٨٨) والسيد شريف.

أمّا السيد حسين زوين بن الحسن بن حبيب، فكان من الأفاضل الناسكين، وتوفّي سنة (١٢٩٧)[٣] وأعقب من سبعة رجال، وهم: السيد جعفر زوين، والسيد محسن، والسيد علي، والسيد حسن، والسيد حبيب، والسيد جابر، والسيد صالح.

أعقاب السيد جعفر بن الحسين بن الحسن زوين

أمّا السيد جعفر زوين بن الحسين بن الحسن بن حبيب، فقال الشيخ حرزالدين: فاضل كامل أديب لامع، وشاعر أبدع في شعره، معاصر سريع البديهة والارتجال، نظم في المديح والرثاء والغزل، وكان متّصلاً بالشعراء والأُدباء في النجف الأشرف، وصحب الشاعر الشهير الشيخ عبّاس الأعسم المتوفّىٰ سنة (١٣١٣) واستفاد من ملازمته له أدباً

---

(١) شعراء الغري ١: ٢٥١ ـ ٢٥٣، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٥٨ ـ ٦٠ برقم: ٣١.

(٢) الكرام البررة ١: ٣٢١ برقم: ٦٤٢.

(٣) راجع: الكرام البررة ١: ٣٨٤.

وكمالاً، وكانت بيننا وبينه صحبة أكيدة ورابطة مع أُسرته السادة آل زوين الأجلّة، وتوفّي سنة (١٣٠٥) في الحيرة، ونقل إلى النجف، ودفن في مقبرتهم بحجرة من الصحن الغروي[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم أديب، ولد في النجف سنة (١٢٦٥) ونشأ بها علىٰ أبيه، فكان أديباً كاملاً، وشاعراً ماهراً، يجيد النظم بالفصحي والعامية، وله فيهما شعر جيد ونظم مطبوع، وكان مشهوراً بحسن الأخلاق وحدّة الذهن، وكان يكثر التردّد إلىٰ بني عمّه في الجعارة، ويطيل المكث بينهم، وتوفّي فيها سنة (١٣٠٧) ونقل إلى النجف، فدفن في الحجرة التي علىٰ يمين الداخل إلى الصحن الشريف من باب القبلة[٢].

وقال السيد الأمين: توفّي سنة (١٣٠٥) في حضرة العبّاس بن علي عليه السلام بكربلاء فجأة بعد فراغه من أداء مراسم الزيارة وعمره ٤٥ سنة، ورثاه جماعة منهم الشيخ طاهر الدجيلي، والشيخ عبّود قفطان وغيرهما. كان شاعراً أديباً، كريم النفس، تخرّج في الأدب على الشيخ عبّاس الأعسم، وكان مقلاًّ في نظم الشعر، توجد من شعره مجموعة متوسّطة الحجم عند حفيده السيد علي، وفيها طائفة من قصائده ومقاطيعه ومفرداته، وجلّها في أهل البيت عليهم السلام ومديح أُسرته ومطارحات أصدقائه، وله شعر في رثاء الإمام الحسين عليه السلام[٣].

وقال الشيخ الخاقاني: شخصية أدبية اجتماعية معروفة. ولد في النجف عام (١٢٦٥)هـ تقريباً، ونشأ بها علىٰ أبيه.

ذكره صاحب الحصون، فقال: كان سيداً شهماً هماماً سخياً مقدّماً، حسن الأخلاق، حلو الشمائل، هشّاً بشّاً، أديباً كاملاً، شاعراً ماهراً، جيّد النظم بالقريض، وكان أيضاً يجيد النظم باللغة العامية، كالمواليات والأبوذية والميمر، وكانت بينه وبين شعراء عصره مراسلات ومراجعات باللغتين، وكان ذا ذهن وقّاد، حادّ الفهم والحدس، ونظمه جيّد مطبوع، وكان أغلب توقّفه مكثه في عقارهم المسمّىٰ بالجعارة.

---

(١) معارف الرجال ١: ١٦٩ - ١٧١.

(٢) نقباء البشر ١: ٢٨٧ ـ ٢٨٨ برقم: ٦٠٢.

(٣) أعيان الشيعة ٤: ٩٤ ـ ٩٥.

ولم يزل يتردّد إلى النجف ويجتمع مع شعرائها، ويكتسب من فوائدهم، وتوفّي في سنّ الكهولة عام (١٣٠٧) في الحيرة، ونقلت جنازته إلى النجف، ودفن مع أجداده في الحجرة التي عن يمين الداخل إلى الصحن الشريف من باب القبلة، وخلّف عدّة أولاد أكبرهم السيد عبّود.

ثم ذكر نماذج من شعره، منها: ما كتب إلى الشيخ محسن الخضري علىٰ إثر هروبه من النجف وقت الطاعون، وله ما كتب للشيخ محسن الخضري علىٰ إثر تلاشي الطاعون وانقراضه علىٰ روي قصيدته التي أجاب بها السيد محمّد القزويني، وله راثياً الميرزا جعفر القزويني[١].

أعقاب السيد محمّد بن الحسن زوين

وأمّا السيد محمّد زوين بن الحسن زوين بن حبيب، فقال الشيخ حرزالدين: كان من أهل العلم والأدب والكمال، ويؤثر عنه بعض الأثر العلمي والأدبي والشعر، كما تنسب إليه بعض المقاطيع الشعرية والمراسلات الأدبية.

وقد اتّجه هو وأخوه السيد حسين إلى الزراعة وصارا مزارعين لاتّصالهما برؤساء ووجوه خزاعة، كما أصبح هو وكيلاً عن خزاعة في الأراضي التي حول الحيرة، وتوفّي في منتصف ذي‌الحجّة سنة (١٢٨٨)[٢].

وأعقب من ولده: السيد هادي.

أعقاب السيد هادي بن محمّد بن الحسن زوين

أمّا السيد هادي بن محمّد بن الحسن زوين، فقال الشيخ حرزالدين: كان أديباً شاعراً، ووجيهاً مطاعاً عند حكومة آل عثمان ورؤساء القبائل الفراتية، وكانت داره ندوة أدبية يحضرها أُدباء النجف والحيرة وغيرهم، وكان له همّة عالية وجاه وصيت.

ومن هممه التي تذكر أنّه أعان في ترغيب المسؤولين الأتراك علىٰ حفر نهر السنية من الفرات جانب الحيرة، إلى النجف الأشرف لشرب ساكنيها الماء الحلو، وكان الوصول الماء إلى النجف يوم الخميس أوّل جمادي الأُولىٰ سنة (١٣٠٥) وتوفّي ليلة الجمعة ١٨ شوّال

---

(١) شعراء الغري ٢: ٣٥ ـ ٣٩، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٢٢٣ ـ ٢٢٦ برقم: ١١٢.

(٢) معارف الرجال ٣: ٢٢٨ - ٢٣٠، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ١٢٥ ـ ١٢٦ برقم: ٤٦٥.

سنة (١٣٢٣)[١].

وذكره الشيخ الطهراني في نقبائه[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمود زوين، والسيد عبّاس.

أعقاب محمّد بن عمّار بن المفضّل بن محمّد بن أحمد الثن

وأمّا أبوالحسن محمّد بن عمّار بن المفضّل بن محمّد الصالح بن أحمد الثن بن محمّد الأشتر، فمن عقبه: شرف الدين بن نصرالله بن المحسن زرزور بن ناصر بن منصور بن أبي الفضل موسى عماد الدين النقيب بن علي بن محمّد.

وأعقب شرف الدين هذا من ولديه، وهما: هاشم، والمرتضىٰ.

أمّا هاشم بن شرف الدين بن نصرالله بن المحسن زرزور، فمن عقبه: صادق بن علي ابن الحسن بن هاشم.

أعقاب المرتضى بن شرف الدين بن نصرالله بن المحسن زرزور

وأمّا المرتضى بن شرف الدين بن نصرالله بن المحسن زرزور، فأعقب من خمسة رجال، وهم: علي، ومحمّد، والمصطفىٰ، وجعفر، والحسن.

أمّا علي بن المرتضى بن شرف الدين بن نصرالله بن المحسن زرزور، فأعقب من أربعة رجال، وهم: رحمةالله، وعبداللطيف، وكرم الله، وهديّة الله.

أمّا عبداللطيف[٣] بن علي بن المرتضى بن شرف الدين الأعرجي الكاظمي، فقال السيد الصدر: هو ابن عمّ السيد محسن المقدّس صاحب المحصول، ووالد السيد حسن لطفي، كان من العلماء الأجلّة، رأيت في بعض مسودّات السيد العلاّمة المتبحّر السيد عبدالله شبّر المعاصر له تعظيمه وذكره بغاية التبجيل، وأظنّه مات في سنة الطاعون (١٢٤٦) وقد أدركت ولده السيد حسن، وهو أبو طائفة بالكاظمية، ومنهم السيد علي ساكن همدان[٤].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن درج، وصالح، وعلي.

---

(١) معارف الرجال ٣: ٢٢٨ - ٢٣١، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٥٣٠ ـ ٥٣١ برقم: ٥٩٢.

(٢) نقباء البشر ٥: ٥٥١ برقم: ٧٥٩.

(٣) وعبّر عنه في التكملة بالسيد لطفي.

(٤) تكملة أمل الآمل ٤: ٢٠ برقم: ١٧٨٠.

أمّا صالح بن عبداللطيف بن علي بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: هادي درج.

وأمّا علي بن عبداللطيف بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، والحسن.

أمّا الحسين بن علي بن عبداللطيف بن علي، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا الحسن بن علي بن عبداللطيف بن علي، فأعقب من ولده: صالح. وأربع بنات وهنّ: زهراء، وآمنة، وزهراء بيكم، وهدية.

وأمّا كرم الله بن علي بن المرتضى بن شرف الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: طاهر، وجابر، وعزيز له بنت اسمها: فاطمة.

أمّا جابر بن كرم الله بن علي بن المرتضى بن شرف الدين، فأعقب من ولده: الحسن.

أعقاب محمّد بن المرتضى بن شرف الدين بن نصرالله

وأمّا محمّد بن المرتضى بن شرف الدين بن نصرالله بن المحسن زرزور، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد بن المرتضى بن شرف الدين، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن أحمد بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد، والجواد، وجعفر، وحمد.

أمّا أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا جعفر بن علي بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا حمد بن علي بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: هادي.

أعقاب المصطفى بن المرتضى بن شرف الدين بن نصرالله

وأمّا المصطفى بن المرتضى بن شرف الدين بن نصرالله بن المحسن زرزور، فأعقب من ولديه، وهما: محمود، ومحمّد.

أمّا محمود بن المصطفى بن المرتضى بن شرف الدين، فأعقب من ولديه، وهما: صادق، والمهدي.

أمّا صادق بن محمود بن المصطفى بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: عبداللطيف.

وأمّا المهدي بن محمود بن المصطفى بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: حمادي.

أمّا حمادي بن المهدي بن محمود بن المصطفى بن المرتضىٰ، فأعقب من ولديه،

وهما: طاهر، وجاسم.

أمّا جاسم بن حمادي بن المهدي بن محمود، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والمهدي، والجواد.

وأمّا محمّد بن المصطفى بن المرتضى بن شرف الدين، فأعقب من ولده: سلمان.

أمّا سلمان بن محمّد بن المصطفى بن المرتضىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وعبدالله.

أمّا الحسن بن سلمان بن محمّد بن المصطفىٰ، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسين، وهاشم، ومحمّد، وياسر، وجعفر.

أمّا محمّد بن الحسن بن سلمان بن محمّد بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: عبدعلي.

وأمّا ياسر بن الحسن بن سلمان بن محمّد بن المصطفىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: المرتضىٰ، وعمّار.

وأمّا عبدالله بن سلمان بن محمّد بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: سلمان.

أمّا سلمان بن عبدالله بن سلمان بن محمّد، فأعقب من ولده: صالح.

أمّا صالح بن سلمان بن عبدالله بن سلمان، فأعقب من ولده: فضل.

أعقاب جعفر بن المرتضى بن شرف الدين بن نصرالله

وأمّا جعفر بن المرتضى بن شرف الدين بن نصرالله بن المحسن زرزور، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن جعفر بن المرتضىٰ بن شرف الدين، فأعقب من ولديه: علي، وجعفر.

أمّا علي بن محمّد بن جعفر بن المرتضىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسن، والحسين.

أمّا الحسين بن علي بن محمّد بن جعفر بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: السيد راضي.

أمّا السيد راضي بن الحسين بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: السيد عبدالمهدي.

أعقاب السيد عبدالمهدي بن راضي بن الحسين الأعرجي

أمّا السيد عبدالمهدي بن راضي بن الحسين بن علي بن محمّد، فقال الشيخ حرزالدين: هو الفاضل الأديب، والتقي الصالح العابد، كان شاعراً مفلقاً، ذاكراً لأبي الأحرار وأبي الضيم الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وراثياً للفتية من أهل بيته

وصحبه، وكان شهماً غيوراً، جيد الانشاء، سريع البديهة، له نظم كثير، وكان ينظم المناسبات والنكات التأريخية والأدبية، ومن شعر السيد المترجم له أُرجوزة أهداها لنا بخطّه لمّا سألناه عن بعض سلسلة نسبه، نظم فيها أسماء أجداده إلىٰ عبيدالله الأعرج.

إلىٰ أن قال: وقد ابتلي هذا السيد أواخر أيّامه بعلل السوداء والوسواس، وشكىٰ عندي أكثر من مرّة من خيالات تعروه، إلىٰ أن مات غريقاً بشطّ الفرات في الحلّة شهيداً، ونقل إلى النجف، ودفن عصر الخميس ١٥ رجب سنة (١٣٥٨) في الصحن الغروي تجاه الروضة العلوية شرقاً[١].

وذكره الشيخ الخاقاني في كتابه شعراء الغري[٢].

أعقاب جعفر بن محمّد بن جعفر بن المرتضى الأعرجي

وأمّا جعفر بن محمّد بن جعفر بن المرتضىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: صالح، وموسىٰ له عقب، والمهدي.

أمّا صالح بن جعفر بن محمّد بن جعفر بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: عبدالحسين.

وأمّا موسى بن جعفر بن محمّد بن جعفر بن المرتضىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: عيسىٰ، والعبّاس.

أمّا عيسى بن موسى بن جعفر بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولده: هادي.

وأمّا العبّاس بن موسى بن جعفر بن محمّد بن جعفر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، ومحمّد، والحسن، والحسين.

وأمّا المهدي بن جعفر بن محمّد بن جعفر بن المرتضىٰ، فأعقب من ولديه وهما: علي، والحسن.

أمّا علي بن المهدي بن جعفر بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا الحسن بن المهدي بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: جبّار، ومحمّد.

أمّا محمّد بن الحسن بن المهدي بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وجاسم.

---

(١) معارف الرجال ٢: ٦٧ - ٧١.

(٢) شعراء الغري ١٢: ٢٤٣ ـ ٢٧٠، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ١٧٣ برقم: ٣٢٢.

أعقاب الحسن بن المرتضى بن شرف الدين بن نصرالله الأعرجي

وأمّا الحسن بن المرتضى بن شرف الدين بن نصرالله بن المحسن زرزور، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد مهدي أُمّه بنت الخناق من أهل بغداد، والسيد محمّد، والسيد محسن، والسيد راضي، وأُمّهم بنت الحاج محمّد الصفّار.

أمّا السيد مهدي بن الحسن بن المرتضى بن شرف الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، وأبوالمحاسن المحسن، ومحمّد.

أمّا الحسن بن المهدي بن الحسن بن المرتضىٰ، فأعقب من ولديه: جعفر، ومحمّدعلي.

أمّا جعفر بن الحسن بن المهدي بن الحسن، فأعقب من ولديه: الحسين، والحسن.

وأمّا محمّد بن المهدي بن الحسن بن المرتضىٰ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عيسىٰ، وأحمد، والرضا، وإبراهيم.

أمّا الرضا بن محمّد بن المهدي بن الحسن، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا إبراهيم بن محمّد بن المهدي بن الحسن، فأعقب من ولديه: محمّد، وحاج آقا.

أعقاب السيد محمّد بن الحسن بن المرتضى الأعرجي

وأمّا السيد محمّد بن الحسن بن المرتضى بن شرف الدين بن نصرالله بن المحسن زرزور، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وصالح، والسيدة ونسة خرجت إلى السيد جعفر بن السيد راضي وهي أُمّ بنيه أجمع، وأُمّها وأُمّ أخويه حسنىٰ بنت الشيخ محمود أُخت الشيخ أمين الكاظمي الغفاري صاحب المشتركات في الرجال.

أمّا الحسن بن محمّد بن الحسن بن المرتضىٰ، فأعقب من ولديه: عبدالله، ومحمّدعلي.

أمّا عبدالله بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن المرتضىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: إبراهيم، وهادي.

وأمّا محمّدعلي بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن المرتضىٰ، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أحمد، وباقر، والحسين، والحسن، والمهدي، والمحسن.

أمّا الحسين بن محمّدعلي بن الحسن بن محمّد، فأعقب من ولديه: جعفر، وعلي.

وأمّا الحسن بن محمّدعلي بن الحسن بن محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الرضا، وعبدالله، وصادق، ومحمّد.

وأمّا صالح بن محمّد بن الحسن بن المرتضى بن شرف الدين بن نصرالله بن المحسن

زرزور، فأعقب من ولده: عيسىٰ. وبنت اسمها: أُمّ الحسن واسمها زينب خرجت إلى ابن عمّها السيد محمّد بن جعفر بن راضي، فأولدها السيد حسن وحده.

أمّا عيسى بن صالح بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: راضي، وعلي.

أعقاب السيد محسن الأعرجي

وأمّا السيد محسن الأعرجي بن الحسن بن المرتضى بن شرف الدين بن نصرالله بن المحسن زرزور، فقال السيد الخوانساري: كان رحمه الله تعالىٰ من أفاضل عصره، وأفاخم دهره بأسره، محقّقاً في الأُصول الحقّة، ومعطياً للوصول إلى الفقه حقّه، مع أنّه اشتغل بالتحصيل في زمن كبره، ومضىٰ أكثر من ثلاثين سنة من عمره، وهذا من رفيع منزلته وبديع أمره الخ[١].

وقال السيد جعفر الأعرجي: هو السيد الجليل العلاّمة، والحبر النبيل الفهّامة، مصنّف كتاب المحصول، وكتاب شرح الوافية في أُصول الفقه، وكتاب الوسائل في الفقه، وكتاب المنظومة في الفقه، وكتاب العدّة في الرجال، وكتاب شرح مقدّمات الحدائق، وكتاب ما دار بينه وبين الشيخ الأكبر والبدر الأنور الشيخ المحقّق الشيخ جعفر من السؤال والجواب والنقض والابرام، وقد ذكرت مشايخه الذين أخذ عنهم وتخرّج عليهم في كتابي الطود الشامخ في طبقات المشايخ، توفّي قدّس سرّه سنة (١٢٢٧)[٢].

وقال السيد الصدر: أحد الأعلام من علماء الإمامية المحقّقين المؤسّسين في الفقه والأُصول، إمام في العلوم الأدبية، حسن التحرير، جيد التقرير، بليغ العبارة، جزل الكلام، فحل الفحول في كلّ الأُصول، رجالي ماهر، ومحدّث باهر، فقيه متضلّع، قلّ في المتأخّرين مثله في التحقيق والتدقيق، وفقه كلمات الفقهاء وفقه الحديث.

تخرّج على المحقّق الآقا البهبهاني، والسيد العلاّمة الطباطبائي الشهير بـ«بحرالعلوم» حتّىٰ فاق أهل طبقته، وتميّز في التصنيف والتدريس في حياة شيوخه، وصار من أجلاّء علماء ذلك العصر، ألا ترىٰ قول الشيخ أبي‌علي الرجالي في أوّل كتابه ما لفظه: إنّي امتثلت في ذلك أمر السيد السند، والركن المعتمد، المحقّق المتقن، مولانا السيد محسن البغدادي

---

(١) روضات الجنّات ٦: ١٠٤ ـ ١٠٥.

(٢) الصراط الأبلج ص ٣٣ مخطوط.

النجفي الكاظمي، وهو المراد في هذا الكتاب ببعض أجلاّء العصر حيثما أُطلق. انتهىٰ.

وقد ألّف الشيخ أبوعلي كتابه في حياة الأُستاذ الأكبر الآقا محمّدباقر بن محمّدأكمل الشهير بالبهبهاني، وحياة السيد بحرالعلوم، كما تحكيه ترجمتهما في الكتاب.

ولمّا جاء الطاعون الأعظم في العراق سنة ستّ وثمانين ومائة بعد الألف، وزمت ركائب أُستاذه بحرالعلوم إلىٰ خراسان، التمس السيد بحرالعلوم منه إتمام ما علّقه علىٰ وافية المولىٰ عبدالله التوني، وكان السيد قد كتب إلىٰ مباحث الحقيقة والمجاز، فتأدّب عن الإتمام وشرحهابالاستقلال في مجلّدين، فكان قانوناً في أُصول الفقه، ودستوراً لمن حاول ذلك الفنّ، لم ينسج ناسج علىٰ منواله، وقد شحنه من التحقيقات التي أبهرت المحقّقين إلى اليوم، مكث في تصنيفه عشر سنين، واتّفق لتاريخه عجب وهو «تمام شهر رجب» يعني: في رجب سنة الألف والمائة وستّ وتسعين، وكان ابتداء الشروع سنة الطاعون سنة (١١٨٦) كما تقدّم، وسمّاه الوافي في شرح الوافية، في مجلّدين ضخمين يقرب من خمسين ألف بيت.

ثمّ صنّف بعده المحصول، وهو محصول الوافي المذكور، وهو كتاب وافٍ في معناه، مغنٍ عن الرجوع إلىٰ ما سواه، وكان قدس سره قد كتب قبل ذلك كتابه الكبير الذي سمّاه المعتصم، وقد رأيته بخطّه الشريف عند بعض أحفاده، وهو الذي أشار إليه في أوّل الوافي، قال: ولمّا منّ الله عليّ بالرجوع إلى المدرسة الغروية، جعلت كلّما مررت بمبحث من مباحث هذا الفنّ أبذل الجهد فيه، وأستفرغ الوسع في استخراج دقائقه وإظهار خوافيه، فجاء كتاباً ضخماً طويل الأذيال بعد الأطراف إلىٰ آخره.

وعندي نسخة الوافية التي قرأها على السيد بحرالعلوم، وصحّحها مع الشيخ صاحب كشف الغطاء، عليها أيضاً حواش بخطّه الشريف من أوّلها إلىٰ آخرها لم تدوّن.

ورأيت له كتاب ردّ المقدّمة الأُولىٰ والثانية من مقدّمات الحدائق، زيّفها بما لا مزيد عليه. وله رسالة في مسألة البراءة والاحتياط، ناظر فيها شيخ الطائفة صاحب كشف الغطاء. وكتاب الغرر والدرر يشتمل علىٰ نفائس المسائل الفقهية وغيرها.

وأمّا ما صنّفه في الفقه، فهو كتاب وسائل الشيعة إلىٰ أحكام الشريعة، وهو كتاب جليل لم يكتب مثله في تحرير المسائل وتبيين الدلائل، وتفريع الفروع، وفقه كلمات الفقهاء، وسهولة المأخذ، لكنّه لم يتمّه، وليته كان أتمّه، لكن حال دون ذلك القضاء. خرج منه

كتاب الطهارة والصلاة، ثمّ العقود إلى الوقف، ثمّ المواريث، ثمّ القضاء والشهادات، ثـمّ الحدود والديات، ورأيت مختصر بعض هذه الكتب، وكأنّه اختصر بـعضها عـلىٰ نـمط الوسط، وبعضها علىٰ نحو أصغر.

وشرح علىٰ معاملات الكفاية للسبزواري بطريق التعليق.

وله في الرجال: كتاب العدّة المشهور، وهو كتاب لا مجال للرجال في مجاراته فـي فوائده ونكاته.

وله شرح فقهي علىٰ أوائل الاستبصار، خرج منه أكثر مباحث الصلاة.

وكذلك له حواشٍ علىٰ أوائل الوافي، وأجوبة المسائل رأيته بخطّه الشريف يشـتمل علىٰ فوائد حسنة وفروع جيدة، وحواشٍ علىٰ مصباح اللغة للفيومي لم يدوّن بعد.

كان قدس سره يروي عن صاحب الحدائق، وعن أُستاذه المحقّق المعروف بالآقا البهبهاني، وعن السيد الشريف بحرالعلوم الطباطبائي، وعن الشيخ الفقيه الشيخ سليمان بن معتوق العاملي، وعن المحقّق الميرزا أبي القاسم القمّي صاحب القوانين.

ويروي عنه جماعة من الأجلاّء، كحجّة الاسلام السيد محمّدباقر الرشتي الأصفهاني، والسيد الإمام العلاّمة آية الله في العالمين السيد صدرالدين العاملي، والمحقّق العـلاّمة الشيخ محمّدتقي الأصفهاني صاحب الحاشية المسمّاة بالهداية، والسيد العلاّمة المتبحّر السيد عبدالله بن السيد رضا شبّر الكاظمي المصنّف المكثر صـاحب جـامع الأحكـام وغيره.

وكانت وفاته سنة (١٢٢٧) وصلّىٰ عليه ولده الأكبر السيد كاظم، وبكـته العـلماء، ورثته الشعراء، ودفن في الموضع التي أعدّه لنفسه قرب مسجده عند بابه الصـغير فـي المرفوعة، وبني عليه قبّة، وهو اليوم مزار معروف يزوره العلماء للتبرّك به قدّس الله سرّه ونوّر ضريحه[١].

وقال الشيخ حرزالدين[٢]: ولد ببغداد سنة (١١٣٠) وكان مـن العـلماء المـحقّقين

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤: ٣٠٢ ـ ٣٠٦ برقم: ١٨١٠.

(٢) وذكر نسبه هكذا: السيّد محسن بن الحسن بن المرتضى بن شرف الدين بن نـصرالله بـن زرزور بن ناصر بن منصور بن أبي الفضل النقيب عمادالدين موسى بن علي بن أبي الحسن محمّد

والفقهاء المقدّسين الزاهدين العابدين، أخفىٰ علمه الجمّ وجود أقطاب العلماء الأعلام ومراجع التقليد العظام، وكان أديباً شاعراً، له نظم كثير مثبت في المجاميع المخطوطة، ومن شعراء العلماء الثمانية عشر الذين قرضوا القصيدة الكرّارية لابن فلاح الكاظمي في مدح أميرالمؤمنين عليه السلام، حجّ بيت الله الحرام سنة (١١٩٩) وكان سفره مع العلماء الذين ساروا بركب الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء، ومن العلماء السيد محمّدجواد صاحب مفتاح الكرامة، والشيخ محمّدعلي الأعسم ونظرائهم.

وتتلمّذ على الآغا محمّدباقر البهبهاني المتوفّىٰ سنة (١٢٠٥) وعلى السيد محمّدمهدي بحرالعلوم الطباطبائي، والشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي، وأجازه أن يروي عنه. وتتلمّذ عليه جمهرة من العلماء، منهم الشيخ عبدالحسين الأعسم المتوفّىٰ سنة (١٢٤٦) والشيخ محمّدإبراهيم الكلباسي المتوفّىٰ سنة (١٢٦١).

وألّف كتاب الوسائل في الفقه في عدّة مجلّدات، وهو كتاب متين وكانت أساتذتنا تقول: هو أحسن ما كتب، وكتاب المحصول، وكتاب الوافي، وشرح مقدّمات الحدائق، والعدّة في الرجال لم يتمّ خرج منه الفوائد الرجالية. وتوفّي في الكاظمية، ودفن بها في داره سنة (١٢٢٧)[١].

وقال السيد الأمين: توفّي سنة (١٢٢٧) وقد ناف على التسعين، وقيل في تاريخ وفاته: «بموتك محسن مات الصلاح» «نعت المدارس والعلوم لمحسن» «أرّخت أصبح محسن عند مليك مقتدر» ودفن في الكاظمية، وقبره مزور وعليه قبّة.

عالم فقيه أُصولي محقّق مدقّق، من أعلام العلماء في ذلك العصر، مؤلّف، مؤلّفاته مشهورة، وعباراته في غاية الفصاحة والبلاغة، وإذا كتب فكأنّه خطيب علىٰ منبر، زاهد عابد تقي ورع، جليل القدر، عظيم الشأن، وبأمره صنّف أبوعلي كتاب رجاله، تلمّذ علىٰ بحر العلوم، وشارك كشف الغطاء في الدرس، يروي عن الشيخ سليمان بن معتوق العاملي عن صاحب الحدائق، ويروي عنه السيد محمّدباقر المعروف بالحجّة.

اشتغل بالتجارة إلىٰ حدود الأربعين من عمره، ثمّ هاجر إلى النجف للتحصيل إلىٰ

ابن عماد بن الفضل بن محمّد بن أحمد البربر بن محمّد الأشتر.

(١) معارف الرجال ٢: ١٧١ - ١٧٣.

زمان الطاعون الجارف وتفرّق أهل النجف سنة (١١٨٦) ثمّ عاد إلى النجف، وجلّ تصانيفه بعد هذا. وله شعر في المواعظ وغيرها[١].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محمّد الزاهد العابد، والسيد كاظم، والسيد حسن، والسيد علي مئناث.

أعقاب السيد محمّد بن المحسن الأعرجي

أمّا السيد محمّد بن المحسن الأعرجي، فقال السيد الصدر: هو الحبر العلاّمة عين الأماثل، جمال السالكين، ومنار القاصدين، سيد العلماء الكاملين، أُسوة الفقهاء الراسخين، ذخر الشريعة، وفخر الشيعة، أبوصادق الأمجد سيدنا محمّد، الذي رفع أعلام الزهد والورع إلىٰ ذروة لا يحوم حولها طائر الفكر والأوهام، ونشر رايات التقوىٰ علىٰ رؤوس الأنام، ما أدركت أحداً ممّن أدركه إلاّ وصفه بالذي ذكرت فيه وزاد.

تورّع عن الفتوىٰ والقضاء، وهو في أعلىٰ مراتب الاجتهاد، مضطلع في فنون العلوم، حتّىٰ أنّه كان يحفظ القاموس في اللغة، علىٰ ما حدّثني به الحاج ميرزا حسين بن خليل الرازي عن أبيه أنّه قال: شرّف منزلنا يوماً وجلس، وكان القاموس بقرب منه، فمدّ يده ورفعه لينظر ما هو؟ فلمّا رآه أنّه القاموس، قال: هذا للفيروزآبادي؟ قلت: نعم، قال: إنّي أحفظه. قال: وتجنّب التصرّف في الوجوه مطلقا.

وحدّثني الشيخ محمّدحسن آل ياسين عن زهده، قال: كان يلبس قبا من الكرباس، ويتردّىٰ بجاجيم، ومحزمه كان حبلاً من ليف، وترك الفتيا والقضاء مع غزارة علمه ووفور فضله. وتوجّه إلىٰ زيارة كربلاء، وأخبر أنّه يموت بها في هذه السفرة، فتوفّي به بعد وروده بها بأيّام قليلة.

حدّثني الشيخ جواد بن الشيخ محمّدرضا الكاظمي، وكان رجلاً صالحاً أدركته مناهز التسعين، قال: إنّي كنت بخدمة السيد محمّد في تلك السفرة أخذني هو معه، فلمّا وصلنا كربلاء زاره السيد الربّاني أخوه في المذاق السيد المتبحّر السيد مهدي بن المير سيد علي صاحب الرياض في ليلة ورود السيد محمّد، فتسارّاً طويلاً، ثمّ خرج وجاء عند طلوع

---

(١) أعيان الشيعة ٩: ٤٦، ورياض المدح والرثاء للبحراني ص ٢٠٢ ـ ٢٠٦، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٤٠٢ ـ ٤٠٧ برقم: ٤٤٠.

الفجر أيضاً، فرأيت السيد محمّد يسارّه أيضاً، وظهر لي أنّه في أمر مهمّ قد دهم السيد محمّد، فقلت: ما الذي أراه منك وأنت بهذا الاضطراب؟ وما الحادث ؟

فأعرض عنّي ولم يتكلّم، فعاودته في ذلك مراراً وأخذت في الإلحاح، فقال لي: إنّي جئت لأموت ولا رجعة لي معك إلىٰ بلد الكاظمين، وقد قرب موتي في هذه الأيّام وأنا أوصي السيد مهدي بأُمور تتعلّق بتجهيزي ودفني، وأمّا أنت فارجع إلىٰ بلدك وقل لابنتي العلوية آسية أن تدفع أمانة فلان لصاحبها، قال: فما مضت أيّام إلاّ وقد مات قدس سره .

وكان من أسراره أنّه عيّن للسيد مهدي موضع دفنه، قال له: ارفع الصخرة التي عند عتبة الباب الثاني للحرم المقدّس ممّا يلي الشهداء، فإذا رفعتم الصخرة وحفرتم يظهر لكم مكان مثل السرداب ينفذ إلىٰ داخل الحرم، فادفنّي فيه، وكان كما قال .

وكان السيد مهدي مباشراً لجميع أُموره بنفسه، وحضر غسله وصلّىٰ عليه، وأنزله هو إلى القبر، وعمل بجميع ما أوصاه، ومات وهو لا يملك من الدنيا غير ثيابه التي عرفت :

كذا فلتكن عترة المرسلين وإلاّ فما الفخر يا فاخر

وكان له ولد اسمه السيد صادق، توجّه إلى ايران في حياة أبيه وانقطع خبره، وبنت واحدة ومنها عقبه .

كان يصلّي في مسجد الشاه إسماعيل خلف الحرم الشريف في الكاظمية، فضاق على الناس، فكان يخرج إلى الصحراء ويصلّي بها، وأهل بغداد كانوا يحضرون صلاته في الظهر ويرجعون إلىٰ بغداد، ومكان صلاته إلى اليوم يقصد للتبرّك، وكان هناك نخلتان تعرفان بنخيل السيد محمّد، والآن بني في محلّهما بناء يقصده الناس بالنذور وطلب الحوائج[1] .

أقول: وهو صهر السيّد مهدي ابن السيّد علي صاحب الرياض. وأعقب من ولديه، وهما: السيد صادق، والسيد جعفر .

أمّا السيّد جعفر بن محمّد بن المحسن الأعرجي، فأعقب من ولده: السيد عيسىٰ .

أمّا السيد عيسى بن جعفر بن محمّد بن المحسن الأعرجي، فقال الشيخ الطهراني: عالم كامل، وأديب جليل، من رجال أُسرته الأفاضل، وأعلام المعرفة الأماثل، قرأ علىٰ علماء

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥: ٩٢ ـ ٩٤ برقم: ٢٠٩٣

عصره، وبرع في الأدب ولاسيّما الشعر، وتوفّي في حدود سنة (١٣٣٠)[١].

أعقاب السيد كاظم بن المحسن الأعرجي

وأمّا السيد كاظم بن المحسن الأعرجي، فهو أكبر إخوته، وصلّىٰ علىٰ جنازة والده، وتوفّي في أوائل الوباء بالكاظمية سنة (١٢٤٦) وقال السيد الصدر: أكبر أولاد السيد محسن، كان عالماً فاضلاً أُصولياً فقيهاً، من أجلاّء علماء بلد الكاظمين. وكان له ولدان: السيد محمّدعلي من فحول العلماء المحقّقين، توفّي في حياته، والآخر السيد حسن مات في أيّامنا بلا عقب، فانقطع عقب السيد كاظم. رأيت خطّه في مجموعة تدلّ علىٰ تبحّره في الحديث، كان من تلامذة أبيه السيد محسن. مات سنة (١٢٤٦)[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محمّدعلي غرق في حياة والده، والسيد حسن، والسيد جواد، ونعمة.

أمّا السيد محمّدعلي بن الكاظم، فقال السيد الصدر: كان خلف جدّه وتلميذه، والقائم مقامه في التدريس والرئاسة والتصنيف، عالم عامل، فاضل محقّق في الفقه والأُصول والرجال، مجتهد كامل جامع.

رأيت له: رسالة في حجّية الظنّ، ردّ فيها علىٰ صاحب القوانين في إنكاره لوجود الظنّ الخاصّ، رسالة في حجّية الكتاب وعدم تحريفه بالزيادة والنقصان، تعاليق علىٰ شرح السيد العميدي علىٰ تهذيب الأُصول، كتاب في الفقه سمّاه أحكام الشريعة، ورسائل أُخر وأجوبة مسائل، وعندي مجموع بخطّه الشريف، تدلّ علىٰ كمال فضله.

توفّي كهلاً في حياة أبيه المتوفّىٰ سنة (١٢٤٦) الذي هو أكبر أولاد السيد محسن، ولكن ابنه هذا أفضل منه ومن كلّ أولاد السيد علي الظاهر والله العالم، وصلّىٰ عليه عمّه السيد الإمام العالم الربّاني السيد محمّد بن السيد محسن قدّس سرّه[٣].

وقال الشيخ حرزالدين: كان عالماً فاضلاً مدرّساً، مؤلّفاً له كتاب أحكام الشريعة، وله مجموعة فيها بعض المسائل العلمية، تتلمّذ على السيد عبدالله شبّر الكاظمي المتوفّىٰ سنة

---

(١) نقباء البشر ٤: ١٦٣٧ برقم: ٢١٩٢.

(٢) تكملة أمل الآمل ٤: ٢٦٣ برقم: ١٧٥٩.

(٣) تكملة أمل الآمل ٥: ٤٥٣ ـ ٤٥٤ برقم: ٢٤١٠.

(١٢٤٢)[١].

وأعقب من ولده: السيد محسن.

أمّا السيد محسن بن محمّدعلي بن الكاظم، فأعقب من ولده: السيد حسن.

أعقاب السيد حسن بن المحسن الأعرجي

وأمّا السيد حسن بن المحسن الأعرجي، فقال السيد جعفر الأعرجي: كان من أكابر علماء زمانه، وأعاظم فقهاء أوانه، صنّف كتاب جوامع الأحكام في شرح شرائع الاسلام، خرج منه العبادات في ستّة مجلّدات، لم يصنّف في بابه مثله، تلمّذ علىٰ والده، وعلى الشيخ الأكبر العلاّمة الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر النجفي القلاقلي، والشيخ الجليل المحقّق المدقّق الشيخ محمّدأمين ابن الشيخ محمود النجفي الغفاري، والشيخ المقدّس المحقّق المدقّق الشيخ أسدالله ابن الشيخ إسماعيل الدزفولي، وأضرابهم.

خرج إلىٰ حجّ بيت الله الحرام، وأدرك مناسكه بالكمال والتمام، ثمّ رجع فأدركه المحتوم بالقرب من جبل طي، ودفن في ذلك الموضع، وكان المتكفّل بأُموره يومئذ من التغسيل والتجهيز والصلاة والدفن ابن عمّه السيد هادي بن السيد جعفر بن السيد راضي بمعاونة خير الحاج والمعتمرين حاج أحمد النعلبند، وأُمّه السيدة هديّة الله بنت السيد علي بن السيد مرتضىٰ، وهي أُمّ إخوته[٢].

وقال السيد الصدر: عالم فاضل، فقيه كامل، أُصولي رجالي، تلمّذ علىٰ أبيه السيد المحقّق المؤسّس السيد محسن المقدّس الكاظمي، وصنّف في الفقه والأُصول، رأيت له شرحاً على الشرائع مبسوطاً يدلّ علىٰ تبحّره في جملة من العلوم.

وهو أبو هذه الطائفة الجليلة السادة الأعرجية من آل السيد محسن في بلد الكاظمية، إمّا من ابنه السيد العالم الفاضل السيد محمّدمهدي، أو من ابنه الفقيه الكامل السيد فضل، أو من ابنه فخر الطالبيين السيد محمّد، رحمهم الله.

وحجّ رحمه الله وبعدما قضىٰ مناسك حجّه وتوجّه إلىٰ نحو العراق، توفّي في الطريق.

وشرحه على الشرائع إلىٰ أوّل كتاب الحجّ في أربع مجلّدات بقلمه الشريف عند بعض

---

(١) معارف الرجال ٢: ٢١٣.

(٢) الصراط الأبلج في أنساب بني الأعرج ص ٣٣ مخطوط.

أحفاده. وخلّف أولاداً علماء وفضلاء، ولهم أولاد علماء فضلاء، لم ينقطع العلم عن بيتهم إلى اليوم، وسمّىٰ كتابه بجامع الجوامع في شرح الشرائع[١].

وقال الشيخ حرزالدين: عالم جليل، وفقيه ليس له مثيل في مصره، وأديب كامل شاعر، بهذا حدّثنا أصحابنا، وتتلمّذ علىٰ معاصريه، وأهمّ من تلمّذ عليه السيد والده السيد محسن صاحب المحصول، قرأ عليه الفقه والأُصول والكلام، ومن مؤلّفاته كتاب جامع الجوامع في شرح كتاب الشرائع، برز منه كتاب الطهارة إلىٰ كتاب الحجّ أربعة أجزاء، وتوفّي في الكاظمية سنة (١٢٣٠)[٢].

وذكره الشيخ الطهراني في طبقاته[٣].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محمّدمهدي، والسيد علي، والسيد فضل، والسيد محمّد.

أعقاب السيد محمّدمهدي بن الحسن بن المحسن الأعرجي

أمّا السيد محمّدمهدي بن الحسن بن المحسن الأعرجي الكاظمي، فقال السيد الصدر: ولد بالكاظمية سنة (١٢١٨) واشتغل على الشيخ العلاّمة الشيخ إسماعيل بن الشيخ أسدالله، وهاجر إلى النجف، وتلمّذ على الشيخ صاحب الجواهر، والشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة، وله من الأخير إجازة وصفه فيها بالسيد السند، قال: لا يشكّ في فضيلته، وغزارة علمه، وزيادة تقواه، وكثرة ورعه، وطول باعه، ومزيد اطّلاعه، ولا شبهة في أنّ له ملكة مستقيمة، وقوّة عظيمة في مسائل الحلال والحرام في طريق الاستقلال. إلىٰ آخر ما ذكر.

كان هذا السيد مهاباً جليلاً وقوراً متكلّماً، سكن في أواخر عمره جصّان، وبها توفّي سنة(١٢٧٩) ونقل إلى الكاظمية، ودفن مع جدّه في مقبرته.

وكان له عدّة أولاد، أجلّهم السيد حسن كان من تلامذة الشيخ محمّدحسن آل ياسين،

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢: ٣٩٠ ـ ٣٩١ برقم: ٤٤٣.

(٢) معارف الرجال ١: ٢٠٨ - ٢٠٩.

(٣) الكرام البررة ١: ٣٤٩ ـ ٣٥٠ برقم: ٦٩٥.

وابنه الآخر السيد محمّد سكن الفيلية، ولهما أولاد وأحفاد مشتغلون إلى الآن[١].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: باقر، وشرع الدين، والسيد حسن، والعبّاس، وداود، والسيد محمّد.

أمّا السيد حسن بن محمّدمهدي بن الحسن بن المحسن الأعرجي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّدرضا، وإبراهيم، وأحمد، والسيد محمّد توفّي (٢ ـ شوّال ـ ١٣٣٩) والسيد مهدي.

أمّا أحمد بن الحسن بن محمّدمهدي بن الحسن، فأعقب من ولده: عبدالكريم.

أمّا السيد عبدالكريم بن أحمد بن الحسن بن محمّدمهدي، فقال الشيخ حرزالدين: هو عالم فقيه أُصولي جامع، يروى له الأدب الواسع، والخبرة في جمع الأخبار، وتصنيف طوائفها وتبويب جملة منها، وتتلمّذ على الأُستاذ الشيخ محمّدحسين الكاظمي في الفقه، وعلى الشيخ هادي الطهراني الفقه والأُصول، وله من المؤلّفات تعليقات علىٰ رسائل الشيخ الأنصاري في الأُصول[٢].

وأمّا السيد محمّد بن الحسن بن محمّدمهدي بن الحسن، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل كامل ورع. كان صهر العالم الفقيه ميرزا إبراهيم السلماسي، ومن الفضلاء الأجلاّء وأئمّة الجماعة بالكاظمية، توفّي فجأ بها ثاني شوّال سنة (١٣٣٩) هـ[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: المرتضىٰ، والسيد محمّدعلي.

أمّا السيد محمّدعلي بن محمّد بن الحسن بن المحسن الأعرجي، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، من أهل الفضل النابهين، والعلماء الكاملين، له آثار، ثمّ عدّها، ثمّ قال: ولولا كثرة عياله وقلّة ماله لكان له في عالم العلم والتأليف شأن كبير[٤].

وأمّا المهدي بن الحسن بن محمّدمهدي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، ومحمّدباقر.

وأمّا محمّد بن محمّدمهدي بن الحسن بن المحسن الأعرجي، فأعقب من خمسة

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥: ٤٩٦ ـ ٤٩٧ برقم: ٢٤٥٦.

(٢) معارف الرجال ٢: ٦٥.

(٣) نقباء البشر ٥: ١٩٠ برقم: ٢٦٨.

(٤) نقباء البشر ٤: ١٥٢٠ ـ ١٥٢١ برقم: ٢٠٣٦.

رجال، وهم: صدر، وآقا، ونور، وجلال، ورستم.

أمّا نور بن محمّد بن محمّدمهدي بن الحسن، فأعقب من ولده: عبدالأمير.

وأمّا جلال بن محمّد بن محمّدمهدي بن الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ياسين، وهادي، وراضي.

أعقاب السيد علي بن الحسن بن المحسن الأعرجي

وأمّا السيد علي بن الحسن بن المحسن الأعرجي، فقال السيد الصدر: عالم عامل فاضل كامل، فقيه أُصولي، سكن النجف، وقرأ علىٰ صاحب الجواهر، والشيخ محسن خنفر، وبها توفّي قبل أخيه السيد فضل في عشر السبعين بعد المائتين والألف[١].

وأعقب من ولديه، وهما: المهدي، والحسن.

أمّا المهدي بن علي بن الحسن بن المحسن الأعرجي، فأعقب من ولده: صادق.

أعقاب السيد فضل بن الحسن بن المحسن الأعرجي

وأمّا السيد فضل بن الحسن بن المحسن الأعرجي، فقال السيد الصدر: عالم فاضل جليل القدر، حفيد السيد المحقّق صاحب المحصول، عالم ابن عالم، وفاضل ابن فاضل، من بيت علم وجلالة وتقوىٰ وزهد وورع، سكن النجف الأشرف، وله أولاد وأحفاد وذرّية من أهل العلم مشتغلون.

يروي عن أبيه عن جدّه، عن الشيخ سليمان بن معتوق العاملي، عن جدّنا السيد محمّد ابن إبراهيم زين العابدين بن نورالدين عليالموسوي العاملي، عن الشيخ صاحب الوسائل الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي.

وكان من تلامذة الفقيه الشيخ محسن خنفر، بل أجلّ تلامذته وعمدة من يتكلّم معه في مجلس الدرس، ولا يباحث حتّىٰ يحضر، وله مصنّفات لا تحضرني[٢].

وقال الشيخ الطهراني: سكن النجف، وذرّيته علماء. يروي عن أبيه عن جدّه عن الشيخ سليمان بن معتوق. وفي نفحة بغداد قال: إنّ ذرّية السيد فضل من ولده محمّد بن فضل، وهم: باقر وجعفر وكاظم أبناء محمّد بن فضل، وأُمّهم بنت السيد علي بن السيد

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣: ٥٢٩ ـ ٥٣٠ برقم: ١٣٧٢.

(٢) تكملة أمل الآمل ٤: ٢٢٣ ـ ٢٢٤ برقم: ١٦٩٨.

حسن ابن المقدّس الأعرجي[١].

وأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الفضل بن الحسن بن المحسن الأعرجي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: باقر، وكاظم، وجعفر، وإبراهيم، ومير علي.

أمّا كاظم بن محمّد بن الفضل بن الحسن، فأعقب من ولده: نور.

وأمّا إبراهيم بن محمّد بن الفضل بن الحسن، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدحسين، وعلي، والمرتضىٰ، وهاشم.

أعقاب السيد محمّد بن الحسن بن المحسن الأعرجي

وأمّا السيد محمّد بن الحسن بن المحسن الأعرجي، فكان عالماً فاضلاً.

قال السيد الصدر: عالم عامل، فقيه كامل، شهم غيور، عالي الهمّة، كريم الطبع، شديد الإباء، عزيز النفس، كثير العبادة، متهجّد علىٰ منهاج أبيه وجدّه في الزهد والعبادة، وترك الدنيا، ولم يكن يتصدّىٰ لشيء من الرئاسة والإفتاء.

كان له في بعض نواحي بغداد بعض الخلّصين من أهل الجدة، كان يخرج إليهم وتقضىٰ كلّ حوائجه منهم علىٰ غاية من العزّة.

وتلمّذ في الكاظمية على الشيخ محمدعلي بن ملاّ مقصود. وكان قد هاجر إلى النجف لاشتداد فقره، وتلمّذ على الفقيه المتبحّر الشيخ محسن خنفر، وكان كثير الاعتناء به حتّىٰ أنّه كان لا يباحث حتّىٰ يحضر السيد محمّد.

وله من المصنّفات: شرحه على الشرائع، خرج منه مجملاً آخر الوضوء، سمّاه بجامع الأحكام، وحدّثني بعض أولاده، قال: لمّا كانت السنة التي توفّي فيها صار يتفحّص عن موضع في الصحن الشريف لم يدفن فيه أحد، وظهر منه أنّه يعلم أنّه يموت هذه السنة، ثمّ مرض مرضاً خفيفاً وكلّما أردنا منه أن يراجع الطبيب أبىٰ كلّ الإباء.

قال: وأحضرني وأوصاني ودفع إليّ الأمانات التي كانت عنده للناس، وقال لي: يصلّي عليّ صاحب الزمان، ويسهل هو الأُمور، ولا تهتمّ في أمر جهازي، وسائر ما يتعلّق بدفني، فإنّ صاحب الزمان متكفّل لكلّ ذلك. وقال: وتسهّل أمر جهازه بأحسن وجه، وكان لا

---

(١) الكرام البررة ٣: ٢٣٦ برقم: ٣٥١.

يملك من الدنيا إلاّ نصف أتان دابّة يشارك فيها بعض الكرادة، وكانت وفاته سنة (١٣٠٣)[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل فقيه كامل، كان والده السيد حسن صاحب كتاب جامع الجوامع في الفقه. والمترجم له من العلماء والفضلاء الورعين الأخيار، تتلمّذ على الشيخ محمّدعلي بن ملاّ مقصود علي في الكاظمية، والشيخ محسن خنفر بالنجف، وكتب في الفقه كتابه الموسوم بجامع الأحكام شرحاً للشرائع، خرج منه مجلّد إلىٰ آخر الوضوء الموجود بخطّه عند ولده السيد علي. كان عزيز النفس، كثير العبادة، تارك الدنيا والرئاسة، توفّي في نيّف وعشرة وثلاثمائة[٢].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد إبراهيم، والسيد علي، والسيد جعفر، والسيد حسن، والسيد موسىٰ، والسيد محسن.

أمّا السيد جعفر بن محمّد بن الحسن بن المحسن الأعرجي، فأعقب من ولديه، وهما: عيسىٰ، وعبدالصاحب.

أمّا عيسى بن جعفر بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولده: صدري.

وأمّا السيد الحسن بن محمّد بن الحسن بن المحسن الأعرجي، فأعقب من ولده: عبدالحسين.

أعقاب السيد راضي بن الحسن بن المرتضى الأعرجي

وأمّا السيد راضي بن الحسن بن المرتضى بن شرف الدين بن نصرالله بن المحسن زرزور، فقال السيد الصدر: من تلامذة عمّه السيد المحقّق السيد محسن، كان عالماً فاضلاً، له مصنّفات، مات سنة الطاعون سنة (١٢٤٦) ورأيت بخطّه شرح تهذيب الأُصول للسيد العميدي، فرغ منه سنة خمس وعشرين ومائتين بعد الألف رضي الله عنه[٣].

وقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، كان من المعاصرين للعلاّمة السيّد عبدالله شبّر

---

(١) تكملة أمل الأمل ٤: ٤٥٧ ـ ٤٥٨ برقم: ١٩٦٤.

(٢) نقباء البشر ٥: ١٨٨ ـ ١٨٩ برقم: ٢٦٥.

(٣) تكملة أمل الآمل ٤: ٢٦٣ برقم: ١٧٥٨.

المتوفّىٰ سنة (١٢٤٢) ومن الأجلاّء المشاهير في الكاظمية[١].

وأعقب من أحد عشر رجلاً، وهم: السيد هاشم، ويوسف، وموسىٰ، والحسن، ومحمّد، ومحمّدعلي، وجابر، وإسماعيل، وحيدر، وإبراهيم، والسيد جعفر. وثلاث بنات وهنّ: خزنة، وشريفة، وخاتون.

أمّا السيد هاشم بن السيد راضي بن السيد حسن الأعرجي الحسيني الكاظمي، فقال السيد الصدر: عالم عامل، فقيه كامل، تلمّذ علىٰ عمّه العلاّمة السيد محسن صاحب المحصول. وذكره السيد محمّد بن معصوم في تلامذة السيد عبدالله شبّر صاحب جامع الأحكام، قال: ومنهم العالم الفقيه، والفاضل النبيه، صاحب المناقب والمكارم.

ولهذا السيد جملة حواش علىٰ شرائع الاسلام، ورسالة لعمل المقلّدين، ومناسك الحجّ، ورسالة في ردّ من قال بحجّية مطلق الظنّ، وغير ذلك، أعلى الله مقامه[٢].

وأمّا يوسف بن راضي بن الحسن بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا موسى بن راضي بن الحسن بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: خليل.

أمّا خليل بن موسى بن الراضي بن الحسن، فأعقب من ولده: أبي الحسن.

وأمّا الحسن بن راضي بن الحسن بن المرتضىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: كاظم له ولد، ومحمّد. وبنتان وهما: لطيفة، وحبابة.

أمّا محمّد بن الحسن بن راضي بن الحسن، فأعقب من ولده: قياد.

وأمّا محمّد بن راضي بن الحسن بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن محمّد بن راضي بن الحسن، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن عبدالله بن محمّد بن راضي، فأعقب من ولده: عبدالله.

أعقاب محمّدعلي بن راضي بن الحسن بن المرتضى الأعرجي

وأمّا محمّدعلي بن راضي بن الحسن بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: السيد إبراهيم.

أمّا السيد إبراهيم بن محمّدعلي بن راضي بن الحسن، فقال السيد الصدر: كان عالماً فاضلاً، فقيهاً بارعاً، أُصولياً ماهراً، من تلامذة عمّ أبيه السيد المحقّق المؤسّس المتقن،

---

(١) الكرام البررة ٢: ٥٢٤ برقم: ٩٥٣.

(٢) تكملة أمل الآمل ٦: ١٩٩ برقم: ٢٦٦٤.

السيد محسن بن الحسن الأعرجي صاحب كتاب المحصول، وللسيد إبراهيم مصنّفات في الفقه والأُصول تبلغ أربعة عشر مجلّداً علىٰ ما أخبرني بعض أحفاده.

وحدّثني الشيخ الأعظم فقيه العصر، الشيخ محمّدحسن آل يس الكاظمي طاب ثراه، قال: إنّ السيد إبراهيم المذكور كان معروفاً بالفضل في الفقه، ولمّا مات شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء تردّد أهل بلد الكاظمين وبغداد في التقليد بين الشيخ موسىٰ ابن الشيخ، وبين الشيخ أسدالله صاحب المقابيس، فجاؤوا إلى السيد إبراهيم المذكور يسألونه الترجيح بينهما، وتعيين الأعلم منهما؛ لأنّه من أوضح مصاديق أهل الخبرة.

فقال لهم: إنّي أُمثّل لكم مثالاً لهما، هما كرجلين علما أنّ في هذا الجبل درّة مكنونة، فجاء كلّ منهما يريد إخراجها، فأخذ أحدهما ينقض الجبل لاستخراجها، واستعدّ لذلك بالآلات والمعاول، وأخذ ينقض، وكلّما نقض جانباً وقف علىٰ بعض المعادن والأشياء العزيزة واستمرّ على النقض.

وجاء الآخر، ووقف وتأمّل الجبل، فحدس أن تكون الدرّة في موضع كذا من الجبل، فحفر يسيراً، فوجدها وأخذها ومضىٰ، وبقي الآخر مشغولاً بنقض الجبل، وقد أحاط واطّلع علىٰ معادن كثيرة غير الدرّة لم يطّلع عليها الآخر.

فقالوا: يا سيدنا طبّق لنا المثال عليهما، قال: الفقه هو الدرّة الربّانية، والذي حدسها وأخرجها هو الشيخ موسىٰ، والذي بقي ينقض الجبل هو الشيخ أسدالله، فالشيخ موسىٰ عنده النتيجة، ولا خبرة له بما اطّلع عليه الشيخ أسدالله من المعادن النفيسة.

ولا يحضرني تاريخ وفاته، ولا شيء من مصنّفاته[١].

وقال الشيخ الطهراني: هو عالم فاضل، وفقيه بارع، وأُصولي ماهر. كان في الكاظمية من تلاميذ عمّ أبيه العلاّمة السيد محسن الأعرجي الشهير بالمقدّس الكاظمي، وله من التآليف في الفقه والأُصول ما يقرب من أربعة عشر مجلّداً، حكاه سيدنا الحسن الصدر في التكملة عن بعض أحفاده، رأيت بخطّه شرح الوافيه التونية فرغ من كتابته في (١٢٤٣) رأيته في مكتبة السيد عبدالحسين الحجّة بكربلاء، توفّي في الطاعون سنة (١٢٤٧)[٢].

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢: ٤٨ ـ ٤٩ برقم: ٤٦.

(٢) الكرام البررة ١: ١٩ ـ ٢٠ برقم: ٣٤.

وقال السيد الأمين: تلميذ عمّ أبيه السيد محسن الأعرجي المشهور المعروف بالمحقّق البغدادي، للمترجم مؤلّف في الفقه الاستدلالي كبير في أربعة عشر مجلّداً[١].

وأعقب من ولده: محمّدعلي يلقّب بـ«تمباكو فروش». وبنت اسمها: فاطمة.

أمّا محمّدعلي بن إبراهيم بن محمّدعلي بن راضي، فأعقب من ولديه، وهما: محيي‌الدين، وإبراهيم.

أعقاب جابر بن راضي بن الحسن بن المرتضى الأعرجي

وأمّا جابر بن راضي بن الحسن بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: راضي.

أمّا راضي بن جابر بن راضي بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، ولطيف.

أعقاب إسماعيل بن راضي بن الحسن بن المرتضى الأعرجي

وأمّا إسماعيل بن راضي بن الحسن بن المرتضىٰ، فأعقب من ولديه: علي، وراضي.

أمّا علي بن إسماعيل بن راضي بن الحسن، فأعقب من ولده: عبدالصاحب.

أعقاب حيدر بن راضي بن الحسن بن المرتضى الأعرجي

وأمّا حيدر بن راضي بن الحسن بن المرتضىٰ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: هادي، والحسن، ومحمّد، والحسين. وبنت اسمها: شريفة.

أمّا هادي بن حيدر بن راضي بن الحسن، فأعقب من ولده: صالح.

وأمّا محمّد بن حيدر بن راضي بن الحسن، فأعقب من ولده: جعفر.

أعقاب إبراهيم بن راضي بن الحسن بن المرتضى الأعرجي

وأمّا إبراهيم بن راضي بن الحسن بن المرتضىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: هاشم، والمهدي، وموسىٰ. وبنت اسمها: فاطمة.

أمّا هاشم بن إبراهيم بن راضي بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: طالب، وإبراهيم.

وأمّا المهدي بن إبراهيم بن راضي بن الحسن، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوالحسن، وطاهر، وجعفر، وتقي، وباقر، وهادي.

أمّا طاهر بن المهدي بن إبراهيم بن راضي، فأعقب من ولده: عبدالحسين.

وأمّا تقي بن المهدي بن إبراهيم بن راضي، فأعقب من ولديه، وهما: رؤوف، وحميد.

---

(١) أعيان الشيعة ١: ٢١٦.

وأمّا هادي بن المهدي بن إبراهيم بن راضي، فأعقب من ولديه، وهما: عماد، ومحمّد.

أعقاب جعفر بن راضي بن الحسن بن المرتضى الأعرجي

وأمّا السيد جعفر بن راضي بن الحسن بن المرتضىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: صالح، وهادي، والسيد محمّد.

أمّا صالح بن جعفر بن راضي بن الحسن، فأعقب من ولده: كاظم.

وأمّا هادي بن جعفر بن راضي بن الحسن، فأعقب من ولده: حمّود.

وأمّا السيد محمّد بن جعفر بن راضي بن الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الجواد، والحسن، والسيد جعفر الأعرجي صاحب مناهل الضرب.

أمّا الجواد بن محمّد بن جعفر بن راضي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: هاشم، وكاظم، وعبدالمحسن.

وأمّا السيد حسن بن محمّد بن جعفر بن راضي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد عبدالكريم، وأبوجعفر.

أمّا السيد عبدالكريم بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن راضي الأعرجي الكاظمي، فقال الشيخ الطهراني: فقيه فاضل، كان من علماء عصره الأجلاّء، ومن الفقهاء المتبحّرين والمدرّسين الأفاضل، تلمّذ على السيد المجدّد الشيرازي قبل هجرته إلىٰ سامراء، وعلى الميرزا حبيب الله الرشتي، والشيخ محمّدحسين الكاظمي، وتوفّي في سنة (١٣٠٨)[١].

وأعقب من ولديه، وهما: الحسن، ومحمّد.

أمّا الحسن بن عبدالكريم بن الحسن بن محمّد، فأعقب من ولديه: علي، وموسىٰ.

وأمّا محمّد بن عبدالكريم بن الحسن بن محمّد، فأعقب من ولده: شاكر.

وأمّا أبوجعفر بن الحسن بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدحسن، وعبدالصاحب، وجعفر.

أمّا جعفر بن أبي جعفر بن الحسن بن محمّد، فأعقب من ولده: صادق.

وأمّا السيد جعفر الأعرجي بن محمّد بن جعفر بن راضي، فقال الشيخ الطهراني: عالم خبير، ونسّابة معروف، ومؤلّف مكثر، ولد في سنة (١٢٧٤) وهي سنة وفاة والده، سافر إلى

---

(١) نقباء البشر ٣: ١١٦٧ ـ ١١٦٨ برقم: ١٦٩٣.

ايران في سنة (١٢٩٤) ونزل كرمانشاه وقرأ فيها شطراً من أُصول الفقه على الشيخ عبدالرحيم بن الشيخ عبدالرحمٰن وغيره، وقد طال مكثه في ايران متنقّلاً في البلدان مستفيداً من العلماء الفضلاء والأعيان، وقد ألّف هناك كتباً كثيرة في الأنساب وغيرها، اتّصل هناك بالوزراء والأُمراء والعلماء والأُدباء، وقد استفاد في تجوّلاته وتنقّلاته أنواع العلوم، وبرع في المنثور والمنظوم، وتوسّع أُفق معلوماته، وكان آية في الحفظ والذكاء وحسن السليقة، تزوّج بابنة والي پشت كوه، وأقام هناك مدّة طويلة مشغولاً بالتصنيف والتأليف، إلىٰ أن توفّي في سنة (١٣٣٢) وله تصانيف وتآليف كثيرة متنوّعة في فنون العلم نظماً ونثراً، وأكثرها في النسب، ثمّ ذكر تفصيل آثاره المتنوّعة[١].

وأعقب من ولده: محمّدهادي عزّالدين.

أعقاب السيد علي بن المحسن الأعرجي

وأمّا السيد علي بن المحسن الأعرجي، فقال السيد الصدر: كان عالماً بل علاّمة محقّقاً. حدّثني والدي العلاّمة عن عمّه آية الله في العالمين السيد صدرالدين: أنّ السيد العلاّمة المحقّق السيد المحسن والد صاحب الترجمة ـ قدّس سرّه ـ كان ينقل في مجلس الدرس أقوال السيد علي ابنه وتحقيقاته في المسائل بعد وفاته.

أقول: ورأيت في شرح الوافية يقول: وسألت الولد المؤيّد علي ـ أبقاه الله ـ يوماً عن هذا الاشكال وكان في حاجة، فما لبث أن جاءني بجواب الأُستاذ مهذّباً.

والاشكال في شبهة الجبر، فيعلم من سؤال مثل السيد في مثل هذه العويصة من صاحب الترجمة أنّه صاحب الفضل في الإلٰهيات أيضاً.

وهو الذي عناه السيد في أوّل كتابه العدّة في الرجال، قال: سألني أحبّ الناس إليّ وأعزّهم عليّ الولد الموفّق علي ـ أمدّه الله بالعمر المديد والعيش الرغيد ـ أن أرسم في ذلك كتاباً جامعاً للفوائد، مجرّداً عن الزوائد، مبيّناً ما اجتمعوا عليه واختلفوا فيه، منبّهاً علىٰ ما يقع به تميّز كلّ ممّا يشاركه، مشيراً إلىٰ ما كان سلف للأُستاذ أيّده الله من التحقيق فيما علّق على المنهج ...الخ.

---

(١) نقباء البشر ١: ٢٩٩ ـ ٣٠١ برقم: ٦٢٢. ومن تأليفاته في الأنساب: كتاب مناهل الضرب في أنساب العرب، طبع هذا الكتاب بتحقيقي.

ويريد بالأُستاذ الوحيد البهبهاني، فعلم أنّ صاحب الترجمة في حياة الأُستاذ من الأفاضل، حتّىٰ أنّه قال السيد: وهو ولي الله الذي لا يجازف في القول في وجه عدم إتمامه للعدّة، ما لفظه: ولمّا قضىٰ من شُرع هذا الكتاب لأجله، وصار إلىٰ ربّه في أفضل الشهور وأشرف الليالي، انقضت الرغبة، وتقاصرت الخطىٰ، وقعدت الهمّة، ثنيت عنان القلم... الخ.

فتراه كيف أثّر فيه فقده، ثمّ وفاته في شهر رمضان في ليلة القدر دليل علىٰ عظم قدره، وقربه إلى الله، وبما مرّ من أنّ تصنيف العدّة كان في حياة الأُستاذ الوحيد، ظهر أنّ فوت صاحب الترجمة أيضاً كانت في حياته، ولم يعقب إلاّ من بنت واحدة، أعلى الله مقامه[١].

أعقاب عبيدالله الرابع بن محمّد الأشتر

وأمّا أبومحمّد عبيدالله الرابع بن محمّد الأشتر بن عبيدالله الثالث، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يوسف، وأبوالعشائر محمّد له بقية بالحلّة وسوراء به يعرفون، وأبومنصور يحيىٰ.

أمّا يوسف بن عبيدالله الرابع بن محمّد الأشتر، فمن عقبه: أبي‌الفتوح أحمد بن المبارك ابن محمّد الفقيه بن أبي‌محمّد الحسن بن أبي‌الحارث علي بن أحمد بن عبدالله[٢] بن يوسف.

وأعقب أبوالفتوح أحمد هذا من ولديه، وهما: الحسين كان ينوب النقابة بمقابر قريش، وعلي.

أمّا الحسين بن أحمد بن المبارك بن محمّد الفقيه، فأعقب من ولده: أحمد القطب.

وأمّا علي بن أحمد بن المبارك بن محمّد الفقيه، فأعقب من ولده: محمّد بدرالدين الضرير، الخطيب بمقابر قريش، أُمّه خديجة بنت عمادالدين مهدي ابن الوزير نصيرالدين ناصر بن مهدي الحسني.

أمّا محمّد بن علي بن أحمد بن المبارك، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا أبوالعشائر محمّد بن عبيدالله الرابع بن محمّد الأشتر، فمن عقبه: أبي‌البركات بن أبي‌الفتوح بن محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤: ٦٢ ـ ٦٤ برقم: ١٤٩٤.

(٢) في العمدة، وبعض نسخ الأصيلي: عبيدالله.

وأعقب أبوالبركات هذا من ثلاثة رجال، وهم: هبةالله موفّق الدين كان يسكن الحلّة، والحسين، ومحمّد، ويقال لهم: بيت أبي‌العشائر، وهم قوم من علوية الحلّة يتصرّفون في أعمالها.

أعقاب أبوالمرجا محمّد بن محمّد الأشتر

وأمّا أبوالمرجا محمّد بن محمّد الأشتر بن عبيدالله الثالث، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، والمعمّر.

أمّا المعمّر بن محمّد بن محمّد الأشتر، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن المعمّر بن محمّد بن محمّد الأشتر، فأعقب من ولده: عياش، وله بقية يقال لهم: بنو عياش.

أعقاب أبي‌الفتح محمّد النقيب بن محمّد الأشتر

وأمّا أبوالفتح محمّد النقيب بن محمّد الأشتر بن عبيدالله الثالث، فأعقب من ولده: أبي‌طاهر عبدالله فخرالشرف النقيب ببغداد في أيّام الشريف المرتضى الموسوي.

أمّا أبوطاهر عبدالله بن محمّد النقيب بن محمّد الأشتر، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالبركات محمّد نقيب واسط، وأبوالفتح محمّد مجدالشرف نقيب الكوفة.

أعقاب أبي‌البركات محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب

أمّا أبوالبركات محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب، فأعقب من خمسة رجال، وهم: هبةالله موفّق الدين. وأبوالقاسم سيف. وأبوالفضائل عبدالله. وأبويعلىٰ محمّد نقيب واسط. وأبوالمعالي محمّد.

أعقاب هبةالله بن محمّد النقيب

أمّا هبةالله بن محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب، فقال ابن الفوطي: كان يحبّ التفسير بالمعاني، ومنه قولهم: إنّ الشجرة الطيّبة هي النخلة، وإنّ الخبيثة هي الكشوث، ورأس العقل بعد الايمان بالله تعالىٰ مداراة الناس، قال أبوبكر الهذلي: كتبت إلىٰ أبي‌ليلىٰ بهذا البيت:

وللنأي خير من تدان على الأذىٰ ... وللصرم خير من ثياب المعاتب

فكتب إليّ ﴿ادفع بالتي هي أحسن﴾ الآية، فحجّني والله[١].

أعقاب سيف بن محمّد النقيب

وأمّا أبوالقاسم سيف بن محمّد النقيب بن عبدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: حمزة، ويحيىٰ، وجعفر.

أمّا حمزة بن سيف بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: أبي‌الفوارس صاحب ديوان الزمام بالأعمال الواسطية.

وأمّا يحيى بن سيف بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: حيدرة.

أمّا حيدرة بن يحيى بن سيف بن محمّد النقيب، فأعقب من ولديه: يحيىٰ، ومحمّد.

وأمّا جعفر بن سيف بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن جعفر بن سيف بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: علي.

أعقاب عبدالله بن محمّد النقيب

وأمّا أبوالفضائل عبدالله بن محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن[٢] أحمد الغش، له عقب بواسط يقال لهم: بنو الغش.

أمّا أبوالحسن أحمد بن عبدالله بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: أبي عبدالله.

أمّا أبو عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: نصرالله يعرف بالغش، وبه عرف البيت بواسط.

أمّا نصرالله الغش بن أبي عبدالله بن أحمد بن عبدالله، فأعقب من ولده: أبي عبدالله.

أمّا أبو عبدالله بن نصرالله الغش، فأعقب من ولده: نصرالله، قال ابن الطقطقي: كان شيخاً حسناً مسنّاً، يسكن المختارة من مدينة السلام، للفقر عليه أثر ظاهر، رأيته مراراً كثيرة، يعرف بابن الغش، له أولاد من علوية أشرفية، هم اليوم ببغداد يتناولون من وظيفة وقوفها[٣].

---

(١) مجمع الآداب ٤: ٥٤٦ ـ ٥٤٧ برقم: ٤٤٢٥.

(٢) في التحفة: أبوالحسين.

(٣) الأصيلي ص ٣٠٣.

أعقاب أبي يعلىٰ محمّد بن محمّد النقيب

وأمّا أبو يعلىٰ محمّد بن محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب، فمن عقبه: أبي الفتح محمّد النقيب بن أبي طاهر عبدالله[١] نورالدين ـ مات في حياة أبيه ـ بن أبي علي عمر نجم الدين نقيب واسط بن سالم بن محمّد.

وأعقب أبوالفتح محمّد النقيب هذا من ولديه، وهما: أبوعلي عمر جلال الدين نقيب واسط، وأبونصر محمّد مجدالدين.

أمّا أبوعلي عمر بن محمّد النقيب بن عبدالله، فقال ابن الطقطقي: كان سيداً كبير القدر، شريف النفس، حسن الأخلاق، كثير التواضع، لين الجانب، يسكن مدينة واسط منقطعاً بداره لا يخرج منها، اجتمعت به فرأيته رجلاً صالحاً خيّراً، متقلّلاً في ملبوسه، يلبس خشن الكتان والقطن، إلاّ أنّه من شرف النفس، وكثرة الضيافة لكلّ من يتردّد إليه، وبرّ أصحابه من أهل واسط وغيرهم، وخدمة المتردّدين إليها، ومهاداة حكّامها وولاتها، علىٰ قاعدة لا يدانيه فيها أحد من أضرابه، كان يتولّي النقابة بها، ثمّ عزل نفسه واستخلف ابنه مؤيّد الدين[٢].

وأعقب من ولده: أبي طاهر عبدالله[٣] مؤيّد الدين نقيب البلاد الواسطية، السيد العالم السخي السري.

أمّا أبوطاهر عبدالله مؤيّد الدين بن عمر بن محمّد النقيب، فقال ابن الطقطقي: كان شابّاً جميل الصورة، حميد الخصال، ورد إلىٰ بغداد ورتّب نقيباً بالمشهد الكاظمي الجوادي، ثمّ عزل عنه، فانحدر إلىٰ واسط، فتولّى النقابة بها، وهاهو إلى اليوم نقيبها، ووالده باق منقطع بداره علىٰ قدم الزهد والتصوّن، أحسن الله أحواله وأعانه، وكان عمله حسن رحمه الله تعالىٰ[٤].

---

(١) في العمدة: عبيدالله.

(٢) الأصيلي ص ٣٠٤.

(٣) في العمدة: عبيدالله.

(٤) الأصيلي ص ٣٠٤.

أعقاب أبي‌المعالي محمّد بن محمّد النقيب

وأمّا أبوالمعالي محمّد بن محمّد النقيب بن عبدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: مهدي ناصرالدين الخبّاز بواسط له أولاد كثيرون، وعلي شرف الدين، وأبو عبدالله الحسين عزّالدين.

أمّا علي بن محمّد بن محمّد النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن شرف‌الدين، ومحسن الجمّال، ويوسف الظهير.

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: محمّد القوّام، الشاطر في رمي البندق، وكان أوحد زمانه.

أعقاب أبي‌الفتح محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب

وأمّا أبوالفتح محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب بن محمّد الأشتر، فكان سيداً جليلاً، وأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالسعادات. وأبوجعفر هبةالله النفيس. وأبوتراب أو أبوالمكارم عدنان بالكوفة. وأبومحمّد عمر مجدالدين نقيب الكوفة. وأبوالحسين محمّد.

أعقاب هبةالله النفيس بن أبي‌الفتح محمّد النقيب

أمّا أبوجعفر هبةالله النفيس بن محمّد النقيب بن عبدالله الواسطي النقيب بواسط، فقال ابن الفوطي: ذكره تاج الدين في تاريخه، وقال: رتّبه النقيب الطاهر علم الدين إسماعيل ابن المختار، وكتب له عهده من انشاء عزّالدين أبي‌الفضل محمّد ابن الوزير مؤيّد الدين ابن العلقمي، في ذي‌القعدة سنة اثنتين وخمسين وستمائة[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسين جعفر كمال الشرف. وأبونزار أحمد. وشكر الأسود.

أعقاب جعفر بن هبةالله النفيس

أمّا أبوالحسين جعفر بن هبةالله النفيس بن محمّد النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: أبوطاهر عبدالله الشاعر، وأبوجعفر النفيس.

أمّا أبوطاهر عبدالله الشاعر بن جعفر بن هبةالله النفيس، فقال ابن الدبيثي: من أهل

---

(١) مجمع الآداب ٤: ٥٤٤ - ٥٤٥ برقم: ٤٤٢١.

الكوفة. جوّال سافر الكثير، وطاف البلاد ما بين العراق وخراسان وغزنة وبلاد ماوراء النهر، وغير ذلك، وكان له لسان ومعرفة بالأدب، ويقول الشعر. سمع ببلده من أبي العبّاس أحمد بن يحيى بن ناقة، وكان يذكر أنّ له إجازة من الشريف عمر بن حمزة العلوي الكوفي، وسمع ببغداد من أبي القاسم يحيى بن ثابت البقّال وغيره. وكتبنا عنه ببغداد أناشيد له ولغيره.

أنشدنا أبوطاهر عبدالله بن جعفر العلوي ببغداد من حفظه، قال: أنشدنا أبوالعبّاس أحمد بن يحيى بن ناقة بالكوفة، قال: أنشدني أبومحمّد القاسم بن علي ابن الحريري البصري ببغداد في سنة أربع وخمسمائة لغيره:

كن مع الدهر كيف قلّبك الد ... هر بقلبٍ راضٍ وصدرٍ رحيب
وتيقّن أنّ الليالي ستأتي ... كلّ يومٍ وليلةٍ بعجيب

وأنشدني أيضاً ممّا يقال إنّه لأميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

الليل يعمل والنهار كلاهما ... يا ذا التغافل فيك فاعمل فيهما
وهما جميعاً يفنيانك فاجتهد ... بصنائع الخيرات أن تفنيهما

سألت أباطاهر هذا عن مولده، فقال لي: ولدت في جمادي الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة بالكوفة. وبلغني أنّه توفّي مسافراً عن الكوفة في سنة اثنتي عشرة أو ثلاث عشرة وستمائة، والله أعلم[١].

وقال أيضاً: جوّال سافر الكثير، كان لسناً عارفاً بالأدب والشعر، سمع أباالعبّاس بن ناقة بالكوفة، وببغداد يحيى بن ثابت، وذكر أنّ له إجازة من عمر بن حمزة العلوي، قال لي: ولدت سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، وبلغني أنّه توفّي مسافراً عن الكوفة سنة اثنتي عشرة وستمائة أو بعدها[٢].

وقال ابن الفوطي: ذكره ابن الساعي في مشيخته، وقال: كان أديباً شاعراً، ومدح الأكابر، وكانت وفاته في شهر رمضان سنة (٦١٣) بالقاهرة[٣].

---

(١) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي ٣: ٤٤٤ ـ ٤٤٥ برقم: ١٦٣٢.

(٢) المختصر من تاريخ ابن الدبيثي المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٥: ٢١٤.

(٣) مجمع الآداب ٢: ٨٢ – ٨٣ برقم: ١٠٨١.

وقال الصفدي: من أهل الكوفة، شيخ أديب فاضل شاعر، له لسان وعارضة، طاف العراق والحجاز والشام ومصر وخراسان وماوراءالنهر وغزنة، ومدح الإمام الناصر وغيره، وتوفّي سنة ثلاث عشرة وستمائة بالقاهرة[١].

وقال الذهبي: سمع أحمد بن يحيى بن ناقة، ويحيى بن ثابت، وحدّث، روىٰ عنه الزكي المنذري، وتوفّي بالقاهرة في رمضان سنة (٦١٣) وكان كثير الأسفار والتطواف، له شعر، وخالط رؤساء مصر، ومدح جماعة، ونال دنيا، وعاش ثمانين سنة[٢].

وأعقب من ولده: أبي الحارث علي.

أعقاب أحمد بن هبةالله النفيس

وأمّا أبونزار أحمد بن هبةالله النفيس، فأعقب من ولده: أبي منصور الحسن يعرف بابن كوهرية، له عقب.

أعقاب شكر الأسود بن هبةالله النفيس

وأمّا شكر الأسود بن هبةالله النفيس بن محمّد النقيب، فقال ابن عنبة: وطعن ابن المرتضى النسّابة الموسوي علىٰ شكر الأسود هذا، وقال: قالوا: إنّ أُمّه جارية نكحها أبوه بغير إذن مولاها، والشيخ السيد عبدالحميد ابن التقي الحسيني أثبت نسبه، وقال: أُمّه أُمّ ولد اسمها سعادة، ولا شكّ أنّ السيد عبدالحميد أخبر بحاله وأقرب عهداً به من ابن المرتضىٰ[٣]. وأعقب من ولده: أبي الفوارس طراد.

أمّا أبوالفوارس طراد بن شكر الأسود بن هبةالله النفيس، فأعقب من ولده: أبي منصور.

أمّا أبومنصور بن طراد بن شكر الأسود، فأعقب من ولده: أبي جعفر الحسين، له عقب يقال لهم: بنو كمكمة.

أمّا أبوجعفر الحسين بن أبي منصور بن طراد بن شكر الأسود، فمن عقبه: الحسين النقيب بن محمّد بن الحسين عزّالدين بن محمّد ناصرالدين بن علي بن الحسين بن أبي منصور جعفر بن الحسين. له عقب يقال لهم: آل كمّونة.

---

(١) الوافي بالوفيات ١٧: ١٠٢ - ١٠٣ برقم: ٨٥.

(٢) تاريخ الإسلام ١٣: ٣٧٢ برقم: ١٥١، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ١٣٥ ـ ١٣٧ برقم: ٣٠٣.

(٣) عمدة الطالب ص ٣٩٦.

أعقاب آل كمّونة

أمّا الحسين النقيب بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن علي، فقال ابن كمّونة: كان فاضلاً أديباً ظريفاً نسّابة، ولي نقابة المشهد الشريف الغروي، وكان صاحب جاه وحشمة واقتدار في أيّام حكومة الروم، وكان مقرّباً في الدولة، وعندما فتح الشاه عبّاس الأوّل الصفوي عراق العرب في سنة (١٠٣٥) لازم الشاه وحظي بالسعادة لما له من الأهلية لوفور قابليته وخفّة طبعه، فصار محبوباً عند الشاه، فألزمه أن يسير في ركابه ويصير من ندمائه، حتّىٰ صاحبه ولازمه إلىٰ أن عرض عليه المرض، توفّي في سنة (١٠٣٦) فأنعم الشاه علىٰ ولده السيد ناصر، وجعله في سلك ندمائه، فالمترجم هو الذي سعىٰ بنجاة الشيخ علي بن الشيخ أحمد بن أبي جامع العاملي لمّا طلبه عمّال العثمانيين.

ورأيت له تواقيع علىٰ بعض المشجّرات، منها توقيعه علىٰ مشجّرة السيد برج علي تيمور بن حسن علي بن إبراهيم المنتهي نسبه إلىٰ جعفر ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وهو جدّ سادات تلعفر بلدة في نواحي الموصل[1].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد ناصر، والسيد أحمد النقيب في الغري الشريف.

أعقاب السيد أحمد بن الحسين النقيب آل كمونة

أمّا السيد أحمد بن الحسين النقيب بن محمّد بن الحسين، فمن عقبه: إبراهيم بن إسماعيل بن مبارك بن بدرالدين بن أحمد.

وأعقب إبراهيم بن إسماعيل هذا من ولديه، وهما: إسماعيل، وناصر.

أمّا إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن مبارك، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن مبارك، فأعقب من ولده: السيد عبدالرزّاق كمّونة.

أعقاب السيد عبدالرزّاق كمّونة

أمّا السيد عبدالرزّاق كمّونة بن الحسن بن إسماعيل بن إبراهيم، فقال ابن كمّونة في ترجمة نفسه: أُمّه بنت العلاّمة الفقيه الشيخ محمّد بن الشيخ عبدالله المظفّر المتوفّىٰ سنة (١٣٢٢) في غرّة ربيع الأوّل، ولد في النجف الأشرف سنة (١٣٢٤) نشأ بموطنه، وقرأ

---

(١) منية الراغبين ص ٤٤٤.

علىٰ جماعة من العلماء الأفاضل سائر فنون العلم، منهم العلاّمة الشيخ محمّدرضا ابن العلاّمة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء في الأُصول سطحاً، والعلاّمة الفقيه الشيخ عبدالرسول الجواهري في الأُصول، والعلاّمة الفقيه السيد حسين الحمامي في الأُصول والفقه سطحاً وخارجاً، والعلاّمة الفقيه السيد محسن الحكيم فقهاً خارجاً، وخالي العلاّمة الفقيه الشيخ محمّدحسن المظفّر فقهاً خارجاً، والعلاّمة الفقيه الشيخ آقا ضياءالدين العراقي في الأُصول خارجاً.

وصنّفت إلى الآن معجم الأنساب في مجلّدين: المجلّد الأوّل يسمّىٰ نجوم السحر في أنساب البشر، والمجلّد الثاني يسمّىٰ عقود التمائم في أنساب بني هاشم في عدّة أجزاء، وكتاب خلاصة الذهب في مشجّرات النسب أربعة أجزاء، وكتاب منية الراغبين في طبقات النسّابين في جزئين، وكتاب موارد الاتحاف في نقباء الأشراف، وكتاب فضائل الأشراف، وكتاب النفحات القدسية في الأنوار الفاطمية، وكتاب بغية الراغبين في وصف السادة الميامين، وكتاب وقائع الغريين، وكتاب الحوادث المريبة والفتن العصبية، وكتاب قلائد المقول في فرائد المنقول، وكتاب مشاهد العترة الطاهرة، وكتاب توضيح تبصرة العلاّمة الحلّي، وتقريرات آقا ضياء العراقي، والدرّة المكنونة فيما يتعلّق في بني كمّونة، وكتاب البراهين الزاهرة في فضل العترة الطاهرة، والنور المبين في أُمّهات المؤمنين، والعدل الاجتماعي في الاسلام[١].

أعقاب السيد عبدالحسين آل كمّونة

وأمّا ناصر بن إبراهيم بن إسماعيل بن مبارك بن بدرالدين، فمن عقبه: السيد عبدالحسين بن علي بن محمّد بن ثابت بن ناصر.

أقول: وجاء نسب السيد عبدالحسين في الرسالة التي ألّفها في نسب أُسرته تمام نسبه هكذا: السيد عبدالحسين بن علي بن محمّد بن ثابت بن ناصر بن إبراهيم بن إسماعيل بن مبارك بن بدرالدين بن أحمد بن محمّد بن حسين بن ناصرالدين بن علي بن حسين بن أبي جعفر بن منصور بن أبي الفوارس الطراد بن شكر الأسود بن أبي جعفر النفيس هبةالله بن أبي الفتح نقيب الكوفة بن أبي طاهر عبدالله بن أبي الفتح محمّد الصخرة بن أبي الحسين

---

(١) منية الراغبين ص ٥٠٥ ـ ٥٠٦.

محمّد الأشتر بن عبيدالله الثالث بن علي المحدّث بن عبيدالله الثاني بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين عليه السلام.

وقال: إنّ أفراد سلسلة هذا النسب من الإمام عليه السلام إلىٰ جدّنا السيد منصور مذكورون في كتب الأنساب، ومن بعد السيد منصور إلىٰ جدّنا ثابت مذكورون في المشجّرات وفي الدفاتر والسجلاّت[1].

والصحيح من نسبه ما ذكرته هنا في تسلسل نسب هذه الأُسرة الجليلة، وما نقل عن رسالة السيد عبدالحسين من تسلسل النسب فيه سقط وتحريف.

أمّا السيد عبدالحسين كمّونة بن علي بن محمّد بن ثابت، فقال الشيخ الطهراني: فقيه فاضل، وعالم جليل، وقد ألّف المترجم له في سنة (١٣١٧) رسالة في نسب وأحوال أُسرته وتصانيفه، رأيتها بخطّه وعليها تقريظ كلّ من الشيخ عبّاس بن حسن كاشف الغطاء، والشيخ جواد محيي‌الدين، والشيخ حسين بن زين‌العابدين المازندراني، ذكر فيها ما ملخّصه: أنّ جدّه الأعلىٰ السيد محمّد بن ناصرالدين كان في سجن الروم، وأخرجه الشاه إسماعيل الصفوي، وأرسله إلى العراق في سنة (٩١٦) لخدمة العتبات المقدّسة، واستشهد مع المير عبدالباقي وكيل السلطنة، والمير سيّد شريف الصدر في حرب السلطان سليم في سنة (٩٢١).

وابنه السيّد حسين بن محمّد كان نقيب الأشراف في سنة (٩٥٠).

وذكر أنّ جدّه السيد ثابت أوّل من هاجر من العراق إلىٰ بروجرد لحادثة اتّفقت له مع الملاّ يوسف ابن الملاّ محمود خازن الروضة الحيدرية في النجف، وذكر أيضاً أنّ والده السيد علي العالم المتوفّىٰ في بروجرد سنة (١٢٩٩) قد تزوّج هناك بطهرانية أنجبه منها.

ثمّ قال: ولد المترجم له في بروجرد في يوم الاثنين (١٦ ـ ذي‌الحجّة ـ ١٢٦٨) ونشأ علىٰ والده فقرأ عليه المقدّمات، ثمّ حضر على السيد ريحان الله الموسوي البروجردي ـ بعد عودته من النجف إلى بروجرد ـ وغيره من العلماء هناك، وفي سنة (١٢٩٨) هبط النجف وحضر على الشيخ محمّدحسين الكاظمي.

وفي سنة (١٢٩٩) توفّي والده، فعاد إلىٰ بروجرد، ونقل جنازته إلى النجف فدفنها،

---

(١) راجع: هامش نقباء البشر ٣: ١٠٥٣.

ولمّا همّ بالعودة إلى ايران منعه أُستاذه الكاظمي وأمره بالبقاء في النجف، فعاد إلىٰ بروجرد لنقل عائلته، وعاقته بعض الأُمور عن الرجوع بوقته، ثمّ عاد ودخلها في ربيع الأوّل سنة (١٣٠١) مع سائر أهل بيته، ولازم أُستاذه الكاظمي حتّىٰ توفّي في سنة (١٣٠٨) ولم يحضر بعده علىٰ غيره.

ثمّ قال: كان المترجم له أحد العلماء المصنّفين، والفقهاء الصالحين، والمؤلّفين الأفاضل الأعلام، اعترف له معاصروه بسموّ المكانة، وكانت له عند العلماء والخواص منزلة رفيعة، ولم يكن له بين مختلف طبقات الناس شهرة وذيوع صيت، ومثله في ذلك كانت في النجف يومئذ عشرات بل مآت، وكان هو يقيم الصلاة في الحرم الشريف وكانت له جماعة مختصرة، إلىٰ أن توفّي في أيّام حصار النجف الأشرف في شهر رجب سنة (١٣٣٦) ودفن في الصحن الشريف المرتضوي، ترك من الآثار العلمية عدداً كبيراً في مختلف المواضيع، ثمّ ذكر تفصيل آثاره القيمة[١].

أعقاب عدنان بن أبي‌الفتح محمّد النقيب

وأمّا أبو تراب أو أبوالمكارم عدنان بن محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب بن محمّد الأشتر، فأعقب من ولده: معد.

أمّا معد بن عدنان بن محمّد النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: مكد[٢]، ومحمّد.

أمّا مكد بن معد بن عدنان بن محمّد النقيب، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالحسن[٣] محمّد، وأبوالقاسم المضر، ومعد، والمظفّر، ولهم أعقاب.

أمّا أبوالحسن محمّد بن مكد بن معد بن عدنان، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن، وأبوهاشم وبه يعرف البيت.

أمّا أبوهاشم بن محمّد بن مكد بن معد بن عدنان، فمن عقبه: السيد عبدعلي المرتضىٰ جلال الدنيا والدين بن محمّد بن أبي‌هاشم بن يحيى زكي‌الدين بن محمّد بن علي بن أبي‌هاشم.

---

(١) نقباء البشر ٣: ١٠٥٣ ـ ١٠٥٦ برقم: ١٥٦٤.

(٢) في العمدة: ملد، وفي التحفة: بلد، وفي الرياض: خلد.

(٣) في العمدة والتحفة: أبوالحسين.

أمّا السيد عبدعلي بن محمّد بن أبي‌هاشم بن يحيى بن محمّد، فقال الأفندي: فاضل عالم فقيه محقّق، عصره قريب من الشيخ علي بن هلال، كان من تلامذة السيد حسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي النجفي، وقد رأيت في بلدة تبريز علىٰ ظهر تحرير العلاّمة إجازة من هذا السيد بخطّه له، وقد أطرىٰ في مدحه، وهذه صورتها ـ بعد بيان الخطبة ـ: فإنّ المولىٰ السيد الفاضل الكامل العالم العامل المحقّق المدقّق الورع، جامع الفروع والأُصول، مدرّس المعقول والمنقول، خلاصة أولاد الرسول، شرف ذرّية البتول، السيد المرتضى جلال الدنيا والدين عبدعلي، إلىٰ أن قال: وكانت القراءة المذكورة في مجالس متعدّدة آخرها يوم الخميس غرّة شهر ربيع الثاني رابع شهور سنة اثنتين وستّين وثمانمائة هجرية، وكتب العبد الفقير إلى الله الغني حسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي النجفي الخ[1].

أعقاب أبي‌القاسم بن مكد بن معد بن عدنان

وأمّا أبوالقاسم بن مكد بن معد بن عدنان، فمن عقبه: جلال الدين بن عبدالعلي بن محمّد بن أبي‌القاسم بن ركن الدين بن يحيى بن محمّد بن علي بن أبي‌القاسم.

أعقاب محمّد بن معد بن عدنان

وأمّا محمّد بن معد بن عدنان بن محمّد النقيب، فمن عقبه: عبدالعلي العالم الفاضل سيد بني هاشم في زمانه ابن محمّد بن علي بن محمّد بن هاشم بن القاسم بن محمّد.

وأعقب عبدالعلي العالم هذا من ولديه من ولديه، وهما: الحسن، وأبو عبدالله الحسين.

أمّا الحسن بن عبدالعلي العالم، فأعقب من ولده: عبدالعلي.

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن عبدالعلي العالم، فأعقب من ولده: علي شجاع‌الدين، أُمّه بنت السيد محمّد بن حليت. قال تاج الدين ابن زهرة الحلبي: رأيت هذا السيد شجاع الدين ببلاد فارس في مدينة استراباد سنة سبع وتسعمائة، وله ولد اسمه رفيع الدين، وشجاع الدين هذا في عشر الثلاثين.

أمّا علي بن الحسين بن عبدالعلي العالم، فأعقب من ولده: الحسين رفيع الدين، أُمّه فاطمة بنت الخواجة أبي‌علي محمّد شمس الدين.

---

(١) رياض العلماء ٣: ١٥٣ ـ ١٥٧.

أعقاب عمر بن أبي‌الفتح محمّد النقيب

وأمّا أبومحمّد عمر بن أبي‌الفتح محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب بن محمّد الأشتر، فكان سيّداً جليلاً ولي نقابة الكوفة سبعاً وأربعين سنة، وأعقب من ولديه، وهما: أبوعبدالله أحمد شهاب الدين ناب النقابة بالمشهد والكوفة، وأبوعلي المظفّر تاج الشرف.

أعقاب أحمد بن عمر بن محمّد النقيب

أمّا أبو عبدالله أحمد بن عمر بن محمّد النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن علي مجدالدين، والمظفّر تاج الدين السيد الجليل، وأبوجعفر هبةالله وقيل: محمّد شرف الدين نقيب الكوفة.

أمّا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: محمّد، كان ذا جاه ومنزلة.

وأمّا المظفّر[١] بن أحمد بن عمر بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن المظفّر بن أحمد بن عمر، فكان سيداً فاضلاً كبيراً ذا منزلة ووجاهة، وأعقب من ولديه، وهما: منصور تاج الدين، ومحمّد مجدالدين، قال ابن عنبة: وهو خال الطاهر جلال الدين أحمد ابن الفقيه يحيىٰ وأخويه، وجدّ أولادهم أيضاً كانت له ثلاث بنات خرجن إلى الاخوة الثلاثة: تاج الدين، وجلال الدين، وزين الدين بنو السيد الفقيه يحيى بن طاهر بن أبي‌الفضل الزيدي، ولم يكن له ذكر، وانقرض جدّه المظفّر[٢].

أمّا منصور بن يحيى بن المظفّر بن أحمد، فأعقب من ولده: أبي‌الفتح محمّد.

أمّا أبوالفتح محمّد بن منصور بن يحيى بن المظفّر، فقال ابن الطقطقي: كان سيداً فاضلاً، عزيزة المروءة، حسن الأخلاق، وله أُخت تزوّجها الفقيه فخرالدين يحيى بن أبي‌طاهر، فولدت له[٣].

وقال ابن الفوطي: ذكره شيخنا جمال الدين ابن المهنّا في المشجّر، وقال: حفظ القرآن الكريم في صباه، وتأدّب وتميّز وتصرّف في الأعمال الديوانية، ثمّ تاب عن أعمال

---

(١) في العمدة والتحفة: المظفّر بن عمر بن محمّد النقيب.

(٢) عمدة الطالب ص ٣٩٥.

(٣) الأصيلي ص ٣٠٥.

الديوان وعكف على الزهادة والصلاح وقراءة القرآن، وكان يلوح عليه سيماء الشرف وقاعدة السلف، وهو عذب المفاكهة، حلو المذاكرة، وعنده كرم وفضل ومروءة[١].

أعقاب هبةالله بن أحمد بن عمر بن أبي‌الفتح محمّد النقيب

وأمّا أبوجعفر هبةالله النقيب بن أحمد بن عمر بن محمّد النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يوسف، وإبراهيم، وزيد.

أمّا إبراهيم بن هبةالله النقيب بن أحمد، فأعقب من ولده: محمّد ناخون[٢] شمس‌الدين شيخ العلويين بالكوفة.

وأمّا زيد بن هبةالله النقيب بن أحمد، فأعقب من ولده: معد فخرالدين شيخ العلويين.

أعقاب أبي‌الحسين محمّد بن أبي‌الفتح محمّد النقيب

وأمّا أبوالحسين محمّد بن محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب بن محمّد الأشتر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالفتح محمّد قوام الشرف نقيب المشهدين بالكوفة وكربلاء، وأبونزار عدنان، وأبوالسعادات محمّد، وأبوعلي الحسن[٣].

أمّا أبوالفتح محمّد بن محمّد بن محمّد النقيب، فقال ابن الدبيثي: كان من أهل الكوفة ومقامه بها، قدم بغداد غير مرّة، وحدّث بها عن الشريف أبي‌البركات عمر بن إبراهيم العلوي الزيدي فيما قال أبوبكر المارستاني، فسمع منه آحاد الطلبة، وآخر ما وردها في سنة سبع وستّين وخمسمائة، وقد عزل عمّا كان يتولاّه من النقابة، وخرج منها إلى الموصل، فأقام بها عند أخيه نقيب الطالبيين بها، إلىٰ أن توفّي هناك في شهر ربيع الآخر سنة احدىٰ وسبعين وخمسمائة، ودفن بها، رحمه الله وإيّانا[٤].

وقال ابن الطقطقي: كان سيداً عالماً يقرأ عليه العلوم، تولّىٰ نقابة الكوفة والمشهدين، ثمّ عزل فخرج إلى الموصل وأقام عند أخيه زيد نقيب الموصل، إلىٰ أن مات في سنة

---

(١) مجمع الآداب ٤: ٥٣٤ - ٥٣٥ برقم: ٤٣٩٤.

(٢) في التحفة: باخون.

(٣) في التحفة: الحسين.

(٤) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي ٢: ٣١ برقم: ٤٥٢.

(٤٩١)[١] ودفن بمشهد الرأس رحمه الله تعالىٰ[٢].

وقال ابن الفوطي: من السادة الأشراف، صادق الوعد، كريم الكفّ، متودّد إلى الأصحاب[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: حمزة، والحسن.

أمّا حمزة بن محمّد بن محمّد بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: أبي تراب.

وأمّا الحسن بن محمّد بن محمّد بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسن بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن محمّد بن الحسن بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا أبونزار عدنان بن محمّد بن محمّد بن محمّد النقيب، فمن عقبه: محمّد بن أبي هاشم بن أبي القاسم بن محمّد بن معد بن عدنان.

وأمّا أبوالسعادات محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد النقيب، فمن عقبه: أبي الغنائم محمّد بن أبي المكارم محمّد بن محمّد.

وأمّا أبوعلي الحسن بن محمّد بن محمّد النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وفوارس لهما عقب بالكوفة والغري، وأبوالحسن علي يعرف بـ«الشاب» وبه يعرف ولده.

أعقاب أبي المعالي محمّد بن أبي الفتح محمّد النقيب

وأمّا أبوالمعالي محمّد بن محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب، فمن عقبه: أحمد ابن المهدي بن أبي المكارم بن معد بن يحيى بن محمّد.

أعقاب أبي الفرج محمّد بن محمّد الأشتر

وأمّا أبوالفرج محمّد بن محمّد الأشتر بن عبيدالله الثالث، فمن عقبه: محمّد الجاروخ ابن أبي الفرج محمّد بن محمّد بن أبي الغنائم محمّد الجاروخ[٤] بن محمّد.

وأعقب محمّد الجاروخ هذا من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

---

(١) كذا وهو غير صحيح.

(٢) الأصيلي ص ٢٩٢.

(٣) مجمع الآداب ٣: ٥٣٥ برقم: ٣١٤٣.

(٤) في العمدة: الحاروج، وفي بعض نسخ العمدة: الجاروح.

أمّا محمّد بن محمّد الجاروخ بن محمّد، فمن عقبه: أبي الفضل الحسين يعرف بـ«شيبانك» بن عدنان بن محمّد بن عدنان بن علي بن محمّد بن محمّد بن محمّد الجاروخ. وكان أبوالفضل الحسين هذا عطّاراً بالكرخ يجمع النسب، وله ولد.

وأمّا علي بن محمّد الجاروخ بن محمّد، فمن عقبه: أبي الحسين محمّد العقعق بن معد ابن عدنان بن علي بن محمّد الجاروخ.

أعقاب حمزة بن محمّد الأشتر

وأمّا أبوالقاسم حمزة شوصة بن محمّد الأشتر بن عبيدالله الثالث، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وأبوطالب الحسن.

أمّا أحمد بن حمزة شوصة، فأعقب من ولده: أبي الفرج محمّد.

أمّا أبوالفرج محمّد بن أحمد بن حمزة شوصة، فأعقب من ولده: مهنّا.

وأمّا أبوطالب الحسن بن حمزة شوصة، فأعقب من ولده: أبي الفتح محمّد.

أمّا أبوالفتح محمّد بن الحسن بن حمزة شوصة، فأعقب من ولده: عبيدالله العتيق.

أمّا عبيدالله العتيق بن محمّد بن الحسن بن حمزة شوصة، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالمكارم حمزة، وأبوالحسن علي، أُمّهما أُمّ هاني العريضية وهي المكانسية، وبها يعرف ولدها.

أعقاب محمّد الضبيب بن عبيدالله الثالث

وأمّا أبوجعفر محمّد الضبيب بن عبيدالله الثالث، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله الحسين يلقّب «النعجة»[1] له عقب بالكوفة والموصل ونصيبين، يقال لهم: بنو النعجة. وأبوالحسين يحيىٰ له عقب في صحّ.

أمّا أبو عبدالله الحسين النعجة بن محمّد الضبيب، فأعقب من خمسة رجال، وهم: عامر له ولد، وملاعب له ولد، وزيد له ولد، ومحمّد له ولد، وأحمد له ولد.

أمّا أحمد بن الحسين النعجة، فأعقب من ولديه، وهما: المفضّل، وعلي.

أمّا المفضّل بن أحمد بن الحسين النعجة، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن المفضّل بن أحمد بن الحسين النعجة، فأعقب من ولده: أبي محمّد ترجم

---

(١) في الأصيلي: النفحة.

فخرالدين، وله أعقاب كثيرة، يقال لهم: بنو ترجم. قال ابن الفوطي: كان يحاضر بأنساب أهله، ويحفظ أحوالهم والحكايات التي تصدر عنهم من الكرم واللؤم، رأيت بخطّه مشجّرة جامعة لأنساب قريش قد اعتنىٰ بوضعها وجمعها من كتاب الأنساب للزبير بن بكّار وغيره ونقلت منها[١].

وقال ابن الطقطقي: وبنو ترجم قوم من علوية مشهد الحسين عليه السلام، تولّى النقابة به جماعة منهم، وكانت لهم بالمشهد المذكور وبالحلّة رئاسة ووجاهة وتقدّم ونيابة وأملاك نفيسة بشفاثا، وقد بقي منهم إلىٰ يومنا هذا جماعة منهم قليلة بالمشهد، قد دخلوا في طيّ الخمول، وأناخ الفقر عليهم بكلاكله، فآل غضّهم بعد النضارة إلى الذبول[٢].

أمّا أبومحمّد ترجم بن علي بن المفضّل بن أحمد بن الحسين النعجة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: القاسم، وعلي، وعبدالله.

أعقاب القاسم بن ترجم بن علي

أمّا القاسم بن ترجم بن علي، فأعقب من ولده: موسىٰ عزّالدين.

أمّا موسى بن القاسم بن ترجم، فقال ابن الفوطي: من بيت النقابة والسيادة، وكان رجلاً كريم الأخلاق، قرأت بخطّه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا ترافق إلاّ الأمين، ولا يأكل طعامك إلاّ المتّقون[٣].

وأعقب من ولده: أبي محمّد إسماعيل علم الدين.

أمّا أبومحمّد إسماعيل علم الدين بن موسى بن القاسم بن ترجم، فقال ابن الطقطقي: كان شابّاً جميلاً، صعد إلىٰ بغداد وتأدّب، وسدّ أطرافاً من الأدب، وتفقّه علىٰ مذهب الإمامية، ثمّ سافر في تجارة إلى الشام، فمات بالكرك في سنة (٦٩٨) رحمه الله[٤].

وقال ابن الفوطي: كان من أعيان السادات العلويين، فصيح اللهجة، قرأ الأدب علىٰ ... سمعت بقراءته كتاب كشف الغمّة في فضائل الأئمّة علىٰ مصنّفه شيخنا بهاءالدين

---

(١) مجمع الآداب ٢: ٥٧٩ برقم: ٢٠٣٠.

(٢) الأصيلي ص ٢٨٩.

(٣) مجمع الآداب ١: ٣٥٥ برقم: ٥٣١.

(٤) الأصيلي ص ٢٨٩.

أبي‌الحسن علي بن عيسى بن أبي‌الفتح الأربلي المنشىء، سنة تسع وسبعين وستمائة، وكان يورد الفوائد الأدبية، ويذكر النكات العربية، كتبت عنه وكان يتردّد إليّ، وكتب الكثير بخطّه[١].

أعقاب علي بن ترجم بن علي

وأمّا علي بن ترجم بن علي بن المفضّل بن أحمد بن الحسين النعجة، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد صفي الدين نقيب الحائر، وأبوطالب.

أمّا محمّد النقيب بن علي بن ترجم، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم، وأحمد جلال‌الدين نقيب الحائر كان جليلاً كريماً وجيهاً.

أمّا أبوالقاسم بن محمّد النقيب بن علي بن ترجم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومحمّد هبة الله كان ببغداد، وأبوالحسن تاج الدين له عقب، وأبو عبدالله محمّد شمس‌الدين له عقب.

وأمّا أحمد النقيب بن محمّد النقيب بن علي بن ترجم، فأعقب من ولده: عقيل نقيب الحائر، له عقب.

وأمّا أبوطالب بن علي بن ترجم، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي.

أمّا علي بن أبي‌طالب بن علي بن ترجم، فأعقب من ولده: الحسن عزّالدين الواسطي.

أمّا الحسن عزّالدين الواسطي بن علي بن أبي‌طالب بن علي ترجم، فقال ابن الفوطي: من السادة الأفاضل، ومولد والده بالحائر - علىٰ حالّه السلام - وهو من الجماعة الذين أُثبتوا ورتّبوا في المدرسة التي أنشأها المخدوم خواجه رشيد الدين أبوالفضائل فضل الله ابن أبي‌الخير بن عالي بالغزانية سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، وهو مليح الخطّ، كريم الأخلاق، لطيف المحاضرة، طيب المعاشرة، سألته عن مولده، فذكر أنّه ولد بواسط في شهر ... سنة ثمان وسبعين وستمائة[٢].

أعقاب عبدالله بن ترجم بن علي

وأمّا عبدالله بن ترجم بن علي بن المفضّل بن أحمد بن الحسين النعجة، فأعقب من

---

(١) مجمع الآداب ١: ٥١١ برقم: ٨٢٩.

(٢) مجمع الآداب ١: ١٣١ - ١٣٢ برقم: ١٠١.

ولده: هبةالله.

أمّا هبةالله بن عبدالله بن ترجم بن علي، فأعقب من ولده: أبي عبدالله محمّدمجدالدين.

أمّا أبو عبدالله محمّد مجدالدين بن هبةالله بن عبدالله بن ترجم، فقال ابن الفوطي: من بيت السادة والنقابة والفضل والعبادة، قرأت بخطّه قال: دخل السري الموصلي مجلس رجل جليل من بني العبّاس، وقد أمر بضرب خادم له، فأنشده:

إذا عصيت فلا تعجل بسيّئةٍ ... فالعفو شأنكم يا آل عبّاس
وكن صفوحاً فإنّ الصفح منقبة ... أذكىٰ من الورد عبّ القطر والآس
فإنّما الحمد منّا والثواب غداً ... لكاظم الغيظ والعافي عن الناس

فعفىٰ عنه[١].

أعقاب علي بن أحمد بن الحسين النعجة

وأمّا علي بن أحمد بن الحسين النعجة، فمن عقبه: أبي الحسن علي يلقّب «العمدة» بن محمّد بن أحمد بن سعيد بن علي. له عقب.

أعقاب علي بن عبيدالله الثالث

وأمّا أبوالحسن علي قتيل اللصوص بن عبيدالله الثالث، فأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ أبومحمّد الحسن، يلقّب بـ«العزّي»[٢] له عقب يقال لهم: آل العزّي. ٢ ـ أبوعلي عبيدالله الرابع صاحب الشامة القاضي الجليل بالرملة، له أولاد لهم رئاسة وجلالة. ٣ ـ أبوالقاسم الحسين الأسود الجمّال يلقّب «صندل» ويدعىٰ قاسماً. ٤ ـ محمّد. ٥ ـ أحمد الأمير.

أعقاب الحسن بن علي بن عبيدالله الثالث

أمّا أبومحمّد الحسن العزّي بن علي بن عبيدالله الثالث، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالحسن محمّد له عقب بالكوفة، وأبوالطيّب محمّد له عقب بالكوفة، وأبوالفتح محمّد له ولد، وأبوالقاسم حمزة يلقّب «سقسق»[٣] له عقب يقال لهم: بنو سقسق.

---

(١) مجمع الآداب ٤: ٥٣٢ برقم: ٤٣٨٩.

(٢) في الشجرة: العربي، وفي التحفة: الغري.

(٣) في الشجرة والعمدة والتحفة: شقشق.

أمّا أبوالقاسم حمزة بن الحسن العزّي بن علي، فمن عقبه: علي شرف الدين بن علي ابن أحمد بن محمّد بن هبةالله بن الحسين بن المعمّر بن محمّد بن حمزة، ورد علي شرف الدين هذا كرمان سنة (٨٠٥) قاصداً إلىٰ خراسان، وكان رجلاً مباركاً كريم الأخلاق.

أعقاب عبيدالله الرابع بن علي بن عبيدالله الثالث

وأمّا أبوعلي عبيدالله الرابع صاحب الشامة بن علي بن عبيدالله الثالث، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ١ ـ أبوالقاسم إبراهيم، يلقّب بـ«ابن الفدّان» عدل بمصر، وله أعقاب كثيرة. ٢ ـ أبو عبدالله محمّد الأزرق بالكوفة، له ولد. ٣ ـ أبوالحسن علي القاضي بالرملة، وله ولد أجلاّء متقدّمون بالشام ملقّبون.

أعقاب إبراهيم بن عبيدالله الرابع

أمّا أبوالقاسم إبراهيم بن عبيدالله الرابع بن علي بن عبيدالله الثالث، فأعقب من ولديه، وهما: أبوعلي عبدالله، وأبومحمّد علي.

أعقاب علي القاضي بن عبيدالله الرابع

وأمّا أبوالحسن علي القاضي بن عبيدالله الرابع بن علي بن عبيدالله الثالث، فأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ نسيب الدولة مات بالرملة، وله بقية. ٢ ـ أثير الدولة، والي بيت المقدس وله بقية. ٣ ـ أحمد. ٤ ـ الحسين.

أمّا أحمد بن علي بن عبيدالله الرابع، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن أحمد بن علي بن عبيدالله الرابع، فأعقب من ولده: إبراهيم.

وأمّا الحسين بن علي بن عبيدالله الرابع، فأعقب من ولده: أبي تراب حيدر.

أعقاب الحسين الأسود بن علي بن عبيدالله الثالث

وأمّا أبوالقاسم الحسين الأسود بن علي بن عبيدالله الثالث، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالعبّاس أحمد، وأبوالفوارس عبيدالله، وأبو تراب حمزة، ومحمّد له أولاد وأعقاب.

أمّا أبو تراب حمزة بن الحسين الأسود، فمن عقبه: أبي‌الفوارس صفي الدين الشاعر من أهل الكوفة وكان متأدّباً يقول الشعر ابن محمّد بن هبةالله بن الحسين بن معمّر بن محمّد سقسق بن حمزة.

وأمّا محمّد بن الحسين الأسود بن علي بن عبيدالله الثالث، فأعقب من ولده: أبي‌عبدالله الحسين، ويعرف بـ«ابن بنت المرادي» ولد بالكوفة وسافر إلىٰ عمّان وغيرها،

واستقرّ مقامه بمصر وله بها ولد، وكان من أهل الخير والستر والصون وله جاه ومنزلة.

أمّا أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن الحسين الأسود، فأعقب من ولده: أبـي‌منصور محمّد أثير الدولة صديق الشريف العمري.

أعقاب محمّد بن علي بن عبيدالله الثالث

وأمّا محمّد بن علي بن عبيدالله الثالث، فمن عقبه: تمام بن علي بن تمام بن مسلم بن محمّد، وتمام هذا جدّ الفقيه صفي الدين محمّد بن معد لأُمّه.

أعقاب أحمد بن علي بن عبيدالله الثالث

وأمّا أحمد الأمير بن علي عبيدالله الثالث، فمن عقبه: محمّد شرف الدين بن عبيدالله ابن أبي‌علي الحسن شرف الدين بن عبيدالله بن علي بن خليفة بن عبدالله بن أحمد الأمير.

قال ابن الطقطقي: شرف الدين محمّد هذا رجل عليه زيّ الفقراء، ورد من الموصل إلىٰ بغداد وحضر عندي، ووقفني علىٰ نسب عتيق كتب لجدّه أبي‌علي الحسن، وهو بخطّ ابن طلحة النقيب الزيدي، وعليه خطوط جماعة، منهم: النقيب بالموصل ركن الدين، وجدّه وجدّ أبيه، وخطّ عبدالحميد بن فخار الموسوي وغيرهم بصحّة نسـبه، وشـهد عـندي جماعة من أهل الموصل بصحّة نسبه، فألحقته، والله أعلم بحقيقة الحال[١].

أعقاب الحسن بن علي بن عبيدالله الأعرج

وأمّا الحسن بن علي بن عبيدالله الأعرج، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد المحدّث الجليل، وإبراهيم، وقتلا ولم يعقبا.

أمّا محمّد بن الحسن بن علي بن عبيدالله الأعرج، فقال أبوالفرج: قتل في الوقعة التي كانت بين الصفّار والحسن بطبرستان[٢].

وقال البيهقي: قبره بطبرستان، وهو يوم قتل ابن خمس وأربعين سنة[٣].

وأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا إبراهيم بن الحسن بن علي بن عبيدالله الأعرج، فقال أبوالفرج: قتل في الوقـعة

---

(١) الأصيلي ص ٢٩٠.

(٢) مقاتل الطالبيين ص ٤٤١.

(٣) لباب الأنساب ١: ٤٢٨.

التي كانت بين الصفّار والحسن بطبرستان[١].

وقال البيهقي: قبره بطبرستان[٢].

أعقاب محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج

وأمّا أبوالحسن[٣] محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج، فكان وصي أبيه، وكان عالماً فاضلاً كريماً جواداً، ومات عن اثنتين وثلاثين سنة، وهو منسوب إلى الجوّانية قرية بالمدينة. قال في التحفة: يلقّب بـ«الجوّاني» ولعلّ مولده بها، فالجوّانية ـ بفتح الجيم وتشديد الواو وكسر النون وتشديد الياء المثنّاة التحتية، وحكي بتخفيفها ـ اسم موضع بين المدينة وجبل أُحد ممّا يلي طرف المشرق، وقيل: جهة الفرع، والأوّل أصحّ، ويقال لولده: الجوّانيون[٤].

وقال المقريزي في ذكر الحارات بمصر: حارة الجوّانية، كان يقال لهذه الحارة أوّلاً: حارة الروم الجوّانية، ثمّ ثقل على الألسنة ذلك، فقال الناس: الجوّانية، وكان أيضاً يقال لها: حارة الروم العليا المعروفة بالجوّانية.

وقال المسبّحي: وقد ذكر ما كتبه أميرالمؤمنين الحاكم بأمر الله من الأمانات في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، وذكر أنّه كتب أماناً للعرّافة الجوّانية، فدلّ أنّه كان من جملة الطوائف قوم يعرفون بالجوّانية.

قال ابن عبدالظاهر: قال لي القاضي زين الدين وفّقه الله: إنّ الجوّانية منسوبة للأشراف الجوانيين، منهم الشريف النسّابة الجوّاني.

قال كاتبه: فعلىٰ هذا يكون بفتح الجيم، فإنّ الجوّاني ـ بفتح الجيم وتشديد الواو وفتحها وبعد الواو ألف ساكنة ثمّ نون ـ نسبة إلىٰ جوّان علىٰ وزن حرّان، وهي قرية من عمل مدينة طيبة علىٰ صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

وعلى القول الأوّل تكون الجوّانية بفتح الجيم أيضاً مع فتح الواو وتشديدها، فإنّ أهل

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ٤٤١.

(٢) لباب الأنساب ١: ٤٢٨.

(٣) في التحفة: أبوعلي.

(٤) تحفة الأزهار ٢: ١٥٨.

مصر يقولون لما خرج عن المدينة أو الدار «برّاً» ولما دخل «جوّاً» بضمّ الجيم، وهو خطأ، ولهذا كان الورّاقون يكتبون حارة الروم البرّانية لأنّها من خارج القصر، ويكتبون حارة الروم الجوّانية لأنّها من داخل القاهرة، ولا يصار إليها إلاّ بعد المرور على القصر، وكان موضعها إذ ذاك من وراء القصر خلف دار الوزارة والحجر، فكأنّها في داخل البلد.

ولذلك أصل، قال ابن سيدة في مادّة «ج و و» من كتاب المحكم: وجوّ البيت داخله لفظة شامية، فتعيّن فتح الجيم من الجوّانية، ولا عبرة بما تقوله العامّة من ضمّها.

وقال الشريف محمّد بن أسعد الجوّاني: الحسن بن محمّد الجوّاني بن عبيدالله الجوّاني ابن حسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وقيل لمحمّد بن عبيدالله الجوّاني بسبب ضيعة من ضياع المدينة ـ علىٰ ساكنها أفضل الصلاة والسلام ـ يقال لها: الجوّانية، وكانت تسمّىٰ البصرة الصغرىٰ لخيراتها وغلالها، لا يطلب شيء إلاّ وجد بها، وهي قريبة من صريا ضيعة الإمام أبي جعفر محمّد بن علي الرضا عليهم السلام.

وكانت الجوّانية ضيعة لعبيدالله فتوفّي عنها، فورثها بعده ولده وأزواجه، فاشترىٰ محمّد الجوّاني ولده بما حصل له بالميراث الباقي من الورثة، فحصلت له كاملة، فعرف بها، فقيل: الجوّاني[1].

وأعقب محمّد الجوّاني من خمسة رجال، وهم: أبومحمّد الحسن. وعبدالله. والحسين. ورضوان. وأبوالحسن علي. وبنتان، وهما: زينب، وكلثوم، وأمّهم أجمع فاطمة بنت طلحة ابن مرّ بن عبيدالله بن معمّر التيمي.

أعقاب الحسن بن محمّد الجوّاني

أمّا أبومحمّد الحسن بن محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج، فكان محدّثاً وتوفّي بمصر، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوجعفر[2] محمّد الجوّاني المحدّث. وإبراهيم. والحسين.

أعقاب محمّد الجوّاني بن الحسن بن محمّد الجوّاني

أمّا أبوجعفر محمّد الجوّاني بن الحسن بن محمّد الجوّاني، فكان فاضلاً محدّثاً، وهو

---

(١) المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار ٣: ٣٧ ـ ٣٨.

(٢) في الأصيلي: أبوإبراهيم، وفي العمدة: أبوالحسن.

صاحب الجوانية، وأعقب من ولديه، وهما: أبوعلي إبراهيم بالكوفة، وأبومحمّد الحسن الكوفي له بقية بطبرستان وبلخ والعراق، ويقال لولدهما: بنو الجوّاني ولهما بقية بمصر وواسط.

أمّا أبوعلي إبراهيم بن محمّد الجوّاني[١] بن الحسن، فكان زاهداً وخرج إلى الشام، وأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسين[٢] علي المحدّث الفاضل النسّابة، وله عدّة من الولد بالعراق وغيرها ومنهم نقباء واسط. والحسين درج، وأُمّهما تيمية.

أعقاب علي المحدّث بن إبراهيم بن محمّد الجوّاني

أمّا أبوالحسين علي المحدّث بن إبراهيم بن محمّد الجوّاني بن الحسن، فكان عالماً محدّثاً فاضلاً نسّابة، روىٰ عنه: محمّد بن يعقوب الكليني. وروىٰ عن موسى بن محمّد المحاربي.

ولد بالمدينة ونشأ بالكوفة، ومات بالكوفة، وخرج مع علي بن موسى الرضا عليهما السلام إلىٰ خراسان، وروى الحديث، وكان كثير العبادة، صائماً نهاره قائماً ليله، وفي كلّ يوم يقرأ ألف مرّة سورة الاخلاص، ومات بالكوفة سنة (٢٦٤) وقبره ممّا يلي كندة[٣].

قال الكشّي: عن حمدويه وإبراهيم، قالا: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن عيسىٰ، قال: كان الجوّاني خرج مع أبي الحسن عليه السلام إلىٰ خراسان، وكان من قرابته[٤].

وقال النجاشي: ثقة صحيح الحديث، له كتاب أخبار صاحب فخّ، وكتاب أخبار يحيى ابن عبدالله بن الحسن. أخبرنا العبّاس بن عمر بن العبّاس، قال: حدّثنا أبوالفرج علي بن الحسين الأصبهاني من كتابه وسماعه، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بكتبه[٥].

وروىٰ عن الحسين بن علي بن الحكم أبو عبدالله الأسدي الزعفراني. وروى النجاشي

---

(١) في الأصيلي: إبراهيم بن محمّد بن محمّد الجوّاني.

(٢) في الشجرة والعمدة: أبوالحسن.

(٣) راجع: منية الراغبين ص ١٥٢ ـ ١٥٣.

(٤) إختيار معرفة الرجال ٢: ٧٩٥ برقم: ٩٧٢.

(٥) رجال النجاشي ص ٢٦٢ - ٢٦٣ برقم: ٦٨٧.

عن جدّه عنه[١].

وقال العلاّمة الحلّي: ثقة صحيح الحديث، خرج مع أبي الحسن عليه السلام إلىٰ خراسان[٢].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الكشّي والنجاشي[٣].

وقال ابن شدقم: منشأه بالكوفة، كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، حسن الشمائل، جمّ الفضائل، عالماً عاملاً، فاضلاً تقياً نقياً ميموناً، صحب أبا الحسن الرضا عليه السلام إلىٰ خراسان، وروىٰ عنه الحديث، وكان كثير العبادة دائماً، صائماً نهاره، قائماً ليله لا يتركها، وفي كلّ ليلة يقرأ ألف مرّة سورة الاخلاص، فرآه بعض ولده في منامه فقال: يا أبتاه أين صرت؟ قال: في الجنّة، قال: بماذا؟ قال: بتلاوة سورة الاخلاص، وله مصنّفات جليلة في كثير من العلوم، وقد روىٰ عنه أبوالفرج الاصفهاني صاحب الأغاني وغيره من الفضلاء الكبار، وكان وفاته رحمه الله سنة ... عمره اثنان وثلاثون سنة، فبني علىٰ قبره مشهد ممّا يلي كندة[٤].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم:

١ ـ أبوالعبّاس أحمد القاضي العالم النسّابة بواسط، انتقل من الكوفة إلىٰ بغداد وأقام بها، وهو جدّ شيخ الشرف العبيدلي لأُمّه، روىٰ عنه، وروىٰ عنه أبوالقاسم ابن خداع النسّابة رحمه الله، وكان ثقة جليلاً، وروىٰ عنه التلعكبري أحاديث يسيرة، وسمع منه دعاء الحريق، وله منه إجازة[٥]. وله عدّة كثيرة من الولد فيهم جلالة ولهم بقية.

٢ ـ أبوجعفر محمّد الزاهد العابد المقتول على الدكّة مع صاحب الخال ببغداد صبراً، ومن عقبه نقباء واسط. ٣ ـ جعفر.

أعقاب أحمد بن علي المحدّث بن إبراهيم

أمّا أبوالعبّاس أحمد بن علي المحدّث، فكان محدّثاً قاضياً عالماً نسّابة بواسط، انتقل

---

(١) رجال النجاشي ص ٢٥٦ برقم: ٦٧١.

(٢) خلاصة الأقوال ص ١٨٢ برقم: ٥٤٢.

(٣) نقد الرجال ٣: ٢١٧ برقم: ٣٤٧٢.

(٤) تحفة الأزهار ٢: ١٥٨ ـ ١٥٩، والمحدّثون من آل أبي طالب ٢: ٤٢١ ـ ٤٢٣.

(٥) راجع: منية الراغبين ص ١٨٧.

من الكوفة إلىٰ بغداد وأقام بها، وهو جدّ شيخ الشرف العبيدلي لأُمّه، روىٰ عنه، وروىٰ عنه أبوالقاسم ابن خداع النسّابة رحمه الله، وكان ثقة جليلاً.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روىٰ عنه التلعكبري أحاديث يسيرة، وسمع منه دعاء الحريق، وله منه إجازة[١].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٢].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوالقاسم علي لا بقية لولده. وأبوهاشم الحسين النسّابة له بقية من ولده ببغداد. وإبراهيم. والحسن له عقب. ومحمّد. وأبوطالب.

أعقاب الحسين بن أحمد بن علي المحدّث

أمّا أبوهاشم الحسين بن أحمد بن علي المحدّث، فهو خال شيخ الشرف العبيدلي النسّابة، وهو الذي يعنيه بقوله «حدّثني خالي» وهو كثير الرواية عن خاله، ومنه أخذ أكثر ما في كتابه، وإن لم يصرّح في بعض مواضع الكتاب باسمه، وذلك غير خفي علىٰ من راجع كتابيهما. وأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسين بن أحمد بن علي المحدّث، فأعقب من ولده: عمر.

أمّا عمر بن علي بن الحسين، فأعقب من ولده: أبي‌الغنائم معمّر، له عقب بمصر.

أمّا أبوالغنائم المعمّر[٣] بن عمر بن علي بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: علي وفيه غمز، وعمر لم يعقب.

أمّا علي بن المعمّر بن عمر بن علي، فأعقب من ولده: أبي‌البركات أسعد سناء الملك.

أعقاب أبي‌البركات أسعد بن علي بن المعمّر الجواني

أمّا أبوالبركات أسعد بن علي بن المعمّر بن علي، فقال الكاتب الأصفهاني: موصلي الأصل، مصري الدار، هاجر إليها واتّخذها مسكناً، ورضي بها وطراً ووطناً، وكان كبير القدر، نابه الذكر، وجدت له شعراً في الصالح بن رزّيك في نوبة قتل عبّاس، ثمّ ذكر جملة

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٠٩ برقم: ٥٩٤٧.

(٢) نقد الرجال ١: ١٣٦ برقم: ٢٦٧.

(٣) في العمدة: أبوالغنائم المعمّر بن عمر بن أبي‌هاشم الحسين بن أحمد بن علي المحدّث.

من أشعاره[١].

وقال القفطي: موصلي الأصل، مصري الدار، هاجر إليها واتّخذها سكناً، وكان أديباً فاضلاً، متصدّراً لإفادة هذا الشأن، مع رفعة المكانة، وجلالة التصدّر عند الخلفاء العلويين، وأدرك أيّام الصالح بن رزّيك ومدحه، ثمّ ذكر من شعره ما تقدّم أوّله «ومن يهو إدراك المعالي فإنّه» الخ[٢].

وقال المقريزي: قال تاج الرملي النسّابة، علىٰ ما نقلته من خطّ الحافظ أبي‌الحجّاج يوسف الأسدي: كان أسعد هذا النسّابة الذي بمصر وأبوه نقلا من وادٍ علىٰ طرف الغرب إلىٰ بجاية، فأقاما يعملان الجلاجل والخلاخل مدّة، ثمّ صارا إلىٰ مصر، ونقيبها أبوإبراهيم الموسوي، فاتّخذا بها دكّاناً بزقاق القناديل يعملان فيها، وأبوه يحيى الوركلاني صار يحدّث علىٰ كرسي الجسر، فحسّن له رأيه أنّه ادّعى الشرف، وادّعىٰ نسباً في بني عبيد أصحاب مصر.

وبلغ ذلك الناظر، وهو ابن أبي‌عقيل أحد الأقارب، فأحضره وقال له: ما الذي بلغني عنك، فأقرّ بالدعوة، وعزّره ونفاه، فصار إلى الاسكندرية مدّة، ورجع إلىٰ مصر خفية، وتوجّه إلى الحجاز، وسار مع ركب العراق إلىٰ بغداد، ودخل الموصل وأقام بها، واشتغل بالأدب وصناعة الإبر، والأبّار يعرف بمصر، ثمّ رجعا إلىٰ مصر وسكنا بزقاق القناديل، فصار يعمل الإبر ويمدح ويهجو ويكثر من مجالسة أهل النحو، فأُجري له جار عليه وصار من جملة السعداء، وحسنت حاله.

وتزوّج بنت الصقلي أُخت عبدالصمد الورّاق، فأولد أُخت عبدالصمد محمّداً هذا النسّابة اليوم بمصر، واشتغل بالناس، وغيّر اسم جدّه بعلي وكان يحيىٰ، وزاد في اسم أبيه همزة، وبلغ من حاله إلىٰ أن ولي النقابة بمصر، وكان أسعد يخلط المغربية باللغة العراقية، فقال له رجل من أفاضل المغاربة يقال له أبو عبدالله السوسي الفقيه محمّد:

والمغربي إذا تمعرق قيل له ... يا نحس يابن النحس لا تتمعرق[٣]

---

(١) خريدة القصر وجريدة العصر ١١: ١١٩ ـ ١٢٠ برقم: ٨.

(٢) إنباه الرواة علىٰ أنباه النحاة ١: ٢٣٠ برقم: ١٤٢.

(٣) المقفّى الكبير ٢: ٨٠ ـ ٨١ برقم: ٧٣٨، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ١٥٤ ـ ١٥٦ برقم: ٧٨.

وأعقب من ولده: أبي‌علي محمّد القاضي النقيب النسّابة العالم المصنّف الشاعر بمصر.

أعقاب محمّد القاضي بن أبي‌البركات أسعد الجواني

وأمّا أبوعلي محمّد القاضي النسّابة بن أسعد بن علي بن المعمّر، فقال ابن الصابوني: مولده ليلة الأربعاء سلخ جمادي الأُولىٰ سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وتوفّي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بمصر، قرأ علىٰ والده، والفقيه أبي‌القاسم عبدالرحمٰن بن الجبّاب، وأبي‌الطاهر عبدالمنعم بن موهوب الواعظ، والأديب أبي عبدالله محمّد بن إبراهيم الكيزاني.

وحدّث عن الفقيه أبي‌محمّد عبدالله بن رفاعة بن غدير الفرضي وغيره، ولقي بالاسكندرية الحافظ أباالطاهر السلفي، وسمع من جدّي الإمام أبي‌الفتح محمود، وسمع منه جدّي أيضاً، ودخل دمشق وحلب، وحدّث بهما، روىٰ لنا عنه غير واحد من شيوخنا، وله نظم جيد وتصانيف حسنة في الأنساب.

والجوّاني نسبة إلى الجوّانية، وهي بفتح الجيم وتشديد الواو وفتحها وبعد الألف نون وياء مشدّدة، وقيّدها بعضهم بالتخفيف، وهي من عمل المدينة من جهة الفرع.

وذكر أنّ الملك الناصر صلاح الدين أباالمظفّر يوسف بن أيّوب وقّع له بربعها، وأنّه نفذ من ينوب عنه فيها.

أنشدني جدّي لأُمّي الفقيه العدل أبومنصور يونس بن محمّد بن محمّد الفارقي بدمشق غير مرّة، قال: أنشدنا الشريف النسّابة أبوعلي محمّد بن أسعد لنفسه من قصيدة يمدح بها شيخنا قاضي القضاة أباسعد عبدالله بن محمّد بن أبي‌عصرون الموصلي بدمشق:

هتفت فمادت بالفروع غصونُ ... وبكت فجادت بالدموع عيونُ
حسناءُ أيقظها النسيم وهاجَها ... منك الغداةَ تشوّقٌ وحنين
مرحت بها قُضُب الأراكة فانثنىٰ ... غُصن يميس بها وماد غصون
والظلّ قد نثر الرذاذ كأنّما ... فضّت لطائمها به دارين
مالي وما للهاتفات ترنّما ... يصبو لهنّ فؤادي المحزون
غرّدن فاستبكين جفني فانثنىٰ ... ذرفاً ولم تذرف لهنّ جفون
أذكرنني الزمن القديم وربما ... شجت المتيّم أنّةٌ ورنين
ولقد حملت من الصبابة والأسىٰ ... ما قد ينوء بحمله المجنون

وإذا الفتىٰ علق الهوىٰ بفؤاده ... فالصبر شكّ والغرام يقين
يا صاحبي قفا برامة وقفة ... وإن انطوىٰ زمنٌ وخفّ قطين
واستخبرا فلعلّ يفصح منزل ... عافي المعالم ما يكاد يبين

وهي قصيدة طويلة اقتصرت منها علىٰ هذه الأبيات الغزلية[١].

وقال الكاتب الصفهاني: كان نقيب مصر في الأيّام المصرية، والآن فهو ملازم مشتغل بالتصنيف في علم النسب، وهو فيه أوحد، وله تصانيف كثيرة. قرأت بخطّه كتاباً إلىٰ بعض الأشراف بدمشق في سنة احدىٰ وسبعين، ثمّ ذكر جملة من أشعاره[٢].

وقال ابن الطقطقي: كان محمّداً هذا قاضي مصر فاضلاً نسّابة، له تصانيف في النسب، وهذا الغمز[٣] عن ابن المرتضىٰ صاحب ديوان النسب.

قال أحمد بن مهنّا العبيدلي النسّابة ومن خطّه نقلت: فحصت عن هذا الغمز، فوجدت مكتوباً بخطّ ابن المرتضىٰ تحت محمّد بن أسعد ما صورته: كان عالماً فاضلاً نسّابة، يكتب جيّداً، ويغلط في النسب ويصحف، رأيت نسبه بخطّه علىٰ كتاب صنّفه وسمّاه نزهة القلب في نسب المهنّا، قال: وقبل موته أعاد علىٰ عمر وجعله عليّاً؛ لأنّ عمر لم يعقب، فلذلك غيّره[٤].

وقال الذهبي: ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وقرأ علىٰ والده، وعلى الفقيه عبدالرحمٰن بن الحسين بن الجبّاب، وعبدالمنعم بن موهوب الواعظ، ومحمّد بن إبراهيم الكيزاني. وحدّث عن عبدالله بن رفاعة، والسلفي.

قال الحافظ عبدالعظيم: حدّثنا عنه غير واحد، وولي نقابة الأشراف مدّة بمصر، وذكر أنّه صنّف كتاب طبقات الطالبيين، وكتاب تاج الأنساب ومنهاج الصواب، وغير ذلك. وكان علاّمة النسب في عصره، أخذ ذلك عن ثقة الدولة أبي‌الحسين يحيى بن محمّد بن حيدرة الحسيني الأرقطي. ومحمّد هذا منسوب إلى الجوّانية، وهي من عمل المدينة من

---

(١) تكملة إكمال الإكمال ص ١٠١ ـ ١٠٥ برقم: ٦٩.

(٢) خريدة القصر وجريدة العصر ١١: ١١٧ ـ ١١٩.

(٣) أي: عند قوله أسعد بن علي «غ».

(٤) الأصيلي ص ٢٨٧.

جهة الفرع. ذكر أنّ السلطان صلاح الدين وقّع لأبي‌علي بربعها، وأنّه وكّل عليها من يستغلّها.

قلت: روىٰ عنه يونس بن محمّد الفارقي هذه القصيدة التي مدح بها القاضي أباسعد بن عصرون، وهي:

هتفت فمادت بالفروع غصون ... وبكت فجادت بالدموع عيون
مرحت بها قضب الأراكة فانثنىٰ ... غصنٌ يميس بها وماد غصون
مالي وما للهاتفات ترنّماً ... يصبو لهنّ فؤادي المحزون

وهي قصيدة طويلة[١].

وقال الصفدي: ولي نقابة الأشراف مدّة بمصر، وله كتاب طبقات الطالبيين، وتاج الأنساب ومنهاج الصواب، وكان شيعياً، توفّي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، لقبه رشيدالدين.

والجوّاني بالجيم والواو المشدّدة والنون بعد الألف، ويعرف بالمازندراني[٢].

وقال ابن حجر: قال الرشيد العطّار في مشيخة ابن الحميري: كان عالماً بالأنساب، حدّث عن أبي‌رفاعة وغيره، وكان مولده سنة خمس وعشرين وخمسمائة، ومات سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، وعندي في الرواية عنه وقفة نظراً لحداثته.

قلت: له في تصانيفه مجازفات كثيرة، منها: أنّه قال في ذيل الخطط: ذكر جوسق بن عبدالحكم، هو عبدالله بن عبدالحكم الفقيه الإمام صاحب الإمام الشافعي، وهذا الذي نزل عنده الشافعي بمصر، وقال: لمّا مات مالك وضاق بي الحجاز خرجت إلىٰ مصر، فعوّضني الله عبدالله بن الحكم، فأقام بالكلفة؛ لأنّه كان له في كلّ عام وظيفة على الإمام مالك يحملها إليه من المدينة احدىٰ عشرة سنة، في كلّ سنة ألفان وخمسمائة دينار خارجاً عن الهدايا والتحف.

قلت: وهذا التحديد في العطية وفي المدّة لم أره لغيره، وأيضاً فوفاة مالك قبل قدوم

---

(١) تاريخ الاسلام ص ٣٠٧ - ٣٠٨ برقم: ٣١٢ وفيات سنة ٥٨٨، ١٢: ٨٥٨ ـ ٨٥٩ برقم: ٣١٦.

(٢) الوافي بالوفيات ٢: ٢٠٢ برقم: ٥٧٩.

الشافعي مصر بعشرين سنة. وأيضاً فلم يكن مالك مشهوراً بالثروة الواسعة يحمل لواحد من أصحابه منها في كلّ عام هذا القدر، بل لو ذكر هذا القدر عن بعض الخلفاء لاستكثر، فما أدري من أين نقل ذلك؟ وأجاز السبط السلفي لكمال الضرير، وصنّف كتباً كثيرة، ودخل دمشق وحلب، وله شعر حسن.

قال المنذري: أُصول سماعاته مظلمة مكشطة، وكان شيوخنا لا يحتفلون بحديثه، ولا يعتبرون به.

وقال المنذري في ترجمة ستّ العباد المصرية: ظهر لها سماع في بعض الخلعيات، لكنّه بخطّ رجل غير موثوق به، لم تسكن نفسي إلىٰ نقل سماعها، وعنىٰ بالرجل محمّد بن أسعد الجوّاني.

قال ابن سدي: كان سماعها بخطّ النسّابة الحراني[1]، فتوقّف بعضهم فيه لمكان الظنّة بالحراني. وقد حدّث عن أبيه، وعبدالرحمٰن بن الحسين الحارث، وعبدالمنعم بن موهوب الواعظ وغيرهم.

قال المنذري: حدّثنا غير واحد ولي نقابة الأشراف مدّة بمصر، وكان علاّمة في النسب، وأخذ ذلك عن بغية الدولة أبي‌الحسين بن يحيى بن محمّد بن حيدرة الأرقطي، وهو منسوب الى الجوّانية من عمل المدينة. روىٰ عن عبدالسلام بن مختار والسلفي، والطبراني، وأبي‌رفاعة، وعبدالولي بن محمّد اللخمي، وعبدالعزيز بن يوسف الأردبيلي، وعبدالمنعم بن موهوب، وأبي‌الفتح الصابوني. روىٰ عنه مرتضى بن العفيف، ويونس بن محمّد الفارقي، وكان عارفاً بالعربية.

وذكر شيخ شيوخنا القطب الحلبي في تاريخ مصر بعد ما تقدّم ذكره: ولقي بالاسكندرية الحافظ السلفي، فقال له: أنت من بني سلفة بطن من حمير، فقال له السلفي: لا، كانت شفة جدّي قطعت فصارت له ثلث شفاه، والعجم تقول لثلث شفاه: سلفة، فعرف بذلك، فنسبناه إلىٰ ذلك.

قلت: والسلف الذي من حمير بضمّ السين، فهذا من تهوّر الحراني. وكان يظهر السنّة حتّىٰ صنّف للعادل بن أيّوب كتاباً سمّاه غيظ أُولي الرفض والمكر في فضل من يكنّىٰ

---

(١) كذا في الأصل، والصحيح: الجوّاني. وكذا فيما سيأتي.

أبابكر، افتتحه بترجمة الصديق، وختمه بترجمة العادل وكان يكنّىٰ أبابكر. ورأيت مع ذلك جزءً في جمع طرق ردّ الشمس لعلي عليه السلام أورد فيه أسانيد مستغربة.

وقد ذكره النخشبي في فوائد رحلته، فقال: لقيته بجامع مصر، وهو يقابل كتاباً صنّفه للعادل في من يكنّىٰ أبابكر، ذكر فيه كلّ من دخل مصر ممّن يكنّىٰ أبابكر، فأتقن وأجاد وأتىٰ بكلّ غريب لسعة معرفته وامتداد باعه.

وساق القطب في ترجمته بسند إليه حديثاً، قال فيه: عن الشريف أبي‌علي محمّد بن أبي‌البركات الحسيني، عن عبدالسلام بن المختار[١].

وقال ابن عنبة: قد طعن في نسبه، كتب بذلك نسيب الملك الاسماعيلي النسّابة إلى الشيخ جلال الدين عبدالحميد بن التقي، والشيخ أبوالحسن العمري، ذكر أسعد بن علي بن معمّر، لكن قالوا: إنّ أسعد والد محمّد النسّابة غير أسعد الذي ذكره العمري، وكأنّ الرجل انتحل نسب غيره وتسمّىٰ باسمه، وابن المرتضىٰ صرّح بالطعن فيه.

ووجدت السيد رضي‌الدين ابن قتاده الحسني قد قطع علياً عن معمّر، وابن قثم الزينبي العبّاسي قطع محمّداً عن أسعد، وأسعد والد النسّابة كان عالماً فاضلاً نحوياً علاّمة، ذكره العماد الكاتب الاصفهاني في كتاب خريدة القصر، وأثنىٰ عليه بالفضل، وذكر له أشعاراً حسنة، وذكر أنّ لقبه «سناء الملك» والله أعلم بحاله[٢].

وقال المقريزي: ولد ليلة الأربعاء سلخ جمادي الأُولىٰ سنة خمس وعشرين وخمسمائة. وروىٰ عن أبي‌محمّد عبدالله بن رفاعة بن غدير السعدي، وأبي‌القاسم عبدالسلام بن مختار بن عبدالله اللغوي، وأبي‌محمّد عبدالمولى بن محمّد اللخمي المالكي، وأبي‌نعيم عبدالعزيز بن يوسف الأردبيلي المالكي المقرىء.

وسمع من عبدالرحمٰن بن موهوب بن أحمد، وقرأ علىٰ والده أبي‌البركات أسعد النحوي، وعلى الفقيه أبي‌القاسم عبدالرحمٰن بن الحسين بن الجبّاب، وأبي‌الطاهر عبدالمنعم بن موهوب، وأبي‌الفتح محمود ابن الصابوني، والأديب أبي عبدالله بن إبراهيم ابن الكيزاني المقرىء.

---

(١) لسان الميزان ٥: ٨٥ – ٨٧ برقم: ٧٠٣١.

(٢) عمدة الطالب ص ٣٨٩.

ولقي أباطاهر السلفي بالاسكندرية وقال له: أنت من بني سلفة بطن من حمير، فقال: لا، جدّي كانت شفته قطعت فبقي له ثلث شفاه، والعجم تسمّي ثلث شفاه سلفة فعرف بذلك.

وروىٰ عنه أبوالحسن مرتضى بن العفيف، وأبومنصور يونس بن محمّد ابن الفارقي، وسمع منه الإمام أبوالحسن علي بن هبةالله ابن الجميزي.

وقال عنه في معجم الشيوخ: كان عالماً بالأنساب، وله معرفة بالعربية، وأنّه قرأ عليه من أوّل كتاب السيرة، وأنّه يرويها عن ابن رفاعة، وأنّه كتب خطّه علىٰ كتابه بما قرأه عليه، ولكن في الرواية عنه توقّف ونظر.

وولي نقابة الأشراف بمصر مدّة، وصنّف كتاب طبقات الطالبيين، وكتاب طبقات النسّابيين الطالبيين، وكتاب تاج الأنساب ومنهاج الصواب، وكتاب نسب بني إدريس، وكتاب نسب بني الأرقط، وكتاب الذهب في كشف أسرار النسب، وكتاب الواضح عن العيب الفاضح فيمن ادّعي إلىٰ غير أبيه أو انتمي إلىٰ غير مواليه، وكتاب نسب بني الجواني مشجّراً، وكتاب سناء الملك أسعد والده، ودرجا في جميع الأنساب، قريباً من ستّين ذراعاً، وكتاب غيظ أُولي الرفض، والمطر في فضل من كنيته أبوبكر بدأ بأبي‌بكر وختم بالسلطان أبي‌بكر بن أيّوب أجاد فيه، وكتاب الأوراق المحرّرة في فضائل العشرة، عشر مجلدات، وكتاب الجوهر المكنون في ذكر القبائل والبطون عشر مجلّدات، وكتاب تذكرة أُولي الألباب لأُصول الأنساب، وكتاب طبقات النسّابين، وكتاب في التصحيح والتجريح، وكتاب التنقيح فيمن ثبت نسبه في الصحيح، وكتاب تحفة الطالبين في اختصار الأشراف النسّابين، وكتاب النقط على الخطط.

وقال أبو عبدالله محمّد بن عبدالرحمٰن التجيبي: وله شعر حسن، وتصانيف، لقيته بمصر بجامع عمرو، وهو يقابل كتاباً صنّفه لسيف الدين أبي‌بكر أخي صلاح الدين فيمن يكنّىٰ بأبي‌بكر، فأتقن وأجاد، وأتىٰ بكلّ غريب لسعة معرفته وامتداد باعه.

وقال الحافظ أبومحمّد عبدالعظيم المنذري: أخذ النسب عن الشريف ثقة الدولة أبي‌الحسين يحيى بن محمّد بن حيدرة الحسيني الأرقطي.

وقال أبوحامد ابن الصابوني: سمع من جدّي الإمام أبي‌الفتح، وسمع منه جدّي، ودخل دمشق وحلب، وحدّث بهما، روىٰ لنا عنه غير واحد من شيوخنا، وله نظم جيّد وتصانيف

حسنة في الأنساب.

قال المنذري: وأُصول سماعاته أكثرها مظلمة مكشطة، وكان شيوخنا لا يحلفون بحديثه، ولا يعتمدون عليه، وكان مشهوراً بعلم النسب.

وتوفّي بمصر يوم الأربعاء الثامن عشر من شوّال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. ومن شعره:

مليكٌ سَمَوتُ إلىٰ مدحه ... فلم أر للعقل فيه مجالا

وقال لي الشعر كيف السبيل ... إلىٰ من علىٰ كلّ ملك تعالىٰ[١]

وقال ابن شدقم: كان عالماً فاضلاً كاملاً نسّابة، أديباً ظريفاً، شاعراً قاضياً، نقيباً بمصر، طعن النسّابون في نسبه، وكتبوا إلى الملك الاسماعيلي، وإلى الشيخ جلال الدين عبدالحميد ابن التقي، وإلى الشيخ أبي الحسن العمري[٢]، أنّ محمّد هذا ليس ابن المبارك الأسعد، فإنّه قد انتحل نسب غيره إليه وتسمّىٰ باسمه، وقد صرّح ابن المرتضىٰ بالطعن فيه وعليه، وقد قطع رضي الدين بن قتادة الحسني عليّاً عن المعمّر، وابن قثم الزينبي العبّاسي، وقطع محمّد عن أسعد، وأسعد هو والد محمّد النسّابة كان عالماً عاملاً فاضلاً علاّمة في علم النحو وغيره من العلوم، ذكره العماد الكاتب الاصفهاني في كتابه خريدة العصر، وأثنىٰ عليه بالفضل، وذكر أيضاً أنّ له أشعاراً حسنة[٣].

وقال الأعرجي: العالم الفاضل النسّابة المصنّف الشاعر الأديب الأريب القاضي النقيب محمّد بن أسعد. وقد تناوله العلماء بالطعن في نسبه، كتب بذلك نسيب الملك الاسماعيلي النسّابة إلى الشيخ جلال الملّة والحقّ والدين عبدالحميد ابن التقي النسّابة، والشيخ أبوالحسن العمري صرّح في كتابه باسم أسعد بن علي بن معمّر.

لكن هؤلاء الذين طعنوا بنسب محمّد بن أسعد النسّابة، قالوا: إنّ أسعداً والد محمّد النسّابة غير أسعد الذي ذكره العمري، وكأنّ الرجل انتحل نسب غيره وتسمّىٰ باسمه، وابن المرتضىٰ صرّح بالطعن فيه.

---

(١) المقفّى الكبير ٥: ٣٠٦ ـ ٣٠٨ برقم: ١٨٩٣.

(٢) وهو غير صاحب كتاب المجدي في النسب، فانّه توفّي حوالي سنة (٤٦٠) هـ.

(٣) تحفة الأزهار ٢: ١٦١ ـ ١٦٢.

وقال الشيخ جمال الدين الداوودي: ووجدت السيد رضي الدين بن قتادة قد قطع علياً عن معمّر، وابن قاسم الزينبي العبّاسي قطع محمّد عن أسعد، وأسعد والد القاضي النسّابة، ومحمّد كان عالماً فاضلاً نحوياً علّامة، ذكره العماد الكاتب الاصبهاني في كتابه خريدة العصر، وأثنىٰ عليه بالفضل، وذكر له أشعاراً حسنة، وذكر أنّ لقبه سناء الملك، والله أعلم بحاله. ولمحمّد بن أسعد بمصر ذيل منتشر، فيهم العلماء والقضاة[١].

وأعقب من ولده: أبي عبدالله محمّد عزّالدين المصري الكاتب نقيب الأشراف بمصر.

أمّا أبو عبدالله محمّد عزّالدين بن محمّد القاضي بن أبي البركات أسعد، فقال المقريزي: هو متولّي ديوان الإنشاء في الأيّام المستنصرية بمصر[٢].

وقال الذهبي: كان رئيساً فاضلاً، توفّي في المحرّم سنة (٦١٦)[٣].

أعقاب محمّد الزاهد بن علي المحدّث بن إبراهيم

وأمّا أبو جعفر محمّد الزاهد المقتول بن علي المحدّث بن إبراهيم بن محمّد الجوّاني بن الحسن بن محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج، فأعقب من ولده: أبي عبدالله جعفر الأعرج له ولد.

أمّا أبو عبدالله جعفر الأعرج بن محمّد بن علي المحدّث، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن محمّد النقيب بواسط له ولد بها وبالرملة، وأبوالحسين محمّد.

أمّا أبوالحسن محمّد بن جعفر الأعرج بن محمّد بن علي المحدّث، فأعقب من ولده: أبي يعلىٰ محمّد نقيب الواسط بعد أبيه، وله بقية.

أمّا أبو يعلىٰ محمّد بن محمّد بن جعفر الأعرج، فأعقب من ولده: أبي القاسم علي، فأولدها أربعة ذكور درج، منهم أكبرهم وهو أبوالقاسم محمّد، والباقون بالشام وغيرها.

أعقاب جعفر بن علي المحدّث بن إبراهيم

وأمّا جعفر بن علي المحدّث بن إبراهيم بن محمّد الجوّاني، فأعقب من ولده: أبي الحسن محمّد بواسط.

---

(١) مناهل الضرب ص ٥٠٥.

(٢) المقفّى الكبير ٧: ١٣٤ برقم: ٣٢٢٥.

(٣) تاريخ الإسلام ١٣: ٤٨٦ برقم: ٤١٣.

أمّا أبوالحسن محمّد بن جعفر بن علي المحدّث، فأعقب من ولده: أبي يعلىٰ محمّد النقيب.

أعقاب الحسن بن محمّد الجوّاني

وأمّا أبومحمّد الحسن بن محمّد الجوّاني بن الحسن بن محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج، فأعقب من ولده: أبي علي عبيدالله الروياني النقيب بالري، أُمّه امرأة من أهل الكوفة، وهو أوّل من ورد رويان من أرض طبرستان، وله أولاد أعقبوا وذيّلوا بطبرستان وبلخ.

أمّا أبوعلي عبيدالله الروياني بن الحسن بن محمّد الجوّاني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومحمّد الحسن نقيب النقباء ذو رئاسة وجلالة بطبرستان، ومهدي له عقب قليل بطبرستان وبلخ، ويحيىٰ له عقب بطبرستان.

أمّا أبومحمّد الحسن بن عبيدالله الروياني، فأعقب من ولده: أبي عبدالله محمّد.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن الحسن بن عبيدالله الروياني، فكان عالماً فقيهاً محدّثاً، روىٰ عنه الشيخ المفيد. وروىٰ عن أبي طالب المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي العمري.

قال النجاشي: ساكن آمل طبرستان، كان فقيهاً، وسمع الحديث، له كتاب ثواب الأعمال[١]. وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوعلي عبيدالله النقيب كانت له ولأبيه جلالة، وأبوالحسن علي، أُمّهما حسينية. ولهما أعقاب كثيرة بطبرستان.

أمّا أبوعلي عبيدالله بن محمّد بن الحسن بن عبيدالله الروياني، فأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد الحسن النقيب بآمل طبرستان أُمّه حسينية، ومحمّد.

أمّا أبومحمّد الحسن النقيب بن عبيدالله بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوهاشم محمّد، وأبوالحسن يحيىٰ أُمّه حسينية، ولهما أولاد بآمل والري.

أمّا أبوهاشم محمّد بن الحسن النقيب بن عبيدالله، فأعقب من ولده: أبي طالب يحيى الجوّاني، السيد الإمام العالم النسّابة المشار إليه في هذا العلم في وقته، ولا عقب له، وله

---

(١) رجال النجاشي ص ٣٩٥ برقم: ١٠٥٨.

(٢) نقد الرجال ٤: ١٧٨ برقم: ٤٥٩٤، المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ١٨١ ـ ١٨٢.

أخوان لهما عقب.

وأمّا محمّد بن عبيدالله بن محمّد بن الحسن بن عبيدالله الروياني، فأعقب من ولده: أبي‌محمّد الحسن، انتقل من آمل إلى الري، ومات بها في المحرّم من سنة خمسين وأربعمائة.

أمّا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن عبيدالله بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسين يحيىٰ، وأبوهاشم محمّد. وبنت اسمها: سكينة.

وأمّا علي بن محمّد بن الحسن بن عبيدالله الروياني، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالفضل يحيىٰ له ذيل بسالوس، وأبوأحمد طاهر العفيف له أعقاب كثيرة بآمل والري.

أمّاأبوأحمد طاهر بن علي بن محمّد بن الحسن بن عبيدالله الروياني، فأعقب من ولده: أبي‌هاشم محمّد الجوّاني، انتقل من آمل إلى الري.

أمّا أبوهاشم محمّد الجوّاني بن طاهر بن علي بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالفضل يحيىٰ، وأبو عبدالله جعفر.

أعقاب رضوان بن محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج

وأمّا رضوان[1] بن محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج، فمن عقبه: أسد بن عمران بن علي بن فلاح بن محمّد بن أبي‌منصور بن إدريس بن علم الدين بن علوان بن رضي‌الدين ابن خضير المقتول بمصر بن أبي‌مناف بن أبي‌الضحّاك الكبير بن عمران بن جمال‌الدين بن رضوان.

وأعقب أسد بن عمران هذا من ثلاثة رجال، وهم: حمّاد، وعصفور، وخضر.

أمّا حمّاد بن أسد بن عمران بن علي، فأعقب من ولده: غالب.

أمّا غالب بن حمّاد بن أسد بن عمران، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله رآه ابن شدقم باصفهان سنة (١٠٨٨) ويوسف، والحسن.

وأمّا عصفور بن أسد بن عمران بن علي، فأعقب من ولده: أسد.

---

(١) ذكره في التحفة.

أعقاب علي بن محمّد الجوّاني

وأمّا أبوالحسن علي[١] بن محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج، فأعقب من ولده: أبي إبراهيم محمّد.

أعقاب محمّد بن علي بن محمّد الجوّاني

أمّا أبوإبراهيم محمّد بن علي بن محمّد الجوّاني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوعبيدالله الحسن، وأبوعلي إبراهيم، وأبوطاهر علي.

أمّا أبو عبيدالله الحسن بن محمّد بن علي بن محمّد الجوّاني، فأعقب من ولده: عبيدالله.

أمّا عبيدالله بن الحسن بن محمّد بن علي بن محمّد الجوّاني، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، ومحمّد.

أمّا الحسن بن عبيدالله بن الحسن بن محمّد بن علي بن محمّد الجوّاني، فأعقب من ولده: أبي جعفر محمّد الفقيه النقيب بالموصل، وله عقب يقال لهم: بنو الفقيه.

أعقاب محمّد الفقيه بن الحسن بن عبيدالله بن محمّد

أمّا أبوجعفر محمّد الفقيه بن الحسن بن عبيدالله، فكان سيداً شريفاً، جليل القدر، رفيع المنزلة. وأعقب من عشرة رجال، وهم: أبوعلي عبيدالله، وعبدالله، وعلي، والحسن، والحسين، ويحيى النسّابة، وخليفة، وأبو عبدالله، وأبوالغنائم، وأبوجعفر محمّد.

أعقاب عبيدالله بن محمّد الفقيه

أمّا أبوعلي عبيدالله بن محمّد الفقيه، فأعقب من ولده: أبي محمّد الحسن نقيب النقباء.

أعقاب عبدالله بن محمّد الفقيه

وأمّا عبدالله بن محمّد الفقيه، فمن عقبه: أبي الحسن وأبي الحسين ابنا يحيى بن زيد بن علي بن يحيىٰ بن عبدالله.

أعقاب علي بن محمّد الفقيه

وأمّا علي بن محمّد الفقيه، فأعقب من ولده: طاهر.

أمّا طاهر بن علي بن محمّد الفقيه، فأعقب من أربعة رجال، وهم: يحيىٰ، ومحمّد،

---

(١) اعتمدنا في تسلسل هذا النسب علىٰ ما ذكره في التحفة، وتقدّم بطريق صحيح آخر، وهذا عندي غير صحيح، والعهدة في النقل هنا علىٰ صاحب التحفة.

والحسين، وخليفة.

أمّا يحيى بن طاهر بن علي بن محمّد الفقيه، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن يحيى بن طاهر بن علي بن محمّد الفقيه، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، والحسن، ويحيىٰ.

أعقاب محمّد بن عبيدالله بن الحسن بن محمّد بن علي بن محمّد الجوّاني

وأمّا محمّد بن عبيدالله بن الحسن بن محمّد بن علي بن محمّد الجوّاني، فأعقب من ولده: المهدي.

أمّا المهدي بن محمّد بن عبيدالله، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن المهدي بن محمّد بن عبيدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المهدي، ومحمّد، والحسين.

أمّا المهدي بن زيد بن المهدي بن محمّد بن عبيدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وزيد، وعبيدالله.

أعقاب إبراهيم بن محمّد بن علي بن محمّد الجوّاني

وأمّا أبوعلي إبراهيم بن محمّد بن علي بن محمّد الجوّاني، فكان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، تقياً نقياً، ميموناً زاهداً واعظاً بالكوفة. وأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن علي العالم، وأبو عبدالله الحسين، أُمّهما حكيمة بنت أحمد بن مقرب من ولد طلحة.

أمّا أبوالحسن علي العالم بن إبراهيم بن محمّد بن علي، فمولده بالمدينة، ومنشأه بالكوفة، كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً ثقة، صحيح الحديث، له مصنّفات حسنة عديدة جليلة، فمنها كتاب أخبار صاحب فخّ، وكتاب أخبار يحيى بن عبدالله بن الحسن. وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوجعفر محمّد قتل على الدكّة ببغداد صبراً، وأبوالحسن محمّد، وأبوالعبّاس أحمد.

أمّا أبوجعفر محمّد بن علي العالم، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن محمّد، وأبوالحسين محمّد.

أمّا أبوالحسن محمّد بن محمّد بن علي العالم، فأعقب من ولده: أبي‌محمّد الحسن العفيف، له عقب يقال لهم: بنو العفيف.

أمّا أبومحمّد الحسن العفيف بن محمّد بن محمّد بن علي العالم، فأعقب من ولديه،

وهما: علي السديد، والحسين .

أمّا علي السديد بن الحسن العفيف، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالفضل، ومحمّد، وأحمد، والحسين .

أمّا أبوالفضل بن علي السديد بن الحسن العفيف، فأعقب من ولده: الحسن .

أمّا الحسن بن أبي‌الفضل بن علي السديد، فأعقب من ولده: علي .

وأمّا الحسين بن الحسن العفيف، فأعقب من ولده: الحسن الثوري، له عقب يقال لهم: بنو الثور .

أمّا الحسن الثوري بن الحسين بن الحسن العفيف، فأعقب من ولده: أبي‌الفضل يحيىٰ .

أمّا أبوالفضل يحيى بن الحسن الثوري، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وأبوالغنائم محمّد .

أمّا الحسن بن يحيى بن الحسن الثوري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: نصرالله، والقاسم، والمهدي .

أمّا نصرالله بن الحسن بن يحيى بن الحسن الثوري، فأعقب من ولده: أبي‌المكارم .

وأمّا أبوالغنائم محمّد بن يحيى بن الحسن الثوري، فأعقب من ولده: نصرالله .

أمّا نصرالله بن محمّد بن يحيى بن الحسن الثوري، فأعقب من ولده: أبي‌المكارم .

وأمّا أبوالعبّاس أحمد بن علي العالم بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن محمّد الجوّاني، فكان عالماً عاملاً، فاضلاً كاملاً، محقّقاً مدقّقاً مدرّساً، روى الحديث، وروىٰ عنه التلعكبري، وسمع منه دعاء الحريق وله منه إجازة. وأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله الحسين، وأبوالحسن محمّد .

أمّا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن علي العالم، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن الحسين بن أحمد بن علي العالم، فأعقب من ولديه، وهما: عمر، ومسلم .

أمّا عمر بن علي بن الحسين بن أحمد، فأعقب من ولده: المعمّر .

أمّا المعمّر بن عمر بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: معد، وأبوالغنائم علي.

أمّا معد بن المعمّر بن عمر بن علي بن الحسين، فأعقب من ولده: الحسين .

وأمّا أبوالغنائم علي بن المعمّر بن عمر بن علي، فأعقب من ولده: مبارك الأسعد.

أمّا مبارك الأسعد بن علي بن المعمّر بن عمر، فأعقب من ولده: محمّد النسّابة .

أمّا محمّد النسّابة بن مبارك الأسعد بن علي، فأعقب من ولده: محمّد .

وأمّا مسلم بن علي بن الحسين بن أحمد بن علي العالم، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وهبةالله .

أمّا الحسن بن مسلم بن علي بن الحسين، فأعقب من ولده: أبي الغنائم .

وأمّا أبوالحسن محمّد بن علي العالم بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن محمّد الجوّاني، فأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد جعفر، وأبو عبدالله الحسين .

أمّا أبومحمّد جعفر بن محمّد بن علي العالم، فأعقب من ولده: أبي الحسن محمّد النقيب.

أمّا أبوالحسن محمّد النقيب بن جعفر بن محمّد بن علي العالم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبويعلىٰ محمّد النقيب بواسط، وأبومحمّد جعفر، وأبو عبدالله الحسين .

أمّا أبويعلىٰ محمّد النقيب بن محمّد النقيب بن جعفر، فكان سيداً شريفاً جليلاً، وأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم علي، وأبوسعد محمّد .

أمّا أبوالقاسم علي بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن علي بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن محمّد بن علي بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: الحسن .

وأمّا أبوسعد محمّد بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: سعدالله .

أمّا سعدالله بن محمّد بن محمّد النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: صالح، والمبارك .

أمّا صالح بن سعدالله بن محمّد بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن صالح بن سعدالله، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن علي بن صالح بن سعدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: مأمون، ومهدي، وأبونزار .

أمّا مأمون بن محمّد بن علي بن صالح، فأعقب من ولده: محمّد .

وأمّا المبارك بن سعدالله بن محمّد بن محمّد النقيب، فأعقب من أربعة رجال، وهم: جعفر، وأحمد، ومحمّد، ومنصور .

أمّا جعفر بن المبارك بن سعدالله، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن جعفر بن المبارك بن سعدالله، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوجعفر نظام الدين، وهبةالله، وأبوالغنائم، وأبو عبدالله، وأبومنصور .

أمّا أبو جعفر نظام الدين بن محمّد بن جعفر بن المبارك، فأعقب من ولده: ناصرالدين.

أمّا ناصرالدين بن نظام الدين بن محمّد، فأعقب من ولده: صفي‌الدين.

أمّا صفي‌الدين بن ناصرالدين بن نظام الدين، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا هبةالله بن محمّد بن جعفر بن المبارك، فأعقب من ولده: عقيل.

أمّا عقيل بن هبةالله بن محمّد بن جعفر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسين، وسعدالله، والمبارك، وأبومنصور.

وأمّا أحمد بن المبارك بن سعدالله، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، ومحمّد.

أمّا الحسين بن أحمد بن المبارك بن سعدالله، فأعقب من أربعة رجال، وهم: خليل الله، وأحمد، وإبراهيم، وأبوالفضل[١].

أعقاب حمزة مختلس الوصية بن عبيدالله الأعرج

وأمّا أبو يعلىٰ حمزة مختلس الوصية بن عبيدالله الأعرج، فكان عالماً فاضلاً محدّثاً، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام[٢].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٣].

وأعقب من سبعة رجال، وهم: ١ ـ أبوأحمد محمّد، يلقّب «الحرون» لأُمّ ولد، انتقل من الكوفة إلىٰ بخارا، وله ولد ببخارا وماوراءالنهر وغيرهما. ٢ ـ أبو عبدالله الحسين الشقف لأُمّ ولد، ولد بالمدينة ومات بها، وله عقب بمصر يعرفون بـ«بني الشقف» ٣ ـ أبوالحسن علي الأكبر، له عقب بالمدائن. ٤ ـ أبوعلي عبيدالله[٤]، كان شاعراً له ذيل لم يطل، وعقبه في صحّ. ٥ ـ حمزة. ٦ ـ علي الأصغر، لم يذكر له عقب. ٧ ـ الحسن، لم يذكر له عقب.

ولحمزة مختلس الوصية بنتان، وهما: فاطمة، وآمنة.

---

(١) انتهىٰ ما نقلناه بالمعنىٰ عن التحفة، وفي التسلسل عندي نظر.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٩٠ برقم: ٢٣٤٦.

(٣) نقد الرجال ٢: ١٦٦ برقم: ١٧٠٢.

(٤) في الشجرة: عبدالله وقيل: اسمه عبيدالله.

أعقاب محمّد الحرون بن حمزة مختلس الوصية

أمّا أبوأحمد[١] محمّد الحرون بن حمزة مختلس الوصية بن عبيدالله الأعرج، فأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ أبوعلي إبراهيم الأزرق، يعرف بـ«سنّور أبيه» له عقب ببخارا وبلاد العجم. ٢ ـ أبو عبدالله الحسين[٢] الحرون الذي خرج بالكوفة أيّام المستعين. ٣ ـ أحمد. ٤ ـ عبيدالله.

ولمحمّد الحرون بنت اسمها: أُمّ الحسين خرجت إلىٰ جعفر بن أحمد بن عيسى المبارك بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

أعقاب إبراهيم الأزرق بن محمّد الحرون

أمّا أبوعلي إبراهيم الأزرق بن محمّد الحرون بن حمزة مختلس الوصية، فأعقب من تسعة رجال، وهم: ١ ـ أحمد البرك بأخسيكت، وله أعقاب كثيرة فيهم نقباء وعلماء. ٢ ـ أبوطالب، له عدد ومدد من الولد بأخسيكت. ٣ ـ أبو عبدالله الحسين الكوسج، له عقب كثير بطبرستان، يقال لهم: الكوسجيون. ٤ ـ عبيدالله عزيزي. ٥ ـ أبوالحسن علي الأشل، يعرف بـ«ابن العبد» له عقب قليل بطبرستان، يقال لهم: بنو الأشل. ٦ ـ محمّد درج. ٧ ـ المحسن. ٨ ـ سراهنك. ٩ ـ جعفر.

أعقاب أحمد البرك بن إبراهيم الأزرق

أمّا أحمد البرك بن إبراهيم الأزرق بن محمّد الحرون، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، وزيد، والعزيز، والحسين.

أمّا علي بن أحمد البرك بن إبراهيم الأزرق، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، والمحسن، وإبراهيم، وجعفر، وأبوالحسن زيد.

أمّا أحمد بن علي بن أحمد البرك بن إبراهيم الأزرق، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن أحمد بن علي بن أحمد البرك، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عقيل، وأبومحمّد عبدالمطّلب النقيب بأخسيكت، وحمزة.

أمّا عقيل بن الحسين بن أحمد بن علي، فأعقب من ولده: القائد.

---

(١) في التحفة: أبوإبراهيم.

(٢) في بعض المعاجم النسبية: الحسن.

أمّا القائد بن عقيل بن الحسين، فأعقب من ولده: أبي شجاع محمّد النقيب بأخسيكت.

وأمّا أبومحمّد عبدالمطّلب النقيب بن الحسين بن أحمد بن علي بن أحمد البرك، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن عبدالمطّلب النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله، ومحمّد، وعلي.

أمّا عبدالله بن عبدالله بن عبدالمطّلب النقيب، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا حمزة بن الحسين بن أحمد بن علي بن أحمد البرك، فمن عقبه: حمزة بن محمّد ابن أبي الحسن بن أبي القاسم بن علي بن أحمد بن حمزة. قال ابن شدقم: قال ابن المرتضىٰ: حضر عندي بالحلّة شخص يزعم أنّه أبوالحسن بن القاسم بن علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي، فذكر أنّه مقيم بالموصل ثلاثاً وعشرين سنة، وأعرض عليّ نسباً بخطّ شيخنا أبي الحسن علي بن محمّد بن عبدالصمد النسّابة، فعرفت الخطّ وشهد بصحّة النسب المذكور في السطور، فكتبت بظهره بصحّة ذلك، ولم تقم البيّنة أنّ الرجل هذا هو صاحب النسب هذا[1].

وأمّا جعفر بن علي بن أحمد البرك، فمن عقبه: أنجب بن محمود بن حمزة بن أحمد بن حمزة بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمّد بن جعفر.

وأمّا أبوالحسن زيد بن علي بن أحمد البرك بن إبراهيم الأزرق، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن زيد بن علي بن أحمد البرك، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسن بن زيد بن علي بن أحمد البرك، فأعقب من ولده: المهدي نقيب عماد الباب، وهو صاحب الحديث مع الخليفة، وهو أوّل من سكن سمنان من هذا البيت وأعقب بها.

أمّا المهدي النقيب بن علي بن الحسن بن زيد، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن المهدي النقيب بن علي بن الحسن، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

أمّا المرتضى بن إبراهيم بن المهدي النقيب، فأعقب من ولده: محمّد.

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ١٦٧.

أمّا محمّد بن المرتضى بن إبراهيم، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

أمّا المرتضى بن محمّد بن المرتضى بن إبراهيم، فأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد الحسن، وأبو عبدالله الحسين النقيب بسمنان.

أمّا أبومحمّد الحسن بن المرتضى بن محمّد بن المرتضى بن إبراهيم، فقال ابن شدقم: قال ابن معية: اجتمعت به فرأيته سيّداً شريفاً، جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، ذا مروءة وشهامة، جمّ المحاسن والفضائل، حسن الشمائل، عالي الهمّة، وافر الحرمة، زكي الأخلاق، ولي ولايات جليلة، ثمّ ترك ذلك تنزّهاً منه ومال إلى التخلّي بذاته، والانقطاع عن الناس، وتسربل بالصلاح والتقوىٰ والورع والزهد[١].

وأمّا أبو عبدالله الحسين النقيب بن المرتضى بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: أبوالحسن علي عماد الملوك.

أمّا أبوالحسن علي بن الحسين النقيب بن المرتضىٰ، فقال ابن شدقم: كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، أحد وزراء السلطان أبي‌سعيد غياث الدين، فلمّا قبض علىٰ أبي‌سعيد وقتل مع أصحابه، قبض أيضاً علىٰ أبي‌الحسن علي فأرادوا قتله، فحصل فيه شفاعة إلاّ أنّه كحلت عيناه، فلم تجوّد احداهما وكان يبصر بها قليلاً، ثمّ رخص له بالعود إلىٰ داره، فلم يزل بها مرتقياً شأنه، وعظم منزلته إلىٰ أن توفّي سنة (٧٣١)[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، وسعدالدين.

وأمّا العزيز بن أحمد البرك بن إبراهيم الأزرق، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومحمّد.

أمّا محمّد بن العزيز بن بن أحمد البرك بن إبراهيم الأزرق، فأعقب من ولده: إسماعيل.

وأمّا الحسين بن أحمد البرك بن إبراهيم الأزرق، فأعقب من ولده: عبدالمطّلب.

أمّا عبدالمطّلب بن الحسين بن أحمد البرك بن إبراهيم الأزرق، فأعقب من ولده: أبي‌عبدالله محمّد السيد العالم من أهل اخسيكت، رأىٰ أبوإسماعيل طباطبا من ولده باصفهان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة[٣].

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ١٦٧.

(٢) تحفة الأزهار ٢: ١٦٧.

(٣) منتقلة الطالبية ص ٤٥.

أعقاب أبي طالب بن إبراهيم الأزرق

وأمّا أبو طالب بن إبراهيم الأزرق بن محمّد الحرون، فمن عقبه: المحسن[١] صاحب الجيش بأخسيكت بن أبي جعفر علي بن أبي علي محمّد بن أبي طالب.

أعقاب الحسين الكوسج بن إبراهيم الأزرق

وأمّا الحسين الكوسج بن إبراهيم الأزرق بن محمّد الحرون، فأعقب من ولده: محمّد، له أعقاب كثيرة ببخارا وطبرستان والري.

أمّا محمّد بن الحسين الكوسج بن إبراهيم الأزرق، فأعقب من أربعة رجال، وهم: المهدي، وعلي الفقيه له عقب يقال لهم: بنو الفقيه، وجعفر، وأبو عبدالله الحسين.

أمّا علي الفقيه بن محمّد بن الحسين الكوسج، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن علي الفقيه بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومقاتل.

وأمّا جعفر بن محمّد بن الحسين الكوسج، فأعقب من ولده: ناصر.

أمّا ناصر بن جعفر بن محمّد بن الحسين الكوسج، فأعقب من ولديه: علي، ومخلد.

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن الحسين الكوسج، فأعقب من ولده: أبي محمّد إبراهيم الأزرق، له عقب يقال لهم: بنو الأزرق.

أمّا إبراهيم الأزرق بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسن، وأبو الحسن المهدي زين الدين انتقل من بعقوبة إلىٰ سمنان وله بها عقب.

أمّا محمّد بن إبراهيم الأزرق بن الحسين، فمن عقبه: الحسن بن الحسين بن الداعي بن أبي الحسين الناصر بن محمّد.

وأمّا الحسن بن إبراهيم الأزرق بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسن بن إبراهيم الأزرق، فأعقب من ولده: رضاء الدين.

أمّا رضاء الدين بن محمّد بن الحسن بن إبراهيم الأزرق، فأعقب من ولديه، وهما: الداعي، والناصر.

أمّا الداعي بن رضاء الدين بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن الداعي بن رضاء الدين، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، ورضاء الدين.

---

(١) في الشجرة: الحسن، وفي التحفة: الحسين.

وأمّا الناصر بن رضاء الدين بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: رضاءالدين، والمهدي.

وأمّا أبوالحسن المهدي بن إبراهيم الأزرق بن الحسين بن محمّد بن الحسين الكوسج، فأعقب من ولده: أبي‌محمّد الحسن الكياكي، له عقب يقال لهم: الكياكيون.

أمّا أبومحمّد الحسن الكياكي بن المهدي بن إبراهيم الأزرق، فأعقب من ولديه، وهما: كمال الدين، ومحمّد.

أمّا كمال الدين بن الحسن الكياكي، فمن عقبه: كمال الدين بن علي بن محمّدحسين ابن كمال الدين بن الحسين بن كمال الدين بن علي بن المرتضى بن عمادالدين بن علي ابن المرتضى بن حيدر بن علي بن عماد الدين بن كمال الدين.

وأمّا محمّد بن الحسن الكياكي بن المهدي، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن محمّد بن الحسن الكياكي، فأعقب من ولده: ضياءالدين، له عقب يقال لهم: الضيائيون.

أمّا ضياءالدين بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن الكياكي، فأعقب من ولده:إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن ضياءالدين بن إبراهيم بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن إبراهيم بن ضياءالدين بن إبراهيم، فأعقب من ولديه، وهما: ضياءالدين، وإبراهيم.

أمّا إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن ضياءالدين، فأعقب من ولده: محمّد ضياءالدين.

أمّا محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد غياث‌الدين، ومحمّد شمس الدين.

أمّا محمّد غياث الدين بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد إسماعيل، وأبوالحسن علي معين الملّة والحقّ والدين.

أمّا أبومحمّد إسماعيل بن محمّد بن محمّد بن إبراهيم، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي تراب.

أمّا أبو تراب بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: إسماعيل، وهبةالله.

أمّا إسماعيل بن أبي تراب بن محمّد بن إسماعيل، فمن عقبه: إسماعيل بن أبي تراب

ابن محمّد بن إسماعيل بن أبي تراب بن محمّد بن إسماعيل .

وأعقب إسماعيل بن أبي تراب هذا من ولديه، وهما: محمّدحسين الشهير بمير حسيني، وأبو تراب .

أمّا محمّدحسين بن إسماعيل بن أبي تراب بن محمّد، فقال ابن شدقم: كان عالماً فاضلاً كاملاً، دخل الهند، ثمّ توطّن بالحرمين المحترمين مدّة سنين، رأيته عند والدي طاب ثراه، وكذا عام (١٠٤٢) رأيته عند عمّي وخالي، وفي هذا العام عاد إلىٰ وطنه وتوفّي به[١]. وأعقب من ولديه، وهما: عبدالكريم، وزمزم، أُمّهما أُمّ ولد تركية .

أمّا عبدالكريم بن محمّدحسين بن إسماعيل، فأعقب من ولديه، وهما: مير حسيني، وعلي .

وأمّا أبو تراب بن إسماعيل بن أبي تراب بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدباقر مات منقرضاً، والحسن .

أمّا الحسن بن أبي تراب بن إسماعيل بن أبي تراب، فأعقب من ولده: أبي تراب .

وأمّا هبةالله بن أبي تراب بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن هبةالله بن أبي تراب بن محمّد، فأعقب من ولده: هبةالله .

أمّا هبةالله بن إسماعيل بن هبةالله بن أبي تراب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: شاه حسن، وأبو تراب، وإسماعيل .

أمّا شاه حسن بن هبةالله بن إسماعيل بن هبةالله، فأعقب من ولده: غلام علي .

أمّا غلام علي بن شاه حسن بن هبةالله، فأعقب من ولده: محمّدحسين .

أمّا محمّدحسين بن غلام علي بن شاه حسن، فأعقب من ولده: إبراهيم .

وأمّا أبو تراب بن هبةالله بن إسماعيل بن هبةالله، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدصادق، وهبةالله .

وأمّا إسماعيل بن هبةالله بن إسماعيل بن هبةالله، فأعقب من ولديه، وهما: هبةالله، وإبراهيم .

أمّا هبةالله بن إسماعيل بن هبةالله بن إسماعيل، فأعقب من ولده: أبي طالب .

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ١٧٠ .

أمّا أبوطالب بن هبةالله بن إسماعيل بن هبةالله، فأعقب من ولده: محمّدشريف.

وأمّا إبراهيم بن إسماعيل بن هبةالله بن إسماعيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدأمين، ومحمّدصالح، ومحمّدزمان.

أمّا محمّدأمين بن إبراهيم بن إسماعيل بن هبةالله، فأعقب من ولده: محمّدفاضل.

وأمّا محمّدصالح بن إبراهيم بن إسماعيل بن هبةالله، فأعقب من ولده: مير شاه خان.

وأمّا أبوالحسن علي معين الملّة والحقّ والدين بن محمّد غياث الدين بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: عنايةالله، وأسدالله، ومحمّد، وعزّالدين، وعلاءالدين.

أمّا عنايةالله بن علي بن محمّد غياث الدين، فأعقب من ولده: عزّالدين.

أمّا عزّالدين بن عنايةالله بن علي، فأعقب من ولده: علاءالدين.

أمّا علاءالدين بن عزّالدين بن عنايةالله، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم.

أمّا أبوالقاسم بن علاءالدين بن عزّالدين بن عنايةالله، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

أمّا محمّد بن أبي‌القاسم بن علاءالدين بن عزّالدين، فأعقب من ولده: علاءالدين.

أمّا علاءالدين بن محمّد بن أبي‌القاسم، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا علي بن أبي‌القاسم بن علاءالدين بن عزّالدين، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم، ومعزّالدين.

وأمّا محمّد شمس الدين بن محمّد ضياءالدين بن إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم، فأعقب من ولده: عبدالخالق.

أمّا عبدالخالق بن محمّد شمس الدين، فأعقب من ولده: شمس الدين.

أمّا شمس الدين بن عبدالخالق بن محمّد شمس الدين، فأعقب من ولده: عبدالمطّلب.

أمّا عبدالمطّلب بن شمس الدين بن عبدالخالق، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن عبدالمطّلب بن شمس الدين، فأعقب من ولده: ضياءالدين.

أمّا ضياءالدين بن إسماعيل بن عبدالمطّلب، فأعقب من خمسة رجال، وهم: شمس‌الدين، ومحمّد مقيم، وهبةالله، ومحمّد، وشاه حسين.

أمّا شمس الدين بن ضياءالدين بن إسماعيل، فأعقب من ولده: عبدالمطّلب.

أمّا عبدالمطّلب بن شمس الدين بن ضياءالدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدأمين، وضياءالدين، ومحمّدصالح، ومحمّدزمان.

أمّا محمّد أمين بن عبدالمطّلب بن شمس الدين، فأعقب من ولده: محمّد فاضل.

وأمّا هبةالله بن ضياءالدين بن إسماعيل بن عبدالمطّلب، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن هبةالله بن ضياءالدين، فأعقب من ولده: محمّد ضياءالدين.

أمّا محمّد ضياءالدين بن إبراهيم بن هبةالله، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن محمّد ضياءالدين بن إبراهيم، فأعقب من ولده: محمّد ضياءالدين.

أمّا محمّد ضياءالدين بن إبراهيم بن محمّدضياءالدين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّدهاشم، وزين العابدين، وعلي زين الدين، وتاج الدين، وشمس الدين.

أمّا محمّدهاشم بن محمّد ضياءالدين بن إبراهيم، فأعقب من ولده: عبدالهادي.

وأمّا زين العابدين بن محمّد ضياءالدين بن إبراهيم، فأعقب من ولده: محمّدتقي.

أمّا محمّدتقي بن زين العابدين بن محمّد ضياءالدين، فأعقب من ولده: محمّدرفيع.

أمّا محمّد رفيع بن محمّدتقي بن زين العابدين، فأعقب من ولده: محمّدتقي.

وأمّا علي زين الدين بن محمّد ضياءالدين بن إبراهيم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد رفيع الدين، وعبدالله رفيع الدين، وعنايةالله.

أمّا محمّد رفيع الدين بن علي زين الدين بن محمّد ضياءالدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: زاهد، وضياءالدين، وأسدالله.

وأمّا عبدالله بن علي زين الدين بن محمّد ضياءالدين، فأعقب من ولديه وهما: علي، ومسعود.

أعقاب عبيدالله عزيزي بن إبراهيم الأزرق

وأمّا عبيدالله عزيزي بن إبراهيم الأزرق بن محمّد الحرون، فأعقب من ولديه، وهما: علي الأزرق له عقب وذيل ببخارا وفرغانة وخجند وقبا، وسراهنك.

أمّا علي الأزرق بن عبيدالله عزيزي بن إبراهيم الأزرق، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي الأزرق بن عبيدالله عزيزي، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم.

أمّا أبوالقاسم بن محمّد بن علي الأزرق بن عبيدالله عزيزي، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن أبي‌القاسم بن محمّد بن علي الأزرق، فأعقب من ولده: فضل الله النقيب

بمرغينان.

قال الشريف المروزي: وقيل: إنّ نقيب مرغينان هو فضل الله بن الحسن بن إسماعيل ابن محمّد بن عيسى بن محمّد الكرش بن جعفر الكوفي بن عيسىٰ غضارة بن علي بن الحسين الأصغر، وهذا أصحّ والله أعلم[١].

أمّا فضل الله النقيب بن الحسن بن أبي‌القاسم بن محمّد بن علي الأزرق، فأعقب من ولده: أبي‌شجاع جعفر تكين النقيب بمرغينان.

أعقاب علي الأشل بن إبراهيم الأزرق

وأمّا أبوالحسن علي الأشل بن إبراهيم الأزرق بن محمّد الحرون، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إبراهيم، وأبومحمّد الحسن الأهوازي له عقب يقال لهم: الأهوازيون، وأبوالحسن زيد.

أمّا إبراهيم بن علي الأشل بن إبراهيم الأزرق، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن إبراهيم بن علي الأشل، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا أبومحمّد الحسن الأهوازي بن علي الأشل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، وعلي، وزيد.

أمّا الحسين بن الحسن الأهوازي بن علي الأشل، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن الحسين بن الحسن الأهوازي، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا علي بن الحسن الأهوازي بن علي الأشل، فمن عقبه: محمّد وعلي ابنا ضياءالدين بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن زيد بن علي بن الحسن الأهوازي.

وأمّا زيد بن علي الأشل بن إبراهيم الأزرق، فمن عقبه: حيدر بن المهدي بن علي بن الحسن بن زيد.

وأعقب حيدر بن المهدي هذا من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وشرفشاه، وإبراهيم.

أمّا محمّد بن حيدر بن المهدي بن علي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، وحيدر، والحسن، وسليمان.

أمّا علي بن محمّد بن حيدر بن المهدي، فأعقب من ولده: محمّد.

---

(١) الفخري ص ٦٦.

أعقاب سراهنك بن إبراهيم الأزرق

وأمّا سراهنك بن إبراهيم الأزرق بن محمّد الحرون، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن سراهنك بن إبراهيم الأزرق، فأعقب من ولده: أحمد.

أعقاب جعفر بن إبراهيم الأزرق

وأمّا جعفر بن إبراهيم الأزرق بن محمّد الحرون، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن جعفر بن إبراهيم الأزرق، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن علي بن جعفر بن إبراهيم الأزرق، فأعقب من ولديه: القاسم، وأميركا.

أمّا القاسم بن أحمد بن علي بن جعفر بن إبراهيم الأزرق، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وعزيزي.

أعقاب الحسين بن محمّد الحرون

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن محمّد الحرون بن حمزة مختلس الوصية، فقال أبوالفرج: خرج بالكوفة بعد يحيى بن عمر، فوجّه إليه المستعين مزاحم بن خاقان في عسكر عظيم، فلمّا قارب الكوفة خرج الحسين الحرون عنها وخالفه الطريق حتّىٰ صار إلىٰ سرّمن رأىٰ، وقد بويع المعتزّ فبايع له، وانصرف مزاحم عن الكوفة.

فمكث الحسين الحرون مدّة ثمّ هرب، وأراد الخروج ثانية، فردّ وحبس بضع عشرة سنة، فأطلقه المعتمد بعد ذلك في سنة ثمان وستّين ومائتين.

فخرج أيضاً بسواد الكوفة، فعاد وأفسد، فظفر به في آخر سنة تسع وستّين ومائتين، فحمل إلى الموفّق، فحبسه بواسط، فمكث في محبسه سنة سبعين واحدىٰ وسبعين، ثمّ توفّي، فأمر الموفّق بدفنه والصلاة عليه[١].

وقال الطبري: وفي سنة احدىٰ وخمسين ومائتين خرج بالكوفة رجل من الطالبيين يقال له: الحسين بن محمّد بن حمزة بن عبدالله[٢] بن الحسين بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، فاستخلف بها رجلاً منهم، يقال له: محمّد بن جعفر بن الحسين بن جعفر بن

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ٤٣١.

(٢) والصحيح: عبيدالله.

الحسن[١] بن حسن ويكنّىٰ أباأحمد.

فوجّه إليه المستعين مزاحم بن خاقان أرطوج، وكان العلوي بسواد الكوفة في ثلاثمائة رجل من بني أسد، وثلاثمائة رجل من الجارودية والزيدية، وعامّتهم صوّافية، وكان العامل يومئذ بالكوفة أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي، فقتل العلوي من أصحاب ابن نصر أحد عشر رجلاً منهم من جند الكوفة أربعة، وهرب أحمد بن نصر إلىٰ قصر ابن هبيرة، فاجتمع هو وهشام بن أبي دلف، وكان يلي بعض سواد الكوفة.

فلمّا صار مزاحم إلىٰ قرية شاهي كتب إليه في المقام حتّىٰ يوجّه إلى العلوي من يردّه إلى الفيئة والرجوع، فوجّه إليه داود بن القاسم الجعفري وأمر له بمال، فتوجّه إليه وأبطأ داود وخبره علىٰ مزاحم، فزحف مزاحم إلى الكوفة من قرية شاهي، فدخلها وقصد العلوي، فهرب، فوجّه في طلبه قائداً وكتب بفتحه الكوفة في خريطة مريّشة.

وقد ذكر أنّ أهل الكوفة عند ورود مزاحم حملوا العلوي علىٰ قتاله ووعدوه النصر، فخرج في غربي الفرات، فوجّه مزاحم قائداً من قوّاده في الشرقي من الفرات، وأمره أن يمضي حتّىٰ يعبر قنطرة الكوفة، ثمّ رجع، فمضى القائد لذلك، وأمر مزاحم بعض أصحابه الذين بقوا معه أن يعبروا مخاضة الفرات في قرية شاهي، وأن يتقدّموا حتّىٰ يحاربوا أهل الكوفة، ويصافّوهم من أمامهم، فساروا معهم مزاحم وعبر الفرات، وخلّف أثقاله ومن بقي معه من أصحابه، فلمّا رآهم أهل الكوفة ناوشوهم الحراب، ووافاهم قائد مزاحم، فقاتلهم من ورائهم، ومزاحم من أمامهم، فأطبقوا عليهم جميعاً، فلم يفلت منهم أحد.

وذكر عن ابن الكرديّة أنّ مزاحماً قتل من أصحابه قبل دخول الكوفة ثلاثة عشر رجلاً، وقتل من الزيدية أصحاب الصوف سبعة عشر رجلاً، ومن الأعراب ثلاثمائة رجل، وأنّه لمّا دخل الكوفة رمي بالحجارة، فضرب ناحيتي الكوفة بالنار وأحرق سبعة أسواق، حتّىٰ خرجت النار إلى السبيع، وهجم على الدار التي فيها العلوي فهرب، ثمّ أُتي به، وقتل في المعركة من العلوية رجل.

وذكر أنّه حبس جميع من بالكوفة من العلوية، وحبس أبناء هاشم وكان العلوي فيهم.

وذكر أنّ هذا العلوي كان ظهر بنينوىٰ في آخر جمادي الآخرة من هذه السنة، فاجتمع

---

(١) في التاريخ: حسين. وهو غلط.

إليه جماعة من الأعراب، وفيهم قوم ممّن كان خرج مع يحيى بن عمر في سنة ٢٥٠، وقد كان قدم إلىٰ تلك الناحية هشام بن أبي‌دلف، فواقعهم العلوي في جماعة نحو من خمسين رجلاً، فهزمه وقتل عدّة من أصحابه، وأُسر عشرين رجلاً وغلاماً، وهرب العلوي إلى الكوفة، فاختفىٰ بها، ثمّ ظهر بعد ذلك، وحمل الأسرىٰ والرؤوس إلىٰ بغداد، فعرف خمسة نفر ممّن كان مع أصحاب أبي‌الحسين يحيى بن عمر فأُطلقوا، وأمر محمّد بن عبدالله أن يضرب كلّ واحد من أُطلق وعاد خمسمائة سوط، فضربوا في آخر يوم من جمادي الآخرة.

ثمّ قال: وفي شهر رمضان من هذه السنة التقىٰ هشام بن أبي‌دلف والعلوي الخارج بنينوىٰ، ومعه رجل من بني أسد، فاقتتلوا فقتل من أصحاب العلوي ـ فيما ذكر ـ نحو من أربعين رجلاً، ثمّ افترقا، فدخل العلوي الكوفة فبايع أهلها المعتزّ، ودخل هشام بن أبي‌دلف بغداد[١].

وقال المسعودي: وظهر بالكوفة الحسين بن محمّد بن حمزة بن عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب[٢]، فسرّح إليه محمّد بن عبدالله بن طاهر من بغداد جيشاً عليه ابن خاقان، فانكشف الطالبي واختفىٰ لترك أصحابه له، وتخلّفهم عنه، وكان ذلك في سنة احدىٰ وخمسين ومائتين[٣].

وقال البيهقي: أُخذ بسرّمن رأىٰ وحمل إلىٰ واسط، وحبس في سنة مائتين واحدىٰ وسبعين، ومات في الحبس، وصلّىٰ عليه الموفّق بالله طلحة[٤].

وقال ابن الأثير: وفي سنة احدىٰ وخمسين ومائتين ظهر بالكوفة رجل من الطالبيين اسمه الحسين بن أحمد بن حمزة بن عبدالله بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب[٥]، واستخلف بها محمّد بن جعفر بن حسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن

---

(١) تاريخ الطبري ١١: ١٢٦ – ١٢٧، و ج ٩: ٣٢٨ ـ ٣٣٢ طبع دار المعارف بمصر.

(٢) النسب فيه تحريف.

(٣) مروج الذهب ٤: ٦٩.

(٤) لباب الأنساب ١: ٤١٥.

(٥) كذا أورد نسبه في الكامل، وهو غلط.

أبي طالب يكنّىٰ أباأحمد.

فوجّه إليه المستعين مزاحم بن خاقان، وكان العلوي بسواد الكوفة في جماعة من بني أسد ومن الزيدية، وأجلىٰ عنها عامل الخليفة، وهو أحمد بن نصير بن حمزة بن مالك الخزاعي إلىٰ قصر ابن هبيرة، واجتمع مزاحم وهشام بن أبي‌دلف العجلي، فسار مزاحم إلى الكوفة، فحمل أهل الكوفة العلوية علىٰ قتالهما، ووعدهم النصرة.

فتقدّم مزاحم وقاتلهم، وكان قد سيّر قائداً معه جماعة، فأتىٰ أهل الكوفة من ورائهم، فأطبقوا عليهم، فلم يفلت منهم أحد، ودخل الكوفة، فرماه أهلها بالحجارة، فأحرقها بالنار، فاحترق منه سبعة أسواق حتّىٰ خرجت النار إلى السبيع، ثمّ هجم على الدار التي فيها العلوي، فهرب، وأقام مزاحم بالكوفة، فأتاه كتاب المعتزّ يدعوه إليه، فسار إليه[١].

وقال العاصمي: خرج أيّام المستعين، فأسره المستعين وحبسه، ومات في الحبس[٢].

وذكره النويري في نهايته[٣].

أقول: قد وقع الاختلاف بين أرباب التراجم وأهل النسب في نسبه، ولعلّ الصحيح ما أثبتناه أوّلاً.

وأعقب من ولديه، وهما: محمّد السفن، وعبيدالله.

أعقاب محمّد بن الحسين بن محمّد الحرون

أمّا محمّد السفن بن الحسين بن محمّد الحرون، فأعقب من أربعة رجال، وهم: حمزة الوفي، وعلي، والحسن، وعبيدالله.

أمّا حمزة الوفي بن محمّد السفن، فأعقب من ثلاثة رجال: محمّد، والحسن، وزيد.

أعقاب عبيدالله بن الحسين بن محمّد الحرون

وأمّا عبيدالله بن الحسين بن محمّد الحرون، فأعقب من ولده: حسان.

أمّا حسان بن عبيدالله بن الحسين بن محمّد الحرون، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، ومحمّد الحرون.

---

(١) الكامل في التاريخ ٤: ٣٨٥.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨٧.

(٣) نهاية الأرب في فنون الأدب ٢٥: ٤٤.

أمّا أحمد بن حسان بن عبيدالله بن الحسين، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا محمّد الحرون بن حسان بن عبيدالله بن الحسين، فأعقب من ولده: محمّد العدل.

أمّا محمّد العدل بن محمّد الحرون بن حسان، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، وعلي، وحسان.

أمّا الحسين بن محمّد العدل بن محمّد الحرون، فأعقب من ولده: الحسن.

أعقاب الحسين بن حمزة مختلس الوصية

وأمّا أبو عبدالله الحسين الشقف بن حمزة مختلس الوصية بن عبيدالله الأعرج، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد يلقّب بـ«أبي الشقف»[١] وجميع عقبه بمصر يعرفون بـ«بني الشقف» والحسن له عقب بالبلخ، وعبدالله أولد بالمدينة وانقرض. وبنت اسمها: فاطمة.

أمّا محمّد بن الحسين الشقف بن حمزة مختلس الوصية، فأعقب من ولده: الحسين توفّي بمصر سنة خمس وتسعين ومائتين، وله عقب.

أمّا الحسين بن محمّد بن الحسين الشقف بن حمزة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوعلي عبيدالله، وأبويعلىٰ حمزة، أُمّهما بنت العتكي من عامّة مصر، ومحمّد، والحسن.

أمّا أبوعلي عبيدالله بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن حمزة مختلس الوصية، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: حسان الممرور له بقية، ومظلوم، وعبدالله.

وأمّا أبويعلىٰ حمزة بن الحسين بن محمّد بن الحسين الشقف، فأعقب من ولده: أبي القاسم محمّد المعروف بـ«ميمون» له عقب يقال لهم: بنو ميمون.

أمّا أبوالقاسم محمّد الميمون[٢] بن حمزة بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، والقاسم، وعبدالله، ولهم عقب بمصر يقال لهم: بنو حمزة.

أمّا القاسم بن محمّد الميمون بن حمزة بن الحسين، فأعقب من ولده: أبي الحسن محمّد العلوي الحسيني العبيدي المصري.

---

(١) في الشجرة: الشفف.

(٢) في العمدة: ميمون بن حمزة بن الحسين بن حمزة بن الحسين بن محمّد بن الحسين الشقف.

أمّا أبوالحسن محمّد[١] بن القاسم بن ميمون بن حمزة، فقال الذهبي: هو أخو أبي‌إبراهيم أحمد، وكان من كبراء المصريين، وجدّهما ميمون يروي عن أحمد بن عبدالوارث العسّال، توفّي محمّد في ذي‌القعدة سنة (٤٤٧)[٢].

وقال المقريزي: كان فيه خير وكرم، وحفظ القرآن، وجدّه الميمون بن حمزة كان محدّثاً بمصر. توفّي بمصر في ذي‌القعدة سنة سبع وأربعين وأربعمائة[٣].

وأمّا الحسن بن الحسين بن حمزة مختلس الوصية، فأعقب من ولده: علي ولده ببلخ.

أعقاب علي بن حمزة مختلس الوصية

وأمّا أبوالحسن علي بن حمزة مختلس الوصية، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن علي بن حمزة مختلس الوصية، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن علي بن علي بن حمزة مختلس الوصية، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن الحسين بن علي بن علي، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن أحمد بن الحسين بن علي بن علي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالقاسم علي، وأحمد، ومحمّد، وحيدر، ويحيىٰ.

أمّا أبوالقاسم علي بن الحسين بن أحمد بن الحسين، فأعقب من ولده: أحمد.

أعقاب جعفر الحجّة بن عبيدالله الأعرج

وأمّا جعفر الحجّة بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر، فكان زاهداً ما كان يفطر إلاّ أيّام العيد، وكان فصيحاً، وسمّته أتباعه الزيدية بالحجّة.

قال البخاري: كان القاسم بن إبراهيم طباطبا يقول: جعفر بن عبيدالله إمام من أئمّة آل محمّد صلى الله عليه وآله، وكانت لجعفر بن عبيدالله شيعة يسمّونه «الحجّة» كان يشبه في بلاغته وبراعته بزيد بن علي، وزيد بن علي بعلي بن أبي‌طالب عليه السلام، وكان أبوالبختري وهب بن

---

(١) وفي بعض المعاجم: أبوالحسن محمّد بن القاسم بن ميمون بن حمزة بن الحسين أو الحسن ابن محمّد بن حمزة بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني العبيدي المصري.

(٢) تاريخ الاسلام ٩: ٧٠٠ برقم: ٢٣٣.

(٣) المقفّى الكبير ٦: ٥٤٠ برقم: ٣٠٦٠.

وهب قد حبسه بالمدينة ثمانية عشر شهراً، فما أخرجه إلاّ في العيدين[١].

وقال ابن الطقطقي: كان من سادات بني هاشم فضلاً وورعاً ونسكاً وحلماً وشرفاً، كان يأمر بالمعروف، وينهىٰ عن المنكر والشرّ، وكانت له شيعة يسمّونه حجّة الله في أرضه، قالوا: كان جعفر بن عبيدالله يشبه بزيد الشهيد، وكان زيد يشبه بعلي بن أبي طالب عليه السلام في البلاغة والبراعة[٢].

وقال ابن عنبة: وفي ولده الامرة بالمدينة، ومنهم ملوك بلخ ونـقباؤها. وجـعفر بـن عبيدالله من أئمّة الزيدية، وكان له شيعة يسمّونه «الحجّة» وكان القاسم الرسّي ابن طباطبا يقول: جعفر بن عبيدالله إمام من أئمّة آل محمّد، وكان فصيحاً، وكان أبوالبختري وهب بن وهب قد حبسه بالمدينة ثمانية عشر شهراً، فما أفطر إلاّ في العيدين[٣].

وقال السخاوي: له ذكر في حفيده يحيى بن الحسن بن جعفر، وأنّه يلقّب «حجّة الله» وأنّه أصل بيت بني مهنّا أُمراء المدينة، قال أبوالقاسم ابن الطحّان في ترجمة إبراهيم بـن الحسين بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر هذا: سمعت يقول: سمعت عمّي يعقوب ابن طاهر يقول: دخل جدّي مسجد الرسول صلى الله عليه وآله عليه، فضرب ضربة بالسيف، فحمل إلىٰ منزله، فكان العوّاد يدخلون إليه، فكان يقول لهم: والله إنّ ضاربي ليدخل عـليّ فـيمن يعودني، فيقال له: فلم لم تعرّفنا به لنقتله؟ فيقول: والذي شاء لم أنطق لا عرّفت به، وبيني وبين الله عزّوجلّ، ومات في تلك الحال ولم يعرف به رحمه الله[٤].

وقال ابن شدقم: قال جدّي حسن المؤلّف طاب ثراه: كان سيداً شريفاً عفيفاً، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، جليل القدر، عالي الهمّة، عالماً عاملاً، فاضلاً كاملاً، ورعاً زاهـداً، صالحاً عابداً، تقياً نقياً ميموناً، قائماً ليله، صائماً نهاره، وكان أبوالقاسم طباطبا يـعظّمه ويجلّه ويقول: جعفر هو الحجّة من آل محمّد، فلقّب بذلك، فعظّمه الناس، ومالوا إليه، فبلغ خبره إلىٰ وهب بن وهب البختري والي المدينة من قبل هارون الرشيد العبّاسي، فحبسه

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ١١٣ ـ ١١٤.

(٢) الأصيلي ص ٣٠٦.

(٣) عمدة الطالب ص ٤٠٣.

(٤) التحفة اللطيفة ١: ٢٤٠ ـ ٢٤١ برقم: ٧٧٢.

ثمانية عشر شهراً، ولم يزل بالحبس صائماً نهاره، قائماً ليله، لم يفطر غير عيده، وفي ولده الامرة بالمدينة إلىٰ عامنا هذا سنة (٩٩٢). قلت: بالحقّ إمارتهم بها إلى عامنا هذا سنة (١٠٨٨)[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوعبدالله الحسين بسمرقند دخل بلخ وأعقب بها ملوكاً سادة نقباء. وأبومحمّد الحسن بالمدينة وفيه العدد والكثرة. وأبوعلي عبدالله بآمل.

أعقاب الحسين بن جعفر الحجّة

أمّا أبو عبدالله الحسين بن جعفر الحجّة، فكان محدّثاً جليلاً، وكان يجود بما في يده، ومات سنة ستّ وعشرين ومائتين، وعاش ثماني وأربعون سنة، فقيلت فيه المراثي، وحزن عليه من كان يعرفه، ومات عن جماعة من الولد.

وأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وأبومحمّد الحسن انتقل من سمرقند إلىٰ بلخ وقبره بها، وأُمّه زبيرية.

وللحسين بن جعفر الحجّة بنت اسمهما: زينب خرجت إلىٰ عمري علوي.

أمّا أحمد بن الحسين بن جعفر الحجّة، فأعقب من ولده: القاسم.

وأمّا أبومحمّد الحسن بن الحسين بن جعفر الحجّة، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم علي الجلاباذي النقيب ببلخ، له أولاد ببلخ وجلاباذ محلّة ببلخ وهراة.

ولأبي‌محمّد الحسن بن الحسين هذا بنتان، وهما: كلثوم خرجت إلىٰ إبراهيم بن يوسف الجعفري، وزينب امرأة العلوي العمري البلخي.

أعقاب علي النقيب بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجّة

أمّا أبوالقاسم علي النقيب بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجّة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالعبّاس محمّد. وأبوأحمد عبدالله[٢]. وأبوعلي عبيدالله الزاهد النقيب بهرات، له عقب كثير. وأبوأحمد الحسن.

أعقاب محمّد بن علي النقيب

أمّا أبوالعبّاس محمّد بن علي النقيب بن الحسن، فأعقب ببلخ من ولده: أبي‌الحسن

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ١٧٢ ـ ١٧٣.

(٢) في الشجرة: وقيل: اسمه محمّد.

محمّد - وقيل: أحمد - له عقب.

أعقاب عبدالله بن علي النقيب

وأمّا أبوأحمد عبدالله بن علي النقيب بن الحسن، فمن عقبه: أبي‌الحسن محمّد بن الحسين بن علي بن أبي‌الحسن محمّد بن عبدالله.

وأعقب أبوالحسن محمّد هذا من ثمانية رجال، وهم: أبوالبركات ضياءالدين، وأبوالحسن طاهر، وأبوعلي درج، والحسن، وأبوإبراهيم، وعلي، ومحمّد، وأبوالقاسم.

أمّا محمّد بن محمّد بن الحسين بن علي، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

وأمّا أبوالقاسم بن محمّد بن الحسين بن علي، فأعقب من ولده: أبي عبدالله.

أعقاب عبيدالله بن علي النقيب

وأمّا أبوعلي عبيدالله بن علي النقيب بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجّة، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن محمّد الزاهد ببلخ بسكّة المفتي.

أمّا أبوالحسن محمّد الزاهد بن عبيدالله بن علي النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم علي يعرف بـ«نودولت» النقيب ببلخ وله ببلخ أولاد، وأبوعلي عبيدالله الرئيس النقيب ببلخ يعرف بـ«يارخداي» ولكلّ منهم عدد وعقب فيهم النقابة والرئاسة والتقدّم والعلم والحشمة والجاه والمال.

أعقاب علي نودولت بن محمّد الزاهد بن عبيدالله

أمّا أبوالقاسم علي نودولت[1] بن محمّد الزاهد بن عبيدالله، فقال ابن شدقم: كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن الشمائل، عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً صالحاً عابداً، ورعاً زاهداً نقياً تقياً ميموناً رئيساً، نقيباً ذا جاه وحشمة وشرف نفس، وعفّة ومروءة وشهامة وحرمة، لزمه الأمير داود بيك وولد السلطان، وأخذا منه مائة ألف دينار ومائة ألف درهم، ثمّ حبسه وجعل عليه حراساً شديداً، فرأىٰ في منامه أميرالمؤمنين عليه السلام يأمره بإطلاقه وردّ ماله عليه، فلم يعتبر، فرآه في الليلة الثانية راكباً فرساً أشهب وبيده سيف وهو يقول له: يا داود مير بيك مر بإطلاق ولدي علي بودلة وردّ جميع ما أخذته منه فلم تعتبر، فقتلت الموكّلين به، فانتبه فزعاً مرعوباً، ثمّ ضرب داود مير بيك علىٰ وجهه

---

(١) في التحفة: بودلة.

فسقط جانباً من لحيته، فأمر بإطلاقه في الحال، ووجدوا الحرس عليه صرعىٰ، وردّ عليه جميع ما أخذه منه، ثمّ أعزّه وأكرمه وعظّمه[١].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوعبدالله الحسين، وأبوجعفر محمّد.

أمّا أبو عبدالله الحسين بن علي نودولت، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن محمّد يلقّب «نيكوروي» كان نقيب النقباء ببلخ.

أمّا أبوالحسن محمّد نيكوروي بن الحسين بن علي نودولت، فأعقب من عشرة رجال، وهم: أبوالحسين طاهر السيد الأجلّ له عقب كثير ببلخ فيهم النقابة بها، وأبوالفتح محمّد، وأبوعلي عبيدالله درج، وأبوإبراهيم إسماعيل، ونعمة، وأبوعلي الحسن، وأبوالبركات أحمد[٢]، وأبوالمجد علي، وأبوالقاسم علي، وأبوجعفر.

أمّا أبوالحسين طاهر بن محمّد نيكوروي، فأعقب من ولده: أبي‌جعفر شمس الدين السيد الأجلّ النقيب ببلخ.

أمّا أبوجعفر شمس الدين النقيب بن طاهر بن محمّد نيكوروي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد نظام الدين السيد الأجلّ النقيب ببلخ، والحسن تاج الدين السيد الأجلّ النقيب ببلخ.

أمّا محمّد نظام الدين بن أبي‌جعفر شمس الدين بن طاهر، فأعقب من ولده: محمّد قوام‌الدين علاء‌الملك، وكان سيداً جليلاً عالماً فاضلاً، كبير القدر، عظيم المنزلة، أحد أعيان الزمان، المبرز علىٰ جميع الأقران، ومن كمال إتقانه في الفضل أنّ فخر الرازي كان يقرأ عليه تفسيره للقرآن وجماعة من الأفاضل المختصّين بخدمته، فلم يكن يرضىٰ إلاّ بقراءة علاء‌الملك هذا، واختاره فخر الرازي ختناً له.

وأمّا الحسن تاج الدين بن أبي‌جعفر شمس الدين بن طاهر، فأعقب من ولده: أبي‌الحسين طاهر ضياء‌الدين السيد الأجلّ النقيب ببلخ.

وأمّا أبوجعفر محمّد بن علي نودولت، فأعقب من ولده: حيدر. وثلاث بنات.

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ١٧٣ ـ ١٧٤.

(٢) قال في الشجرة: وقيل: اسم أبي‌البركات الحسين.

أعقاب عبيدالله يارخداي بن محمّد الزاهد

وأمّا أبوعلي عبيدالله يارخداي بن محمّد الزاهد بن عبيدالله، فأعقب من ستّة رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسن محمّد العالم الشاعر المعروف بشرف السادة البلخي، والنقيب بكورة بلخ، وصاحب الديوان المشهور، وله عقب.

٢ ـ أبوإبراهيم الحسين، يلقّب بـ«نعمة» له ابنان.

٣ ـ أبوطاهر علي، نقيب النقباء بغزنة، يلقّب «تاج الشرف».

٤ ـ أبوالقاسم محمّد، النقيب بغزنة.

٥ ـ أبوطالب الحسن النقيب ببلخ. ٦ ـ أبومحمّد إبراهيم.

أعقاب محمّد العالم بن عبيدالله يارخداي

أمّا أبوالحسن محمّد العالم بن عبيدالله يارخداي، فقال الحافظ عبدالغفّار: السيد العالم، شيخ السادة وشرفهم، جمال الأفاضل بخراسان، من حسنات عصره، له الشرف الباذخ نسباً، والأدب الظاهر شرقاً وغرباً، والشعر والكتابة الفائقة الرائقة هزلاً وجدلاً، صار من كبراء أركان الدولة في وقته. دخل نيسابور وبلاد خراسان مراراً مع العسكر، وروى الأحاديث والأشعار. توفّي بنيسابور سنة خمس وستّين وأربعمائة، وحمل تابوته إلىٰ بلخ[١].

وقال الباخرزي: سيد السادات وشرفهم، وبحر العلماء ومغترفهم، وتاج الأشراف العلوية، المتفرّعين من الجرثومة النبوية، الشادخين غرر الآداب في أجبنة الأنساب، وهؤلاء متثوبة[٢] من الشرفين في الذروة العليا، وفي المجدين من أسنمة الدنيا، تنوس علىٰ عالم العلم ذوائبه، وتقرطس أهداف الآداب صوائبه، ولم يزل له أمام سرير الملك[٣] قدم صدق، يطلع في سماء الفخر بدره، ويوطىء أعناق النجوم قدره.

وأقلّ ما يعدّ من محصوله جمعه بين ثمار الأدب وأُصوله، ووصفه بأنّه ينثر فينفث في عقد السحر، ويحلق إلى الشعرىٰ إذا أسف، فأمّا الذي وراءه من العلوم الإلٰهية التي أجال

---

(١) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٦٧ برقم: ١١٩.

(٢) في الطبعة الأخيرة: وهو ولا مثنوية.

(٣) في اللباب: الملوك.

فيها الأفكار، وافتضّ منها الأبكار، فممّا لا يحصر ولا يحرز، ولا يعدّ ولا يحدّ.

وقد حضرت بغداد سنة خمس وخمسين[١]، وانحدرت منها إلى البصرة، فإذا ذكره الذي سار، ودوّخ الأمصار فطار، ونقّب الأقطاب والأقطار، وقد سبقني إليها، وترادف[٢] علىٰ أثري منه ما زاحمني عليها. ورأيت ديوان شعره في دار العلم[٣] ببغداد مدوّناً، يزن إلىٰ وراقته المستفيدون، أحمر منقّشاً، وأبيض مدوّراً.

وقد صحبته عشرين سنة، أرتدي في ظلال نعمه العيش الناعم، حتّىٰ عادت فراخ وسائلي قشاعم، فكم زممت إليه المطية، وركزت علىٰ مكارمه الحظية، مادحاً لما اشتهر على الألسنة من حسبه ونسبه، وآخذاً بحظّي من أدبه ونشبه، ولم يرتع ناظري في الروض الناضر إلاّ بتأمّلي مواقع أقلامه، ولا صار سمعي صدف اللئالي إلاّ بتقريظي روائع كلامه.

وليس استرواحي إلى التنويه باسمه، والإشادة بذكره، إلاّ نوع تعليل، ومتى احتاج النهار إلىٰ دليل، وما أنا في ترنّمي بذكراه، وتعطّري برباه، إلاّ النسيم نمّ على الروض بمسراه، والصبح بشّر بالشمس محياه.

وقد حملت كتابي هذا من مأثور منثوره، ونجوم منظومه، وكلماته العلوية في افتخاراته العلوية، وغزلياته المعشقة، وخمرياته المفسقة، بما يعلق من كعبة المجد والفخر، ويعقد تاجاً علىٰ مفرق الدهر، وله في النثر كلمات قصار، كلّ واحدة منها تقصار، وهي محذوّة علىٰ مثال الأمثال.

كقوله: من أراد معرفة الله، فلينظر في السماء والأرض كيف خلقتا، وقد دامتا فما خلقتا، وليعلم أنّ البناء لابدّ له من بانٍ، كالكتاب لابدّ له من بنانٍ.

وقوله: من استغنىٰ عن الدنيا، فكأنّه دعاها إلى الأمتاع[٤]، ومن حرص عليها فكأنّه أغراها بالامتناع.

الاجمال في الطلب والمداراة للنوب يؤميان إلى النجاح، ويؤمنان من الافتضاح.

---

(١) أي: سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

(٢) في الطبعة الأخيرة من الدمية: وعادت.

(٣) في اللباب: دار الكتب.

(٤) في اللباب: الاتباع.

الجود بالحقيقة بذل الحقّ، والبخل منعه، فمن منع الحقّ كان معذوراً، ومن بذل فوق الحقّ كان مبذوراً.

المجد الاستكثار من المحاسن، ومن استكثر منها فقد مجد، والنجدة الاستهانة بالموت، ومن استهان به فقد نجد.

أهنأ الجود بذل الإمكان على المكان. اللئيم من قصر عن الواجب من غير قصر في يديه، أو قصور فيما لديه. أقدم إذا وجدت مقدماً، فالجري بالظفر حري. والهائب خائب.

معاداة الأغنياء من عاداة الأغبياء؛ لأنّ الغني اعتزاؤه إلى الله، واعتزازه بصنع الله. الغني معان، ومن عادىٰ معاناً فقد عاد مهاناً.

إذا التهبت الخطوب فعليك بالخمود، فكلّ التهاب إلى انطفاء، وكلّ انقضاض إلى انقضاء. التواضع أمان من التقاطع، والتملّق أمان من التفرّق. التغافل عن بعض الأُمور تعافل، والتناعس في بعض الأُمور تكايس. ليس للفسوق سوق، ولا للرياء رواء.

من نظر في حكمته عدل في حكومته، من رقّ نجارك عن نجاره فلا تجاره. من قصر حسامك عن حسامه فلا تسامه.

إلىٰ أن قال: قلت: أبصر هذه البلاغة، كأنّ في كلّ لفظة منها حساماً يرد علىٰ طلبه، أو سناناً يلغ في كلبه، وهناك ما شئت من تناسب وتناسق، وتجانس وتطابق، واستعارة من أخبار، والتفاتة إلىٰ آثار، واختلاسة من أشعار، وإنّما اغترف منشيها من بحر غزير، إذا اغترف سواه من نهر أو غدير.

وهذا حين انتقل من نثار ورده إلىٰ نظام عقده، وابتدىء من تشبيهاته بما هو أبدع من برود الشباب، وأنقع من برود الشراب، ثمّ ذكر له قصيدة يمدح بها الوزير أبانصر أحمد بن محمّد بن عبدالصمد رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

إلىٰ غير ذلك من الأبيات والغزليات الفاخرة[١].

وقال البيهقي: كان مقدّم السادات ببلخ، وسيد العترة ببلخ، ثمّ ذكر كلام الباخرزي المتقدّم[٢].

---

(١) دمية القصر وعصرة أهل العصر ص ١٢٨ - ١٣٤ و ص ٢٨٣ ـ ٢٩٦ برقم: ٢٩٥.

(٢) لباب الأنساب ٢: ٥٦٨ - ٥٧٠.

وقال ابن الدبيثي: من أهل بلخ، شاعر فاضل، حسن الشعر، ذكر شجاع الذهلي أنّه قدم بغداد رسولاً، وأنّه سمع منه شيئاً من شعره. وذكره أبوالمعالي سعد بن علي الحظيري في كتاب زينة الدهر.

ومن شعره ما أنشد النقيب أبو عبدالله أحمد بن علي بن المعمّر، قال: أنشدني لنفسه:

أفدي بروحي من قلبي كوجنته ... في الوصف لا الحكم فالأحكام تفترق
أعجب بحرقة قلبٍ ما له لهب ... ومن تلهّب خدٍّ ليس يحترق[1]

وقال الذهبي: قدم رسولاً في سنة ستّ وخمسين وأربعمائة من السلطان ألب أرسلان، ومدح الإمام القائم، روىٰ عنه شجاع الذهلي، وأبوسعد الزوزني من شعره[2].

وقال أيضاً: له ديوان شعر مشهور، وقد حدّث عن عبدالصمد بن محمّد العاصمي صاحب الخطّابي. ومن نثره: معادة الأغنياء من عادات الأغبياء. الغني مُعان. ومن عادىٰ مُعاناً عاد مهاناً. ليس للفسوق سوق. ولا للرياء رواء. وعلّقت من شعره[3].

وقال الصفدي: من أهل بلخ صاحب النظم والنثر، قدم بغداد رسولاً من السلطان ألب أرسلان إلى الإمام القائم بأمر الله في سنة ستّ وخمسين وأربعمائة ومدح القائم، وحدّث عن الفقيه أبي علي الحسن بن أحمد الزاهد، روىٰ عنه أبوغالب الذهلي، وأبوسعد الزوزني، من شعره:

يا نظرة جلبت حتفي مفاجأة ... ما خلت أنّ حمامي حمّ في النظر
لله حاجبه المفدي كيف رمىٰ ... قلب المتيّم عن قوسٍ بلا وتر

ومنه قوله:

أفدي بروحي من قلبي كوجنته ... بالوصف لا الحكم والأحكام تفترق
أعجب بحرقة قلبٍ ما له لهب ... ومن تلهّب خدٍّ ليس يحترق

وقد أثنى الباخرزي في الدمية علىٰ هذا الشريف شرف السادة ثناءً كثيراً، وطوّل

---

(١) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي ١: ٣٩٨ برقم: ٢٤٣.

(٢) تاريخ الاسلام ١٠: ١٣٤ برقم: ٣١١.

(٣) تاريخ الاسلام ١٠: ٢٢٦ برقم: ١٥٣.

ترجمته، فراجع[١].

وذكره السيد الأمين في أعيانه[٢].

وأعقب من ولده: أبي المحاسن محمّد كان يخدم نظام الملك.

أمّا أبوالمحاسن محمّد بن محمّد العالم، فأعقب من خمسة رجال، وهم: جعفر، وأبوعلي عبيدالله، وعلي، والمرتضىٰ، وأبوإبراهيم.

أعقاب الحسين نعمة بن عبيدالله يارخداي

وأمّا أبوإبراهيم الحسين نعمة بن عبيدالله يارخداي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالمعالي محمّد الفقيه مصنّف كتاب بيان الأديان بالفارسية وله ثلاثة بنين، وأبوالمحاسن علي تولّى النقابة بمرو بعد السيد الأجلّ أبي القاسم الموسوي، أُمّه خديجة بنت السيد الاجلّ أبي القاسم نودولت.

أمّا أبوالمعالي محمّد بن الحسين نعمة بن عبيدالله يارخداي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: نعمة، ومحمّد، وأبوعلي.

وأمّا أبوالمحاسن علي بن الحسين نعمة، فأعقب من ولده: يلقّب بـ«ذي الفخرين»[٣].

أعقاب علي النقيب بن عبيدالله يارخداي

وأمّا أبوطاهر علي النقيب بن عبيدالله يارخداي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوعلي عبدالله[٤] نديم السلطان ونقيب النقباء بغزنة، وأبوالقاسم محمّد نقيب النقباء بغزنة.

أمّا أبوالقاسم محمّد بن علي النقيب، فأعقب من ولده: علي.

أعقاب الحسن بن عبيدالله يارخداي

وأمّا أبوطالب الحسن بن عبيدالله يارخداي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن علي الفقيه الفاضل البلخي، وأبوالقاسم جعفر السيد الأجلّ له ولد.

أمّا أبوالحسن علي الفقيه بن الحسن بن عبيدالله يارخداي، فقال البيهقي: هو والد

---

(١) الوافي بالوفيات ٤: ٢١ - ٢٤ برقم: ١٤٧٣.

(٢) أعيان الشيعة ٩: ٣٩٧، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٢٣٥ ـ ٢٤٥ برقم: ٥٠٠.

(٣) لم يذكر اسمه.

(٤) في الشجرة: عبيدالله.

السيد الأجلّ شرف الدين، من أغصان تلك الدوحة العليا، ومن أزهار تلك الروضة الغنا، قال الشيخ أبوعامر الجرجاني: رأيته يروي بين يدي عمّه شعره:

وأســـــارير وجـــهه يـــبرق ولسانه بالحمد والشكر ينطق

وشعره مذكور في كتاب قلادة الشرف، ومن منظومه قوله:

أذقت وحجري بالمدامـع سـرّق وقـــلبي إلىٰ شـرفي رامـه شـنّق
وما زلت أحـمي بـالنصر مـهجة يكـــرّ عـــليها للـــصيابة فـيلق
لقد نـال أعـناق النـباهة مـن له بـــخدمة مـــولانا الوزيـر تـعلّق
وزير عبد المـلك حـصناً مـمنّعا ومن رأيه للحصن سور وخـندق
يـفوح إليـنا مـن نسـيم خـصاله أريح كريح المسك بل هي أعنق
أعـــزّ له فـي كـلّ حـلبة سـؤدد مساع إلىٰ نيل المحامد سـبّق[1]

وأعقب من رجلين، وهما: أبومحمّد الحسن العالم المحدّث يلقّب بـ«شرف الدين» له عقب، وأبو عبدالله الحسين يلقّب بـ«تاج الدين» أُمّهما فاطمة بنت السيد محمّد بن عبدالله.

أمّا أبومحمّد الحسن بن علي الفقيه بن الحسن بن عبيدالله يارخداي، فكان عنده شعرة رسول الله صلى الله عليه وآله ونعله وقصعه وعصاه، وأعقب من ولديه، وهما: إسماعيل، وعلي.

أمّا إسماعيل بن الحسن بن علي الفقيه، فأعقب من ولده: أبي‌جعفر محمّد فخرالدين، رآه البيهقي بنيسابور في شهور سنة تسع وثلاثين إلىٰ أواخر شهور سنة اثنين وأربعين وخمسمائة، قال: وكان بنيسابور مقيماً، وكان في خدمة السلطان الخاقان محمود بن محمّد نعراخان حين كان الخاقان بسمرقند، وكان بعد ذلك في خدمته إلىٰ أن قضىٰ نحبه ذلك السيد[2].

أمّا أبوجعفر محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن علي الفقيه، فأعقب من ولده: الحسين جمال الدين.

وأمّا علي بن الحسن بن علي الفقيه، فأعقب من ولده: القاسم.

أمّا القاسم بن علي بن الحسن بن علي الفقيه، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن،

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٥٧٠ - ٥٧١، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٢٣٢ ـ ٢٣٣ برقم: ٣٤٨.

(٢) لباب الأنساب ٢: ٥٧١.

وأبوالمعالي الحسن.

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن علي الفقيه بن الحسن بن عبيدالله يارخداي، فأعقب من ولده: علي النقيب بطخارستان.

وأمّا أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن عبيدالله يارخداي، فأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب الحسن بن جعفر الحجّة

وأمّا أبومحمّد الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيدالله الأعرج، فكان جواداً ذا منزلة، مات سنة احدىٰ وعشرين ومائتين، وله سبع وثلاثون سنة.

قال ابن الطقطقي: كان سيداً جليلاً نبيلاً سخياً حبيباً، وكان مآلفاً لا يفارقه جماعة، مات في عنفوان شبابه في سنة احدىٰ وعشرين ومائتين، وهو ابن سبع وثلاثين سنة، وشهد جنازته الخلق الكثير من الطالبيين وغيرهم، وقال بعض بني جعفر يرثيه:

ألا يا عين جودي واستهلّي ... فقد هلك المرفّع والضعيف
وقد ذلّت رقاب الناس طرّاً ... وأودى العزّ والفعل الشريف
غداة ثويّ صميم بني لؤيّ ... وخير الناس والبرّ العطوف
وفي يحيىٰ لنا خلفٌ وعزّ ... ورغدٌ ما تخطّته الحتوف[1]

وأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالحسين[2] يحيى العقيقي أمير المدينة النسّابة صاحب كتاب النسب، أُمّه رقية بنت يحيى بن سليمان بن الحسين الأصغر، وله ولأولاده محلّ جليل وعقب منتشر. وأحمد الأعرج، له عدّة أولاد لبعضهم عقب. وأبوعلي عبيدالله بآمل وله عقب. والحسن.

أعقاب يحيى العقيقي النسّابة

وأمّا أبوالحسين يحيى العقيقي بن الحسن بن جعفر الحجّة، فكان عالماً فاضلاً محدّثاً صدوقاً فصيحاً بليغاً نسّابة، وكان أحد علماء العترة، عارفاً بأُصول العرب وفروعها وقصصها ودروبها، حافظاً لأنسابها ووقايع الحرمين وأخبارها، له كتاب مشهور حسن في النسب، وهو أوّل من صنّف من الطالبية في النسب، وكان إليه رعاية أهل المدينة ونقابتهم،

---

(١) الأصيلي ص ٣٠٦ - ٣٠٧.

(٢) في التهذيب: أبوالحسن.

وتوفّي سنة سبع وسبعين ومائتين.

أقول: روىٰ عنه ابن ابنه الحسن بن محمّد بن يحيىٰ، وهو عن إدريس بن محمّد بن يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن، وأحمد بن عبدالله بن موسىٰ، وإسماعيل بن يعقوب[١]، وأحمد بن يحيى بن محمّد بن سعيد الهمداني[٢].

وعن محمّد بن ميمون البزّاز[٣]. وعن أبي محمّد الأنصاري[٤]. وعن أبي جعفر محمّد ابن إسماعيل[٥]. وعن داود بن القاسم[٦]. وعن محمّد بن القاسم الشيباني[٧]. وعن يعقوب بن يزيد[٨]. وعن شيخ من أهل الري قد علت سنّه[٩]. وعن الزبير بن أبي بكر[١٠]. وعن أبي نصر[١١].

وعن أبي الحسن بكّار بن أحمد الأزدي[١٢]. وعن الحسن بن يحيىٰ[١٣].

وعن إسماعيل بن يعقوب[١٤]. وعن غير واحد من أصحابه ومشايخه[١٥]. وعن

---

(١) الارشاد ٢: ١٤٠.

(٢) الأغاني ٩: ١٩٦، و ١٢: ٢٥٤، و ١٦: ١٤٧.

(٣) الارشاد ٢: ١٤١.

(٤) الارشاد ٢: ١٤١.

(٥) الارشاد ٢: ١٥٠.

(٦) الارشاد ٢: ١٥١.

(٧) الارشاد ٢: ١٦٠.

(٨) الارشاد ٢: ١٦١.

(٩) الارشاد ٢: ١٦٢.

(١٠) الارشاد ٢: ١٦٣.

(١١) الارشاد ٢: ١٦٦.

(١٢) الارشاد ٢: ١٧١.

(١٣) الارشاد ٢: ١٧٢.

(١٤) الاشاد ٢: ٢٣٢.

(١٥) الارشاد ٢: ٢٣٣.

إسماعيل بن موسىٰ[١]. وعن هاشمية مولاة رقية بنت موسىٰ[٢]. وعن موسى بن سلمة[٣]. وعن هارون بن محمّد بن موسى الفروي[٤].

قال النجاشي: العالم الفاضل الصدوق، روىٰ عن الرضا عليه السلام. صنّف كتباً، منها: كتاب نسب آل أبي طالب، كتاب المسجد. أخبرنا محمّد بن عثمان بن الحسن النصيبي، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن، قال: حدّثنا جدّي[٥].

وقال الشيخ الطوسي: له كتاب المسجد تأليفه، أخبرنا به جماعة عن التلعكبري عنه، وله كتاب المناسك عن علي بن الحسين عليهما السلام، أخبرنا به أحمد بن محمّد بن موسى عن ابن عقدة عنه، وله كتاب نسب آل أبي طالب، أخبرنا به أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن أبي محمّد ابن أخي طاهر، عن جدّه يحيى بن الحسن رضي الله عنه، وأخبرنا به أيضاً أبوعلي بن شاذان، عن ابن أخي طاهر عنه[٦].

وذكره أيضاً في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: له كتاب نسب آل أبي طالب، روىٰ ابن أخي طاهر عنه[٧].

وقال ابن الطقطقي: السيد الفاضل الديّن الخيّر النسّابة المصنّف، أظنّ أنّه أوّل من جمع الأنساب بين دفّتين، هو أوحد رجال الإمامية، وكان إلىٰ بنيه إمارة المدينة، وهي في عقبه إلىٰ يومنا هذا.

صنّف كتاب نسب آل أبي طالب، ابتدأ فيه بولد أبي طالب عبدمناف بن عبدالمطّلب بن هاشم لصلبه، ثمّ بولدهم بطن بعد بطن إلىٰ قريب من زمانه، وهو كتاب حسن ما رأيت في مصنّفات الأنساب أحسن ولا أعدل ولا أنصف ولا أرصن منه.

---

(١) الارشاد ٢: ٢٤٥.

(٢) الارشاد ٢: ٢٤٥.

(٣) الارشاد ٢: ٢٦٠.

(٤) الأغاني ١٢: ٢٥٢.

(٥) رجال النجاشي ص ٤٤١ - ٤٤٢ برقم: ١١٨٩.

(٦) الفهرست ص ١٧٨ - ١٧٩ برقم: ٧٨٠.

(٧) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٥٠ برقم: ٦٣٩٧.

ولد الأمير أبوالحسين يحيى النسّابة في المحرّم سنة أربع عشرة ومائتين بمدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله بالعقيق في قصر عاصم، وتوفّي سنة سبع وسبعين ومائتين بمكّة، وصلّىٰ عليه هارون بن محمّد العبّاسي أمير مكّة يومئذ. وله عقب كثير منتشر في الدنيا، وكان من أجواد بني هاشم وساداتهم وعظمائهم رحمه الله تعالىٰ ورضي الله عنه[١].

وقال ابن شدقم: مولده بالمدينة سنة (٢١٤) كان عالماً فاضلاً كاملاً ورعاً زاهداً صالحاً عابداً تقياً نقياً ميموناً فصيحاً بليغاً محدّثاً جامعاً حاوياً، عارفاً بأُصول العرب وفروعها وقصصها ودروبها، حافظاً لأنسابها ووقائع الحرمين وأخبارها، ولهذا لقّب بالنسّابة، ولم يسبقه علىٰ جمعه لأنسابهم سابق، والكلّ لأثره لاحق، توفّي رحمه الله بمكّة المشرّفة سنة (٢٧٧) وقبر بإزاء جدّته خديجة الكبرىٰ[٢].

وذكره العلاّمة الحلّي، والتفرشي نقلاً عن النجاشي والشيخ الطوسي[٣].

وأعقب من عشرة رجال، وهم:

١ ـ أبوالقاسم[٤] طاهر الأمير بالمدينة، أُمّه من بني زهرة، توفّي في سنة ثلاث عشر وثلاثمائة، وهو بطن وله عقب، ويقال لولده: الطاهريون.

٢ ـ أبوالعبّاس عبدالله، أُمّه ميمونة بنت الحسين بن جعفر الحجّة، وله أربعة عشر ابناً لبعضهم أعقاب.

٣ ـ أبوالحسن[٥] علي الأصغر، أُمّه ميمونة بنت الحسين بن جعفر الحجّة، وله عقب بالرملة والحجاز ومصر والموصل وبغداد فيهم قلّة.

٤ ـ أبوالحسن محمّد الأكبر العالم النسّابة، له عقب ببغداد والشام.

٥ ـ أبو عبدالله جعفر بالمدينة، أُمّه مخزومية، وله عقب.

---

(١) الأصيلي ص ٣٠٧.

(٢) تحفة الأزهار ٢: ١٧٦. وراجع: منية الراغبين ص ١٨٥ ـ ١٨٦.

(٣) خلاصة الأقوال ص ٢٩٣ برقم: ١٠٨٥، نقد الرجال ٥: ٦٥ برقم: ٥٧٦٠، المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٤٢٧ ـ ٤٣٣.

(٤) في اللباب: أبوالحسين، وفي التحفة: أبوالحسن.

(٥) في المنتقلة: أبوالحسين، وفي التحفة: أبوأحمد.

٦ ـ أبوالحسن[١] إبراهيم الأكبر، أُمّه ميمونة بنت الحسين بن جعفر الحجّة، وله عقب بواسط والموصل.

٧ ـ أبوجعفر[٢] أحمد الأعرج، له عقب.

٨ ـ يحيىٰ. ٩ ـ حمزة. ١٠ ـ القاسم.

أعقاب طاهر بن يحيى النسّابة

أمّا أبوالقاسم طاهر الأمير بن يحيى النسّابة، فكان له صيت وتقدّم بالكوفة، وكان عالماً محدّثاً نسّابة بالمدينة شيخاً بالحجاز وكان من أكابر السادات، وفي ولده البيت والامارة بالمدينة، وكان من جلالة القدر بحيث انّ بني إخوته يعرف كلّ منهم بابن أخي طاهر. قال أبوالفرج: كتب إلينا أنّ صاحب الصلاة بالمدينة دسّ سمّاً إليه فقتله، وكان سيداً فاضلاً، وقد روىٰ عن أبيه وغيره، وكتب عنه أصحابنا[٣].

وقال الذهبي: روىٰ عن أبيه، وعنه أبوبكر ابن المقرىء[٤].

وقال السخاوي: يروي عن أبيه، وعنه ابناه يعقوب، وأبوبكر بن المقرىء، مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة[٥].

وقال التنوخي: حدّثني أبوالحسن أحمد بن يوسف الأزرق، قال: حدّثني أبوالقاسم علي بن الأخزر المشهور بعلم النحو، وكان نبيلاً جليلاً ثقة مرتفعاً عن الكذب، قال: حججت، فدخلت إلىٰ طاهر بن يحيى العلوي أُسلّم عليه، فجاءه رجل فقبّل رأسه ويديه، وأخذ يعتذر إليه، فقال: لا تعتذر، فقد زال ما في نفسي، وقبلت عذرك، وإن شئت أخبرتك عن قصدك إيّاي، وسبب عذري لك من قبل أن تخبرني، فتعجّب الرجل، وقال: افعل يا سيدي.

قال: إنّك رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في منامك، فعاتبك علىٰ قطع عادتك عنّي إذا دخلت

---

(١) في العمدة والتحفة: أبوإسحاق.

(٢) في التحفة: أبوالحسن.

(٣) مقاتل الطالبيين ص ٤٥٠.

(٤) تاريخ الاسلام ٧: ٢٨١ برقم: ١٥٧.

(٥) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٤٦٧ برقم: ١٨٥٢.

المدينة، وإنّك طويتني عدّة حجج دخلت فيها إلى المدينة ولم تجئني، فقلت له: إنّ الحياء منعك عن قصدي، وإنّك لا تأمن أن لا أبسط عذرك، فقال لك: إنّي آمر طاهر ببسط عذرك، فلا تجف ولدي وصله، فجئت إليّ، فقال الرجل: كذا والله كان، فمن أين لك يا سيدي هذا؟ قال: أتاني رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام، وأخبرني بما جرىٰ بينكما علىٰ هذا الشرح.

وقال ابن شدقم: كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً فصيحاً بليغاً تقياً نقياً ميموناً رئيساً مقرياً كريماً سخياً، ذا همّة عالية ومروءة وشهامة، جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، سيداً شريفاً عفيفاً، حسن الشمائل، جمّ الفضائل، رئيساً ممدوحاً، مدحه أبوالحسين أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبدالصمد الجعفي الكندي الكوفي المتنبّي بهذه القصيدة، ثمّ ذكر القصيدة بطولها[١].

وأعقب من ثمانية رجال، وهم:

١ ـ أبوعلي[٢] عبيدالله الأمير الرئيس بالمدينة والعقيق، توفّي في صفر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة بالمدينة، وهو فخذ، وأُمّه فاطمة بنت حمزة بن عبيدالله الأعرج[٣]، وفي ولده الامارة.

٢ ـ أبو جعفر محمّد، يعرف بـ«ميمون» له أعقاب.

٣ ـ أبوالحسين يحيى المعروف بـ«الشويخ المبارك» العالم المحدّث، له أولاد لهم عقب بمكّة والحجاز ومصر والرملة.

٤ ـ أبو عبدالله[٤] الحسين فخذ، له أولاد وعقب بمصر والرملة.

٥ ـ أبومحمّد الحسن، كان بالمدينة والعقيق ومات بمصر، وهو فخذ.

٦ ـ أبويوسف يعقوب بالمدينة والعقيق، وتوفّي بمصر، له أولاد كثيرة، وهو فخذ.

٧ ـ أبوعلي محمّد، له عقب قليل، وقيل: انقرض.

٨ ـ أحمد، درج.

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ١٧٧ ـ ١٨٠.

(٢) في اللباب: أبومحمّد.

(٣) في الشجرة: فاطمة بنت أحمد بن عبيدالله بن حمزة بن عبيدالله الأعرج.

(٤) في الفخري وقيل: أبوتراب.

أعقاب عبيدالله الأمير بن طاهر بن يحيى النسّابة

أمّا أبوعلي عبيدالله الأمير بن طاهر بن يحيى النسّابة، فكان شيخاً جليلاً صالحاً. وأعقب من عشرة رجال، وهم: ١ ـ أبوجعفر محمّد، سيد الناس في عصره بمصر والحجاز، وكان يعرف بـ«مسلم»[١] أُمّه أُمّ كلثوم بنت علي بن يحيى النسّابة، وله اثنا عشر ابناً، وهو عشيرة له عقب. ٢ ـ أبوالعمارة حمزة، له أعقاب. ٣ ـ أبوجعفر محمّد، له ولد. ٤ ـ أبوأحمد القاسم، أُمّه حليمة بنت شعيب بن أبي‌الجودي من أهل مصر، وله أحد عشر ابناً، وهو عشيرة بالمدينة. ٥ ـ أبوالحسين عيسى الأكبر، له ولد. ٦ ـ أبوالحسن إبراهيم، له تسعة بنين، وهو عشيرة سيّد الناس. ٧ ـ أبومحمّد طاهر في صحّ. ٨ ـ الحسن. ٩ ـ أبومحمّد عبدالله[٢] كان سيّداً متقدّماً وانقرض عقبه. ١٠ ـ عيسى الأصغر.

أعقاب محمّد مسلم بن عبيدالله الأمير بن طاهر

أمّا أبوجعفر محمّد مسلم بن عبيدالله الأمير بن طاهر، فكان نقيباً عالماً فاضلاً كريماً محدّثاً كبيراً ديّناً كثير المحاسن، وروىٰ كتاب الزبيري في النسب، وكان عاقلاً ممدّحاً، وكان رئيساً بمصر وسيد آل أبي‌طالب بها وبالحجاز، وكان قريباً من السلطان محتشماً، ويعرفه المصريون بـ«مسلم العلوي».

قال ابن الفوطي: ذكره الحافظ أبوالفرج ابن الجوزي في كتاب كشف النقاب عن الأسماء والألقاب، وقال: لقّب تفاؤلاً بالسلامة، حدّث بحديث كثير عن أبي‌قطن عمرو بن الهيثم وغيره[٣].

وقال الذهبي: سمع من جدّه طاهر، ومحمّد بن إبراهيم الديبلي، وأبي‌بشر الدولابي، والخضر بن داود. سمع كتاب النسب للزبير. روىٰ عنه الدارقطني، هو حافظ نبيل[٤].

وقال ابن عنبة: كان أميراً شريفاً، جمّ الفضائل والمحاسن، قطن بمصر، وروىٰ كتاب الزهري في النسب، وكان قريباً من السلطان محتشماً، ويعرفه المصريون بـ«مسلم

---

(١) في الفخري: سلّم.

(٢) في الشجرة: أبومحمّد عبيدالله وقيل: اسمه عبدالله، والأصحّ هو الثاني.

(٣) مجمع الآداب ٥: ٢٢٨ ـ ٢٢٩ برقم: ٤٩٧٨.

(٤) تاريخ الإسلام ص ٤٦٦. وفيات عشر السبعين وثلاثمائة.

العلوي» وكان المعزّ الفاطمي بمصر قد وجد في داره أو علىٰ منبره رقعة فيها :

إن كـــنت مـن آل أبـي طالب ... فاخطب إلىٰ بعض بني طـاهر
فـــإن رآك القـوم كـفواً لهـم ... في باطن الأمر وفـي الظـاهر
فـــأُمّ مـــن خـالف خـوزية ... يـعضّ مـنها البـطن بـالآخر

وكانت أُمّ جدّهم محمّد بن عبدالله بن ميمون علىٰ ما يقال: خوزية، فـلهذا عـرّض الشاعر بها، فلمّا قرأ المعزّ الرقعة خطب إلىٰ مسلم بن عبيدالله بن طاهر احدىٰ بناته لابنه العزيز فلم يجبه، واعتذر بأنّ كلاًّ من بناته في عقد واحد مـن أقـربائه، فـحبسه المـعزّ واستقصىٰ[1] أمواله ولم ير بعد ذلك، فيقال: إنّه أهلكه في الحبس، ويقال: إنّه هرب وهلك في بعض بوادي الحجاز .

وذهب ابن ابنه الحسن بن طاهر إلى المدينة المشرّفة وتأمّر بها واختصّ ابـن عـمّه أباعلي بن طاهر، وألقىٰ إليه مقاليد أمره، فلمّا توفّي قام أبوعلي مـقامه، ثـمّ بـعد وفـاة أبي‌علي قام مقامه ابناه هاني ومهنّا، فامتعص الحسن بن طاهر بن مسلم من ذلك، وفارق الحجاز ولحق بالسلطان محمود بن سبكتكين بغزني، واتّفق أن قدم التـاهرتي العـلوي رسولاً من مصر، فاتّهم بفساد الاعتقاد لما تحمّله من رسالة الاسماعيلي، وادّعىٰ عليه الحسن بن طاهر بن مسلم الدعوىٰ في النسب، فخلّي بينه وبينه، فقتله بحضور السلطان، ثمّ طلب تركته فلم يعط منها شيئاً[2] .

وقال السيوطي: قال أبوجعفر مسلم بن عبدالله[3] بن طاهر: كنت أُساير كافور يوماً، وهو في موكب خفيف، فسقطت مقرعته من يده، فبادرت بالنزول، وأخذتها من الأرض ودفعتها إليه، فقال: أيّها الشريف! أعوذ بالله من بلوغ الغاية، ما ظننت أنّ الزمان يـبلغني حتّىٰ يفعل بي هذا ـ وكاد يبكي ـ أنا صنيعة الأُستاذ ووليه، فلمّا بلغ باب داره ودّعـته وسرت، فإذا أنا بالبغال والنجائب بمراكبها، وقال أصحابه: أمر الأُستاذ بحمل هذا إليك،

---

(١) واستصفىٰ ـ خ .

(٢) عمدة الطالب ص ٤٠٨ ـ ٤٠٩ .

(٣) الصحيح: عبيدالله .

وكان ثمنها يزيد علىٰ خمسة عشر ألف دينار[١].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسين[٢] طاهر المليح الأمير الشاعر بالمدينة، أُمّه ميمونة بنت الأمير جعفر بن يحيى النسّابة، وله تسعة بنين. ٢ ـ أبوإسماعيل إبراهيم له عقب. ٣ ـ أبو عبدالله جعفر قتل. ٤ ـ يحيىٰ. ٥ ـ أبوالقاسم طاهر درج.

أعقاب طاهر المليح بن محمّد مسلم بن عبيدالله الأمير

أمّا أبوالحسين طاهر المليح بن محمّد مسلم بن عبيدالله الأمير، فقال ابن الفوطي: ذكره أبوالغنائم الزيدي النسّابة، وقال: كان طاهر شاعراً أديباً، وحدّثني أبوالحسن بن محمّد، وقال: اجتمعت بطاهر المليح في المدينة علىٰ ساكنها أفضل السلام، وكان إذ ذاك أميرها، فدعاني يوماً، فحضرت وحضر أولاده على المائدة وهم سودان، فقلت: أيّها الأمير عيّرت نسل رسول الله ﷺ بالسوداوات، فقال: هنّ سخيات، فقلت: لا عين فضحك، وأنشدني فيهم:

أولاد بازٍ نشوا في رأس مرقبة ... عيطاء شاهقة زلّت مراقيها

عاشوا زماناً خيار الطير يطعمهم ... باز كسور وخير الطير بازيها

ألفوا لآبائهم بنيان مكرمة ... فشيّدوها وزادوا في معاليها[٣]

وأعقب من ولده: أبي محمّد الحسن الأمير بالمدينة وله أخبار، وانتقل من المدينة إلىٰ بست ومات بها، وله أولاد كثيرة وإخوة وعقب منهم بمصر والمدينة والقاهرة وخراسان وبست.

أعقاب الحسن بن طاهر المليح بن محمّد مسلم

أمّا أبومحمّد الحسن بن طاهر بن محمّد مسلم، فكان فاضلاً كريماً شاعراً نسّابة، وكانت له حشمة وفيه إقدام، وهو الذي تولّىٰ قتل التاهرتي، ثمّ طالب بتركته فلم يعط منها شيئاً[٤].

---

(١) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ٢: ١٩.

(٢) في التحفة: أبوالحسن.

(٣) مجمع الآداب ٥: ٤٩٤ - ٤٩٦ برقم: ٥٥٥٩، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٩٥ برقم: ٢٧٢.

(٤) راجع: منية الراغبين ص ٢٤١ ـ ٢٤٢.

قال أبوالغنائم النسّابة في كتاب نزهة العيون: حكى الشريف حسن ابن المليح قال: قدمت علىٰ بكجور نائب دمشق. قلت: وليها في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. قال: فأتيته وأنا شابّ، وكان يحبّ العلويين، وكان أبي إذ ذاك أمير المدينة، فنزلت في فندق الطائي بسوق القمح من دمشق، وأهديت له شعراً من شعر النبي صلى الله عليه وآله، فذكر الحكاية، وأنّ بكجور وصله بأشياء.

فلمّا خرج قال بعض الحاضرين: كيف يكون هذا شعر رسول الله صلى الله عليه وآله ولعلّه من شعر أهل بيته، قال: فتغيّر عليّ ثاني يوم، ثمّ بلغني ذلك، فتألّمت وجئته، وقلت: أشتهي تردّ عليّ هديتي، فأحضره، فطلبت منقل نار، فأُحضر، فوضعت الشعر، وكان أربع عشرة شعرة علىٰ ذلك الحجر، فلم يحترق، فبكى الأمير، وقال: يا حيانا من رسول الله صلى الله عليه وآله وبالغ في كرامتي، حتّىٰ أنّني لمّا ركبت أخذ بركابي وقبّل رجلي[1].

وأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي، وكان خطيباً شاعراً وافر العقل مليح السداد.

أعقاب إبراهيم بن محمّد مسلم بن عبيدالله الأمير

وأمّا أبوإسماعيل إبراهيم بن محمّد مسلم بن عبيدالله الأمير، فمن عقبه: سليمان شرف الدين بن داود بن سعيد بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم.

وكان سليمان شرف الدين هذا فقيهاً حافظاً للقرآن العزيز فاضلاً، يعرف بذلك كافور، إشارة إلىٰ أمين الدين كافور الظاهري.

أعقاب القاسم بن عبيدالله الأمير بن طاهر بن يحيى النسّابة

وأمّا أبوأحمد القاسم بن عبيدالله الأمير بن طاهر بن يحيى النسّابة، فأعقب من ستّة رجال، وهم: ١ ـ أبوهاشم داود الأمير بالمدينة والعقيق وهو فصيلة. ٢ ـ أبومحمّد الحسن، أُمّه أُمّ ولد، وله ولدان بمصر والمدينة. ٣ ـ أبوالفضل جعفر، كان شاعراً أديباً، له ثلاثة أولاد بالمدينة، ومنهم بنو النقيب يعرفون ببيت المدني بالحلّة والكوفة. ٤ ـ أبوالحسن موسىٰ غرارة يلقّب «صبرة» له ولد بالمدينة، لقيه أبوالغنائم الدمشقي بمصر سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، وكان أسود اللون. ٥ ـ أبو عبدالله الحسين درج عن بنت. ٦ ـ عبدالله.

---

(١) تاريخ الاسلام ص ٤٠٧. وفيات قبل الأربعمائة.

أعقاب داود الأمير بن القاسم بن عبيدالله الأمير

أمّا أبوهاشم داود الأمير بن القاسم بن عبيدالله الأمير، فأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ أبوعمارة حمزة المهنّا الأمير بالمدينة، له أولاد لهم أولاد وإخوة لهم جلالة ورئاسة وأعقاب فيهم كثرة. ٢ ـ أبومحمّد الحسن الأمير الزاهد، وكان خيّراً ديناً. ٣ ـ أبو عبدالله الحسين الزاهد الأمير بعد أخيه. ٤ ـ أبومحمّد سليمان هاني. أُمّهم فاطمة بنت مسلم بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى النسّابة. ٥ ـ عليان.

أعقاب حمزة المهنّا بن داود الأمير بن القاسم

أمّا أبوعمارة حمزة المهنّا بن داود الأمير بن القاسم بن عبيدالله الأمير، فكان سيداً جليلاً رئيساً أميراً بالمدينة. وأعقب من اثني عشر رجلاً، وهم: ١ ـ عبدالله قتله الهاشميون غدراً وأُخذ بثأره. ٢ ـ عبيدالله الأُطروش. ٣ ـ ومحمّد المعروف بسبيع، له عقب يقال لهم: السبعة. ٤ ـ الحسن. ٥ ـ أبو مالك الحسين شهاب الدين الأمير بعد عمّه، وله عقب كثير. ٦ ـ أبومحمّد هاني وهو سليمان[1]. ٧ ـ أبو عبدالله الحسين الأكبر رهط. ٨ ـ أبومحمّد الحسين الزاهد الأمير بعد أخيه له ولد. ٩ ـ عبدالملك. ١٠ ـ عبدالواحد. ١١ ـ عبدالوهّاب وولده قضاة المدينة. ١٢ ـ علي يلقّب «ذؤيب» وما منهم إلاّ وله عدّة من أولاد ذكور، وفيهم كرم وعقب، ولهم لسن ومنّة.

أعقاب عبدالله بن حمزة المهنّا بن داود الأمير

أمّا عبدالله بن حمزة المهنّا بن داود الأمير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ١ ـ الحسين. ٢ ـ الحسن النقيب ببست والرخج، أُمّه بنت محمّد بن مسلم الجمحي، كان بسمرقند وانتقل ولده إلىٰ بست والرخج، وله عقب. ٣ ـ محمّد.

أعقاب الحسين بن عبدالله بن حمزة المهنّا

أمّا الحسين بن عبدالله بن حمزة المهنّا، فأعقب من ولده: المهنّا شرف الدين الأمير.

أمّا المهنّا الأمير بن الحسين بن عبدالله بن حمزة المهنّا، فأعقب من ولديه، وهما: القاسم عزّالدين الأمير بالمدينة، والحسين الأمير بالمدينة.

أمّا القاسم الأمير بن المهنّا بن الحسين بن عبدالله، فنازع أخاه في الامارة، دخل الأمير

---

(١) ذكره في اللباب ٢: ٦١٦ من أولاد أبي هاشم داود بن القاسم.

القاسم قصور الامارة بالمدينة، وكان الحسين أميراً بالمدينة، وقال له: يابن أبي الامارة بيننا ميراث، نصف لي ونصف لك، وأنت قد استوفيت حقّك، وأخرجه من القصر واستولىٰ على المدينة، وذهب أخوه الأمير الحسين إلى البرّ، ثمّ إلىٰ خيبر، وله أقارب من بني حرب وغيرهم، فصار أميراً بخيبر.

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المهنّا شرف الدين عضد الدولة، والحسين، وعبيدالله.

أعقاب محمّد بن عبدالله بن حمزة المهنّا

وأمّا محمّد بن عبدالله بن حمزة المهنّا بن داود الأمير، فمن عقبه: كمال الدين بن الهادي بن محمّد بن الرضا بن الحسين بن علي نورالدين بن رزق الله[١] بن محمّد.

وأعقب كمال الدين هذا من ولديه، وهما: فخرالدين، وعلي زين الدين.

أمّا فخرالدين بن كمال الدين، فمن عقبه: أبي‌الحسن محمّد جمال الدين بن علي بن عبدالعزيز بن فخرالدين.

أمّا أبوالحسن محمّد بن علي بن عبدالعزيز بن فخرالدين، فقال ابن شدقم: كان سيّداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، عالي الهمّة، وافر الحرمة، ذا مروءة وشهامة وكرم وسخاوة وفصاحة وبلاغة ونجدة وبراعة وعلم وعمل وفضل، جامعاً حاوياً، طبيباً حكيماً حاذقاً زكياً فطناً قانعاً محقّقاً مدقّقاً مدرّساً صالحاً عابداً ورعاً زاهداً تقياً نقياً ميموناً في الطيب، فائقاً يعرف بالشمالي، نسبة إلىٰ طائفته المشهورة بـ«آل الشمالي» في بلدة جرجان احدىٰ قرىٰ استراباد، قد جاور البيت الحرام، ولم يزل عند ملكها في عزّ وجلال واحترام إلىٰ أن توفّي بمكّة ودفن بإزاء جدّته خديجة الكبرىٰ[٢].

وأعقب من ولده: الحسن، أُمّه فاطمة بنت محمّد بن معرعر بن قاسم بن عرمة الحمزي الوحادي، منشأه بالمدينة، كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً، ذا صلاح وورع وتقوىٰ، مات منقرضاً عن بنت اسمها دلال، خرجت إلىٰ علي بن شدقم جدّ ضامن بن شدقم.

وأمّا علي زين الدين بن كمال الدين، فأعقب من ولده: زين‌العابدين.

أمّا زين العابدين بن علي بن كمال الدين، فأعقب من ولده: علي زين‌الدين.

---

(١) في السراج: رزق الله بن عبدالله بن محمّد بن حمزة المهنّا.

(٢) تحفة الأزهار ٢: ٢٠٦.

أمّا علي بن زين العابدين بن علي بن كمال الدين، فأعقب من ولده: السيد زين‌العابدين مجاهد الدين السّد الفاضل، وكان يسكن ببلدة استراباد.

أعقاب عبيدالله بن حمزة المهنّا

وأمّا عبيدالله بن حمزة المهنّا بن داود الأمير، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن عبيدالله بن حمزة المهنّا، فأعقب من ولده: المهنّا.

أمّا المهنّا بن الحسين بن عبيدالله، فأعقب من ولده: القاسم عزّالدين أميرالمدينة.

أعقاب محمّد السبيع بن حمزة المهنّا

وأمّا محمّد السبيع النقيب بن حمزة المهنّا بن داود الأمير، فقال السخاوي: هو أخو حسين أوّل أُمراء المدينة، كان سيداً عالماً فاضلاً كاملاً شاعراً فصيحاً، كذا رأيته في شجرة لبني حسين[١].

وأعقب من ولديه، وهما: المهنّا شرف الدين، وأبوحمزة عمارة.

أمّا المهنّا بن محمّد السبيع بن حمزة المهنّا، فأعقب من ولده: السبيع عمادالدين.

أمّا السبيع بن المهنّا بن محمّد السبيع، فقال ابن الفوطي: قدم أبوه من المدينة إلىٰ خوزستان واستوطنها، وولد له فيها الأولاد النجباء، وولي ولده عماد الدين النقابة، وكذلك ولده راجح بن سبيع شهاب الدين[٢].

وأعقب من ولده: المهنّا الأمير.

أمّا المهنّا الأمير بن السبيع بن المهنّا، فأعقب من ولديه، وهما: راجح، وسبيع.

أمّا راجح بن المهنّا الأمير بن سبيع، فأعقب من ولده: الحسن[٣].

أمّا الحسن بن راجح بن المهنّا الأمير، فأعقب من ولده: رميح، له عقب بالحلّة، يقال لهم: آل رميح.

أمّا رميح بن الحسن بن راجح بن المهنّا الأمير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن فخرالدين، وعتيق، والحسين.

---

(١) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٣٨١ برقم: ١٤٢٩.

(٢) مجمع الآداب ٢: ٧٢ برقم: ١٠٦٠.

(٣) في التحفة: الحسين.

أمّا الحسن بن رميح بن الحسن بن راجح بن المهنّا الأمير، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي أسدالدين، والحسين عزّالدين، وموفي، وراجح.

أمّا الحسين بن الحسن بن رميح، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن الحسين بن الحسن بن رميح، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسين بن الحسين، فأعقب من ولده: عبدالحميد شرف الدين، كان صديقاً لابن معية من زمن الصغر، ومولدهما معاً سنة (٦٠٣) وكان مقيماً ببغداد، وفي سنة (٦٤٩) حجّ البيت الحرام.

وأمّا عتيق بن رميح بن الحسن بن راجح، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن عتيق بن رميح، فأعقب من ولده: جماعة.

أمّا جماعة بن محمّد بن عتيق بن رميح، فأعقب من ولده: جار الله، له ولد وعقب بجبل عامل.

وأمّا الحسين بن رميح بن الحسن بن راجح، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن الحسين بن رميح، فأعقب من ولده: القاسم، له عقب بالحلّة يقال لهم: آل رميح، وطائفة بالمدينة بدو وحضر يسكنون محلّة سويقة يقال لهم: الرمحة.

أمّا القاسم بن أحمد بن الحسين بن رميح، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن القاسم بن أحمد بن الحسين، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن أحمد بن القاسم، فأعقب من ولده: مقرن، له عقب يقال لهم: آل مقرن.

أمّا مقرن بن محمّد بن أحمد بن القاسم، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وبريك.

أمّا محمّد بن مقرن بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: قناع، وربيعة.

أمّا قناع بن محمّد بن مقرن، فأعقب من ولده: مسور.

أمّا مسور بن قناع بن محمّد بن قناع، فأعقب من ولده: روفل انقرض.

وأمّا ربيعة بن محمّد بن مقرن، فكان سيداً جليلاً حسن الأخلاق، فارساً بطلاً شجاعاً. وأعقب من ولده: راضي.

أمّا راضي بن ربيعة بن محمّد بن مقرن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: مقبل مئناث، وخويلد، وصولة.

أمّا خويلد بن راضي بن ربيعة بن محمّد، فكان فارساً بطلاً شجاعاً. وأعقب من أربعة

رجال، وهم: ربيعة درج، وعمّار مئناث، والحسين درج، وقناع مئناث.

وأمّا صولة بن راضي بن ربيعة بن محمّد، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا بريك بن مقرن بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: دليان.

أمّا دليان بن بريك بن مقرن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: شليخة، ومحمّد، وأحمد.

أمّا شليخة بن دليان بن بريك، فأعقب من ولديه، وهما: راشد، وعلي.

أمّا راشد بن شليخة بن دليان، فكان حسن الأخلاق، عذب اللسان، قوي الجنان، فارساً شجاعاً له في الحروب مواقف عظيمة جميلة، وآثار حميدة جليلة. وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: كميت، وبادي، ويحيىٰ درج.

أمّا كميت بن راشد بن شليخة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي درج، وعليان درج، ومعيلي.

أمّا معيلي بن كميت بن راشد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: راشد، وسلطان، وصولة، وعبدالعزيز، وراضي درج.

أمّا راشد بن معيلي بن كميت، فأعقب من ولده: نامي.

وأمّا سلطان بن معيلي بن كميت، فأعقب من ولديه، وهما: مبارك، ومحمّد.

وأمّا صولة بن معيلي بن كميت، فأعقب من ولده: صالح.

وأمّا بادي بن راشد بن شليخة بن دليان، فأعقب من ولديه، وهما: حمد مئناث، ودخيل الله درج.

وأمّا علي بن شليخة بن دليان بن بريك، فكان فارساً بطلاً شجاعاً. وأعقب من ولده: بنيان مئناث.

وأمّا محمّد بن دليان بن بريك بن مقرن، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد بن دليان بن بريك، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد فرجل درج، وشيخ درج، وشوذب، وصعبر.

أمّا شوذب بن أحمد بن محمّد بن دليان، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا صعبر بن أحمد بن محمّد بن دليان، فأعقب من ولده: عامر.

أمّا عامر بن صعبر بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: سلطان مئناث.

أعقاب سبيع بن المهنّا الأمير بن سبيع

وأمّا سبيع بن المهنّا الأمير بن سبيع، فأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد قريش جمال‌الدين الأمير الشيخ العالم النسّابة، روىٰ كتب جدّه يحيىٰ في النسب الطالبي، ولا عقب له. وراجح شهاب الدين.

أمّا أبومحمّد قريش بن السبيع بن المهنّا الأمير، فقال ابن الدبيثي: قدم بغداد وسكنها، وسمع ابن البطّي، وابن النقور، وأبامحمّد ابن الخشّاب، والمبارك بن خضير، قرأت عليه: أخبركم ابن البطّي، فذكر حديثاً. ولد سنة احدىٰ وأربعين وخمسمائة بالمدينة، وتوفّي في ذي‌الحجّة سنة عشرين وستمائة ببغداد[١].

وقال ابن الصابوني: سمع ببغداد من أبي‌الفتح محمّد بن عبدالباقي بن البطّي، وأبي‌طالب بن خضير، وأبي‌بكر بن النقور، وعلي بن أبي‌سعد الخبّاز، وأبي‌محمّد عبدالله ابن أحمد بن الخشّاب، وغيرهم، وروىٰ عنهم، أجاز لي غير مرّة، مولده في شعبان سنة احدىٰ وأربعين وخمسمائة بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله. وذكره الحافظ أبو عبدالله محمد بن محمود بن النجّار ـ ومن خطّه نقلت ـ أنّ مولده في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، وتوفّي ليلة الجمعة الخامس والعشرين من ذي‌الحجّة سنة عشرين وستمائة، ودفن بالمشهد[٢].

وقال ابن الطقطقي: روىٰ كتاب جدّه يحيىٰ في النسب الطالبي، وطريقنا إليه بروايتنا عن العدل أبي‌الحسن علي بن محمّد بن محمود الكازروني عنه[٣].

وقال الذهبي: ولد بالمدينة في رأس الأربعين وخمسمائة، وقدم بغداد، وطلب، وسمع الكثير، وحصّل، وعني بالحديث، وسمع من أبي‌الفتح ابن البطّي، وأبي‌زرعة، وأبي‌بكر ابن النقّور، والمبارك بن خضير، وطبقتهم. روىٰ عنه الدبيثي، وابن النجّار، وأهل بغداد، وغيرهم. توفّي في ذي‌الحجّة سنة (٦٢٠)[٤].

---

(١) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي ٥: ١٣ ـ ١٤ برقم: ٢٥٦٣، والمختصر من تاريخ ابن الدبيثي المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٥: ٣٢٢.

(٢) تكملة إكمال الإكمال ص ٣١٨ ـ ٣١٩ برقم: ٣١٩.

(٣) الأصيلي ص ٣١٠.

(٤) تاريخ الإسلام ١٣: ٦١٨ برقم: ٦٨٨.

وقال الصفدي: من أهل المدينة النبوية، قدم بغداد صبياً، واستوطنها إلىٰ أن توفّي سنة عشرين وستمائة، صحب المحدّثين وسمع كثيراً، وكان يظهر التسنّن وأنّه علىٰ مذهب أصحاب الحديث، وصار له اختصاص بالأكابر، وولي النظر بخزانة كتب التربة السلجوقية مدّة.

ثمّ انقطع آخر عمره بالمشهد بباب التبن إلىٰ أن مات، سمع أباالفتح ابن البطّي، وأبازرعة طاهر بن محمّد بن طاهر المقدسي، وأبابكر عبدالله بن محمّد بن أحمد بن النقور وغيرهم، وقرأ بنفسه كثيراً علىٰ جماعة من المتأدّبين، وكان يكثر مطالعة الكتب، وينقل منها منتخباً إلىٰ مجاميع، وكان قليل البضاعة في العلم والفهم، قال محبّ الدين ابن النجّار: كتبت عنه وما علمت منه إلاّ خيراً[١].

وقال السخاوي: نزيل بغداد، ولد بالمدينة علىٰ رأس الأربعين وخمسمائة، وفد بغداد وطلب وسمع الكثير، وحصل وعني بالحديث، وسمع من أبي الفتح ابن البطّي، وأبي زرعة، وأبي بكر بن النقور، والمبارك بن خضير، وطبقتهم، روىٰ عنه: ابن النجار، وأهل بغداد وغيرهم، مات في ذي الحجّة سنة عشرين وستمائة[٢].

وقال الأفندي: فقيه فاضل عالم جليل محدّث رضي الله عنه الخ[٣].

وقال السيد الصدر: لم يزد في الأصل علىٰ أنّه عالم جليل، يروي عنه السيد فخار بن معد. انتهىٰ.

وذكره العلاّمة النوري في مشايخ فخار بن معد، وحكىٰ عن الرياض أنّه قال: فاضل عالم جليل محدّث، رضي الله عنه، وقد يعبّر عنه اختصاراً بقريش بن مهنّا.

وله مؤلّفات: كتاب فضل العقيق والتختّم به، نقل عنه ابن طاووس في كتاب أمان الأخطار وفلاح السائل. وفي الرياض نسب اليه السيد حسين بن مساعد في كتاب تحفة الأبرار. وكتاب المختار من كتاب الطبقات لابن سعد، ومن كتاب الاستيعاب لابن عبدالبرّ.

---

(١) الوافي بالوفيات ٢٤: ١٧٨ ـ ١٧٩ برقم: ١٥٣.

(٢) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٣٨٥ برقم: ٣٤٧٨.

(٣) رياض العلماء ٤: ٣٩٤ ـ ٣٩٥. وراجع: أمل الآمل ٢: ٢١٩.

يروي عن الفقيه الحسين بن رطبة، عن أبي‌علي ابن الشيخ الطوسي.

أعقاب راجح بن السبيع بن المهنّا الأمير

وأمّا راجح بن السبيع بن المهنّا الأمير بن السبيع، فأعقب من ولده: أبي‌مسلم عقيل عضدالدين.

أمّا أبومسلم عقيل عضدالدين بن راجح بن سبيع بن المهنّا الأمير، فقال ابن الفوطي: من السادات الأكارم، قدم جدّه شرف الدين مهنّا من المدينة إلىٰ خوزستان واستوطنها، ولد له فيها الأولاد النجباء، وولي ولده عماد الدين سبيع النقابة، وكذلك ولده شهاب الدين راجح، وكان عضد الدين المذكور من أعيان السادات، وتوفّي بتستر في منتصف ربيع الأوّل سنة خمس وتسعين وستمائة، وله من الأولاد نظام الدين محمّد، وشهاب الدين علي، وقوام الدين الحسن، أخبرني بذلك ولده نظام الدين سنة خمس وسبعمائة بأرّان[١].

أعقاب عمارة بن محمّد السبيع بن حمزة المهنّا

وأمّا أبوحمزة عمارة بن محمّد السبيع بن حمزة المهنّا بن داود الأمير، فأعقب من ولديه، وهما: علي يلقّب «ذويب» له عقب يقال لهم: آل ذياب، ومفرج[٢].

أمّا علي ذويب بن عمارة بن محمّد السبيع، فمن عقبه: كاسب بن ديباج بن حصين بن صهيب بن زهير يلقّب «كليل» بن علي ذويب.

أعقاب مفرج بن عمارة بن محمّد السبيع

وأمّا مفرج[٣] بن عمارة بن محمّد السبيع، فأعقب من ولديه: سعيد له عقب، ويعيش.

أمّا يعيش بن مفرج بن عمارة بن محمّد السبيع، فأعقب من ولده: سلطان.

أمّا سلطان بن يعيش بن مفرج بن عمارة، فأعقب من ولده: شليل.

أمّا شليل بن سلطان بن يعيش بن مفرج، فأعقب من ولده: أبي‌ظالم أحمد، له عقب يقال لهم: الظوالم.

---

(١) مجمع الآداب ١: ٤١٢ برقم: ٦٣٥.

(٢) في الأصيلي: الفرج.

(٣) في بعض المعاجم النسبية: مفرح.

أمّا أبوظالم أحمد بن شليل بن سلطان، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن أحمد بن شليل بن سلطان، فأعقب من ولده: ختوش.

أمّا ختوش[١] بن محمّد بن أحمد بن شليل، فأعقب من ولديه، وهما: حيار له عقب يقال لهم: آل حيار، وناصر.

أمّا حيار بن ختوش بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: سليمان.

أمّا سليمان بن حيار بن ختوش بن محمّد، فأعقب من ولده: علي قتله السراحين.

أمّا علي بن سليمان بن حيار بن ختوش، فأعقب من ولديه، وهما: عامر، وناجي له عقب يقال لهم: آل ناجي.

أمّا عامر بن علي بن سليمان بن حيار، فكان كثير المال والأملاك والادانة، ومع هذا كان كثير العبادة والطاعة والانابة، ومات سنة (٩٥٩) وأعقب سبعة رجال، وهم: إبراهيم الحليم، وأحمد، ويحيىٰ، وصالح، والحسن، والحسين، ومحمّد يلقّب «ظلوم».

أمّا إبراهيم الحليم بن عامر بن علي بن سليمان، فأعقب من خمسة رجال، وهم: القاسم، والناصر، ومحمّد يلقّب «خصيفان» وفائز يلقّب «زيلع» وعامر يلقّب «بنية».

وأمّا أحمد بن عامر بن علي بن سليمان، فأعقب من أربعة رجال، وهم: صقر، وسليمان رآه ابن شدقم باصفهان سنة (١٠٨٠) ثمّ سافر إلىٰ اسطنبول ومات هناك، والحسن خصيفان، وفهد درج.

أمّا سليمان بن أحمد بن عامر بن علي، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا يحيى بن عامر بن علي بن سليمان، فأعقب من ولده: يعيش درج.

وأمّا صالح بن عامر بن علي بن سليمان، فأعقب من خمسة رجال، وهم: عامر درج سنة (١٠١٦)، ومديق درج بالمدينة سنة (١٠١٥)، وبديوي مئناث، ومحمّد، وعطية.

أمّا محمّد بن صالح بن عامر بن علي، فقال ابن شدقم: كان حسن الأخلاق، عذب اللسان، قوي الجنان، له همّة عالية، ومروءة وشهامة، فيه صلة للأرامل والأيتام، وتوفّي مع ابنه صقر بمصر بالطاعون سنة (١٠٥٢)[٢]. وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: صقر،

---

(١) في بعض المعاجم النسبية: حنتوش.

(٢) تحفة الأزهار ٢: ٤٦٧ ـ ٤٦٨.

ومحمّد مئناث، وعبدالله.

أمّا عبدالله بن محمّد بن صالح بن عامر بن علي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن عبدالله بن محمّد بن صالح بن عامر، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن صالح، فأعقب من ولده: أبي‌بكر.

أمّا أبوبكر بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد، له عقب يقال لهم: آل البرادعي.

أمّا محمّد بن أبي‌بكر بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله، فكان من رجال عصره، ولد بينبع سنة (١١٧٨) وتوفّي بها سنة (١٢٩٢) وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عتيق توفّي بينبع سنة (١٣١١) وأحمد، وحامد.

أمّا عتيق بن محمّد بن أبي‌بكر بن عبدالله بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّدصالح، ولد بينبع سنة (١٣٠٩) وتوفّي بمكّة (١٣٧٥) بعد ما استقرّ بها، وأعقب من ولديه، وهما: محمّدصالح، وعتيق.

أمّا محمّدصالح بن عتيق بن محمّد بن أبي‌بكر بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: الشريف أحمد البرادعي الحسيني، ولد بمكّة سنة (١٣٥٥) وهو صاحب كتاب الدرر السنية في الأنساب الحسنية والحسينية. وعتيق الثاني.

أمّا الشريف أحمد بن محمّدصالح بن عتيق بن محمّد بن أبي‌بكر، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّد الأكبر، وخالد، وعبدالكريم، وعبدالمعين درجوا، ومحمّد الأصغر، ونايف.

وأمّا أحمد بن محمّد بن أبي‌بكر بن عبدالله بن محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، وعبدالمجيد، وسعود، ونامي.

أمّا علي بن أحمد بن محمّد بن أبي‌بكر بن عبدالله، فأعقب من ستّة رجال، وهم: شاهر، وحامد، ومحمود، ومحمّد، وبكر، ومبروك مئناث.

أمّا شاهر بن علي بن أحمد بن محمّد بن أبي‌بكر، فأعقب من ولده: محمّدسعيد.

أمّا محمّدسعيد بن شاهر بن علي بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: سامي.

وأمّا حامد بن علي بن أحمد بن محمّد بن أبي‌بكر، فأعقب من خمسة رجال، وهم: عمرو، وغازي، وعلي، وأحمد، وعبدالمنعم.

وأمّا محمود بن علي بن أحمد بن محمّد بن أبي‌بكر، فأعقب من ولديه: علي، وبدر.

وأمّا محمّد بن علي بن أحمد بن محمّد بن أبي‌بكر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالعزيز، وعبدالله، وعبدالرحمٰن.

وأمّا بكر بن علي بن أحمد بن محمّد بن أبي‌بكر، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالمجيد، وصالح.

وأمّا الحسين بن عامر بن علي بن سليمان بن حيار، فأعقب من ولده: عامر.

وأمّا ناجي بن علي بن سليمان بن حيار، فأعقب من ولده: سليمان.

أمّا سليمان بن ناجي بن علي بن سليمان، فأعقب من ولديه، وهما: جويعد مات بالمدينة سنة (١٠٠٠)، وأحمد يلقّب «جردي».

أعقاب ناصر بن ختوش بن محمّد بن أحمد بن شليل

وأمّا ناصر بن ختوش بن محمّد بن أحمد بن شليل، فأعقب من ولده: طراد، له عقب يقال لهم: آل طراد.

أمّا طراد بن ناصر بن ختوش، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن طراد بن ناصر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسن، وأحمد.

أمّا محمّد بن علي بن طراد، فأعقب من ولده: علي مئناث.

وأمّا الحسن بن علي بن طراد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: درويش قتل بالمدينة، ويحيىٰ مات بالتلنك، وسليمان.

وأمّا أحمد بن علي بن طراد، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد يلقّب «بيري» مات بالتلنك سنة (٩٩٥) وشاهين يلقّب «بويري» مات بالمدينة سنة (١٠٠٩).

أعقاب الحسين الأمير بن حمزة المهنّا

وأمّا أبومالك الحسين الأمير بن حمزة المهنّا بن داود الأمير، فقال ابن شدقم: كان سيّداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، عالي الهمّة، وافر الحرمة، جمّ المحاسن والفضائل، حسن الشمائل، كريم الأخلاق، زكي الأعراق، مهذّباً مؤدّباً ذكياً فطناً بطلاً مهاباً مقداماً، ذا حدس وحزم وعزم وجزم ومروءة ونجدة وشهامة وجود وكرم وسخاوة ودولة

وصولة ومهابة وفرسة تقدمها شجاعة، قد ولي بها المدينة المنوّرة الامارة[١].

وأعقب الحسين الأمير من ولديه، وهما: مالك أمير المدينة، والمهنّا الأعرج أمير المدينة له عقب يقال لهم: المهاينة.

أعقاب مالك بن الحسين الأمير بن حمزة المهنّا

أمّا مالك بن الحسين الأمير بن حمزة المهنّا، فكان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، جمّ المحاسن، أميراً بالمدينة المنوّرة. وأعقب من ولديه، وهما: عبدالله، وعبدالواحد له عقب بالمدينة ومصر ووادي الفرع يقال لهم: الوحاحدة.

أمّا عبدالله بن مالك بن الحسين الأمير، فأعقب من ولده: داود.

أمّا داود بن عبدالله بن مالك بن الحسين الأمير، فأعقب من ولده: الحسين.

أعقاب عبدالواحد بن مالك بن الحسين الأمير

وأمّا عبدالواحد بن مالك بن الحسين الأمير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وعبدالله، ومحمّد.

أمّا علي بن عبدالواحد بن مالك بن الحسين الأمير، فأعقب من ولديه، وهما: فضل، وحمزة له عقب يقال لهم: الحمزات.

أمّا فضل بن علي بن عبدالواحد بن مالك، فأعقب من ولده: صخر، أحد مشايخ بني عبدالواحد، وكان يسكن بغداد برباط الحجىٰ، وكان للفقر عليه أثر ظاهر.

أعقاب حمزة بن علي بن عبدالواحد

وأمّا حمزة بن علي بن عبدالواحد بن مالك، فأعقب من خمسة رجال، وهم: توبة[٢]، والفضل، وشبانة له عقب يقال لهم: آل شبانة، وجعفر، والحسين.

أعقاب توبة بن حمزة بن علي بن عبدالواحد

أمّا توبة بن حمزة بن علي بن عبدالواحد، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: خير[٣]، وحزيم، والوليد، ومبارك، وسعد، والحسن، وماجد، ونكيثة.

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٢١٢.

(٢) في الأصيلي: نوبة.

(٣) في بعض نسخ الأصيلي: حتيرش.

أمّا خير بن توبة بن حمزة بن علي بن عبدالواحد، فأعقب من ولده: حمزة، ويلقّب بـ«خنيس» قال ابن الطقطقي: سيد مدني، جون اللون، رجل جيّد عاقل، ورد من الحجاز إلى الحلّة واستوطنها، وهو اليوم بها له فيها نيابة ووجاهة، له أولاد[١].

وأمّا حزيم بن توبة بن حمزة بن علي بن عبدالواحد، فأعقب من ولده: خزام.

أمّا خزام بن حزيم بن توبة بن حمزة، فأعقب من ولديه، وهما: لاحق، وملحق.

وأمّا الوليد بن توبة بن حمزة بن علي بن عبدالواحد، فأعقب من ولده: صقر.

وأمّا مبارك بن توبة بن حمزة بن علي بن عبدالواحد، فأعقب من ولده: صقر.

أمّا صقر بن مبارك بن توبة بن حمزة، فأعقب من ولده: صقير.

أعقاب نكيثة بن توبة بن حمزة بن علي بن عبدالواحد

وأمّا نكيثة بن توبة بن حمزة بن علي بن عبدالواحد، فأعقب من ولده: عرمة، له عقب يقال لهم: العرمات.

أمّا عرمة بن نكيثة بن توبة بن حمزة، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

أمّا محمّد بن عرمة بن نكيثة بن توبة، فأعقب من ولديه، وهما: ضامن، والقاسم.

أمّا ضامن بن محمّد بن عرمة بن نكيثة، فأعقب من ولديه، وهما: عسكر، وشدقم، له عقب يقال لهم: الشداقمة.

أمّا عسكر بن ضامن بن محمّد بن عرمة، فأعقب من ولده: عفير.

أمّا عفير بن عسكر بن ضامن بن محمّد، فأعقب من ولده: ذباب، أُمّه فوزية بنت شدقم، كان فارساً بطلاً شجاعاً، وقتل ودمه في آل نبهان من بني لام.

أمّا ذباب بن عفير بن عسكر بن ضامن، فأعقب من ولده: خليفة، ولد قبل أن يقتل أبوه بعشر ليال.

أعقاب شدقم بن ضامن بن محمّد بن عرمة بن نكيثة

وأمّا شدقم بن ضامن بن محمّد بن عرمة بن نكيثة، فأعقب من ولده: علي، أُمّه حسينية من الزيود.

أمّا علي بن شدقم بن ضامن بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: زويح، والحسن

---

(١) الأصيلي ص ٣١١.

قتله بنو سالم سنة (٨٠٩) وعمره أربعون سنة، وسعد له عقب يقال لهم: الحمزات.

أمّا زويح بن علي بن شدقم بن ضامن، فأعقب من ولده: خميس، مات منقرضاً.

وأمّا الحسن بن علي بن شدقم بن ضامن، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد يدعىٰ «حمدين» وعلي نورالدين النقيب، أُمّهما وسيم بنت علي بن محمّد بن معر المعرعري.

أمّا أحمد حمدين بن الحسن بن علي بن شدقم، فتوفّي عشية السبت رابع عشر من شهر صفر سنة (٩٩٨) وعمره سبعة وخمسون سنة. وأعقب من ولديه، وهما: خليفة مات بالمدينة المنوّرة سنة (١٠٠٤) منقرضاً، ومحمّد.

أعقاب علي النقيب بن الحسن بن علي بن شدقم

وأمّا علي النقيب بن الحسن بن علي بن شدقم، فكان نقيباً علىٰ جميع السادة الأشراف بني الحسين بالمدينة المنوّرة، ثمّ عزفت نفسه من منصب النقابة.

قال علي النقيب بن شدقم: كان جدّي طاب ثراه نقيباً عفيفاً كاملاً في ورعه وتقواه، فقيهاً صالحاً عالماً بفنون العلم، عاملاً لآخرته وعقباه، ثمّ عزل نفسه عن منصب النقابة زهداً وقلاه.

ولم يفارق حرم جدّه صلوات الله عليه وآله منذ نشأ إلاّ مرّة إلىٰ حرم الله الأمين، تحصيلاً للعلم الشريف، ومرّة أُخرىٰ إلىٰ بلاد الدكن سنة «ظند»[1] قاصداً ملكها الأعظم جدّي برهان نظام شاه تغمّدهما الله برحمته ورضوانه، فأكرمه غاية الاكرام، وأنعم عليه نهاية الانعام، وتلقّاه فرسخاً عن البلاد، وحصل له فيه أتمّ الاعتقاد، حتّى التمس منه الاطّلاع علىٰ خزائنه، ووضع أياديه المباركة فيها ففعل، فلم يمض إلاّ مدّة يسيرة وقد ملك من الممالك ما شاء الله.

ثمّ رجع إلىٰ وطنه سنة «ظنو»[2] فكان جميع غيبته سنتين، ودخوله إلىٰ وطنه يوم خروجه منه.

وله طاب ثراه جملة كرامات، فمنها: ما مرّ.

ومنها: أنّه دخل الحاج الشامي المدينة وعليه دين كثير، وامتنع عن التردّد لورم حدث

---

(١) أي: سنة ٩٥٤.

(٢) أي سنة ٩٥٦.

برجليه ذلك اليوم، ولمّا كان اليوم الثالث عند رحيل الحاج جاءه العبد وأخبره بأنّ بالباب رجلاً خراسانياً، فأذن له فدخل، فسقط علىٰ رجليه وقبّلهما وسأله عن دينه؟ فأخبره بكمّيته، فأخرج من جيبه كيساً بقدر ذلك الدين من غير زيادة ولا نقصان.

ومنها: أنّه طاب ثراه لمّا عاد من الهند، وكان في بندر جدّة متهيّئاً للخروج إلى المدينة جاءه العشّار، وقال: باق لنا عندك مائة أشرفي بل أزيد، فقال: ليس لك شيء، فتكلّم العشّار وقال: لابدّ من إعطائي ذلك، فقال: أدعو الله سبحانه وتعالىٰ أن يسلّط عليك جور السلطان، فلم يمض إلاّ مدّة يسيرة وقد ظهر أنّ المعشر المذكور سرق بساطاً كبيراً لشريف مكّة وقطعه قطعاً، فأمر الشريف بتقطيع يديه، كما قطع البساط، فحصل فيه شفاعة فخسر مالاً عظيماً.

ومنها: أنّه طاب ثراه كان بحضرموت في بلدة يقال لها: ظفار، وبها رجل يؤذيه ويريد السعي به إلىٰ سلطانها، وكان ظالماً ينهب التجّار إذا جاؤوا إلىٰ بلده جميع أموالهم، فلمّا سمع بمجيئه ولم يره أرسل إلىٰ واليه بالتوصية وعدم التعدّي عليه، وأمر له بسفينة يركبها إلىٰ مكّة، فدعا عند ذلك على الذي كان يؤذيه، وقال له: لا أقرّ الله للبعيد عيناً بولده، وكان له مسافر، فلمّا أصبح جاءه الخبر بغرق ولده، فحصل له فيه اعتقاد تامّ.

ومنها: أنّه طاب ثراه سعى به رجل إلىٰ حاكم المدينة رومي ظالم، فقال: إنّ هذا السيد جاء من عند نظام شاه بمال جزيل صدقة للعباد، ومعي بذلك خطّ قاسم بيك من أعيان تلك البلاد، فسأل جدّي، فأنكر ذلك، فأمر الحاكم طمعاً بحبس النمّام قائلاً أجمع قضاة البلد والأكابر وأُراجع النظر وأفحص عن حقيقة الخبر، فراقب المحبوس الفرصة ومال إلى النكصة، فهرب ولزم شباك رسول الله ﷺ، فتنصّل له من جريمته وتبرّأ إليه من نميمته، وقال: يشهد الله وهذا النبي ببهتانه وخطيئته.

وكانت وفاته رحمه الله بالمدينة تاسع رجب الفرد سنة «ظس»[1] وعمره خمس وأربعون سنة.

ومن الأخبار المتواترة أنّه طاب ثراه كان واسع الجود والانعام، عظيم الصلة للقرابة والأرحام، غوثاً لجميع الحمزات على التمام، كافلاً للصغير منهم واليتيم، بارّاً للكبير فيهم

---

(١) أي: سنة ٩٦٠.

والزعيم، ضاعف الله أجره ورفع في الملأ الأعلىٰ قدره[١].

وأعقب من ولده: السيد أبي المكارم حسن بدرالدين النقيب.

أعقاب السيد حسن النقيب بن علي النقيب الشدقمي

أمّا السيد حسن النقيب بن علي النقيب بن الحسن بن علي، فقال ولده علي بن شدقم: أمّا والدي طاب ثراه، فكان تابعاً أباه سالكاً سبيل هداه، وكان نقيباً ذا عفّة وفصاحة، وبلاغة وسماحة، ونظم وتأليف، ودرس وتصنيف، متّصفاً بالذلّة للضعفاء المهتدين، وبالعزّة على الكبراء المعتدين، ولا يرى الجود في مائدة العشاء والغداء، بل النعمة الموجبة للغناء.

تولّى النقابة بعد والده، بلىٰ ذلك ممّا لا أشكّ في خبره، وبه نطقت بعض صكوك أملاكه. وإنّما لم يشتهر بها لعقد مدّته فيها، فإنّه مكث بها مدّة يسيرة وخلع نفسه منها، وله في ذلك أُسوة بجدّه الحسن السبط عليه السلام، حيث مكث في الخلافة مدّة يسيرة ونزعت منه، ولم يشتهر بها إلاّ عند الخواصّ القليلين.

ثمّ دخل الهند من المدينة الشريفة سنة «ظسب»[٢] وافداً علىٰ سلطانها خالي حسين نظام شاه، ثمّ منها إلىٰ بلاد العجم، فزار ثامن الأئمّة الكرام، وارث علوم سيّد الأنام، علي ابن موسى الرضا، عليه وعلىٰ آبائه الصلاة والسلام، وقابل السلطان الأعظم الشاه طهماسب الحسيني الموسوي سنة «ظسد»[٣].

ثمّ رجع إلى الهند وتزوّج بها والدتي رحمهما الله، وأقام بها مكرماً معظّماً وبيده من السلطان قرىٰ عظيمة ونعم جسيمة، وإذا أدخل إليه نزل عن سريره وجلس إلىٰ جنبه، ولم يتعلّق بشيء من أُمور الدولة والديوان.

ثمّ لمّا مات السلطان عاد بأولاده وأُمّهم إلىٰ وطنه سنة «ظعو»[٤] وأقام مدّة، ثمّ رجع

---

(١) زهرة المقول ص ٩٧ ـ ٩٩، وتحفة الأزهار ٢: ٢١٨ - ٢٢٢.

(٢) أي: سنة ٩٦٢.

(٣) أي: سنة ٩٦٤.

(٤) أي: سنة ٩٧٦.

إلى الهند في دولة سلطانها شاه مرتضى بن حسين نظام شاه المذكور سنة «ظصب»[١] وأقام بها تمام العمر علىٰ حاله المعهود، حتّى احتجب السلطان بلوغ المولود، فتنازىٰ علىٰ ملكه القرود، وتفادىٰ أذى خلّة الحسود، وتعالى الوضيع وساد الموسود، فكبر همّه، وكثر غمّه، واستولى المرض، واستعلى العرض، وتوفّي بخيبو من أرض الدكن، ودفن هناك، وذلك يوم الرابع عشر من صفر سنة «ظصح»[٢] ثمّ نقل بوصية منه ودفن مع والدتي في قبرها بالمدينة سنة «ظصح» وعمره سبع وخمسون سنة[٣].

وقال ابن شدقم: أمّه حزوا بنت ثابت بن ملعب البلبل. مولده بالمدينة في سنة (٩٤١)[٤] وبها نشأ، وعلىٰ والده قد قرأ، وعنه أكثر العلوم قد روىٰ، فاغتنم باكتسابه منه أكثر الفضائل، وتبحّر وتغزّر بأقصى المحامل، وقطف أزهار الفضائل من أهل الكمالات، وتفرّد بأحسن المعارف علىٰ أمثاله، وبارىٰ بأفضل العلوم أبناء زمانه، وفاق بأنواع السعادات علىٰ أقرانه، ورقا بأعلىٰ درجات الكمال.

فسطعت أنواره، وأضاءت المشرقين بفضله وإحسانه بتقوىً وعفافة وصيانة وزهد وورع وعبادة، تابعاً لأثر أبيه، سالكاً سبيل هداه، حسن الأخلاق، عذب الكلام، ليّن الجانب، معمور الخاطر، سريع الرضا، بعيد الغضب، يكرم جليسه، ويقبل عذر من جنىٰ عليه.

يتآلف أصحابه بالمودّة، ويقضي مآربهم، ويعينهم بماله وجاهه عند الشدّة، متّصفاً بالذلّة مع الضعفاء المهتدين، رقاً للعلماء العالمين، معتزّاً بالعزيز على الكبراء المعتمدين، وبالفخر على الأُمراء المتمرّدين، لا يرىٰ الجود في مائدة العشاء والغداء، بل النعمة الموجبة الموصلة للغناء.

تولّىٰ منصب النقابة بعد والده، وبه نطقت صكوك بعض أملاكه، ثمّ عزفت نفسه عنها،

---

(١) أي: سنة ٩٩٢، وفي التحفة سنة ٩٨٨.

(٢) أي: سنة ٩٩٨.

(٣) زهرة المقول ص ٩٩ ـ ١٠٠.

(٤) في التحفة المطبوع: سنة (٩٣٢) وقال المحقّق في الهامش: في النسختين (٩٦٢). والصواب ما أثبتناه هنا، حيثّ صرّح بوفاته سنة ٩٩٨ وكون عمره ٥٧.

فخلع ذاته المقدّسة منها تورّعاً منه، وزهداً، وله بجدّه الحسن السبط عليه السلام أُسوة. ثمّ إنّه طاب ثراه اختار السفر بعد ترادف الأشوار عليه والاستخارة، كما هو دأب العلماء الكبار والصلحاء الأخيار، فجرّد عزمه لثاني شهر شعبان سنة (٩٦٢) من المدينة قاصداً سلطان الدكن وأحمدآباد السلطان حسين نظام شاه بن برهان شاه المذكور آنفاً، فأنعم عليه بأجزل النعم الجسام، فرأىٰ خاطره متشوّشاً، والقلب علىٰ فراق أبيه متألّماً.

فرحل عنه إلىٰ بلاد الفرس شيراز، وقد عرف صفات أهلها وهواءها، يقرّ الخاطر، ويسرّ الناظر، إذ رأىٰ أنهارها كثيرة مليحة، ثمارها جيّدة لذيذة، هواها غالب لاجلاب العلم، ونضارتها تحدّ الكليل إلى الفهم، وأهلها شعارهم التقوىٰ والصلاح، والزهد والورع والفلاح، متّصفين بالعلم والعمل، والفضل والكمال، أقام بها مدّة مديدة مشتغلاً بالعلوم الشريفة، فاقتطف بأزهارهم أفضلها، واغترف من فضائلهم أعذبها.

ثمّ توجّه إلىٰ زيارة ثامن الأئمّة الأطهار علي بن موسى الرضا عليه السلام الضامن الفوز بالجنان عن النار، عليه وآبائه صلوات العزيز الغفّار، وقد عرف بمحاسن جيرانه المتمسّكين بعرانه، هو أنّ الزائر لم يزل مكفوّ المؤونة مدّة إقامته، فإذا عزم أمدّوه بما يليق بحاله.

وفي شهر ذي‌القعدة سنة (٩٦٤) قابل السلطان الأعظم السيد الحسيب النسيب الأفخم، سلالة آل طه ويس الأكرم، الشاه طهماسب بن الشاه إسماعيل الأوّل الصفوي الحسيني الموسوي، فأجرىٰ عليه النعم الجسام بالعشي والابكار، وأمدّه بأجزل العطايا الفخار.

وفي ضمن هذه المدّة استقوى السلطان حسين نظام شاه، فأرسل إليه ملتمساً منه الوصول إليه، فقال: امتثال الأمر خير من سلوك الأدب.

فلمّا وصل إلىٰ قرب البلاد أمر السلطان أركان الدولة والفضلاء والأعيان باستقباله وملاحظة صفاته، فاجتمعوا به ورأوه علىٰ أتمّ صفات الكمال، فعرفوه فاستبشر فرحاً مسروراً.

وأسرع له بالعرس والزفاف علىٰ أُخته فتحشاه المنذورة، فكان من العنايات الإلٰهية والارادة الربّانية، أنّه متمسّك بالآثار النبوية، ما قطّ لبس الذهب والجوهر، منزّه مجلسه عن استماع المنكر، بل دائماً فيه المباحثة في العلوم مع الفضلاء الأمجاد، فزاد فيه

السلطان الاعتقاد، وصدّره علىٰ سائر الكبار والأعيان، حتّىٰ إذا دخل عليه في مجلسه الخاصّ قام له قائماً، ونزل له من سريره وأجلسه بإزائه عن يمينه، وأمدّه بنعم جسيمة، وقرىٰ جليلة عظيمة.

وكان طاب ثراه لم يتعلّق بشيء من أُمور الدولة والديوان، بل انّه التمس منه العفو عن العشور والمكوس، من كثرة المحصول إلاّ بطيب النفوس، ماعدا الكفّار المجوس، وحفظ أموال الأيتام والغياب إلىٰ أن يبلغوا الرشد، أو يأتي لذلك طالب ولو طالت الأيّام.

ففي ضمن هذه المدّة جهّز السلطان حسين العساكر على الملك الكافر المعروف بالغازي، فمنّ الله تعالىٰ عليه بالنصر والفتح، فحزّ جميع مملكته بعد القتل والأسر، فأعلىٰ بها كلمة الاسلام، وأسلم بوجوده جمّ غفير من الأنام، وأطاعه الكبير والصغير، فاتّسعت مملكته، وزكت شوكته، وتمّت قوّته، واستضاء نوره، ودام نظامه، واسترّت قلوب العباد بعدله، فعمّر عوض البيع والكنائس بأحسن المساجد والمدارس، وأسكنها طلبة العلم الشريف، وأوقف علىٰ كلّ صالح وضعيف.

ومنها: أنّه أمر حكّامه بصرف جميع ما يحصل من المراكب الذاهبة إلىٰ جدّة يفرق بمعرفة آل شدقم على السادة الأشراف بني حسين أهل المدينة.

وكان ذا همّة عالية، وشهامة ومروءة وغيرة، ونفس جزلة سمحة، وشرف نفس، وعفّة، وكلّ وارد إليه أجزل عليه نعمه، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

وليوم السادس عشر من شهر جمادي الأُولىٰ سنة (٩٧٢)[١] مضىٰ قتيلاً بمرزاخان ومحالفين من العجم، فولي في الساعة الراهنة - وقيل السادس - ابنه مرتضى نظام شاه وقيل: برهان شاه، وفي اليوم الثاني ظفر أركان الدولة بمرزاخان ومحالفيه بقلعة أحمدانكر من أرض الدكن، فقتلوه عن آخرهم.

فاختار أركان الدولة السيد حسن بن علي النقيب أن يقوم بأُمور السلطنة والديوان لصغر سنّ السلطان، فتعاطىٰ ذلك كرهاً عليه مدّة يسيرة، فعزفت نفسه الشريفة عنه، فالتمس العفو وطلب الرخصة للحجّ والزيارة بالزوجة والأولاد وجدّتهم بيبي آمنة.

فوصل بهم إلىٰ وطنه في شهر ... سنة (٩٧٦) فأفاض برّه على السادة الأشراف قاطبة

---

(١) وفي التحفة المطبوع: سنة (٩٩٧) وهو تحريف واضح.

والعلماء والفضلاء حتّى العامّة، فلم يزل يجري عليهم النعم المتواصلة، وهو علىٰ أحسن حال، وأكمل نظام، واشترىٰ أملاكاً كثيرة، وعمّرها أحسن عمائر، وجعلها وقف دائم، فمنها ما خصّ به نسله، ومنها ما قدّمه لذاته يوم لقاء ربّه.

وكانت زوجته المشار إليها مع صغر سنّها ومن سلالة الملوك معرضة عن حبّ الدنيا وبهجتها والغرور بزهوتها، سالكة سبيل الأتقياء والصلحاء، عاملة لآخرتها، ملازمة لتلاوة القرآن المجيد، ومطالعة الحديث في كلّ يوم جديد، صائمة أكثر أيّامها، قائمة ليلها، إلىٰ أن توفّيت بعد وضعها بابنها حسين بن حسن المؤلّف طاب ثراه بستّة أو سبعة أيّام، وقبرت في أزج شامي قبّة الأئمّة عليهم السلام بالمدينة.

ثمّ إنّ والدتها توجّهت إلىٰ وطنها بالدكن، فأوقفت علىٰ أولاد بنتها أوقافاً تغلّ كلّ زمن اثني عشر ألف هُن تحمل إليهم غير تسعة آلاف هُن وغيرها من الهدايا والتحف، وغير ما يرسل إليهم السلطان مرتضىٰ نظام شاه.

وقال السيد محمّد بن حسين السمرقندي: وسألت السيد حسن المؤلّف عن مشايخه الذين قرأ عليهم واستفاد منهم العلوم، فقال: أوّلهم والده، والشيخ العلاّمة المحقّق الفهّامة، رئيس الفضلاء والمدرّسين، إمام الأئمّة في الدين، الناسك نهج أجداده الطاهرين، السيد الشريف شاه نعمة الله بالمدينة.

ومنهم: الجامع للفصاحة والبلاغة، العارف بطرق النباهة، كاتب ديوان الاشارة الموقع الأقلام الموسعة، المحدّث بالعلوم المفيدة، ملاّ علي المنشىء بالمدينة.

ومنهم: العالم العامل، الفاضل الكامل، خادم الديوان الشريف بالصدق والتصديق والتشريف، الراقي أعلىٰ رتب الوزارة بالعلم والفضل الشريف والفصاحة والبلاغة علىٰ كلّ عريف، أمير الأُمراء ملاّ عناية الله بالمدينة.

ومنهم: شيخ مشايخ الاسلام، وبقية الفضلاء العظام، أبلغ البلغاء، وأفصح الفصحاء الكرام، الشيخ محمّد بن أبي‌الحسن البكري، نقل عن والده أبي‌الحسن عن القاضي زكريا عن الحافظ ابن حجر بالمدينة.

ومنهم: العلاّمة المحقّق والفهّامة المدقّق، محيي شريعة سيد المرسلين إمام الأُمّة، ومفتي المسلمين، الشيخ محمّد بن جارالله بن ظهيرة المخزومي القرشي الحنفي بمكّة المشرّفة.

ومنهم: العالم الفاضل الكامل، إمام القرّاء بالأقطار الاسلامية، وشيخ الأُمّة الشافعية، الشهاب أحمد بن عبدالحقّ بن محمّد بن عبدالحقّ السنباطي الشافعي بمكّة نقل عن والده.

ومنهم: زبدة العلماء العظام، ونخبة الفضلاء الفخام، شيخ مشايخ الاسلام، سراج الدين عمر بن علي بمكّة.

ومنهم: العالم العلاّمة المحقّق الفهّامة، جمال الدين محمّد بن علي التولاني البصري، قرأ عليه عدّة علوم، فمنها في العربية والأدبيات ببلدة شيراز.

ومنهم: العالم الفاضل الكامل الصالح التقي العابد، الورع التقي الزاهد، السيد محمّد بن أحمد النذيري الحجازي الحسيني الموسوي، جوّد عليه القرآن المجيد على القراءات السبع، وقرأ عليه في النحو والصرف والمعاني والبيان والمعقول والمنقول، كان منفرداً بذلك على أبناء زمانه، يلقح تلامذته المسائل كما يلقح طلع النخل، فما من أحد قرأ عليه إلاّ وانتفع من علومه ببلدة شيراز.

ومنهم: العالم الفاضل الكامل العارف بطرق المسائل الشهير بملاّ علي رفيعي، قرأ عليه جملة من الفروع والفتاوي.

ومنهم: عمدة العلماء العظام، وزبدة الفضلاء الفخام، الجامع للمباني المفيدة للمعاني الشيخ حسن ابن الهمداني ببلدة قزوين.

ومنهم: العالم العامل الفاضل الكامل الصالح العابد الورع التقي الزاهد السيد حسن بن علي الحسيني الموسوي، قرأ عليه في المعقولات بأحمدانكر أحد قراء الدكن.

ومنهم: الحكيم الحاذق والطبيب الفائق، المجمع علىٰ جلالة علمه وفضله وحداسة معرفته ملاّ رستم بالدكن.

ومنهم: المولىٰ الأفخم والرئيس الأكرم زبدة الأطبّاء الكرام وصدر الصدور الفخام لقمان دهره وأفلاطون عصره قاسم بيك.

ثمّ ذكر تفصيل سلسلة إجازاته، وذكر أيضاً نبذة من أشعاره الرايعة في مدح جدّه الرسول صلى الله عليه وآله وأميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

ثمّ قال: قال جدّي علي قدّس سرّه: وفي اليوم السابع من شوّال سنة (٩٨٨) عزم على السفر إلىٰ زيارة السلطان مرتضىٰ نظام شاه وجدّته بيبي آمنة بمملكة الدكن عملاً بقوله

تعالىٰ ﴿ولا تنسوا الفضل بينكم﴾[١] فاجتمع بهما تمام العمر علىٰ حاله المعهود، حتّى احتجب السلطان بلوغ المولود، فتنازىٰ علىٰ ملكه القرود، وتغازىٰ ذو خلد الحسود، فتعالىٰ الوضيع وساد المسود، فكبر همّه، وكثر غمّه، فاستولى المرض، واستعلاه العرض، فتوفّي طاب ثراه بخيبو من أرض الدكن لرابع عشر من شهر صفر سنة (٩٩٨) فدفن هناك، ثمّ نقله ابنه الأصغر حسين بوصية منه، ودفن في أزج شامي قبّة الأئمّة بالمدينة بإزاء قبر والده وحليلته، وعمره يومئذ سبع وخمسون سنة[٢].

وقال الشيخ الحرّ العاملي: فاضل عالم جليل محدّث شاعر أديب، له كتاب الجواهر النظامية من حديث خير البرية، ألّفه لأجل نظام شاه سلطان حيدرآباد، يروي عن الشيخ حسين ابن عبدالصمد العاملي، وعن الشيخ العلاّمة نعمةالله بن أحمد بن خاتون العاملي جميعاً عن الشهيد الثاني[٣].

وقال الشيخ الأفندي: كان من أجلّة العلماء الصلحاء الإمامية، وكان معاصراً للشيخ البهائي قدس سره، وسافر إلى الهند، ويروي عن والد الشيخ البهائي الخ[٤].

وقال أيضاً بعد سرد نسبه كاملاً: كان رحمه الله سيداً جليلاً فاضلاً عالماً فقيهاً محدّثاً مؤرّخاً، وهو المعروف بابن شدقم المدني، وقد يطلق علىٰ أبيه أيضاً.

وكان ولده السيد زين الدين علي بن الحسن بل والده السيد نورالدين علي أيضاً من مشاهير أكابر علماء الإمامية.

ومن مشاهير مؤلّفات السيد بدرالدين أبي المكارم حسن هذا كتاب التأريخ المشتمل علىٰ أحوال الأئمّة عليهم السلام وشرح ما يتعلّق بالمدينة ونحو ذلك، المسمّىٰ بكتاب زهرة الرياض وزلال الحياض في مجلّدات، ورأيت بعض مجلّداته، وهو من أحسن الكتب وأنفسها كثير الفوائد.

---

(١) سورة البقرة: ٢٣٧.

(٢) تحفة الأزهار ٢: ٢٢٣ - ٢٥٢.

(٣) أمل الآمل ٢: ٧٠.

(٤) رياض العلماء ١: ٢٣٦ ـ ٢٤٣.

ثمّ قد سافر قدّس سرّه إلىٰ حيدرآباد من بلاد الهند على ما بالبال[١]، وقد ألّف فيها بعض المؤلّفات لسلطانها الذي كان إمامي المذهب، ومن جملتها الجواهر النظامشاهية.

ثمّ الظاهر أنّه قدّس سرّه كان من حكّام المدينة، أو متولّياً للحضرة المقدّسة النبوية أو نحو ذلك، كما يشعر به بعض كلمات مدح الشيخ نعمة الله المجيز له الآتي ذكره.

ويروي هذا السيد قدّس سرّه عن جماعة من الأفاضل، منهم: الشيخ نعمةالله بن علي بن أحمد بن محمّد بن علي بن خاتون العاملي. ومنهم الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي والد الشيخ البهائي وتلميذ الشهيد الثاني، ومنهم: السيد محمّد بن علي بن أبي‌الحسن الموسوي العاملي صاحب المدارك.

ثمّ قال: وهؤلاء المشايخ الثلاثة الأوّل قد أجازوه في إجازات منفردة ومدحوه فيها. وقد نقل هو نفسه قدّس سرّه طائفة من مشايخه في أوّل كتابه المسمّىٰ بالجواهر النظامشاهية، ولا بأس بنا من نقل المواضع المحتاج إليه في هذا المقام من الاجازات الثلاث المذكورة ومن أوّل كتاب الجواهر المذكور.

أمّا إجازة الشيخ نعمة الله المشار إليها، فقد قال فيها: وبعد فإنّ السيد الجليل النبيل الإمام الرئيس الأنور الأطهر الأشرف المرتضى المعظّم، بدر الدولة والدين، شرف الاسلام والمسلمين، إختيار الأنام، وافتخار الأيّام، قطب الدولة، ركن الملّة، عماد الأُمّة، عين العترة، عمدة الشريعة، رئيس رؤساء الشيعة، قدوة الأكابر، ذا الشرفين، كريم الطرفين، سيد أُمراء السادة شرقاً وغرباً، قوام آل الرسول صلى الله عليه وآله أبوالمكارم بدرالدين الحسن بن السيد السند الشريف إلىٰ آخر نسبه الشريف المتقدّم.

ثمّ قال: أدام الله معاليه، وأهلك أعاديه، الذي هو ملك السادة، ومنبع السعادة، كهف الأُمّة، سراج الملّة، طود الحلم والدراية، قسن اللسن والابانة، علم الفضل والافضال، مقتدى العترة والآل، سلالة من نخل النبوّة، وفرع من أصل الفتوّة، وعضو من أعضاء الرسول، وجزء من أجزاء البتول، متّعه الله بأيّامه الناضرة ودولته الزاهرة بجاه غصنه الطاهر وأصله الفاخر.

---

(١) لا شكّ في ذهاب المؤلّف إلى الهند ووفاته بها، ثمّ انتقل جثمانه الطاهر بوصية منه إلى المدينة المنوّرة ودفن بالبقيع.

وفّق الله محبّه وداعيه نعمة الله بن علي بن أحمد بن محمّد بن علي بن خاتون العاملي لزيارة بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيّه والأئمّة من ولده عليه وعليهم الصلاة والسلام، فاتّفق له إذ ذاك الاجتماع بحضرته السنية، وسدّته العلية، وكان ذلك يوم الثامن[١] عشر من ذي‌الحجّة الحرام في حدود سنة سبع وسبعين وتسعمائة على مشرّفها الصلاة والسلام، وعقد بيني وبينه الاخاء في ذلك اليوم المبارك الذي وقع فيه النصّ من سيد الأنام على الخصوص بالاخاء في ذلك المقام.

والتمس من الفقير يومئذ أن يكتب له شيئاً ممّا أجازناه الأشياخ، فكتب له ثَمّ شيئاً نزراً علىٰ حسب الحال والاشتغال بهنات وكدورات، فرّج الله شدائدها والحلّ والترحال، ووعده بكتابة جامعة عند الوصول إلى الأوطان وفراغ البال.

والآن فقد حان أوان ما كان، فليصرف القلم عنانه إلىٰ ما سبق الوعد به، ولولا ذلك وحقوق للمولىٰ عليّ وتفضّلات سالفة وآنفة لم أقدر علىٰ تأدية شكرها لكثرتها لم أكن من أهل هذه البضاعة، ولم يسع لي الدخول في هذه الصناعة.

وحيث لا مناص ولا خلاص فأقول راجياً من الله سبحانه حصول المأمول، سائلاً منه تعالىٰ أن يجعله من السيد في محلّ القبول، وبه المستعان وعليه التكلان:

إنّي قد أجزت له ما وصل إليّ من الطريقة المكرّمة، والسلسلة المعظّمة، ممّا أخذته عمّن عاصرني من العلماء، وأجاز لي من الفضلاء، بعد ما أوصيه بما أُوصي إليّ بتقوى الله في السرّ والعلن، ومراقبته فيما ظهر وبطن من معقول ومنقول على اختلاف أنواعها وتعدّد أنحائها على اختلافها وتكثّرها بالأسانيد التي إلىٰ مصنّفيها رضوان الله عليهم أجمعين الخ[٢].

وقال السيد علي صدرالدين: واحد السادة، وأوحد الساسة، وثاني الوسادة، في دست الرئاسة، القدر عليّ، والحسب سنيّ، والخلق كالاسم حسن، والنسب حسيني، جمع إلىٰ شرف العلم عزّ الجاه، ونال من خيري الدنيا والآخرة مرتجاه.

كان قد دخل الديار الهندية في عنفوان شبابه، فصدره الشرف في مجالس أهله

---

(١) في الأصل: الثاني، وهو تحريف.

(٢) رياض العلماء ١: ٢٤٨ - ٢٥٣.

وأربابه، وما زال يورق في رياض الاقبال عوده، حتّىٰ أسفر في سماء الاسعاد سعوده، فأملكه أحد ملوكها ابنته، ورفع في مراتب العليا رتبته، فاجتلىٰ عرائس آماله في منصّات نيلها، واستطلع أقمار سعده في نواشي ليلها، واقتعد الرتبة القعسا، وأصبح وهو رئيس الرؤساء.

وكان من أحسن ما قدّره من حزمه ودبّره، وحرّره في صفحات عزمه وحبّره، إرساله في كلّ عام إلىٰ بلده، جملة وافرة من طريف ماله وقلّده، فأصفيت له به الحدائق الزاهية، وشيّدت له القصور العالية، ولمّا هلك الملك أبو زوجته، وخوي قمر حياته من أوجه، انقلب بأهله إلىٰ وطنه مسروراً، وتقلّب في تلك الحدائق والقصور بهجة وسروراً.

إلاّ أنّ الرئاسة التي انتشىٰ في تلك الديار بكؤوسها، والمكانة التي تميّز بعلوّها بين رئيسها ومرؤوسها، لم يجد عنهما في وطنه خلفاً، ولم ترض أنفته أن يرىٰ في وجه جلالته كلفاً، فانثنىٰ عاطفاً عنانه وثانيه، ودخل الديار الهندية مرّة ثانية، فعاد إلىٰ أبهة عظمته الفاخرة، وبها انتقل من دار الدنيا إلىٰ دار الآخرة.

وله شعر بديع فائق كأنّما اقتطفه من أزهار الحدائق، فمنه قوله حين أنف عن مقامه في وطنه بين أهله وأقوامه، بعد عوده من الديار الهندية، والانتقال من اطلال عزّه الندية:

وليس غريب من نأىٰ عن دياره ... إذا كان ذا مالٍ وينسب للفضل
وانّي غريب بين سكّان طيبة ... وإن كنت ذا علمٍ ومالٍ وفي أهلي
وليس ذهاب الروح يوماً منية ... ولكن ذهاب الروح في عدم الشكل

ومن شعر السيد المذكور قوله:

لابدّ للانسان من صاحب ... يبدي له المكنون من سرّه
فاصحب كريم الأصل ذا عفّة ... تأمن وإن عاداك من شرّه[1]

وأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسين، والمحسن مات في حياة أبيه، أُمّهم فتحشاه.

أعقاب محمّد بن الحسن النقيب بن علي النقيب

أمّا محمّد بن الحسن النقيب بن علي النقيب، فقال السيد علي بن شدقم: أمّا محمّد

---

(١) سلافة العصر ص ٢٤٩ - ٢٥٠.

أخي، فسلك نهج أبيه وجدّه، وكان حافظاً للقرآن من بعده، ورام النقابة، ثم عزف عنها لزهده، ثمّ التجأ إلىٰ حرم الله مهموماً مذعوراً مغموماً، وتوفّي هناك، ودفن في نجد بالمعلاّة بإزاء خديجة الكبرىٰ عليها السلام، سابع جمادي الآخرة سنة ثمان وألف[١].

وقال السيد ضامن بن شدقم: تاريخ مولده «حاز الخير أجمع» أوّل الساعة العاشرة من ليلة الأربعاء خامس عشر شهر صفر الخير عام احدىٰ وسبعين وتسعمائة، بأحمدانكر بأرض الدكن، ومنشأه بالمدينة في ظلّ والده، كان حافظاً للقرآن المجيد على القراءات السبع علىٰ والده وشيخنا وشيخ القرّاء أبي‌الحزم أحمد، وقرأ في العلوم علىٰ والده قبل سفره إلى الهند، وعلى السيد الشريف الصالح العابد العفيف العالم الفاضل المثيل الحبر الكامل النبيل محمّد بن جويبر بن محمّد بن حبل التماري الحسيني المدني، وعلى الشيخ محمّد بن خاتون العاملي، وعلى الميرزا محمّد صاحب الرجال، وعلى الشيخ عبدالله بن حسن بن سليمان الشهير بالسليماني المدني، وغيرهم من الفضلاء الكبار الأجلاّء الأخيار.

ومن صفاته العزيزة عديمة الوجود التي ألبسه الله تعالىٰ خلع الهداية والكمال والعلم والعمل والفضل والاجلال، ومنحه السكينة والوقار والتواضع للعلماء والفضلاء الأخيار، ولين الجانب للأقارب والأباعد الأبرار، وحسن الخلق، وعذوبة المنطق، سمح النفس، سخيّ الكفّ.

وقد شاهدته في مجالس عديدة ما يوجب الغضب وتشويش الخاطر من إساءة الأدب عليه، فرأيته لم يخرجه ذلك من دائرة الحقّ، وقول الصدق، ولم قطّ سمعت كلمة فحش ولا تعريضاً لسوء، فكلّما زاد غضبه أزاله بحلمه وصبره، وكظم غيظه عمّن أساء عليه بعفوه، وكلّما أمدّ الله تعالىٰ في عمره زاد تواضعاً واحتشاماً وحياءً له، أشدّ من العذراء في خدرها، لم يعلم له صبوة علىٰ توفير أسبابها، معرضاً عن ذوي الجهالة وأربابها، مصرفاً أوقاته في الطاعات وأبوابها، عديم المعاشرة لذوي الجهالة غير أبناء جنسه أو من يستفيد منه أو يستفاد منه، خالياً مجلسه من الغيبة والنميمة إلاّ في المباحث الشريفة والعلوم المفيدة، وانفسحت خطاه في الفضائل والمآثر، وأذعن له الأُدباء كلّ ناظم

---

(١) زهرة المقول ص ١٠٠.

وناثر، وطاب بطيبه كلّ فارس وماهر.

فسمعت كثيراً من العلماء الكبار والفضلاء الأخيار قد أذعنوا له بغزارة العلم والفضيلة، وعلوّ رتبته الجليلة، فأحببت أن أتمثّل بين يديه وأقرأ عليه، وكان أكثر استفادتي منه، وما نقلته فهو عنه، فرأيته فوق ما وصفوا، ومن علومه قد اقتطفوا.

ومن صفاته الجليلة أنّه كان سالكاً نهج آبائه الكرام في جميع الأفعال، فمنها ما تقدّم. ومنها: عمارة المنازل العالية النفيسة قبلي مسجد قبا المعروفة بالحسينية الكبيرة، فغرسها من أحسن النخيل وألذّ الثمار، ونقل إليها أطيب الأشجار من أقصى الأقطار، فأصبحت بوجوده مساكنها واسعة، وأشجارها لذيذة يانعة. وله منثورات وأشعار حسنة غرّاء فائقة، ثمّ ذكر نبذة من أشعاره الرائعة[١].

وقال المدني: فرع ثبت أصله فنما، وزكا جدّاً وأباً وابنما، طابت بطيبة مغارس جدوده وآبائه، وتفرّعت بها مفارع مجده وآبائه، فانفسحت خطاه في الفضائل والمآثر، وأذعن لأدبه كلّ ناظم وناثر، فهو مجلّي الحلبة إذا تسابقت الفرسان، ومحلّي اللبّة إذا تناسقت فرائد الاحسان.

وله شعر غرد به ساجع براعته وصدح، وأورىٰ زناد البيان بحسن بلاغته وقدح.

ثمّ ذكر من شعره مذيّلاً بيت أبي دهبل مقتفياً للشريف المرتضىٰ رضي الله عنه في ذلك[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد سليمان، والسيد محسن، أُمّهما فاطمة بنت محمّد بن حمد بن حسن بن شدقم.

أعقاب السيد سليمان بن محمّد بن الحسن النقيب

أمّا السيد سليمان بن محمّد بن الحسن النقيب، فقال ابن شدقم: كان حافظاً مجوداً للقرآن المجيد علىٰ صدره على القراءات السبع، وكان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً محقّقاً مدقّقاً صالحاً عابداً ورعاً زاهداً سيداً نجيباً خيّراً واصلاً للأقارب، كريماً سخياً، حسن الأخلاق، زكي الأعراق، حلو المذاق، سالكاً نهج آبائه في جميع الأفعال.

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٢٥٣ ـ ٢٦٠.

(٢) سلافة العصر ص ٢٥٠ ـ ٢٥٣، الأدباء من آل أبي طالب ٣: ١٢٦ ـ ١٢٨ برقم: ٤٦٦.

سافر إلى العراق بقصد زيارة أجداده عليهم السلام وطلب العلم الشريف، ونقل عن العلماء الكرام، والفضلاء العظام، فكان نقله الأوّل عن فضلاء المدينة المنوّرة، فمنهم والده وعمّاه علي وحسين، وفي بلاد العجم عن الشيخ محمّد بهاءالدين بن حسين بن عبدالصمد العاملي، وعن السيد أمير محمّدباقر الشهير بالداماد الحسيني الاسترابادي، وغيرهم، فحدّثوا بأوصافه الحميدة، وحسن طباعه المنيفة بالشاه عبّاس محمّد خدابنده بن طهماسب بن الشاه إسماعيل الحسيني الموسوي.

فطلبه وأعزّه وأجلّه وأكرمه، وعيّن له ما يقوم بأوده في كلّ زمن من غير ما أنعم عليه في الحال، وسأله عن أحوال بني حسين وأهل المدينة، فأخبره بحالاتهم، والتمس منه حلول النظر إليهم بما ينفعهم به، ولما هو باق له عند لقاء ربّه، فشرع في عمارة هذه الأوقاف علىٰ أهل الحرمين المحترمين والمشاهد المشرّفة بالأئمّة عليهم السلام[1].

أعقاب السيد محسن بن محمّد بن الحسن النقيب

وأمّا السيد محسن بن محمّد بن الحسن النقيب، فقال ابن شدقم: كان حافظاً للقرآن المجيد علىٰ صدره، وله في علم الفلك والحساب مطالعة، وإليها فيهما مراجعة، قد أذعن له فيهما كثير من علماء المدينة وغيرها، ويرجعون إليه في مهمّاتهم واشكالاتها، توفّي لخامس شهر ربيع الأوّل سنة (١٠٥٧) وقبره في أزج جدّه الحسن المؤلّف[2].

وأعقب من ولده: السيد محمّد، أُمّه فور بنت عمّه الحسين بن الحسن.

أمّا السيد محمّد بن المحسن بن محمّد بن الحسن النقيب، فقال ابن شدقم: سافر مع ولده سليمان سنة (١٠٥٤) إلىٰ حيدرآباد، واتّجه بسلطانها عبدالله قطب شاه، فأعزّه وأكرمه وأجلّه وعظّمه، وأنعم عليه بنعم جزيلة، غير ما عيّن له في كلّ عام، وأمره بالجلوس في المجلس الخاصّ والعامّ، ورفع شأنه على الخاصّ والعامّ، وذلك كلّه بتوسّط السادة الكرام والفضلاء العظام، عمدة السادة الأجلاّء الأشراف، وإمام ذوي الفضل والعظم والألطاف، سلالة النجباء من آل عبدمناف، صهر السلطان المشار إليه نظام الدين أحمد بن محمّد بن معصوم، ثمّ توجّه إلىٰ عمّي حسين، ففعل معه فعل مثل لمثله، ثمّ توجّه

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٢٦٠ ـ ٢٦١.

(٢) تحفة الأزهار ٢: ٢٦٢.

السلطان عدل شاه، ثمّ عاد إلىٰ حيدر آباد وتوفّي بها[١].

وأعقب من ولده: سليمان، أُمّه أُمّ ولد حبشية.

أعقاب السيد علي بن الحسن النقيب بن علي النقيب الشدقمي

وأمّا السيد علي بن الحسن النقيب بن علي النقيب بن الحسن بن علي بن شدقم، فقال ابن شدقم: تأريخ مولده «فضل الله» ليلة غرّة شعبان شهر شعبان سنة (٩٧٦) ببندر حيول أحد بنادر الدكن، يملكه جدّه لأُمّه السلطان نظامشاه.

كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً تقياً نقياً ميموناً صالحاً عابداً ورعاً زاهداً فقيهاً محدّثاً فصيحاً بليغاً، محيطاً بفنون العلماء واشكالاتهم، ذا صلابة في الدين، وحماسة على المعتدين، قامعاً لرؤوس المتمرّدين، رادّاً كيد الطاغين، لين صعب، خضع وعر.

ذا همّة عالية، وشهامة ومروءة كاملة، حسن الأخلاق الرضية، كامل الأوصاف المرضية، واصلاً لذوي الأرحام السنية، حاوياً جامعاً للعلوم الشريفة، له مباحثات جليلة، وسؤالات تنبيء عن علوم غزيرة مع العلماء الكرام، والفضلاء العظام، من الخاصّ والعامّ، فمن أراد الاطّلاع علىٰ بيان فضيلته، فعليه بمطالعة كتاب البهجة السنية في المسائل الحسينية.

قد قرأ علىٰ والده، والسيد محمّد بن جويبر بن محمّد التماري الحسيني، وعلى الشيخ عبدالله بن حسن بن سليمان المدني، وعلى الشيخ محمّد بن خاتون، والميرزا محمّد صاحب الرجال، وعلى الشيخ محمّد بن حسن بن زين الدين الشهيد الثاني.

وسمعت ذلك من خالي محسن[٢]، وسيدنا ومولانا نورالدين بن علي بن أبي‌الحسن الحسيني الموسوي، ومن الشيخ الفاضل الكامل أحمد بن عبدالسلام البحراني في البحرين في شهر ربيع الثاني سنة (١٠٥٧) وكذا ببلدة شيراز في شهر رمضان سنة (١٠٥٨).

وكانت وفاته قدّس سرّه في سنة (١٠٣٣) وقبر في أزج بناه لذاته بإزاء ازج والده، قد دفن فيه أُستاذه محمّد بن جويبر، كذا ذكره في زهرة المقول، ثمّ ذكر نبذة من أشعاره

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٢٦٢ ـ ٢٦٣.

(٢) هو محسن بن محمّد بن حسن الشدقمي.

الرايعة[١].

وقال الشيخ الحرّ العاملي: السيد زين الدين علي بن الحسن بن شدقم الحسيني المدني، عالم فاضل محقّق أديب شاعر، له مسائل إلىٰ شيخنا البهائي[٢].

وقال الأفندي: وقد سأل السيد زين الدين علي بن الحسن عن الشيخ البهائي أسألة جيّدة معروفة، ولا تظنّن أنّ السائل هو الوالد، وإن ظنّ فلا إشكال في المقام[٣].

وقال أيضاً في موضع آخر: وكان السيد علي بن الحسن من مشاهير أكابر علماء الإمامية[٤].

وقال أيضاً في موضع آخر: الفقيه الجليل المعروف بالسيد ابن شدقم مثل والده.

وقد مدحه الشيخ البهائي في جواب تلك الأسئلة، فقال: وبعد فقد تشرّفت بالوقوف علىٰ هذه المسائل البارعة أقمارها من مشرق السيادة والشرف والاقبال، الساطعة أنوارها من مطلع العزّة والفضل والافضال.

وساق الكلام إلىٰ أن قال: فوجدتها مشتملة علىٰ مسائل دقيقة تنبىء عن فطنة ألمعيّة نقّادة، ومطارحات رشيقة تدلّ علىٰ فطرة لوذعية وقّادة، ولا عجب من ذلك ومرسلها عاليجناب سيدنا الأجلّ الأفضل، ومخدومنا الأوحد الأكمل، شمس سماء الفضائل والمعالي، غرّة سيماء الأفاضل والأعالي، ديباجة صحيفة الشرف والفتوّة، عنوان منشور الفخر والمروءة، ذي النسب الطاهر النبوي، والحسب الظاهر العلوي، والمجد الفاخر السني، والخيم الزاهر الحسيني، زين الدين والدنيا علي بن الحسن بن شدقم، أدام الله تعالىٰ عليه ذوارف نعمه، ويسّر له علىٰ ما يقتضي عليّ هممه، وكان وصول تلك الجواهر الزواهر إليّ، وورود هاتيك اللئالي عليّ في وقت كنت. إلىٰ آخر ما قاله.

ثمّ قال: وعندنا قطعة من أوّل شرح الارشاد للعلاّمة، وهي مقدّمة أُصولية لذلك الشرح، وذكر في أوّله أنّه ألّف هذا الشرح بالتماس السيد علي بن الحسن بن شدقم، ووصفه فيه

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٢٦٣ - ٢٧٥.

(٢) أمل الآمل ٢: ١٧٨.

(٣) رياض العلماء ١: ٢٣٧.

(٤) رياض العلماء ١: ٢٤٩.

هكذا: المولى الجليل، والسيد الكبير النبيل، مستحقّ الثناء والتبجيل، ذو النفس الطاهرة الزكية، والهمّة الباهرة العلية، والأخلاق الزاهرة المرضية، المشتهر بحسن المكارم والشيم، شمس الدين السيد علي ابن السيد الفاخر الحسن بن شدقم، أطال الله بقاءه، ورزقه ما يهواه وأعانه علىٰ آخرته ودنياه[١].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: المرتضىٰ أُمّه دلال بنت حسن بن محمّد الحكيم السماكي الجرجاني الاسترابادي، وأبوشبل شدقم ويكنّىٰ أيضاً أباالخير ويلقّب «قاضي‌الدين» وتقي، أُمّهما زينب بنت محمّد بن حمدين الشدقمي، والحسين أُمّه أُمّ ولد حبشية.

أعقاب المرتضى بن علي بن الحسن النقيب الشدقمي

أمّا المرتضى بن علي بن الحسن النقيب، فقال ابن شدقم: تاريخ مولده سنة «فضل الله»[٢] ومعناه كمال الورع والفضل ضدّ النقص، والدين والورع، كان حسن الشمائل، جمّ المحاسن والفضائل، كريم الأخلاق، زكي الأعراق، حافظاً لجميع القرآن المجيد على القراءات السبع علىٰ صدره، ذا فصاحة وبلاغة، وأدب وبراعة، مهذّباً محترماً، ذا حشمة وجاه، ورفع منزلة وعظمة وجلالة، كثير التواضع، وعزّة ومروءة، وشهامة وهمّة عالية، وحماسة ودراية منطق، وصلابة أقطع من المواضي، وأنفذ من السهام العوالي علىٰ ذوي البغي العوادي.

قامعاً لرؤوس المتجبّرين، رافعاً بعضد المخلصين، مؤيّداً لكلمة المحقّين، شريف النفس، ذا عفّة وسماحة، كثير التواضع باللطف، إذ هو معدن النجابة، كظيم الغيظ للعشيرة والقرابة، جيّد الصبر، واسع الصدر، مقابلاً للمسيء عليه بالبشراء والكرم والسخاوة. وتوفّي رحمه الله سنة (١٠٣٧) وقبر عند والده[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوالنصر إبراهيم، وإسماعيل، انقرضا.

---

(١) رياض العلماء ٣: ٤٠٠ - ٤٠١.

(٢) سنة (١٠٠٥). وتقدّم في سنة ولادة والده السيد علي أنّ مولده سنة «فضل الله» وفسّر بتاريخ سنة (٩٧٦) فراجع.

(٣) تحفة الأزهار ٢: ٢٧٥ ـ ٢٧٦.

أعقاب شدقم بن علي بن الحسن النقيب الشدقمي

وأمّا أبوشبل شدقم بن علي بن الحسن النقيب بن علي النقيب، فقال ابن شدقم: ولد سنة (١٠٠٦) كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، كريم الأخلاق، زكي الأعراق، حسن الفعال، وافر الحرمة، جامع الصفات، الكامل الفائق على الأقران والأمثال، ذا جاه وحشمة ومروءة وشهامة ومعزّة وصلاح وورع وتقوىٰ وزهد وعبادة وعفّة وعلم وفضل، جامعاً حاوياً متفنّناً.

قد قرأ علىٰ والده في علم الكلام والأُصول والفقه والحديث، وعلى الشيخ العالم الفاضل عبدالملك العصامي في النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان، وكذا على الشيخ إبراهيم بن أبي‌الحرم، وعلى العالم العلاّمة الفاضل المحقّق الفهّامة السيد أسعد الحسيني البلخي وأجازه عمّا نقله. وأجازه شيخه صبغةالله بن روح الله بن جمال الدين الحسيني الموسوي البروجي. وتوفّي في شهر جمادي الثانية سنة (١٠٣٦) وقبر عند رأس أبيه بإزاء قبر والدته[١].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد ضامن النسّابة صاحب كتاب تحفة الأزهار، وجعفر.

أمّا السيد ضامن النسّابة بن شدقم بن علي بن الحسن النقيب بن علي النقيب الشدقمي الحمزي الحسيني المدني، فقال السيد الصدر: كان عالماً فاضلاً جليلاً محدّثاً نسّابة، له كتاب تحفة الأزهار في نسب أبناء الأئمّة الأطهار، رأيت منه مجلّدين بخطّ يده يدلّ علىٰ فضله وتبحّره وطول باعه، كان من المعاصرين لجدّنا السيد زين العابدين وبقي بعده، ولا تحضرني تواريخه، غير أنّه يروي عن خاله المحسن عليه السلام، وعن محمّد بن أحمد الضرير البحراني، وعن السيد عبدالرضا بن شمس الدين علي الحسيني البصري، وغيرهم[٢].

وأعقب من تسعة رجال، وهم: أبوالنصر إبراهيم نظام الدين، ولد ليلة الثامن عشر من ذي‌الحجّة سنة (١٠٥٦). وأبوالقاسم جمال الدين، ولد ضحى الخميس ثالث شهر رمضان سنة (١٠٦٣). وعبدالرسول محمّد، وإسماعيل، وشدقم، وأبوالحسن محمّد، وشدقم الأصغر، ومحمّد فرح، ومحمّدطاهر.

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٢٧٧ ـ ٢٧٩.

(٢) تكملة أمل الآمل ٣: ١٩٥ برقم: ٨٩٧.

وأمّا جعفر بن شدقم بن علي بن الحسن النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدسعد، ومحمّدعسكر، ومحمّدعلي.

أعقاب تقي بن علي بن الحسن النقيب الشدقمي

وأمّا السيد تقي بن علي بن الحسن النقيب بن علي النقيب، فقال ابن شدقم: ولد سنة (١٠٠٨) قد عنّ له السفر إلىٰ زيارة أجداده الأئمّة الأطهار صلوات الله عليهم بالعراق، ثمّ توجّه إلىٰ طوس لزيارة الضامن أبي‌الحسن علي الرضا الثامن، فاتّجه بالشاه عبّاس بن الشاه محمّد خدابنده، ثمّ بالشاه صفي، وفي هذه السفرة قرأ علىٰ بعض العلماء العظام، والفضلاء الفخام، وفي سنة (١٠٤٠) عاد إلىٰ وطنه وأقام به خمس سنوات، وفي السنة السادسة والأربعين رجع إلىٰ اصفهان، فأدركته المنية بها سنة (١٠٤٨) ثمّ نقل بوصية منه إلىٰ مشهد جدّه الحسين عليه السلام وقبر بحائر[1].

وأعقب من ولديه، وهما: علي أُمّه أُمّ ولد حبشية، وتقي أُمّه من طائفة بني علي بدو المدينة فقد في بلاد العجم وقيل: قتل.

أمّا علي بن تقي بن علي بن الحسن النقيب، فقال ابن شدقم: كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، عالي الهمّة، وافر الحرمة، كريم الأخلاق، زكي الأعراق، ذا مروءة وشهامة وجود وصلابة وطيب منطق ودراية وشرف ذات وعفاف، كثير التواضع والحلم للعشيرة والقرابة، فطناً ذكياً ذا فراسة وكظم غيظ لكلّ الرفاقة.

ففي سنة (١٠٥٥) توجّه إلىٰ دار السلطنة الصفوية اصفهان، وفي الحال عاد إلى الأهل والوطن في هذا الزمان، وفي عام أظنّه سنة (١٠٦٠) توجّه إلى الشام ومنها إلىٰ اسطنبول، ثمّ عاد راجعاً إلى الأهل والأوطان، إذ حبّ الوطن من الايمان، فمرّ بدار السلطنة العظيمة وتخت الملوك الجليلة مصر القديمة، فأقام بها برهة من الزمان.

وفي شهر ذي‌الحجّة سنة (١٠٦٥) حجّ بيت الله الحرام واتّجه بسلطان الحرمين الشريف زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبي‌نمي الحسني، فأنعم عليه بمنصب النقابة على السادة الأشراف بني حسين، فسلك بهم نهج آبائه الكرام، وكان ناصيته عليهم مباركة ميمونة، وبالخيرات إليهم متواترة، ولمصالحهم بجدّه ساعياً، فمنها ما أعرض

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٢٨٠ ـ ٢٨٢.

أحوالهم بالمكاتبة إلى الشاه عبّاس بن الشاه صفي فأجابه لسؤاله، وأمر له بإجراء ما أوقفه جدّه الشاه عبّاس.

فلم تزل فعل الأوقاف والخيرات من الأقطار عليهم متواصلة، فغلب عليهم الحسد، وتولاّهم الشيطان بمغص الكبد، فتعاهدوا في عزله عنهم وإبعاده منهم، والتمسوا من الشريف زيد عزله ونصب غيره عليهم ممّن اختاروه بعد البذل منهم، فبحمد الله عزّوجلّ انقطعت عنهم تلك الموارد، وتولّىٰ عليهم الجهّال والهناد وذوو البغي والعناد، والغرور والفساد، ثمّ ذكر أُرجوزته التي كتبه من مصر في سنة (١٠٦١) إلى صاحب تحفة الأزهار ثمّ قال: وتوفّي في العشر الأوّل من شهر رمضان سنة (١٠٨١) وقبر في أزج جدّه الحسن المؤلّف طاب ثراهما[١].

أعقاب الحسين بن علي بن الحسن النقيب الشدقمي

وأمّا السيد حسين بن علي بن الحسن النقيب، فقال ابن شدقم: ولد في الساعة التاسعة من يوم الجمعة منتصف شهر شعبان سنة (١٠٢٦) بالمدينة المنوّرة، وبها قد نشأ، فعنّ له السفر شابّاً سنة (١٠٤٧) وعمره يومئذ اثنان وعشرون سنة، فطوى الأرض برّاً وبحراً وسهلاً ووعراً، فدخل الهند ونال بها عزّاً وفخراً، فاتّجه بميرزا محمود الطوسي الخراساني أحد كبار أُمرائها ووزير أرنق بن خرمشاه جهان سلطانها، فزوّجه بأحد بناته لرؤية رآها في منامه، كأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له: يا محمود أتريد أن تناسبنا ما أحسن من ذلك، فالتمس محمود من عمّي حسين، فلم يقبل، فقصّ رؤياه علىٰ ولي نعمته أرنق زيب، والتمس منه إتمام الأمر، فكلّف حسين بذلك.

فسلك حسين نهج آبائه الكرام، واصطحب بالأُمراء العظام، وامتزج بالعلماء والفضلاء الأكابر، وجدّ بجدّه في اكتساب المآثر، واجتبىٰ أنوار الفضائل والكمال، وحاز بسعده العزّ والاقبال، فسما ذروة الفخر والمجد، وعرج معارج الفضل كالأب والجدود، ورقىٰ بهجة العليا من المكارم أعلاها، وتمسّك بمحامد الفخر بأوثق عراها، وملك زمام كلّ المراسن، وتجلّىٰ بأحسن المحاسن، فجمع أزهار أنوار الآداب، وحاز غرر الفضائل، وأجاد أحسن الاكتساب، فسطعت أنواره بأعلى المجالس، وناف برئاسته علىٰ كلّ مجد مجالس، فهو

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٢٨٢ ـ ٢٨٥.

إمام الأدب الذي بهرت فوائده، وصدع بجدّه منتجع فرائده.

وله أشعار حسنة غرّة دالّة علىٰ غزارة ذكائه وجود فضله، ثمّ ذكر نبذة من أشعاره الرايعة[١].

وقال المدني: سيد رقي من المكارم ذراها، وتمسّك من المحامد بأوثق عراها، دأب في كسب المآثر وكهلا، وسلك من مسالكها حزناً وسهلا، فملك جوامحها ذلك المراسن، واجتلا أحاسنها مسفرة المحاسن، وهو ممّن دخل الديار الهندية فسطع بها بدره، وعلا صيته وارتفع قدره، ولمّا اجتمع بالوالد انعقدت بينهما عقود المحبّة، وألقط كلّ منهما طائر صاحبه في فخّ مودّته حبّه، فتعاطيا كؤوس الوداد اغتباقاً واصطباحا، وتجاذبا أهداب الاصطحاب مساءً وصباحا.

ومن نوادره الحسنة، ونكته المستحسنة، ما جرىٰ له مع الوالد في بعض الأيّام، والدنيا إذ ذاك فتاة والدهر غلام، وذلك أنّ الوالد كان ممّن يفضل أباتمام على المتنبّي، ويكشف قناع الترجيح ولا يغبي، وإذا عذله في ذلك أديب، قال: أنا لا أسمع عذلاً في حبيب، وكان السيد المذكور ممّن لا يرىٰ لأبي الطيب الفضل، والمنطق الفصل في الجدّ والهزل، غير أنّه يعرض بذلك عند الوالد ولا يصرّح، ويمسك القول به عند المنازعة ولا يسرح، حتّى اتّفق أنّ الوالد ركب يوماً متنزّهاً إلىٰ بعض الحدائق، وفي صحبته السيد المذكور وجمع من حماة الحقائق.

ولمّا استقرّ بهم الجلوس، في ذلك المجلس المأنوس، أرسل الوالد يدعوني إلى الحضور، لذلك المحفل المحفوف بالسرور، فركبت إليه في جحفل من العساكر، وسرت مسرعاً لأصابح طلعته الشريفة وأباكر، فلمّا قربت من المكان أثارت سنابك الخيل، من الغبار ما ساوى النهار بالليل، فسأل الوالد رافع الاخبار، عن السبب المثير لذلك الغبار، فأُنهي إليه الخبر، فقال السيد مبادراً: صدق المتنبّي وبر، فالتفت الوالد إليه عند ذلك المقال، وقال له: ما عني مولانا بهذا المقال؟ فقال: إنّ سيدنا لا يزال يفضل أباتمام، ويرىٰ لأبي الطيب نقضاً وله التمام، وأبوالطيب مدح مولانا وولده قبل هذا بنحو من خمسمائة عام، ووصف موكبه هذا وصفاً يعرفه الخاصّ والعام، حيث قال كأنّه شاهد هذا المقام:

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٢٨٥ ـ ٢٩١.

يشرق الجوّ بالغبار إذا سا ... ر علي بن أحمد القمقام

فأيّ الشاعرين أحقّ بالتفضيل؟ وأيّهما أشعر على الجملة والتفصيل؟ فاستحسن الوالد وجميع الحاضرين منه هذه النادرة، وأحمد وافي الأدب موارده ومصادره، وله الأدب الذي بهرت فرائده، وصدق منتجعه رائده، علىٰ أنّه لم يتعاط نظم الشعر إلاّ بعد ما اكتهل، وجاءت فرسان القريض جاهدة وجاء علىٰ مجليهم علىٰ مهلٍ، ثمّ ذكر من شعره مادحاً الجناب النبوي عليه وآله أفضل الصلاة والسلام[١].

وقال الشيخ الحرّ العاملي: فاضل جليل شاعر معاصر، سكن في الهند[٢].

وقال الصنعاني: أحد شعراء السلافة، ذكره السيد جمال الدين فيها، فقال: سيد رقي من المكارم ذراها، وتمسّك من المحامد بأوثق عراها، دأب في كسب المكارم فتىً وكهلاً، وسلك من مسالكها حزناً وسهلاً، فملك جوامعها ذلك المراسن، واجتلى محاسنها مسفرة المحاسن، ودخل الديار الهندية فسطع بها بدره، وعلا صيته، وارتفع قدره، وله الأدب الذي بهرت فرائده، وصدق منتجعه رائده، علىٰ أنّه لم يتعاط نظم الشعر إلاّ بعد ما اكتهل، وجاءت فرسان القريض جاهدة، وجاء هو علىٰ مهل، ثمّ ذكر من شعره ما يمتدح رسول‌الله صلى الله عليه وآله المتقدّم.

ثمّ قال: أجاد فيها بحسب بلاد الهند، فليست من معادن الأدب، بل من معادن الذهب، وينبغي أن تكون المخالص النبوية علىٰ هذا النمط. ولم أقف من أخبار المذكور علىٰ أكثر من القصيدة، وفيها معرفة لبتّه في الهند[٣].

أعقاب الحسين بن الحسن النقيب بن علي النقيب

وأمّا السيد حسين بن الحسن النقيب بن علي النقيب بن الحسن بن علي بن شدقم، فقال ابن شدقم: ولد في سادس شهر جمادي الأُولىٰ سنة ثمان وسبعين وتسعمائة بالمدينة الشريفة بدار والده، وتوفّيت والدته بعد وضعها له بستّة أيّام أو سبعة، وبها نشأ،

---

(١) سلافة العصر ص ٢٥٣ ـ ٢٥٦.

(٢) أمل الآمل ٢: ٩٧ برقم: ٢٦٢.

(٣) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٢: ٣٤ ـ ٣٧ برقم: ٥٨، الأدباء من آل أبي طالب ١: ٤٠٣ـ٤٠٨ برقم: ١٨٤.

وعلىٰ أخيه أكثر العلوم قد قرأ، واكتسب أحسن الفضائل، فعرج علىٰ كلّ مقارن ومماثل، وباحث كلّ نحرير وعالم وفاضل، وحلّ مشكلات عبارات العلماء الأفاضل، فسطعت أنوار فضائله على الأقران والأمثال، وأذعن له أهل الأدب والكمال.

سافر إلىٰ ديار العجم بقصد الاستفادة والنقل عن ذوي الكمال والعقل، فمنهم: الشيخ محمّد بهاءالدين بن حسين بن عبدالصمد الجبعي العاملي، والسيد الشريف مير محمّدباقر الداماد الاسترابادي، وغيرهما من العلماء الأعلام والفضلاء الفخام، فخبّروا بأوصاف كماله الشاه عبّاس بن الشاه محمّد خدابنده، فطلبه إلى المجلس العالي، وكان له في الفقه مطالعة وإليه فيه مراجعة.

قلت: وسمعت من خالي محسن رحمه الله، ومحمّد بن أحمد الضرير البحراني، والسيد عبدالرضا بن شمس الدين بن علي الحسيني الموسوي بداره في البصرة: فأنعم عليه بنعم جزيلة، وعيّن له مقرّرات كثيرة، فمنها ألف وخمسمائة تومان دفعة واحدة، وفي كلّ زمن مائتي تومان غير مؤونة السنة كاملة، فلم يقبل من ذلك شيئاً، وذلك حيث طلبه في المجلس، فجلس بينهما السيد الشريف الحسيب النسيب هاشم الحسني العجلاني، فقال: ليس هذا المجلس بمجلسي، فقال الشاه: إنّ هذا حسني، ومن نسل ملوك مكّة المكرّمة، فقال: لا ريب في حسبه ونسبه، فإن كان إنّه من نسل الملوك، فأُمّي بنت نظام شاه سلطان الدكن وحيدرآباد، وثانياً أنّ لذوي العلم رفعة.

ثمّ إنّه نهض من المجلس وتوجّه إلى السيد مبارك بن مطّلب بن المحسن بن محمّد المهدي الحيدري الحسيني الموسوي ملك الحويزة والأهواز، فقابله بالعزّ والاكرام والاجلال والاعظام، وأمدّه بالنعم الجسام، وعيّن له مائتي تومان في كلّ عام، وكلّ يوم خمسين محمّدية على التمام غير المؤونة اليومية، فأقام عنده علىٰ عزّ وإجلال واحترام، وكان يأتيه بذاته في كلّ نهار.

ثمّ توجّه إلى البصرة قاصداً وطنه، فلزمه الفالج ولم يجد له بها معالجاً، فرجع إلى الحويزة، فتوفّي قبل وصوله في أثناء طريقه، ثمّ إنّ الشيخ محمّد بن أحمد الضرير البحراني نقله بوصية منه إليه إلىٰ مشهد جدّه الحسين عليه السلام، وقبره بالقرب من الضريح

الشريف، وكان محمّد هذا من جملة خدّامه[١].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن، وأحمد، وإدريس، وموسىٰ، أُمّهم غنيمة بنت أحمد بن سعد بن علي بن شدقم.

أعقاب سعد بن علي بن شدقم بن ضامن بن محمّد بن عرمة

وأمّا سعد بن علي بن شدقم بن ضامن بن محمّد بن عرمة بن نكيثة، فأعقب من ولديه، وهما: غنام مات منقرضاً، وأحمد يلقّب «خميس» أُمّهما ولية بنت عليان بن دخنان الكويري الحسيني.

أمّا أحمد خميس بن سعد بن علي بن شدقم، فقال علي بن الحسن النقيب: كان أحمد النقيب يتيماً لجدّي على النقيب، قد آواه وكفّله وأجاد رباه، وبالنعم وصله، ثمّ اقتفاه والدي فكانت صلاته من الهند عليه تترىٰ، وطالت حسناته من البعد إليه تجرىٰ، وكان جميع إرث والدي من جدّي منقولاً وعقاراً قد تركه والدي حين سفره إلى الهند بيد زوجته رشاش، فماتت في غيبته، واستولىٰ أخوها أحمد المذكور عليه بجملته، فغنم المنقول معلناً، واتّخذ البيوت مسكناً، واستغلّ النخيل أزمناً، حتّىٰ رجع والدي فزاده نعماً ومناً، ولم يؤذه بالمطالبة، ولم يكلّفه بالمحاسبة، ويحقّ لجدّي أن يقول لعمّه سعد ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله لعمّه العبّاس: ويل لولدي من ولدك يا عمّ. ولعمري لو ملكوا ما ملك بنو العبّاس لاقتدوا بهم نافين عنه اليأس، فذبّحوا وطرّدوا ونحّروا وشرّدوا.

ثمّ صار أحمد نقيباً خادماً لسلطان البيت الحرام[٢]، مسموع الكلم لديه على الخاصّ والعامّ، فكان على السلطان اعتماده وإليه ركونه، وبه انتشر ماله، وعلت خطوبه وشؤونه، وما خالفه مخالف إلاّ كبرت مصائبه وشجونه.

ولي السياسة والصولة، والرئاسة والدولة، نافذ القول عند القضاة والأروام، ماضي الأمر على الأُمراء والحكّام، متفرّداً بشراء صدقات أشراف البادية قبل الاقتسام، لم يشاركه فيه أحد من أقاربه وجنسه، إلاّ باذنه وطيب نفسه، لمن كان منهم خادماً له وصاحب أُنسه.

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٢٩١ ـ ٢٩٣.

(٢) وهو الشريف حسن بن أبي‌نمي بن محمّد بن بركات الحسني من آل قتادة.

وبنظره ومباشرته عمرت بئر مسجد الشجرة التي بناها وزير السلطان العثماني، فكان قيّماً علىٰ عمارتها.

وبرأيه نصب بالمدينة الحاكم الحسني، بعد أن كانت الحكومة لإمارتها، ومن نعم السلطان الحسني عليه إخاوة بعض بادية المدينة، فكان له مكسهم.

وغزا عنزة بأهل ينبع، فظفر بهم وغنمهم، ثمّ غزاهم في خيبر بأميري المدينة وينبع وجنودهما وطبولهما، وكان هو سيد القوم وزعيمهم ذلك اليوم، إليه ينتهي الرأي والأمر، وعليه يعوّل في الاسارىٰ والأسر، فإمّا منّا بعد وإمّا فداءً.

وزاد في هذا الدار علاه، فأحيا حول المدينة الشريفة أراضي مبتكرة، وغرس فيها نخيلاً مكتثرة.

فمنها: في العصبة غربي مسجد قبا، وشربها من آبار حفرها بها.

ومنها: شراؤه أحياء في البركة الكائنة بالقرب من جبل أُحد لبني حسين وغيرهم، وشرب البركة من عين المدينة، وكانت قديماً مقسومة لأهلها أربع عشرة وجبة، تدور دوران الأُسبوع، فدبّر ونزع منها الأرضة قسطاً، وجعلها تدور علىٰ ستّ عشرة وجبة، كذا بلغنا وما كنّا يومئذ فى سنّ الإدراك.

وشفّع منصب النقابة بمنصبين آخرين لم يسبق إليهما، وله نائب فيهما وصارا تبعاً للنقابة وجوداً وعدماً، وهما بيت مالي الموتىٰ والغياب الشامل للقطة والضالّة والأرض الموات، والكلّ للبيع، ومصرفه مصالح الدولة الحسينية، ما لم يثبت مالك حاضر.

وأصاب من تركة معصوم بيك وزير سلطان العجم المقتول مع قومه في الخبت حجيجاً مائة ألف دينار، سلّمها إلى السلطان الحسني ونحله منها ألفي دينار.

رواه لي ولده محمّد، ومكث في النقابة خمس وعشرين سنة، وتوفّي بالمدينة الشريفة، ودفن عند عتبة الأئمّة بالبقيع، وذلك سلخ ربيع الثاني سنة «ظمح»[1].

ولقد رذلت بعده النقابة، ولبست ثوبي الحزن والكآبة، ووهنت بعد بنائها المشيد كالخرابة، ويحسن أن يقال له ما قال الباقر عليه السلام لابن عمّه المنصور العبّاسي، حيث قال: وليتلقّىٰ هذا الملك صبيانكم، فيلعبون به كما يلعب بالكرة.

---

(١) أي: سنة (٩٤٨).

ثمّ تولّىٰ مناصبه الثلاثة ولده محمّد[١] ثلاث مرّات، يتخلّلها عزلتان، وهو رجل عظيم الحيل والمكر، شديد الخديعة والغدر، لسن[٢] بمباهته من يشاء بالعدوان، فطن بطرق التعديل[٣] والتوجيه لجروح اللسان، لحن بوجوه التبديل والتمويه لفعله الذي يـرومه كالسنان.

حلو الكلام والنطق، ذلق اللسان بالخضوع والرفق، يخاله العدوّ صـديقاً، ويـحسبه الجاهل مخلصاً شفيقاً، ولو أدركه عمرو بن العاص لاشتدّ حياؤه من مقابلته، وسارع إلى الاذعان بسيادته، وبادر إلى الاقرار بأُستاديته، ولم يتمّ أمره بصفّين إلاّ بإعانته.

ثمّ عزل عن النقابة ثالثاً، ونهض غازياً علىٰ بادية ظفير مع الدولة الحسينية من أهل أشوارها، وأكبر أنصارها، وغنم منهم ما غنم.

وقتل، وذلك بالقرب من جبل شمر بموضع يقال له: وسمة، وكفّن كفناً جديداً، ودفن هناك في كهف بغير غسل ولا صلاة، مقولاً إنّه شهيد، ثمّ صلّىٰ عليه أخواه بالمدينة صلاة الغائب تقليداً لمن يقول بها، ضاعف الله جزاه، ولم يعقب إلاّ بنته المذكورة سابقاً، وكان موته يوم الأربعاء عاشر صفر سنة «غيو»[٤] انتهىٰ[٥].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسن، وسـيف ويـدعىٰ عـجلاً، وسليمان.

أقول: ومن الشداقة: السيد شمس الدين بن السيد علي بن السيد حسن بـن شـدقم الحسيني المدني.

قال السيد الصدر: عالم فاضل، وقد التمس من الشيخ الفـاضل الشـيخ عـبدالنـبي الجزائري صاحب الحاوي أن يكتب شرحاً على ارشاد العلاّمة في الفقه لمّا اجتمع به في

---

(١) له ترجمة في كتاب تحفة الأزهار ٢: ٣٠٥ - ٣١٠.

(٢) في التحفة: لجن.

(٣) في التحفة: التعذيل.

(٤) أي: سنة (١٠١٦).

(٥) زهرة المقول ص ١٠١ ـ ١٠٤. وراجع ترجمته: تحفة الأزهار ٢: ٢٩٣ ـ ٣٠٥.

المدينة المنوّرة، فكتب الشيخ له شرحاً مزجياً إلىٰ كتاب الزكاة[١].

أعقاب القاسم بن محمّد بن عرمة بن نكيثة بن توبة

وأمّا القاسم بن محمّد بن عرمة بن نكيثة بن توبة بن حمزة بن علي بن عبدالواحد، فأعقب من ولده: معرعر، له عقب يقال لهم: آل معرعر.

أمّا معرعر بن القاسم بن محمّد بن عرمة، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وأحمد.

أمّا محمّد بن معرعر بن القاسم، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن معرعر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، والحسين، ومحيمد.

أمّا الحسين بن علي بن محمّد بن معرعر، فأعقب من ولديه، وهما: علي مات بخيبر منقرضاً، ومحمّد درج صغيراً.

وأمّا أحمد بن معرعر بن القاسم بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ناصرالدين، ومجلي، وجبران له عقب يقال لهم: آل جبران.

أمّا ناصرالدين بن أحمد بن معرعر، فأعقب من ثلاثة رجال وهم: علي، والحسين، وفرج الله.

أمّا علي بن ناصرالدين بن أحمد بن معرعر، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وصعبر.

أمّا محمّد بن علي بن ناصرالدين بن أحمد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن علي بن ناصرالدين، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: رميح.

أمّا رميح بن محمّد بن علي بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: ذؤيب، وعزيز.

وأمّا صعبر بن علي بن ناصرالدين بن أحمد بن معرعر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: دندن، وعيسىٰ، وخليل الله، وعرار.

أمّا دندن بن صعبر بن علي بن ناصرالدين، فأعقب من ولديه، وهما: فارس، وخليفة.

وأمّا عيسى بن صعبر بن علي بن ناصرالدين، فأعقب من ولديه، وهما: مهنّا، وصعبر.

وأمّا فرج الله بن ناصرالدين بن أحمد بن معرعر، فأعقب من ولديه، وهما: ناصرالدين، والقاسم.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣: ١٦٣ ـ ١٦٤ برقم: ٨٥٨.

وأمّا جبران بن أحمد بن معرعر، فأعقب من ولديه، وهما: غزّي[١]، ومحيل.

أمّا غزّي بن جبران بن أحمد بن معرعر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: معن يلقّب بـ«محيل» وحمد له عقب يقال لهم: آل حمد، وطريحي.

أمّا معن بن غزّي بن جبران بن أحمد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: علي، ومسيح، وسكران، وأبوليل، وعوشز.

وأمّا حمد بن غزّي بن جبران بن أحمد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: سالم، ورشيد، وشاهين، ودغيم.

أمّا سالم بن حمد بن غزّي بن جبران، فقال ابن شدقم: كان شيخ قومه ورئيسهم وعمدتهم، وإليه مرجع رأيهم، حجّ البيت الحرام سنة (١٠٦٣) فخطب مغصوبة بنت عجل ابن أحمد بن سعد الشدقمي، فلم تجبه، فالموجب لعدم قبولها هو أنّه وراء عشيرته يقف كلّ أُسبوع منهم رجل في مجلس الحاكم من آل مطّلب أُمراء المشعشعين واقفاً بعصاه، فإذا أتت السفرة رفع الغطاء عن الصحون حين دخولها إلى المجلس، ولم يزل واقفاً إلىٰ أن ينصرف الحاكم بالمجلس، فهذه لا ترضىٰ به النفس الشهمة لنقيصة فاعلها عند سائر بني حسين، وإن كان أهل البلاد وأعيانها وأُمراؤها يعزّونهم ويعظّمونهم إلى الغاية، إلاّ أنّ هذه خدمة دنية، ثمّ تزوّجت بغيره[٢].

وأعقب سالم من ستّة رجال، وهم: جبر، وجبران، وبحر، وفرج الله، وراشد، وصولة.

أمّا جبر بن سالم بن حمد بن غزّي، فأعقب من ولديه، وهما: شليل، وخريطة.

وأمّا جبران بن سالم بن حمد بن غزّي، فأعقب من ولده: معن.

أمّا معن بن جبران بن سالم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، ونصر، وأبوليل.

أمّا علي بن معن بن جبران بن سالم، فأعقب من ولده: خايس.

وأمّا أبوليل بن معن بن جبران بن سالم، فأعقب من ولده: معن.

وأمّا رشيد بن حمد بن غزّي بن جبران، فأعقب من ولديه، وهما: طريح، ومحيل.

وأمّا شاهين بن حمد بن غزّي بن جبران بن أحمد، فأعقب من أربعة رجال، وهم:

---

(١) عزّي ـ خ.

(٢) تحفة الأزهار ٢: ٣١٣.

جبران، وحمد، وسالم، ومروح.

أعقاب علي بن عرمة بن نكيثة بن توبة بن حمزة

وأمّا علي بن عرمة بن نكيثة بن توبة بن حمزة بن علي بن عبدالواحد، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن علي بن عرمة بن نكيثة، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسين بن علي بن عرمة، فكان عالي الهمّة، ذا جاه وحشمة، ومواساة بالأهل، كثير الأسفار إلىٰ مصر. وأعقب من ولده: الحسن أُمّه غنيمة بنت شدقم.

أمّا الحسن بن علي بن الحسين بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومحمّد.

أمّا علي بن الحسن بن علي بن الحسن، فكان ذا حشمة وجاه عظيم عند الفضلاء والأُمراء والحكّام والأعيان، وتولّى النقابة بعد جدّه. وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: مبارك يلقّب «جديع» وبديوي يلقّب «مجادع» مات بالمدينة سنة (١٠٠٢) وإبراهيم سافر إلىٰ مرش[١] بأرض الهند ومات بها منقرضاً.

أمّا مبارك بن علي بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: علي أُمّه عجمية اصفهانية.

وأمّا بديوي بن علي بن الحسن بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: وادي مات مراهقاً سنة (١٠١٠). وعامر.

أمّا عامر بن بديوي بن علي بن الحسن، فقال ابن شدقم: سافر إلىٰ ديار العجم، واتّجه بالشاه عبّاس بن الشاه محمّد خدابنده، فأنعم عليه وعيّن له كلّ زمان عشرين تومان تبريزي من موقوفات الحرمين المحترمين كلبل وسرمة، وهما قريتان بين اصفهان وشيراز، فلم يزل ذلك المعيّن يقبضه إلىٰ أن توفّي[٢].

وأعقب عامر هذا من ثلاثة رجال، وهم: محمّدباقر، والمحسن، والقاسم.

أمّا المحسن بن عامر بن بديوي، فأعقب من ولده: عامر.

أعقاب محمّد بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن عرمة

وأمّا محمّد بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن عرمة بن نكيثة، فكان ذا حلم

---

(١) مرش: بكسر الميم وسكون الراء وفتح الشين المعجمة.

(٢) تحفة الأزهار ٢: ٣١٥.

وكرم وصيانة وديانة وجنان قوي. وأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسين مات بجدّة سنة (٩٩٥) وأبوطالب مات بالهند منقرضاً، وحمزة، وعبدالله.

أمّا الحسين بن محمّد بن الحسن بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن أُمّه صالحة بنت حمد بن الحسن بن علي بن شدقم ومات بالهند، وخليفة مات بالمدينة، وعلي نشأ بالمدينة ثمّ انتقل إلى الهند.

وأمّا حمزة بن محمّد بن الحسن بن علي، فقال علي بن شدقم: تولّى النقابة، وتابعها بعد ابن عمّه بديوي بن علي سنة «غب»[١]. ثمّ عزله عنها محمّد بن أحمد بن سعد الشدقمي، وتولاّها بعد تعاهد وتوامن بينهما بأن لا يأخذ منصبه على ما اشتهر عنهما، وحكياه لي جميعاً، وذلك سنة «غو»[٢] ثمّ عزله حمزة وتولاّها ثانياً سنة «غح»[٣] ومكث بها تمام العمر.

وكان عظيم التدبير والضبط لها، شديد النصح لولي نعمته الذي ألبسه ثوبها، لا تأخذه فيه لومة لائم، شريفاً كان أو ذميماً، ولا يراعي في مصلحته مخلوقاً، جنباً كان أو حميماً، حريصاً علىٰ حبّه ومرضاته، ساعياً في أشكال[٤] المصالح في سائر أوقاته.

وفي زمانه ابتكر بالمدينة الرسم على القبان[٥]، واستئذان أمين بيت المال لدفن الميّت وحفر قبره وتوقّفها علىٰ إذنه، وكان رحمه الله يرىٰ ولاية البلد والمجاذيب بمن أهل السنّة والجماعة[٦]، وله فيهم اعتقاد عظيم، ويلتجىء إليهم في مهمّاته، ويستند عليهم في ملمّاته، واشتهر عنه تقبيل أياديهم في كثير من أوقاته، ومات بالمدينة ثامن صفر سنة «غيج»[٧].

---

(١) أي: سنة (١٠٠٢).

(٢) أي: سنة (١٠٠٦).

(٣) أي سنة (١٠٠٨).

(٤) في التحفة: ابتكار.

(٥) في التحفة: القباب.

(٦) في الأصل: وكان يرعى ولاية البله والمجانين من أهل السنّة والجماعة.

(٧) أي: سنة (١٠١٣) راجع: زهرة المقول ص ١٠٨ ـ ١٠٩.

وأعقب من ولده: الحسين .

أمّا الحسين بن حمزة بن محمّد، فأعقب من ولديه: محمّد شاهين، وأحمد خلف .

وأمّا عبدالله بن محمّد بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: علي .

أعقاب الفضل بن حمزة بن علي بن عبدالواحد

وأمّا الفضل بن حمزة بن علي بن عبدالواحد، فأعقب من ولده: صليصلة .

أمّا صليصلة بن الفضل بن حمزة بن علي، فأعقب من ولده: مهنّد[١]، كان دليلاً خبيراً خرّيتاً في طريق الحجاز .

أعقاب جعفر بن حمزة بن علي بن عبدالواحد

وأمّا جعفر بن حمزة بن علي بن عبدالواحد، فمن عقبه: علي بن الحسين بن علي بن القاسم بن إدريس بن جعفر .

أعقاب الحسين بن حمزة بن علي بن عبدالواحد

وأمّا الحسين بن حمزة بن علي بن عبدالواحد، فمن عقبه: علي بن نصّار بن معد بن نكيثة بن الحسين .

أعقاب شبانة بن حمزة بن علي بن عبدالواحد

وأمّا شبانة بن حمزة بن علي بن عبدالواحد، فأعقب من ولده: أحمد الثليل، له عقب يقال لهم: الثللا .

أمّا أحمد الثليل بن شبانة بن حمزة، فأعقب من ولده: ثابت .

أمّا ثابت بن أحمد الثليل بن شبانة، فأعقب من ولده: سعد .

أمّا سعد بن ثابت بن أحمد الثليل، فأعقب من ولده: جعفر .

أمّا جعفر بن سعد بن ثابت بن أحمد الثليل، فأعقب من ولديه، وهما: حزيم له عقب يقال لهم: آل حزيم، وزائد له عقب يقال لهم: آل زائد .

أمّا حزيم بن جعفر بن سعد بن ثابت بن أحمد الثليل، فأعقب من ولده: سعد .

أمّا سعد بن حزيم بن جعفر بن سعد، فأعقب من ولده: نصرالله .

أمّا نصرالله بن سعد بن حزيم بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: حزيم، وسعد .

---

(١) في التحفة: فهيد .

أمّا حزيم بن نصرالله بن سعد بن حزيم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: نـاصر درج، ونصرالله كان بالدكن سنة (٩٨٨) ثمّ سكن العراق بقرية قرب الحلّة يـقال لهـم: بـنشية، ومنصور ورد المدينة سنة (٩٦٨) ورجع إلى العراق.

أمّا منصور بن حزيم بن جعفر بن سعد، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وخليفة.

أمّا علي بن منصور بن حزيم بن جعفر، فأعقب من ولده: حزيم.

وأمّا خليفة بن منصور بن حزيم بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: نصرالله، ونصّار.

وأمّا سعد بن نصرالله بن سعد بن حزيم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: طلاع، ومرعي أُمّهما شوق بنت محمّد بن معرعر، ونصرالله أُمّه من المشعشعيين.

أمّا طلاع بن سعد بن نصرالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جمّاز، وحمزة، وحمّود.

أمّا جمّاز بن طلاع بن سعد بن نصرالله، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وخليفة.

أمّا محمّد بن جمّاز بن طلاع بن سعد، فأعقب من ولده: مقبل.

وأمّا خليفة بن جمّاز بن طلاع بن سعد، فأعقب مـن ثـلاثة رجـال، وهـم: مـحمّد، ونصرالله، ونصّار.

أمّا محمّد بن خليفة بن جمّاز بن طلاع، فأعقب من ولده: منصور.

وأمّا حمزة بن طلاع بن سعد بن نصرالله، فأعقب من ولده: ضويف.

وأمّا حمّود بن طلاع بن سعد بن نصرالله، فأعقب من ولده: عبدالعزيز.

وأمّا مرعى بن سعد بن نصرالله بن سعد بن حزيم، فأعقب من ولده: سعد.

أعقاب زائد بن جعفر بن سعد بن ثابت بن أحمد الثليل

وأمّا زائد بن جعفر بن سعد بن ثابت بن أحمد الثليل، فأعقب من ولده: ملعب.

أمّا ملعب بن زائد بن جعفر بن سعد، فأعقب من ولده: ثابت.

أمّا ثابت بن ملعب بن زائد بن جعفر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وحزيم قتل في طريق المدينة، ورميح.

أمّا محمّد بن ثابت بن ملعب بن زائد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ثابت، وثـابت الثاني، ورميح، انقرضوا جميعاً.

وأمّا حزيم بن ثابت بن ملعب بن زائد، فأعقب من ولده: موسىٰ.

أمّا موسى بن حزيم بن ثابت بن ملعب بن زائد، فقال علي بن شدقم: سافر موسى بن

حزيم قديماً إلى الهند شابّاً، فسكن به عمراً طويلاً، ونال منه مالاً جزيلاً بكدّ يده، وبذل جهده في التجارة برّاً وبحراً، ثمّ قضى الله له بالاياب إلىٰ حرمه الأمين سنة «غب»[١] فحجّ البيت الحرام، وقضىٰ نسكه بالمقام، ومات في شهره منقرضاً، ودفن بالمعلاّة ذات الاحترام بالقرب من أخي محمّد، تغمّدهما الله بالرحمة والاكرام.

واستولىٰ علىٰ جميع تركته بالتمام هنار مكّة رأس أُمناء السلطة الحسنية تلك الأيّام، مهلك الأرامل والأيتام، مبطل شريعة خير الأنام، ناسخ ما في القرآن من آيات الارث والأحكام، عبدالرحمٰن بن عتيق الحضرمي بلداً المكّي منشأً، ثمّ جاءه من العراق منصور الثللي[٢] المذكور آنفاً حاجّاً مطالباً بهذا الارث.

والمشهور أنّ مثمون التركة فوق لكٍ ونصف من الدنانير، وصالحه عنها ابن عتيق بنحو ثلاثمائة دينار بعد شهادة نقيب الأشراف يومئذ حمزة بن محمّد العرمي بأنّ منصوراً هو الوارث الشرعي تمسّكاً بالعصبة[٣].

أعقاب عبدالله بن عبدالواحد

وأمّا عبدالله بن عبدالواحد بن مالك بن الحسين الأمير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وداود، وسليمان يلقّب «العمرى» ولهم عقب.

أعقاب محمّد بن عبدالله بن عبدالواحد

أمّا محمّد بن عبدالله بن عبدالواحد بن مالك، فأعقب من ولده: أبي‌علي منصور تاج الشرف، له عقب يقال لهم: المناصير.

أمّا أبوعلي منصور بن محمّد بن عبدالله بن عبدالواحد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: منيف، وخراسان، ومحمّد، أُمّهم صبرة بنت حمزة بن علي بن عبدالواحد.

أمّا منيف بن منصور بن محمّد بن عبدالله، فمن عقبه: سرحان بن شبيب بن منبّه بن راجح بن شداد بن منيف، له عقب يقال لهم: السراحين.

وأعقب سرحان بن شبيب هذا من أربعة رجال، وهم: مبارك، ومليح، ورميح، ومنبّه.

---

(١) أي: سنة (١٠٠٢).

(٢) هو السيد منصور بن حزيم بن نصر بن سعد الثللي.

(٣) زهرة المقول ص ١١٠ ـ ١١١.

أمّا مبارك بن سرحان بن شبيب بن منبّه، فأعقب من ولده: رسام.

أمّا رسام بن مبارك بن سرحان بن شبيب، فأعقب من ولده: سبع، أُمّه نجلاء بنت علي ابن ثامر الوحادي.

أمّا سبع بن رسام بن مبارك بن سرحان، فأعقب من ولده: حمزة، توفّي بمصر عن بنت اسمها سارة.

وأمّا مليح بن سرحان بن شبيب بن منبّه، فأعقب من ولده: شهوان.

أمّا شهوان بن مليح بن سرحان بن شبيب، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن شهوان بن مليح بن سرحان، فأعقب من ولده: محمّد، ورد المدينة مرّتين، وتوفّي بها سنة (١٠٠٩).

وأمّا رميح بن سرحان بن شبيب بن منبّه، فأعقب من ولده: عتيق.

أمّا عتيق بن رميح بن سرحان بن شبيب، فأعقب من ولده: محمّد، مات سنة (٩٨٩) في بندر حيول وقبر قرب مسجد بساحلها يقال له: مسجد الصحابة.

أمّا محمّد بن عتيق بن رميح بن سرحان، فأعقب من ستّة رجال، وهم: جارالله مات في حياة أبيه عن بنت بأحمدانكر، وجماعة مات قرب قرية يقال لها: البيت أربعة فراسخ عن أحمدانكر، وسليمان، وحمزة، وحيدر، وفائز توفّي بمصر سنة (١٠١٣).

أمّا جماعة بن محمّد بن عتيق بن رميح بن سرحان، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وجارالله، ومحمّد شريف، وردوا المدينة من الهند.

وأمّا فائز بن محمّد بن عتيق بن رميح بن سرحان، فأعقب من ولده: بذال.

أمّا بذال بن فائز بن محمّد بن عتيق، فأعقب من ولده: عمران.

أمّا عمران بن بذال بن فائز بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: مشالي، ومبارك.

أمّا مشالي بن عمران بن بذال بن فائز، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا مبارك بن عمران بن بذال بن فائز، فأعقب من ولده: صقر.

أمّا صقر بن مبارك بن عمران بن بذال، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، وشاهين، ومشالي.

أمّا الحسن بن صقر بن مبارك بن عمران، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جعفر، وعلي، وعمارة، أُمّهم عزّت بنت محمّد بن علي بن شهوان.

أمّا جعفر بن الحسن بن صقر بن مبارك، فأعقب من أربعة رجال، وهم: سهوان، وأحمد، ومنصور، وعطاءالله.

وأمّا علي بن الحسن بن صقر بن مبارك، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، والحسن، وصقر، وسالم، وعبدالواحد.

وأمّا شاهين بن صقر بن مبارك بن عمران، فأعقب من ولده: عمران.

أمّا عمران بن شاهين بن صقر بن مبارك، فأعقب من ولديه، وهما: إبراهيم، وشاهين.

وأمّا مشالي بن صقر بن مبارك بن عمران، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن مشالي بن صقر بن مبارك، فأعقب من أربعة رجال، وهم: مبارك، والحسن، وشاهين، ومشالي.

أعقاب خراسان بن منصور بن محمّد بن عبدالله بن عبدالواحد

وأمّا خراسان بن منصور بن محمّد بن عبدالله بن عبدالواحد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: مرشد، وعامر له عقب يقال لهم: الحميضات، وأبوالقاسم.

أمّا مرشد بن خراسان بن منصور بن محمّد، فأعقب من ولده: مالك. وبنت اسمها: غصون تزوّجها الأمير جمّاز بن شيحة أمير المدينة، فولدت له منصور أباعامر الفارس النجيد.

أمّا مالك بن مرشد بن خراسان، فأعقب من ولديه، وهما: أبومسعود، وحبيس.

أمّا أبومسعود بن مالك بن مرشد بن خراسان، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: مسهر، ومعمّر، وعميرة.

أمّا مسهر بن أبي‌مسعود بن مالك بن مرشد، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد شهاب الدين يلقّب «خليت» السيد الجليل النقيب. قال ابن عنبة: كان جليل القدر، عالي الهمّة، يتولّىٰ أوقاف المدينة المشرّفة بالعراق، ثمّ تولّىٰ نقابة المشهد الحائري وعزل عنه، ثمّ شارك في نقابة المشهد الغروي وتسلّط، ثمّ عظم جاهه[1]. والمهنّا حسام الدين يلقّب «صوية».

وأمّا حبيس بن مالك بن مرشد بن خراسان، فمن عقبه: زين بن عيران بن دراج بن

---

(١) عمدة الطالب ص ٤١١.

علاس بن حبيس. وزين هذا مئناث.

أعقاب عامر بن خراسان بن منصور بن محمّد

وأمّا عامر بن خراسان بن منصور بن محمّد بن عبدالله، فمن عقبه: مقبل بن محمّد بن أحمد بن هاشم بن تركي بن مذكور بن عامر. له عقب يقال لهم: آل مقبل.

وأعقب مقبل هذا من ولديه، وهما: محمّد، وسرداح له عقب يقال لهم: السراديح.

أمّا محمّد بن مقبل بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ثابت، وزايد، ومقبل.

أمّا ثابت بن محمّد بن مقبل بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، ومحمّد.

أمّا أحمد بن ثابت بن محمّد بن مقبل، فأعقب من ولديه، وهما: علي يلقّب «بـنية» مات دارجاً سنة (٩٩٥) وسليمان يلقّب «خنفر» مات بالمدينة سنة (٩٩٨) منقرضاً.

وأمّا محمّد بن ثابت بن محمّد بن مقبل، فكان سيّداً جليلاً ورعاً زاهداً تقياً نقياً ميموناً لا بأس به. وأعقب من ولده: صقر.

أمّا صقر بن محمّد بن ثابت بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد يلقّب «دبيكل» كان ذا مروءة ونفس سمحة، وجنان ثابت، وفهم ثاقب، وذكاء صائب، وله نظم في الشعر، مات سنة (١٠١٣) منقرضاً.

أعقاب زايد بن محمّد بن مقبل بن محمّد بن أحمد بن هاشم

وأمّا زايد بن محمّد بن مقبل بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: علي مات بالروم.

أمّا علي بن زايد بن محمّد بن مقبل، فأعقب من ولده: منصور.

أمّا منصور بن علي بن زايد بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: علي درج، وإبراهيم.

وأمّا مقبل بن محمّد بن مقبل بن محمّد بن أحمد بن هاشم، فأعقب من ولديه، وهما: زايد توفّي بالمدينة سنة (١٠٠٨) وله عقب يقال لهم: آل زايد، والحسن.

أمّا زايد بن مقبل بن محمّد بن مقبل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: مقبل غرق في احدي بركتي الحاج بالمعلاّ بمكّة المشرّفة، وعبدالله مئناث، وعلي.

أمّا مقبل بن زايد بن مقبل بن محمّد، فأعقب من ولده: جريبيع.

أمّا جريبيع بن مقبل بن زايد بن مقبل، فأعقب من ولده: ثابت.

وأمّا علي بن زايد بن مقبل بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن علي بن زايد بن مقبل، فأعقب من ولده: محمّد، قتل علىٰ باب داره

ليلة الجمعة عشرين من شهر رمضان سنة (١٠٧٦).

وأمّا الحسن بن مقبل بن محمّد بن مقبل، فأعقب من ولده: المقداد.

أمّا المقداد بن الحسن بن مقبل بن محمّد، فقال علي بن شدقم: رام النقابة بعد موت النقيب حمزة بن محمّد العرمي، وتوجّه إلىٰ ساحة الشريف سلطان الحرم المنيف إدريس ابن حسن بن أبي‌نمي الحسني أمدّ الله ملكه، فولاّه نقيباً، ومكث كذلك بفريقة أربعة أيّام، ثمّ تعاجز نفسه عن واجب النقابة للديوان، فرجع إلى المدينة معزولاً، وكانت مدّة ولايته كورد الإبل، وتولاّها بعده محمّد بن أحمد بن سعد الشدقمي[1]. وأعقب من ولده: هاشم.

أعقاب سرداح بن مقبل بن محمّد بن أحمد بن هاشم

وأمّا سرداح بن مقبل بن محمّد بن أحمد بن هاشم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: شاهين، وأحمد، وعلي.

أمّا شاهين بن سرداح بن مقبل بن أحمد، فقال ابن شدقم: كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن الشمائل، جمّ الفضائل، كريم الأخلاق، زكي الأعراق، ذا مروءة وشهامة، وطيب وصلابة وحماسة، زعيم العشيرة السادة الوحاحدة، ومدبّر بحسن آرائه الصائبة[2]. وأعقب من ولديه، وهما: راضي، وعامر.

أمّا راضي بن شاهين بن سرداح، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد درج، ومحمّد.

أمّا محمّد بن راضي بن شاهين بن سرداح، فأعقب من ولده: علي يلقّب «قويجل».

أمّا علي قويجل بن محمّد بن راضي، فأعقب من ولديه، وهما: شاهين، وجعفر.

وأمّا عامر بن شاهين بن سرداح بن مقبل، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن عامر بن شاهين بن سرداح، فقال ابن شدقم: كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، متواضعاً، قوي الجنان، كريم الأخلاق، زكي الأعراق، مذكوراً بصفات الجنان، مخبوراً بحلاوة اللسان، فائقاً على الأقران والأمثال، جامعاً حاوياً لصفات الكمال، ذا مجد فاخر، وحظّ وافر في المطالعة، حافظاً للأخبار والروايات، فصيحاً بليغاً في العربية والأُصول والفقه والحديث، بتقوىٰ وديانة وسكينة ووقار وصيانة

---

(١) زهرة المقول ص ١١٥.

(٢) تحفة الأزهار ٢: ٣٢٦.

وصلاح وزهد وورع وعبادة[١]. وأعقب من ولده: عامر.

وأمّا أحمد بن سرداح بن مقبل بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: رزمك، وعميرة يلقّب «دراز».

أمّا رزمك بن أحمد بن سرداح بن مقبل، فأعقب من ولده: عامر، مات منقرضاً.

وأمّا عميرة بن أحمد بن سرداح، فأعقب من ولده: الحسن، وكان شاعراً أديباً بارعاً.

أعقاب أبي‌القاسم بن خراسان بن منصور بن محمّد بن عبدالله

وأمّا أبوالقاسم بن خراسان بن منصور بن محمّد بن عبدالله بن عبدالواحد، فأعقب من ولده: هيمان.

أمّا هيمان بن أبي‌القاسم بن خراسان، فأعقب من ولده: وهبان.

أمّا وهبان بن هيمان بن أبي‌القاسم بن خراسان، فأعقب من ولده: سحيل.

أمّا سحيل بن وهبان بن هيمان، فأعقب من ولديه، وهما: جمّاز، وقداح.

أمّا جمّاز بن سحيل بن وهبان بن هيمان، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن جمّاز بن سحيل بن وهبان، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن علي بن جمّاز بن سحيل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وعيسىٰ، وهاشم.

وأمّا قداح بن سحيل بن وهبان بن هيمان، فأعقب من ولديه، وهما: رملي، ورمال.

أمّا رملي بن قداح بن سحيل بن وهبان، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن رملي بن قداح بن سحيل، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن رملي بن قداح، فكان عالي الهمّة، يتعاطي أُمور أُمراء المدينة، فتقتدي الأُمراء برأيه وترجع إليه، ولا تصدر عن أشواره، بل ترجع إليه في كلّ مهمّاتهم، وتوفّي سنة (٩٥٠) وأعقب من ولده: قناع.

أمّا قناع بن محمّد بن علي بن رملي، فقال ابن شدقم: كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عالي الهمّة، كريم النفس، سخي الكفّ، وفد علىٰ الشاه طهماسب بن الشاه إسماعيل الموسوي الحسيني وفدتين، فأكرمه إكرامتين سنة (٩٦٥) والثانية سنة (٩٦٨)

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٣٢٨.

فأعزّه وأجلّه وعظّمه وأكرمه أكثر من الأُولىٰ، ثمّ عاد إلىٰ وطنه ومات سنة (٩٧٩)[١].
وأعقب من ولديه، وهما: أحمد، ودراج.

أمّا أحمد بن قناع بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، ورملي.

وأمّا رمال بن قداح بن سحيل بن وهبان، فأعقب من ولده: محمّد، قتل بكيش كرمان سنة (٩٦٧) منقرضاً عن ثلاث بنات.

أعقاب محمّد بن منصور بن محمّد بن عبدالله بن عبدالواحد

وأمّا محمّد بن منصور بن محمّد بن عبدالله بن عبدالواحد، فمن عقبه: القاسم بن عبدالله ابن الشاه حسن بدلا بن الشاه عبدالله بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن علي بن محمّد.

وأعقب القاسم بن عبدالله هذا من ثلاثة رجال، وهم: همايون، وعبدالله، وايرج.

أمّا همايون بن القاسم بن عبدالله بن الحسن بدلا، فأعقب من ولده: عبدالغفّار.

أمّا عبدالغفّار بن همايون بن القاسم، فأعقب من ولده: همايون.

وأمّا عبدالله بن القاسم بن عبدالله بن الحسن بدلا، فأعقب من ولده: عبدالرضا.

أمّا عبدالرضا بن عبدالله بن القاسم، فأعقب من ولده: زين العابدين.

أمّا زين العابدين بن عبدالرضا بن عبدالله، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن، وعبدالرضا، ومحمّدقاسم، وعبدالله.

أمّا الحسن بن زين العابدين بن عبدالرضا، فأعقب من ولديه: أحمد، وزين‌العابدين.

وأمّا عبدالرضا بن زين العابدين بن عبدالرضا، فأعقب من ولده: جعفر.

وأمّا محمّدقاسم بن زين العابدين بن عبدالرضا، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: محمّدميرزا، ومحمّدزكي، ومحمّدشفيع، ومحمّدرفيع، ومحمّدأمين، وحبيب الله، ونظام‌الدين، ونصرالدين.

أمّا محمّدميرزا بن محمّدقاسم بن زين العابدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدمهدي، وعلي، وحمزة.

وأمّا محمّدزكي بن محمّدقاسم بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدقاسم، وسايمان.

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٣٣٠ ـ ٣٣١.

وأمّا محمّدشفيع بن محمّدقاسم بن زين العابدين، فأعقب من ولده: هاشم.

وأمّا محمّدرفيع بن محمّدقاسم بن زين العابدين، فأعقب من ولده: إبراهيم.

وأمّا عبدالله بن زين العابدين بن عبدالرضا، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عليأكبر، وعبدالرحيم، وخليل الله، وصفي الدين.

أمّا عليأكبر بن عبدالله بن زين العابدين، فأعقب من ولده: عبدالله.

وأمّا ايرج بن القاسم بن عبدالله بن الحسن بدلا، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، ومحمّد زمان.

أمّا محمّد بن ايرج بن القاسم بن عبدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، وعلي، وفضل علي، رآهم ابن شدقم في اصفهان سنة (١٠٨٨).

أمّا الحسين بن محمّد بن ايرج بن القاسم، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا علي بن محمّد بن ايرج بن القاسم، فأعقب من ولديه، وهما: نصير، وباقر.

وأمّا محمّدزمان بن ايرج بن القاسم بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: رفيع، وبديع.

أعقاب المهنّا الأمير بن الحسين بن حمزة بن داود الأمير

وأمّا المهنّا الأمير بن الحسين الأمير بن حمزة المهنّا بن داود الأمير بن القاسم بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى النسّابة، فولي إمارة المدينة سنة (٥٠٨) ولم يزل أميراً إلىٰ سنة (٥٢٢). وأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن له عقب، يقال لهم: الحسنان. والحسين أمير المدينة. وعبدالله الأمير. وأبوفليتة القاسم الأمير شمس الدين المعروف بالكبير.

أعقاب الحسن بن المهنّا الأمير

أمّا الحسن بن المهنّا الأمير بن الحسين الأمير، فمن عقبه: شهاب الدين بن هاشم بن داود بن محمّد بن الحسن. له عقب منهم بادية كثيرة حول المدينة النبوية.

أعقاب الحسين الأمير بن المهنّا الأمير

وأمّا الحسين الأمير بن المهنّا الأمير بن الحسين الأمير بن حمزة المهنّا، فأعقب من ولديه، وهما: المهنّا، وعيسىٰ.

أمّا المهنّا بن الحسين الأمير بن المهنّا الأمير، فأعقب من ولده: داود.

أمّا داود بن المهنّا بن الحسين الأمير بن المهنّا الأمير، فأعقب من ولده: سعيد.

وأمّا عيسى بن الحسين الأمير بن المهنّا الأمير، فأعقب من ولده: مرّة.

أمّا مرّة بن عيسى بن الحسين الأمير بن المهنّا الأمير، فأعقب من ولده: الحسين.

أعقاب عبدالله بن المهنّا الأمير

وأمّا عبدالله بن المهنّا الأمير بن الحسين الأمير بن حمزة المهنّا، فأعقب من خمسة رجال، وهم: ملاعب، له عقب يقال لهم: الملاعبة. والقاسم. وكاسب. والحسن. ومحمّد.

أعقاب ملاعب بن عبدالله بن المهنّا الأمير

أمّا ملاعب بن عبدالله بن المهنّا الأمير، فأعقب من ولديه، وهما: مكين، وسمار.

أمّا مكين بن ملاعب بن عبدالله بن المهنّا الأمير، فأعقب من ولده: راجح.

وأمّا سمار بن ملاعب بن عبدالله بن المهنّا الأمير، فأعقب من ولده: ملاعب.

أمّا ملاعب بن سمار بن ملاعب بن عبدالله، فأعقب من ولده: جبل.

أمّا جبل بن ملاعب بن سمار بن ملاعب، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وأحمد.

أمّا محمّد بن جبل بن ملاعب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: مبارك، وجابر، وجويبر.

أمّا مبارك بن محمّد بن جبل بن ملاعب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن يلقّب «خصيف»، وعرمان، وسالم.

وأمّا جابر بن محمّد بن جبل بن ملاعب، فكان بطلاً شجاعاً، فلمّا حجّ مقرن بن زامل سلطان الأحساء سنة (٩٣٠) علم بشجاعته فأخذه معه، وقطعت احدىٰ يديه في حرب معه. وأعقب من ولده: أحمد، مات بسيلان من بلاد الهند.

أعقاب جويبر بن محمّد بن جبل بن ملاعب

وأمّا جويبر بن محمّد بن جبل بن ملاعب، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي يلقّب «منديل» ليس له عقب.

أمّا محمّد بن جويبر بن محمّد بن جبل، فقال علي بن شدقم: كان صديقاً للمؤلّف طاب ثراهما، فيه سماحة نفس، وعذوبة منطق، وأُنس ذكي فهم، سكن الهند ثمّ عراقي العرب والعجم، وحصل علوماً صالحة، ثمّ رجع إلى المدينة وأقام بها، فأنسل إبناً اسمه جابر أُمّه عجمية شيرازية، قرأ على المؤلّف في النافع، وله معرفة في النحو وشبهه، ودلال أُمّها أُمّ ولد.

وكان قدّس الله سرّه في الفروع فقيهاً نبيهاً محقّقاً مدقّقاً، محيطاً بأقوال العلماء وخلافاتهم، راوياً لفتاويهم وحلّ إشكالاتهم، ورعاً زاهداً صالحاً عابداً، متصّفاً بالسكينة

والوقار، معروفاً بخفض الجناح للمتّقين والفجّار. إليه المرجع في الأحكام الشرعية في زمانه، وعليه المعوّل في الأُمور الدينية في أوانه. ومنه كانت استفادتي للفقه، وعليه فيه قراءتي بالنسب، وكنت أراه لي حميماً صديقاً، ووالداً شفيقاً، جزاه الله عنّي خير الجزاء، وحباه في الآخرة الرفعة والعلاء.

وكانت وفاته بالمدينة المشرّفة سنة «غه»[١] ودفن في أزج بنيته لي خلف أزج أبوي تبرّكاً بمؤانسته، تغمّدهم الله جميعاً برحمته[٢].

وقال ابن شدقم: كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، حسن الشمائل، جمّ الفضائل، كريم الأخلاق، زكي الأعراق، تقياً نقياً ميموناً ورعاً زاهداً صالحاً عابداً، ذا عفّة وصيانة وعذوبة منطق ونجابة وأُنس زكي وسماحة، وعفّة نفس وصلابة، ذكياً فطناً، ذا مروءة وشهامة، بينه وبين جدّي حسن المؤلّف طالب ثراهما مودّة ومحاباة وصداقة، سكن الهند برهة من الزمان، ثمّ عراقي العرب والعجم، فحصل علوماً صالحة نافعة بمجده وبجدّه وعلوّ سعده، ثمّ عاد راجعاً إلىٰ أهله ووطنه، فأقام به بقية عمره، وقبره بإزاء قبّة الأئمّة عليهم السلام علىٰ يسار الداخل إليها من الباب الغربي[٣].

وقال الشيخ الحرّ العاملي: فاضل جليل، له المسائل المدنيات الأُولىٰ والثانية والثالثة إلى الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني وللشيخ حسن جواباتها، وقد قال في جواب المسائل المدنيات الأُولىٰ عند ذكره: أعني المولى الأجلّ الأوحد الطاهر الفاضل العالم العامل ذا النفس الشريفة القدسية، والأخلاق الجميلة المرضية، شمس السيادة والدين السيد محمّد الشهير بابن جويبر[٤].

وأعقب من ولديه، وهما: علي، وجابر.

أمّا علي بن محمّد بن جويبر بن محمّد، فقال علي بن شدقم: أُمّه سعدىٰ بنت غنام بن دغيثر الجمازي، لحق أباه صبياً لم يبلغ الحلم، والعلوم الصالحة التي عزّاها إليه المؤلّف

---

(١) أي: سنة (١٠٠٥).

(٢) زهرة المقول ص ١٢٠ ـ ١٢١.

(٣) تحفة الأزهار ٢: ٣٣٦.

(٤) أمل الآمل ٢: ٢٥٤ برقم: ٧٥١.

طاب ثراهما، هي النحو والصرف والمنطق والكلام والفقه.

أعقاب جابر بن محمّد بن جويبر بن محمّد

وأمّا جابر بن محمّد بن جويبر بن محمّد، فقال علي بن شدقم: لديه فقاهة ومروءة وتقاوة، جلس بعد والده بالمدينة الشريفة قائماً في الفقه بتدريس المعتمدين عليه، متكفّلاً بتعليم المستندين إليه، وله نسل[١].

وقال ابن شدقم: كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، عالي الهمّة، وافر الحرمة، زكي الطبع، حسن الصفات، عذب اللسان، قوي الجنان، ذا مروءة ونجابة، ورفع منزلة وشهامة، وفصاحة وبلاغة، وعلوّ معرفة بالعربية والكلام والبراعة والمعاني والبيان والفقاهة، فكانت استفادته في الحديث والفقه علىٰ جدّي حسن المؤلّف طاب ثراهما بالنبه، قد جلس بعد والده في المدينة المنوّرة للتدريس، متكفّلاً بتعليم المعتمدين عليه، وتقرير المستفيدين إليه بتحقيق وتدقيق.

ثم عنّ له السفر إلىٰ بلاد العجم بقصد الاستفادة والنقل عن العلماء العاملين، والفضلاء المجتهدين، فاقتطف من أزهار أنوارهم، واجتنىٰ ألذّ أبكار ثمارهم، فعاد إلىٰ وطنه علىٰ طريق الحسا، فأقام بها برهة من الزمن، ثمّ عاد إلىٰ دار السلطنة الصفوية اصفهان، فأدركته بها المنية، وقبر بإزاء هارون ولايت يقال له: ولد أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام[٢].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، وأحمد رآه ابن شدقم بالحسا سنة (١٠٥٣)، والحسن، والمرتضىٰ، وعلي.

أمّا محمّد بن جابر بن محمّد بن جويبر، فقال ابن شدقم: كان ذا مروءة وهمّة عالية، عذب اللسان، قوي الجنان، له معرفة في النحو والصرف، وسلافة في الشعر والأدب، سافر إلى ديار العجم سنة (١٠٤٨) ومات باصفهان، وقبر بإزاء والده منقرضاً[٣].

وأمّا أحمد بن جابر بن محمّد بن جويبر، فأعقب من ولده: محمّد، أُمّه عامية حساوية من آل أبي الطيور.

---

(١) زهرة المقول ص ١٢١.

(٢) تحفة الأزهار ٢: ٣٣٧.

(٣) تحفة الأزهار ٢: ٣٣٧.

وأمّا علي بن جابر بن محمّد بن جويبر، فقال ابن شدقم: رأيته بالحسا سنة (١٠٨٥) فأتيت به الى المدينة، فاستخلص ما يخصّه في العقارات من والده، ثمّ باعه وأقام بها إلىٰ شهر صفر سنة (١٠٦٢) ثمّ توجّه إلى العجم، ومات قبل وصوله منقرضاً[١].

وأمّا الحسن بن جابر بن محمّد بن جويبر، فقال ابن شدقم: بلغني أنّه مخترم العقل بشيراز[٢].

أعقاب أحمد بن جبل بن ملاعب بن سمار بن ملاعب

وأمّا أحمد بن جبل بن ملاعب بن سمار بن ملاعب بن عبدالله بن المهنّا الأمير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: مهيد، ومكثر يعرف بـ«الأعور»، وكثرة.

أمّا مهيد بن أحمد بن جبل بن ملاعب، فأعقب من ولده: الحسين، قتل في بعض وقائع الجامع مع أهل المدينة.

أمّا الحسين بن مهيد بن أحمد بن جبل، فأعقب من ولده: مهيد.

أمّا مهيد بن الحسين بن مهيد بن أحمد، فأعقب من ولده: الحسين يلقّب «بنيان» مات بالمدينة سنة (١٠٠٨) منقرضاً.

وأمّا مكثر بن أحمد بن جبل بن ملاعب، فأعقب من ولده: أحمد وكان بطلاً شجاعاً باسلاً قتل في حياة أبيه عن المدينة يوماً وليلة، ودمه في الجلاس طائفة من عنزة.

وأمّا كثرة بن أحمد بن جبل بن ملاعب، فأعقب من ولديه، وهما: راشد، ومسيّب.

أمّا راشد بن كثرة بن أحمد بن جبل، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن راشد بن كثرة بن أحمد، فأعقب من ولده: راشد.

وأمّا مسيّب بن راشد بن كثرة بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: كيسان[٣]، وعيضة.

أمّا عيضة بن مسيّب بن راشد بن كثرة، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن عيضة بن مسيّب، فأعقب من ولده: حمزة، مات سنة (١٠٤٦) منقرضاً.

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٣٣٨.

(٢) تحفة الأزهار ٢: ٣٣٨.

(٣) في الزهرة: كسيان.

أعقاب القاسم بن المهنّا الأمير بن الحسين الأمير

وأمّا أبوفليتة القاسم بن المهنّا الأمير بن الحسين الأمير، فكان سيد الحجاز وكريمه وشهيره، ومات بمصر وقبره بها.

قال ابن الأثير: كان مع صلاح الدين الأمير عزّالدين أبوالفليتة قاسم بن المهنّا العلوي الحسيني، وهو أمير مدينة النبي ﷺ، كان قد حضر عنده، وشهد معه مشاهده وفتوحه، وكان صلاح الدين قد تبارك برؤيته، وتيمّن بصحبته، وكان يكرمه كثيراً، وينبسط معه، ويرجع إلىٰ قوله في أعماله كلّها[١].

وقال ابن الفوطي: كان من السادات الأفاضل، ذكره لي شيخنا العلاّمة النسّابة جمال‌الدين أبوالفضل أحمد بن المهنّا الحسيني، وقال: كان جليل القدر، أنشد:

تستبيح الدنيا ومالك إلاّ ... ما تزوّدت أو تبلّغت منها
سيشيع الحديث بعدك فانظر ... أيّ أحدوثة تكون فكنها

وذكره العماد الاصفهاني في كتاب الفتح القدسي، وكان أمير المدينة - صلوات الله علىٰ ساكنها - في موكبه، وقد وفد سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة أوان عود الحجّاج، وهو ذو شيبة تتّقد كالسراج، فما تمّ فتح في تلك السنين إلاّ بحضوره، ولا أشرق مطلع إلاّ بنوره[٢].

وقال الفاسي: ولي إمرة المدينة في زمن المستضيء العبّاسي، وأقام علىٰ ذلك خمساً وعشرين سنة، علىٰ ما وجدت ولايته، وليست في تاريخ شيخنا ابن خلدون.

ووجدت بخطّ بعض المكّيين: أنّه قدم إلىٰ مكّة في موسم سنة احدىٰ وسبعين وخمسمائة مع الحاجّ، وأنّ أمير الحاجّ سلّم إليه مكّة ثلاثة أيّام، ثمّ سلّمت بعد ذلك لداود ابن عيسى بن فليتة[٣].

وقال السخاوي: كان أمير المدينة في أيّام الخليفة المستضيء بأمر الله ابن المستنجد بالله العبّاسي، وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيّوب، كما قال أبوشامة في

---

(١) الكامل في التاريخ ٧: ٣٥٤.

(٢) مجمع الآداب ١: ٢٨١ - ٢٨٢ برقم: ٣٧٨.

(٣) العقد الثمين ٥: ٤٥٩ برقم: ٢٣٢٩.

الروضتين صحبا فيه يستصحبه معه في غزواته وفتوحاته حتّىٰ حضر معه أكثر فتوحاته، ويجلسه علىٰ يمينه، ويستوحش له إذا غاب، ويستأنس بشيبته، ويعتقد بركة نسبه الطاهر، ويكرمه ويتحفه بأجلّ الكرامات، قال: وما حضر معه حصار بلد أو حصن إلاّ فتحه الله على المسلمين، فعظم اعتقاده فيه، وانفرد بولاية المدينة بدون مشارك ولا منازع خمساً وعشرين سنة.

وبخطّ بعض الكتبة: إنّه قدم في مكّة في موسم سنة احدىٰ وسبعين وخمسمائة مع الحاج، فسلّمها له أميرها ثلاثة أيّام، ثمّ سلّمت بعد ذلك لداود بن عيسى بن فليتة، ولمّا توفّي صاحب الترجمة استقرّ عوضه جمّاز أكبر أولاده، وهو جدّ الجمامزة، إلىٰ أن مات. وله ذكر في حادثة كانت سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

وقال المجد: كان جميل النقيبة، وسيم المحيا، قيم الوجه، أسمح أبلج، بهياً وضاحكاً غسّانياً، ذا رأي سديد وشأوٍ بعيد.

قال العماد الاصفهاني في فصل يذكر السلطان الملك صلاح الدين يوسف بن أيّوب، قال: كان أمير المدينة النبوية صلوات علىٰ ساكنها في موكبه، فكأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله يسير الفقير إلىٰ نصرته به من يثربه، وهذا الأمير عزّالدين أبوفليتة قد وفد في تلك السنة أوان عود الحاج، وهو ذو شيبة تقدّ كالسراج، وما برح مع السلطان مأثور المآثر، مذكور المفاخر، ميمون الصحبة، مأمون المحبّة، مبارك الطلعة، مشاركاً في الوقعة، فما تمّ فتح في تلك السنين إلاّ بحضوره، ولا أشرف مطلع من النصر إلاّ بنوره، فرأيته ذلك اليوم للسلطان مسايراً، ورأيت السلطان له مشاوراً محاوراً، وأنا أسير معهما وقد دنوت منهما ليسمعاني وأسمعهما.

وقال أبوشامة: كان السلطان صلاح الدين محبّاً للأمير قاسم بن مهنّا يستصحبه في غزواته، ويستنصر ببركاته في فتوحاته، حضر معه أكثر الفتوحات في تلك السنين، وكان السلطان يجلسه منه على اليمين، ويستوحش بغيبته، ويستأنس بشيبته، وما حضر مع السلطان حصار بلد أو حصن إلاّ فتحه الله على المسلمين، وكان السلطان يعتقد نسبه الطاهر، ويتحفه ويكرمه بالمكارم البواهر، ولي إمارة المدينة في أيّام أميرالمؤمنين

المستضيء بالله ابن المستنجد بالله[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ١ ـ سالم. ٢ ـ جمّاز، قتله قيمار ابن عمّه غيلة، له عقب يقال لهم: الجمامزة. ٣ ـ هاشم الأمير الفارس، له عقب يقال لهم: الهواشم.

أعقاب جمّاز بن القاسم بن المهنّا الأمير

أمّا جمّاز بن القاسم بن المهنّا الأمير، فقال السخاوي: هو جدّ الجمامزة، استقرّ في إمرة المدينة بعد أبيه، إلىٰ أن مات، فاستقرّ بعده ابنه قاسم. ذكره ابن فرحون[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوعامر[٣] القاسم الأمير الفارس، والمهنّا.

أمّا أبوعامر القاسم الأمير بن جمّاز بن القاسم بن المهنّا الأمير، فقال المقريزي: وفي سنة اثنتين وعشرين وستمائة قدم الشريف قاسم الحسيني أمير المدينة بعسكر إلىٰ مكّة، وحصرها نحو شهر، وبها نوّاب الملك الكامل، فلم يتمكّن منها، بل قتل[٤].

وقال السخاوي: استقرّ في إمرة المدينة بعد أبيه، فدام خمساً وعشرين سنة إلىٰ أن قتله بنو لام في سنة أربع وعشرين وستمائة، وكان الأمير شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنّا نازلاً في عربة قريباً منه، فلمّا بلغه قتله توجّه إلى المدينة مسرعاً حتّىٰ دخلها وملكها[٥].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: معمّر، ودبيس، ورضوان، وعمير الأمير الشجاع قتل بالمدينة محبوساً.

أمّا معمّر بن القاسم الأمير بن جمّاز، فأعقب من ولده: القاسم.

وأمّا عمير بن القاسم الأمير بن جمّاز، فأعقب من ولده: القاسم.

أمّا القاسم بن عمير بن القاسم الأمير، فأعقب من ولده: عمير.

أمّا عمير بن القاسم بن عمير بن القاسم الأمير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عطية، ومقدّم، والقاسم.

---

(١) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٣٧٨ ـ ٣٧٩ برقم: ٣٤٥٨.

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة ١: ٢٤٦ برقم: ٧٩٠.

(٣) في العمدة: أبوفليتة.

(٤) السلوك لمعرفة دول الملوك ١: ٣٤١.

(٥) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٣٧٥ برقم: ٣٤٤٦.

أمّا عطية بن عمير بن القاسم بن عمير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عمير، وحجازي، وعطاءالله.

أمّا عمير بن عطية بن عمير بن القاسم، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن عمير بن عطية بن عمير، فأعقب من ولده: سعادة.

وأمّا مقدّم بن عمير بن القاسم بن عمير، فأعقب من ولده: عطاءالله.

أمّا عطاءالله بن مقدّم بن عمير بن القاسم، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وفارس.

وأمّا القاسم بن عمير بن القاسم بن عمير، فأعقب من ولده: عمير.

أمّا عمير بن القاسم بن عمير بن القاسم، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن عمير بن القاسم بن عمير، فأعقب من ولده: المصطفىٰ.

أعقاب المهنّا بن جمّاز بن القاسم بن المهنّا الأمير

وأمّا المهنّا بن جمّاز بن القاسم بن المهنّا الأمير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جمّاز، وداود، وهاشم، لهم أعقاب.

أمّا داود بن المهنّا بن جمّاز بن القاسم، فأعقب من ولده: المهنّا.

أمّا المهنّا بن داود بن المهنّا بن جمّاز، فأعقب من ولده: سالم الأمير.

أمّا سالم الأمير[١] بن المهنّا بن داود بن المهنّا، فقال ابن الأثير: وفي سنة احدىٰ وستمائة كانت الحرب بين الأمير قتادة الحسني أمير مكّة، وبين سالم بن قاسم الحسيني أمير المدينة، ومع كلّ واحد منهما جمع كثير، فاقتتلوا قتالاً شديداً، وكانت الحرب بذي‌الحليفة بالقرب من المدينة، وكان قتادة قد قصد المدينة ليحصرها ويأخذها، فلقيه سالم بعد أن قصد الحجرة علىٰ ساكنها الصلاة والسلام، فصلّىٰ عندها، ودعا وسار فلقيه، فانهزم قتادة، وتبعه سالم إلىٰ مكّة فحصره بها، فأرسل قتادة إلىٰ من مع سالم من الأُمراء، فأفسدهم عليه، فمالوا إليه وحالفوه، فلمّا رأىٰ سالم ذلك رحل عنه عائداً إلى المدينة، وعاد أمر قتادة قوياً[٢].

---

(١) في بعض المعاجم: سالم بن القاسم بن المهنّا بن الحسين بن المهنّا بن داود بن القاسم بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة.

(٢) الكامل في التاريخ ٧: ٤٧٣.

وقال الذهبي: قدم الشام صحبة الملك المعظّم، ثمّ سار في شعبان بمن استخدمه من التركمان والرجالة ليقاتل قتادة صاحب مكّة، فمات في الطريق سنة اثنتي عشرة وستمائة. وقام بعده ابن أخيه جمّاز، فمضىٰ بذلك الجمع وقصد قتادة، فجمع قتادة وكان الملتقىٰ بوادي الصفراء، فكسر قتادة وانهزم إلىٰ ينبع، فتبعوه وحصروه بقلعتها[١].

وقال نحوه الصفدي في كتابه[٢].

وقال السخاوي: كان بينه وبين أبي‌عزيز قتادة صاحب مكّة حرب سنة احدىٰ وستمائة، فأُسر النجم سليمان بن عبدالله بن الحسن الريحاني فيه، فأطلقه سالم هذا وقال له: من كان يدبّر رأي قتادة وهذه صورته، فإنّه كان أسود اللون، ضخم الجثّة، قبيح الصورة، يجب أن لا يحبسه خصمه عنه متىٰ حصل في يده، فاذهب إلىٰ صاحبك. قال النجم: فقلت له: فقد ضاع الشكر أيّها الأمير بحسن المبادرة، فقال: وتوريتك أحسن منها ثمّ أحسن إليّ، وخلّىٰ سبيله.

فلمّا عدت إلىٰ أميري حرت فيما أجاروا به إن سألني عن إحسان عدوّه، فقال لي: ما كان من فعل سالم معك؟ فقلت: يا أميرالمؤمنين الفاطميون يحسنون إلى الناس ويسيء بعضهم إلى البعض، قال: فما رأيته طرب الكلام مثل طربه لمّا استمع، وجعل يعيد ما قلت ويظهر لي أنّي وقفت فيه للصواب[٣].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوعرار رجب، وأحمد، وحسان، وهاشم.

أعقاب رجب بن سالم الأمير بن المهنّا

أمّا أبوعرار رجب بن سالم الأمير بن المهنّا، فقال ابن شدقم: كان سيداً جليلاً، مثيلاً نبيلاً، تقياً نقياً ميموناً ورعاً زاهداً صالحاً عابداً، قدم العراق، ثمّ توجّه إلى الملك الأشرف، فتلقّاه بالاجلال والاعظام والعزّ والاكرام، ورفع المنزلة والاحترام على الخاصّ والعام، وأقطعه أحسن الضياع، وأجاد عليه بأجزل النعم الجسام، وولاّه نقابة السادة الأشراف العظام، فعلت همّته، وزكت شوكته، ونفذت أوامره، وولاّه نقابة السادة الأشراف، فعلت

---

(١) تاريخ الإسلام ١٣: ٣٣٦ برقم: ٧٤.

(٢) الوافي بالوفيات ١٥: ٩٦ برقم: ١٣١.

(٣) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٣٧٥ ـ ٣٧٦ برقم: ١٤٠٢.

كلمته على الخاصّ والعام، ونفذ أمره على الأُمراء والحكّام، ثمّ ظهر منه خلاف طريقته الأُولىٰ، فنفرت منه النفوس، فسافر إلى الدهلة والقلب منه مكسور، فلم يزل بها إلىٰ أن أدركته المنية وقبره بها مشهور[١].

وأمّا هاشم بن سالم الأمير بن المهنّا، فأعقب من ولديه: الأمير فضل، وجمّاز الأمير.

أعقاب هاشم الأمير بن القاسم بن المهنّا الأمير

وأمّا هاشم الأمير بن القاسم بن المهنّا الأمير، فقال ابن الأثير: وفي سنة تسعين وخمسمائة في جمادي الآخرة، اجتمعت زعب وغيرها من العرب، وقصدوا مدينة النبي صلى الله عليه وآله، فخرج إليهم هاشم بن قاسم أخو أمير المدينة، فقاتلهم فقتل هاشم، وكان أمير المدينة قد توجّه إلى الشام، فلهذا طمعت العرب فيه[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: القاسم، وأبوعبدالله شيحة، له عقب كثير منه أُمراء الحجاز.

أمّا القاسم بن هاشم الأمير بن القاسم بن المهنّا الأمير، فقال ابن الفوطي: وفي سنة تسع وثلاثين وستمائة استولىٰ عمير بن قاسم العلوي علىٰ مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وأبعد عمّه شيحة عنها[٣].

أعقاب شيحة بن هاشم الأمير بن القاسم بن المهنّا الأمير

وأمّا أبو عبدالله شيحة بن هاشم الأمير بن القاسم بن المهنّا الأمير، فقال ابن الفوطي: من أعيان الأُمراء السادات، وكان جواداً شجاعاً، دمث الأخلاق، حسن السيرة في رعيته، قرأت بخطّه:

تنقّل المرأ في الآفاق يكسبه ... محاسناً لم تكن فيه ببلدته
أما ترىٰ بيذق الشطرنج أكسبه ... حسن التنقّل فيها فوق رتبته[٤]

وقال أيضاً: وفي سنة ستّ وأربعين وستمائة خرج شيحة أمير المدينة في نفر يسير، فلقيه جماعة من بني لام، وكان بينهما دم، فحاربوه وقتلوه واحتزّوا رأسه وسلّوه، فملك

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٣٤٣ ـ ٣٤٤.

(٢) الكامل في التاريخ ٧: ٤١٣ - ٤١٤.

(٣) الحوادث الجامعة ص ١٤٧.

(٤) مجمع الآداب ١: ١٩٤ - ١٩٥ برقم: ٢٠٦.

بعده ولده الأكبر، وأنفذ من أحضر جثّته ودفنت بالمدينة[١].

وقال الفاسي: وجدت في تاريخ بعض المصريين أنّ الملك الكامل صاحب مصر أمره أن يكون مع العسكر الذي جهّزه إلىٰ مكّة لإخراج راجح بن قتادة الحسني، وعسكر الملك المنصور صاحب اليمن في سنة تسع وعشرين وستمائة، وذكر أيضاً أنّه وصل إلىٰ مكّة في ألف فارس، جهّزهم الملك الصالح بن الملك الكامل صاحب مصر، في سنة سبع وثلاثين وستمائة، وأخذها من نوّاب صاحب اليمن، ولزمهم شيحة ونهبهم، ولم يقتل منهم أحد، ولزم وزير ابن التعزي، ثمّ خرجوا منها لمّا سمعوا بوصول العسكر الذي جهّزه صاحب اليمن مع راجح بن قتادة وابن النصيري.

ولا أدري هل كان شيحة في سنة تسع وثلاثين أميراً علىٰ مكّة مع العسكر أو مؤازراً لهم فقط؟ وكانت ولايته للمدينة بعد قتل قاسم بن جمّاز بن قاسم بن مهنّا الحسيني جدّ الجمامزة، كما ذكر ابن فرحون في كتابه نصيحة المشاور، وذكر أنّ الجمامزة لم يتمكّنوا من نزعها منه، ولا من أحد من ذرّيته إلى الآن. انتهىٰ.

قلت: هذا وهم، فقد وجدت في ذيل المنتظم لابن البزوري: أنّ عمير بن قاسم بن جمّاز المذكور انضمّ إليه في صفر سنة تسع وثلاثين جمع عديد، وأخرجوا شيحة من المدينة، ولم يزل هارباً حتّىٰ تحصّن في بعض التلال أو الجبال، ثمّ عاد لإمرة المدينة، ولم أدر متىٰ كان عوده؟ وتوفّي في سنة تسع وأربعين وستمائة ـ كما ذكره ابن البزوري في تاريخه ـ مقتولاً، قتله بنو لام[٢].

وقال المقريزي: وفي سنة سبع وثلاثين وستمائة قدم الشريف شيحة بن قاسم أمير المدينة إلىٰ مكّة في ألف فارس من عسكر مصر، فبعث ابن رسول ملك اليمن بالشريف راجح وعسكر، ففرّ شيحة من مكّة، وملكها عسكر اليمن[٣].

وقال السخاوي: وله من الولد: عيسىٰ المكنّىٰ به، ومنيف وهما أميران، وهاشم، وبرجس، ومحمّد، وسالم. ثمّ إنّه ولد لعيسىٰ وهو جدّ العبّاسي: مشهر، ومخدم، وحسن،

---

(١) الحوادث الجامعة ص ٢٣٩.

(٢) العقد الثمين ٤: ٢٦٧ - ٢٦٨ برقم: ١٣٨٦.

(٣) السلوك لمعرفة دول الملوك ١: ٤٠٤.

وحسين، وتوبة، وشدّاد، ومنصور، وماجد، وقاسم، وغيرهم. ولمنيف: حسين المكنّىٰ به، وأبوهاشم مالك أمير، ومنيف باسمه، وقاسم، وحديثة. ولهاشم: حجي، وعمير، وهوجل. ولبرجس: إدريس. ولمحمّد: أبوكليب، وخليفة، وأبومغامس. ولسالم أبي‌رديني: سالم باسمه، وماجد. ثمّ إنّ لماجد: سالم. وجمع هذا هنا للفائدة، وأكثرهم لم يترجم.

وشيحة صاحب الترجمة ممّن ولي إمرة المدينة، انتزعها من الجمامزة في سنة أربع وعشرين وستمائة، وطريق وصوله إليها: أنّ صاحب المدينة المتولّي لها في أيّام المستضيء بالله ابن المستنجد بالله العبّاسي، هو الأمير عزّالدين أبوفليتة قاسم جدّه، ثمّ ابنه جمّاز جدّ الجمامزة، ثمّ ابنه قاسم بن جمّاز إلىٰ أن قتله بنو لام، وكان صاحب الترجمة نازلاً في عزبة قريباً منه، فلمّا بلغه قتله، توجّه مسرعاً إلى المدينة، حتّىٰ دخلها وملكها وذلك في السنة المذكورة، ولم يتمكّن الجمامزة من نزعها منه، ولا من ذرّيته إلى الآن، وأقام شيحة في الولاية مدّة طويلة.

وكان يستنيب في غيبته ابنه عيسىٰ المكنّىٰ به، وقدّر أنّه توجّه إلى العراق، فظفر به بنو لام أيضاً فقتلوه، فطمع الجمامزة في المدينة مع كون عيسىٰ بها، وجاء منهم جماعة علىٰ حين غفلة للاستيلاء عليها ففطن بهم عيسىٰ، فقبض عليهم، ويقال: إنّه قتلهم فالله أعلم. ذكره ابن فرحون.

وتعقّبه الفاسي بأنّ الذي في ذيل المنتظم لابن الزوري: أنّ عمر بن قاسم بن جمّاز انضمّ إليه في صفر سنة تسع وثلاثين جمع عديد، وأخرجوا شيحة من المدينة، ولم يزل هارباً حتّىٰ تحصّن في بعض التلال أو الجبال، ثمّ عاد لإمرة المدينة ولم أدر متىٰ كان عوده. وتوفّي سنة سبع وأربعين وستمائة، كما ذكره ابن البزوري في تاريخه قتلاً من بني لام.

ثمّ ذكر كلام الفاسي المتقدّم، ثمّ قال: وقال المجد: ولي الأمير شيحة المدينة سنة أربع وعشرين وستمائة، انتزعها من الجمامزة ببأسه وسطوته وحدّه وشوكته، وذلك أنّ الأمير قاسم بن مهنّا كان منفرداً بولاية المدينة من غير مشارك ولا منازع، فلمّا توفّي تولّىٰ مكانه أكبر أولاده جمّاز جدّ الجمامزة، واستمرّ في ولايته إلىٰ أن توفّي، ثمّ استقرّ في موضعه ولده قاسم بن جمّاز بن مهنّا، واستقرّ فيه إلىٰ أن قتله بنو لام، وركبوا من قبله صهوة الملام، وكان الأمير شيحة نازلاً في عزبة قريباً منه.

فلمّا بلغه قتل قاسم أمهر من مجتبي شأنه المباسم، فركب سيل الفرصة وسلكها، ولم يزل مسرعاً حتّىٰ دخل المدينة وملكها، وذلك في سنة أربع وعشرين وستمائة، فاستقرّ فيها استقرار المعان الشامخ الأعيان، ولم يزل يتمكّن من نزعها منه ومن ذرّيته إلى الآن، وأقام الأمير شيحة في ولايته مدّة طويلة وبرهة من الزمان حفيلة، وكان من عادته إذا غاب أن يستنيب ولده عيسىٰ في المدينة، وكان مجتباه وحبّه وعلى الملك أمينه، فقدّر أن شيحة سافر الى العراق، وصفا لأعاديه من بني لام الوقت وراق، وعارضوه في الطريق وختلوه، فظفروا به في بعض الأماكن وقتلوه[١].

وأعقب من سبعة رجال، وهم: ١ ـ أبومحمّد عيسى الأمير يلقّب «الحرون» لبأسه وشدّته الشيخ بالحجاز، له عقب بالمدينة يقال لهم: العياسا. ٢ ـ أبوسند جمّاز عزّالدين أمير المدينة. ٣ ـ أبوالحسين منيف أمير المدينة، له عقب يقال لهم: المنايفة. ٤ ـ أبوردينة سالم. ٥ ـ الحسن[٢]. ٦ ـ أبوكليب محمّد. ٧ ـ هاشم، ولجميعهم أعقاب.

أعقاب عيسى الحرون بن شيحة بن هاشم الأمير

أمّا أبومحمّد عيسى الحرون بن شيحة بن هاشم الأمير، فكان سيداً جليلاً، ولي إمارة المدينة المنوّرة بعد قتل أبيه.

قال السخاوي: كان ينوب عن أبيه في إمرة المدينة، فلمّا قتل بنو لام أباه استقلّ بها، وحاول الجمامزة أخذها منهم فقبض عليهم، بل يقال: إنّه قتلهم، وأقام في الولاية مدّة، ثمّ أظهر لأخويه منيف وجمّاز الكراهية لإقامتهما معه في المدينة، فاحتالا إلى أن استقرّ منيف في سنة سبع وخمسين وستمائة أو التي قبلها، وعاش الأمير عيسىٰ حتّىٰ مات في إمرة أخيه الآخر جمّاز في ربيع الأوّل سنة ثلاث وثمانين وستمائة، وأُمّه مريم ابنة جمّاز ابن مهنّا الأعرج[٣].

وأعقب من أحد عشر ولداً، وهم: شبانة، ودمخ له عقب يقال لهم: الدموخ، وأبوقطاي توبة، وشدّاد، ومنصور السيد الجليل له ذيل طويل وعقب كثير، وماجد، والقاسم،

---

(١) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٤٤٦ ـ ٤٤٨ برقم: ١٧٥٠.

(٢) في بعض المعاجم النسبية: نرجس.

(٣) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٣٦٦ برقم: ٣٣٩٨.

والحسن، والحسين، ونجدي، ومسهر.

أمّا دمخ بن عيسى الحرون بن شيحة بن هاشم الأمير، فأعقب من ولده: متروك، له عقب يقال لهم: المتاريك.

أعقاب شدّاد بن عيسى الحرون بن شيحة بن هاشم الأمير

وأمّا شدّاد بن عيسى الحرون بن شيحة بن هاشم الأمير، فأعقب من ولده: عصفور.

أمّا عصفور بن شدّاد بن عيسى الحرون، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ذيبان، وبرجس له عقب يقال لهم: آل برجس، وعميرة.

أعقاب ذيبان بن عصفور بن شدّاد بن عيسى الحرون

أمّا ذيبان بن عصفور بن شدّاد بن عيسى الحرون، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جبل، وعامر، وماهر.

أمّا جبل بن ذيبان بن عصفور بن شدّاد، فأعقب من ولده: محمّد الشهير بابن ثعلبة نسبة إلىٰ أُمّ له اسمها ذلك.

أمّا محمّد بن جبل بن ذيبان بن عصفور، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن جبل بن ذيبان، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، ومبارك.

أمّا محمّد بن علي بن محمّد بن جبل، فقال ابن شدقم: كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن الأخلاق، زكي الأعراق، ذا مروءة وشهامة وحشمة ووجاهة، ابتكر القرية المعروفة بالسَوارقية، ثلاث مراحل عن المدينة حالة بين القبلة والمشرق، قرية غنّاء كبيرة ذات عنبر عليه حصن وبأسفله نخيل وفواكه تسقىٰ بآبار عذبة، والكلّ لبني سليم فيها شيء.

وقد وفّق الله تعالىٰ الأشراف العياسا الحسينيين لعمارتها، فعمروها أحسن عمارة، ففيها ما يقارب أربعمائة بئر كلّها تزرع حنطة وشعيراً، ولم يعانوا بها غرس النخيل والأشجار، ولهم فيها حصن حصين، لهم به منازل، وكذا لمن آوىٰ إليهم، وللمدينة من غلاتها امداد، وكانت في عصرنا معمورة بأوائلهم فيما أظنّ.

وحكي أنّها كانت للزبيدي، وكان بينه وبين محمّد صداقة، فقال محمّد ذات يوم له: بعني إيّاها، قال: إن أحضرت لي مدّ ذهب بعتك إيّاها، فقال: شريتها بذلك علىٰ ذلك، ثمّ أمر غلامه بإحضارها، فكال حتّىٰ تناثر المدّ، فقال الزبيدي: والله لو علمت بقدرتك علىٰ

ذلك لما بعتك، ثمّ إنّ محمّداً اتّخذها مسكناً وموطناً[١].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن درج، وعلي، وقناع، والحسين.

أمّا علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن جبل، فكان فارساً بطلاً شجاعاً مقداماً، قتل في حرب مع بني حسين البادية. وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: صقر، وصقير، ومبارك.

أمّا صقر[٢] بن علي بن محمّد بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: طليحان، والحسين يلقّب «القحيط» له عقب يقال لهم: آل قحيط.

أمّا طليحان بن صقر بن علي بن محمّد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: ضياء، وصالح، ومسعر، وسعود، وأُمي، أُمّهم مصرية بنت عمّه صقير.

وأمّا الحسين قحيط بن صقر بن علي بن محمّد، فأعقب من ولديه: عميرة، ومازن.

أمّا عميرة بن الحسين قحيط بن صقر بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، ورحمة، وعمرو ويقال لهم: عمران.

أمّا عمرو ين عميرة بن الحسين قحيط، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ، والحسين.

وأمّا مازن بن الحسين قحيط بن صقر بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وحمّود.

وأمّا صقير بن علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن جبل، فأعقب من خمسة رجال، وهم: علي، وحمّاد، وزاهر، وعمران، والحسن.

أمّا علي بن صقير بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: المحسن.

أمّا المحسن بن علي بن صقير بن علي، فأعقب من ولده: عمرو.

وأمّا حمّاد بن صقير بن علي بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، ومبارك، وصيصان.

أمّا الحسن بن حمّاد بن صقير بن علي، فأعقب من ولده: مبارك.

وأمّا زاهر بن صقير بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: منديل.

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٣٦٥ ـ ٣٦٦.

(٢) قال ابن شدقم: وفي شهر رجب سنة (١٠٧٦) وصل إليّ شهيل بن فهيد بن حسين ومشعل وصنوه مبارك ابنا فوزان بن غنام، فأملوني نسل جدّهم الأمير عيسىٰ.

وأمّا قناع بن محمّد بن علي بن محمّد بن جبل بن ذيبان، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: سالم، وسليمان، وسلامة.

أمّا سالم بن قناع بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: شمسيان.

أمّا شمسيان بن سالم بن قناع بن محمّد، فأعقب من ولده: منصور.

وأمّا سليمان بن قناع بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: عسّاف.

أمّا عسّاف بن سليمان بن قناع بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عقيل، وعقل، وسليمان، أُمّهم ثريا بنت صقر.

وأمّا سلامة بن قناع بن محمّد بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: بركة، ومبارك.

وأمّا الحسين بن محمّد بن علي بن محمّد بن جبل بن ذيبان، فأعقب من ولده:فهيد.

أمّا فهيد بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: شهيل، وسيف، وجدوع.

أمّا شهيل بن فهيد بن الحسين بن محمّد، فقال ابن شدقم: هو اليوم شيخ قومه العياسا ورئيسهم ومقدّمهم وإليه مرجعهم وكذا سائر أهل البلاد[1]. وأعقب من ولده: علي.

وأمّا مبارك بن علي بن محمّد بن جبل بن ذيبان بن عصفور بن شدّاد بن عيسى الحرون، فأعقب من ولده: راضي.

أمّا راضي بن مبارك بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: مبارك، وهشال، وسلطان.

أمّا مبارك بن راضي بن مبارك بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: سعدون، وزهير، وسعود.

أمّا سعدون بن مبارك بن راضي بن مبارك، فأعقب من ولده: راضي.

أمّا راضي بن سعدون بن مبارك بن راضي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، ومبارك.

وأمّا زهير بن مبارك بن راضي بن مبارك، فأعقب من ولده: حمّود.

وأمّا هشال بن راضي بن مبارك بن علي، فأعقب من ولده: سعود.

وأمّا ماهر بن ذيبان بن عصفور بن شدّاد بن عيسى الحرون، فمن عقبه: مفلح بن عميرة ابن منّاع بن بصيبص بن عامر بن نميلة بن ماهر.

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٣٦٨.

أعقاب برجس بن عصفور بن شدّاد بن عيسى الحرون

وأمّا برجس بن عصفور بن شدّاد بن عيسى الحرون، فمن عقبه: خويطر بن مفلح بن نابر بن مفلح بن برجس.

وأعقب خويطر بن مفلح هذا من ولديه، وهما: عجل، وعجيل.

أمّا عجيل بن خويطر بن مفلح بن نابر، فأعقب من ولديه، وهما: خضير، ومفلح.

أمّا خضير بن عجيل بن خويطر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وزيد، وعمرو.

وأمّا مفلح بن عجيل بن خويطر بن مفلح، فأعقب من ولده: عجيل.

أعقاب عميرة بن عصفور بن شدّاد بن عيسى الحرون

وأمّا عميرة بن عصفور بن شدّاد بن عيسى الحرون، فمن عقبه: زرفي بن حرينق بن مبارك بن عسّاف بن عميرة. له عقب يقال لهم: آل زرفي.

وأعقب زرفي هذا من أربعة رجال، وهم: علي مئناث، وعميرة، ومبارك، وعتيق.

أمّا عميرة بن زرفي بن حرينق بن مبارك، فأعقب من ولده: عتيق.

وأمّا مبارك بن زرفي بن حرينق بن مبارك، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ، وغنّام.

أمّا يحيى بن مبارك بن زرفي بن حرينق، فأعقب من ولديه، وهما: حمدان، وقطيان.

أمّا حمدان بن يحيى بن مبارك بن زرفي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: قطا، وقطيان، وعجلان، وفضل.

أمّا قطيان بن يحيى بن مبارك بن زرفي، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

وأمّا غنّام بن مبارك بن زرفي بن حرينق، فأعقب من ولديه، وهما: فائز، وفوزان له عقب يقال لهم: آل فوزان.

أمّا فائز بن غنّام بن مبارك بن زرفي، فأعقب من ولده: راشد.

أمّا راشد بن فائز بن غنّام بن مبارك، فأعقب من ولده: عميرة.

وأمّا فوزان بن غنّام بن مبارك بن زرفي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: مبارك، وبركة، ومشعل، وشقير.

أمّا مشعل بن فوزان بن غنّام بن مبارك، فأعقب من خمسة رجال، وهم: فوزان، ورشود، ومحمّد، وعرار، وحمدان.

وأمّا شقير ين فوزان بن غنّام بن مبارك، فأعقب من ولده: صالح.

وأمّا عتيق بن زرفي بن حرينق بن مبارك بن عسّاف، فأعقب من ولده: رحمة.

أمّا رحمة بن عتيق بن زرفي بن حرينق، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: بديوي، وبادي، وعزيز.

أمّا بديوي بن رحمة بن عتيق بن زرفي، فأعقب من ولده: شامان.

أمّا شامان بن بديوي بن رحمة بن عتيق، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسين.

أعقاب منصور بن عيسى الحرون بن شيحة بن هاشم الأمير

وأمّا منصور بن عيسى الحرون بن شيحة بن هاشم الأمير، فأعقب من ولده: قيمار.

أعقاب جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير

وأمّا أبوسند جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير بن القاسم بن المهنّا الأمير، فقال ابن الطقطقي: هو أمير المدينة في هذا العصر، وشيخ بني حسين وفارسهم الشهير، وبطلهم النجيد، وأمير طيبة، سيد جليل القدر، عظيم الشأن، مشكور الطريقة مستقيمها، مرضي السيرة كريمها، يسكن طيبة مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله، له أولاد كثيرون، قد بلغ الثمانين من عمره. ولجمّاز هذا عدّة بنون[1].

وقال الصفدي: كان أميراً في تلك البقعة الشريفة، وكبيراً في تلك الرقعة المنيفة، يحكم فلا يردّ، ويحاول ما يختار فلا يصدّ، كبر وطعن في السنّ، وصار بعد تلك الغضار في الصبىٰ وهو شنّ، فأُضرّ وهو على الإمرة قد أصرّ، وأسر من أمرها إلىٰ ولده ناصرالدين أبي‌عامر منصور ما أسر وما أشر، ولم يزل جمّاز المذكور علىٰ حاله إلىٰ أن أبلعته حفرة القبر، وفقد قومه معه الصبر. وتوفّي في شهر ربيع الأوّل سنة أربع وسبعمائة. وكان شيخاً كبيراً أُضرّ في آخر عمره، وقام عنه بالأمر في حياته ولده الأمير ناصرالدين أبوعامر أبومنصور[2].

وقال الفاسي: هكذا وجدته منسوباً في نسخة سقيمة من كتاب نصيحة المشاور لقاضي المدينة الشريفة بدر الدين عبدالله بن محمّد بن فرحون اليعمري المدني المالكي، وقال: كان شجاعاً مهيباً سايساً حازماً، ذا رأي وهمّة عالية، رقّت همّته إلىٰ أن قصد

---

(١) الأصيلي ص ٣١١. وراجع: تحفة الأزهار ٢: ٣٧٠ ـ ٣٧٢.

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر ١: ٥٥٦.

صاحب مكّة، وهو الأمير نجم الدين أبونمي محمّد ابن صاحب مكّة أبي‌سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني، وحاصره وانتزع منه مكّة، واستولىٰ عليها وحكم فيها، وأقام فيها مدّة يسيرة، ثمّ عادت إلىٰ أبي‌نمي، وذلك في سنة سبع وثمانين وستمائة انتهىٰ.

وقد ولي الأمير جمّاز أمير المدينة بعد وفاة أخيه منيف بن شيحة في سنة سبع وخمسين وستمائة. وكان في حياته مؤزراً له ومساعداً، ثمّ انتزعها منه ابن أخيه مالك بن منيف بن شيحة في سنة ستّ وستّين وستمائة، فاستنجد عليه عمّه بأمير مكّة وغيره من العربان، فلم يقدروا علىٰ نزعها.

فلمّا رحلوا عنها عجزاً سلمها له ابن أخيه مالك بن منيف، فاستقلّ بها جمّاز بن شيحة من غير منازع، حتّىٰ سلمها هو لابنه منصور بن جمّاز في سنة سبعمائة؛ لأنّه كان أُضرّ وشاخ وضعف، ثمّ مات في سنة أربع وسبعمائة. انتهى[1].

وقال ابن حجر: وفي سنة خمس وتسعين وسبعمائة كانت وقعة عظيمة بالمدينة بين جمّاز بن شيحة الذي كان أمير المدينة النبوية وبين ثابت بن نعير المستقرّ فيها، وقتل بينهم خلق كثير[2].

وقال أيضاً: وليها قديماً بعد قتل أبيه، وقد مصر سنة (٩٢) فأكرمه الأشرف خليل وعظّمه، وتوسّط في أمر أمير الينبع حتّىٰ أفرج عنه، وتوسّط أيضاً في أمر أبي‌نمي صاحب مكّة حتّىٰ رضي عنه السلطان، وكان قد غاب عن ملاقاة الركب المصري، فأرسل السلطان يتهدّده بتجهيز العساكر، فلمّا رضي عنه بوساطة جمّاز كتب إليه بالرضا، فأذعن وخطب للسلطان بمكّة، وضرب الدنانير والدراهم باسمه، وكتب بذلك محاضر وجهّزها صحبة شرف الدين ابن القسطلاني، فرضي السلطان بذلك وردّ عنه اقطاعاته، وشكر جمّازاً علىٰ ما كان منه، واستمرّ جمّاز في امرة المدينة حتّىٰ كنف من السلطان في ربيع الأوّل سنة (٧٠٢) طعن في السنّ إلىٰ أن صار كالشنّ وأُضرّ، فقام بالأمر في حياته ولده أبوغانم منصور.

ومات جمّاز في ربيع الأوّل أو صفر سنة (٧٠٤) بعد أن أُضرّ، وكان ربما شاركه في

---

(١) العقد الثمين ٣: ٢٨٤ - ٢٨٥ برقم: ٩٠٩.

(٢) انباء الغمر بأبناء العمر ٣: ١٦٠.

الامرة أحياناً غيره، قال الذهبي: وكان فيه تشيّع ظاهر، وكان قتل والده شيحة سنة (٦٤٦) وكان جدّه قاسم أمير المدينة في دولة صلاح الدين بن أيّوب، وكانت مدّة ولاية جمّاز مع ما تخلّلها بضعاً وخمسين سنة[١].

وقال المقريزي: ولي إمارة المدينة، وقدم إلىٰ مصر في سنة اثنتين وتسعين وستمائة، وكرّمه السلطان الملك الأشرف خليل بن قلاوون، وعظّمه وأجلّ منزلته، وكان الشريف صاحب ينبع قد قبض عليه، فلم يزل يتلطّف في أمره حتّىٰ أفرج عنه. وتوسّط أيضاً في الصلح بين السلطان وبين الشريف أبي‌نمي صاحب مكّة، وكان في تغيّب عن ملاقاة الركب، والسلطان يتهدّده بتجهيز العسكر لقتاله، وتكفّل بردّه إلى الطاعة وحمل كتاب السلطان إليه بمكّة وقام عليه حتّىٰ خطب للسلطان بمكّة وضربت الدراهم والدنانيز باسمه، وكتب بذلك محاضر بعثها مع شرف الدين أحمد ابن الشيخ قطب الدين ابن القسطلاني، فسرّ السلطان بذلك وردّ عليه إقطاعاته، وشكر جمّاز علىٰ ما كان منه. وما زال علىٰ إمارة المدينة إلىٰ أن أُضرّ وعلت سنّه، ومات في شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعمائة[٢].

وقال أيضاً: وفي سنة أربع وسبعمائة توفّي الأمير الشريف عزّالدين جمّاز بن شيحة أمير المدينة النبوية وقد أُضرّ، وقام بالإمرة الأمير ناصرالدين منصور بن جمّاز[٣].

وقال السخاوي: أمير المدينة وليها بعد موت أخيه منيف، وفي حياة أخيهما عيسىٰ، سنة سبع وخمسين وستمائة، ثمّ انتزعها منه ابن أخيه مالك بن منيف في سنة ستّ وستّين وستمائة، فاستنجد عليه صاحب الترجمة بأمير مكّة وبغيره من العربان، وساروا إلى المدينة، فلم يقدروا علىٰ إخراجه منها، فلمّا أيسوا رحل صاحب مكّة وغيره من العربان، وبقي جمّاز مع جماعته، فأرسل إليه ابن أخيه مالك المذكور، يقول له معناه: أراك حريصاً علىٰ إمرة المدينة، وأنت عمّي وصنو أبي، وقد كنت لي معاضداً ومساعداً، ويجب علينا أن نحترمك ونرعي لك حقوقك، وقد استخرت الله تعالىٰ، ونزلت لك عن الإمرة طوعاً لا

---

(١) الدرر الكامنة ١: ٥٣٨ ـ ٥٣٩ برقم: ١٤٥٧.

(٢) المقفّى الكبير ٣: ٦٨ ـ ٦٩ برقم: ١٠٨٩.

(٣) السلوك لمعرفة دول الملوك ٢: ٣٨٥.

كرهاً، فسرّ بذلك، وحمد الله علىٰ حقن الدماء وبلوغ مقصده، واستقلّ بها من يومئذ، وذلك في رمضان من سنة سبعمائة، فلم تخرج عنه إلىٰ أن مات في صفر سنة أربع وسبعمائة، واستقرّت بيد ذرّيته إلى الآن.

وله بنون كثيرون، فممّن تأمّر منهم: منصور، وودي، دون ثابت، وحنيس، وراجح، وسند، وقاسم، ومبارك، ومسعود، ومقبل، فلم يلوا، فلثابت سعد، ولسند مغامس، وسند باسمه، ولقاسم جوشن، وأبوفلينة منيف، وقاسم باسمه، ولمقبل ماجد، ومبارك، وحسن، ومحمّد، وعسّاف، ثمّ إنّه لعسّاف عكاظ، وذكروا للفائدة كما في شيحه.

قال ابن فرحون: وكان ذا رأي مصيب، وكرم عظيم علىٰ إخوته وبنيهم، يوافيهم بالعطاء الجزيل، حتّى استمال قلوبهم، وقوي أمره بينهم، وعضده أولاده، وكان إخوته ثمانية، منهم: منيف، وعيسى، ومحمّد جدّ الفواطم، وأبوردیني جدّ الردينية، وأولاده أحد عشر، واستمرّ في الولاية مستقلاً بها بدون منازع من يوم سلّمها له ابن أخيه مالك إلىٰ سنة سبعمائة، فخلع نفسه حينئذ، وكأنّه أُضرّ في آخر عمره وشاخ، ونزل عنها لولده أبي‌غانم منصور، وأقام جمّاز بداره التي بناها في عرصة السوق المعروفة بدار خزيمة، حتّىٰ مات في صفر سنة أربع وسبعمائة، وكان قد بني قلعة ليتحصّن فيها، ويكشف منها ضواحي المدينة.

قال ابن فرحون: وهو أوّل من أدركته من أُمراء المدينة، وكان شجاعاً مهيباً سائساً حازماً، ذا رأي صليب، وهمّة علية، ترقّت همّته إلىٰ أن قصد صاحب مكّة ـ وهو الأمير نجم الدين أبونمي محمّد ابن صاحبها أبي‌سعد بن علي بن قتادة الحسني ـ وحاصره، وانتزع منه مكّة فاستولىٰ عليها، وحكم فيها، وأقام بها يسيراً، ثمّ عادت إلىٰ أبي‌نمي، وذلك في سنة سبع وثمانين وستمائة، وكان والده الأمير شيحة متولّياً المدينة، انتزعها من الجمامزة في سنة أربع وعشرين وستمائة.

وذكره المجد، فقال: كان بطلاً باسلاً وعمنياً منازلاً، ومهيباً سائساً، وقليباً حمارساً، وفتّاكاً صرموماً، وسفّاكاً غشمشماً، وقرماً هماماً، وعبقرياً قمقاماً، ترقّت به همّته إلىٰ أن قصد مكّة في صكّة عمى، وأراد انتزاعها من يد الأمير نجم الدين أبي‌نمي، فهجم علىٰ مكّة هجوم الطيف، وافتضّ عذرتها بحدّ السيف، وذلك أنّه بات ليالي علىٰ بابها مخيّماً، وعلىٰ إخراجه منها عازماً مصمّماً، فحاصرهم وقاتلهم، ودافعهم ونازلهم، إلىٰ أن درب إليها،

واستولىٰ عليها، وخرج الأمير أبي‌نمي منها، وصدق عزم جمّاز مكّة، ولم يمتها، واستقرّ بها مدّة حاكماً، وصار الخمول متكامناً، والسعد متراكماً، ثمّ ردّ الله تعالىٰ مكّة إلىٰ أبي‌نمي، وجمع الزمان بين غيلان ومي، وعاد جمّاز إلىٰ محلّ ولايته، باسطاً على المدينة ظلّ رايته، وكانت ولايته وراثة عن والده، ومنه كان تهيّأ تناول مقالده، ولكن لم تصف له إلاّ بعد هزاهز ومنازعات بينه وبين مالك وعيسىٰ وغيرهما من ذوي قرابتهم الجمامز.

وكان جمّاز ذا رأي سديد، وقلب مجيد، وجأش جليد، وسماح علىٰ ذوي قرابته عظيم، وعطاء إلىٰ بني عمّه عميم، ولم يزل يبرّهم بالانعام الجزيل، ويغمرهم بالنوال الحفيل، إلى أن استمال قلوبهم، وملك بجوده غالبهم ومغلوبهم، وكان أولاده أحد عشر ولداً كأنّهم أُسود، منهم: منصور، وسند، ومقبل، وودي، وقاسم، وجوشن، وراجح، ومبارك، وثابت، ومسعود، وكان له من الاخوة ثمانية يحطمون ببأسهم المحاطم الأُسود، منهم: منيف، وعيسىٰ، وأبوردیني جدّ الردينية، ومحمّد جدّ الفواطم.

ولم يزل جمّاز مستقلاً في ولايته إلىٰ رأس السبعمائة، فلمّا وجد شمس الشباب قد غربت في عين حمئة، وارتفع السنّ، وتقعقع الشنّ، وخان البصر، وماتت القوىٰ والقدر، نزل عن المنصب لأبرّ أولاده منصور، وفوّض إليه أمر الإمارة بحضور الجمهور، وحالف الناس علىٰ معاملته بالطاعة والنصرة والوفاء، وأمر أن يخطب له بحضرته علىٰ منبر هذا النبي المصطفىٰ.

وقال شيخنا في درره: وليها قديماً بعد قتل أبيه، وقدم مصر سنة اثنتين وتسعين، فأكرمه الأشرف خليل وعظّمه، وبشفاعته أُفرج عن أمير ينبع، ورضي السلطان عن أبي‌نمي صاحب مكّة، وحمد السلطان لجمّاز صنيعه في ثانيهما، واستمرّ جمّاز في إمرتها حتّىٰ طعن في السنّ، وصار كالشنّ وأُضرّ، فقام بالأمر في حياته ولده أبوغانم منصور في ربيع الأوّل أو صفر سنة اثنتين وسبعمائة، ومات بعد جمّاز إمّا في صفر أو ربيع الأوّل سنة أربع بعد أن أُضرّ، وكان ربما شاركه في الامرة أحياناً غيره، فمدّة إمرته مع ما تخلّلها بضع وخمسون سنة.

قال الذهبي: وكان فيه تشيّع ظاهر، وكان جدّه قاسم أميرها في دولة صلاح الدين بن

أيوّب، وهو عند الفاسي مطوّلاً[١].

وقال ابن العماد: وفيها ـ أي: سنة أربع وسبعمائة توفّي ـ صاحب المدينة المنوّرة عزّالدين جمّاز بن شيحة العلوي الحسيني، وقد شاخ وأُضرّ، وتملّك بعده ابنه منصور، وفيهم تشيّع ظاهر، قاله الذهبي[٢].

وذكره النويري في نهايته[٣].

وأعقب من أحد عشر رجلاً، وهم: أبوعامر منصور. ومقبل ورد من الحجاز إلى العراق سنة (٦٩٨). والقاسم. وسند وبه يكنّىٰ. وأبومزروع ودي. والحسن. ومسعود. ومبارك. وراجح. وثابت. وهبة.

ومن أعقابه: محمّد بن موسى بن محمّد الجمازي نسبة إلى الأمير عزّالدين جمّاز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنّا بن حسين بن مهنّا بن داود بن قاسم بن عبدالله بن طاهر ابن يحيى بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني.

قال المحبّي: أحد الفضلاء الأعيان، وأحد أئمّة البيان، أحرز من الأدب طرفاً، وحوىٰ منه جانباً مستظرفاً، وكان له بمصر منزلة ومكانة، وقدر شرف به زمانه ومكانه، وولي القضاء بمحكمة ابن طولون، ومن شيوخه محمّد بن محمّد الغزّي الحنفي، لازمه سنين عديدة، واختصّ بصحبته، وأخذ عن عبدالواحد الرشيدي إمام برج مغزل، ومن مشايخه مرعى الحنبلي، وخاتمة المحدّثين النور الأجهوري. وله مؤلفات، منها شرح الأندلسية في العروض، ونظم أُمّ البراهين للسنوسي، وغير ذلك من الرسائل، وله شعر.

إلىٰ أن قال: وكانت وفاته بمصر في سنة خمس وستّين وألف[٤].

أعقاب منصور بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير

أمّا أبوعامر منصور بن جمّاز بن شيحة، فقال ابن الطقطقي: هو اليوم فارس الحجاز،

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة ١: ٢٤٤ ـ ٢٤٦ برقم: ٧٨٩.

(٢) شذرات الذهب ٦: ١٠.

(٣) نهاية الأرب في فنون الأدب ٣٢: ٦٧.

(٤) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٤: ٢٣٤ ـ ٢٣٥.

أخبرني بشجاعته من أثق باخباره من علوية الحجاز[١].

وقال الفاسي: كان أميراً على المدينة، حتّىٰ قبض عليه في موسم سنة ستّ عشرة وسبعمائة بالمدينة، وجهّز إلىٰ مصر، ثمّ وصل منها إلى المدينة ومعه عسكر، وقد عاد إلى الإمرة في ربيع الأوّل سنة سبع عشرة، فاستولىٰ على المدينة بعد أن صدّ عنها، ثمّ انتزعت منه، ثمّ عادت إليه بعد قتال في جمادي الأُولىٰ من سنة سبع عشرة، واستمرّ حتّىٰ قتل في رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وقتله قريب له غرّة عن سبعين سنة، ثمّ وليها بعده ولده كبيش[٢].

وقال ابن حجر: صاحب المدينة والد طفيل، استقلّ بالامرة في حياة والده سنة (٧٠٠) ثمّ أُحضر أخوه مقبل فقتل، ثمّ توجّه إلىٰ مصر فأقام ولده كبيش بها وأعاد الناصر منصوراً إلى الإمرة سنة (٧١٦) فاستمرّ بها إلىٰ أن قتله ابن ابن أخيه حديثة بن قاسم بن جمّاز، وقتل قاتله في الحال سنة (٧٢٥) وأوّل من عرف من أُمراء هذا البيت قاسم بن مهنّا بن حسين بن مهنّا، كان في أيّام السلطان صلاح الدين، ومات أخوه سالم في طريق الشام إلى المدينة سنة (٦١٩) وكان دخل دمشق مع المعظّم لمّا حجّ، وولي بعده آل بيته المدينة يتناقلونها ولم يتمكّن منصور، وقتل في شهر رمضان سنة (٧٢٥) بعد أن كبر وعجز واستقرّ بعده ولده كبيش[٣].

وقال المقريزي: وفي سنة سبع عشرة وسبعمائة أُفرج عن الشريف منصور بن جمّاز أمير المدينة النبوية، وكان قد قبض عليه وحضر مع أمير الركب، وأُعيد إلىٰ ولايته عوضاً عن أخيه ودي بن جمّاز، وسار منصور إلى المدينة ومعه عزّالدين أيدمر الكوكندي[٤].

وقال أيضاً: ومات الشريف منصور بن جمّاز بن شيحة في حرب يوم الرابع والعشرين من رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة، قتله حديثة، وكان له في الإمرة ثلاث وعشرون سنة وستّة أشهر وأيّام، واستقرّ عوضه في إمرة المدينة النبوية ابنه بدرالدين

---

(١) الأصيلي ص ٣١١. وراجع: تحفة الأزهار ٢: ٣٨٠ ـ ٣٨٢.

(٢) العقد الثمين ٣: ٢٨٥.

(٣) الدرر الكامنة ٤: ٣٦٢ ـ ٣٦٣ برقم: ٩٨٨.

(٤) السلوك لمعرفة دول الملوك ١: ٥٢٦.

كبيشة بن منصور، وقدم منصور إلى القاهرة مراراً[١].

وذكره النويري في نهايته[٢].

وأعقب من عشرة رجال، وهم: زبان، له عقب يقال لهم: آل زبان. وكوير، له عقب يقال لهم: آل كوير. وكبش. وكبيش. وأبورميثة جمّاز عزّالدين، له عقب يقال لهم: آل جمّاز. ونعير، له عقب يقال لهم: آل نعير. وعطية، له عقب يقال لهم: آل عطية. وفضيل. وطفيل، له عقب يقال لهم: آل طفيل. وعطيفة، وفي أولادهم كانت الامرة بالمدينة.

أعقاب زبان بن منصور بن جمّاز بن شيحة

أمّا زبان بن منصور بن جمّاز بن شيحة، فهو أكبر إخوته، ذو رأي سديد وعقل رزين. وأعقب من ولده: سليمان.

أمّا سليمان بن زبان بن منصور بن جمّاز، فأعقب من أربعة رجال، وهم: إبراهيم الشعشاع، له عقب يقال لهم: آل إبراهيم وآل الشعشاع. وسرداح، له عقب يقال لهم: آل سرداح. وزاهر، له عقب يقال لهم: آل زاهر. وزهير، له عقب يقال لهم: آل زهير.

أعقاب إبراهيم بن سليمان بن زبان بن منصور

أمّا إبراهيم الشعشاع بن سليمان بن زبان، فكان شيخاً مقداماً مهاباً فارساً بطلاً شجاعاً أديباً شاعراً. وأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، وحمّود، ومرعي، ونجيم، وأبوزيد.

أمّا محمّد بن إبراهيم الشعشاع بن سليمان، فأعقب من ولده: مؤنس.

أمّا مؤنس ين محمّد بن إبراهيم الشعشاع، فأعقب من ولديه، وهما: ماضي، ومبارك.

أمّا ماضي بن مؤنس بن محمّد بن إبراهيم الشعشاع، فأعقب من ولده: جرمان.

أمّا جرمان بن ماضي بن مؤنس بن محمّد، فأعقب من ولده: علي مات بالمدينة منقرضاً.

أعقاب سرداح بن سليمان بن زبان بن منصور

وأمّا سرداح بن سليمان بن زبان بن منصور بن جمّاز، فأعقب من ولده: صقر.

أمّا صقر بن سرداح بن سليمان بن زبان، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسن.

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك ٣: ٨٦.

(٢) نهاية الأرب في فنون الأدب ٣٣: ١٤٥ ـ ١٤٦.

أمّا محمّد بن صقر بن سرداح بن سليمان، فأعقب من ولديه، وهما: مانع، ومنيع.

أمّا مانع بن محمّد بن صقر بن سرداح، فأعقب من ولده: منصور.

وأمّا منيع بن محمّد بن صقر بن سرداح، فأعقب من ولده: بديران.

أمّا بديران بن منيع بن محمّد بن صقر، فأعقب من ولده: حمّود.

وأمّا الحسن بن صقر بن سرداح بن سليمان، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وحمّاد، وفهيد.

أمّا فهيد بن الحسن بن صقر بن سرداح، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وحميدان.

أعقاب زاهر بن سليمان بن زبان بن منصور

وأمّا زاهر بن سليمان بن زبان بن منصور بن جمّاز، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن زاهر بن سليمان بن زبان، فأعقب من ولديه، وهما: عميرة، وريمان.

أمّا عميرة بن محمّد بن زاهر بن سليمان، فأعقب من ولديه، وهما: هويشل، ومسعود.

أمّا هويشل بن عميرة بن محمّد بن زاهر، فأعقب من ولده: وقيان.

أمّا وقيان بن هويشل بن عميرة بن محمّد، فأعقب من ولده: زاهر، مات منقرضاً.

وأمّا مسعود بن عميرة بن محمّد بن زاهر، فأعقب من ولده: زهير، مات بالمدينة سنة (١٠٧٨) منقرضاً.

أعقاب زهير بن سليمان بن زبان بن منصور

وأمّا زهير بن سليمان بن زبان بن منصور بن جمّاز، فقال المقريزي: في تاسع عشر جمادي الآخرة سنة (٨٣٤) عارض ركب المعتمرين رفقة ابن المرّة عرب زبيد، فأنخنا في غير وقت النزول، وكادت الفتنة أن تثور، حتّىٰ صولحوا علىٰ مائة دينار، قام بها ابن المرّة من ماله، ولم يكلّف أحد وزن شيء.

فلمّا نزلنا رابغ أهلينا بالعمرة ونحن علىٰ تخوّف، وسرنا، فبينما نحن فيما بين الجرينات وقديد أغار علينا ونحن سائرون ضحىً، الشريف زهير بن سليمان بن زيان بن منصور بن جمّاز بن شيحة الحسيني، في نحو مائة فارس وعدّة كثيرة من المشاة، وقاتلنا فقاتله القوم صدراً من النهار، والجمال مناخة بأحمالها، فقتل منّا رجلان، ومن العرب نحو العشرة، وجرح كثير.

ثمّ وقع الصلح معه علىٰ ألف ومائة دينار أفرنتية، وعلىٰ ثياب جوخ وصوف وعبا بنحو

أربعمائة دينار، فكفّ الناس عن القتال بعد ما تعيّن الظفر لزهير، وبتنا بأنكد ليلة من شدّة الخوف، والمال يجبىٰ من كلّ أحد بحسب حاله، فمنهم من جبي منه مائة دينار، ومنهم من أُخذ منه دينار واحد، وحمل ذلك من الغد، وسرنا فقدمنا مكّة ولله الحمد في يوم الثلاثاء ثامن عشرينه، فكانت مدّة سيرنا من القاهرة إلىٰ مكّة شرّفها الله تعالىٰ ستّة وأربعين يوماً[١].

وقال أيضاً: وقتل الشريف زهير بن سليمان بن زيان بن منصور بن جمّاز بن شيحة الحسيني في محاربة أمير المدينة النبوية مانع بن علي بن عطية بن منصور بن جمّاز بن شيحة في شهر رجب سنة (٨٣٨) وقتل معه عدّة من بني حسين، منهم ولد عزيز بن هيازع ابن هبة بن جمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة، وكان زهير هذا فاتكاً، يسير في بلاد نجد، وبلاد العراق، وأرض الحجاز، في جمع كبير فيه نحو ثلاثمائة فرس، وعدّة رماة بالسهام، فيأخذ القفول، وخرج في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة علىٰ ركب عمّار، توجّهوا إلىٰ مكّة من القاهرة، وكنت فيهم، ونحن محرمون بعد رحيلنا من رابغ، فحاربنا وقتل منّا عدّة رجال، ثمّ صالحناه بمال تجابيناه له حتّىٰ رحل عنّا[٢].

وقال ابن حجر: وفي ثاني عشر جمادي الأُولىٰ سنة أربع وثلاثين وثمانمائة سار سعدالدين القبطي المعروف بابن المرأة إلىٰ مكّة بسبب المكس المتعلّق بالتجّار الواصلين إلىٰ جدّة، وخرج معه نحو ألف نفس للمجاورة، فلمّا كانوا فيها بين الوجه وأكرىٰ وجدوا عدّة موتىٰ ممّن مات بالعطش في العام الماضي، فلمّا نزلوا رابغ خرج عليهم الشريف زهير بن سليمان ومن معه، وكانوا نحو مائة فارس وأرادوا نهبه، فصالحوهم علىٰ مال بعد أن وقعت بينهم مناوشة، وقتل بينهم ناس قلائل من الطائفتين[٣].

وقال أيضا: قتل في حرب وقعت بينه وبين أمير المدينة مانع بن علي بن عطية بن منصور بن جمّاز في شهر رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة، وقتل معه جمع من بني حسين، منهم ابن عزيز بن هيازع الذي كان أبوه أمير المدينة، وكان زهير فاتكاً يقطع

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك ٧: ٢٢٦.

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك ٧: ٢٩٤ و ٣١٨.

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر ٨: ٢٢٨ - ٢٢٩.

الطريق ومعه جماعة[١].

وقال السخاوي: كان فاتكاً خارجاً عن الطاعة، يقطع الطرق على الحجيج والمسافرين، إلىٰ أن قتل في رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة في محاربة أمير المدينة ابن عمّه مانع بن علي بن عطيّة بن منصور، وقتل مع زهير جماعة من بني حسين[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: سليمان، وأحمد، له عقب يقال لهم: آل أحمد. وشامان، له عقب يقال لهم: بنو شامان.

أعقاب سليمان بن زهير بن سليمان بن زبان بن منصور

أمّا سليمان بن زهير بن سليمان بن زبان، فأعقب من ولده: فارس.

أمّا فارس بن سليمان بن زهير بن سليمان بن زبان، فقال السخاوي: ابن خال صاحب الحجاز وزوج ابنته حزيمة، واستنابه الشريف محمّد في إمرة المدينة بعد تجرّؤ نائبه حسن بن زبيري علىٰ قبّتها، فوصلها في رجب سنة احدىٰ وسبعمائة، فأحسن السيرة، وتأدّب مع أهل السنّة، وقال لي: إنّه ولد تقريباً في سنة تسع وخمسين[٣].

أعقاب أحمد بن زهير بن سليمان بن زبان بن منصور

وأمّا أحمد بن زهير بن سليمان بن زبان، فأعقب من ولديه، وهما: شهوان له عقب يقال لهم: آل شهوان، وعرار له عقب يقال لهم: آل عرار.

أمّا شهوان بن أحمد بن زهير بن سليمان، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عسّاف له عقب يقال لهم: آل عسّاف، وشاهين، ومانع، وعميرة.

أمّا عسّاف بن شهوان بن أحمد بن زهير، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن عسّاف بن شهوان، فأعقب من ولديه، وهما: دبا، ودبيا، انقرضا.

وأمّا شاهين بن شهوان بن أحمد بن زهير، فأعقب من ولديه، وهما: سليمان، وسيف.

أمّا سليمان بن شاهين بن شهوان، فأعقب من ولديه، وهما: زائر، وأحمد.

وأمّا سيف بن شاهين بن شهوان، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وشقير.

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ٨: ٣٦٢ - ٣٦٣.

(٢) الضوء اللامع ٣: ٢١٢ برقم: ١٣.

(٣) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٣٧١ ـ ٣٧٢ برقم: ٣٤٢٣.

أمّا الحسن بن سيف بن شاهين بن شهوان، فأعقب من ولده: المهدي.

أمّا المهدي بن الحسن بن سيف بن شاهين، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن المهدي بن الحسن بن سيف، فأعقب من ولده: دغيبيب.

وأمّا مانع بن شهوان بن أحمد بن زهير، فأعقب من ولده: منصور.

أمّا منصور بن مانع بن شهوان، فأعقب من ولده: مبارك.

أمّا مبارك بن منصور بن مانع، فأعقب من ولديه، وهما: أبوسويد محمّد، والحسين.

أمّا أبوسويد بن مبارك بن منصور، فأعقب من ولديه: علي يلقّب «دندن» وراشد.

وأمّا الحسين بن مبارك بن منصور بن مانع، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، ومبارك، وفرهاد.

وأمّا عميرة بن شهوان بن أحمد بن زهير، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ، وفنخة له عقب يقال لهم: آل فنخة.

أمّا يحيى بن عميرة بن شهوان، فأعقب من ولده: زاهر يلقّب «قهيدان».

أمّا زاهر بن يحيى بن عميرة بن شهوان، فأعقب من ولديه، وهما: مبارك، وناصر.

أمّا مبارك بن زاهر بن يحيى بن عميرة، فكان شيخ القوم ومقدّم العشيرة، وترجع آراؤهم إليه. وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ناصر، وجاسر، ومدلج.

أمّا ناصر بن مبارك بن زاهر، فأعقب من ولده: ناصر.

وأمّا ناصر بن زاهر بن يحيى بن عميرة، فأعقب من ولديه، وهما: حمد، وحمّاد.

وأمّا فنخة بن عميرة بن شهوان بن أحمد بن زهير، فأعقب من أربعة رجال، وهم: راضي، وحمّود، ومحمّد، ودرباس.

أمّا راضي بن فنخة بن عميرة بن شهوان، فقال ابن شدقم: ولي الامارة أظنّها سنة (١٠٤٦) ثمّ إنّ سلطان مكّة المشرّفة الشريف زيد بن حسن بن حسين بن حسن بن أبي‌نمي الحسني أرسله بهدايا إلى السلطان مرادخان حين فتحه لبغداد سنة (١٠٤٨) ومات هناك بنواحي اسطنبول منقرضاً[١].

وأمّا حمّود بن فنخة بن عميرة بن شهوان، فأعقب من ولديه، وهما: زهير، ودغيبيب.

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٣٨٧.

أمّا زهير بن حمّود بن فنخة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جبر، وحمد، ومحمّد.

وأمّا دغيبيب بن حمّود بن فنخة، فأعقب من ولديه، وهما: رديهم، ومنصور.

وأمّا محمّد بن فنخة بن عميرة بن شهوان، فأعقب من ولده: رشود.

أمّا رشود بن محمّد بن فنخة، فقال ابن شدقم: كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، كريم الأخلاق، زكي الأعراق، ذا حشمة ووجاهة ومروءة وشهامة وهمّة عالية، وسماحة وجود وكرم وسخاوة، وصلة وافرة للعشيرة والقرابة، كافلاً للأرامل والحميم، شاملاً ببرّه لليتيم والزعيم، ذا آراء حسنة صائبة، ونجابة عالية فائقة، وجود وفرسة وشجاعة وشدّة بأس وصلابة، وعذوبة لسان، وقوّة جنان، قد أذعن له مشاهير الفرسان وكبار عمدة الشجعان، له في الحروب مواقف عظيمة، وغارات عالية عديدة الخ[١]. وأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وأحمد، وعلي، وزيد.

أعقاب عرار بن أحمد بن زهير بن سليمان

وأمّا عرار بن أحمد بن زهير بن سليمان بن زبان بن منصور بن جمّاز، فأعقب من سبعة رجال، وهم: سحيم. وحنتم، له عقب يقال لهم: آل حنتم. وصعب. ورميثة. ومبارك الأعرج. وزاهر. وراجح.

أعقاب سحيم بن عرار بن أحمد بن زهير

أمّا سحيم بن عرار بن أحمد بن زهير، فأعقب من ولديه، وهما: سليمان، وفواز.

أعقاب حنتم بن عرار بن أحمد بن زهير

وأمّا حنتم بن عرار بن أحمد بن زهير، فأعقب من ولديه، وهما: عامر، وعميرة[٢].

أمّا عامر بن حنتم بن عرار بن أحمد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: منّاع، وفايز، وبشر، ومخلف.

أمّا منّاع بن عامر بن حنتم، فأعقب من خمسة رجال، وهم: درع، وغازي، ورشيدان، وفوّاز، وفويزان.

أمّا درع بن منّاع بن عامر بن حنتم، فأعقب من ولده: عميرة.

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٣٨٧ ـ ٣٨٩.

(٢) في التحفة: نميرة وهو عميرة.

وأمّا غازي بن منّاع بن عامر بن حنتم، فأعقب من ولده: درع.
وأمّا رشيدان بن منّاع بن عامر بن حنتم، فأعقب من ولده: فرحان.
وأمّا فوّاز بن منّاع بن عامر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: حمّود، وماجد، وشامان.
وأمّا فويزان بن منّاع بن عامر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: حمد، ومحمّد، وحمّود.
وأمّا فائز بن عامر بن حنتم بن عرار، فأعقب من ولديه، وهما: نامي، ونمي.
وأمّا بشر بن عامر بن حنتم بن عرار، فأعقب من ولده: دهام.
وأمّا مخلف بن عامر بن حنتم بن عرار، فأعقب من ولده: عتيق.
وأمّا عميرة بن حنتم بن عرار بن أحمد بن زهير، فأعقب من ولديه، وهما: منّاع، ومنيع.

أعقاب صعب بن عرار بن أحمد بن زهير

وأمّا صعب بن عرار بن أحمد بن زهير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عسّاف، وعون، وعيفة.
أمّا عسّاف بن صعب بن عرار، فأعقب من ولديه، وهما: جبيل، وخليفة.
أمّا خليفة بن عسّاف بن صعب بن عرار، فأعقب من ولديه، وهما: مسعود، وزراع.
وأمّا عيفة بن صعب بن عرار بن أحمد، فأعقب من ولده: حمد.
أمّا حمد بن عيفة بن صعب بن عرار، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وبزيع.

أعقاب رميثة بن عرار بن أحمد بن زهير

وأمّا رميثة بن عرار بن أحمد بن زهير بن سليمان بن زبان بن منصور، فأعقب من ولديه، وهما: شكاعة له عقب يقال لهم: آل شكاعة، وحمّود.
أمّا شكاعة بن رميثة بن عرار، فأعقب من ولده: حمّود.
أمّا حمّود بن شكاعة بن رميثة بن عرار، فأعقب من ولديه، وهما: مسعود، وشريقي.
أمّا مسعود بن حمّود بن شكاعة، فأعقب من ولديه، وهما: غرير، وهتيمي.
وأمّا شريقي بن حمّود بن شكاعة، فأعقب من ولديه، وهما: رشود، ورشيد.
أمّا رشود بن شريقي بن حمّود بن شكاعة، فأعقب من ولده: غديفان يلقّب «عبيان».
وأمّا رشيد بن شريقي بن حمّود بن شكاعة، فأعقب من ولده: حمّود.

أعقاب مبارك بن عرار بن أحمد بن زهير

وأمّا مبارك الأعرج بن عرار بن أحمد بن زهير بن سليمان بن زبان بن منصور، فكان

فارساً بطلاً شجاعاً شهماً، ذا حماسة وصلابة، شاعراً أديباً. وأعقب من ستّة رجال، وهم: شايع، وغانم الأعور، وهزاع قتل في حياة أبيه، وفارس له عقب يقال لهم: آل فارس، ومسعد، وزامل.

أمّا شايع بن مبارك الأعرج، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: زاهر، وزهير، وعويد.

أمّا عويد بن شايع بن مبارك الأعرج، فأعقب من أربعة رجال، وهم: خليفة، وبنيان، ويحيىٰ، وشناور.

أمّا خليفة بن عويد بن شايع بن مبارك الأعرج، فأعقب من ولده: غازي مئناث.

وأمّا يحيى بن عويد بن شايع بن مبارك الأعرج، فأعقب من ولده: زريق.

أمّا زريق بن يحيى بن عويد بن شايع، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

وأمّا شناور بن عويد بن شايع بن مبارك الأعرج، فأعقب من أربعة رجال، وهم: شقير، وأحمد، ويحيىٰ، وخليل منقرض.

أمّا شقير بن شناور بن عويد بن شايع، فأعقب من ولده: صالح.

وأمّا غانم الأعور بن مبارك الأعرج بن عرار، فأعقب من ولده: بعيجان.

أمّا بعيجان بن غانم الأعور بن مبارك الأعرج، فأعقب من ولده: فوّاز.

وأمّا هزاع بن مبارك الأعرج بن عرار، فأعقب من ولده: سلامة يلقّب «مويز».

أمّا سلامة بن هزاع بن مبارك الأعرج، فأعقب من ثلاثة رجال: هاشم، وزاهر، وزهير.

أمّا هاشم بن سلامة بن هزاع بن مبارك الأعرج، فأعقب من ولده: عقيل.

أمّا عقيل بن هاشم بن سلامة بن هزاع، فأعقب من خمسة رجال، وهم: عميرة، ومشعل منقرض، وصالح، ومحمّد، ومشقر.

وأمّا زاهر بن سلامة بن هزاع بن مبارك الأعرج، فأعقب من ولديه: شايع، وحمّاد.

وأمّا زهير بن سلامة بن هزاع بن مبارك الأعرج، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: شايع، ومهنّا، ومبارك.

أمّا شايع بن زهير بن سلامة بن هزاع، فأعقب من ولديه، وهما: زاهر، وعويد.

وأمّا فارس بن مبارك الأعرج بن عرار، فكان سيداً ذا مروءة وشهامة، وهمّة عالية، وسماحة وجود وكرم وسخاوة وفرسة وشجاعة وشدّة بأس وصلابة، وكان زعيم

العشيرة، وله حكاية ذكره ابن شدقم[١]. وأعقب من خمسة رجال، وهم: عمّار رآه ابن شدقم باصفهان سنة (١٠٨٢)، وعلي، وخضير، وشبيب، وجدعان.

أمّا عمّار بن فارس بن مبارك الأعرج، فأعقب من أربعة رجال، وهم: مبارك، ويحيىٰ، وكليب، ومسعود.

وأمّا شبيب بن فارس بن مبارك الأعرج، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن، والحسين، والمحسن، ومحمّد.

أمّا الحسن بن شبيب بن فارس، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا الحسين بن شبيب بن فارس، فأعقب من ولده: حرب.

أعقاب شامان بن زهير بن سليمان بن زبان بن منصور

وأمّا شامان بن زهير بن سليمان بن زبان بن منصور بن جمّاز بن شيحة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: فارس، وحميدان له عقب يقال لهم: آل حميدان، وعامر.

أمّا فارس بن شامان بن زهير بن سليمان، فكان بطلاً شجاعاً، وهو أوّل من تولّىٰ إمارة المدينة الشريفة من آل زبان، وذلك في شهر رجب سنة (٩٠١) فأحسن السيرة، وأجاد العشرة مع أهل المدينة، وتوفّي بالمدينة سنة (٩١٥) وقبر بإزاء قبّة الأئمّة عليهم السلام.

وأعقب من ولديه، وهما: جمّاز، وباز الأمير.

أمّا جمّاز بن فارس بن شامان، فأعقب من ولده: الحسين يلقّب «خليص».

وأمّا باز الأمير بن فارس بن شامان، فقال علي بن شدقم: كان بازاً اسماً ومعنىً، رآه المؤلّف كالباز، عليه وقار، حسن الشيب، كريم الأخلاق والكفّ، نجيب تقي ميمون، ولي المدينة ثلاث مرّات: مرّة في حياة أبيه ولم نعلم كمّيتها، ومرّة سبع عشرة سنة، ومرّة ثلاث سنوات، وفيها أدركه المؤلّف، ومات بها بمكّة سنة «ظنح»[٢] وكان كثير الحبّ والصداقة لنا، أُمّه حزيمة بنت محمّد بن بركات بن حسن بن عجلان شريف مكّة[٣].

وأعقب الأمير باز هذا من ولديه، وهما: صالح، وجدوع.

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٣٩٣.

(٢) أي: سنة (٩٥٨).

(٣) زهرة المقول ص ١٣٣، وتحفة الأزهار ٢: ٣٩٥.

أمّا صالح بن باز الأمير بن فارس، فأعقب من ولده: بنية له عقب يقال لهم: آل بنية.

أمّا بنية بن صالح بن باز الأمير، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الحسن، ورومي، ومفرج، وعنيفص، وسلطان، وسويد.

أمّا الحسن بن بنية بن صالح بن باز الأمير، فأعقب من خمسة رجال، وهم: فارس، وفايز، وفرحان، وغرير، وراشد.

أمّا فارس بن الحسن بن بنية بن صالح، فأعقب من خمسة رجال، وهم: موسىٰ رآه ابن شدقم باصفهان سنة (١٠٧٩)، والحسن، والمهنّا، وعمر، وتركي.

أمّا موسى بن فارس بن الحسن بن بنية، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وكنعان.

وأمّا فايز بن الحسن بن بنية بن صالح، فأعقب من ثلاثة رجال: علي، ورشود، وحمد.

وأمّا غرير بن الحسن بن بنية، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: حمد، ومبارك، وقضيب.

وأمّا مفرج بن بنية بن صالح بن باز الأمير، فأعقب من ولده: شهيل.

وأمّا عنيفص بن بنية بن صالح بن باز الأمير، فأعقب من ولده: مطلق.

أمّا مطلق بن عنيفص بن بنية، فأعقب من ولده: صالح.

وأمّا سلطان بن بنية بن صالح بن باز الأمير، فأعقب من ولديه، وهما: دخيل الله، والمهنّا.

أمّا دخيل الله بن سلطان بن بنية، فأعقب من ولده: محمّد مات سنة (١٠٨٠) منقرضاً.

وأمّا جدوع بن باز الأمير بن فارس بن شامان، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وباز، وزهير.

أمّا محمّد بن جدوع بن باز الأمير، فأعقب من ولديه، وهما: عقاب، وباز.

أعقاب حميدان بن شامان بن زهير بن سليمان

وأمّا حميدان بن شامان بن زهير بن سليمان بن زبان بن منصور بن جمّاز، فأعقب من أربعة رجال، وهم: شهوان، وشقير، وفوّاز، ومنصور.

أمّا شقير بن حميدان بن شامان، فأعقب من ولده: شاهين.

أمّا شاهين بن شقير بن حميدان، فأعقب من ولده: غصن، له عقب يقال لهم: آل غصن.

أمّا غصن بن شاهين بن شقير بن حميدان، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، وحمدان، وحمّود، ومحمود، وسيحان.

أمّا محمّد بن غصن بن شاهين بن شقير، فأعقب من ولديه، وهما: فلاح، وفليح.

وأمّا حمدان بن غصن بن شاهين بن شقير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: بزيع، ونصّار، ونويصر.

وأمّا حمّود بن غصن بن شاهين بن شقير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: راشد، وعميق، وبراك.

أمّا براك بن حمّود بن غصن بن شاهين، فأعقب من ولده: عون.

وأمّا محمود بن غصن بن شاهين بن شقير، فأعقب من ولديه، وهما: الوطيب، ومعمّر.

وأمّا سيحان بن غصن بن شاهين بن شقير، فأعقب من ولديه، وهما: ناصر، والعويص.

أمّا ناصر بن سيحان بن غصن بن شاهين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: شامان، وعلي، وعقيل.

وأمّا فوّاز بن حميدان بن شامان بن زهير، فأعقب من ولديه، وهما: عسّاف له عقب يقال لهم: آل عسّاف، وكليب.

أمّا عسّاف بن فوّاز بن حميدان، فكان شيخ القوم ومقدّم العشيرة في زمانه. وأعقب من أربعة رجال، وهم: مايق، ولاغي، ومحمّد، وراشد.

أمّا لاغي بن عسّاف بن فوّاز، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، ومسعود.

أمّا مسعود بن لاغي بن عسّاف بن فوّاز، فأعقب من ولده: فوّاز.

وأمّا منصور بن حميدان بن شامان بن زهير، فأعقب من ولده: كليبات، له عقب يقال لهم: آل كليبات.

أمّا كليبات بن منصور بن حميدان، فقال ابن شدقم: هو شيخ القوم، ومقدّم العشيرة، ذو آراء صائبة، وأحداس ثاقبة، يتبرّك الناس برأيه، ولا يخالفون شيئاً من أشواره[1]. وأعقب من أربعة رجال، وهم: مانع، وشقير، ووقيان، وصويدر.

أمّا مانع بن كليبات بن منصور، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وراشد.

وأمّا شقير بن كليبات بن منصور، فأعقب من ولده: شامان.

وأمّا صويدر بن كليبات، فأعقب من ثلاثة رجال وهم: الحسن، ومنصور، ويحيىٰ.

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٣٩٩.

أمّا الحسن بن صويدر بن كليبات، فأعقب من ولديه، وهما: فاضل، وفضل.

أمّا فاضل بن الحسن بن صويدر بن كليبات، فأعقب من ولديه، وهما: جاسر، والمهنّا.

وأمّا فضل بن الحسن بن صويدر بن كليبات، فأعقب من ولديه، وهما: تركي، وماجد.

وأمّا منصور بن صويدر بن كليبات، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، وسيف، ومحمّد، وناصر.

أمّا علي بن منصور بن صويدر، فأعقب من ولده: هزام.

وأمّا سيف بن منصور بن صويدر، فأعقب من ولده: فايز.

وأمّا يحيى بن صويدر بن كليبات، فأعقب من أربعة رجال، وهم: سليمان، وفوّاز، ومبارك، وحميدان.

أمّا سليمان بن يحيى بن صويدر، فأعقب من ثلاثة رجال وهم: الحسين، وحميدان، وذياب.

أعقاب عامر بن شامان بن زهير بن سليمان

وأمّا عامر بن شامان بن زهير بن سليمان بن زبان بن منصور بن جمّاز بن شيحة، فأعقب من ولده: مانع الأمير.

أمّا مانع الأمير بن عامر بن شامان بن زهير بن سليمان، فقال علي بن شدقم: هو ذو الآراء النادرة، والأحداس الصائبة، تولّىٰ إمارة المدينة الشريفة ثلاث مرّات: الأُولىٰ سنة «ظمط»[١] والثانية سنة «ظنح»[٢] إلىٰ ثلاث سنوات، ثمّ مات بها أميراً منقرضاً سنة «ظفو»[٣] فهؤلاء كلّهم بادية بكشب، غير آل فارس[٤]، فإنهم تابعون لشريف مكّة نزولاً ورحيلاً، ومن تولّى المدينة ففيها.

قلت: ليسوا اليوم تباعاً للشريف في النزول والرحيل، بل هم بادية منفردون مع بني

---

(١) أي: سنة (٩٤٩).

(٢) أي: سنة (٩٥٨).

(٣) أي: سنة (٩٨٦).

(٤) في الأصل: فلوس.

عمّهم[١].

أعقاب كوير بن منصور بن جمّاز بن شيحة

وأمّا كوير بن منصور بن جمّاز بن شيحة، فأعقب من ولديه، وهما: عذا، ومخزوم.

أمّا عذا بن كوير بن منصور بن جمّاز، فأعقب من ولده: هريش.

أمّا هريش بن عذا بن كوير بن منصور، فأعقب من ولده: ناهش.

أمّا ناهش بن هريش بن عذا بن كوير، فقال ابن شدقم: كان سيداً جليلاً عظيماً، ذا مروءة وشهامة، وعلوّ همّة، وحماسة ونجدة، وشدّة بأس وصلابة، وجود وفرسة وشجاعة وكرم وسخاوة، ومال جزيل، وصيانة وتقوىٰ وديانة، وكان له مال عظيم وجاه جسيم، فأجحفت به الدنيا الخ[٢]. وأعقب من ولده: منّاع.

أمّا منّاع بن ناهش بن هريش بن عذا، فأعقب من ولده: الحسن له عقب.

أمّا الحسن بن منّاع بن ناهش بن هريش، فأعقب من ولديه، وهما: عوينان قتله الزيود، وعميرة.

أمّا عوينان بن الحسن بن منّاع بن ناهش، فأعقب من ولده: فوّاز.

وأمّا عميرة بن الحسن بن منّاع بن ناهش، فأعقب من أحد عشر رجلاً، وهم: صويدر، وبكّار، وحزيم، وحجي، وناهش، ومنّاع، وصقر، وراشد، وراشد الثاني، وناصر، وشهيل.

أمّا صويدر بن عميرة بن الحسن بن منّاع، فأعقب من ولده: غديفان.

وأمّا بكّار بن عميرة بن الحسن بن منّاع، فأعقب من ولده: دروج.

وأمّا ناهش بن عميرة بن الحسن بن منّاع، فأعقب من ولديه، وهما: جريبيع، وبدر.

وأمّا صقر بن عميرة بن الحسن بن منّاع، فأعقب من ولده: محمّد يلقّب «كتوف».

أعقاب مخزوم بن كوير بن منصور بن جمّاز بن شيحة

وأمّا مخزوم بن كوير بن منصور بن جمّاز بن شيحة، فمن عقبه: راشد بن جدوع بن مشعل بن محواس بن ثامر بن مخزوم. انقرض.

---

(١) زهرة المقول ص ١٣٥. وراجع: تحفة الأزهار ٢: ٤٠٠ ـ ٤٠١.

(٢) تحفة الأزهار ٢: ٤٠١ ـ ٤٠٢.

أعقاب كبيش الأمير بن منصور بن جمّاز بن شيحة

وأمّا كبيش الأمير بن منصور بن جمّاز بن شيحة، فقال ابن شدقم: كان سيداً مثيلاً نبيلاً ذا مروءة وشهامة وكرم وسخاوة وهمّة عالية وحماسة وشدّة بأس وصلابة وجود وفرسة، تولّىٰ بالمدينة الامارة بعد أن قتل والده بشهر رمضان سنة (٧٢٥) وقيل: سنة (٧٢٧) الخ[١].

وقال الفاسي: ولي المدينة بعد وفاة والده المنصور، حتّى انتزعها منه عمّه ودي بن جمّاز، في صفر سنة سبع وعشرين وسبعمائة، مع ابنه عسكر وجماعة، وتوجّه ودي إلىٰ مصر طمعاً في الإمرة فاعتقل، وكان قتل كبيش في السنة المذكورة[٢].

وقال المقريزي: ومات الشريف كبيش بن منصور بن جمّاز أمير المدينة في أوّل شعبان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة قتيلاً، وكانت ولايته بعد قتل أبيه منصور في رابع عشر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة، قتله أولاد ودي، وكان ودي قد حبس بقلعة الجبل، فولي بعده أخوه طفيل[٣].

وقال السخاوي: ولي إمرة المدينة بعد قتل أبيه في رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة، فأقام سنة ونحو خمسة أشهر، ولم تصفو له تلك الأيّام، واستناب أخاه طفيلاً، وقتل علىٰ يد أولاد عمّه مقبل بن جمّاز في يوم الجمعة سلخ رجب سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، واستقلّ طفيل بعده بالإمرة، وكان هذا ينوب عن أبيه في الإمرة[٤].

وأعقب من ولده: هدف، له عقب يقال لهم: آل هدف.

أمّا هدف بن كبيش الأمير بن منصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محذور، ونغيمش، وسلوقي.

أمّا محذور بن هدف بن كبيش الأمير، فمن عقبه: علي بن غوينم بن شوكان بن مبارك ابن محذور، وله أولاد.

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٤٠٤ ـ ٤٠٧.

(٢) العقد الثمين ٣: ٢٨٥.

(٣) السلوك لمعرفة دول الملوك ٣: ١١٤.

(٤) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٣٩١ برقم: ٣٥١٤.

وأمّا نغيمش بن هدف بن كبيش الأمير، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعامر، وعويد، وهدلف.

أمّا محمّد بن نغيمش بن هدف بن كبيش الأمير، فأعقب من ولده: حبيشي.

أمّا حبيشي بن محمّد بن نغيمش بن هدف، فأعقب من ولده: راجح، مات بمصر سنة (١٠١٠) بالطاعون.

أمّا راجح بن حبيشي بن محمّد بن نغيمش، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ، ومسعود.

وأمّا عامر بن نغيمش بن هدف بن كبيش الأمير، فأعقب من ولده: ثابت الأخرس.

أمّا ثابت الأخرس بن عامر بن نغيمش، فأعقب من ولده: سمرة، مات منقرضاً.

وأمّا عويد بن نغيمش بن هدف بن كبيش الأمير، فأعقب من ولده: خظيري.

أمّا خظيري بن عويد بن نغيمش، فأعقب من ولده: غنّام، مات في حياة أبيه منقرض.

وأمّا هدلف بن نغيمش بن هدف بن كبيش الأمير، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي، انقرضا.

وأمّا سلوقي بن هدف بن كبيش الأمير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: مرشد، ومنّاع، وحوارس.

أمّا مرشد بن سلوقي بن هدف بن كبيش الأمير، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن مرشد بن سلوقي بن هدف، فأعقب من ولده: مسهر.

أمّا مسهر بن الحسن بن مرشد بن سلوقي، فأعقب من ولده: الحسن، قتل.

أمّا الحسن بن مسهر بن الحسن بن مرشد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جزمي، وسبيع، وجبر.

أمّا جبر بن الحسن بن مسهر بن الحسن، فأعقب من ولده: رشود.

أمّا رشود بن جبر بن الحسن بن مسهر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن، والحسين، وعلي، وحزيم.

وأمّا منّاع بن سلوقي بن هدف بن كبيش الأمير، فأعقب من ولده: عمير.

أمّا عمير بن منّاع بن سلوقي بن هدف، فأعقب من ولديه، وهما: مقبل، والحسين.

أمّا مقبل بن عمير بن منّاع بن سلوقي، فأعقب من ولده: هزاع.

أمّا هزاع بن مقبل بن عمير بن منّاع، فأعقب من ولده: صقر.

أمّا صقر بن هزاع بن مقبل بن عمير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عـزيز، ومـقبل، وهويشان.

أمّا عزيز بن صقر بن هزاع بن مقبل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: ناصر، ومنصور، وحمّود، وفرحان.

وأمّا الحسين بن عمير بن منّاع بن سلوقي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: مـقبل، وسرحان، وهزاع، وعميرة يلقّب «حثلين» وبصيبص.

وأمّا حوارس بن سلوقي بن هدف بن كبيش الأمير، فأعقب من ولده: سبع.

أمّا سبع بن حوارس بن سلوقي، فأعقب من ولديه، وهما: عـميرة، ومـبارك يـلقّب «العمير».

أمّا عميرة بن سبع بن حوارس بن سلوقي، فأعقب من ولده: زعيبي.

أمّا زعيبي بن عميرة بن سبع بن حوارس، فأعقب من ولده: راشد.

أمّا راشد بن زعيبي بن عميرة بن سبع، فأعقب مـن ولديـه، وهـما: خـليفة يـلقّب «روسان» مات بقزوين سنة (١٠٨٥) منقرضاً، ورشيدان.

أعقاب جمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة

وأمّا أبورميثة جمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير، فقال الفاسي: ولي المدينة بعد عزل مانع بن علي بن ودي بن جمّاز، واستمرّ جمّاز حتّىٰ قتل في الحادي والعشرين من ذي‌القعدة سنة تسع وخمسين وسبعمائة، قتله فداويان لمّا حضر لخدمة المحمل الشامي علىٰ عادة أُمراء الحجاز[1].

وقال السخاوي: قدم المدينة متولّياً لها بمرسوم من السلطان في ربيع الثاني سنة تسع وخمسين وسبعمائة، وكان ذلك علىٰ حين غفلة، ففرّ آل جمّاز من الأسرار والأبـواب، ونادىٰ جمّاز بعدم تتبّعهم، ومنّ عليهم وعفا عنهم، وحاول رجوع الإمامية علىٰ ما كانوا عليه، وأذن ليوسف الشريشير أن يحكم بين الغرباء، وظهرت كلمتهم، وارتفعت رايتهم، وأظهر الأمير لي وللمجاورين الجفاء والغلظة في الكلام.

فسافر الناس في أثناء السنة إلىٰ مصر، وتحدّثوا بذلك، فبلغ السلطان فاغتاظ، وكذا

---

(١) العقد الثمين ٣: ٢٨٦.

بلغه ما جرىٰ للشيخ ضياءالدين الهندي من الضرب في القلعة، فبعث مع الموسم شخصين أشقرين شقيين فقتلاه، وانتقل إلىٰ رحمة الله شهيداً، وباء بذنبهما، وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون، ذكره ابن فرحون.

وذكره المجد فقال: استقرّ في إمرة المدينة بعد مانع بن علي، لكونه المقدّم علىٰ جماعته من بعد وفاة طفيل، وذلك في ربيع الأوّل سنة تسع وخمسين، فجرىٰ في أحكامه على الشدّة، حتّىٰ خرج عن الحدّ، ودانت له البادية والحاضرة، وكان خليقاً للملك، شهماً شجاعاً، وافر الحرمة، عظيم الهيبة، ظاهر الجبروت، هذا وغالب أيّامه كان مريضاً، ومدّة ولايته ثماني أشهر وعشرة أيّام، ثمّ قتل علىٰ يد فدائيين جهّزا مع الركب الشامي لذلك في حادي‌عشر ذي‌القعدة سنة تسع وخمسين وسبعمائة، واستقرّ بعده أخوه عطية[١].

وقال ابن شدقم: كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، حسن الأخلاق الفاخرة، نجيب الأعراق الزاكية، عالي الهمّة، وافر الحرمة، كريماً سخياً، فارساً بطلاً، شجاعاً مقداماً مهاباً، ذلق اللسان، قوي الجنان، ذا مروءة وحماسة وشدّة بأس وصلابة، كامل الآراء الصائبة، جيّد الأحداس الثاقبة، فيه صلة للعشيرة والقرابة شاملة، قد اختاره إخوته بعد أخيهم طفيل، فشيّخوه عليهم وولّوه الامارة، وبعثوا أخاهم نعيراً إلىٰ ملك مصر ملتمسين منه له الاستمرار الخ[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: هبة الله، وشفيع له عقب يقال لهم: آل شفيع، وسليمان، وعلي.

أعقاب هبةالله بن جمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة

أمّا هبةالله بن جمّاز بن منصور بن جمّاز، فأعقب من خمسة رجال، وهم: جمّاز، وجعفر، وسليمان، وثابت، وهيازع مات سنة (٧٨٨).

أمّا جمّاز بن هبةالله بن جمّاز بن منصور بن جمّاز، فقال الفاسي: ولي المدينة بعد موت عطية بن منصور في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة، واستقلّ بها حتّىٰ شاركه في الإمرة بالمدينة ابن عمّ أبيه محمّد بن عطية بن منصور في سنة خمس وثمانين.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة ١: ٢٤٦ برقم: ٧٩١.

(٢) تحفة الأزهار ٢: ٤٠٩ ـ ٤١٠.

ثمّ تغلّب عليها جمّاز وانفرد بالإمرة، ثمّ عزل منها في سنة سبع وثمانين بمحمّد بن عطية، واستمرّ محمّد بن عطية حتّىٰ مات في أحد الجمادين سنة ثمان وثمانين وسبعمائة، فوليها جمّاز، ودخلها بعد كسر رجله ومحاربة علي بن عطية له.

ثمّ انتزعت منه ليلاً في غيبته عنها، في أحد الربيعين سنة تسع وثمانين، ووليها ثابت ابن نعير بن منصور بن جمّاز الحسيني.

واستمرّ بها إلىٰ صفر سنة خمس وثمانمائة، فوليها جمّاز بن هبة، بعد اعتقاله بالاسكندرية من سنة تسع وتسعين وسبعمائة، ودخلها في جمادي الآخرة من سنة خمس وثمانمائة، وسرّ به أهلها لما فيه من اعلاء كلمة أهل السنّة.

واستمرّ علىٰ ولايته حتّىٰ عزل عنها في ربيع الأوّل من سنة احدىٰ عشرة وثمانمائة بالأمير ثابت بن نعير بن منصور[١].

وقال ابن حجر: وفي سنة خمس وثمانمائة اطلق جمّاز بن هبة الحسيني الذي كان أمير المدينة من سجن الاسكندرية، وكان له به سبع سنين، وقرّر في إمرة المدينة عوضاً عن ثابت بن نعير[٢].

وقال أيضاً: وفي سنة تسع وثمانمائة خطب جمّاز إمرة المدينة، فأرسل إليه من مصر أن يقتتل هو وثابت، فمن غلب كان الأمير، فاقتتلا في ذي‌القعدة، فغلبه جمّاز واستولىٰ على المدينة[٣].

وقال أيضاً: وفي سنة اثنتاعشرة وثمانمائة قرّر جمّاز بن هبة في إمرة المدينة عوضاً عن عجلان بن نعير[٤].

وقال أيضاً: وفي سنة اثنتاعشرة وثمانمائة قتل جمّار بن هبة، وقد كان أخذ حاصل المدينة ونزح عنها، فلم يمهل، وقتل في حرب جرت بينه وبين أعدائه، وكان يظهر اعزاز

---

(١) العقد الثمين ٣: ٢٨٦.

(٢) انباء الغمر بأبناء العمر ٥: ٧٢ - ٧٣.

(٣) انباء الغمر بأبناء العمر ٦: ٩ - ١٠.

(٤) انباء الغمر بأبناء العمر ٦: ١٦٠.

أهل السنّة ويحبّهم، بخلاف ثابت بن نعير[١].

وقال المقريزي: وفي رابع ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة خلع على الشريف جمّاز بن هبة الحسيني، واستقرّ أميراً بالمدينة النبوية، عوضاً عن عمّه عطية بعد وفاته[٢].

وقال أيضاً: وفي خامس عشر ربيع الأوّل سنة خمس وثمانمائة توجّه الشريف جمّاز ابن هبة بن جمّاز الحسيني من القاهرة إلى المدينة النبوية أميراً بها، عوضاً عن ابن عمّه ثابت بن نعير، وكان جمّاز قد عزل في سنة تسع وثمانين وسبعمائة، وحمل إلىٰ قلعة الجبل وسجن بها، وولي عوضه ثابت، فلم يزل في السجن إلىٰ أن أُفرج عنه وعن الشريف عنان بن مغامس الحسني أمير مكّة، وخلع علىٰ جمّاز بإمرة المدينة، ومرض عنان فمات في مرضه[٣].

وقال أيضاً: وفي عاشر شهر جمادي الأُولىٰ سنة احدىٰ عشرة وثمانمائة قدم كتاب الشريف حسن بن عجلان إلى الشريف جمّاز بن هبة أمير المدينة، وكانت تولية إمارة المدينة للشريف ثابت بن نعير، فمات فولي حسن بن عجلان مكانه نيابة عنه أخاه، فثار بالمدينة جمّاز بن نعير، فكتب إليه ابن عجلان يقول: أُخرج بسلام، وإلاّ فأنا قاصدك، فأظهر جمّاز الطاعة، وكان السلطان قد فوّض سلطنة الحجاز لحسن بن عجلان.

ثمّ إنّ جمّاز أرسل إلى الخدّام بالمسجد النبوي يستدعيهم، فامتنعوا، فأتىٰ إلى المسجد وأخذ ستارتي باب الحجرة النبوية، وطلب من الطواشية خدّام المسجد المصالحة عن حاصل القبّة بتسعة آلاف درهم، فأبوا ذلك، فطلب مفاتيح الحاصل من زين الدين أبي بكر ابن حسين قاضي المدينة، فمانعه، فأهانه وأخذها منه، وأتى إلى القبّة، وضرب شيخ الخدّام بيده، ألقاه إلى الأرض، وكسر الأقفال ودخلها ومعه جماعة، فأخذ ما هناك، فمن ذلك أحدعشر حوائج خاناه، وصندوقين كبيرين، وصندوقاً صغيراً فيها ذهب من ودائع ملوك العراق، وغيرهم، وأخرج خمسة آلاف شقّة بطاين معدّة لأكفان الموتىٰ، فنقل ذلك كلّه، وهمّ أحد بني عمّه بأخذ قناديل الحجرة الشريفة، فمنعه، وأخذ آخر بسط الروضة،

---

(١) انباء الغمر بأبناء العمر ٦: ١٧٩ - ١٨٠.

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك ٥: ١٢٨ ـ ١٢٩.

(٣) السلوك لمعرفة دول الملوك ٦: ٨٥.

فأمره جمّاز بردّها، وصادر بعض الخدّام، ثمّ خرج من الغد حادي‌عشره راحلاً، فقصد العرب المجتمعة الرجوع، فرماهم الناس بالحجار[١].

وقال أيضاً: وقتل الأمير الشريف جمّاز بن هبةالله بن جمّاز بن منصور الحسيني أمير المدينة النبوية في جمادي الآخرة سنة اثنتي‌عشرة وثمانمائة بالفلاة، وهو في عشر الستّين، وولي إمارة المدينة ثلاث مرّات، آخرها في سنة خمس وثمانمائة، واستمرّ إلىٰ صفر سنة احدىٰ عشرة، وما خرج حتّىٰ نهب ما في القبّة من حاصل الحرم النبوي[٢].

وقال السخاوي: ولي إمرة المدينة، ووصلها في ذي‌القعدة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة، ومعه المرسوم بذلك، فامتنع نعير بن منصور من تسليمها له، فوقع بينهما ـ مع دخول الركب الكركي إليها ـ قتال، فطعن نعير، وانهزم أصحابه، فدخلوا المدينة، وأغلقوا أبوابها، فأحرق جمّاز الأبواب وقت أذان المغرب، ودخلها صبيحة يوم الجمعة ثالث عشريه، واطمأنّ الناس، ومات نعير بعد يومين، ثمّ صرف جمّاز، واشترك معه في سنة خمس وثمانين ابن عمّ أبيه محمّد بن عطية بن منصور، ووليها مرّة أُخرىٰ بعد سنة تسع وثمانين وسبعمائة، ثمّ سجن بإسكندرية سبع سنين، إلىٰ أن أُطلق في سنة خمس وثمانمائة، وأُعيد للإمرة عوضاً عن ثابت بن نعير، وأرسل إليه في سنة تسع وثمانمائة حين طلب الإمرة أنّه يقتتل هو وثابت، فمن غلب كان الأمير، فاقتتلا في ذي‌القعدة منها، فغلب جمّاز واستولىٰ على المدينة.

وقال المقريزي: إنّه ولي المدينة ثلاث مرّات، آخرها في سنة خمس وثمانمائة، واستمرّ علىٰ صغر سنّه احدىٰ عشرة، وما خرج حتّىٰ نهب ما في القبّة من حاصل الحرم، وقال في ربيع الآخرة من سنة اثنتي عشرة: إنّه ولي وشرط عليه إعادة ما أخذه من حاصل الحرم، ويحرّر التئامه مع الذي قبله، وقتل في جمادي الآخرة سنة اثنتي‌عشرة وثمانمائة، وهو في عشر الستّين[٣].

وقال أيضاً: مات مقتولاً في حرب بينه وبين أعدائه سنة اثنتي عشرة وثمانمائة، وقد

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك ٦: ٢٠٩ ـ ٢١٠.

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك ٦: ٢٥٤.

(٣) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة ١: ٢٤٦ ـ ٢٤٧ برقم: ٧٩٢.

كان أخذ حاصل المدينة ونزح عنها فلم يمهل، مع أنّه كان يظهر إعزاز أهل السنّة ومحبّتهم بخلاف ثابت بن نعير[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: هبةالله، وكبيش، وأُدي أو ودي.

أمّا هبةالله بن جمّاز بن هبةالله بن جمّاز بن منصور، فأعقب من ولده: هيازع.

أمّا هيازع بن هبةالله بن جمّاز بن هبةالله بن جمّاز، فقال المقريزي: وفي يوم الإثنين ثالث صفر سنة ثمان وثمانين وسبعمائة نقل من سجنه بقلعة الجبل إلى الاسكندرية، فسجن بها، وكان قد قبض عليه وسجن نحو سنة ونصف، ثمّ أُفرج عنه في ذي‌الحجّة من السنة الماضية، ثمّ قبض عليه في هذه السنة وسجن[٢].

وقال أيضاً: وتوفّي في سجنه بالاسكندرية لأيّام من شهر ربيع الأوّل سنة ثمان وثمانين وسبعمائة[٣].

أعقاب ودي بن جمّاز بن هبةالله بن جمّاز بن منصور

وأمّا أُدي أو ودي بن جمّاز بن هبةالله بن جمّاز بن منصور بن جمّاز، فقال المقريزي: حصر المدينة النبوية في شهر ربيع الأوّل سنة سبع وعشرين وسبعمائة أُسبوعاً، وأحرق الباب ودخلها، وقد غاب عنها الشريف كبيش، فأخذ غلمانه وأهله وألزمهم بالمال، ففرّ طفيل أخو كبيش وابنه، وكثرت عقوبات الناس حتّى اشتدّ الغلاء بالمدينة لانقطاع الجلب، وقتل ودي القاضي هشام بن علي العلوي، وعبدالله بن القائد علي بن يحيىٰ، وأفقر جماعة من المياسير حتّى احتاجوا إلى السؤال.

فبلغ الخبر الأمير كبيش، قدم ففرّ ودي، وكان الشريف طفيل قدم مصر وشكا ودي، فعزم الملك الناصر محمّد بن قلاوون علىٰ إرسال عسكر إلى المدينة، فحضر بعد ذلك ودي إلىٰ مصر، وتدافع هو وابن عمّه طفيل إلى السلطان وتحاققا، فظهر الحقّ مع طفيل، فقبض علىٰ ودي في أوّل شوّال منها، وكان كبيش قد قدم أيضاً، فبعث السلطان معه الأمير علاءالدين ابن طغريل حتّىٰ أوصله إلى المدينة، ولم يزل ودي مسجوناً إلىٰ أن أفرج عنه

---

(١) الضوء اللامع ٣: ٧١ برقم: ١١١.

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك ٥: ١٨٣.

(٣) السلوك لمعرفة دول الملوك ٥: ١٩٤.

في يوم الأربعاء خامس شهر رمضان سنة احدىٰ وثلاثين وسبعمائة، وعن خرص ابن أخيه، ورتّب لهما راتب، ثمّ أُخرجا بعد مدّة علىٰ إقطاع بالشام، فمات خرص، وأُعيد ودي إلىٰ إمارة المدينة شريكاً لابن أخيه طفيل.

ثمّ قدم إلىٰ مصر سنة ستّ وثلاثين، وأفرده بالإمارة، وأنعم على ابن أخيه طفيل بإقطاع في بلد حوران من الشام ليقيم هناك. ثمّ عزل بسعد بن ثابت في سنة خمسين وسبعمائة، فجمع الجموع، وأخذ أموال الطواشية، وقناديل الحجرة النبوية، ونهب الناس بالمدينة، حتّىٰ لم يدع بها إلاّ ما لا قيمة له، ولم يزل فارّاً حتّىٰ قدم في محرّم سنة اثنتين وخمسين إلى القاهرة بأمان كتب له، فقيّد وسجن علىٰ ما أخذه من أموال أهل المدينة، فأثار أولاده فتنة بالمدينة النبوية قتل فيها سعد بن ثابت. ومات هو عقيب ذلك بسجنه في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة[١].

أعقاب جعفر بن هبة بن جمّاز بن منصور

وأمّا جعفر بن هبة بن جمّاز بن منصور بن جمّاز، فأعقب من ولده: دوغان.

أمّا دوغان بن جعفر بن هبة بن جمّاز بن منصور بن جمّاز، فأعقب من ولديه، وهما: خشرم، وحيدرة.

أمّا خشرم بن دوغان بن جعفر بن هبة بن جمّاز بن منصور بن جمّاز، فقال ابن حجر: قتل مع رفيقه كما ذكرنا في عجلان، وقتل سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة[٢].

وقال المقريزي: وفي ثامن عشر شوّال سنة تسع وعشرين وثمانمائة خلع على الشريف خشرم بن دوغان بن جعفر الحسيني، واستقرّ في إمرة المدينة النبوية عوضاً عن الشريف عجلان بن نعير بن منصور بن جمّاز بن شيحة، علىٰ أن يقوم بخمسة آلاف دينار[٣].

وقال أيضاً: وفي رابع وعشرين ذي‌الحجّة سنة ثلاثين وثمانمائة قبض بالمدينة النبوية علىٰ أميرها الشريف خشرم بن دوغان، فإنّه لم يقم بالمبلغ الذي وعد به، وقرّر عوضه

---

(١) المقفّى الكبير ٢: ١٣ ـ ١٤ برقم: ٦٩٦.

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ٨: ١٨٢.

(٣) السلوك لمعرفة دول الملوك ٧: ١٤١.

الشريف مانع بن علي بن عطية بن منصور[١].

وقال أيضاً: وفي ذي‌الحجّة سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة توفّي الشريف خشرم مقتولاً في الحرب[٢].

وقال السخاوي: هو أخو حيدرة، استقرّ في إمرة المدينة بعد عجلان بن نعير آخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة، فلمّا توجّه الركب الشامي وأهل المدينة إلىٰ مكّة للحجّ هجم عجلان على المدينة، وبلغ السلطان فأرسل بكتمر السعدي بعسكر لتقوية خشرم وإقامة آل منصور في المدينة، وذهب بخشرم إلىٰ مكّة ثمّ إلى القاهرة ومعه مانع بن عطية، فولاّه السلطان ذلك في أثناء سنة احدىٰ وثلاثين وثمانمائة، وقتل هذا في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة[٣].

وأمّا حيدرة بن دوغان بن جعفر بن هبة بن جمّاز بن منصور بن جمّاز، فقال السخاوي: هو أخو خشرم، ناب في إمرة المدينة لبعد الأربعين وثمانمائة عن أميرها سليمان بن عزيز، ثمّ استقلّ بعد موته في ربيع الآخر سنة مائة وأربعين باجتماع أهل المدينة إلىٰ أن جاءه المرسوم بعد نحو شهرين، وقد قتل، فإنّه أُصيب في معركة فتعلّل نحو شهرين، ثمّ مات في رمضان من السنة، واستقرّ بعده باجتماع أهل المدينة مع أمير الترك مؤنس بن كبيش، ثمّ ضيغم بن خشرم[٤].

وقال أيضاً: ناب في امرة المدينة بعيد الأربعين وثمانمائة عن أميرها سليمان بن عزيز، ثمّ استقلّ بإجماع أهل المدينة، إلىٰ أن جاءه المرسوم بعد نحو شهرين، وقد مات، فإنّه أُصيب في معركة، فتعلّل نحو شهرين، ثمّ مات في جمادي الآخرة، ورأيت ابن فهد قال: في ثاني رمضان سنة ستّ وأربعين[٥].

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك ٧: ١٦٠.

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك ٧: ١٩٩.

(٣) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٣١٨ ـ ٣١٩ برقم: ١١٣١، الضوء اللامع ٣: ١٥٥ برقم: ٢١.

(٤) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٣١١ ـ ٣١٢ برقم: ١٠٨٨.

(٥) الضوء اللامع ٣: ١٥٠ برقم: ٣١١.

أعقاب ثابت بن هبة بن جمّاز بن منصور

وأمّا ثابت بن هبة بن جمّاز بن منصور بن جمّاز، فأعقب من ولده: عجلان.

أمّا عجلان بن ثابت بن هبة بن جمّاز، فقال ابن حجر: وفي سنة تسع وعشرين وثمانمائة في ذي القعدة بلغ عجلان بن ثابت بن هبة أمير المدينة أنّ السلطان عزله وولي ابن عمّه خشرم بن جمّاز بن هبة، فقبض على الخدّام والقضاة ونهب المدينة، فلمّا وصل خشرم مع أمير الحاجّ الشامي وجد عجلان أخلى المدينة، فأقام خشرم وتوجّه الركب الشامي إلىٰ مكّة، فعاد عجلان فأمسك خشرم، وخرّب بيوتاً كثيرة، وأحرق بيوتاً، وسلم منه بيوت الرافضة، وكان قد أقام من الرافضة قاضياً اسمه الصيقل، وكان يرسل إليه غالب الأحكام، وجلىٰ أهل المدينة إلاّ الرافضة وإلاّ القاضي الشافعي، فإنّه كان استنزل شخصاً من أقارب خشرم يقال له: مانع، فأجاره[1].

أعقاب هيازع بن هبة بن جمّاز بن منصور

وأمّا هيازع بن هبة بن جمّاز بن منصور بن جمّاز، فأعقب من ولده: غرير.

أمّا غرير بن هيازع بن هبة بن جمّاز بن منصور بن جمّاز، فقال المقريزي: توفّي في ربيع الأوّل سنة خمس وعشرين وثمانمائة، وهو مسجون بالقلعة، وقد أُخذ من المدينة مقيّداً في موسم السنة الخالية، وولي عوضه عجلان بن نعير[2].

وقال الفاسي: ولي المدينة بعد عزل سليمان بن هبة بن جمّاز بن منصور، قرّره أمير الحاجّ المصري بيبغا المظفّري عوض سليمان، وحمدت سيرته، ودامت ولايته، إلىٰ أن هرب في ذي‌الحجّة سنة تسع عشرة وثمانمائة، متخوّفاً من القبض عليه، وعاد عجلان إلى إمرة المدينة، ودخلها في العشر الأخير من ذي‌الحجّة سنة تسع عشرة، واستمرّ عجلان حتّىٰ عزل بغرير المذكور في العشر الأخير من ذي‌الحجّة سنة احدىٰ وعشرين وثمانمائة.

واستمرّ غرير، حتّىٰ عزل في العشر الأخير من ذي‌الحجّة سنة أربع وعشرين وثمانمائة؛ لأخذه في هذا العام شيئاً من حاصل الحرم النبوي، وحمل إلى القاهرة محتفظاً به، فمات بها مسجوناً عقيب وصوله إليها في آخر المحرّم أو صفر سنة خمس وعشرين

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ٨: ١٠٧ - ١٠٨.

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك ٧: ٧١.

وثمانمائة[١].

وقال ابن حجر: كان وقع بينه وبين عجلان بن نعير ابن عمّه أخو ثابت اختلاف، كما كان بين أسلافهما، فهجم غرير علىٰ حاصل المسجد، فأخذ منه مالاً جزيلاً، فأمر السلطان أمير الركب بالقبض عليه، فقبض عليه في ذي‌الحجّة سنة خمس وعشرين وثمانمائة، وأحضر صحبة الركب إلىٰ مصر، فاعتقل بالقلعة، فمات بعد ثمانية عشر يوماً، وكان خاله مقبل بن بختيار أمير ينبع، قد جهّز قدر المال الذي نسب إليه أنّه أخذه وأرسل به مع قصّاده إلى السلطان، فبلغ القاصد أنّه مات، فرجع بعضهم إلىٰ ينبع بالمال، واختفىٰ بعضهم بالقاهرة، وكان مدّة إمرة غرير على المدينة ثماني سنين، وهو بالغين المعجمة مصغّراً[٢].

وقال السخاوي: أقام في امرة المدينة ثمان سنين، ووقع بينه وبين ابن عمّه عجلان بن نعير أخي ثابت اختلاف، كما كان بين أسلافهما، فهجم غرير علىٰ حاصل المسجد، فأخذ منه مالاً جزيلاً، فأمر السلطان أمير الركب بالقبض عليه ففعل، وذلك في ذي‌الحجّة سنة أربع وعشرين، وأحضره صحبة الركب إلىٰ مصر، فاعتقل بقلعتها، فمات في صفر التي تليها بعد ثمانية عشر يوماً، وكان خاله مقبل بن نخبار أمير الينبوع قد جهّز مع قصّاده قدر المال المنسوب إليه أخذه، فلمّا بلغهم موته رجع بعضهم إلىٰ مرسله بما معه من المال واختفىٰ بعضهم بالقاهرة، ذكره شيخنا في انبائه[٣].

وأعقب من ولده: سليمان.

أمّا سليمان بن غرير بن هيازع بن هبة بن جمّاز بن منصور بن جمّاز، فقال السخاوي: وليها بعد عزل أميان بن مانع بن عطية في أواخر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وأوّل التي تليها، واستمرّ إلىٰ أن مات في ربيع الآخر سنة ستّ وأربعين، واستمرّ عقبه نائبه حيدرة بن دوغان بن هبة[٤].

---

(١) العقد الثمين ٣: ٢٨٧ - ٢٨٨.

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ٧: ٤٧٩.

(٣) الضوء اللامع ٦: ١٤٦ برقم: ٦.

(٤) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٤٢١ برقم: ١٦٤٢، الضوء اللامع ٣: ٢٣٨ ـ ٢٣٩ برقم: ١١٢.

أعقاب شفيع بن جمّاز بن منصور

وأمّا شفيع بن جمّاز بن منصور بن جمّاز، فأعقب من ولديه، وهما: بنية، وجندب.

أمّا بنية بن شفيع بن جمّاز، فأعقب من ولده: خليفة مئناث.

وأمّا جندب بن شفيع بن جمّاز، فمن عقبه: غنام بن دغيثر بن غنام بن ريّان بن جندب.

وأعقب غنام بن دغيثر هذا من خمسة رجال، وهم: مساعد مئناث، وقضيب، ومسعود، ومسهر، وقشعم له عقب يقال لهم: بنو قشعم.

أمّا قضيب بن غنام بن دغيثر بن غنام، فأعقب من ولده: مشعل.

وأمّا مسعود بن غنام بن دغيثر بن غنام، فأعقب من ولديه، وهما: هدلف، وجنيدب.

أمّا هدلف بن مسعود بن غنام بن دغيثر، فأعقب من ولده: مازن.

وأمّا جنيدب بن مسعود بن غنام بن دغيثر، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، ومشعل مات منقرضاً.

وأمّا مسهر بن غنام بن دغيثر بن غنام، فأعقب من ولديه، وهما: بنيان، وعمّار.

أمّا بنيان بن مسهر بن غنام بن دغيثر، فأعقب من ولده: عون.

وأمّا قشعم بن غنام بن دغيثر بن غنام، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: سليمان قتل سنة (١٠٧٠)، وغنام، وعمير.

أمّا سليمان بن قشعم بن غنام بن دغيثر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: موسىٰ، وحمّود، ورشيد، وقشير.

وأمّا غنام بن قشعم بن غنام بن دغيثر، فقال ابن شدقم: فهو ذو مروءة وشهامة وكرم وسخاوة وهمّة عالية وسماحة وفرسة وشجاعة، سافر إلىٰ بلاد العجم مرّتين: الأُولىٰ سنة (١٠٦٩) والثانية سنة (١٠٨١) وفيها عاد إلىٰ وطنه. وفي سنة (١٠٧٣) ولي إمارة المدينة ولبس خلعتها بمكّة المشرّفة من الشريف زيد بن محسن بن حسين بن أبي رميثة حسن بدرالدين الحسني، ولثاني شهر بعد التولية صرف عنها بمكّة[1].

وأعقب من ولده: محمّد.

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٤١٤.

أعقاب سليمان بن جمّاز بن منصور بن جمّاز

وأمّا سليمان بن جمّاز بن منصور بن جمّاز، فأعقب من ولده: هبة الأمير.

أمّا الأمير هبة بن سليمان بن جمّاز، فقد أخذ منصب الامارة من عمّه عطية بن منصور، وله مواقف ذكرها ابن شدقم[١]. وأعقب من سبعة رجال، وهم: سليمان، ومحمّد، وهيازع، وزهير، وخزام، وكبش، وجمّاز.

أعقاب سليمان بن هبة الأمير بن سليمان بن جمّاز

أمّا سليمان بن هبة الأمير بن سليمان بن جمّاز، فقال الفاسي: ولي المدينة بعد عزل عجلان ابن نعير، وهو أخو جمّاز المقتول، ودامت ولايته إلىٰ أن قبض عليه بالمدينة النبوية بعد الحجّ لسوء سيرته، في العشر الأخير من ذي‌الحجّة سنة خمس عشرة وثمانمائة، وحمل سليمان وأخوه محمّد محتفظاً بهما إلىٰ مصر، فسجنا بها، ومات مسجوناً بالقاهرة سنة سبع عشرة وثمانمائة[٢].

وقال السخاوي: استقرّ به صاحب مكّة حسن بن عجلان في إمرة المدينة بعد عجلان ابن نعير إلىٰ أن قبض عليه بعد الحجّ بالمدينة لسوء سيرته في العشر الأخير من ذي‌الحجّة سنة خمس عشرة وثمانمائة، وقرّر يلبغا المظفّري أمير الحاج المصري عوضه ابن أخيه غرير بن هيازع بن هبة، وحمل صاحب الترجمة وأخاه إلىٰ مصر فسجنا بها، حتّىٰ مات صاحب الترجمة مسجوناً سنة سبع عشرة وثمانمائة[٣].

وقال أيضاً: وليها مرّة، ثمّ عزل وقبض عليه المؤيّد شيخ وسجنه حتّىٰ مات في سجنه بالقاهرة في آخر ذي‌الحجّة سنة سبع عشرة وثمانمائة، وهو في عشر الأربعين[٤].

وأعقب من ولده: زبير.

أمّا زبير بن سليمان بن هبة بن سليمان بن جمّاز، فأعقب من ولده: زهير.

أمّا زهير بن زبير بن سليمان بن هبة بن سليمان بن جمّاز، فأعقب من ولده: قسيطل.

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٤١٤ ـ ٤١٦.

(٢) العقد الثمين ٣: ٢٨٧.

(٣) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٤٢٢ برقم: ١٦٤٩.

(٤) الضوء اللامع ٣: ٢٤٠ برقم: ١٢١.

أمّا قسيطل بن زهير بن زبير بن سليمان بن هبة، فقال السخاوي: ولي المدينة بعد انفصال ضغيم في سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة بمعاونة السيد من بني بركات، فدام إلىٰ أثناء سنة سبع وثمانين، فانفصل بزبيري النعيري بتفويض صاحب مكّة المشار إليه له، لإضافة صاحب مصر أهل المدينة إليه أيضاً[١].

أعقاب هيازع بن هبة الأمير بن سليمان

أمّا هيازع بن هبة الأمير بن سليمان، فأعقب من ولده: عزيز.

أمّا عزيز بن هيازع بن هبة الأمير، فأعقب من ولده: سليمان الأمير.

أعقاب زهير بن هبة الأمير بن سليمان

وأمّا زهير بن هبة الأمير بن سليمان، فقال السخاوي: هو والد قسيطل، وليها بعد زبيري في آخر سنة خمس وستّين تقريباً بضيغم بن خشرم، فدام نحو أربعة أشهر، ثمّ أُعيد صاحب الترجمة إلىٰ أن مات في صفر سنة أربع وسبعين، وأُعيد ضيغم المشار إليه، ورأيت من يثني علىٰ سيرته بالنظر لأهل السنّة والقمع والمبدعة بحيث كانت الرافضة تكرهه، ومن عداهم بضدّه إلاّ بعض من هواه من آل منصور[٢].

وقال أيضاً: ولي المدينة بعد زبيري في آخر سنة خمس وستّين وثمانمائة، فاستمرّ حتّىٰ مات في صفر سنة ثلاث وسبعين، غير أنّه انفصل في شوّال سنة تسع وستّين نحو أربعة أشهر بضغيم بن خشرم الحسيني المنصوري وهو المستقرّ بعد موته[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: قسيطل عزّالدين الأمير، وإبراهيم.

أمّا قسيطل الأمير بن زهير بن هبة الأمير، فكان أميراً بالمدينة، وفي زمنه وقع الحريق بالحرم النبوي، وذكر تفصيله ابن شدقم[٤]. وأعقب من ولده: جمّاز، تولّىٰ إمارة المدينة ثلاثة أشهر ثمّ صرف عنها.

أمّا جمّاز بن قسيطل الأمير بن زهير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: حزيم، وعلي

---

(١) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٣٨٥ برقم: ٣٤٨٠، الضوء اللامع ٦: ١٩٩ برقم: ١٣٤.

(٢) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٣٦٠ برقم: ١٣٣٠.

(٣) الضوء اللامع ٣: ٢١٢ برقم: ١٤.

(٤) تحفة الأزهار ٢: ٤١٦ ـ ٤٢٤.

يلقّب «فرجل» ومحمّد.

أمّا حزيم بن جمّاز بن قسيطل الأمير، فأعقب من ولديه، وهما: بصيص، ووادي.

أمّا بصيص بن حزيم بن جمّاز بن قسيطل الأمير، فأعقب من ولده: رطيان.

أمّا رطيان بن بصيص بن حزيم بن جمّاز، فأعقب من ولده: لاحم.

وأمّا وادي بن حزيم بن جمّاز بن قسيطل الأمير، فأعقب من ولده: فائز.

أمّا فائز بن وادي بن حزيم بن جمّاز، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وزايد، وأحمد.

وأمّا علي فرجل بن جمّاز بن قسيطل الأمير، فأعقب من ستّة رجال، وهم: عجلان، وعجيل، ومهوس، وطفاس، وركن، وأبوالحمراء رشود له عقب يقال لهم: آل أبي الحمراء.

أمّا مهوس بن علي فرجل بن جمّاز بن قسيطل الأمير، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وبشر.

وأمّا أبوالحمراء رشود بن علي فرجل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: ناصر رآه ابن شدقم باصفهان سنة (١٠٦٩)، ومرشد، وحمّود، ويحيىٰ.

أمّا ناصر بن رشود بن علي فرجل، فأعقب من ولده: رشيد.

وأمّا مرشد بن رشود بن علي فرجل، فأعقب من ولديه، وهما: نامي، ومقرن.

أعقاب إبراهيم بن زهير بن هبة الأمير بن سليمان

وأمّا إبراهيم بن زهير بن هبة الأمير، فأعقب من ولديه، وهما: لقطان، وزاهر.

أمّا لقطان بن إبراهيم بن زهير بن هبة الأمير، فأعقب من ولده: ركن.

أمّا ركن بن لقطان بن إبراهيم، فأعقب من ولده: ناموس، له عقب يقال لهم: آل ناموس.

أمّا ناموس بن ركن بن لقطان بن إبراهيم، فأعقب من خمسة رجال، وهم: حمّاد، وحجي، وحمدان، وبقيص له عقب يقال لهم: آل بقيص، وصليهم.

أمّا حمّاد بن ناموس بن ركن بن لقطان، فقال ابن شدقم: تولّى الشيخة علىٰ آل جمّاز في حياة أبيه، وفي سنة (١٠٣٧) تولّىٰ إمارة المدينة، وكان فارساً بطلاً شجاعاً مقداماً ذا آراء صائبة، وأفكار ثاقبة، وصلابة ودهاوة ومكر وحيل وخدع الخ[١].

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٤٣٧.

وأعقب من أربعة رجال، وهم: الأمير مسعود، وصالح، والأمير حسين، ونامي.

أمّا الأمير مسعود بن حمّاد بن ناموس، فكان فارساً بطلاً شجاعاً مقداماً، له ظواهر عديدة، ومواقف في الحروب جليلة، تولّى الامارة بعد علي بن محمّد بن بديوي النعيري بشهر رمضان سنة (١٠٥٦) ولم يزل بها أميراً إلىٰ أن توفّي لليلة الاثنين حادي عشر شهر صفر سنة (١٠٥٨) بالمدينة، وقبر بإزاء قبّة الأئمّة عليهم السلام. وأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

أمّا محمّد بن مسعود بن حمّاد بن ناموس، فكان فارساً بطلاً شجاعاً كريماً سخياً، ولي الشيخة علىٰ آل جمّاز بعد عمّه صالح، قتله بادية مطير في حرب بينهم في شهر ربيع الأوّل سنة (١٠٧٧). وأعقب من أربعة رجال، وهم: هويدي، وزايد، وزايد الثاني، وهيدان مات في حياة أبيه منقرضاً.

وأمّا علي بن مسعود بن حمّاد بن ناموس، فقال ابن شدقم: سافر إلىٰ بلاد العجم اصفهان مرّتين، الأُولىٰ سنة (١٠٦٩) والثانية سنة (١٠٨٠) برهط من جمّاز وآل عرار وغيرهم، فاتّجه بالشاه سليمان بن الشاه عبّاس الصفوي الموسوي الحسيني، وفي ليلة العشر الأوّل من شهر رمضان سنة (١٠٨٢) توفّي باصفهان[1]. وأعقب من ولديه، وهما: الحسين، والمحسن.

وأمّا صالح بن حمّاد بن ناموس بن ركن بن لقطان، فكان عذب اللسان، قوي الجنان، ولي الشيخة بعد أخيه مسعود، وكان ذا آراء صائبة ونوادر فالحة، ومروءة وشهامة. وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، والمهنّا، وشهيل.

أمّا الحسن بن صالح بن حمّاد بن ناموس، فأعقب من ولديه، وهما: تركي، وعامر ويقال له: عمير، مات في حياة أبيه منقرضاً.

وأمّا الأمير الحسين بن حمّاد بن ناموس بن ركن، فتولّى الامارة سنة (١٠٦٦) وسنة (١٠٦٨) وتوفّي سنة (١٠٨٥). وأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وصالح.

وأمّا نامي بن حمّاد بن ناموس بن ركن، فأعقب من ولديه، وهما: قضيب، ومشلب.

وأمّا حجي بن ناموس بن ركن بن لقطان، فأعقب من ولديه، وهما: عون، وحصن.

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٤٢٨.

أمّا عون بن حجي بن ناموس، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ملحم، وجبر، وخنفر.

أمّا ملحم بن عون بن حجي بن ناموس، فأعقب من ولده: رشود.

وأمّا حصن بن حجي بن ناموس، فأعقب من ولده: جبر.

وأمّا حمدان بن ناموس بن ركن بن لقطان بن إبراهيم، فأعقب من ولده: بزيع.

وأمّا بقيص بن ناموس بن ركن بن لقطان بن إبراهيم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: راشد، ومرشد، ورشيد.

أمّا راشد بن بقيص بن ناموس، فأعقب من ولديه، وهما: حمّود منقرض، وفايز.

وأمّا رشيد بن بقيص بن ناموس، فأعقب من ولديه، وهما: جاسر، وبشر.

وأمّا صليهم بن ناموس بن ركن بن لقطان، فأعقب من ولديه، وهما: فهد، وفهيد.

وأمّا زاهر بن إبراهيم بن زهير بن هبة الأمير، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عامر، ومنصور مئناث، وشاهين منقرض، وعميرة مئناث.

أمّا عامر بن زاهر بن إبراهيم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: رحمة، وشقير، وجازي.

أمّا رحمة بن عامر بن زاهر، فأعقب من ولده: جبر.

وأمّا شقير بن عامر بن زاهر، فأعقب من ولديه، وهما: سند، وسنيد.

أعقاب خزام بن هبة الأمير بن سليمان بن جمّاز

وأمّا خزام بن هبة الأمير بن سليمان بن جمّاز بن منصور، فأعقب من ولده: حمل.

أمّا حمل بن خزام بن هبة الأمير، فأعقب من ولده: مانع.

أمّا مانع بن حمل بن خزام بن هبة الأمير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: سليمان الأمير بالمدينة، ومحمّد، وهيازع.

أمّا الأمير سليمان بن مانع بن حمل بن خزام، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ يلقّب «ريشان» وزامل له عقب يقال لهم: آل زامل.

أمّا يحيى بن سليمان بن مانع بن حمل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: ذباح، وخزام، وبشر، وعثمان.

أمّا ذباح بن يحيى بن سليمان بن مانع، فكان سيداً صيّناً ديّناً شجاعاً صدوقاً. وأعقب من ولده: مانع.

وأمّا خزام بن يحيى بن سليمان بن مانع، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن خزام بن يحيى بن سليمان، فأعقب من ولده: كنعان.

أمّا كنعان بن الحسن بن خزام بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: بشر.

وأمّا زامل بن سليمان بن مانع بن حمل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: سليمان، وهران، وسعود، وغديفان.

أمّا سليمان بن زامل بن سليمان بن مانع، فأعقب من ولده: فلاح.

وأمّا هران بن زامل بن سليمان بن مانع، فأعقب من ولده: فرحان.

وأمّا سعود بن زامل بن سليمان بن مانع، فكان فارساً بطلاً شجاعاً مقداماً مهاباً مات سنة (١٠٦٧) بعد أن كفّ بصره. وأعقب من أربعة رجال، وهم: غديفان، والدويمي، وفارس، والحسين يلقّب «عبيكة».

أمّا غديفان بن سعود بن زامل بن سليمان، فقال ابن شدقم: كان سيداً جليلاً فيه سماحة نفس، وعذوبة منطق، يقول الشعر، قد أجحفت به الدنيا فضاق به الخناق، فقصد كبيراً من طائفته ليعينه علىٰ عسره فاعتذره، وقال فيه الشعر، وقال: ثمّ سافر إلىٰ ديار العجم اصفهان، فلمّا انتهى إلى البصرة وركب بها السفينة وقال الشعر، ثمّ قال: فلمّا وصل إلى تخت السلطنة اصفهان اتّفق وصوله مع وصول كتاب الفقير وأخي وابن عمّي إلى الشاه عبّاس ملتمسين منه أن يوظّف السادة الأشراف بني حسين أهل المدينة، فأُدخل في جملتهم، إلىٰ أن قال: وتوجّه في شهر شوّال سنة (١٠٦١) إلىٰ وطنه، وفي شهر ربيع الأوّل لهذا العام سنة (١٠٦٢) تولّىٰ منصب النقابة، وفي العشر الأوّل من شهر رجب للسنة الثانية مات بالمدينة المنوّرة منقرضاً[١].

أعقاب جمّاز بن هبة الأمير بن سليمان بن جمّاز

وأمّا جمّاز بن هبة الأمير بن سليمان بن جمّاز بن منصور بن جمّاز، فكان فارساً بطلاً شجاعاً مقداماً، ذلق اللسان، قوي الجنان، وافر الحرمة، عظيم الهيبة، حسن الأخلاق، كريم الأعراق. وأعقب من ولده: الأمير كبيش.

أمّا الأمير كبيش بن جمّاز بن هبة الأمير، فتولّى الامارة بالمدينة المنوّرة سنة (٨٤٢) وفي سنة (٨٥٠).

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٤٣٢ ـ ٤٣٥.

قال ابن حجر: كان قصد في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة القاهرة ليتولّي إمرة المدينة، فظفر به قوم لهم عليه ثأر، فقتلوه قبل أن يدخلها[١].

وقال السخاوي: قصد القاهرة ساعياً في تولّي إمرة المدينة، فظفر به قوم له عليه ثأر، فقتلوه قبل أن يدخلها، وذلك في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: سنبل، وإدريس، وجمّاز، ووحيش.

أمّا سنبل بن كبيش بن جمّاز، فقال ابن شدقم: ورد الحلّة سنة (٩٣٠) وتزوّج بها حافظة، ثمّ توجّه إلىٰ لار، فحصل له بها قدس وحشمة وقبول وعظمة وجاه ورفعة، وأنعم عليه سلطانها، وكان تلاّفاً للمال، ثمّ رجع إلى العراق، ثمّ إلىٰ مصر، فلم يصل إلينا خبره هل هو أعقب أم انقرض[٣].

وأمّا إدريس بن كبيش بن جمّاز، فأعقب من ولده: مالك.

وأمّا جمّاز بن كبيش بن جمّاز، فولي الامارة سنة (٨٥٩) بأمر ملك مصر، وقتل قبل وصول الحاج إلى المدينة. وأعقب من ولديه، وهما: هبة، والمهنّا.

أمّا هبة بن جمّاز بن كبيش، فأعقب من ولديه، وهما: شفيع، ومسور.

وأمّا وحيش بن كبيش بن جمّاز، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن وحيش بن كبيش بن جمّاز، فأعقب من ولده: وحيش.

أمّا وحيش بن أحمد بن وحيش بن كبيش، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، ومسعد، ومروان له عقب يقال لهم: آل مروان.

أمّا علي بن وحيش بن أحمد بن وحيش، فأعقب من ولده: نعير.

أمّا نعير بن علي بن وحيش بن أحمد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن نعير بن علي بن وحيش، فأعقب من ولده: ذياب.

أمّا ذياب بن علي بن نعير بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: غنيمان، وغنيمة.

أمّا غنيمان بن ذياب بن علي بن نعير، فأعقب من ولده: هديب.

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ٨: ٤٠٤.

(٢) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٣٩١ برقم: ٣٥١٥، والضوء اللامع ٦: ٢٠٤ برقم: ٥.

(٣) تحفة الأزهار ٢: ٤٣٧.

أمّا هديب بن غنيمان بن ذياب بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: مرشد، ورشيد.

وأمّا مسعد بن وحيش بن أحمد بن وحيش، فأعقب من ولده: مقبل.

أمّا مقبل بن مسعد بن وحيش بن أحمد، فأعقب من ولده: فيّاض.

أمّا فيّاض بن مقبل بن مسعد بن وحيش، فأعقب من ولديه، وهما: راضي، وجمعة.

وأمّا مروان بن وحيش بن أحمد بن وحيش، فكان سيداً صيّناً ديّناً شيخاً صدوقاً. وأعقب من ولده: منّاع.

أمّا منّاع بن مروان بن وحيش بن أحمد، فأعقب من سبعة رجال، وهم: مكنهر، وكنيهر، وفرج، وفراج، وجبر قتل سنة «١٠٧١»، ودويرج، وسليمان.

أمّا مكنهر بن منّاع بن مروان بن وحيش، فأعقب من ولديه، وهما: مويسان، ومازن.

وأمّا كنيهر بن منّاع بن مروان بن وحيش، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: مشهاب، ومشيهاب قتل سنة (١٠٧٦)، ويحيىٰ منقرض.

أمّا مشهاب بن كنيهر بن منّاع بن مروان، فأعقب من خمسة رجال، وهم: شبيب، ومنّاع، والحسن، وعامر، وصقر.

وأمّا فرج بن منّاع بن مروان بن وحيش، فأعقب من ولده: بشر.

وأمّا فراج بن منّاع بن مروان بن وحيش، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، ومنية، ومحمّد.

وأمّا سليمان بن منّاع بن مروان بن وحيش، فأعقب من ولده: موسىٰ.

أعقاب علي بن جمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة

وأمّا علي بن جمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير، فمن عقبه: الحسن ابن ربيعة بن ديخ بن ذيب بن علي.

أمّا الحسن بن ربيعة هذا، فله حكاية في وجه تسميته باللقب، ذكرها ابن شدقم[1].

وأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وحمّود، لهما عقب يقال لهما: آل أبي الظهور.

أمّا حمّود بن الحسن بن ربيعة، فقال ابن شدقم: تولّى الامارة سنة (١٠٤١) وكان فيه

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٤٣٩.

سماحة نفس وفرسة وشجاعة وكرم وسخاوة ومروءة وشهامة، وتوفّي سنة (١٠٥٨)[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: فضل منقرض، وفاضل سافر إلىٰ اصفهان واتّجه بالشاه سليمان ثمّ توجّه إلىٰ ديار الهند، والحسين.

أمّا الفضل بن حمّود بن الحسن بن ربيعة، فقال ابن شدقم: تولّى الامارة مرّتين: الأُولىٰ بشهر ربيع الآخر سنة (١٠٥٩) ثمّ صرف عنها بعلي بن ميزان النعيري سنة (١٠٦٠) وفي شهر ربيع الآخر سنة (١٠٦١) أُعيد إليها فضل، ومات بها أميراً ليوم الخميس سادس شهر جمادي الأُولىٰ لهذا العام، فهو منقرض[٢].

وأمّا الحسين بن حمّود بن الحسن بن ربيعة، فأعقب من ولده: علي.

أعقاب نعير بن منصور بن جمّاز بن شيحة

وأمّا نعير بن منصور بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير، فأعقب من ولديه، وهما: عجلان، وثابت.

أعقاب عجلان بن نعير بن منصور بن جمّاز بن شيحة

أمّا عجلان بن نعير بن منصور بن جمّاز، فقال الفاسي: اقتضىٰ رأى الشريف حسن بن عجلان في سنة احدىٰ عشرة وثمانمائة أن يفوّض إمرة المدينة لعجلان بن نعير أخي ثابت، وكان قد تزوّج ابنة عجلان موزة، فاستدعاه إلىٰ مكّة، وفوّض إليه إمرة المدينة في آخر ربيع الآخر من السنة المذكورة. وجهّز ابن عجلان إلى المدينة الشريفة عسكراً مع ابنه السيد أحمد بن حسن، وتوجّه عجلان بن نعير إلى المدينة من مكّة علىٰ طريق الشرق، ودخلها العسكران في النصف الثاني من جمادي الأُولىٰ منها، بعد خروج جمّاز بن هبة منها بأيّام.

وكان من خبره أنّه لمّا بلغه عزله عن المدينة، عمد بعد أيّام قليلة إلى المسجد النبوي، وكسر القبّة التي فيه، وهي حاصل الحرم، وأخذ ما فيها من قناديل الذهب والفضّة، وكان شيئاً كثيراً علىٰ ما قيل، وثياباً كثيرة كانت معدّة لتكفين الأموات وغير ذلك، وتوجّه منها قبل دخول العسكرين بأيّام، وتبعه طائفة من العسكرين فلم يدركوه، ولم يزل معزولاً

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٤٣٩ ـ ٤٤٠.

(٢) تحفة الأزهار ٢: ٤٤٠.

حتّىٰ توفّي في جمادي الآخرة من سنة اثنتي عشرة وثمانمائة، بيّته بعض الأعراب وقتله.

وكان وصل لعجلان بن نعير بإثر قدومه إلى المدينة توقيع من صاحب مصر بإمرة المدينة، عوض أخيه ثابت بحكم وفاته، بشرط رضا الشريف حسن بن عجلان بذلك، ودامت ولايته إلىٰ أن وصل الحاجّ الشامي إلى المدينة في العشر الأخير من ذي‌القعدة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة.

ثمّ زالت ولايته في هذا التاريخ؛ لأنّ آل جمّاز بن هبة حاربوه في هذا التاريخ، وهجموا عليه المدينة، فاختفىٰ في زيّ النساء، فظفروا به في قلعتها، وسلّموه لأمير الحاجّ الشامي؛ لأنّه ساعدهم علىٰ حربه، بإشارة أمير الركب المصري، وحمل إلىٰ مكّة، وسلم بها إلىٰ أمير الحاجّ المصري بيسق، فاحتفظ به وكاد أن ينهزم، ثمّ فطن له، فاحتفظ به أكثر من الاحتفاظ الأوّل، ثمّ أُطلق بإشارة صاحب مكّة.

ثمّ عاد عجلان إلى إمرة المدينة بعد فرار غرير، ودخلها في العشر الأخير من ذي‌الحجّة سنة تسع عشرة، واستمرّ عجلان حتّىٰ عزل بغرير في العشر الأخير من ذي‌الحجّة سنة احدىٰ وعشرين وثمانمائة، واستمرّ غرير حتّىٰ عزل في العشر الأخير من ذي‌الحجّة سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وولي بعد القبض عليه عجلان بن نعير، وهو مستمرّ إلىٰ ربيع الأوّل سنة سبع وعشرين وثمانمائة[1].

وقال المقريزي: أصل هذا البيت يرجعون إلىٰ طاهر بن محمّد بن عبيدالله بن طاهر بن يحيىٰ، واستقلّ بإمرة المدينة النبوية سنين، وتداولها من بعده أولاده إلىٰ أن وليها عجلان هذا في آخر شهر ربيع الآخر سنة احدىٰ عشرة وثمانمائة من قبل الشريف حسن بن عجلان أمير مكّة.

وقد ولاّه الناصر فرج بن برقوق النظر علىٰ أميري المدينة وينبع، وزوّجه الشريف حسن بابنته وبعث معه عسكراً من مكّة عليه ابنه أحمد بن حسن بن عجلان، فدخلوا المدينة في النصف الثاني من جمادي الأُولىٰ بعد خروج جمّاز بن هبةالله بن جمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة منها بأيّام، وقد أخذ ما في حاصل المدينة من الثياب والذهب والفضّة وسار، فتبعه العسكر ولم يدركوه، ووصل لعجلان بن نعير إثر قدومه المدينة توقيع

---

(١) العقد الثمين ٣: ٢٨٧ - ٢٨٨.

السلطان الملك الناصر فرج بإمرة المدينة عوضاً عن أخيه ثابت بن نعير بحكم وفاته بشرط رضا الشريف حسن بن عجلان بذلك.

فاستمرّ إلىٰ أثناء ذي‌القعدة منها، فحاربه آل جمّاز بن هبة وحموا المدينة، فاختفىٰ، فأخذوه وسلّموه لأمير الركب الشامي، فحمله إلىٰ مكّة وسلّمه لأمير الركب المصري، فأُفرج عنه بإشارة حسن بن عجلان أمير مكّة، وولي عوضه سليمان بن هبة بن جمّاز بن منصور، ثمّ قبض عليه لسوء سيرته في العشر الأخيرِ من ذي‌الحجّة سنة خمس عشرة وأُقيم عوضه ابن أخيه غرير بن هيازع بن هبة.

وحمل سليمان وأخوه محمّد في الحديد مع الأمير يلبغا المظفّري إلى القاهرة واعتقلا، فمات سليمان في السجن سنة سبع عشرة ثمّ فرّ غرير في ذي‌الحجّة سنة تسع عشرة، وأُعيد عجلان بن نعير.

ثمّ عزل بغرير في ذي‌الحجّة سنة احدىٰ وعشرين، وحمل في الحديد من المدينة حتّىٰ سجن بقلعة الجبل، حتّىٰ فرّج عنه بأمر يستغرب، وهو أنّ صاحبنا قاضي القضاة عزّالدين عبدالعزيز بن علي بن العزّ البغدادي الحنبلي رأىٰ في منامه كأنّه بمسجد الرسول ﷺ من المدينة النبوية، وقد انشقّ القبر المقدّس وخرج منه رسول الله ﷺ وجلس علىٰ شفيره وعليه أكفانه، وأشار بيده الكريمة إلىٰ عبدالعزيز هذا، فقام إليه حتّىٰ دنا منه، فقال له: قل للمؤيّد يفرج عن عجلان، فانتبه وصعد قلعة الجبل، وكان من جملة جلساء السلطان المؤيّد شيخ المحمودي، وجلس علىٰ عادته بمجلسه، ثمّ حلف له بالأيمان الحرجة أنّه ما رأىٰ عجلان بن نعير قطّ، ولا بينه وبينه معرفة ألبتّة، وقصّ عليه رؤياه، فسكت المؤيّد، ثمّ قام بعد انقضاء المجلس ومشىٰ من خارج القصر إلىٰ دركاه القلعة، ووقف عند مرماة نشّاب استجدها واستدعىٰ بعجلان من محبسه بالبرج، وأفرج عنه، وأحسن إليه، وقد حدّثني قاضي القضاة عزّالدين بهذه الرؤيا غير مرّة وعنه كتبتها.

واستمرّ غرير علىٰ إمارة المدينة إلىٰ ذي‌الحجّة سنة أربع وعشرين، ثمّ عزل عنها، وحمل في الحديد إلى القاهرة، فمات بها في ربيع سنة خمس وعشرين، وولي عوضه بعد قبضة عجلان بن نعير، ثمّ عزل في سنة تسع وعشرين بخشرم بن دوغنات بن جعفر بن هبة بن جمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة، وعزل في موسم سنة ثلاثين بمانع بن علي بن عطية بن منصور بن جمّاز بن شيحة، فكانت بينه وبين بني حسين حرب قتل فيها عجلان

في ذي‌الحجّة سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة، وقتل فيها أيضاً خشرم بن دوغنات[١].

وقال أيضاً: في ليلة تاسع عشر جمادي الأُولىٰ سنة احدىٰ عشرة وثمانمائة وصل الشريف عجلان بن نعير من مكّة إلى المدينة أميراً عليها من قبل حسن بن عجلان، ومعه آل منصور، فنودي بالأمان، ومن الغد قدم العسكر من مكّة مع الشريف أحمد بن حسن بن عجلان، وهم ستّون ما بين فارس وراجل، واثنان وعشرون مملوكاً، وصحبتهم رضي‌الدين أبوحامد محمّد بن عبدالرحمٰن بن محمّد المطري متولّياً قضاء المدينة من قبل السلطان، قدم من القاهرة بولايته، فقرأ توقيعه بعد توقيع الشريف حسن بن عجلان، وتضمّن استقراره في سلطنة المدينة النبوية وينبع وخليص والصفراء وأعمالهم.

وقرىء بعده مرسوم آخر باستقرار الشريف ثابت وتسليمه المدينة، وايقاع الحوطة على الشريف جمّاز وما تحت يده من ناطق وصامت، وقرىء توقيع من جهة الشريف باستنابته عجلان بن نعير على المدينة، ثمّ توجّه العسكر بعد أيّام من المدينة عائداً إلىٰ مكّة[٢].

وقال ابن حجر: قبض عليه في سنة احدىٰ وعشرين وثمانمائة، فسجن ببرج في القلعة، ثمّ أُفرج عنه بمنام رآه القاضي عزّالدين عبدالعزيز بن علي الحنبلي، فقصّه على المؤيّد، وأمر بالافراج عنه في ذي‌الحجّة، ومات سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة[٣].

وقال أيضاً: وفي المحرّم سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة قدم عجلان بن نعير من المدينة مقبوضاً عليه من امرة المدينة[٤].

وقال السخاوي: قبض عليه في سنة احدىٰ وعشرين وثمانمائة، وسجن ببرج في القلعة، ثمّ أُفرج عنه لمنام رآه العزّ عبدالعزيز بن علي الحنبلي القاضي، وقصّه على المؤيّد، ثمّ قتل في حرب في ذي‌الحجّة سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة، أرّخه شيخنا في أنبائه.

---

(١) درر العقود الفريدة ٢: ٤٢٥ ـ ٤٢٧ برقم: ٧٣٥، والسلوك لمعرفة دول الملوك ٦: ٤٨٢ و٧: ١٩٩.

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك ٦: ٢١٠.

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر ٨: ١٨٢ - ١٨٣.

(٤) إنباء الغمر بأبناء العمر ٧: ٣٤٤.

وقال المقريزي: إنّه ولي المدينة مراراً إلىٰ أن قبض عليه المؤيّد في موسم سنة احدىٰ وعشرين، وحمل في الحديد الى القاهرة وحبس بالبرج، ثمّ أُفرج عنه برؤيا العزّ المذكور في المنام كأنّه بالمسجد النبوي، وإذا بالقبر قد انفتح وخرج منه النبي ﷺ وجلس علىٰ شفيره وعليه أكفانه، وأشار بيده إلى الرائي، فقام إليه حتّىٰ دنا منه، فقال له: قل للمؤيّد شيخ يفرج عن عجلان، فلمّا انتبه صعد إلى القلعة وكان من جملة جلساء المؤيّد، فجلس علىٰ عادته وقصّ عليه الرؤيا، وحلف له بالأيمان العظيمة أنّه لم ير عجلان قطّ ولا بينهما معرفة، فبادر المؤيّد وخرج بنفسه بعد انقضاء المجلس إلى مرمى النشاب الذي استجدّه بطرف الدركاه بالقرب من باب المدرج تحت الأبراج، واستدعا بعجلان من محبسه، ثمّ أفرج عنه وأحسن إليه، ورجع إلىٰ بلاده ووقعت له حوادث، إلىٰ أن قتل في ذي‌الحجّة[١].

وذكره السخاوي أيضاً في التحفة[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: العجل، وأبوذرّ، له عقب يقال لهم: آل أبي ذرّ.

أعقاب العجل بن عجلان بن نعير بن منصور بن جمّاز

أمّا العجل بن عجلان بن نعير بن منصور بن جمّاز، فقال السخاوي: تنازع بعد قتل مانع ابن علي في إمرة المدينة هو وعلي بن مانع في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة، ولم تحصل لواحد منهما، بل استقرّ بعده ابنه الآخر أميان[٣].

أعقاب أبي‌ذر بن عجلان بن نعير بن منصور بن جمّاز

وأمّا أبوذرّ بن عجلان بن نعير بن منصور، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسين.

أمّا محمّد بن أبي‌ذرّ بن عجلان بن نعير بن منصور، فأعقب من ولده: عجلان.

أمّا عجلان بن محمّد بن أبي‌ذرّ بن عجلان بن نعير، فأعقب من ولده: عميرة.

أمّا عميرة بن عجلان بن محمّد بن أبي‌ذرّ، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّد منقرض، وزهير مئناث، وزاهر، ويحيىٰ، ومسلم مات بالمدينة سنة (١٠٠٧) منقرضاً، وسالم مئناث.

---

(١) الضوء اللامع ٥: ١٢٩ ـ ١٣٠ برقم: ١٣٩٢.

(٢) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٢٥٤ ـ ٢٥٥ برقم: ٢٩٤٩.

(٣) الضوء اللامع ٥: ١٣٠ برقم: ١٣٩٤، التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٢٥٦ برقم: ٢٩٥٢.

أمّا زاهر بن عميرة بن عجلان بن محمّد، فأعقب من ولده: عميرة مئناث.

وأمّا يحيى بن عميرة بن عجلان بن محمّد، فأعقب من ولده: فواز.

أمّا فواز بن يحيى بن عميرة بن عجلان، فأعقب من ولده: سعدون، رآه ابن شدقم باصفهان سنة (١٠٦٩) ومات بالمدينة سنة (١٠٧٧).

وأمّا الحسين بن أبي‌ذرّ بن عجلان بن نعير بن منصور، فأعقب من ولده: خليفة.

أمّا خليفة بن الحسين بن أبي‌ذرّ، فأعقب من ولده: مسعد قتله الوحاحدة.

أمّا مسعد بن خليفة بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: سيف، وراشد، وعبيد.

أمّا سيف بن مسعد بن خليفة بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: خليفة، ودرعان.

أمّا خليفة بن سيف بن مسعد بن خليفة، فأعقب من ولده: مبارك مئناث.

وأمّا درعان بن سيف بن مسعد بن خليفة، فأعقب من ولده: زهير.

أمّا زهير بن درعان بن سيف بن مسعد، فأعقب من ولده: حمّود.

وأمّا راشد بن مسعد بن خليفة بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: المهنّا، وشايع.

أمّا المهنّا بن راشد بن مسعد، فكان فارساً بطلاً شجاعاً، له في الحروب مواقف جليلة، مات سنة (١٠٧٩). وأعقب من ولديه، وهما: جاسر، وعون يلقّب «عطيان».

أمّا شايع بن المهنّا بن راشد بن مسعد، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا عبيد بن مسعد بن خليفة بن الحسين، فأعقب من ولده: راضي.

أمّا راضي بن عبيد بن مسعد بن خليفة، فأعقب من ولده: الحسن يلقّب «لقمان».

أعقاب ثابت بن نعير بن منصور بن جمّاز بن شيحة

وأمّا أبوقيس ثابت بن نعير بن منصور بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير، فهو أوّل من تولّىٰ إمارة المدينة من قبل أمير مكّة الشريف حسن بن عجلان الحسني سنة (٨١١).

قال الفاسي: ولي المدينة بعد عزل جمّاز بن هبة في سنة احدىٰ عشرة وثمانمائة، وذلك لمّا سئل في ذلك الشريف حسن بن عجلان بن رميثة الحسني صاحب مكّة في عصرنا، وجعل صاحب مصر الناصر فرج لابن عجلان هذا النظر علىٰ ثابت وصاحب ينبع، وجميع بلاد الحجاز، وكتب له عنه توقيع بنيابة أقطار الحجاز، ولم يصل الخبر بذلك

إلاّ بعد وفاة ثابت بن نعير، وكانت في صفر سنة احدىٰ عشرة وثمانمائة[١].

وقال المقريزي في تحقيق نسبه وتفصيل ترجمته: كان بالمدينة النبوية من أولاد الإمام أبي عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام جماعة كثيرة، تناسلوا بها من ابنه زين العابدين أبي الحسن بن الحسين عليهم السلام، منذ استقرّ بها في أيّام يزيد بن معاوية، وقد قتل أبوه الإمام الحسين عليه السلام وإخوته بكربلاء، ولم يبق من ولده سوىٰ علي زين العابدين عليه السلام.

فكانت الرئاسة بالمدينة بين بني الحسين وبين بني جعفر بن أبي طالب، ثمّ غلب بنو حسين بني جعفر وأخرجوهم من المدينة، فسكنوا بين مكّة والمدينة، إلىٰ أن أجلاهم بنو حرب من بطون زبيد إلى القرىٰ، فنزل بصعيد مصر جماعة من الجعافرة، وأقام الحسينيون بالمدينة إلىٰ أن جاءهم طاهر بن مسلم من مصر، فملّكوه عليهم، واستمرّت الإمرة فيهم إلىٰ يومنا هذا.

وبيان ذلك: أنّ الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليهم السلام كان له من الولد سبعة، هم: عبدالله الأرقط، وعلي، وعمر، وزيد الإمام الشهيد، ومحمّد الباقر عليه السلام، وعبدالله الأفطح، والحسين الأصغر، وهو الأعرج[٢] أبو جعفر الملقّب حجّةالله، أحد أُمراء المدينة، وكان قد أقطعه السفّاح البندشير خراسان ومغلّها في السنة ثمانون ألف دينار، ثمّ زاده محمّد المهدي إقطاعاً بالمدائن، وذلك لأنّ أبامسلم الخراساني دعاه للخلافة، فرمىٰ نفسه من السطح ليفرّ منه، فانكسرت رجله وعرج، فرعى له ذلك السفّاح وبنوه.

وكانت له ضيعة الجوّانية بالمدينة النبوية، وتسمّىٰ البصرة الصغرىٰ، وترك من الولد جعفر حجّةالله، ومحمّد الجوّاني في آخرين، نزلوا الكوفة، واستقرّت الضيعة لمحمّد الجوّاني وبه سمّيت، اشتراها من الورثة، وكان له من الولد الحسن والحسين، فصارت للحسن، وكانا يصحبان محمّد بن علي الرضا بن موسى الكاظم عليهم السلام بوصية علي الرضا عليه السلام لابنه بذلك، فكان لا يفارقهما ويركب إليهما إلى الجوّانية.

وجعفر حجّةالله هو أصل بيت بني مهنّا أُمراء المدينة، ومن ولده الحسن بن جعفر بن

---

(١) العقد الثمين ٣: ٢٨٦ - ٢٨٧.

(٢) وهنا سقط في الأصل، والصحيح: وأعقب الحسين الأصغر من ولده عبيدالله، وهو الأعرج.

عبيدالله بن الحسين الأصغر.

ومن ولد الحسن بن جعفر أبوالحسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله، وكان فقيهاً يحمد بأنسابه، وله كتاب في نسب آل أبي‌طالب، وكتاب في أخبار المدينة النبوية، وقفت عليه وانتقيته، وهو الذي أصلح بين بني جعفر وبني الحسن والحسين، ومضىٰ في ذلك إلىٰ والي المدينة يومئذ أحمد بن يعقوب الهاشمي، خال بني الجوّاني، فأذن له فيه وسار إليهم إلىٰ وادي القرىٰ، فأصلح بينهم، وتوفّي سنة سبع وسبعين ومائتين عن ثلاث وستّين سنة.

كان ابنه أبوالقاسم طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله قد ساد في عصره، وبنىٰ في العقيق داراً ونزلها، حتّىٰ مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وكان له من الولد عبيدالله ويدعىٰ زائداً، والحسن، فرحل الحسن إلى الأمير أبي‌بكر محمّد بن طغج الأخشيد بمصر، وأصلح بينه وبين الأمير محمّد بن رائق وسيف الدولة بن حمدان، فأقطعه الأخشيد ما يغلّ مائة ألف دينار، وسكن مصر.

وكان له من الولد طاهر بن الحسن بن طاهر بن يحيىٰ، ومدحه أحمد أبوالطيب المتنبّي بقوله: أعيد وإصباحي فهو عند الكواعب.

وتوفّي عبيدالله بن طاهر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وخلّف ابنه أباجعفر محمّد ويلقّب «مسلّم» بضمّ الميم وفتح السين وتشديد اللام وفتحها، كان صديقاً للأُستاذ أبي‌المسك كافور الأخشيدي أمير مصر، ولم يكن بها يومئذ أوجه إلاّ أنّ عبدالله بن أحمد ابن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا الحسني كان يضاهيه في رئاسته.

فلمّا اختلّ أمر الدولة الأخشيدية بعد موت كافور دعا الشريف مسلّم هذا للإمام المعزّ لدين الله أبي تميم معدّ وهو يومئذ بالقيروان، فلمّا قدم المعزّ لقيه مسلّم بالحمّام خارج الاسكندرية في‌من لقيه، فأكرمه المعزّ وأركبه في معادلته، واختصّ به وبولده، وتوفّي سنة ستّ وستّين وثلاثمائة، وصلّىٰ عليه العزيز بالله ابن المعزّ.

وذكر الشريف نقيب النقباء أبوعلي محمّد بن أسعد بن علي الجوّاني في كتاب نزهة القلب المهنّا في نسب الأشراف بني مهنّا، ومنه نقلت ما تقدّم، قال: وفي كتاب العتبي مؤرّخ دولة محمود بن سبكتكين بأنّ المعزّ خطب كريمة مسلّم هذا، فردّه، فسخطه المعزّ ونكبه وهلك في اعتقاله. وليس هذا بصحيح.

وكان لمسلّم من الولد أبوالحسين طاهر، وأبو عبدالله جعفر، فلحق طاهر بالمدينة وقدّمه بنو حسين علىٰ أنفسهم، فاستقلّ بإمارتها سنين، وكان يلقّب بـ«المليح» وأثنىٰ عليه الشريف أبوالغنائم النسّابة، وتوفّي سنة احدىٰ وثمانين وثلاثمائة، وولي بعده ابنه الحسن بن طاهر أبومحمّد، ثمّ غلبه علىٰ إمارة المدينة بنو عمّ أبيه أبيأحمد القاسم بن عبيدالله، وهو أخو جدّ مسلّم، واستقلّوا بها.

وكان لأبيأحمد القاسم من الولد داود ويكنّىٰ أباهاشم، وعند العتبي: أنّ الذي ولي بعد طاهر بن مسلّم بالمدينة هو صهره وابن عمّه داود بن القاسم بن عبيدالله بن طاهر، وكنّاه أباعلي، ويظهر أنّه غلب الحسن عليها؛ لأنّ الجوّاني قال بعد أن ذكر الحسن بن طاهر ونعته بالأمير، وقال: وفد علىٰ بكجور بدمشق، وأهدىٰ له من شعر النبي ﷺ أربع عشرة شعرة، ثمّ رحل إلىٰ محمود بن سبكتكين، فأقطعه واستقرّ عنده إلىٰ أن توفّي ببست، وكان سنة سبع وتسعين وثلاثمائة بعمّان.

وكان لداود بن القاسم من الولد: هاني، ومهنّا، والحسين، فيما قال الجوّاني.

وقال العتبي: ولي هاني ثمّ مهنّا، وكان الحسين زاهداً.

وذكر الجوّاني هنا أميراً آخر منهم، قال فيه: الأمير أبو عمارة حمزة أمير المدينة لقيه أبوالغنائم النسّابة بالمدينة سنة ثمان وأربعمائة وأثنىٰ عليه.

قال: وخلّف الحسن بن داود الزاهد ابنه هاشماً، وولي المدينة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة من قبل المستنصر.

قال: وخلّف مهنّا بن داود عبيدالله والحسين وعمارة، فولي بعده ابنه عبيدالله، ولقيه أبوالغنائم النسّابة سنة ثمان وأربعمائة وموالي الهاشميين بالبصرة، ثمّ ولي الحسين وبعده ابنه مهنّا بن الحسين.

وقال ابن سعيد: في سنة تسعين وثلاثمائة ملك المدينة أبوالفتوح الحسن بن جعفر من بني سليمان أُمراء مكّة بأمر الحاكم بأمر الله، وأزال إمارة بني مهنّا من بني الحسين، وحاول نقل الجسد النبوي إلىٰ مصر ليلاً، فأصابتهم ريح عاصفة أظلم لها الجوّ، وكادت تقتلع المباني من أصلها، فردّهم أبوالفتوح عن ذلك، ورجع إلىٰ مكّة، وعاد بنو مهنّا إلى المدينة.

وذكر الجواني من أُمرائهم: منصور بن عمارة، ولم ينسبه، وقال صاحب حماة: مات سنة سبع وتسعين وأربعمائة، وولي بعده ابنه، والظاهر أنّه من عمارة بن مهنّا بن داود الذي

مرّ ذكره، لأنّ أباالغنائم لقي أباه عمارة سنة ثمان وأربعمائة كما مرّ.

ثمّ ولي من بعد الحسين بن مهنّا ابنه مهنّا، قال فيه الجوّاني: أمير المدينة، وكان به من الولد الحسين وعبدالله وقاسم.

قال: وولي الحسين المدينة، ومات عبدالله قتيلاً في وقعة نخلة، وذكر من ولد الحسين: منصور بن محمّد بن عبدالله بن عبدالواحد بن مالك بن الحسين، ونعته بالأمير، وذكر أنّه وفد على العاضد، ونعت أباه محمّداً بالأمير، وذكر منهم داود بن مهنّا بن الحسين، وذكر من ولد عبدالله بن مهنّا بهاءالدين كاسب وكنّاه بأبي‌حرام، ونعته وأباه بالأمير، وقال: وفد على العاضد مع بني عمّه وزاره صلاح الدين، وذكر قاسم بن مهنّا وكنّاه بأبي‌الحسن ونعته بالأكرم جمال الشرف فخر العرب صنيعة أميرالمؤمنين.

وذكر صاحب حماة: أنّ القاسم بن مهنّا بن حسين كنيته أبوفليتة، وأنّه حضر مع السلطان يوسف بن أيّوب غزاة أنطاكية وفتحها سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

وقال الزنجاني مؤرّخ الحجاز، وقد ذكر أُمراء المدينة، فقال: وأحقّهم بالذكر لجلالة قدره: قاسم بن مهنّا، ولاّه المستضيء، فأقام خمساً وعشرين سنة، ومات سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، وولّي ابنه سالم بن قاسم.

وذكر الجوّاني من ولد قاسم بن مهنّا سالماً هذا وجمّازاً وهاشماً ومهنّا، ونعت كلاًّ منهم بالأمير، ونعت سالماً بأمير المدينة، وذكر من ولد جمّاز قاسماً وفليتة ومهنّا، وذكر من ولد قاسم: سالم بن قاسم، وفيه قال ابن سعيد: إنّه ولي بعد أبيه قاسم بن جمّاز، قال: وكان شاعراً، وهو الذي كان بينه وبين أبي‌عزيز قتادة صاحب مكّة من بني حسن وقعة المصارع ببدر سنة احدىٰ وستمائة، زحف أبوعزيز قتادة من مكّة وحاصره بالمدينة واشتدّ في حصاره، ثمّ ارتحل وجاء المدد إلىٰ سالم من بني لام إحدىٰ بطون طي، فأدرك أباعزيز ببدر واقتتلوا، فهلك من الفريقين خلق، وانهزم أبوعزيز إلىٰ مكّة وسالم بن قاسم في أتباعه، وحاصره مثل أيّام حصاره بالمدينة، ثمّ رجع عنه.

وفي سنة اثنتي عشرة وستمائة حجّ المعظّم عيسى بن العادل أبي‌بكر بن أيّوب، فجدّد المصانع والبرك، وكان معه سالم بن قاسم أمير المدينة جاء يشكو من قتادة، فرجع معه ومات في الطريق قبل وصوله المدينة.

وولي بعده ابنه شيحة، وكان يتعالم، قد استخدم عسكراً من التركمان، فمضىٰ بهم

جمّاز بن شيحة إلىٰ قتادة وغلبه، وفرّ إلىٰ ينبع وتحصّن بها.

وفي تاريخ مكّة: انّ شيحة أمير المدينة بعثه السلطان الملك الكامل محمّد بن العادل أبي‌بكر بن أيّوب مع عسكره لإخراج راجح بن قتادة من مكّة سنة تسع وعشرين وستمائة، ثمّ وصل إلىٰ مكّة في ألف فارس جهّزهم السلطان الملك الصالح نجم الدين أيّوب بن الكامل في سنة سبع وثلاثين، فأخذها من نوّاب صاحب اليمن، قال: وكانت ولايته المدينة بعد قتل قاسم بن جمّاز بن قاسم بن مهنّا جدّ الجمامزة، فثار عليه عمير بن قاسم بن جمّاز في سنة تسع وثلاثين، ففرّ من المدينة، ثمّ عاد وملكها حتّىٰ مات مقتولاً بيد بني لام في سنة سبع وأربعين وستمائة.

فلمّا قتل شيحة ولي ابنه عيسى بن شيحة، ثمّ قبض عليه أخوه جمّاز بن شيحة في سنة تسع وأربعين وولي مكانه.

وقال ابن سعيد: وفي سنة احدىٰ وخمسين وستمائة كان بالمدينة أبوالحسين بن شيحة بن سالم.

وقال غيره: وكان بالمدينة سنة ثلاث وخمسين وستمائة أبومالك منيف بن شيحة، ومات سنة سبع وخمسين، وولي أخوه جمّاز، وطال عمره وعمي، ومات بعد السبعمائة.

وفي تاريخ مكّة: جمّاز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنّا بن حسين بن مهنّا بن داود بن قاسم بن عبيدالله بن طاهر الأمير عزّالدين ولي بعد وفاة أخيه منيف بن شيحة سنة سبع وخمسين وستمائة، ثمّ انتزعها منه ابن أخيه مالك بن منيف بن شيحة سنة ستّ وستّين، فاستنجد عليه عمّه بأمير مكّة وغيره من العربان، فلم يقدروا علىٰ نزعه ورحلوا عنه عجزاً، فأسلمها إليه ابن أخيه مالك بن منيف، فاستقلّ جمّاز بإمارتها من غير منازع حتّىٰ سلّمها هو لابنه الأمير منصور بن جمّاز في سنة سبعمائة؛ لأنه كان أضرّ وشاخ وضعف، ثمّ مات في سنة أربع وسبعمائة، وكان حازماً ذا رأي وهمّة عالية، وهو الذي حاصر مكّة وأخذها من بني نمي.

فقام منصور بن جمّاز بإمرة المدينة، إلىٰ أن قبض عليه في موسم سنة عشر وسبعمائة، وحمل إلىٰ القاهرة، ولحق أخواه مقبل وودي ابنا جمّاز بالشام، ثمّ قدم مقبل إلى القاهرة والقائم بأمر الدولة الأمير بيبرس الجاشنكير، فاشترك بينهما في الإمرة والإقطاع وسار الى المدينة، فأقام مقبل بين أحياء العرب ونزل منصور المدينة، ثمّ غاب عنها وأقام عليها

ابنه كُبيشاً، فهجم عليه مقبل وملكها، وفرّ كبيش، فاستجاش العرب وزحف إلىٰ عمّه مقبل، فقتله في سنة تسع ورجع منصور إلى المدينة، ولحق ماجد بن مقبل بأحياء العرب، فأقام بينهم يجلب على المدينة ويغير علىٰ عمّه منصور متىٰ خرج من المدينة، واستنجد أيضاً بقتادة بن إدريس بن حسن صاحب ينبع، فكانت بين منصور وبين قتادة حروب شديدة في سنة احدىٰ عشرة آلت إلىٰ مسير ماجد إلى المدينة وأخذها من منصور في سنة سبع عشرة.

فكتب منصور إلى السلطان الملك الناصر محمّد بن قلاوون ملك مصر والشام والحجاز، فبعث إليه عسكراً حاصر ماجداً حتّىٰ فرّ من المدينة، وملكها منصور في ربيع الأوّل منها، ثمّ تنكّر عليه السلطان، وعزله بأخيه ودي قليلاً، ثمّ أعاده، فأقام علىٰ ولايته إلىٰ أن مات قتيلاً في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة، قتله قريب له علىٰ غرّة وله من العمر سبعون سنة، وولي عوضه ابنه كبيش بن منصور بن جمّاز.

وإلىٰ منصور هذا يرجع بنو حسين بالمدينة، وذلك أنّه كان له من الولد: طفيل، وجمّاز، وعطية، ونعير، وزيّان، وكوير، وكَبيش، وكُبيش.

فمن ولد طفيل بن منصور: آل طفيل. وذكر منهم: يحيى بن طفيل بن منصور.

ومن ولد جمّاز بن منصور آل جمّاز، وهم: آل هبة بن جمّاز، وآل ميلب بن جمّاز، وآل شفيع بن جمّاز، فمن بني هبة بن جمّاز بن منصور الأُمراء بالمدينة، وهم جمّاز وسليمان ابنا هبة بن جمّاز، وعزيز بن هيازع بن هبة بن جمّاز، وخشرم بن دوغان بن جعفر بن هبة ابن جمّاز بن منصور.

ومن ولد عطية بن منصور بن جمّاز بن شيحة الأُمراء أيضاً، وهم: آل عطية بن منصور، وهم عطية بن منصور، ومحمّد بن عطية بن منصور، ومانع بن علي بن عطية بن منصور، ومن نعير بن منصور بن جمّاز بن شيحة آل نعير، وهم ثابت بن نعير صاحب الترجمة، وعجلان بن نعير. ومن ولد زيّان بن منصور بن جمّاز بن شيحة آل زيّان، منهم: زهير بن سليمان بن زيّان بن منصور ونُفَيش بن عميرة بن زيّان، ومحمّد بن زيّان بن منصور بن جمّاز، ومن ولد كوير بن منصور بن جمّاز آل كوير، وهم: مخزوم بن كوير.

ومن ولد كَبيش بن منصور آل هدف بن كبيش، ويعرفون بالهدفان، ومن ولد كُبيش بن منصور الآخر آل جريس.

فإذا عرفت ذلك، فاعلم أنّ كُبيش بن منصور بن جمّاز لمّا ولي بعد أبيه حاربه عسكر ابن ودي في صفر سنة سبع وعشرين، ففرّ إلى القاهرة، وملك المدينة ودي بن جمّاز بن شيحة، فقبض بمصر علىٰ كبيش وسجن، وولي عوضه بالمدينة طفيل بن منصور بعد ما قتل كبيش في يوم الخميس سلخ رجب منها، فقدم طفيل المدينة في حادي عشري شوّال، فأقام ثماني سنين وثلاثة عشر يوماً، وولي عوضه ودي بن جمّاز في سنة ستّ وثلاثين، واستمرّ إلىٰ سنة ثلاث وأربعين، فملك طفيل المدينة عنوة، واستمرّ ودي معزولاً حتّىٰ مات في سنة خمس وأربعين، ثمّ عزل طفيل عن المدينة في سنة خمسين، فنهبها أصحابه وفرّ هو، ثمّ قدم القاهرة، فسجن حتّىٰ مات في شوّال سنة اثنتين وخمسين.

وكان الذي ولي بعد عزله الأمير سعد بن ثابت بن جمّاز، وقدم المدينة يوم الثلاثاء ثاني عشري ذي الحجّة سنة خمسين، فشرع في عمل الخندق حول المدينة من وراء الستور، فمات ولم يكمله في ثامن عشري ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين.

فولي بعده فضل بن قاسم بن جمّاز بن شيحة حتّىٰ مات في سادس عشري ذي القعدة سنة أربع وخمسين، وقد أكمل عمل الخندق.

فولي بعده مانع بن علي بن مسعود بن جمّاز بن شيحة، ثمّ عزل بجمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة، فاستمرّ جمّاز حتّىٰ قتل بيد الفداوية أيّام السلطان الحسن بن محمّد بن قلاوون في حادي عشري ذي القعدة سنة تسع وخمسين، قتله فداويان لمّا حضر لخدمة المحمل، فاتّفق أُمراء الركب بعد قتله علىٰ تولية ابنه هبة بن جمّاز حتّىٰ يرد مرسوم السلطان وكتبوا بالخبر إلى السلطان، فولّي عوض جمّاز مانع بن علي بن مسعود، وهو يومئذ بالقاهرة، ثمّ عزل وهو بها، وولي عطية بن منصور بن جمّاز بن شيحة، وحمل إليه التشريف والتقليد من مصر، فقدما في ثامن ربيع الآخر سنة ستّين إلى المدينة، فاستقرّ حتّىٰ عزل بابن أخيه هبة بن جمّاز بن منصور في سنة ثلاث وسبعين، وقبض عليه وأُعيد عمّه عطية بن منصور حتّىٰ مات سنة ثلاث وثمانين بالمدينة، وفيها مات أيضاً هبة بن جمّاز بعد ما أُفرج عنه ولحق بأهله.

فولي بعد عطية جمّاز بن هبة بن جمّاز بن منصور، ثمّ شركه في الإمرة ابن عمّه محمّد ابن عطية بن منصور في سنة خمس وثمانين بعد تغلّب جمّاز عليها، وانفرد بالإمرة، ثمّ عزل في سنة سبع وثمانين بمحمّد بن عطية حتّىٰ مات في جمادي سنة ثمان وثمانين،

فأُعيد جمّاز وقدمها بعد أن كسرت رجله وعرج وبعد محاربته محمّد بن عطية، ثمّ انتزعت المدينة منه ليلاً في غيبته عنها لأيّام من شهر ربيع سنة تسع وثمانين.

وولي ثابت بن نعير بن منصور صاحب الترجمة، وأقام جمّاز الأعرج خارج المدينة، ثمّ أُعيد في صفر سنة خمس وثمانمائة بعد ما قبض عليه وأقام في السجن بالاسكندرية من سنة تسع وتسعين وسبعمائة إلىٰ أن أُفرج عنه وأُعيد، فقدم المدينة في جمادي الآخرة من سنة خمس.

ثمّ أُعيد ثابت في ربيع الأوّل سنة احدىٰ عشرة، وجعل السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق النظر علىٰ ثابت وعلىٰ أمير ينبع، وجميع بلاد الحجاز للشريف حسن بن عجلان ابن رميثة الحسني أمير مكّة، فلم يصل الخبر بذلك إلاّ وقد مات ثابت في صفر من سنة احدىٰ عشرة وثمانمائة، ففوّض ابن عجلان إمارة المدينة لعجلان بن نعير بن منصور في آخر ربيع الآخر، وقد زوّجه ابنته وبعث معه عسكراً من مكّة عليه ابنه أحمد بن حسن بن عجلان، فدخلوا المدينة من النصف من جمادي الأُولىٰ بعد خروج جمّاز منها بأيّام وأخذ حاصل المسجد النبوي وقناديل الذهب والفضّة، كما ذكر في ترجمته[١].

وقال السخاوي: وليها سنة تسع وثمانين وسبعمائة، وعزل عنها بجمّاز، ثمّ أُعيد إليها بعد صرف جمّاز، ومات سنة احدىٰ عشرة، طوّل المقريزي في عقوده ترجمته[٢].

وقال أيضاً: أحد أُمراء المدينة، وكان أميراً أوّل القرن التاسع، ثمّ عزل في سنة خمس وثمانمائة بجمّاز بن ثقبة، ثمّ أُعيد إلىٰ أن خطب جمّاز الإمرة، فرسم باقتتالهما فمن غلب فهو الأمير، فاقتتلا في ذي‌القعدة سنة تسع، فغلب جمّاز واستولىٰ على المدينة، ومات سنة احدىٰ عشرة[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: خشرم، وقيس.

أعقاب خشرم بن ثابت بن نعير بن منصور بن جمّاز

أمّا خشرم بن ثابت بن نعير بن منصور بن جمّاز، فأعقب من ولده: ضغيم.

---

(١) درر العقود الفريدة ١: ٥٦٠ ـ ٥٦٩ برقم: ٣٧٨.

(٢) الضوء اللامع ٣: ٤٦ برقم: ٢.

(٣) التحفة اللطيفة ١: ٢٢٨ برقم: ٧٠١.

أمّا ضغيم بن خشرم بن ثابت بن نعير، فقال السخاوي: ولي المدينة في شوّال سنة تسع وستّين وثمانمائة، فأقام نحو أربعة أشهر، ثمّ انفصل بإبراهيم بن سليمان، ثمّ أُعيد بعد موته في سنة أربع وسبعين، فاستمرّ إلىٰ رمضان سنة ثلاث وثمانين، فانفصل بقسيطل بن زهير[١].

أعقاب قيس بن ثابت بن نعير بن منصور بن جمّاز

وأمّا قيس بن ثابت بن نعير، فأعقب من ولديه، وهما: نجاد، وزبيري له عقب يقال لهم: آل زبيري.

أمّا نجاد بن قيس بن ثابت بن نعير، فأعقب من ولده: خشرم.

أمّا خشرم بن نجاد بن قيس بن ثابت، فأعقب من ولده: الأمير ضيغم.

أمّا الأمير ضيغم بن خشرم بن نجاد، فقال السخاوي: ولي المدينة بعد ابن عمّه مانع، وأقام مدّة، ثمّ انفصل سنة خمسين وثمانمائة بأميان بن مانع المذكور، ولم يذعن لذلك إلاّ بدراهم بذلها له المستقرّ فأخذها، ثمّ خرج متوجّهاً فقتل بعد يسير[٢].

وأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن ضيغم بن خشرم، فأعقب من ولديه، وهما: الأمير منصور، ونصّار.

أمّا الأمير منصور بن محمّد بن ضيغم بن خشرم، فتولّىٰ إمارة المدينة، وكان سيداً فارساً شجاعاً لا بأس به. وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: بديوي، وحزيم له عقب يقال لهم: آل حزيم، وصولة مئناث.

أمّا بديوي بن منصور بن محمّد بن ضيغم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: وادي، ومحمّد، وحمّود.

أمّا وادي بن بديوي بن منصور، فأعقب من ولده: بنيان.

أمّا بنيان بن وادي بن بديوي، فأعقب من ولده: سيف.

أمّا سيف بن بنيان بن وادي بن بديوي، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا محمّد بن بديوي بن منصور بن محمّد، فأعقب من ولده: علي منقرض.

---

(١) الضوء اللامع ٤: ٣ برقم: ١.

(٢) الضوء اللامع ٤: ٣ برقم: ٤.

وأمّا حزيم بن منصور بن محمّد بن ضيغم، فأعقب من ولده: رشيد.

أمّا رشيد بن حزيم بن منصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وحمدان، ومعيوق.

وأمّا نصّار بن محمّد بن ضيغم بن خشرم، فأعقب من ولديه، وهما: درويش، وداغر.

أمّا درويش بن نصّار بن محمّد بن ضيغم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: دغيم منقرض، وسليمان منقرض، وصقر.

وأمّا داغر بن نصّار بن محمّد بن ضيغم، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وحمّود.

أعقاب زبيري بن قيس بن ثابت بن نعير بن منصور

وأمّا زبيري بن قيس بن ثابت بن نعير بن منصور بن جمّاز بن شيحة، فقال السخاوي: وليها بعد ابن عمّه أميان بن مانع سنة خمس وخمسين، ثمّ انفصل في آخر سنة خمس وستّين بزهير بن سليمان بن هبة بن جمّاز بن منصور، ثمّ سافر إلىٰ مصر طالباً للإمرة، ففوّض الأمر في المدينة وينبع وسائر الحجاز لصاحب مكّة، وكتب مع زبير إليه صحبة، شاد العمائر التي كانت بعد الحريق، فجاء به الشريف إلى المدينة واستشار أهلها، فأتّفقوا علىٰ ولايته، فولاّه في ربيع الآخرة سنة سبع وثمانين بعد صرف قسيطل بن زهير بن سليمان بن هبة، موافقة لاختيار أهل السنّة فدام شهراً.

ثمّ مات في رمضان سنة ثماني وثمانين، فكاتب أهل المدينة صاحب الحجاز صحبة ولده، فاستنابه، فاستمرّ كما سبق، وقد تجرّىء زبيري في أوّل ولايته سنة اثنتين وستّين بضرب شمس الدين الأزهري حتّىٰ مات؛ لكونه كان جالساً بالروضة النبوية، فداس بعض الرافضة سجّادته، وقال له: يا رافضي، فاستغاث عند الأمير، فأمر بأخذه من المسجد، فأُخذ بعد صلاة العصر، وحمل إلى القلعة وضرب حتّىٰ مات[1].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الأمير الحسن بدرالدين، ومانع له عقب يقال لهم: آل مانع، وغدير.

أعقاب الحسن بن زبيري بن قيس بن ثابت بن نعير

أمّا الحسن بن زبيري بن قيس بن ثابت، فقال السخاوي: ولي المدينة بعد أبيه في سنة

---

(١) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٣٥٧ برقم: ١٣١٣، الضوء اللامع ٣: ٢٠٧ برقم: ٥.

ثمان و ثمانين وثمانمائة عن الشريف محمّد بن بركات، و هو مع صغره يوصف بعقل، و قد أتيته بالمدينة سنة ثمان وتسعين[١]. وأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسن بن زبيري، فأعقب من ولده: ميزان.

أمّا ميزان بن علي بن الحسن بن زبيري، فكان تولّى الامارة بالمدينة في سنة (٩٨٦). وأعقب من ولديه، وهما: راجح، وعلي منقرض.

أمّا راجح بن ميزان بن علي بن الحسن، فأعقب من ولده: نافع يلقّب «الوديني».

أعقاب مانع بن زبيري بن قيس بن ثابت بن نعير

وأمّا مانع بن زبيري بن قيس بن ثابت، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وجبريل.

أمّا الحسن بن مانع بن زبيري، فأعقب من ولديه، وهما: مانع، وعجل.

أمّا عجل بن الحسن بن مانع بن زبيري، فأعقب من ولديه، وهما: ذيب، وثابت.

أمّا ثابت بن عجل بن الحسن بن مانع، فأعقب من ولده: مشعل.

وأمّا جبريل بن مانع بن زبيري، فأعقب من ولده: حبشي، له عقب يقال لهم: آل حبشي.

أمّا حبشي بن جبريل بن مانع، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن حبشي بن جبريل بن مانع، فأعقب من خمسة رجال، وهم: مانع، وراضي، والحسين، وجميل، وعفيصان.

أمّا مانع بن الحسن بن حبشي، فتولّى الامارة سنة (١٠٦٧) و سنة (١٠٧١). وأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وحمّود درج.

وأمّا راضي بن الحسن بن حبشي، فأعقب من ولديه، وهما: ياسر، ومحمّد.

وأمّا الحسين بن الحسن بن حبشي، فتولّىٰ منصب النقابة سنة (١٠٨١) وأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا جميل بن الحسن بن حبشي، فأعقب من ولده: أحمد درج.

وأمّا عفيصان بن الحسن بن حبشي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: نويصر تولّىٰ منصب النقابة سنة (١٠٧٨) وتوفّي سنة (١٠٨٠)، وصالح، ومنصور، ونصير.

---

(١) الضوء اللامع ٣: ٩١ برقم: ٦٦.

أعقاب عطية بن منصور بن جمّاز

وأمّا عطية بن منصور بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير، فقال الفاسي: ولي المدينة بعد قتل أخيه جمّاز، ووصله التقليد والخلعة في ثامن شهر ربيع الآخر سنة ستّين وسبعمائة، واستمرّ حتّىٰ عزل بابن أخيه هبة بن جمّاز بن منصور في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، ثمّ ولي عطية في موسم سنة اثنتين وثمانين، بعد مسك ابن أخيه هبة بمكّة، واستمرّ عطية حتّىٰ مات في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بالمدينة، وفيها مات هبة بعد إطلاقه بالفلاة عند أهله[١].

وقال ابن حجر: صاحب المدينة في سنة (٧٧٣) هـ[٢].

وقال أيضاً: أمير المدينة، مات هو وأخوه نعير وابن أخيه هبة بن جمّاز بن منصور في سنة (٧٨٣) هـ[٣].

وقال السخاوي: الكبير العادل، الورع الزاهد، زين الدين أمير المدينة، هكذا وصفه ابن فرحون، وقال: إنّه لم يسلم من الدخول في نهب الأُمراء المدينة في ذي‌الحجّة سنة خمسين وسبعمائة غيره، متّع الله المسلمين ببقاء دولته، وأصلح له الرعية، وأصلح لهم منه الطوية.

وقال أيضاً: إنّه أخو زيان ونعير وغيرهما، اتّفقوا عليه بعد قتل ابن أخيه هبة بن جمّاز، وورد تقليده وخلعته علىٰ يد أخيه نعير، في يوم السبت ثامن ربيع الآخر سنة ستّين وسبعمائة، وقرىء علىٰ دكّة المؤذّنين، فكانت ولايته عطية من الله كاسمه لمّا انطوت عليه سريرته من الخير والصلاح، والتوكّل على الله، والزهد في الدنيا، والكراهة في الأمر والنهي، وسعيه في مصالح دينه، قانتاً لله، خائفاً منه منيباً إليه، وأوقاته مقسّمة في الطاعة، ما بين خلوة في عبادة، أو نظر في مصالح رعيته، دائم الصمت، كثير الخشية، يجلس في النادي فلا يخوض معهم، ولا يضحك لضحكهم، قد لزم السكوت، وأشغل قلبه بذكر معاده، إذا صلّى الصبح جلس في مصلاّه لا يتكلّم حتّىٰ يصلّي الضحىٰ، مع حسن توجّه

---

(١) العقد الثمين ٣: ٢٨٦.

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ١: ٥.

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر ٢: ٧٣.

وإقبال على الله، وانصلح به جميع قراباته.

ورد المدينة إلىٰ حالة يغبط أهلها علىٰ سكناها من العافية، والأمن العظيم، وسلامة الناس في أنفسهم وأهليهم وأموالهم، وكان كارهاً للولاية لولا ما يخاف من خروجها من آل منصور لو تخلّىٰ عنها، ولا يزال يشكو من المكس والعشور، ويمنع وزيره أن يدخله في طعامه أو شرابه، حتّىٰ ظهره الله تعالىٰ بحسن نيته، وصلاح سريرته، وعوّضه عنه الأشرف بإشارة أتابك الدولة يلبغا، وسرّ بذلك، ومع هذا فما كأنّه كان أميراً، ولا أقام بالمدينة سنة متواية منذ وليها، بل كان يقيم فيها إخوته أو ولده كراهية من مباشرة الأحكام، وخوفاً من الوقوع في مظالم العباد، ويوصي نوّابه بحسن السيرة.

وكذا كان من شأنه التورّع عن الموارث التي يعلم أنّ أهلها غيب، ويحفظها عليهم، وينفذ وصايا الأموات الذين لا وارث لهم، ويخرج الزكاة من ماله على المستحقّين، ويحسن إلىٰ أرامل الشرفاء وأيتامهم من ماله، ومناقبه كثيرة، ومحاسنه عديدة. انتهىٰ.

وعزل بابن أخيه هبة بن جمّاز بن منصور في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، ثمّ أُعيد موسم سنة اثنتين وثمانين بعد مسك ابن أخيه بمكّة، ودام حتّىٰ مات، كما أرّخ شيخنا في أنبائه وفاته سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بالمدينة. وكذا أخوه نعير وابن أخيهما هبة بن جمّاز بن منصور، واستقرّ بعد عطية: جمّاز بن هبة بن جمّاز بن منصور.

وقال المجد: وهو الأمير العبّاد السجّاد، الحائز من المناقب ما يضيق عن حضرة التعداد، ولي المدينة بعد أخيه جمّاز بن منصور، كارهاً غير راضٍ، وقدّر الله في العبد ماضٍ، وعليه قاضٍ.

وذلك أنّه لمّا قتل جمّاز سأل ولده الأمير هبة أن يقبل على الولاية، ويستر على الرعية بذيل معدلته ويسألها، فامتنع وأبىٰ، وكلّ سيف عزمه عن قبول الفضول ونبا، فأقبلوا علىٰ زيان، واجتمع عليه الحيان، فقال: حاشاي أن أتقدّم علىٰ أخي عطية، فإنّ تقدّمي عليه خطأ أو خطية، وهو أصلحنا وأولانا، وأسودنا وأعلانا، وخيّرنا في ديننا ودنيانا، وعليه تقع قرعة الاختيار ولا يتوانىٰ، فاتّفقت الآراء علىٰ تقديمه وتأميره وتسويده في الأشراف وتكبيره، كلّ ذلك وهو غائب في عربه، وليس هذا الأمر من بغيته ولا من أربه.

فكتب إلى السلطان شفاعة في أن يولّي عليهم الأمير عطية، وأنّه أوفق وأصلح للمدينة والرعية، وسافر نعير بالشفاعة إلى السلطان، فلمّا وصل مصر أمر بحبسه شهراً من الزمان،

ثمّ طلبه وخلع عليه، وكتب تقليد الأمير عطية بالولاية، وجهّز صحبته إليه، فحضر نعير في ثامن ربيع الآخر سنة ستّين بالخلعة والتقليد، وحضر الأمير عطية ولبسها، وباشر الولاية بالطلع السعيد، والرأي السديد، والسريرة المحمودة، والسيرة الحميدة.

فلم يزل ولايته ساعياً في مصالح المسلمين، راعياً للبلاد بالتطمين والتأمين، داعياً إلى الله بما يجب علىٰ كلّ مسلم التأمين، سائساً للملك سياسة مقطوعة العيوب، ماشياً بسيرة أحيىٰ بها شيئاً من سير بني أيّوب، شيمته العبادة والصلاح، وطريقته التوجّه إلى الله بالغدوّ والرواح، والأمسيات والصباح، مع الكراهة في النهي والأمر، والنزاهة عن القبض على الجمر، من تنكيد أو تشويش علىٰ يد زيد وعمرو، غير راغب في الدنيا ولا طالب، وهو مع الله بالقلب، وإنّما مع الناس بالقالب.

يجلس في النادي ويجتمع عنده الحاضر والبادي، ولا يخوض معهم فيما خاضوا، ولا يفيض فيما استفاضوا من أحاديث الحوادث، وفيه أفاضوا، أخذ الصمت والسكوت عادة، وشغل قلبه بما يصلح به منقلبه ومعاده، شيمته الخشية من الله، وعزم في العبادة، جاد غير لاهٍ، مع مراعاة النظر في مصالح الرعية، وتدبير الملك بما خبل عليه من الغريزة الألمعية، وأكره شيء إليه مخالطة الأُمور الدنيوية.

وأحبّ شيء إليه الزهد في هذه الدنيا الدنية، سلك من الواجب العدل والتعبّد لقماً موضحاً، وأخذ من بأسه لمفارق فرق الطغيان مدعساً مرصحاً، وإذا صلّى الصبح جلس في مصلاّه لا يتكلّم حتّىٰ يصلّي الضحىٰ، فانصلح بصلاحه جميع ذوي قرابته، وتعجّب الكافّة من عجيب أمره وغرابته، وجمعه بين نظم أُمور الملك وزهده وخشوعه في عبادته وإنابته، وردّ الدينة بعدله إلىٰ حالة يغبط أهلها علىٰ سكناها، وبلغت كلّ نفس من الخصب والأمن مناها، وأمن الناس علىٰ أنفسهم وأهليهم وأموالهم في مناها.

وكان عنده وحشة عظيمة من أخذ العشور والمكوس علىٰ أنّه لم يدخل شيئاً منه في مطعوم ومشروب وملبوس، ولم يزل يحمل همّها ويتّقي سمّها، إلىٰ أن ظهر الله منها بحسن نيته، وخلوص طويته، وعوّضه عنها ما هو خير منها، ورتّب له من الحلال مال جزيل عوضاً عمّا تركه من ذلك الحرام القليل، وكان لا يظهر عليه آثار الإمرة والولاية، ولا له في ترتيب الأُمور المعتادة للأُمراء اهتمام ولا عناية.

وحكىٰ لي أبو عبدالله محمّد بن شفيق الحكري أحد قضاة المدينة، قال: بلغني ضعفه

وانقطاعه في البيت، فتوجّهت لعيادته، ودخلت عليه لزيارته، فوجدت شخصاً علىٰ جلّ ملتفّاً بكساء عتيق، فظننته بعض الخدم أو بعض الرقيق، فقصدت المتغطّي حتّىٰ أُخبرت أنّه هو، فأدّيت من عيادته ما وجب، وقضيت من زهادته العجب، ومع ذلك لم يقم بالمدينة سنة كاملة من حين ملكها إلىٰ أن فارقها وتركها.

وكان يبالغ في وصية من استنابه بحسن السيرة في الرعايا، والعدل في الأحكام والقضايا، فلذلك ساد إخوانه في الناس أحسن سيرة، وتخلّقوا بالخلائق الحميدة والمكارم الأثيرة[١].

وأعقب من ولده: علي.

أعقاب علي بن عطية بن منصور بن جمّاز

أمّا علي بن عطية بن منصور بن جمّاز، فقال السخاوي: هو أخو محمّد، حارب جمّاز المستقرّ في الإمرة بعد محمّد أخي صاحب الترجمة[٢].

وأعقب من ولده: مانع أمير المدينة.

أمّا مانع بن علي بن عطية بن منصور، فقال ابن حجر: مات سنة تسع وثلاثين وثمانمائة، فتنازع العجل بن عجلان وعلي بن مانع في الإمرة، ثمّ استقرّت لوميان بن مانع عوض أبيه، وكان قتله في جمادي الآخرة[٣].

وقال المقريزي: مات سنة (٨٣٩) وقد خرج يتصيّد خارج المدينة، فوثب عليه حيدر ابن دوغان بن جعفر بن هبة بن جمّاز بن منصور بن شيحة، قتله بدم أخيه خشرم بن دوغان أمير المدينة، في عاشر جمادي الآخرة، وكان مشكور السيرة[٤].

وقال السخاوي: وليها مدّة إلىٰ أن قتله حيدر بن دوغان بدم أخيه خشرم في عاشر جمادي الآخرة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة، وكان مشكور السيرة، واستقرّ ابنه بعده في الامرة بعد تنازع بين علي بن مانع والعجل بن عجلان فيها، ذكره شيخنا في أنبائه

---

(١) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٢٦٤ ـ ٢٦٧ برقم: ٢٩٨٨.

(٢) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٢٨٩ برقم: ٣٠٥٥.

(٣) إنباء الغمر بأبناء العمر ٨: ٤٠٤ - ٤٠٥.

(٤) السلوك لمعرفة دول الملوك ٧: ٣١٦ و ٣١٩.

باختصار[١].

وأعقب من ولديه، وهما: وميان أو أميان أمير المدينة مئناث، وعلي.

أمّا وميان أو أميان بن مانع بن علي بن عطية، فقال المقريزي: في شهر رمضان سنة (٨٣٩) تسلّم الشريف أميان بن مانع إمرة المدينة النبوية عوضاً عن أبيه بعد قتله، وقد تقدّم تشريف ولايته وتوقيع استقراره[٢].

وقال السخاوي في التبر المسبوك: أقام في الامرة سنين، وكان قد تلقّاها من ضيغم أخي ضيغم ابني خشرم، مات بها في جمادي الآخرة[٣].

وقال ابن العماد: وفيها ـ أي: سنة خمس وخمسين وثمانمائة توفّي ـ أمير المدينة أميان بن مانع بن علي بن عطية الحسيني، توفّي في جمادي الآخرة، واستقرّ بعده زبيري ابن قيس[٤].

وأمّا علي بن مانع بن علي بن عطية بن منصور بن جمّاز بن شيحة، فقال السخاوي: رام بعد أبيه إمرة المدينة، وتجاذب في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة هو والعجل بن عجلان فيها، فما تيسّرت لهما[٥].

أعقاب طفيل بن منصور بن جمّاز

وأمّا طفيل بن منصور بن جمّاز بن شيحة، فقال الفاسي: ولي المدينة بعد قتل أخيه كبيش بن منصور، في يوم الجمعة سلخ رجب في سنة سبع وعشرين وسبعمائة، وكان وصول طفيل في الحادي والعشرين من شوّال من سنة سبع وعشرين إلى المدينة، واستمرّ حاكماً بها ثمان سنين وثلاثة عشر يوماً، ثمّ وليها ودي بن جمّاز، وجاء الخبر بولايته في شوّال سنة ستّ وثلاثين، واستمرّ إلىٰ سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة، فملك طفيل المدينة عنوة. واستمرّ ودي معزولاً، حتّىٰ مات في سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

---

(١) الضوء اللامع ٦: ٢١٣ برقم: ٩.

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك ٧: ٣١٠.

(٣) التبر المسبوك ص ٣٥٦.

(٤) شذرات الذهب ٧: ٢٨٥.

(٥) الضوء اللامع ٥: ٢٤٦ برقم: ١٨٢٥.

واستمرّ طفيل على الإمرة، حتّىٰ عزل في سنة خمسين، فخرج منها بعد أن نهبها أصحابه، ثمّ قصد مصر، فاعتقل بها حتّىٰ مات معتقلاً، في شوّال سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة[١].

وقال ابن حجر: أمير المدينة في الأيّام الناصرية محمّد بن قلاوون، وهو الذي منع من دفن جوبان بمدرسته، فدفن بالبقيع، مات طفيل في شهر رمضان سنة (٧٥٢) وأوّل ما ولي في شعبان سنة (٧٢٨) بعد قتل أخيه قاسم، ثمّ عزله الناصر سنة (٣٦) وولي ودي بن جمّاز، ثمّ هجم طفيل على المدينة سنة (٤٣) بعد موت ودي وأرسل أخاه حميداً إلى مصر، فأتاه بالتقليد، ثمّ عزل سنة (٥٠) بابن عمّه سعد بن ثابت بن جمّاز، فهجم المدينة ونهب ما كان بها للحاجّ، ثمّ قبض عليه في موسم سنة (٥١) وسجن بالقاهرة، فاستمرّ إلىٰ أن مات[٢].

وقال المقريزي: وفي يوم الأربعاء ثاني‌عشر صفر سنة سبع وعشرين وسبعمائة قدم الشريف طفيل فارّاً من ابن عمّه الشريف ودي بن جمّاز بن شيحة، وأخبر أنّه حصر المدينة النبوية سبعة أيّام، ودخلها عنوة لغيبة الشريف كبيشة أمير المدينة، وأخذ غلمانه وأهله وصادرهم، وعاقب جماعة حتّىٰ ماتوا تحت العقوبة، وقتل القاضي هاشم بن علي وعبدالله بن القائد علي بن يحيى، فلمّا بلغ ذلك الشريف كبيشة قدم، ففرّ منه ودي، فغضب السلطان من ذلك، وعزم علىٰ تجريد عسكر يوم الجمعة[٣].

وقال السخاوي: استقرّ في إمرة المدينة بعد قتل أخيه كبيش في رجب سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، وتوجّه من القاهرة إليها، فوصلها في حادي‌عشر شوّالها، فأقام حاكماً بها ثمان سنين وثلاثة عشر يوماً، وعسكر ودي بن جمّاز وأولاد مقبل ليشنّوا الغارة على المدينة بل وليها، وجاء الخبر بولايته في شوّال سنة ستّ وثلاثين، فدام إلىٰ سنة ثلاث وأربعين، فملك طفيل المدينة عنوة، واستمرّ على الإمرة حتّىٰ عزل في سنة خمسين بسعد بن ثابت بن جمّاز، وكان دخوله المدينة في ثاني‌عشر ذي‌الحجّة منها،

---

(١) العقد الثمين ٣: ٢٨٥.

(٢) الدرر الكامنة ٢: ٢٢٣ ـ ٢٢٤ برقم: ٢٠٣٤.

(٣) السلوك لمعرفة دول الملوك ٣: ٩٦.

فخرج الطفيل منها بعد أن نهبها أصحابه في ذي‌الحجّة قبل دخول المتولّي، ثمّ قصد مصر فاعتقل فيها حتّىٰ مات سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة.

وإلىٰ هذه الحادثة أشار ابن فرحون، فقال: وولي طفيل مرّة أُخرىٰ، واستمرّ حاكماً علىٰ طريقة حسنة ومآثر مستحسنة إلىٰ سنة خمسين، فصدرت منه أشياء عن تدبير بعض الوزراء لا تليق بمثله، فعزل بابن عمّه سعد بن ثابت، وحبس هذا حتّىٰ مات في شوّال سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة، وكان خليفة للملك، سلطاناً مهيباً معظّماً محبّباً للرعية، عالي الهمّة، كامل السؤدد، جمّ المناقب، يوالي المجاورين، ويحسن إليهم، ويقبل شفاعتهم انتهىٰ.

وذكره المجد، فقال: كان أميراً كبيراً كامل السؤدد، عالي الهمّة، مهيباً معظّماً في النفوس، محبّباً للرئيس والمرؤوس، جمع مفاخر المناقب، وفرع من المآثر أعالي المراتب، مفخرته لين حسان، لاسيّما إلى المجاورين، وسجيته السماحة خصوصاً للوافدين الزائرين، شفاعات المجاورين عنده مقبولة، وطينته الكريمة بموالاتهم ومماألأتهم مجبولة. وكان ينوب عن أخيه كبيش في تلك الأيّام القليلة التي لم يصف له فيها عيش.

ثمّ إنّه لمّا هجم ودي على المدينة بما معه من رجل وخيل، واستولىٰ عليها وأخرج منها بعد المقاتلة طفيل، سار طفيل علىٰ قدمه إلى الديار المصرية، وأخبر السلطان بما اتّفق من هجوم تلك السرية، وأقام ببابه مكرماً والسلطان يسدي إليه بعد الغمّ أنعماً، فطمع ودي في مرسوم السلطان وإقراره علىٰ ما كان منه من انتزاع الملك من الأقران، فجهّز هدية سنية، وتوجّه بنفسه إلى الأبواب العلية، فلمّا وصل إلىٰ مصر في أثناء شهر رمضان ودخل على السلطان قبل هديته وأجزل عطيته، وأمهله إلى انسلاخ الشهر السعيد، فلمّا كان ليلة العيد برز له المرسوم بالجيش والتقليد، ورجع طفيل إلىٰ كبيش بالبادية عند العرفان، وجهّز من عندهم هدية حفيلة، ورجع بها إلى السلطان، ووصل بها في الثاني‌عشر من شهر شعبان، فلمّا كان بعد أيّام وصل الخبر إلىٰ مصر بأنّ أولاد مقبل بن حمّاد قتلوا كبيشاً بالحجاز.

فخلع السلطان علىٰ طفيل بن منصور، وولاّه المدينة بتقليد ومنشور، فدخل المدينة في الحادي‌عشر من شوّال من العام المذكور، وطار من كان بها من آل ودي طيران الصقور

من الوكور، واستمرّ طفيل في المدينة حاكماً والعدوّ خارج عليه متراكماً، يشنون على المدينة الغارات، ويطلبون بها الثارات، ويرعون الزروع، وينهبون الضروع، ويحرقون النخيل والأشجار، ويجدون ما أينع من الثمار، فلمّا اشتدّ الحال واشتدّ الأعوال وتواتر الصيال، خرج إليهم القاضي شرف الدين الأميوطي وشيخ الخدّام وأعيانهم، وصالحوهم علىٰ خمسة عشر ألف درهم وعلىٰ ثمرة أملاكهم وأملاك من يلوذ بهم.

فلمّا تمّ الصلح بينهم، وقضي كلّ ما فيه من النزاع بينهم، استنجد طفيل بصالح بن حريبة من آل فضل، وبعمرو بن وهيبة من آل مراد، وبعياق بن متروك الرزّاق، فجاؤوا في جموع كالجبال وعسكر من القتال غير مبال، فساروا بجمعهم الكثير وجمعهم الغفير علىٰ عسكر ابن ودي وعدده النزر اليسير، يقال: إنّهم كانوا خمسة عشر فارساً أو نحو خمسة وعشرين، فركبوا عليهم وكسروهم وضربوهم، وبلغوا منهم المبلغين، وخلصوا منهم سالمين، وحيث غدروا بهم بعد الصلح لم يفلحوا ولا عاقبة للظالمين، وهي طويلة[١].

وقال ابن شدقم: كان سيداً جليلاً خليقاً، كامل السؤدد، جمّ المناقب، حسن المعاشرة، محبّاً للرعية، محسناً للمجاورين، معظّماً لطالبي العلم، يقبل شفاعة المستشفع، ويعفو عن المستغفر، ذا همّة عالية وشهامة ومهابة، تولّى الامارة أربعين سنة، أوّلها سنة (٧٣٧)[٢].

وأعقب من سبعة رجال، وهم: يحيىٰ ويقال له: عجمي أو عجيبي. ومغامس، وعقيل، ومانع له عقب يقال لهم: آل مانع، وسند، والقاسم، وماسل.

أعقاب يحيى بن طفيل بن منصور بن جمّاز

أمّا يحيى بن طفيل بن منصور، فقال السخاوي: استخلفه أبوه على المدينة حين توجّه لمصر في سنة ستّ وثلاثين وسبعمائة[٣].

وأعقب من ولده: عنقا، له عقب يقال لهم: آل عنقا.

أمّا عنقا بن يحيى بن طفيل، فأعقب من ولديه، وهما: دراج، وحبال.

أمّا دراج بن عنقا بن يحيى بن طفيل، فأعقب من ولديه، وهما: مدهون مئناث،

---

(١) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٤٦٨ ـ ٤٧٠ برقم: ١٨٦٣.

(٢) تحفة الأزهار ٢: ٤٤٩ ـ ٤٥١.

(٣) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٢٥٦ برقم: ٢٩٥٣.

ومديهن مات سنة (٩٨٤).

أمّا مديهن بن دراج بن عنقا بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: مبارك مات بالتلنك.

وأمّا حبال بن عنقا بن يحيى بن طفيل، فأعقب من ولده: حجر.

أعقاب مغامس بن طفيل بن منصور بن جمّاز

وأمّا مغامس بن طفيل بن منصور بن جمّاز، فمن عقبه: حصن بن مبارك بن سليمان بن حجي بن مغامس، مئناث.

أعقاب عقيل بن طفيل بن منصور بن جمّاز

وأمّا عقيل بن طفيل بن منصور بن جمّاز، فأعقب من ولده: دعسان.

أمّا دعسان بن عقيل بن طفيل، فأعقب من ولده: شبعان، له عقب يقال لهم: آل شبعان[1].

أمّا شبعان بن دعسان بن عقيل بن طفيل، فأعقب من ولديه، وهما: جحيش، وحمير.

أمّا جحيش بن شبعان بن دعسان، فأعقب من ولده: مسعود.

أمّا مسعود بن جحيش بن شبعان بن دعسان، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن مسعود بن جحيش بن شبعان، فأعقب من ولده: لاحم، مات باصفهان سنة (١٠٨٤) منقرضاً.

وأمّا حمير بن شبعان بن دعسان بن عقيل، فأعقب من ولده: مشعل.

أمّا مشعل بن حمير بن شبعان، فأعقب من ولديه، وهما: هشال، وفوّاز.

أمّا هشال بن مشعل بن حمير بن شبعان، فأعقب من ولديه، وهما: صالح، وربيعة درج.

وأمّا فوّاز بن مشعل بن حمير، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وهوشان.

أمّا هوشان بن فوّاز بن مشعل بن حمير، فأعقب من ولده: مبارك.

أعقاب مانع بن طفيل بن منصور بن جمّاز

وأمّا مانع بن طفيل بن منصور بن جمّاز، فأعقب من ولديه، وهما: إبراهيم، وسيف.

أمّا إبراهيم بن مانع بن طفيل، فأعقب من ولده: نمير.

أمّا نمير بن إبراهيم بن مانع بن طفيل، فأعقب من ولديه، وهما: بكّار، وغرير.

---

(١) وفي زهرة المقول ذكر آل شبعان من أعقاب ماسل بن طفيل.

أمّا بكّار بن نمير بن إبراهيم بن مانع، فأعقب من ولده: شعيب.

وأمّا سيف بن مانع بن طفيل، فأعقب من ولده: ملحم.

أمّا ملحم بن سيف بن مانع بن طفيل، فأعقب من ولده: طراد.

أمّا طراد بن ملحم بن سيف بن مانع، فأعقب من ولديه، وهما: مرشد مئناث، وملحم.

أمّا ملحم بن طراد بن ملحم بن سيف، فأعقب من ولده: داغر.

أمّا داغر بن ملحم بن طراد بن ملحم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وهويشل، وغازي، وشرفان له عقب يقال لهم: آل شرفان.

أمّا محمّد بن داغر بن ملحم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: سلطان، وسالم، وفوّاز.

أمّا سلطان بن محمّد بن داغر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: راشد، ومرشد، وهديب.

وأمّا هويشل بن داغر بن ملحم بن طراد، فأعقب من ولده: رشيد.

أمّا رشيد بن هويشل بن داغر، فأعقب من ثلاثة رجال: وليمان، وسليمان، وسلمان.

وأمّا شرفان بن داغر بن ملحم بن طراد، فأعقب من ولديه، وهما: مانع، وصولة.

أمّا مانع بن شرفان بن داغر بن ملحم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عمّار، ومعمّر، وعمير، وعميرة.

أمّا عمّار بن مانع بن شرفان، فأعقب من ولده: جعير.

وأمّا صولة بن شرفان بن داغر بن ملحم، فأعقب من خمسة رجال، وهم: غنام يلقّب «كلب» وسليمان يلقّب «كليبات» وكليب، وكلاب، وعشيران. قال ابن شدقم في وجه تسمية هذه الأولاد: إنّ والدهم مضىٰ عمره ولم يحصل له ولد، فنذر إن منّ الله تعالىٰ عليه بذرّية يذبح له ويصنع الطعام في ملاغ الكلاب ويسمّيهم بأسمائهم[1].

أمّا غنام بن صولة بن شرفان، فأعقب من ولده: محمّد يلقّب «دهام».

وأمّا سليمان بن صولة بن شرفان، فأعقب من ولده: فرحان.

أعقاب سند بن طفيل بن منصور بن جمّاز

وأمّا سند بن طفيل بن منصور بن جمّاز، فأعقب من ولديه، وهما: موسىٰ له عقب يقال لهم: آل موسىٰ، ومحمّد له عقب يقال لهم: آل محمّد.

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٤٥٣.

أمّا موسى بن سند بن طفيل، فأعقب من ولديه، وهما: إبراهيم، وذربان.

أمّا إبراهيم بن موسى بن سند بن طفيل، فأعقب من ولده: مورش.

أمّا مورش بن إبراهيم بن موسىٰ، فأعقب من ولده: رويل.

أمّا رويل بن مورش بن إبراهيم بن موسىٰ، فأعقب من ولده: مشعل.

أمّا مشعل بن رويل بن مورش، فأعقب من ولديه، وهما: هندي مات بالمدينة سنة (١٠١٢) منقرضاً، وعقيل منقرض.

وأمّا ذربان بن موسى بن سند بن طفيل، فأعقب من ولده: مشاري.

أمّا مشاري بن ذربان بن موسىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ربيعة، وقطن،وعرمان.

أمّا ربيعة بن مشاري بن ذربان بن موسىٰ، فأعقب من ولده: محمّد انقرض.

وأمّا قطن بن مشاري بن ذربان بن موسىٰ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن مئناث، وسرداح درج، وطراد، وزايد.

أمّا طراد بن قطن بن مشاري بن ذربان، فأعقب من أربعة رجال، وهم: سند، وذربان، وخويطر، وراضي.

أمّا سند بن طراد بن قطن بن مشاري، فأعقب من ولديه، وهما: عيد، قال ابن شدقم: رأيته مع عمّه راضي سنة (١٠٦٩) ثمّ انفرد عنه وتوجّه إلى البصرة ومنها إلى الهند وهو بها إلىٰ زماننا هذا سنة (١٠٨٧). وشامان.

أمّا شامان بن سند بن طراد بن قطن، فأعقب من ولده: سرداح.

وأمّا ذربان بن طراد بن قطن بن مشاري، فأعقب من ولده: فائز.

وأمّا راضي بن طراد بن قطن بن مشاري، فأعقب من ولديه، وهما: موسىٰ، والمهنّا.

وأمّا زايد بن قطن بن مشاري بن ذربان، فأعقب من ولده: حمّاد يقال له: ابن سالمة.

أمّا حمّاد بن زايد بن قطن بن مشاري، فأعقب من أربعة رجال، وهم: فضل درج، وعلي، وسعيد، وسعد.

أمّا سعيد بن حمّاد بن زايد بن قطن، فأعقب من ولديه، وهما: منصور، ويحيىٰ.

وأمّا عرمان بن مشاري بن ذربان، فأعقب من ولديه، وهما: رحمة، ومفرج قتل.

أمّا رحمة بن عرمان بن مشاري بن ذربان، فأعقب من ولده: جندي.

وأمّا مفرج بن عرمان بن مشاري، فأعقب من ولديه، وهما: مبارك، وفرج.

أمّا مبارك بن مفرج بن عرمان بن مشاري، فأعقب من ولده: مانع.

أمّا مانع بن مبارك بن مفرج بن عرمان، فأعقب من ولده: مشاري.

وأمّا فرج بن مفرج بن عرمان بن مشاري، فأعقب من خمسة رجال، وهم: سليمان، وجاهل، ومهوس، وخريص، ورشيدان.

أمّا سليمان بن فرج بن مفرج، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: مالك، وناصر، وغديفان.

وأمّا جاهل بن فرج بن مفرج بن عرمان، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: رشود، ومرشد، وراشد.

أعقاب محمّد بن سند بن طفيل بن منصور بن جمّاز

وأمّا محمّد بن سند بن طفيل بن منصور بن جمّاز، فأعقب من أربعة رجال، وهم: شنيور مات بالبصرة انقرض، وشنير، وشناور، والحسين.

أمّا شنير بن محمّد بن سند بن طفيل، فأعقب من ولده: سليمان.

أمّا سليمان بن شنير بن محمّد بن سند، فأعقب من ولده: صفوي.

أمّا صفوي بن سليمان بن شنير، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وفرج.

أمّا محمّد بن صفوي بن سليمان بن شنير، فأعقب من ولده: سليمان.

وأمّا شناور بن محمّد بن سند بن طفيل، فأعقب من ولديه، وهما: حميدان، ومجلي.

أمّا حميدان بن شناور بن محمّد بن سند، فأعقب من ولده: يحيىٰ سافر إلىٰ أحمدانكر.

أمّا يحيى بن حميدان بن شناور، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وسند انقرضا.

وأمّا مجلي بن شناور بن محمّد بن سند، فأعقب من ولده: لاحق.

أمّا لاحق بن مجلي بن شناور، فأعقب من ولده: فوّاز مئناث.

وأمّا الحسين بن محمّد بن سند بن طفيل، فأعقب من ولده: عريج، له عقب يقال لهم: آل عريج.

أمّا عريج بن الحسين بن محمّد بن سند، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إبراهيم، وعقيل، وجودان.

أمّا إبراهيم بن عريج بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وحجي، ولهيب.

أمّا علي بن إبراهيم بن عريج، فكان شيخ القوم، ومقدّم العشيرة، فارساً بطلاً شجاعاً. وأعقب من ولده: سيف.

أمّا سيف بن علي بن إبراهيم بن عريج، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا حجي بن إبراهيم بن عريج، فأعقب من سبعة رجال، وهم: لاحم، وملحم، وحنيف درج، وفائز، ومحمّد درج، وحمدان، ومبارك.

وأمّا لهيب بن إبراهيم بن عريج، فأعقب من ولديه، وهما: رومي مئناث، وفوّاز.

وأمّا عقيل بن عريج بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وحمّود.

أمّا الحسن بن عقيل بن عريج، فأعقب من ولديه، وهما: براك، وميرك انقرضا.

وأمّا حمّود بن عقيل بن عريج، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا جودان بن عريج بن الحسين بن محمّد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: درع، وصقر، وصقير، وغرير، وعميرة.

أمّا درع بن جودان بن عريج، فأعقب من ولده: سعد.

أعقاب عطيفة بن منصور بن جمّاز

وأمّا عطيفة بن منصور بن جمّاز بن شيحة، فأعقب من ولده: محمّد بدرالدين، مات سنة ثمان وثمانين وسبعمائة.

أعقاب مقبل بن جمّاز بن شيحة

وأمّا مقبل بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير، فقال ابن الطقطقي: رأيته وهو شابّ مليح الصورة، جون اللون، حضر بين يدي السدّة العلية السلطانية، وأنعم في حقّه بناحية جليلة من أعمال الحلّة، وتوجّه إلى الحجاز[1].

وقال ابن حجر: قريب أمير المدينة، وولد مستوليها، طرقها من شعبان سنة (٧٠٩) فتغيّظ منه كبيش بن منصور بن جمّاز وهو ابن أخيه، وكان إذ ذاك يخلف أباه على الإمرة، فدهمهم مقبل ليلاً ونصب سلّماً خشباً كان معه مقطّعاً وصعد منه إلى السور، فاستيقظ له كبيش وتقاتلا إلىٰ أن قتل مقبل، وقتل معه من أقاربه قاسم بن قاسم بن جمّاز واستمرّوا حزبين[2].

وأعقب من ولديه، وهما: ماجد، ومحمّد السيد الجليل سكن العراق واستوطن الحلّة

---

(١) الأصيلي ص ٣١٢.

(٢) الدرر الكامنة ٤: ٣٥٦ برقم: ٩٧١.

وله عقب يقال لهم: الشرفاء.

أمّا ماجد بن مقبل بن جمّاز بن شيحة، فقال السخاوي: قتل في معركة بالمدينة في جمادي الأُولىٰ سنة سبع عشرة وسبعمائة[١].

أعقاب محمّد بن مقبل بن جمّاز بن شيحة

وأمّا محمّد بن مقبل بن جمّاز بن شيحة، فأعقب من ولديه، وهما: عطيفة له عقب يقال لهم: آل عطيفة، وودعان له عقب يقال لهم: آل ودعان.

أمّا عطيفة بن محمّد بن مقبل بن جمّاز، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، ومقبل، وعميرة، ومنصور.

أعقاب محمّد بن عطيفة بن محمّد بن مقبل

أمّا محمّد بن عطيفة بن محمّد بن مقبل، فأعقب من ولده: فيّاض له عقب، يقال لهم: آل فيّاض.

أمّا فيّاض بن محمّد بن عطيفة بن محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: صقر، وعلي، وبحر، وجمّاز.

أمّا صقر بن فيّاض بن محمّد بن عطيفة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: صقر، ومحمّدمؤمن، ومحمّدباقر.

أمّا صقر بن صقر بن فيّاض بن محمّد، فكان له تقدّم وحشمة ورئاسة. وأعقب من ولده: هاشم، وكان بقزوين.

وأمّا بحر بن فيّاض بن محمّد بن عطيفة، فأعقب من ولده: منديل.

وأمّا جمّاز بن فيّاض بن محمّد بن عطيفة، فأعقب من ولديه، وهما: حديد له عقب يقال لهم: آل حديد، وهاشم.

أمّا حديد بن جمّاز بن فيّاض، فأعقب من ثلاثة رجال: الحسن، والحسين، وأحمد.

أمّا الحسن بن حديد بن جمّاز بن فياض، فأعقب من ولده: ناصر.

وأمّا الحسين بن حديد بن جمّاز بن فياض، فأعقب من ولديه: سليمان، وكمال‌الدين.

أمّا سليمان بن الحسين بن حديد، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، وناصر.

---

(١) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٣٩٩ برقم: ٣٥٥١.

وأمّا أحمد بن حديد بن جمّاز بن فياض، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: هاشم، وصقر، وحديد.

أعقاب مقبل بن عطيفة بن محمّد بن مقبل

وأمّا مقبل بن عطيفة بن محمّد بن مقبل، فأعقب من ولده: مبارك.

أمّا مبارك بن مقبل بن عطيفة بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن مبارك بن مقبل بن عطيفة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسين، ومخدوم، وكبيش، وسرحان.

أعقاب عميرة بن عطيفة بن محمّد بن مقبل

وأمّا عميرة بن عطيفة بن محمّد بن مقبل بن جمّاز، فأعقب من ولديه، وهما: عطيفة، وراشد له عقب يقال لهم: آل راشد.

أمّا عطيفة بن عميرة بن عطيفة بن محمّد، فأعقب من ولده: عميرة.

أمّا عميرة بن عطيفة بن عميرة بن عطيفة، فأعقب من ولده: مطلوب.

أمّا مطلوب بن عميرة بن عطيفة بن عميرة، فأعقب من ولده: خليفة له عقب يقال لهم: آل خليفة.

أمّا خليفة بن مطلوب بن عميرة بن عطيفة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: راشد، وعلي، ومحمّد.

أمّا راشد بن خليفة بن مطلوب بن عميرة، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن راشد بن خليفة بن مطلوب، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن علي بن راشد بن خليفة، فأعقب من ثلاثة رجال: عجلان، وزيني، وأكار.

وأمّا علي بن خليفة بن مطلوب بن عميرة، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الحسين، وعميرة، وصقر، ودندن، وحمّود، ومهاوش.

أمّا الحسين بن علي بن خليفة بن مطلوب، فأعقب من ولده: ناصر.

وأمّا عميرة بن علي بن خليفة بن مطلوب، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وعبدالله، وعبدالكاظم، وحوز، وبلاسم.

وأمّا صقر بن علي بن خليفة بن مطلوب، فأعقب من ولده: عبدالعبّاس.

وأمّا دندن بن علي بن خليفة بن مطلوب، فأعقب من ولده: سلطان.

وأمّا محمّد بن خليفة بن مطلوب بن عميرة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالله، ونصرالله، وناصر، ومنصور.

أمّا عبدالله بن محمّد بن خليفة بن مطلوب، فأعقب من ولده: خليفة.

وأمّا نصرالله بن محمّد بن خليفة بن مطلوب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: راشد، والحسن، والحسين.

أمّا راشد بن نصرالله بن محمّد بن خليفة، فأعقب من ولده: صعبر.

أعقاب راشد بن عميرة بن عطيفة بن محمّد بن مقبل

وأمّا راشد بن عميرة بن عطيفة بن محمّد بن مقبل بن جمّاز، فأعقب من ولديه، وهما: صالح، وسليمان له عقب يقال لهم: آل سليمان.

أمّا صالح بن راشد بن عميرة بن عطيفة، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن صالح بن راشد بن عميرة، فأعقب من ولده: الحسن قتل ببغداد.

أمّا الحسن بن علي بن صالح بن راشد، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: طريخم، وسليمان، وعلي، وفيّاض، وطاهر، وشبل، وفارس، وعوشز له عقب يقال لهم: آل عوشز.

أمّا طريخم بن الحسن بن علي بن صالح بن راشد، فأعقب من ولده: عبدالإله.

وأمّا سليمان بن الحسن بن علي بن صالح بن راشد، فأعقب من ولده: عبدالله.

وأمّا علي بن الحسن بن علي بن صالح بن راشد، فأعقب من ولده: ناصر.

أمّا ناصر بن علي بن الحسن بن علي بن صالح، فأعقب من ولده: شبل.

وأمّا فيّاض بن الحسن بن علي بن صالح بن راشد، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا طاهر بن الحسن بن علي بن صالح بن راشد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، ومسعود، وقعيدة.

وأمّا شبل بن الحسن بن علي بن صالح بن راشد، فأعقب من ولده: عبدالإله.

أمّا عبدالإله بن شبل بن الحسن بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: وادي، ونوفل.

أمّا وادي بن عبدالإله بن شبل بن الحسن، فأعقب من ولده: سلطان.

وأمّا فارس بن الحسن بن علي بن صالح بن راشد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي يلقّب «دالي» ومطلق، وراشد، وسحاب.

وأمّا عوشز بن الحسن بن علي بن صالح بن راشد، فأعقب من سبعة رجال، وهم: سبيع

أو سبع، وشديد أو شداد، ونجم، ودرويش، وعلي، وحمزة، وعبيد.

أمّا سبيع بن عوشز بن الحسن بن علي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: سعيد، وبخيت، وعبدالنبي، وعوشز.

وأمّا شديد بن عوشز بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: مرعي.

وأمّا نجم بن عوشز بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: عبيد.

وأمّا درويش بن عوشز بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: مبارك.

وأمّا علي بن عوشز بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: ناصر.

أمّا ناصر بن علي بن عوشز بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: شبل.

وأمّا سليمان بن راشد بن عميرة بن عطيفة بن محمّد بن مقبل بن جمّاز، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ثابت، ومنصور، وقضيب.

أمّا ثابت بن سليمان بن راشد بن عميرة، فأعقب من ولده: شاووش.

أمّا شاووش بن ثابت بن سليمان بن راشد، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالإله، وحوز.

وأمّا منصور بن سليمان بن راشد بن عميرة، فأعقب من ولده: راشد.

أمّا راشد بن منصور بن سليمان بن راشد، فأعقب من ولديه، وهما: ناصر، ومنصور.

أمّا ناصر بن راشد بن منصور بن سليمان، فأعقب من ولده: المحسن.

وأمّا منصور بن راشد بن منصور بن سليمان، فأعقب من ولديه: مبارك، وسكران.

وأمّا قضيب بن سليمان بن راشد بن عميرة، فأعقب من ولديه: فلاج، ومقبل.

أمّا فلاج بن قضيب بن سليمان بن راشد، فأعقب من ولده: حمزة.

وأمّا مقبل بن قضيب بن سليمان بن راشد، فأعقب من ولده: خليفة.

أمّا خليفة بن مقبل بن قضيب بن سليمان، فأعقب من ولده: هاشم.

أعقاب منصور بن عطيفة بن محمّد بن مقبل

وأمّا منصور بن عطيفة بن محمّد بن مقبل بن جمّاز بن شيحة، فأعقب من ولده: رزين، له عقب يقال لهم: آل رزين.

أمّا رزين بن منصور بن عطيفة بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ناصر، ومهاوش، ويوسف.

أمّا ناصر بن رزين بن منصور بن عطيفة، فمن عقبه: محمّد بن عبدالله بن محمّد بن

الحسن بن ناصر .

وأمّا مهاوش بن رزين بن منصور بن عطيفة، فأعقب من ولديه، وهما: رزين، ومقبل .

أمّا رزين بن مهاوش بن رزين بن منصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: سالم، والحسن، وسليمان .

أمّا سالم بن رزين بن مهاوش بن رزين، فأعقب من ولده: رزين .

أمّا رزين بن سالم بن رزين بن مهاوش بن رزين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وسعيد .

وأمّا الحسن بن رزين بن مهاوش بن رزين، فأعقب من ولده: عبدالإله .

أمّا عبدالإله بن الحسن بن رزين بن مهاوش، فأعقب من ولده: عبدالكاظم .

وأمّا يوسف بن رزين بن منصور بن عطيفة، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن يوسف بن رزين بن منصور، فأعقب من ولده: عميرة .

أمّا عميرة بن محمّد بن يوسف بن رزين، فأعقب من ولده: صقر .

أعقاب ودعان بن محمّد بن مقبل بن جمّاز بن شيحة

وأمّا ودعان بن محمّد بن مقبل بن جمّاز بن شيحة، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن ودعان بن محمّد، فأعقب من ولده: علاج، له عقب يقال لهم: آل علاج .

أمّا علاج بن علي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، وإدريس، والحسن .

أمّا أحمد بن علاج بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ودعان، وراشد، وسليمان .

أمّا ودعان بن أحمد بن علاج، فأعقب من ولده: جمّاز .

أمّا جمّاز بن ودعان بن أحمد بن علاج، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسن، والحسين .

وأمّا راشد بن أحمد بن علاج، فأعقب من ولده: حمزة .

وأمّا سليمان بن أحمد بن علاج، فأعقب من ولده: ضاحي .

وأمّا محمّد بن علاج بن علي بن ودعان، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبّاس، ونعمةالله، وسويد .

أمّا عبّاس بن محمّد بن علاج بن علي، فأعقب من ولده: خضير .

وأمّا إدريس بن علاج بن علي بن ودعان، فأعقب من ولده: منصور .

وأمّا الحسن بن علاج بن علي بن ودعان، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وعلاج.

أعقاب سند بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير

وأمّا سند بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير، فأعقب من ولديه، وهما: مغامس، وسند.

أعقاب ودي بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير

وأمّا أبومزروع ودي بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير، فذكر القلقشندي نسخة تقليده لإمرة المدينة النبوية، وهي طويلة جدّاً[١].

قال ابن حجر: من آل بيت أُمراء المدينة، كان خارجاً عنها، فأنف من طول الغربة، فجمع قوماً وهجم المدينة في ربيع الأوّل سنة (٢٧) بعد أن حاصرها أُسبوعاً، وأحرق الباب، ففرّ طفيل أميرها، وصادر الناس حتّى اشتدّ الغلاء بالمدينة، وافتقر جماعة من المياسير، فأخذ طفيل عسكراً من مصر وقدم، ففرّ ودي، ثمّ حضر إلى القاهرة، وترافع هو وطفيل إلى الناصر، ثمّ سجن ودي وأُعيد طفيل إلى المدينة ومعه بعض الأُمراء، ثمّ أُفرج عنه في رمضان سنة (٣١) ورتّب له راتب، ثمّ أُضيف إلىٰ طفيل في إمرة المدينة، ثمّ أُفرد بها سنة (٣٦) ثمّ عزل بسعد بن ثابت في سنة (٥٠) فجمع جموعاً وهجم المدينة وأخذ أموال الخدّام ونهبوا المدينة حتّىٰ لم يبق بها أحد إلاّ اجتاحه وخرج هارباً، ثمّ قبض عليه وسجن سنة (٧٥٢) فمات بالسجن[٢].

وقال أيضاً: أمير المدينة النبوية يلقّب «بدرالدين» ذكره الشهاب بن فضل الله، وأنشد له شعراً مقبولاً كتب به إليه وهو في الحبس سنة (٧٢٩) وقال في وصفه: سيّد الوادي، ومسند النادي، مقيم السنّة ومعيلها، وكان السلطان قبض عليه، ثمّ أطلقه بعد مدّة، وقيض له وزير صدق، وهو محمّد بن عبدالله بن مطرف العمري، فلم يزل يحسن له المساعي ويحسم الأعداد الدواعي حتّى انحلّت عقدة شدّته وتجلّت غمامه[٣].

وقال المقريزي: وفي سنة سبع وعشرين وسبعمائة قبض على الشريف ودي بن جمّاز عندما حضر من المدينة النبوية، وكان قد تحاقق هو وطفيل بن منصور بن جمّاز بين يدي

---

(١) الصبح الأعشىٰ ١٢: ٢٣٧ ـ ٢٤٣.

(٢) الدرر الكامنة ١: ٣٤٦ ـ ٣٤٧ برقم: ٨٥٧.

(٣) الدرر الكامنة ٤: ٤٠٦ ـ ٤٠٧ برقم: ١١١٩.

السلطان، ففلح عليه طفيل في الخصومة، وسفر الأمير علاءالدين علي بن طغريل صحبة الشريف كبيشة ليوصله إلى المدينة النبوية، ويقبض علىٰ أصحاب ودي، فلمّا قدما فرّ أصحاب ودي، وملك كبيشة بن منصور المدينة، ودعا للسلطان عقيب كلّ صلاة كما يدعىٰ له بمكّة[١].

وقال أيضاً: وفي يوم الأربعاء خامس رمضان سنة احدىٰ وثلاثين وسبعمائة أُفرج عن الشريف ودي أمير المدينة النبوية، وعن خرص ابن أخيه، وكانا قد اعتقلا بقلعة الجبل في أوّل شوّال سنة تسع وعشرين، فرتّب لهما راتب حسن مدّة، ثمّ أنعم عليهما بإقطاع في الشام، وسارا إليها، فمات خرص، ثمّ ولي ودي إمرة المدينة[٢].

وذكره النويري في نهايته[٣].

وأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن ودي بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير، فأعقب من ولده: مانع.

أمّا مانع بن علي بن ودي بن جمّاز بن شيحة، فقال الفاسي: ولي المدينة بعد موت فضل بن قاسم بن جمّاز في سنة أربع وخمسين وسبعمائة، واستمرّ حتّىٰ عزل بجمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة[٤].

أعقاب القاسم بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير

وأمّا القاسم بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير، فأعقب من أربعة رجال، وهم: القاسم، ومنيف، وجوشن له عقب يقال لهم: الجواشن، والفضل.

أمّا القاسم بن القاسم بن جمّاز بن شيحة، فقال السخاوي: قتل هو وأخوه جوشن وعمّهما ابن مقبل في معركة بالمدينة سنة تسع وسبعمائة، وله ذكر في محمّد القصري[٥].

وأعقب من ولده: الفضل.

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك ٣: ١٠١.

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك ٣: ١٤٣.

(٣) نهاية الأرب في فنون الأدب ٣٣: ١٧١.

(٤) العقد الثمين ٣: ٢٨٦.

(٥) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٣٧٧ برقم: ٣٤٥٥.

أمّا الفضل بن القاسم بن جمّاز بن شيحة، فقال الفاسي: ولي المدينة بعد موت سعد بن ثابت بن جمّاز في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة، واستمرّ في الولاية إلىٰ أن مات بعد تمرّض شديد في سادس عشري ذي‌القعدة سنة أربع وخمسين، وهو الذي أكمل الخندق الذي عمله سعد بن ثابت[١].

وقال ابن حجر[٢]: كان شجاعاً مهيباً، له رأي مصيب ودهاء، ولي إمرة المدينة بعد ابن عمّ أبيه سعد بن ثابت بن جمّاز، ومات في ذي‌القعدة سنة (٧٥٣) ذكره ابن فرحون، وقال: ولي بعده ابن عمّه مانع بن علي بن مسعود بن جمّاز[٣].

وقال السخاوي: اجتمع آل جمّاز بعد موت سعد بن ثابت بن جمّاز، وأجمعوا علىٰ تقديمه، وحلفوا له على الطاعة والنصرة، وخطب له، وتوجّه مانع بن علي إلى السلطان يستنجز له مرسوماً فأُجيب، ووصل بالخلعة والتقليد في جمادي الآخرة، وقرىء منشوره علىٰ دكّة المؤذّنين، واستمرّ إلىٰ أن مرض مرضاً شديداً، ومات في سادس عشري ذي‌القعدة سنة أربع وخمسين وسبعمائة، ودفن في قبّة الحسن والعبّاس.

وكان شهماً شجاعاً مقداماً مهيباً سائياً، ذا رأي صلب وغور ودهاء، ومعرفة بالأُمور، وهو الذي أكمل الخندق الذي كان ابتدأ بعمله سعد المذكور حول السور، واستقرّ بعده مانع المذكور. قاله ابن فرحون.

وقال المجد: كان أميراً كمياً، ومريراً حرياً، وصنديداً سرياً، وعميداً عبقرياً، وسندياً بالزعامة حرياً، وذا دهاء في الأُمور حولياً قلبياً، ولي إمارة المدينة بعد وفاة سعد بن ثابت في شهر ربيع الآخر عام اثنتين وخمسين وسبعمائة، اجتمع آل جمّاز وأجمعوا علىٰ تقديمه، واتّفقوا علىٰ رئاسته لحديثه وقديمه، وحالفوه على النصرة والطاعة، وعاقدوه علىٰ تنفيذ أوامره المطاعة، وخطب على المنبر باسمه الخطيب، ونشر من عدليه على الرعية أطيب طيب، وتوجّه مانع بن علي إلى السلطان لاستنجاز منشور يتضمّن مضاء هذا الشأن.

---

(١) العقد الثمين ٣: ٢٨٦.

(٢) وفيه: فضل بن قاسم بن قاسم بن جمّاز الخ.

(٣) الدرر الكامنة ٣: ٢٣٢ برقم: ٥٨٩.

فلمّا دخل مصر، ودخل بالخبر إلى القلعة، ورسم له بالتقليد والخلعة، ووصل بهما في جمادي الآخرة، فتضاعف في ولايته مفاخره الفاخر، واستمرّ في ولايته إلىٰ آخر عام أربعة وخمسين، فمرض مرضاً شديداً، ثمّ أُلقي منه البرحين، وتوفّي في ذي‌القعدة بعد مضي سنة وعشرين، ودفن بقبّة الحسن والعبّاس[١].

أعقاب مسعود بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير

وأمّا مسعود بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن مسعود بن جمّاز بن شيحة، فأعقب من ولده: مانع.

أمّا مانع بن علي بن مسعود بن جمّاز بن شيحة، فقال المقريزي: في سنة تسع وخمسين وسبعمائة توفّي أمير المدينة النبوية الشريف مانع بن علي بن مسعود بن جمّاز ابن شيحة الحسيني، واستقرّ بعد ابن عمّه فضل بن قاسم في ذي‌القعدة سنة ثلاث وخمسين، وكثر تظاهره بمذهبه، فلمّا قدم الحاج ولبس الخلعة على العادة وثب عليه فداويان، قتلاه في أواخر ذي‌الحجّة، فثارت الفتنة بعد قتله، وتأذّىٰ بها كثير من الحجّاج[٢].

وقال ابن شدقم: قد اجتمع آل جمّاز، فقدّموه عليهم رئيساً، وولّوه أميراً بعد موت الأمير فضل بن هاشم بن سالم، وذلك لسادس عشرين من شهر ذي‌القعدة سنة (٧٥٦) ثمّ وجّهوا أخاه مقبلاً بن جمّاز ومحمّد بن مبارك إلى السلطان ملتمسين منه التقليد والاستمرار، فأجابهم بالخلع والمراسيم لذلك.

فكان مانع عديم الرأي والتدبير، فكثرت الفتن وترادفت عليه شدّة المحن، وتتابعت عليه الغارات، وتزايدت به المصيبات من آل منصور بن جمّاز، فاستعان ببني لام وأهل المدينة والمجاورين والخدّام، فمدّوه بالنصر والقيام لما بذل لهم من الأموال، ثمّ جار عليهم جوراً عظيماً، فبلغ السلطان ذلك، فصرفه بالأمير جمّاز بن منصور، فوصلت إليه الخلع والمراسيم لحادي عشر ربيع الأوّل سنة (٧٥٩) وذلك لأنّ اخوته قد اختاروه

---

(١) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٣٧٣ ـ ٣٧٤ برقم: ٣٤٣٧.

(٢) السلوك في معرفة دول الملوك ٤: ٢٣٩.

وقدّموه علىٰ أنفسهم بعد موت أخيهم طفيل[١].

أعقاب راجح بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير

وأمّا راجح بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير، فمن عقبه: فوّاز بن جماعة بن محمّد ابن صهيب بن راجح.

وأعقب فوّاز بن جماعة هذا من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وأحمد.

أمّا محمّد بن فوّاز بن جماعة، فأعقب من ولديه، وهما: جماعة مئناث، وجمّاز.

أمّا جمّاز بن محمّد بن فوّاز، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسين مات منقرضاً، وراجح، وأحمد، وعلي، وهاشم ولد بكاشان.

وأمّا علي بن فوّاز بن جماعة بن محمّد، فمن عقبه: الصادق بن عبدالحسين بن علي بن إسماعيل بن علي.

أعقاب ثابت بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير

وأمّا ثابت بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير، فأعقب من ولده: سعد.

أمّا سعد بن ثابت بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير، فقال الفاسي: ولي المدينة بعد عزل طفيل بن منصور، وكان دخوله المدينة يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من ذي‌الحجّة سنة خمسين وسبعمائة، وقرىء تقليده يوم الجمعة خامس عشري ذي‌الحجّة. وفي سنة احدىٰ وخمسين ابتدأ في عمل الخندق الذي حول السور، ومات ولم يكمله، وكان موته في الثامن عشر من ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين[٢].

وقال ابن حجر: وليها عوضاً عن ابن عمّه طفيل بن منصور بن جمّاز سنة (٧٠٣) وكان مشكور السيرة ينصر السنّة ويقمع البدعة، وكان ابن عمّه منصور بن جمّاز حاربه فجرح فرجع، فمات في ربيع الأوّل سنة (٧٥٢) وولي بعده فضل بن قاسم بن قاسم بن جمّاز[٣].

وقال المقريزي: وفي سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة قدم الخبر بقتل الشريف سعد بن ثابت أمير المدينة النبوية، وسببه أنّ الشريف أُدي لمّا نهب المدينة وفرّ إلى اليمن، وصار

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٣٧٢ ـ ٣٧٣.

(٢) العقد الثمين ٣: ٢٨٥ - ٢٨٦.

(٣) الدرر الكامنة ٢: ١٣٤ برقم: ١٨١٠.

عند صاحبها المجاهد حتّىٰ قدم مكّة، ترامىٰ على الأمير طاز إلىٰ أن أخذ له أماناً من السلطان، وقدم معه ومثّل بين يدي السلطان، وفي عنقه منديل الأمان، فقيل له: إنّما أمنك علىٰ نفسك، وأمّا الأموال التي أخذتها من أهل المدينة ومن الحجيج، فلابدّ من ردّها إلىٰ أربابها، فجمع أُدي ولده وطرق سعد بن ثابت ليلاً وحاربه، فقتل سعد وكتب باستقرار فضل بن قاسم عوضه[١].

وقال السخاوي: أحد أُمراء المدينة، وليها في سنة خمسين وسبعمائة بعد طفيل بن منصور، ودخلها في ذي‌الحجّة منها، وبدأ بمنع آل سنان ونحوهم من التعرّض للأحكام، وعقد الأنكحة وغيرها، وردّ الأمر جميعه لأهل السنّة تقرّباً لقلوب السلطنة بإظهار السنّة، وأمر بالنداء في المدينة في ثامن عشر ذي‌الحجّة منها أن لا يحكم مع القاضي شمس الدين بن السبع غيره، ومن تعرّض لذلك فلا يلومنّ إلاّ نفسه، فمن يومئذ انقطع أمرهم ونهيهم بالكلّية وظهر أمر السنّة.

ثمّ إنّ الأمير منعهم أيضاً أن يدخلوا معه الحجرة إذا أراد الزيارة، وأقام مقامهم الفقيه برهان الدين إبراهيم بن عبدالله المؤذّن، وابتدأ في عمل الخندق الذي حول سور المدينة، ولم يلبث أن مات بعد سنة ونحو أربعة أشهر من جرح أصابه في معركة، ثامن عشر ربيع الآخر سنة اثنتين قبل إكمال السور، فأكمله ابن عمّه فضل بن قاسم بن جمّاز المستقرّ بعده، وكان في دولته من أحسن العمّال سيرة، شجاعاً وافر الحشمة، متخلّقاً بذلك، مستجلباً له رضا السلطنة. قاله ابن فرحون.

وذكره المجد، فقال: كان أميراً كبير الشأن، عظيم الاحسان، وقد صان الله شأنه عمّا شان، ولمّا استقرّ في الولاية بدأ بمنع آل سنان وغيرهم من الإمامية من التعرّض للأحكام الشرعية وعقود أنكحة الرعية[٢].

أعقاب هبة بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير

وأمّا هبة بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير، فأعقب من ولده: نعير.

أمّا نعير بن هبة بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير، فأعقب من ولده: ثابت.

---

(١) السلوك في معرفة دول الملوك ٤: ١٣٦.

(٢) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٣٨٥ ـ ٣٨٦ برقم: ١٤٤٩.

أمّا ثابت بن نعير بن هبة بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير، فقال السخاوي: قبض علىٰ خدّام المدينة وقضاتها ونهبها، وذلك في سنة تسع وعشرين وثمانمائة لمّا بلغه أنّه عزل بابن عمّه خشرم مع أمير الحاج الشامي، فوجد هذا قد أخلى المدينة فأقام بها، فلمّا توجّه الركب الشامي لمكّة عاد هذا، فأمسك خشرم، وخرب وحرق بيوتاً كثيرة، وسلمت منه بيوت الرافضة.

وكان قد أقام من الرافضة قاضياً اسمه الطفيل، وكلّما جاءه حكم من الأحكام يرسل به غالباً إليه، وخلت المدينة إلاّ من الرافضة، وإلاّ القاضي الشافعي، فإنّه كان استنزل شخصاً من أقارب خشرم اسمه مانع فأجاره[١].

أعقاب منيف بن شيحة بن هاشم الأمير

وأمّا أبوالحسين منيف بن شيحة بن هاشم الأمير، فقال ابن الفوطي: وفي سنة سبع وثلاثين وستمائة وصل منيف بن الأمير شيحة أمير المدينة في جماعة من العرب صحبة الحاجّ الذين كانوا هناك، وخرج إلىٰ لقائه موكب الديوان، وأُسكن في الجانب الغربي، ثمّ استدعي وتشرّف بلباس الفتوّة عن الخليفة، وخلع عليه وعاد[٢].

وقال المقريزي: وفي سنة سبع وخمسين وستمائة توفّي الشريف منيف بن شيحة الحسيني أمير المدينة النبوية[٣].

وقال السيد الأمين: في عصره احترق الحرم الشريف النبوي، فأرسل الأمير منيف أعيان السادة الأشراف بني حسين إلى الخليفة المعتصم بالله العبّاسي كتباً يعرّفونه بذلك، فبادر بإرسال الآلات صحبة الصنّاع مع الركب العراقي، وكذا من مصر الملك المنصور بن علي بن المعزّ الصالحي مملوك أبيه الملك المظفّر، فشرعوا بالعمارة سنة (٦٥٥) ذكر ذلك السيد ضامن بن شدقم الحسيني المدني في كتابه نقلاً عن جدّه الحسن المؤلّف، ثمّ قال: قال جدّي حسن طاب ثراه: كانت وفاة الأمير أبوالحسين منيف عزّالدين في شهر صفر سنة (٦٥٧) وخلّف خمسة بنين: الأمير أباهاشم مالك، وحديثة، وحسيناً، ومنيفاً،

---

(١) التحفة اللطيفة ١: ٢٢٩ برقم: ٧٠٢.

(٢) الحوادث الجامعة ص ١٢٦.

(٣) السلوك لمعرفة دول الملوك ١: ٥١٠.

وقاسماً[١].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوهاشم مالك، وحديثة، والحسين، ومنيف، والقاسم.

أمّا أبوهاشم مالك بن منيف بن شيحة بن هاشم الأمير، فقال النويري: وفي سنة خمس وستّين وستمائة وصل الشريف بدرالدين مالك بن منيف بن شيحة، وكان السلطان علىٰ صفد، فشكىٰ من الشريف عزّالدين جمّاز، وقال: إنّ المدينة كانت بين أبي وبينه نصفين، وتوفّي والدي وأنا صغير، فظلمني وأخذ نصيبي، وقد جئت مستجيراً بالسلطان في ردّ حقّي، فكتب السلطان إلى الشريف جمّاز يأمره بتلسيم النصف الذي كان لمنيف لولده مالك، وكتب تقليده بنصف إمرة المدينة ونصف الأوقاف، وسلّم إليه نصف الأوقاف التي بمصر والشام، وتوجّه، وورد جواب الشريف عزّالدين جمّاز إلى السلطان بامتثال الرسوم، وأرسل خادمين من خدّام الضريح النبوي يشهدان بذلك، فكتب السلطان إليه يشكره علىٰ ذلك[٢].

وأعقب من ولده: منيف.

أمّا منيف بن مالك بن منيف بن شيحة، فأعقب من ولديه، وهما: دغيم، وكليب.

أمّا دغيم بن منيف بن مالك بن منيف، فأعقب من ولده: خنيفر.

أمّا خنيفر بن دغيم بن منيف بن مالك، فأعقب من ولديه، وهما: منيف، ومانع.

أمّا منيف بن خنيفر بن دغيم بن منيف، فأعقب من ولديه، وهما: مانع، ومنيع.

أمّا مانع بن منيف بن خنيفر بن دغيم، فأعقب من خمسة رجال، وهم: سالم، ومنيف، ونايف، ومسلم، وعلي.

وأمّا منيع بن منيف بن خنيفر، فسافر إلى الحسا سنة (١٠٦٥) مع ابنيه، فاتّخذاها مسكناً وموطناً، وأعقب من ولديه، وهما: علي يلقّب «رشدان» وإبراهيم يلقّب «وبران».

وأمّا مانع بن خنيفر بن دغيم بن منيف، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن مانع بن خنيفر بن دغيم، فأعقب من ولديه، وهما: منيف، وصالح.

أمّا منيف بن علي بن صالح بن خنيفر، فأعقب من ولديه، وهما: مالك، وعلي.

---

(١) أعيان الشيعة ١٠: ١٤٢.

(٢) نهاية الأرب في فنون الأدب ٣٠: ٩٥.

أمّا مالك بن منيف بن علي بن صالح، فأعقب من ولده: محمّد مات منقرضاً عن بنت.

وأمّا صالح بن علي بن مانع بن خنيفر، فأعقب من خمسة رجال، وهم: ياتي، وثاري، وعلي، وسليمان، وعسّاف.

أمّا ياتي بن صالح بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: جارالله، ودخيل‌الله مات‌منقرضاً.

أمّا جارالله بن ياتي بن صالح بن علي، فأعقب من ولده: سعد.

وأمّا ثاري بن صالح بن علي بن مانع، فأعقب من ولده: دعيج.

أمّا دعيج بن ثاري بن صالح بن علي، فأعقب من ولده: خضر، سافر إلى العجم وعاد إلى المدينة، وفي سنة (١٠٧٨) سافر إلى الهند وسكن حيدرآباد.

أعقاب سالم بن شيحة بن هاشم الأمير

وأمّا أبوردينة سالم بن شيحة بن هاشم الأمير، فأعقب من ولديه، وهما: سالم، وأبوردينة ماجد.

أمّا أبوردينة ماجد بن سالم بن شيحة بن هاشم الأمير، فأعقب من ولده: زامل.

أعقاب الحسن بن شيحة بن هاشم الأمير

وأمّا الحسن بن شيحة بن هاشم الأمير، فأعقب من ولده: إدريس.

أعقاب محمّد بن شيحة بن هاشم الأمير

وأمّا أبوكليب محمّد بن شيحة بن هاشم الأمير، فأعقب من ولديه، وهما: أبومغامس، وخليفة.

أعقاب هاشم بن شيحة بن هاشم الأمير

وأمّا هاشم بن شيحة بن هاشم الأمير، فأعقب من ولديه، وهما: هويمل، وعمير.

أمّا هويمل بن هاشم بن شيحة بن هاشم الأمير، فأعقب من ولده: حجي.

أعقاب الحسين الأكبر بن حمزة المهنّا بن داود الأمير

وأمّا أبو عبدالله الحسين الأكبر بن حمزة المهنّا بن داود الأمير، فأعقب من رجلين، وهما: أحمد الجواد، وزيد الأفقم له ثلاثة بنين.

أمّا أحمد الجواد بن الحسين بن حمزة المهنّا، فأعقب من ولده: أبي‌محمّد الحسن المحبط الأمير بالمدينة.

وأمّا زيد الأفقم بن الحسين بن حمزة المهنّا، فأعقب من ولده: القاسم له خمسة ذكور

وأربع اناث .

أعقاب عبدالوهّاب بن حمزة المهنّا بن داود الأمير

وأمّا عبدالوهّاب بن حمزة المهنّا بن داود الأمير، فكان قاضياً بالمدينة المشرّفة. وأعقب من ولده: إبراهيم .

أمّا إبراهيم بن عبدالوهّاب بن حمزة المهنّا، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله، ومحمّد القاضي .

أمّا عبدالله بن إبراهيم بن عبدالوهّاب، فأعقب من ولده: علي شرف الدين خطيب المدينة .

وأمّا محمّد القاضي بن إبراهيم بن عبدالوهّاب، فأعقب من ولده: نميلة قاضي المدينة .

أمّا نميلة بن محمّد بن إبراهيم، فأعقب من ولده: عبدالوهّاب قاضي المدينة .

أمّا عبدالوهّاب بن نميلة بن محمّد بن إبراهيم، فأعقب من ولده: أبي هاشم سنان[1] شمس الدين قاضي المدينة ووزيرها .

أمّا أبو هاشم سنان القاضي بن عبدالوهّاب بن نميلة، فقال أبو شامة: ومن كتاب شمس الدين سنان بن عبدالوهّاب بن نميلة الحسيني قاضي المدينة إلىٰ بعض أصحابه: لمّا كان ليلة الأربعاء ثالث شهر جمادي الآخرة حدث بالمدينة في الثلث الأخير من الليل زلزلة عظيمة أشفقنا منها، وباتت باقي تلك الليلة تزلزل كلّ يوم وليلة قدر عشر نوبات، والله لقد زلزلت مرّة ونحن حول حجرة رسول الله ﷺ اضطرب لها المنبر إلىٰ أن أوجسنا منه صوتاً للحديد الذي فيه، واضطربت قناديل الحرم الشريف النبوي، ودامت الزلزلة إلىٰ يوم الجمعة ضحىٰ ولها دوي مثل دوي الرعد القاصف .

ثمّ طلع يوم الجمعة في طريق الحرّة في رأس أجلين نار عظيمة مثل المدينة العظيمة، وما بانت لنا إلاّ ليلة السبت، وأشفقنا منها، وخفنا خوفاً عظيماً، وطلعت إلى الأمير وكلّمته وقلت له: قد أحاط بنا العذاب أرجع إلى الله، فأعتق كلّ مماليكه، وردّ علىٰ جماعة أموالهم، فلمّا فعل هذا قلت له: أهبط الساعة معنا إلى النبي ﷺ، فهبط وبتنا ليلة السبت والناس جميعهم والنسوان وأولادهم، ولا بقي أحد لا في النخيل ولا في المدينة إلاّ عند

---

(١) الاسم غير واضح في جميع نسخ الأصيلي .

النبي ﷺ، وأشفقنا منها وظهر ضوؤها إلىٰ أن أبصرت من مكّة ومن الفلاة جميعها، ثـمّ سال منها نهر من نار وأخذ في وادي أجلين وسدّ الطريق.

ثمّ طلع إلىٰ بحرة الحجّاج وهو بحر نار يجري وفوقه جمر يسير إلىٰ أن قطعت النار الوادي وادي الشظاة، وما عاد يجيء في الوادي سيل قطّ؛ لأنّها حرّة تجيء قامتين وثلث علوها. وبالله يا أخي إنّ عشيتنا اليوم مكدّرة، والمدينة قد تاب جميع أهلها ولا بقي تسمع فيها رباب ولا دفّ، ولا شرب، وتمّت النار تسير إلىٰ أن سدّت بعض طريق الحاج وبعض بحرة الحاج، وجاء في الوادي منها إلينا قتير وخفنا أنّها تجيئنا، واجتمع الناس ودخلوا على النبي ﷺ وباتوا عنده جميعهم ليلة الجمعة.

وأمّا قتيرها الذي ممّا يلينا، فقد طفيء بقدرة الله سبحانه وتعالىٰ، وإنّها إلى الساعة ما نقصت إلاّ ترمي مثل الجمال حجارة من نار ولها دوي ما يـدعنا نـرقد، ولا نأكـل ولا نشرب، وما أقدر أصف لك عظمها، ولا ما فيها من الأهوال، وأبصرها أهل ينبع، وندبوا قاضيهم ابن أسعد وجاء وعدا إليها، وما أصبح يقدر أن يصفها من عظمها، وكتب الكتاب يوم الخميس من رجب وهي علىٰ حالها، والناس منها خائفون، والشمس والقمر من يوم طلعت ما تطلعان إلاّ كاسفين، فنسأل الله العافية[1].

وقال السخاوي: الوحادي نسبة لعبدالواحد المدني قـاضيها وابـن قـضاتها الذي لم يعقب منهم غير صاحب الترجمة. كتب إلىٰ دمشق رسالة بكائنة النار التي خرجت شرقي المدينة في ليلة الأربعاء ثالث جمادي الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة، أودعها عنه أبوشامة في أخبار الدولتين، ثمّ ابن فرحون برمّتها، وكان يخطب على المنبر ويترضّىٰ عن الصحابة، ثمّ يذهب إلىٰ بيته، فيكفّر عن ذلك بكبش يذبحه ويتصدّق به، يفعل ذلك كلّ جمعة عقب الصلاة. قلت: وهذا لكونه من الشيعة.

فالحكم كان بأيدي سنان، ثمّ آله، ثمّ السراج عمر بن أحمد بن الخضر أحد أئمّة السنّة، وبه زالت تلك الشيعة. وقد رأيت من ذرّية سنان هذا بالمدينة شخصاً على الهيئة، يقال له: سرواح بن مقبل. وأمّا صاحب الترجمة، فله من الولد: علي، وعيسىٰ، وقـاسم، والنـجم

---

(١) الذيل على الروضتين في أخبار الدولتين ٥: ٢٩٤ ـ ٢٩٥.

مهنّا، وهاشم، ويعقوب. فلهاشم: حسن ويوسف[١].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: علي نورالدين قاضي المدينة، وهاشم، والقاسم، ومهنّا نجم الدين.

قال ابن شدقم: فهؤلاء كانوا قضاة المدينة المنوّرة، وليس اليوم لهم بها بقية بعد كثرة وثروة وحكومة وصولة ومهابة بصلاح وتقوىٰ وعلم وفضل وسماحة وسيرة حسنة، كذا ذكر مؤرّخوا المدينة سابقاً ولاحقاً.

وقد ذكره والدي علي بن حسن بن علي بن شدقم في مشجّرة اتّصال نسب سادات بودلا الذين بقرب كاشان من بلاد العجم بسنان القاضي، ويعرفون ثمّة بـ«الوحـاحدة» وحكى السيد علي بن عرمة بن نكيثة بن توبة بن حمزة أنّه مرّ بهم في بلادهم ورأىٰ خطّ والدي عندهم باتّصال نسبهم بسنان القاضي محتفظين عليه، وله بتلك الديـار حشـمة ورئاسة وحكومة، ولأهل تلك الأطراف بهم اعتقاد، يجبون إليهم بالنذور والأموال[٢].

أمّا هاشم بن سنان القاضي بن عبدالوهّاب، فأعقب من خمسة رجال، وهم: سـنان، وعزّالدين الحسن، وفخرالدين عيسىٰ، ويوسف نجم الدين، ويعقوب.

وأمّا القاسم بن سنان القاضي بن عبدالوهّاب، فقال السخاوي: أحد قضاة الشيعة[٣].

وأعقب من ولده: هاشم.

أمّا هاشم بن القاسم بن سنان القاضي، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن هاشم بن القاسم بن سنان القاضي، فأعقب من ولده: هاشم.

أمّا هاشم بن عبدالله بن هاشم بن القاسم بن سنان القاضي، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن هاشم بن عبدالله بن هاشم بن القاسم بن سنان القاضي، فأعقب من ولده السيد علي.

أمّا السيد علي بن الحسن بن هاشم بن عبدالله بن هاشم بن القاسم بن سنان القاضي، فأعقب من ولده: السيد أبوأحمد صادق الفحّام الأعرجي النجفي.

---

(١) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٤٢٨ ـ ٤٢٩ برقم: ١٦٦٩.

(٢) تحفة الأزهار ٢: ٢٠٧.

(٣) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٣٧٦ برقم: ٣٤٤٨.

أعقاب السيد صادق الفحّام الأعرجي

أمّا السيد أبوأحمد صادق الفحّام بن محمّد بن الحسن، فقال الزنوزي: عالم فاضل كامل، أديب شاعر منشىء بليغ، ماهر في الفنون العربية واللغة، شاهدناه في المشهد المقدّس الغروي، وكان طاعناً في السنّ، له رسالة لطيفة في حلّ لغز مشتمل علىٰ لغزين في اسمين: أحدهما جعفر، والآخر صدر، وقد وضع الأصل للإسم الأوّل، وكتب فيه ألفاظ بالحمرة، يتألّف منها اللغز في الإسم الثاني، وملغّزهما هو الفاضل الكامل البارع محمّدهادي نزيل المشهد المقدّس الرضوي علىٰ مشرّفه السلام، ولقد أجاد السيد المذكور في حلّهما.

وله رحمه الله أشعار جيّدة، لكن ليس شيء منها موجود عندنا الآن، توفّي في المشهد الغروي، ودفن بها طهّر الله مضجعه[1].

وقال السيد الصدر: كان سيداً جليلاً عالماً فاضلاً زاهداً، له حكايات تجري مجرى الكرامات، وله شعر في أهل البيت عليهم السلام، كان معاصراً لشيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وكان هذا يعرف بالفقاهة، وهو يعرف بالنسك والعبادة والأدب، بل كان أحد شيوخ الشيخ جعفر في النجف، قرأ عليه وعلى الشيخ محمّدمهدي الفتوني، وله شرح على الشرائع، خرج منه الطهارة والصلاة، وتوفّي السيد رحمه الله في سنة أربع ومائتين وألف. وله في النجف في محلّة المشراق بقعة يقصده الناس فيها لزيارة قبره الشريف[2].

وقال الشيخ حرزالدين: ولد في قرية الحصين من قرى الحلّة سنة (١١٢٤) ونشأ فيها، وقرأ مبادىء العلوم في الحلّة المزيدية، ثمّ هاجر إلى النجف في عصر الشيخ خضر الجناجي، قرأ عليه الفقه والأُصول، قيل: وقرأ علىٰ والد السيد بحرالعلوم النجفي الفقه في كربلاء، وصار أُستاذاً في علم العربية، محقّقاً فقيهاً شاعراً أديباً، له شعر رائق، ونثر رقيق، ومحاسن جيّدة، وتواريخ متينة.

وكان نظمه من الطبقة الوسطىٰ، وقد اشتهر في زمانه بشيخ الأدب تارة، وقاموس لغة العرب أُخرىٰ، لأدبه الغزير، وإحاطته في العلوم العربية واللغة.

---

(١) رياض الجنّة ٣: ٣١٧ ـ ٣١٨ برقم: ٤٠٩.

(٢) تكملة أمل الآمل ٣: ١٦٧ ـ ١٦٨ برقم: ٨٦٦.

حضر الفقه على السيد محمّدمهدي الطباطبائي النجفي، وكان أظهر أساتذته، ومن أصحابه وحواريه، وحضر عليه السيد بحرالعلوم والشيخ كاشف الغطاء النجفي علم النحو وبعض الأدبيات أوّل أمرهما، ولمّا بلغا الغاية من الرئاسة صارا يبجّلانه ويحترمانه غاية الاحترام.

وله شرح شواهد قطر الندىٰ لابن هشام، وله كتاب في الفقه من كتاب الطهارة إلىٰ نوافل شهر رمضان وليلة الفطر من كتاب الصلاة، رأيتها في النجف عند بعض أقاربه، والدرّة النجفية في علم العربية، وتاريخ النجف وآثاره، وله تقريض علىٰ تخميس الدريدية، وديوان شعره، وله مراسلات ومداعبات مع العلماء وأهل الفضل والأُدباء.

وتوفّي في النجف ٢١ شعبان سنة (١٢٠٥) ودفن بداره بمحلّة البراق[١].

وقال السيد الكاظمي: العالم الفاضل، والفقيه الكامل، صاحب الفهم الفائق، والذهن الرائق. كان رحمه الله من أفاضل هذه الأواخر ومتتبّعيهم الأكابر، وكانت له صحبة مع معاصره سميّنا العلاّمة الطباطبائي، بحيث قد نقل أنّ سميّنا المشار إليه كان يقدّمه علىٰ سائر أقرانه الأمجاد علىٰ رؤوس الأشهاد، له مؤلّفات كثيرة لم نعثر عليها، ومنها: تاريخ النجف، وشرح شواهد شرح القطر، كتبهما في مبادىء أمره وأوائل عمره، وله شعر رائق ونظم فائق. توفّي كما في بعض المجاميع الخطّية لبعض المعاصرين ـ سلّمه الله ـ سنة (١٢٠٩) في الغري السري، ودفن فيها[٢].

وقال السيد الأمين: ولد في قرية الحصين ـ بالتصغير ـ احدىٰ قرى الحلّة يقطنها عدد غير قليل من آل الفحّام يتعاطون مهنة الزراعة، وكان مولده سنة (١١٢٤) وتوفّي بالنجف يوم ٢١ رمضان سنة (١٢٠٥) وقبره في النجف بمحلّة المشراق مزور متبرّك به.

كان عالماً فاضلاً، من أجلّة العلماء أديباً شاعراً مطبوعاً، من سكّان النجف ومشاهير شعراء عصر السيد مهدي بحرالعلوم، وكان أبوه يحبّه حبّاً شديداً، ثمّ هاجر إلى النجف وجدّ في طلب العلم، حتّىٰ صار يعدّ من كبار العلماء، وكان ذا همّةٍ عاليةٍ كريم اليد والنفس، له منزلةٌ ساميةٌ بين أقرانه، حسن المحاضرة، جيد الكلام، لا يملّ منه، وكان

---

(١) معارف الرجال ١: ٣٦٥ - ٣٦٨.

(٢) أحسن الوديعة ص ٧ برقم: ١.

يسهر غالب لياليه في المطالعة والكتابة، وكان إماماً في العربية لاسيّما اللغة، حتّىٰ دعي قاموس لغة العرب، وله مراسلات ومحاورات أدبية مع شعراء عصره غاية في الحسن والظرافة.

وله ديوان شعر ضمّ أكثر شعره، ويقع في جزأين: الأوّل في الشعر الفصيح، والثاني في اللغة الدارجة ويعرف بالركباني. ثمّ ذكر جملة من أشعاره[١].

وقال الشيخ الخاقاني: ولد في قرية الحصين عام (١١٢٥)هـ ونشأ بها نشأة عالية، وترعرع في أحضان أُسرته، فدرس القرآن الكريم، وتعلّم الكتابة وشيئاً من اللغة العربية علىٰ بعض أقاربه في الحلّة.

وما أن شعر بلذّة الثقافة وحلاوة العلم إلاّ وحدّثته نفسه بالهجرة إلى النجف معهد العلم ومنتدى الأدب، وما أن حلّ النجف واختلف علىٰ كربلاء ورأىٰ نمير العلم فيهما إلاّ وأخذ ينتهل منهما العلوم.

فدرس الفقه والأُصول على السيد محمّدالمهديالطباطبائي، والشيخ خضر الجناجي، وعلىٰ غيرهما من رجال العصر وأفذاذ الدهر، فأصبح مرموقاً بعين الاكبار والاعظام من كافّة طبقات البلدين، وحصل علىٰ درجة الاجتهاد.

وقد أضاف الفحّام إلىٰ علمه الجمّ أدباً غزيراً ما جعله يحتلّ أسمىٰ مكان في الأدب، وقد حاز علىٰ لقب «شيخ الأدب».

فقد خضع له سائر الأقران، واحترمه معظم الشعراء، واتّصل بجماعة من أُدباء عصره في العراق، وجرىٰ له مع كلّ واحد منهم مراسلات أدبية ومطارحات شعرية، وله ديوان شعر ضمّ قسميه الفصيح والشعبي.

وتوفّي في النجف في ٢١ شعبام عام (١٢٠٤) هـ ودفن بها، ورثاه فريق من شعراء عصره، ثمّ ذكر جملة ممّن رثاه[٢].

وذكره الشيخ الطهراني في طبقاته[٣].

---

(١) أعيان الشيعة ٧: ٣٦٢ ـ ٣٦٦.

(٢) شعراء الحلّة ٣: ٤٩ ـ ٨٤.

(٣) الكرام البررة ٢: ٦٤٠ ـ ٦٤٣ برقم: ١١٦٧.

وأعقب من ولده: السيد أحمد أو محمّد المتوفّىٰ سنة (١٢٧٤) وكان ذا فضل وأدب.

أمّا السيد أحمد بن الصادق الفحّام الأعرجي، فقال الشيخ الطهراني: أديب فاضل، كان من شعراء عصره وأُدبائه، ذكره الشيخ علي آل كاشف الغطاء في الحصون المنيعة، وذكر شيئاً من شعره، وقال: إنّه توفّي (١٢٧٤)[١].

وقال السيد الأمين: توفّي سنة (١٢٧٤) كان أديباً فاضلاً، وليس لدينا علم بشيء من أحواله[٢].

وقال الشيخ الخاقاني: ذكره السيد الأمين في الأعيان، فقال: كان أديباً فاضلاً، وليس لدينا علم بشيء من أحواله، ثمّ ذكر له من قصيدة مطلعها:

سأقضي بقرب الدار نحبي علىٰ أسىً ... عليك وحاجاتي إليك كما هيا

وله قصيدة يرثي فيها الإمام الحسين عليه السلام[٣].

أعقاب السيد مهنّا بن سنان القاضي

وأمّا السيد مهنّا نجم الدين بن سنان القاضي بن عبدالوهّاب بن نميلة، فقال ابن حجر: اشتغل كثيراً، وكان حسن الفهم، جيّد النظم، ولأُمراء المدينة فيه اعتقاد، وكانوا لا يقطعون أمراً دونه، وكان كثير النفقة، متحبّباً إلى المجاورين، ويحضر مواعيد الحديث، حسن المحاضرة، ومات سنة (٧٥٤)[٤].

وقال ابن شدقم: كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، حسن الشمائل، جمّ الفضائل، كريم الأخلاق، زكي الأعراق، عالي الهمّة، وافر الحرمة، تقياً نقياً ميموناً، عالماً عاملاً فاضلاً، كاملاً فصيحاً بليغاً أديباً، جامعاً حاوياً، محقّقاً مدقّقاً، يعرف بصاحب المسائل المدنيات الغريبة، وناهيك بفضله تعريف العلاّمة قدّس سرّه له[٥].

وقال الشيخ الحرّ العاملي: فاضل فقيه محقّق، له مسائل إلى العلاّمة، وللعلاّمة

---

(١) الكرام البررة ١: ٩٢ برقم: ١٨٣.

(٢) أعيان الشيعة ٢: ٦٠٤.

(٣) شعراء الغري ١: ٢٥٦ ـ ٢٥٩، الأدباء من آل أبي طالب ١: ٧٣ ـ ٧٤ برقم: ٤١.

(٤) الدرر الكامنة ٤: ٣٦٨ برقم: ١٠٠٣.

(٥) تحفة الأزهار ٢: ٢٠٨.

جواباتها، وله كتاب المعجزات، وهو قريب من الخرائج والجرائح للراوندي، وفيه زيادات كثيرة عليه[١].

ويروي عن العلاّمة الحلّي، وابنه الشيخ فخرالدين محمّد بن الحسن الحلّي.

قال المجلسي: وجدت بخطّ الشيخ محمّد بن علي الجبعي أيضاً، قال الشيخ شمس الدين بن مكّي: وجدت بخطّ الشيخ الإمام الأعلم الأفضل جمال الملّة والدين الحسن بن الشيخ الإمام العلاّمة سديد الدين أبي‌المظفّر يوسف بن المطهّر الحلّي قدّس الله أنفاسهم:

يقول العبد الفقير إلى الله تعالىٰ حسن بن يوسف بن علي بن المطهّر الحلّي: لمّا كان امتثال من يجب طاعته ويحرم مخالفته، ويفرض مودّته، من الأُمور اللازمة والفروض المحتومة، وحصل الأمر من الجهة النبوية، والحضرة الشريفة العلوية، التي جعل الله مودّتهم أجراً لرسالة نبينا محمّد صلى الله عليه وآله، وسبباً لحصول النجاة يوم الحساب، وعلّة موجبة لاستحقاق الثواب، والخلاص من أليم العقاب، جهة سيدنا الكبير الحسيب النسيب المعظّم المرتضىٰ مفخر آل طه ويس، جامع كمال العمل والعلم المتّصف بصفة الوقار والحلم، نجم الملّة والحقّ والدين، مهنّا بن سنان بن عبدالوهّاب الحسيني، أحسن الله إليه وأفاض من بركاته عليه، بالاجازة للرواية، والجواب عن أسئلة معلومة عنده علىٰ وجه الدراية، قصد بذلك تشريف عبده بلذيذ الخطاب من عنده، فسارع العبد إلىٰ إجابة ما طلبه، وامتثال ما أوجبه.

وإنّي قد استخرت الله تعالىٰ، وأجزت له ـ أدام الله إفضاله وأدام إقباله ـ جميع مصنّفاتي وروايا‌تي وإجازاتي ومنقولا‌تي، وما رويته من كتب أصحابنا السالفين رضوان الله عليهم أجمعين، بإسنادي المتّصل إليهم رحمة الله عليهم، خصوصاً كتب الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان عنّي عن والدي، وعن الشيخ السعيد نجم الدين أبي‌القاسم جعفر بن سعيد، وعن السيد جمال الدين أحمد بن طاووس الحسني وغيرهم، عن الشيخ يحيى بن محمّد بن يحيى بن الفرج السوراوي، عن الشيخ الفقيه الحسن بن هبةالله بن رطبة، عن المفيد أبي‌علي الحسن ابن الشيخ أبي‌جعفر محمّد بن الحسن الطوسي عن والده، عن الشيخ المفيد.

---

(١) أمل الآمل ٢: ٣٢٨ ـ ٣٢٩ برقم: ١٠٢٠.

وعن والدي والشيخ أبي‌القاسم جعفر بن سعيد، وجمال الدين أحمد بن طاووس وغيرهم، عن السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمّي، عن الشيخ أبي عبدالله الدوريستي، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان.

وأجزت له رواية كتب شيخنا أبي‌جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي قدّس الله روحه بهذه الطرق وبغيرها عنّي عن والدي، وعن الشيخ أبي‌القاسم جعفر بن سعيد، والسيد جمال الدين أحمد بن طاووس جميعاً، عن السيد أحمد بن يوسف بن أحمد ابن العريضي العلوي الحسيني، عن السعيد الفقيه برهان الدين محمّد بن محمّد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري، عن السيد فضل الله بن علي الحسني الراوندي، عن عمادالدين أبي‌الصمصام ذي‌الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي‌جعفر الطوسي قدّس الله روحه ونوّر ضريحه.

وأمّا كتب السيد المرتضىٰ قدّس الله روحه، فقد أجزت له روايتها عنّي بهذا الاسناد وغيره عن الشيخ أبي‌جعفر الطوسي عنه.

وعن والدي والشيخ أبي‌القاسم جعفر بن سعيد، والسيد جمال الدين أحمد بن طاووس الحسني رضوان الله عليهم، عن يحيى بن محمّد بن الفرج السوراوي، عن الحسين بن رطبة، عن المفيد أبي‌علي، عن والده أبي‌جعفر الطوسي، عن السيد المرتضىٰ.

وعن والدي والشيخ أبي‌القاسم جعفر بن سعيد، وجمال الدين أحمد بن طاووس جميعاً، عن السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمّي، عن السيد أحمد بن محمّد الموسوي، عن ابن قدامة، عن الشريف المرتضىٰ قدّس الله روحه.

وقد أجزت له أدام الله أيّامه بهذه الطرق جميع تصانيف من تضمّنته الطرق المذكورة وغيرها من المذكورين فيها ومن غيرهم، وأجزت له أن يروي جميع الأحاديث المنقولة عن أهل البيت عليهم السلام المذكورة بالأسانيد في كتب علمائنا، كالتهذيب والاستبصار وغيرهما من مصنّفات الشيخ أبي‌جعفر الطوسي، وكتب الشيخ أبي‌جعفر محمّد بن بابويه، وكتاب الكليني تصنيف محمّد بن يعقوب الكليني المسمّىٰ بالكافي، وهو خمسون كتاباً بالأسانيد المذكورة في هذه الكتب، كلّ رواية برجالها علىٰ حدتها، باسنادي عن أبي‌جعفر الطوسي رحمه الله، عن رجاله المذكورين في كتبه.

وباسنادي إلىٰ أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه عنّي عن والدي، وعن الشيخ أبي‌القاسم جعفر بن سعيد، والسيد جمال الدين أحمد بن طاووس، جميعاً، عن السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه، عن رجاله المتّصلة إلى الأئمّة عليهم السلام.

وأمّا الكافي للشيخ محمّد بن يعقوب الكليني، فرويت أحاديثه المذكورة المتّصلة بالأئمّة عنّي، عن والدي، والشيخ أبي‌القاسم جعفر بن سعيد، وجمال الدين أحمد بن طاووس وغيرهم، باسنادهم المذكور إلى الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، عن أبي‌القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن محمّد بن يعقوب الكليني، عن رجاله المذكورة في كلّ حديث عن الأئمّة عليهم السلام.

وكتب حسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي في ذي‌الحجّة سنة تسع عشرة وسبعمائة بالحلّة حامداً مصلّياً[1].

ثمّ قال: صورة إجازة أُخرىٰ له قدّس الله روحه للسيد مهنّا بن سنان طاب ثراه:

بسم الله الرحمٰن الرحيم، يقول العبد الفقير إلى الله تعالىٰ حسن بن يوسف بن المطهّر: قد أجزت للمولى السيد الحسيب النسيب المعظّم المرتضىٰ، سيد الأشراف، مفخر آل عبدمناف، نجم الملّة والحقّ والدين، مهنّا بن سنان العلوي الحسيني أدام الله إفضاله وأعزّ إقباله، وبلّغه في الدارين آماله، وختم بالصالحات أعماله، أن يروي عنّي جميع ما صنّفته من الكتب في العلوم العقلية والنقلية، وجميع ما أُصنّفه وأُمليه في مستقبل الزمان إن وفّق الله تعالىٰ، وأجزت له أدام الله أيّامه أن يروي عنّي جميع ما رويته وأُجيز لي روايته في جميع العلوم العقلية والنقلية، وكذا أجزت له أن يروي عنّي جميع ما صنّفته ورويته وأُجيز لي روايته وثبت عنده روايتي له من جميع المصنّفات والروايات، ثمّ ذكر جملة من تصانيفه القيّمة[2].

ثمّ قال: صورة إجازة الشيخ فخرالدين ولد العلاّمة للسيد مهنّا بن سنان المدني

---

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٤٣ ـ ١٤٦.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧: ١٤٧ ـ ١٤٩.

المذكور أيضاً من جملة إجازة الشيخ فخرالدين بن المطهّر للسيد الجليل مهنّا بن سنان الحسيني: وقد أجزت له أن يروي عنّي جميع مصنّفاتي ومؤلّفاتي ومقروّاتي، فليروها لمن شاء وأحبّ، وأجزت له أن يروي عنّي جميع مصنّفات والدي عنّي عنه، وجميع ما صنّفه جدّي في الأُصول والحديث، وجميع ما صنّفه قدماء علمائنا بطريق استنادي إليهم، وجميع مصنّفات الإمام الأعظم أفضل المحقّقين خواجه نصير الملّة والحقّ والدين الطوسي عنّي عن والدي عنه، وجميع مصنّفات أفضل المتأخّرين فخرالدين الرازي عنّي عن والدي عن نجم الدين دبيران، عن أثيرالدين الأبهري عنه، وصلّى الله على سيدنا محمّد وآله الطاهرين وسلّم تسليماً[1].

وقال السيد الصدر: ذكره في الأصل بغاية الاختصار، لكن العلاّمة في صدر جواب مسائله أثنىٰ عليه ثناءً حسناً، قال في وصفه: من كملت نفسه في قوّتها العلمية والعملية، وهو السيد الكبير، النقيب الحسيب، النسيب المرتضىٰ، مفخر السادة، وزين السيادة، معدن المجد والفخار، والحكم والآثار، الجامع للقسط الأوفىٰ من فضائل الأخلاق، الفائز بالسهم المعلّىٰ من طيب الأعراق، مزيّن ديوان القضاء بإظهار الحقّ على المحجّة البيضاء عند ترافع الخصماء، نجم الملّة والحقّ والدين، مهنّا بن سنان الحسيني، القاطن بمدينة جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله، الساكن مهبط وحي الله، سيد القضاة والحكّام، رئيس الخاصّ والعامّ، شرّف أصغر خدمه وأقلّ خدّامه برسائل في ضمنها المسائل، دالّة علىٰ جودة قريحته، وكمال فطنته، وكشف عن حدسه الصائب، وفكره الثاقب، طالباً لجوابها المشتمل علىٰ دخول الدار من غير بابها، واقتضت حكمين متنافيين وأثرين متضادّين، حسن الأدب، والسائر باعتبار طاعة المسائل ومخالفته، وقد غلب ذكر الجواب تحصيلاً للذّة الخطاب، فإن توافق نظره الشريف وإلاّ فهو بسدّ العوار أولىٰ. انتهىٰ.

فأنت خبير بأنّ هذا الكلام من العلاّمة دالّ علىٰ فضل وجلالة ومقام عظيم لهذا الشريف.

وكتب العلاّمة له إجازة في أجوبة مسائله؛ لأنّه كان طلب منه ذلك، وله أيضاً مسائل إلىٰ فخرالدين ابن العلاّمة أجابه عنها أيضاً، هي مسائل أُولىٰ وثانية.

---

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٥٠ ـ ١٥١.

وأثنىٰ فخر المحقّقين في الجواب عليه ثناءً بليغاً، وكتب له أيضاً إجازة برواية جميع مصنّفاته وغيرها، والعلاّمة يعبّر كثيراً عن السيد مهنّا المذكور عند نقل السؤال بقوله: قال سيدنا الإمام العلاّمة، وكذا فخر الدين[١].

أعقاب علي ذؤيب بن حمزة المهنّا بن داود الأمير

وأمّا علي ذؤيب بن حمزة المهنّا بن داود الأمير، فمن عقبه: كاسب بن دارج بن الحسين بن ضبيب بن هرير بن كاسب بن ديباج بن حصن بن ضنيب بن هزبر[٢] بن كامل ابن علي ذؤيب.

أعقاب الحسن الأمير بن داود الأمير بن القاسم بن عبيدالله الأمير

وأمّا أبومحمّد الحسن الأمير بن داود الأمير بن القاسم بن عبيدالله الأمير بن طاهر بن يحيى النسّابة، فكان صالحاً عابداً ورعاً زاهداً تقياً نقياً ميموناً. وأعقب من ولده: أبي هاشم داود أمير المدينة، وفيه خير.

أمّا أبوهاشم داود بن الحسن بن داود بن القاسم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: هاني مات دارجاً، وعيسىٰ، والحسين.

أمّا عيسى بن داود بن الحسن بن داود، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عليان، وعبدالله، وعلي.

أمّا عليان بن عيسى بن داود، فأعقب من ولده: خزعل، له عقب يقال لهم: بنو خزعل.

أمّا خزعل بن عليان بن عيسى بن داود، فأعقب من ولده: عيسىٰ.

أمّا عيسى بن خزعل بن عليان، فأعقب من ولديه، وهما: عزّالدين، وعبدالله.

أمّا عزّالدين بن عيسى بن خزعل بن عليان، فمن عقبه: عبدالله بن جلال الدين بن علي بن محمّد بن فضل الله بن عزّالدين.

أعقاب الحسين بن داود بن الحسن بن داود بن القاسم

وأمّا الحسين بن داود بن الحسن بن داود بن القاسم بن عبيدالله الأمير، فمن عقبه: كثير ابن الحسين بن الحسن بن يحيى بن الحسين، له عقب يقال لهم: الكثراء.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ١٢٢ ـ ١٢٣ برقم: ٢٦٠٠.

(٢) في التحفة: هرير بن علي ذؤيب، باسقاط كامل من البين.

وأعقب كثير بن الحسين هذا من ولديه، وهما: عبدالعزيز، وعقيل.

أمّا عبدالعزيز بن كثير بن الحسين بن الحسن، فأعقب من ولده: ذبيان.

أمّا ذبيان بن عبدالعزيز بن كثير بن الحسين، فأعقب من ولده: جربوع.

وأمّا عقيل بن كثير بن الحسين بن الحسن، فأعقب من ولده: يوسف.

أمّا يوسف بن عقيل بن كثير بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: سيف، والحسن، والحسين.

أمّا سيف بن يوسف بن عقيل بن كثير، فأعقب من ولده: نمي.

أمّا نمي بن سيف بن يوسف بن عقيل، فأعقب من ولده: قميص.

أمّا قميص بن نمي بن سيف بن يوسف، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّد، وسالم، وأبوغياث، ورميحة، ويربوع، وساري.

أمّا محمّد بن قميص بن نمي بن سيف، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن محمّد بن قميص بن نمي، فأعقب من ولده: حيدر.

أمّا حيدر بن إبراهيم بن محمّد بن قميص، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ، وأحمد.

أمّا يحيى بن حيدر بن إبراهيم بن محمّد بن قميص، فمن عقبه: القاسم بن علي بن الحسين بن حيدر بن محمّد بن يحيى بن حيدر بن يحيىٰ.

وأمّا أحمد بن حيدر بن إبراهيم بن محمّد بن قميص، فأعقب من ولده: شاهين.

أمّا شاهين بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

أمّا محمّد بن شاهين بن أحمد بن حيدر، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن محمّد بن شاهين بن أحمد، فأعقب من ولده: جلال الدين.

أمّا جلال الدين بن الحسن بن محمّد بن شاهين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: نظام‌الدين، وشمس الدين، وسند.

وأمّا علي بن شاهين بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم، فأعقب من ولده: محمود.

أمّا محمود بن علي بن شاهين بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: علاءالدين، وهمام‌الدين.

أمّا علاءالدين بن محمود بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعبدالله.

وأمّا همام الدين بن محمود بن علي بن شاهين، فأعقب من ولده: كمال الدين.

أمّا كمال الدين بن همام الدين بن محمود بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وزين العابدين، وعماد الدين.

أعقاب عبدالله بن عيسى بن داود بن الحسن بن داود الأمير

وأمّا عبدالله بن عيسى بن داود بن الحسن بن داود الأمير بن القاسم بن عبيدالله الأمير، فمن عقبه: عقال بن عبدالله بن عسّاف بن عبدالله.

أعقاب الحسين بن داود الأمير بن القاسم بن عبيدالله الأمير

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن داود الأمير بن القاسم بن عبيدالله الأمير، فأعقب من ولده: أحمد، له تقدّم ورئاسة.

أمّا أحمد بن الحسين بن داود الأمير، فأعقب من ولده: الحسين مخيط، كان سيداً مدنياً عالماً عاش مائة وعشرين سنة. قال ابن عنبة: وهو الأمير العابد الورع، ولي المدينة المشرّفة سبعة أشهر وكان مقيماً بمصر، ولقّب بـ«مخيط» لأنّه كان يبرىء المكلوب، وكان كلّما أُتي بمكلوب يقول: ايتوني بمخيط، وهي الابرة، فلقّب بذلك، وهو جدّ المخايطة بالمدينة، ولهم بالكوفة والغري بقية انتقلوا من المدينة[١].

أمّا الحسين المخيط بن أحمد بن الحسين بن داود الأمير، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن[٢] بن الحسين المخيط، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن الحسن بن الحسين المخيط، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وسالم.

أمّا محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن الحسين المخيط، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن محمّد بن إسماعيل بن الحسن، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا سالم بن إسماعيل بن الحسن بن الحسين المخيط، فأعقب من ولده: محمود.

أمّا محمود بن سالم بن إسماعيل بن الحسن، فأعقب من ولده: قطيب.

أعقاب عليان بن داود الأمير بن القاسم بن عبيدالله الأمير

وأمّا عليان بن داود الأمير بن القاسم بن عبيدالله الأمير، فمن عقبه: القاسم المقتول بن

---

(١) عمدة الطالب ص ٤١٠.

(٢) في التحفة: الحسن بن أبي عبدالله الحسين بن داود الأمير. وذكر أنّ المخيط هو الحسن هذا ابن الحسين بن داود الأمير.

الحسن بن كبير بن عليان بن داود الأمير .

أعقاب الحسن بن القاسم بن عبيدالله الأمير

وأمّا أبومحمّد الحسن بن القاسم بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى النسّابة، فأعقب من ولده: أبي جعفر مسلم، كان حسن الأخلاق، صبيح الوجه سديداً، وكان آدم شديد الادمة، ولد بحلب وانتقل إلى المدينة، ورآه الشريف العمري بميّافارقين، ومات عن ولد ذكر .

أعقاب جعفر بن القاسم بن عبيدالله الأمير

وأمّا أبوالفضل جعفر بن القاسم بن عبيدالله الأمير، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن جعفر بن القاسم بن عبيدالله الأمير، فأعقب من ولده: عبدالله السيف، له عقب يقال لهم: بنو السيف .

أمّا عبدالله السيف بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، والأشرف، ولهما أعقاب .

أمّا أحمد بن عبدالله السيف، فأعقب من ولده: عدنان .

أمّا عدنان بن أحمد بن عبدالله السيف، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي .

أمّا محمّد بن عدنان بن أحمد بن عبدالله السيف، فمن عقبه: يحيى بن علي بن يحيى ابن يحيى بن علي بن محمّد .

وأعقب يحيى بن علي هذا من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن علي، ومحمّد، وسيف .

وأمّا علي بن عدنان بن أحمد بن عبدالله السيف، فأعقب من ولده: أبي الحسن الأشرف.

أمّا أبوالحسن الأشرف بن علي بن عدنان، فأعقب من ولده: عبدالله .

أمّا عبدالله بن الأشرف بن علي بن عدنان، فأعقب من ولده: أبي الشرف الحسين الخيّاط .

أمّا أبوالشرف الحسين الخيّاط بن عبدالله بن الأشرف، فقال ابن شدقم: قال أبوفخار الموسوي وابن المرتضىٰ: إنّ أباالشرف حسين الخيّاط قتل دارجاً منقرضاً، وقال شمس الدين بن أبي المظفّر محمّد الأشرف الحسيني: إنّ له أولاداً وأعقاباً. وهو غير ثقة؛ لأنّه كثير ما يسمح بكتابة الأنساب، كما لو جاءه رجل وهو لا يعرف نسبه كتب له نسباً من غير تفحّص ولا تأمّل، وذلك لأنّه لا يعرف ما يضرّه وما ينفعه بإلحاق من لم يجزم بمعرفة نسبه إلى العلويين، وقد عمل كثيراً بالمجهول .

ووفد إليّ جلال الدين بن عبدالله بن أبي‌الحسن الشرف الخيّاط ملتمساً منّي لما بيني وإيّاه من جود الصحبة والعشرة أن أكتب له نسباً فلم أجبه، فمضىٰ إلىٰ شمس الدين هذا، فكتب له وألحقه بأبي‌الشرف حسين الخيّاط هذا، وقد سأله قبل ذلك إلىٰ من ينتسب؟ فقال: إلىٰ بني عبدالله ولم يصرّح إلىٰ أيّ ولد من بني عبدالله لعدم معرفته، والغالب على الظنّ أنّه من ولد أبي‌الحسن الشرف بن علي ابن عدنان لزيادات في نسب ابن أخيه الشرف المعترف، فكتبت لهم كما نقلته من خطّه وسنحقّق ذلك إن شاء الله تعالىٰ.

فأبوالشرف حسين الخيّاط كان من جملة العلويين الذين ربّاهم رضي الدين ابن طاووس، وعلّمهم الصنائع، فحسين الخيّاط تعلّم الخياطة، فلهذا لقّب بـ«الخيّاط» وكان ببغداد، وابن طاووس أعرف من غيره بصحّة نسبه، كذا ذكره شيخنا ابن معيّة في تذييل الألقاب[1].

وأعقب الحسين الخيّاط من ثلاثة رجال، وهم: عبدالحميد، وعلي، وعبدالله.

أمّا عبدالحميد بن الحسين الخيّاط، فأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب الحسن بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى النسّابة

وأمّا الحسن بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى النسّابة، فمن عقبه: الحسن بن عبيدالله بن طاهر بن الحسن، كان بالعراق، وله أخوان بمصر.

أعقاب إبراهيم بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى النسّابة

وأمّا إبراهيم بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى النسّابة، فمن عقبه: الحسن الخريف بن علي بن محمّد بن سعيد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن مسلم بن إبراهيم، له عقب بالحلّة.

أعقاب طاهر بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى النسّابة

وأمّا طاهر بن عبيدالله بن طاهر ين يحيى النسّابة بن الحسن بن جعفر الحجّة، فأعقب من ولده: أبي‌جعفر محمّد شمس الدين، السيد الأجلّ الأمجد الأطهر.

أمّا أبوجعفر محمّد بن طاهر بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى النسّابة، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوالحسن علي شرف الدين نجم الهدىٰ، وطاهر، وجعفر، وزيد، وعلي،

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٢٠٢ ـ ٢٠٣.

وإبراهيم.

أعقاب عبدالله بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى النسّابة

وأمّا أبومحمّد عبدالله بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى النسّابة، فقال المقريزي: أنفذه كافور علىٰ جيش كبير في يوم عرفة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ليخلّص من بني سليم ما أخذوا للحاجّ، فسار إلىٰ تبوك، ولم يقدر علىٰ بني سليم، وعاد في المحرّم سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وقد ظفر بمال ممّا أخذ للتجّار، فأودعه بزقاق القناديل في مصر.

وخرج إلى الرملة في يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من صفر سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، وقد فوّض إليه الأُستاذ كافور الأخشيدي تدبير الشام، فمات كافور في جمادي الأُولىٰ منها.

وكتب الوزير أبوالفضل جعفر بن الفرات إليه يأمره بالاجتماع مع الحسن بن عبيدالله ابن طغج أمير الرملة، ويعقد البيعة لأبي‌الفوارس أحمد بن علي بن الأخشيد محمّد بن طغج بمحضر من القضاة والعلماء والشهود، ففعل ذلك، فامتنع عليه الحسن بن عبيدالله، ثمّ أجاب علىٰ أنّه يجتمع مع ثمال العقيلي، فأجابه عبدالله إلىٰ ذلك، ومضىٰ عبدالله إلىٰ ثمال، فدخل ثمال إلى الرملة، فحاربا الحسن بن عبيدالله، فحاربهما وهزمهما، فحكي عن عبدالله أنّه دعا إلىٰ نفسه وتسمّىٰ بالمهدي.

فلمّا قدمت القرامطة صار إليهم، إلىٰ أن قدم المعزّ إلى القاهرة في شهر رمضان سنة اثنتين وستّين وثلاثمائة، وسار القرامطة لحربه، وهو معهم، فشكاه المعزّ إلىٰ أخيه أبي‌جعفر مسلم، وكتب إليه مع أبي‌جعفر أحمد بن نصر لصداقة كانت بينه وبين عبدالله، وكان القرمطي قد بعثه إلى الصعيد، فنزل بنواحي أسيوط وأخميم، وحاصر علي بن غفيانان وحاربه واستخرج الأموال، فثقل ذلك على المعزّ وعاتب الشريف مسلم، فاعتذر إليه وتبرّأ من أخيه عبدالله.

وأوغل عبدالله في الصعيد، وقتل جماعة من المغاربة وأسر كثيراً، ثمّ عاد إلىٰ أخميم، فبلغه هزيمة الجيش القرمطي بظاهر القاهرة، فركب البحر إلىٰ عينونا، ومضىٰ إلى الحجاز فنزل المدينة.

ثمّ خاف فسار إلى الأحساء ولحق بالقرامطة يستنهضهم لحرب المعزّ، فلم يجد فيهم قوّة لذلك، فتركهم وسار إلى العراق، فبعثوا في إثره ابن سنبر، فسمّه في لبن بموضع يقال له:

الجعفرية، علىٰ ميلين من البصرة، فقام مائتي مجلس في ليلة ومات في موضعه، فغسّل وكفّن وحمل إلى البصرة، وصلّي عليه ودفن بها، ثمّ حمل إلى المدينة. وكان موته في سنة ثلاث وستّين وثلاثمائة[١].

أعقاب محمّد بن طاهر بن يحيى النسّابة

وأمّا أبو جعفر محمّد بن طاهر بن يحيى النسّابة، فأعقب من ولده: عياش[٢] وله أولاد.

أمّا عياش بن محمّد بن طاهر، فأعقب من ولده: محيا[٣]، وكان كريماً شجاعاً مات بالمدينة، وله بقية وعقب بها.

أمّا المحيا بن عياش بن محمّد بن طاهر، فأعقب من ولده: بسّام.

أمّا بسّام بن المحيا بن عياش، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، ومسلم، وهضام[٤]، وسلطان، وطاهر، لهم أعقاب.

أعقاب يحيى بن طاهر بن يحيى النسّابة

وأمّا أبو الحسين[٥] يحيى الشويخ بن طاهر بن يحيى النسّابة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبو القاسم محمّد له عقب، وأبو محمّد عبدالله، والحسن، وأبو عبدالله جعفر.

أمّا عبدالله بن يحيى الشويخ بن طاهر، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن عبدالله بن يحيى الشويخ، فأعقب من ولده: علي الخطيب القاضي، ولد بمصر وحمل إلى المدينة، وليس له عقب.

وأمّا الحسن بن يحيى الشويخ بن طاهر، فأعقب من ولده: محمّد الحري.

أمّا محمّد الحري بن الحسن بن يحيى الشويخ، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله جعفر، وأبو محمّد عبدالله.

---

(١) المقفّى الكبير ٤: ٥٨٨ ـ ٥٨٩ برقم: ١٥٣٨.

(٢) في التحفة: عباس.

(٣) في العمدة: محمّد، وفي الهامش عن بعض نسخ العمدة، المحيا. وفي التحفة: يحيىٰ.

(٤) في التحفة: نظام الدين.

(٥) في المنتقلة: أبو الحسن.

أعقاب الحسين بن طاهر بن يحيى النسّابة

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن طاهر بن يحيى النسّابة، فأعقب تسعة رجال، وهم: ١ ـ زيد بمصر ويعرف بـ«مبارك» أُمّه وأُمّ أخيه علي آمنة بنت أبي‌الحسين عبدالله الأزرق بن محمّد بن أحمد الحسيني الزيدي، وله أعقاب بالرملة والحجاز، وبعضهم نقباء الرملة يعرفون بآل طاهر العلوي. ٢ ـ أبوالقاسم عبيدالله بالحجاز. ٣ ـ أبوالحسن علي بالحجاز، له عقب بمصر والرملة. ٤ ـ أبوعمارة حمزة، له عقب بمصر. ٥ ـ إبراهيم، عقبه قضاة بالرملة. ٦ ـ أبومحمّد عبدالله المعروف بـ«عرفة» له عقب بالحجاز والمدينة، يقال لهم: العرفات، منهم بادية حول المدينة الشريفة، ويقال لهم: سويدا بني حسين. ٧ ـ أحمد درج. ٨ ـ الحسن. ٩ ـ سليمان.

أمّا زيد المبارك بن الحسين بن طاهر بن يحيى النسّابة، فأعقب من ولديه، وهما: عيسى المعتوه، وأبوطالب هاشم النقيب بالرملة.

أمّا عيسى المعتوه بن زيد المبارك بن الحسين، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن عيسى المعتوه بن زيد المبارك، فأعقب من ولده: أبي‌الحسين زيد، له بقية بالرملة.

وأمّا إبراهيم بن الحسين بن طاهر بن يحيى النسّابة، فكان محدّثاً جليلاً، قال المقريزي: روىٰ عن عمّه يعقوب. روىٰ عنه أبوالقاسم يحيى بن علي الحضرمي ابن الطحّان[1].

وأعقب من ولده: أبي‌القاسم محمّد القاضي بالرملة.

وأمّا أبومحمّد عبدالله بن الحسين بن طاهر بن يحيى النسّابة، فمن عقبه: أبي‌علي جلال الدين بن محيا بن عبدالله بن محمّد بن الحسين بن إبراهيم بن علي بن محمّد بن عبدالله، وهذا أبوعلي جلال الدين من علوية الحجاز، ورد إلى الحلّة واستوطنها ومات بها، وله عقب يقال لهم: بنو جلال.

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جلال، وعلوي ناصرالدين كان وكيل صاحب مكّة، وخليفة.

---

(١) المقفّى الكبير ١: ١٤٢ برقم: ١١١.

وأمّا سليمان بن الحسين بن طاهر بن يحيى النسّابة، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن سليمان بن الحسين بن طاهر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: سلطان، وسليمان، ومحمّد.

أمّا سلطان بن عبدالله بن سليمان بن الحسين، فأعقب من ولده: أبي‌قادم يحيىٰ، ويقال له: مكثر.

أعقاب الحسن بن طاهر بن يحيى النسّابة

وأمّا أبومحمّد الحسن بن طاهر بن يحيى النسّابة، فأعقب بالرملة من أربعة رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسن زيد بخراسان، وله عقب كثير بالرملة. ٢ ـ سليمان بالرملة، وله عقب وذيل بها وبتنيس ومصر. ٣ ـ عبدالله، وله عقب بالمدينة يقال لهم: آل عرفات. ٤ ـ أبوالقاسم طاهر الرئيس بالرملة، وله ولدان.

أمّا أبوالحسن زيد بن الحسن بن طاهر، فأعقب من ولده: علي، له بقية وعقب بالرملة.

وأمّا أبوالقاسم طاهر بن الحسن بن طاهر، فهو ممدوح أبي‌الحسن المتنبّي بقصيدته البائية التي يقول فيها:

إذا علوي لم يكن مثل طاهر ... فما ذاك إلاّ حجّة للنواصب

وأعقب من ولده: سليمان.

أمّا سليمان بن طاهر بن الحسن بن طاهر، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن سليمان بن طاهر بن الحسن بن طاهر، فأعقب من ولده: أبي عبدالله محمّد يلقّب «شقايق» نسبة إلىٰ أُمّه، وكان شيخاً مسنّاً بالرملة، ولهم بقية وعقب يقال لهم: بنو شقايق.

أمّا أبو عبدالله محمّد شقايق بن عبدالله بن سليمان، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، والمرتضىٰ، وأبوالعزّ.

أعقاب يعقوب بن طاهر بن يحيى النسّابة

وأمّا أبويوسف يعقوب بن طاهر بن يحيى النسّابة، فأعقب من رجلين، وهما: أبوعبدالله محمّد بمصر، وأبوالعزّ سليمان له ولدان.

أعقاب عبدالله بن يحيى النسّابة

وأمّا أبوالعبّاس عبدالله بن يحيى النسّابة، فأعقب من ستّة رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسين

يحيىٰ، كان أحد رجال الطالبيين ببغداد وساداتهم وأعيانهم، وكان له بها عقب وبقية انقرضوا في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، ولم يبق منهم غير بنت. ٢ ـ الحسن له عقب. ٣ ـ أبوالحسن موسىٰ، له عقب بالمدينة. ٤ ـ محمّد، له عقب. ٥ ـ أبومحمّد الحسين[١] الأعرج له عقب بالموصل. ٦ ـ حمزة درج.

أعقاب الحسن بن عبدالله بن يحيى النسّابة

أمّا الحسن بن عبدالله بن يحيى النسّابة، فمن عقبه: الحسن بن علي بن الحسين بن عبدالله بن يحيى بن الحسن.

أعقاب موسى بن عبدالله بن يحيى النسّابة

وأمّا أبوالحسن موسى بن عبدالله بن يحيى النسّابة، فأعقب من ولده: مسلم.

أمّا مسلم بن موسى بن عبدالله بن يحيى النسّابة[٢]، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومهنّا عبدالله النقيب، وحبيب، وعلي.

أمّا أبومهنّا عبدالله بن مسلم بن موسى بن عبدالله، فقال الشريف العمري: رأيته بمصر يملأ العين والقلب، عليه وقار وله سمت، وله عدّة بنين وإخوة ولّدوا[٣]. وأعقب من ولده: أبي‌علي ذؤيب.

أمّا أبوعلي ذؤيب بن عبدالله بن مسلم بن موسىٰ، فأعقب من ولده: عبدالملك.

أمّا عبدالملك بن ذؤيب بن عبدالله بن مسلم، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن عبدالملك بن ذؤيب بن عبدالله، فأعقب من ولده: سلطان نقيب المدينة.

أمّا سلطان النقيب بن الحسن بن عبدالملك، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين[٤] نقيب المدينة، وفارس نقيب المدينة.

أمّا الحسين النقيب بن سلطان النقيب بن الحسن، فأعقب من ولده: علي نجم الدين نقيب المدينة.

---

(١) قال في الشجرة: وقيل: اسمه الحسن.

(٢) في التحفة: مسلم بن عبدالله بن يحيى النسّابة.

(٣) المجدي ص ٤٠٩.

(٤) في العمدة والتحفة: الحسن.

أمّا علي بن الحسين النقيب بن سلطان النقيب، فأعقب من ولده: سلطان.

وأمّا حبيب بن مسلم بن موسى بن عبدالله بن يحيى النسّابة، فأعقب من ولده: مسلم.

أمّا مسلم بن حبيب بن مسلم بن موسىٰ، فأعقب من ولده: حبيب.

أمّا حبيب بن مسلم بن حبيب بن مسلم، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد نقيب المدينة، وهاني.

أمّا محمّد النقيب بن حبيب بن مسلم بن حبيب، فمن عقبه: محمّد بن هلال بن غياث ابن محمّد النقيب، له عقب.

وأمّا هاني بن حبيب بن مسلم بن حبيب، فمن عقبه: عبدالمنعم بن هاني بن يحيى بن أبي‌طالب بن محمّد بن هاني.

أعقاب علي بن يحيى النسّابة

وأمّا أبوالحسن علي الأصغر بن يحيى النسّابة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد وهو معمّر، له بقية بالحائر. وأبوجعفر[١] أحمد الزائر. وأبومنصور الحسين الشيخ المحدّث ببغداد. وأبويعلىٰ حمزة.

أعقاب أحمد الزائر بن علي بن يحيى النسّابة

أمّا أبوجعفر أحمد الزائر بن علي بن يحيى النسّابة، فأعقب من ولده: محمّد الزائر ويقال له: المعمّر بالحائر.

أمّا محمّد الزائر بن أحمد الزائر بن علي بن يحيى النسّابة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومحمّد الحسن له عقب كثير بالحائر، وعلي، ومحمّد.

أمّا أبومحمّد الحسن بن محمّد الزائر بن أحمد الزائر، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن علي، وأبومحمّد إبراهيم له عقب قليل.

أمّا أبوالحسن علي بن الحسن بن محمّد الزائر، فكان متوجّهاً بالحائر، وانقسم عقبه عدّة بطون. وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومنصور الحسن[٢] نقيب الحائر، وحمزة، وفوارس.

---

(١) في التحفة: أبومحمّد.

(٢) في التحفة: أبو عبدالله الحسين.

أمّا أبومنصور الحسن النقيب بن علي بن الحسن بن محمّد الزائر، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد الأغرّ نقيب الحائر، والحسن.

أمّا محمّد الأغرّ بن الحسن النقيب بن علي، فأعقب من ولده: بركات.

أمّا بركات بن محمّد[١] بن الحسن النقيب، فأعقب من ولده: سالم.

أمّا سالم بن بركات بن محمّد بن الحسن النقيب، فأعقب من ولده: علي الأعرج، له عقب بالحلّة الفيحاء أهل علم وفضل ورئاسة، يقال لهم: بنو الأعرج.

أمّا علي الأعرج بن سالم بن بركات بن محمّد بن الحسن النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد فخرالدين، وهاشم.

أمّا أحمد بن علي الأعرج، فأعقب من ولده: محمّد شمس الدين.

أمّا محمّد بن أحمد بن علي الأعرج، فأعقب من ولده: علي فخرالدين الشيخ العالم الفاضل الأديب الشاعر النسّابة.

أمّا علي النسّابة بن محمّد بن أحمد بن علي الأعرج، فقال ابن الطقطقي: سيد فاضل، نسّابة مشجّر، يكتب مليحاً، ويقول شعراً جيّداً، انتقل من الحائر إلى الحلّة وأقام بها، وهو اليوم مقيم بها، كاتبته في الأنساب وكاتبني بها، وفاوضته فيها، فأعربت مفاوضته عن نقل صحيح، واستحضار جيّد، له ولد اسمه محمّد، وكنيته أبوالفوارس، فقيه أديب محصّل فاضل[٢].

وقال ابن الفوطي: من مشايخنا السادات الذين أخذنا عنهم علم الأنساب، وكان فاضلاً أديباً نسّابة، قد شجّر وكتب بخطّه، استدعاه النقيب الطاهر رضي‌الدين أبوالقاسم علي بن طاووس الحسني لمّا اهتمّ بجمع الأنساب سنة احدىٰ وسبعمائة، وأتانا نعيه من الحلّة في ذي‌الحجّة سنة اثنتين وسبعمائة، وحمل إلىٰ مشهد جدّه الحسين بن علي عليهما السلام[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: أحمد جمال الدين السيد النسّابة الفاضل، وأبوالفوارس

---

(١) في التحفة: بركات بن محمّد بن محمّد.

(٢) الأصيلي ص ٣٠٨.

(٣) مجمع الآداب ٣: ٨٦ برقم: ٢٢٤١.

محمّد مجد الدين السيد الجليل العالم الزاهد الفقيه.

أمّا أحمد بن علي النسّابة بن محمّد بن أحمد بن علي الأعرج، فأعقب من ولده: أبي‌الطيّب محمّد، سافر إلىٰ بلاد الروم وانقطع خبره.

أعقاب محمّد الفقيه بن علي النسّابة بن محمّد

وأمّا أبوالفوارس محمّد الفقيه بن علي النسّابة بن محمّد بن أحمد بن علي الأعرج، فقال ابن الفوطي: الفقيه العالم المتكلّم، من البيت المعروف بالفقه ومعرفة الأنساب، وهو ابن شيخنا فخرالدين، اجتمعت بخدمته في حضرة النقيب السعيد رضي الدين أبي‌القاسم علي بن علي بن طاووس الحسني، فرأيته جميل السمت، وقوراً ديّناً عالماً بالفقه والزهد والعبادة، وإليه وصّى النقيب مع الصدر عماد الدين ابن الناقد[١].

وقال ابن شدقم: كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن الشمائل، جمّ الفضائل، كريم الأخلاق، زكي الأعراق، ذا همّة عالية، ومروءة وشهامة فاخرة، وكرم وسخاوة شاملة، عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً ورعاً زاهداً صالحاً عابداً تقياً نقياً ميموناً، مرقوماً اسمه بحائر الحسين عليه السلام ومساجد الحلّة، ويقال لولده: بنوالفوارس[٢].

وقال الشيخ الحرّ العاملي: كان عالماً فاضلاً محقّقاً، يروي عنه ابن معية[٣].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: ١ ـ عبدالله ضياءالدين الفاضل العلاّمة. ٢ ـ عبدالكريم غياث الدين. ٣ ـ أبو عبدالله عبدالمطّلب عميدالدين، السيد العلاّمة قدوة السادة بالعراق. ٤ ـ عبدالحميد نظام الدين الفاضل العلاّمة. ٥ ـ علي جلال الدين النقيب الجليل، أُمّهم بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهّر الحلّي، فيكون خالهم العلاّمة الحلّي. ٦ ـ ناصر الدين.

أعقاب عبدالله بن محمّد الفقيه بن علي النسّابة

أمّا السيد عبدالله ضياءالدين بن محمّد الفقيه بن علي النسّابة، فقال الشيخ الحرّ العاملي: عالم فاضل جليل القدر، من مشايخ الشهيد، يروي عن العلاّمة، له كتب منها:

---

(١) مجمع الآداب ٥١٩ - ٥٢٠ برقم: ٤٣٥٨.

(٢) تحفة الأزهار ٢: ١٨٢.

(٣) أمل الآمل ٢: ٢٨٢ و ص ٢٨٩.

شرح التهذيب للعلاّمة، وغير ذلك[١].

وقال الشيخ الأفندي: هو الفقيه الجليل الأعظم الأكمل الأعلم الأفضل الفاضل العالم الكامل، ابن أُخت العلاّمة، ثمّ ذكر تفصيل مشايخه وآثاره القيمة[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالوهّاب فخرالدين الشيخ الفاضل العلاّمة المحقّق، ويحيىٰ شرف الدين، وأبوسعيد الحسن رضي الدين.

أمّا عبدالوهّاب بن عبدالله بن محمّد الفقيه، فأعقب من ولديه، وهما: خليفة غياث الدين درج، وأبوالقاسم علي جلال الدين أو جمال الدين يلقّب بـ«ياغي»[٣] قتل في واقعة بغداد.

أمّا السيد علي جمال الدين المشتهر بياغي بن عبدالوهّاب فخرالدين الحسيني الحلّي، فقال السيد الصدر: عالم عامل فاضل محقّق فقيه محدّث أُصولي، من أجلاّء فقهاء هذا البيت الجليل، يروي عن أبيه، عن جدّه السيد ضياءالدين، عن العلاّمة خال جدّه[٤].

وأمّا أبوسعيد الحسن رضي‌الدين بن عبدالله ضياءالدين، فقال الشيخ الأفندي: كان من مشايخ أصحابنا، ومن تلامذة الشيخ فخرالدين ولد العلاّمة، علىٰ ما يظهر من رسالة أسامي المشايخ لبعض تلامذة الشيخ علي الكركي، فهذا السيد ابن أخي السيد عميدالدين ابن أُخت العلاّمة[٥].

وقال أيضاً: فاضل عالم فقيه كامل، يروي عن الشيخ فخرالدين ولد العلاّمة، ويروي عنه المولىٰ زين الدين علي الأسترابادي، كذا يظهر من أوّل غوالي اللآلي لابن جمهور الأحسائي، وقال فيه في وصفه: السيد المرتضى الأعظم والإمام المعظّم سلالة آل طه وياسين[٦].

---

(١) أمل الآمل ٢: ١٦٤ برقم: ٤٧٩.

(٢) رياض العلماء ٣: ٢٤٠ ـ ٢٤٥.

(٣) في التكملة: باغي.

(٤) تكملة أمل الآمل ٤: ٣٩ ـ ٤٠ برقم: ١٤٤٥.

(٥) رياض العلماء ١: ٢٠٠.

(٦) رياض العلماء ١: ٢٢٣.

أعقاب عبدالكريم بن محمّد الفقيه بن علي النسّابة

وأمّا عبدالكريم بن محمّد الفقيه بن علي النسّابة، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد شمس الدين، والحسين رضي الدين.

أمّا الحسين بن عبدالكريم بن محمّد الفقيه، فأعقب من ولده: عبدالكريم غياث الدين.

أعقاب عبدالمطّلب بن محمّد الفقيه بن علي النسّابة

وأمّا السيد عبدالمطّلب بن محمّد الفقيه بن علي النسّابة العلوي الحسيني الحلّي الفقيه، فقال ابن الفوطي: من أولاد السادة الفقهاء الفضلاء، كتبت عن أبيه وجدّه، وعميد الدين شابّ فاضل عالم، اشتغل بالفقه علىٰ خاله مولانا وشيخنا العلاّمة جمال الدين الحسن بن المطهّر الحلّي.

وكتب للشيخ العدل الأمين جلال الدين أبي‌هاشم محمّد ابن شيخنا شمس‌الدين أبي‌المناقب الهاشمي الحارثي، ولولديه شمس الدين أبي‌المناقب وأخيه زين المشايخ جميع رواياته.

وذكر من تصانيفه فيها كتاب المباحث العلية في القواعد المنطقية، وكتاب جلّ الفوائد في حلّ مشكلات القواعد في الفقه، وكتاب المنقول في شرح تهذيب الوصول إلىٰ علم الأُصول في أُصول الفقه، وكتاب غاية السؤول في شرح مبادىء الأُصول في أُصول الفقه[١].

وقال ابن شدقم: كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن الشمائل، جمّ الفضائل، عالي الهمّة، وافر الحرمة، كريم الأخلاق، زكي الأعراق، عمدة السادة للاعتراق بالعراق، عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً فقيهاً محدّثاً مدرّساً بتحقيق وتدقيق فصيحاً بليغاً أديباً مهذّباً، له مصنّفات عديدة جليلة، فمنها شرح العميدي وغيره[٢].

وقال الشيخ الحرّ العاملي: فاضل من مشايخ الشهيد، قال في إجازته لابن نجدة عند ذكره: المولى السعيد الامام المرتضىٰ، علم الهدىٰ، شيخ أهل البيت في زمانه، عميد الحقّ والدين، ثمّ ذكر أنّه يروي عنه عن العلاّمة، له شرح تهذيب الأُصول وغيرذلك. وقال ابن

---

(١) مجمع الآداب ٢: ٢٢٨ - ٢٣٠ برقم: ١٣٨٠.

(٢) تحفة الأزهار ٢: ١٨٢.

معية عند ذكر روايته عنه: درّة الفخر، فريدة الدهر، مولانا الإمام الربّاني، وأثنىٰ عليه وبالغ فيه، وهو ابن أُخت العلاّمة[١].

وقال الشيخ الأفندي: هو الفاضل العالم الفقيه الجليل، المعروف بالسيّد عميدالدين صاحب شرح القواعد وشرح التهذيب في الأُصول، ابن أُخت العلاّمة الخ[٢].

وقال السيد الخوانساري: كان من أجلّة العلماء الثقات، ومشايخ الروايات، فاضلاً محقّقاً، أُصولياً ماهراً، مجتهداً كابراً، حسن التصرّف والتصنيف، وكفاه فخراً أنّ مثل شيخنا الشهيد الأوّل الذي عليه منّا المرجع والمعوّل، يعتني بشأنه الجليل كثيراً الخ[٣].

وذكره الزنوزي في الرياض[٤].

وأعقب من ولده: محمّد جمال الدين.

أمّا محمّد بن عبدالمطّلب بن محمّد الفقيه، فقال ابن عنبة: هو المولىٰ السيد العالم الجليل العالي الهمّة، الرفيع المقدار، قضى الله له بالشهادة، فأُخذ بالمشهد الغروي وخنق ظلماً، أخذ الله له بحقّه[٥]. وأعقب من ولده: أبي‌الفضل محمّد سعد الدين السيد الجليل العالم، له أولاد.

أمّا أبوالفضل محمّد بن محمّد بن عبدالمطّلب بن محمّد الفقيه، فكان سيداً جليلاً عظيماً رئيساً عالماً فاضلاً كاملاً. وأعقب من ولده: أبي‌طالب مجدالدين.

أمّا أبوطالب مجدالدين بن محمّد بن محمّد بن عبدالمطّلب، فأعقب من ولده: محمّد شمس الدين.

أمّا محمّد بن أبي‌طالب بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: عبدالله جلال الدين.

أعقاب عبدالحميد بن محمّد الفقيه بن علي النسّابة

وأمّا عبدالحميد بن محمّد الفقيه بن علي النسّابة، فكان عالماً فاضلاً كاملاً ورعاً

---

(١) أمل الآمل ٢: ١٦٤ ـ ١٦٥ برقم: ٤٨٤.

(٢) رياض العلماء ٣: ٢٥٨ ـ ٢٦٥.

(٣) روضات الجنّات ٤: ٢٦٤ ـ ٣٦٨.

(٤) رياض الجنّة ٤: ٧٧ ـ ٧٩ برقم: ٥٧٥.

(٥) عمدة الطالب ص ٤٠٦.

صالحاً زاهداً. وأعقب من ولديه، وهما: عبدالرحمٰن، وعبدالوهّاب فخرالدين.

أمّا عبدالرحمٰن بن عبدالحميد بن محمّد الفقيه، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله ضياءالدين، وعبدالحميد نظام‌الدين السيد العالم الزاهد الورع له عقب، ومحمّد مجدالدين.

وأمّا عبدالوهّاب بن عبدالحميد بن محمّد الفقيه، فكان عالماً فاضلاً كاملاً محقّقاً علاّمة مدقّقاً. وأعقب من ولده: أبي‌القاسم علي جلال الدين، وكان عالماً فاضلاً محقّقاً مدقّقاً، قتل في وقعة بغداد.

أعقاب علي بن محمّد الفقيه بن علي النسّابة

وأمّا علي بن محمّد الفقيه بن علي النسّابة، فكان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، عالي الهمّة، رئيساً نقيباً بالحلّة. وأعقب من ولده: أبي‌الربيع سليمان نظام‌الدين.

أمّا سليمان بن علي بن محمّد الفقيه، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالله جلال‌الدين، و أبوطالب علي مجدالدين، ومحمّد شمس الدين، وأبوعلي مطهّر.

قال ابن شدقم عند ذكر هذا النسب: قد اجتمعت بالسيد الجليل المثيل النبيل الأجلّ الأمجد الحسن بن يحيى بن أحمد الأعرج، من شهر رجب سنة (١٠٧٨) بحائر الحسين عليه السلام، فأملاني ما سيأتي ذكره، وتوقّف في بعضه، ثمّ إنّه أرسل إليّ كتاباً من الحلّة وأنا بالمشهد الغروي علىٰ مشرّفه أفضل الصلاة وأزكى السلام، وقد عدّ سلسلتهم إلى الإمام أبي‌الحسن، فوجدته مطابقاً لما رقمه السيد في الشجرة حرفاً بحرف، إلاّ أنّه ألحق ما حدث بعد ما رقمه السيد، وفي شهر شوّال سنة (١٠٨٠) اجتمعت بوالده السيد يحيىٰ أدامه الله تعالىٰ في تخت السلطنة الصفوية باصفهان وأشرفته علىٰ ذلك فاستحسنه[١].

أعقاب علي بن سليمان بن علي بن محمّد الفقيه

أمّا أبوطالب علي بن سليمان بن علي بن محمّد الفقيه، فمن عقبه: علي بن عيد بن فرج‌الله بن شرف الدين بن علي.

وأعقب علي بن عيد هذا من خمسة رجال، وهم: محمّد، وإسماعيل، وسليمان،

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ١٨٣ ـ ١٨٤.

وعيد، وأحمد.

أمّا محمّد بن علي بن عيد بن فرج الله، فأعقب من ولديه، وهما: نعمةالله، وعيد.

أمّا نعمةالله بن محمّد بن علي بن عيد، فأعقب من ولده: ناصر.

أمّا ناصر بن نعمةالله بن محمّد بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، والحسين.

وأمّا عيد بن محمّد بن علي بن عيد، فأعقب من ولده: صنع الله.

أمّا صنع الله بن عيد بن محمّد بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: يوسف، وعيد.

وأمّا إسماعيل بن علي بن عيد بن فرج الله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وعبدالرضا، وعبدعون.

أمّا علي بن إسماعيل بن علي بن عيد، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا سليمان بن علي بن عيد بن فرج الله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، والحسن، والحسين.

وأمّا عيد بن علي بن عيد بن فرج الله، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن عيد بن علي بن عيد، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن محمّد بن عيد بن علي، فأعقب من ولده: درويش.

وأمّا أحمد بن علي بن عيد بن فرج الله، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن أحمد بن علي بن عيد بن فرج الله، فقال ابن شدقم: رأيته في شهر شوّال سنة (١٠٨٠) في تخت السلطنة الصفوية باصفهان، وكان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، فصيحاً بليغاً أديباً شاعراً، له اطّلاع بالتواريخ وغيرها، ثمّ ذكر من شعره[١].

وقال السيد الأمين: ذكره في نشوة السلافة، فقال: سيد لا يحتاج إلى البيان والكشف حسبه ونسبه، وظهر ظهور الشمس كماله وأدبه، فمن جيد نظمه قوله حين تذكّر الحلّة وأهلها، وهو يومئذ في المشهد الرضوي علىٰ مشرّفه الصلاة والسلام[٢].

وقال الشيخ الخاقاني: هو أحد شعراء الحلّة في القرن الثاني‌عشر، ذكره الشيخ محمّدعلي بشارة الخاقاني في كتابه نشوة السلافة، ثمّ ذكر من شعره قصيدته الرائية التي

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ١٨٤ ـ ١٨٩.

(٢) أعيان الشيعة ١٠: ٢٨٥ ـ ٢٨٦.

مدح بها الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام، وهي طويلة أثبتها صاحب كتاب التحفة الناصرية، كما أثبت له غيرها[١].

وأعقب من ولديه، وهما: الحسن، والمحسن، رآهما ابن شدقم.

أمّا الحسن بن يحيى بن أحمد بن علي، فأعقب من ولديه: محمود، وعبدالرسول.

أعقاب مطهّر بن سليمان بن علي بن محمّد الفقيه

وأمّا أبوعلي مطهّر بن سليمان بن علي بن محمّد الفقيه، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن مطهّر بن سليمان بن علي، فأعقب من ولده: يوسف.

أعقاب ناصرالدين بن محمّد الفقيه بن علي النسّابة

وأمّا ناصرالدين بن محمّد الفقيه بن علي النسّابة، فأعقب من ولديه، وهما: فوارس، وعلي يلقّب «الرغاوي».

أمّا فوارس بن ناصرالدين بن محمّد الفقيه، فأعقب من ولده: علي يلقّب «غيلان».

أمّا علي غيلان بن فوارس بن ناصرالدين، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي غيلان بن فوارس، فأعقب من ولده: ثابت.

وأمّا علي الرغاوي بن ناصرالدين بن محمّد الفقيه، فأعقب من ولده: معد.

أمّا معد بن علي الرغاوي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن معد بن علي الرغاوي، فأعقب من ولده: معد.

أعقاب هاشم بن علي الأعرج بن سالم بن بركات

وأمّا هاشم بن علي الأعرج بن سالم بن بركات، فمن عقبه: محمود يعرف «سياه چشم» صبّاغ للأبريشم وكان يسكن مشهد الرضا عليه السلام ابن محمّد بن علي نظام الدين بن المرتضى بن الحسين بن علي بن الحسن بن حمزة بن هاشم.

أعقاب الحسن بن الحسن النقيب بن علي بن الحسن بن محمّد الزائر

وأمّا الحسن بن الحسن النقيب بن علي بن الحسن بن محمّد الزائر، فأعقب من ولده: فضائل.

أمّا فضائل بن الحسن بن الحسن النقيب، فأعقب من ولده: علوان، له عقب يقال لهم:

---

(١) شعراء الحلّة ٥: ٤٥٢ ـ ٤٥٤، الأدباء من آل أبي طالب ٣: ٥٥٩ ـ ٥٦٤ برقم: ٦٠٥.

بنو علوان.

أعقاب حمزة بن علي بن الحسن بن محمّد الزائر

وأمّا حمزة بن علي بن الحسن بن محمّد الزائر، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن حمزة بن علي، فأعقب من ولده: يحيىٰ، له عقب يقال لهم، بنو عكّة.

أعقاب فوارس بن علي بن الحسن بن محمّد الزائر

وأمّا فوارس بن علي بن الحسن بن محمّد الزائر، فأعقب من ولده: الناصر.

أمّا الناصر بن فوارس بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: علي الرغاوي، وفوارس.

أمّا علي الرغاوي بن الناصر بن فوارس، فأعقب من ولديه، وهما: معد، ومحمّد.

أمّا معد بن علي الرغاوي بن الناصر، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن معد بن علي الرغاوي، فأعقب من ولده: معد، وهو جدّ ابن عنبة صاحب كتاب عمدة الطالب لأُمّه.

وأمّا محمّد بن علي الرغاوي بن الناصر بن فوارس، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن محمّد بن علي الرغاوي، فأعقب من ولده: ثابت، له عقب يقال لهم: بنو ثابت.

وأمّا فوارس بن الناصر بن فوارس، فأعقب من ولده: علي، له عقب يقال لهم: بنو غيلان.

أعقاب حمزة بن علي بن يحيى النسّابة

وأمّا أبو يعلىٰ حمزة بن علي بن يحيى النسّابة، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن حمزة بن علي بن يحيى النسّابة، فأعقب من ولده: يحيى يلقّب «عكّة».

أعقاب محمّد بن يحيى النسّابة

وأمّا أبو الحسن محمّد الأكبر بن يحيى النسّابة، فكان عالماً فاضلاً كاملاً ورعاً زاهداً. وأعقب من ولديه، وهما: أبو الحسين يحيىٰ يلقّب بـ«ميمون» كان ببغداد وله عقب، وأبو محمّد الحسن الأفوه المعروف بـ«الدنداني»[1] ويعرف بـ«ابن أخي طاهر» روىٰ كتاب جدّه في النسب، وكان محدّثاً فاضلاً سديداً نسّابة، سكن بغداد سوق العطش، ولقيه

---

(١) في المنتقلة: الزيداني.

شيخ الشرف العبيدلي وابن خداع النسّابة، مئناث ولا عقب له.

أمّا أبوالحسين يحيىٰ ميمون بن محمّد بن يحيى النسّابة، فأعقب من ولده: أحمد[١].

أمّا أحمد بن يحيى ميمون بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي بالشام.

وأمّا أبومحمّد الحسن الأفوه بن محمّد بن يحيى النسّابة، فكان عالماً بالنسب والأخبار والحديث، سكن بغداد وبها حدّث، وروىٰ عنه جمع كثير من رواة الأخبار، وروىٰ هو أيضاً عن جمع غفير من المحدّثين وغيرهم.

روىٰ عنه: الشيخ المفيد أدركه في أوائل شبابه، وأخذ عنه كما في إرشاده في عدّة مواضع[٢]، والتلعكبري وسمع منه سنة (٣٢٧) إلىٰ سنة (٣٥٥)، وابن رزقويه، وابن الفضل القطّان، وأبوالفرج أحمد بن محمّد بن عمر بن المسلمة، ومحمّد بن أبي‌الفوارس، وأبوعلي بن شاذان، ومحمّد بن إسحاق بن محمّد القطيعي، وأبوالحسين بن أبي‌جعفر النسّابة، وأحمد بن عبدون، وأبوبكر الدوري، وأبوالحسن علي بن محمّد الصوفي، وأحمد ابن محمّد بن عياش الجوهري.

وروىٰ عن: أبي‌عمرو عثمان بن الخطّاب بن عبدالله بن عوام البلوي الأشجّ المغربي المعروف بأبي‌الدنيا[٣]، وجدّه يحيى بن الحسن، وإسحاق بن إبراهيم الدبري الصنعاني، وعلي بن أحمد العقيقي، ومحمّد بن أبي عبدالله الكوفي، ومحمّد بن مطهّر الكاتب.

قال الخطيب البغدادي: مدني الأصل، سكن بغداد في مربعة الخرسي، وحدّث بها عن جدّه يحيى بن الحسن، وعن إسحاق بن إبراهيم الدبري، وغيره من أهل اليمن.

حدّثنا عنه ابن رزقويه، وابن الفضل القطّان، وأبوالفرج أحمد بن محمّد بن عمر بن المسلمة، ومحمّد بن أبي‌الفوارس، وأبوعلي بن شاذان.

أخبرنا الحسن بن أبي‌طالب، حدّثنا محمّد بن إسحاق بن محمّد القطيعي، حدّثني أبومحمّد العلوي الحسن بن محمّد بن يحيى صاحب كتاب النسب، حدّثنا إسحاق بن

---

(١) في المنتقلة: محمّد أو أحمد.

(٢) الارشاد ٢: ١٤٠ و ١٤١ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٦ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٦٠.

(٣) الأنساب للسمعاني ١: ١٦٤.

إبراهيم الصنعاني، حدّثنا عبدالرزّاق بن همام، أخبرنا سفيان الثوري، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: علي خير البشر فمن امترىٰ فقد كفر.

قال لنا أبوعلي بن شاذان: مات أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأوّل سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة[١].

وقال النجاشي: روىٰ عن جدّه يحيى بن الحسن وغيره، وروىٰ عن المجاهيل أحاديث منكرة، رأيت أصحابنا يضعّفونه. له كتاب المثالب، وكتاب الغيبة وذكر القائم عليه السلام، أخبرنا عنه عدّة من أصحابنا كثيرة بكتبه. ومات في شهر ربيع الأوّل سنة ثماني وخمسين وثلاثمائة، ودفن في منزله بسوق العطش[٢].

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: صاحب النسب ابن أخي طاهر، روىٰ عنه التلعكبري، وسمع منه سنة سبع وعشرين وثلاثمائة إلىٰ سنة خمس وخمسين، وله منه إجازة، أخبرنا عنه أبوالحسين ابن أبي جعفر النسّابة، وأبوعلي ابن شاذان من العامّة[٣].

وذكره أيضاً في الفهرست في ترجمة علي بن أحمد العقيقي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدون، عن الشريف أبي محمّد الحسن بن محمّد بن يحيىٰ، عن علي بن أحمد العقيقي[٤].

وذكره أيضاً في ترجمة يحيى بن الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن أبي محمّد ابن أخي طاهر، عن جدّه يحيى بن الحسن[٥].

وقال ابن الغضائري: كان كذّاباً يضع الحديث مجاهرة، ويدّعي رجالاً غرباء لا يعرفون، ويعتمد مجاهيل لا يذكرون، وما لا تطيب الأنفس من روايته إلاّ فيما يرويه من كتب جدّه التي رواها عنه غيره وعن علي بن أحمد العقيقي من كتبه المصنّفة

---

(١) تاريخ بغداد ٧: ٤٢١ برقم: ٣٩٨٤.

(٢) رجال النجاشي ص ٦٤ برقم: ١٤٩.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٢٢ برقم: ٦٠٨٦.

(٤) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٢٨٥ برقم: ٤٢٥.

(٥) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٥٠٦ برقم: ٨٠٤.

المشهورة[١].

أقول: لا اعتبار بتضعيف ابن الغضائري وأمثاله، بعد كون الرجل من عمد المحدّثين من الإمامية، وممّن اعتمد الشيخ الجليل المفيد والشيخ الصدوق وغيرهما من مشايخ الإجازة والحديث عليه، وترضّي الشيخ الصدوق وترحّمه عليه مراراً، والشيخ الصدوق من عمد المحدّثين، وجميع المحدّثين عيال عليه، وهو ممّن ولد بدعاء الحجّة عليه السلام، فكيف يترضّي ويترحّم علىٰ رجل فاسق ضعيف متّهم؟! فإذن لا مجال للتوقّف في رواياته، ولا ريب في وثاقته، وما يترآىٰ تضعيفه من بعض الرجاليين الأُخر، فهو اجتهاد واستنباط منهم، ولا اعتبار باجتهاداتهم، وما قيمة تضعيف الرجاليين له بعد اعتماد المحدّث الجليل التلعكبري عليه، والتلعكبري من أساطين الفنّ في هذا المجال، وقد أخذ عنه كثير من المحدّثين اعتماداً عليه.

وقال ابن الجوزي: حدّث ببغداد فسمع منه ابن رزقويه، وأبوعلي ابن شاذان، توفّي في ذي‌الحجّة سنة (٣٥٨)[٢].

أقول: روىٰ عنه الحاكم أبو عبدالله النيسابوري. وروىٰ عن إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي، قال: حدّثني علي بن جعفر بن محمّد بن علي، قال: حدّثني الحسين بن زيد بن علي، عن عمّه عمر بن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: خطب الحسن بن علي عليه السلام حين قتل علي عليه السلام، فقال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون، وما ترك علىٰ ظهر الأرض صفراء ولا بيضاء إلاّ سبعمائة درهم فضلت عن عطاياه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله. الحديث[٣].

وقال الذهبي: حدّث ببغداد في هذا العام عن جدّه يحيىٰ بكتاب الأنساب، وكان شريفاً كبير القدر جليلاً[٤].

وقال أيضاً: سمع إسحاق الدبري وغيره من أهل اليمن. وعنه أبوالفتح بن أبي‌الفوارس،

---

(١) خلاصة الأقوال ص ٣٣٦ ـ ٣٣٧ برقم: ١٣٢٧.

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٤: ١٩٨ ـ ١٩٩ برقم: ٢٦٨٠.

(٣) فرائد السمطين ٢: ١٢٠ ح ٤٢١.

(٤) تاريخ الاسلام ص ٥٢ - ٥٣.

وابن رزقويه، وابن شاذان، وقال: ولد سنة ستّين ومائتين. روىٰ حديثاً عن إسحاق، عن عبدالرزّاق، عن سفيان، عن ابن المنكدر، عن جابر رفعه، قال: علي خير البشر فمن أبىٰ فقد كفر. وكان نسّابة شيعياً[١].

وقال أيضاً: روىٰ عن إسحاق الدبري، روىٰ بقلّة حياء عن الدبري، عن عبدالرزّاق بإسناد كالشمس: علي خير البشر. وعن الدبري، عن عبدالرزّاق، عن معمّر، عن محمّد، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذرّ مرفوعاً، قال: علي وذرّيته يختمون الأوصياء إلىٰ يوم الدين. وروىٰ عنه ابن رزقويه، وأبوعلي بن شاذان.

وعن الخطيب قال في ترجمته: أخبرنا الحسن بن أبي طالب، حدّثنا محمّد بن إسحاق القطيعي، حدّثني أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيىٰ صاحب كتاب النسب، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا عبدالرزّاق، أخبرنا الثوري، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً: علي خير البشر، فمن أبىٰ فقد كفر.

مات العلوي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة[٢]، ولولا أنّه متّهم لازدحم عليه المحدّثون فإنّه معمّر[٣].

أقول: اتّهامه هو ولاؤه ومحبّته وانتسابه لأهل البيت عليهم السلام، ومتابعته لهم في القول والعمل، وهذا طعن جليّ عند الذهبي وأمثاله المعاندين لأهل البيت عليهم السلام، وأمّا المحدّثون الأجلّة من الإمامية وأهل البيت، فقد ازدحموا عليه في أخذ الحديث، ويكفينا في وثاقة الرجل تضعيف أمثال هؤلاء المعاندين لأهل البيت عليهم السلام له، كما لا يخفىٰ على المتدبّر البصير.

وقال ابن حجر: وروىٰ عن إبراهيم بن عبدالله الصنعاني، عن عبدالرزّاق بسند الصحيحين، حديث شيخه العوسجي، وهو في مجلس نفي الجهة لابن عساكر[٤].

وذكره العلاّمة الحلّي، والتفرشي نقلاً عن رجال النجاشي وابن الغضائري والشيخ

---

(١) تاريخ الاسلام ص ١٧٧. وفيات سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

(٢) في اللسان: وأربعمائة.

(٣) ميزان الاعتدال ١: ٥٢١ برقم: ١٩٤٣.

(٤) لسان الميزان ٢: ٣١١ - ٣١٢ برقم: ٢٥٧٨.

الطوسي[١].

وقال ابن شدقم: كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن الشمائل، جمّ الفضائل، ذا مروءة وشهامة، وهمّة عالية إلى النهاية، وعظم قدر ووجاهة، معزّزاً محترماً إلى الغاية، عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً فصيحاً بليغاً مهذّباً أديباً منطيقاً متكلّماً جامعاً حاوياً فقيهاً محدّثاً رئيساً مدرّساً بتحقيق وتدقيق، له مصنّفات عديدة، فمنها كتاب المناقب، وكتاب الغيبة، وغير ذلك. فكان نقله عن جدّه أبي‌الحسين يحيىٰ، وعن علي بن أحمد بن علي العقيقي، وعن الدارقطني، وعن أبي‌الحسن بن جعفر، عن إبراهيم بن محمّد ابن جعفر الصادق، وتوفّي في شهر ربيع الأوّل سنة (٣٥٨) وقبر في منزله بسوق العطش[٢].

أعقاب جعفر بن يحيى النسّابة

وأمّا أبو عبدالله جعفر بن يحيى النسّابة، فأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ أبومحمّد القاسم بمصر، وتوفّي بالرملة، وله عقب بمصر. ٢ ـ أبو عبدالله محمّد، له عقب قليل. ٣ ـ أبوجعفر يعقوب الأعور، له عقب قليل بالرملة. ٤ ـ أبومحمّد عبدالله[٣]، له عقب قليل، ولهم ولد بدمشق. ٥ ـ صالح.

أمّا أبومحمّد القاسم بن جعفر بن يحيى النسّابة، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم عبدالرحمٰن له عقب.

أعقاب إبراهيم بن يحيى النسّابة

وأمّا أبوالحسن إبراهيم بن يحيى النسّابة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوجعفر محمّد، ويحيىٰ، وعلي.

أمّا أبوجعفر محمّد بن إبراهيم بن يحيى النسّابة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوهاشم داود له أولاد لهم أعقاب بالموصل وغيرها، وإسحاق الشريف الديّن الخيّر مات

---

(١) خلاصة الأقوال ص ٣٣٦ ـ ٣٣٧ برقم: ١٣٢٧، نقد الرجال ٢: ٦٤ ـ ٦٥ برقم: ١٣٧٦.

(٢) تحفة الأزهار ٢: ١٧٧. وراجع: منية الراغبين ص ١٩٨ ـ ٢٠٠، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٣١٧ ـ ٣٤٣.

(٣) في بعض المعاجم النسبية: عبيدالله.

عن أولاد ذكور، وهاشم.

أمّا أبوهاشم داود بن محمّد بن إبراهيم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إسحاق الشيخ له دين وفيه خير، وإبراهيم له عقب، والحسن له عقب.

وأمّا هاشم بن محمّد بن إبراهيم بن يحيى النسّابة، فأعقب من ولده: الحسن السيد الأجلّ النقيب بواسط.

أعقاب أحمد بن يحيى النسّابة

وأمّا أبوجعفر[١] أحمد بن يحيى النسّابة، فأعقب من ولديه: عبدالله، والقاسم أولد.

أمّا عبدالله بن أحمد بن يحيى النسّابة، فأعقب من ولده: موسىٰ له عقب.

أعقاب أحمد الأعرج بن الحسن بن جعفر الحجّة

وأمّا أحمد الأعرج بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيدالله الأعرج، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّد، وعبدالله، والحسين، والقاسم، وإبراهيم، والحسن، وجعفر القاضي العفيف.

أعقاب عبيدالله بن الحسن بن جعفر الحجّة

وأمّا أبوعلي عبيدالله بن الحسن بن جعفر الحجّة، فقال أبوالفرج: قتله الحسن بن زيد، وكان قد بلغه عنه أنّه يريد خلافه، وأنّه قد اجتمع مع الحسين بن أحمد الكوكبي علىٰ ذلك، فدعا بهما فأغلظ لهما، فردّا عليه، فأمر بهما، فديست بطونهما، ثمّ ألقاهما في بركة، فغرقهما فماتا جميعاً، ثمّ أُخرجا فأُلقيا في سرداب، فلم يزالا فيه حتّىٰ دخل الصفّار البلد فأخرجهما ودفنهما[٢].

وقال البيهقي: نفخ بطنه الحسن بن زيد، وألقاه في الماء، ومات في الماء في سرداب، حتّىٰ أخرجه الصفّار وصلّىٰ عليه، ودفن بجرجان[٣].

وأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن عبيدالله بن الحسن، فأعقب من ولده: الحسن له عقب.

---

(١) في العمدة: أبوالحسن.

(٢) مقاتل الطالبيين ص ٤٥٥.

(٣) لباب الأنساب ١: ٤٢٠.

أعقاب الحسن بن الحسن بن جعفر الحجّة

وأمّا الحسن بن الحسن بن جعفر الحجّة، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسن بن الحسن بن جعفر الحجّة، فأعقب من ولده: أبي العبّاس محمّد - وقيل: اسمه أحمد - بجلاباذ من ناحية بلخ.

أعقاب عبدالله بن جعفر الحجّة

وأمّا أبوعلي عبدالله بن جعفر الحجّة، فأعقب من ولديه، وهما: علي له عقب، وجعفر.

أعقاب يحيى بن عبيدالله الأعرج

وأمّا يحيى بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر، فكان يقال له: الزاهد، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: طاهر، ومحمّد، وعلي.

أمّا طاهر بن يحيى بن عبيدالله الأعرج، فأعقب من ولده: أحمد له عقب بطبرستان.

أمّا أحمد بن طاهر بن يحيى، فأعقب من خمسة رجال، وهم: علي، والحسين، والحسن، ومحمّد، ويحيىٰ، وهم بطبرستان.

وأمّا محمّد بن يحيى بن عبيدالله الأعرج، فأعقب من ولده: زيد.

وأمّا علي بن يحيى بن عبيدالله الأعرج، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن علي بن يحيى بن عبيدالله الأعرج، فأعقب من ولديه، وهما: علي درج، والحسن درج.

أعقاب عبدالله بن الحسين الأصغر

وأمّا أبوبكر[1] عبدالله العقيقي بن الحسين الأصغر، فكان سيداً جليلاً عالماً فاضلاً محدّثا زاهداً ورعاً، من ذوي الأقدار. ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام[2]. وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[3].

وأعقب من تسعة رجال، وهم: ١ ـ أبومحمّد جعفر الصحصح، أُمّه أُمّ عمرو بنت عمرو ابن الزبير بن عمرو بن عمرو بن الزبير بن العوّام. ٢ ـ أبومحمّد القاسم، أُمّه أُمّ ولد، وله عقب

---

(١) في التحفة: أبوالقاسم.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٢٩ برقم: ٣١٠١.

(٣) نقد الرجال ٣: ٩٨ برقم: ٣٠٥١، المحدّثون من آل أبي طالب ٢: ٣٣١.

بطبرستان وبقية بالكوفة. ٣ ـ عبدالله، ويلقّب أباصعارة، أُمّه أُمّ ولد، له عدّة من الولد. ٤ ـ علي الأكبر، له ولد انقرضوا. ٥ ـ أبوصفارة عبيدالله كان فصيحاً وبنته آمنة هي أُمّ الداعي الكبير الحسن بن زيد الحسني، وله عقب في صح. ٦ ـ إبراهيم درج. ٧ ـ بكر درج ولا عقب له. ٨ ـ حمزة. ٩ ـ محمّد الحوش.

ولعبدالله بن الحسين الأصغر هذا ثلاث بنات، وهنّ: فاطمة أُمّها أُمّ عمرو بنت عمرو الزبيري، وزينب خرجت إلى الرشيد، فلمّا أراد أن يزفّ بها أرسل إليها خادم ليربطها بتكّة، فرفسته زينب فدقّت له ضلعين، فخافها الرشيد وردّها من غدها إلى الحجاز، وأجرىٰ عليها أربعة آلاف دينار في السنة، وأدرّها المأمون بعد ذلك. وأُمّ سلمة خرجت إلىٰ ابن عمّها علي بن عبيدالله، وكانت من أفاضل النساء.

أعقاب جعفر الصحصح بن عبدالله بن الحسين الأصغر

أمّا أبومحمّد جعفر الصحصح بن عبدالله العقيقي بن الحسين الأصغر، فكان من أهل الخير، كثير الفضائل، جمّ المحاسن، عالماً فاضلاً ورعاً، وأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ أبوهاشم محمّد العقيقي، أُمّه كلثوم بنت عبيدالله الأعرج، وله ثمانية بنين: يقال لهم: العقيقيون. ٢ ـ إسماعيل المنقذي، لأُمّ ولد، وله اثناعشر ابناً، قيل: وإنّما قيل له ولأخيه المنقذي، وذلك أنّهم سكنوا دار منقذ بالمدينة، فنسبوا إليها، وقيل: قد وقعت في المدينة فتنة وكان لجدّهم فيها دار، فالتجأ الناس إلىٰ تلك الدار، فأنقذهم صاحبها من تلك الفتنة، فلقّب جدّهم بالمنقذ، وأولاده يعرفون بـ«المناقذة» و «المنقذين». ٣ ـ أبو عبدالله أحمد المنقذي، نزل مكّة وهو لأُمّ ولد، له عقب قليل بطبرستان. ٤ ـ عبدالله العقيقي أولد ولم يطل ذيله. ٥ ـ الحسن.

ولجعفر صحصح ثلاث بنات، وهنّ: خديجة، وزينب، وأُمّ علي.

أعقاب محمّد العقيقي

أمّا أبوهاشم محمّد العقيقي بن جعفر الصحصح بن عبدالله، فكان خيّراً، وأعقب من أحد عشر رجلاً، وهم:

١ ـ أبوالحسن علي الرئيس بالمدينة.

٢ ـ أبومحمّد جعفر، ولده بطبرستان وفيهم قلّة، ومنهم بطبرستان وبغداد.

٣ ـ الحسين، له عدّة أولاد بطبرستان، منهم معقب وغير معقب.

٤ ـ أبوالحسن إبراهيم، ولده بدمشق ومصر.

٥ ـ أبومحمّد الحسن. ٦ ـ أحمد الرئيس بمصر، له ولد بطبرستان، وله عقب بالشام.

٧ ـ عبدالله، له عقب بطبرستان. ٨ ـ موسىٰ درج. ٩ ـ إسماعيل درج. ١٠ ـ إسحاق درج. ١١ ـ أبوالعلاء علاءالدين.

أعقاب علي بن محمّد العقيقي

أمّا أبوالحسن علي الرئيس بن محمّد العقيقي، فكان سيداً جليلاً رئيساً بمكّة. وأعقب من ثمانية رجال، وهم: ١ ـ عبدالله[1] مانكديم، أُمّه آمنة بنت عبيدالله بن عبدالله بن الحسين الأصغر، وله ثمانية بنين لهم أعقاب فيهم عدد بطبرستان. ٢ ـ يحيى القاضي بجرجان، أُمّه رقية بنت عبدالله بن الحسين الأصغر، له عقب بها وبطبرستان نقباء كبار وقوم منهم بسمرقند. ٣ ـ طاهر الأزرق بمصر، له بها وبجرجان وبغداد ذيل طويل. ٤ ـ أبوعلي أحمد المحدّث بمصر، له عقب بمصر وبغداد والمغرب. ٥ ـ القاسم الأمير الفارس بطبرستان، له بها عقب. ٦ ـ حمزة في صح. ٧ ـ محمّد في صح. ٨ ـ علي.

أعقاب عبدالله مانكديم بن علي بن محمّد العقيقي

أمّا عبدالله مانكديم بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسن علي الرئيس القاضي بطبرستان، يعرف بـ«الأشل» وله أعقاب كثيرة. ٢ ـ أبوطالب زيد، له عقب بطبرستان. ٣ ـ أبوعلي الحسين، له عقب قليل. ٤ ـ أبوجعفر أحمد مانكديم الحاجب، كان حاجب الداعي الصغير الحسن بن القاسم، له خمسة بنين لهم أعقاب كثيرة. ٥ ـ أبوالعبّاس الفضل[2]، له عقب وفيهم رؤساء بطبرستان. ٦ ـ محمّد له عقب. ٧ ـ جعفر له ولد. ٨ ـ العبّاس.

أمّا أبوالحسن علي بن عبدالله مانكديم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالحسن أحمد له عقب، وعبدالله له عقب، وأبوطالب الحسن له عقب، وحمزة له ولد.

وأمّا زيد بن عبدالله مانكديم، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله له عقب، وأبوعلي محمّد النقيب بطبرستان له عقب.

---

(١) في الشجرة: عبيدالله.

(٢) في الشجرة والمنتقلة: أبوالفضل العبّاس.

وأمّا أبوعلي الحسين بن عبدالله مانكديم، فأعقب من ولده: جعفر وله ولد.

أعقاب أحمد الحاجب بن عبدالله مانكديم

وأمّا أبوجعفر أحمد الحاجب بن عبدالله مانكديم، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالحسين زيد النقيب بطبرستان له بها عقب وذيل طويل، وأبوالحسن علي له عقب بطبرستان، وأبومحمّد الحسن له عقب بطبرستان، وأبوجعفر محمّد له عقب، وعبدالله.

أمّا عبدالله بن أحمد الحاجب بن عبدالله مانكديم، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسن، والحسين، والعبّاس، ومانكديم، وزيد.

أمّا الحسن بن عبدالله بن أحمد الحاجب، فمن عقبه: أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن.

وأعقب أحمد بن الحسن هذا من أربعة رجال، وهم: علي، والحسن، والحسين، وزيد.

وأمّا الحسين بن عبدالله بن أحمد الحاجب، فمن عقبه: مانكديم بن أبي‌الفضل بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسين.

وأمّا العبّاس بن عبدالله بن أحمد الحاجب، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّدشاه الرئيس، وعلي، وعبيدالله، وأحمد، والحسن.

أمّا محمّدشاه الرئيس[1] بن العبّاس بن عبدالله، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن محمّدشاه بن العبّاس، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله، ومحمّد القاضي.

أمّا عبدالله بن زيد بن محمّدشاه، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن، وجعفر، وزيد، والعبّاس.

وأمّا علي بن العبّاس بن عبدالله بن أحمد الحاجب، فأعقب من ولده: حمزة.

أمّا حمزة بن علي بن العبّاس، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن حمزة بن علي بن العبّاس، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أحمد، وعلي، والحسن، والحسين، والعبّاس.

وأمّا مانكديم بن عبدالله بن أحمد الحاجب، فأعقب من ولده: أحمد.

---

(١) أقول: لعلّ هو محمّد سياه ريش الآتي ابن العبّاس بن عبدالله مانكديم، وما أوردته هنا هو من كتاب تحفة الأزهار المطبوع المملوءة بالأغلاط الفاحشة والتحريفات الكثيرة، والله العالم.

أمّا أحمد بن مانكديم بن عبدالله بن أحمد الحاجب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إسماعيل، والحسن، وزيد.

أمّا إسماعيل بن أحمد بن مانكديم، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومحمّد.

أمّا علي بن إسماعيل بن أحمد بن مانكديم، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن علي بن إسماعيل بن أحمد بن مانكديم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، والحسن، وزيد.

أمّا علي بن أحمد بن علي بن إسماعيل، فأعقب من ولده: فخرالشرف.

وأمّا زيد بن أحمد بن مانكديم بن عبدالله بن أحمد الحاجب، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسين، ومحمّد، والعبّاس، والحسن.

أمّا الحسين بن زيد بن أحمد بن مانكديم، فأعقب من ولده: أبي طالب.

أمّا أبوطالب بن الحسين بن زيد بن أحمد، فأعقب من ولده: زيد.

وأمّا زيد بن عبدالله بن أحمد الحاجب بن عبدالله مانكديم، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد النقيب، وجعفر.

أمّا محمّد النقيب بن زيد بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله، والحسين.

أمّا عبدالله بن محمّد النقيب بن زيد بن عبدالله، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن عبدالله بن محمّد النقيب بن زيد، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وجعفر.

وأمّا الحسين بن محمّد النقيب بن زيد، فأعقب من ولديه، وهما: المهدي، ومانكديم.

أعقاب العبّاس بن عبدالله مانكديم

وأمّا العبّاس بن عبدالله مانكديم بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسين مقل، وأبوالحسن علي الزاهد العالم له عقب وذيل بترعة وهج، ومحمّد سياه ريش له عقب كثير بترعة، وأحمد له عقب.

أمّا أبوالحسن علي الزاهد بن العبّاس بن عبدالله مانكديم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: العبّاس الثاني، وعبدالله له عقب بتزعة، والحسين له عقب بترعة.

أمّا العبّاس الثاني بن علي الزاهد بن العبّاس، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن العبّاس الثاني، فأعقب من ولده: أبي العبّاس الرئيس بهج.

وأمّا الحسين بن علي الزاهد بن العبّاس، فأعقب من ولده: أحمد الرئيس بترعة، وكان

عالماً محدّثاً وله عقب.

أعقاب يحيى القاضي بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي

وأمّا يحيى القاضي بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي، فأعقب من ولده: محمّد الأمير بشالوس.

أمّا محمّد الأمير بن يحيى القاضي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو عبدالله الحسين له عقب، وزيد له عقب، والحسن.

أعقاب طاهر بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي

وأمّا طاهر بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن الصوفي كان ببغداد وله عقب بمصر، وعلي الأزرق النخّاس[1] له ولد وعقب يقال لهم: آل الأزرق، ومحمّد النخّاس له ولد.

أمّا الحسن الصوفي بن طاهر بن علي الرئيس، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله الحسين بلور من سواد الكوفة، وطاهر.

أمّا الحسين بن الحسن الصوفي، فأعقب من ولده: أبي البركات الحسن المصري.

أمّا أبو البركات الحسن بن الحسين بن الحسن الصوفي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسين له ولد بالدينور، وعلي، والحسن، وطاهر.

وأمّا علي الأزرق النخّاس بن طاهر بن علي الرئيس، فأعقب من ولديه، وهما: أبو جعفر محمّد بالبصرة، والحسن.

أمّا الحسن بن علي الأزرق بن طاهر بن علي الرئيس، فأعقب من ولده: طاهر.

أمّا طاهر بن الحسن بن علي الأزرق، فأعقب من ولده: محمّد العدل.

أمّا محمّد العدل بن طاهر بن الحسن، فأعقب من ولده: أبي الطيّب نزار.

أمّا أبو الطيّب نزار بن محمّد العدل، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالواحد، وأبو البركات.

أعقاب أحمد المحدّث بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي

وأمّا أبو علي أحمد المحدّث بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي، فكان سيداً جليلاً عالماً فاضلاً كاملاً محدّثاً مدرّساً.

---

(١) في المنتقلة: النحّاس.

قال النجاشي: كان مقيماً بمكّة، وسمع أصحابنا الكوفيين وأكثر منهم. وصنّف كتباً وقع إلينا منها: كتاب المعرفة، كتاب فضل المؤمن، كتاب تاريخ الرجال، كتاب مثالب الرجلين والمرأتين(١).

وقال الشيخ الطوسي - بعد ترجمته بنحو ما مرّ عن النجاشي -: وله كتاب الوصايا، أخبرنا بكتبه وسائر رواياته أحمد بن عبدون، قال: أخبرنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيىٰ، قال: حدّثنا أبوالحسين علي بن أحمد العقيقي، عن أبيه(٢).

وذكره أيضاً في رجاله في باب من لم يرو عن واحد من الأئمّة عليهم السلام(٣).

وقال ابن شهر آشوب: من كتبه كتاب المعرفة، فضل المؤمن، تاريخ الرجال، الوصايا(٤).

وذكره التفرشي والقهبائي نقلاً عن النجاشي والشيخ الطوسي(٥).

وقال ابن شدقم: كان عالماً فاضلاً كاملاً مدرّساً، سمع من الإمام الرضا عليه السلام(٦)، ونقل الحديث عنه، وروىٰ عنه التلعكبري بمصر سنة (٣٤٠) وكان مقيماً بمكّة المشرّفة، وله مصنّفات عديدة جليلة، فمنها: كتاب يعرف بفضل المؤمن، وكتاب الوصايا، وكتاب الأنساب، ومثالب الرجلين والامرأتين، وكتاب المدينة، وكتاب المسجد، وكتاب بناء المساجد(٧).

وقال السيد الصدر: المعروف عن المحدّثين بالعقيقي الرجالي، كان أحد أئمّة علم الرجال والتاريخ في الشيعة، كان مقيماً بمكّة المشرّفة، وسمع أصحابنا الكوفيين وأكثر منهم. وصنّف كتباً، منها: كتاب المعرفة، كتاب فضل المؤمن، كتاب تاريخ الرجال، كتاب

---

(١) رجال النجاشي ص ٨١ برقم: ١٩٦.

(٢) الفهرست ص ٢٤ برقم: ٦٣.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤١٥ برقم: ٦٠٠٩.

(٤) معالم العلماء ص ٣١ برقم: ٦٣.

(٥) نقد الرجال ١: ١٤٢ برقم: ٢٧٨، مجمع الرجال ١: ١٢٩ ـ ١٣٠.

(٦) كذا في التحفة، وهو غير صحيح.

(٧) تحفة الأزهار ٢: ٤٨٦ ـ ٤٨٧.

مثالب الرجلين والمرأتين.

أكثر علماؤنا في كتب الرجال عنه من النقل، واعتمدوا علىٰ روايته، وجرحه وتعديله، وكان يكنّىٰ بأبي طالب العلوي، ويعرف بالعقيقي، والعقيق المنسوب إليه عقيق المدينة.

قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: وإلىٰ عقيق المدينة ينسب محمّد بن جعفر بن عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالعقيقي، له عقب، وفي ولده رئاسة، ومن ولده أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمّد العقيقي أبوالقاسم، كان من وجوه الأشراف بدمشق، ومدحه أبوالفرج الوأواء. ومات بدمشق لأربع خلون من جمادي الأُولىٰ سنة (٣٧٨) ودفن بالباب الصغير. انتهىٰ.

فمحمّد بن جعفر العقيقي الذي ذكره ياقوت هو جدّ صاحب الترجمة أحمد بن علي بن محمّد بن جعفر، كما عرفت في أوّل الترجمة عند سرد نسبه، وصاحب الترجمة هو جدّ أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمّد العقيقي، الذى ذكر ياقوت تاريخ وفاته، وكان هو من أعلام علماء المائة الثالثة، مات سنة نيف وثمانين بعد المائتين[1].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن على العقيقي المحدّث له عقب، وأبومحمّد الحسن الأشل له عقب، والحسين له عقب وهم بمصر.

أعقاب علي العقيقي بن أحمد المحدّث

أمّا أبوالحسن علي العقيقي المحدّث بن أحمد المحدّث بن علي الرئيس، فكان سيداً جليلاً عالماً فاضلاً كاملاً محدّثاً مدرّساً، روىٰ عنه أبوالقاسم جعفر بن أحمد العلوي الرقّي العريضي. وروىٰ عن أبي نعيم الأنصاري الزيدي.

قال الشيخ الطوسي: له كتب، منها: كتاب المدينة، كتاب المسجد، كتاب بين المسجدين، كتاب النسب، كتاب الرجال. أخبرنا بذلك أحمد بن عبدون، عن الشريف أبي محمّد الحسن بن محمّد بن يحيىٰ، عن علي بن أحمد العقيقي. قال أحمد بن عبدون: وفي أحاديث العقيقي مناكير.

قال: وسمعنا ذلك منه في داره بالجانب الشرقي في سوق العطش بدرب الشوا لصيق

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢: ١٠٩ ـ ١١٠ برقم: ١٠٩.

دار أبي القاسم اليزيدي البزّاز[١].

وقال ابن شهر آشوب: من كتبه: كتاب المدينة، المسجد بين المسجدين، النسب، الرجال[٢].

وقال ياقوت: ذكره أبوجعفر الطوسي في مصنّفي الإمامية، وقال: له من الكتب: المدينة، وكتاب ما بين المسجدين، وكتاب المسجد، وكتاب النسب[٣].

وذكره أيضاً ابن حجر في اللسان[٤].

وقال الصفدي: ذكره أبوجعفر الطوسي في مصنّفي الإمامية، وقال: له من الكتب: كتاب المدينة، وكتاب بناء المسجدين، وكتاب النسب[٥].

وقال ابن كمّونة: كان من أكابر علماء الإمامية، وأعاظم فقهائهم، عارفاً في أحوال رجالهم، وقوله الفصل في الجرح والتعديل، محيطاً في أنساب الطالبيين، وقد أكثر العلاّمة في الخلاصة من النقل عن كتاب الرجال، وعدّ قوله من جملة أقوال العلماء الأبدال، وكثيراً يدرج الرجال في المقبولين بمجرّد مدحه وقبوله تبعاً له، وكذا ابن داود عن النجاشي أيضاً، معتمداً عليه ومستنداً إليه[٦].

وروى الصدوق في كتاب كمال الدين في الباب الذي عقده لذكر التوقيعات الواردة عن القائم عليه السلام حديثاً صريحاً في جلالته وعلوّ منزلته، قال: أخبرنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي ابن أخي طاهر ببغداد طرف سوق القطن في داره، قال: قدم أبوالحسن علي بن أحمد بن علي العقيقي ببغداد في سنة ثمان وتسعين ومائتين إلىٰ علي ابن عيسى بن الجرّاح، وهو يومئذ وزير في أمر ضيعة له، فسأله، فقال: إنّ أهل بيتك في هذا البلد كثير، فإن ذهبنا نعطي كلّما سألونا طال ذلك، أو كما قال، فقال له العقيقي: فإنّي

---

(١) الفهرست ص ٩٧ برقم: ٤١٤.

(٢) معالم العلماء ص ٦٨ برقم: ٤٦٩.

(٣) معجم الأُدباء ١٢: ٢٢٢ برقم: ٥٦.

(٤) لسان الميزان ٤: ٢٣٤ برقم: ٥٧٤٠.

(٥) الوافي بالوفيات ٢٠: ٩٨ برقم: ١٥٤.

(٦) منية الراغبين ص ٢١٠ ـ ٢١١.

أسأل من في يده قضاء حاجتي، فقال له علي بن عيسىٰ: من هو؟ فقال: الله عزّوجلّ وخرج مغضباً، قال: فخرجت وأنا أقول: في الله عزاء من كلّ هالك، ودرك من كلّ مصيبة.

قال: فانصرفت فجاءني الرسول من عند الحسين بن روح رضي الله عنه وأرضاه، فشكوت إليه، فذهب من عندي فأبلغه، فجاءني الرسول بمائة درهم عدداً ووزناً ومنديل وشيء من حنوط وأكفان، وقال لي: مولاك يقرؤك السلام ويقول لك: إذا همّك أمر أو غمّ فامسح بهذا المنديل وجهك، فإنّ هذا منديل مولاك عليه السلام، وخذ هذه الدراهم وهذه الحنوط وهذه الأكفان، وستقضىٰ حاجتك في ليلتك هذه، وإذا قدمت إلىٰ مصر يموت محمّد بن إسماعيل من قبلك بعشرة أيّام، ثمّ تموت بعده، فيكون هذا كفنك وهذا حنوطك وهذا جهازك.

قال: فأخذت ذلك وحفظته وانصرف الرسول، وإذا أنا بالمشاعل علىٰ بابي والباب يدقّ، قال: فقلت لغلامي خير: يا خير أُنظر أيّ شيء هو ذا؟ فقال خير: هذا غلام حميد بن محمّد الكاتب ابن عمّ الوزير، فأدخله إليّ، فقال لي: قد طلبك الوزير يقول لك مولاك حميد اركب إليّ.

قال: فركبت وخبت الشوارع والدروب، وجئت إلىٰ شارع الرزّازين، فإذا بحميد قاعد ينتظرني، فلمّا رآني أخذ بيدي وركبنا فدخلنا على الوزير، فقال لي الوزير: يا شيخ قد قضى الله حاجتك، واعتذر إليّ، ودفع إليّ الكتب مكتوبة مختومة، قد فرغ منها، قال: فأخذت ذلك وخرجت.

قال أبومحمّد الحسن بن محمّد: فحدّثنا أبوالحسن علي بن أحمد العقيقي رحمه الله بنصيبين بهذا، وقال لي: ما خرج هذا الحنوط إلاّ لعمّتي فلانة لم يسمّها، وقد نعيت إليّ نفسي، ولقد قال لي الحسين بن روح رضي الله عنه: إنّي أُملّك الضيعة، وقد كتب لي بالذي أردت، فقمت إليه وقبّلت رأسه وعينيه، وقلت: يا سيّدي أرني الأكفان والحنوط والدراهم، قال: فأخرج إليّ الأكفان وإذا فيها برد حبرة مسهّم من نسيج اليمن وثلاثة أثواب مرويّ وعمامة، وإذا الحنوط في خريطة، وأخرج إليّ الدراهم، فعددتها مائة درهم ووزنها مائة درهم، فقلت: يا سيدي هب لي منها درهماً أصوغه خاتماً، قال: وكيف يكون ذلك خذ من عندي ما شئت، فقلت: أُريد من هذه وألححت عليه، وقبّلت رأسه وعينيه، فأعطاني درهماً فشددته في منديل وجعلته في كمّي.

فلمّا صرت إلى الخان فتحت زنفيلجة معي وجعلت المنديل في الزنفيلجة وقيّد الدرهم مشدود وجعلت كتبي ودفاتري فوقه، وأقمت أيّاماً، ثمّ جئت أطلب الدرهم فإذا الصرّة مصرورة بحالها ولا شيء فيها، فأخذني شبه الوسواس، فصرت إلىٰ باب العقيقي، فقلت لغلامه خير: أُريد الدخول إلى الشيخ، فأدخلني إليه، فقال لي: مالك؟ فقلت: يا سيدي الدرهم الذي أعطيتني إيّاه ما أصبته في الصرّة، فدعا بالزنفيلجة وأخرج الدراهم فإذا هي مائة درهم عدداً ووزناً، ولم يكن معي أحد اتّهمته، فسألته في ردّه إليّ فأبىٰ، ثمّ خرج إلىٰ مصر وأخذ الضيعة، ثمّ مات قبله محمّد بن إسماعيل بعشرة أيّام، ثمّ توفّي رضي الله عنه وكفّن في الأكفان الذي دفعت إليه[1].

ورواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة، عن جماعة، عن الصدوق مثله[2].

وذكره التفرشي نقلاً عن كتاب الرجال وفهرست الشيخ الطوسي[3].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: الهادي، والحسين، ويحيىٰ، ومحمّد.

أمّا الهادي بن علي المحدّث بن أحمد المحدّث، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الهادي بن علي المحدّث، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن الهادي بن علي المحدّث، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وأبوالفضل.

وأمّا الحسين بن علي المحدّث بن أحمد المحدّث، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسين بن علي المحدّث، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وطاهرالبدل.

أمّا محمّد بن محمّد بن الحسين بن علي المحدّث، فأعقب من أربعة رجال، وهم: طاهر، والحسين، وسلم، وإبراهيم.

أمّا طاهر بن محمّد بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

وأمّا طاهر البدل بن محمّد بن الحسين بن علي المحدّث، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وعلي، وعبدالله.

---

(١) كمال الدين ص ٥٠٥ ـ ٥٠٦ ح ٣٦.

(٢) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٣١٧ ـ ٣١٩ برقم: ٢٦٥، بحار الأنوار ٥١: ٣٣٧ ـ ٣٣٩ ح ٦٤.

(٣) نقد الرجال ٣: ٢٢٨ برقم: ٣٥٠٠، والمحدّثون من آل أبي طالب ٢: ٤٢٦ ـ ٤٢٩.

وأمّا يحيى بن علي المحدّث بن أحمد المحدّث، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وعلي، والحسين.

أمّا أحمد بن يحيى بن علي المحدّث، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن أحمد بن يحيى بن علي المحدّث، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا محمّد بن علي المحدّث بن أحمد المحدّث، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن علي المحدّث، فأعقب من ولده: أبي الفضائل إسماعيل يلقّب بـ«شرف السادة» نقيب جرجان.

أمّا إسماعيل النقيب بن علي بن محمّد بن علي المحدّث، فأعقب من ولديه، وهما: حيدر، والحسين.

أعقاب الحسن الأشل بن أحمد المحدّث بن علي الرئيس

وأمّا أبو محمّد الحسن الأشل بن أحمد المحدّث بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وأحمد، وإبراهيم، وعلي.

أمّا محمّد بن الحسن الأشل بن أحمد المحدّث، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد العدل، وعلي، وجعفر، وإسماعيل.

أمّا أحمد العدل بن محمّد بن الحسن الأشل، فأعقب من خمسة رجال، وهم: حمزة، ومحمّد، وعلي، وإبراهيم، والمحسن.

أمّا حمزة بن أحمد العدل بن محمّد بن الحسن الأشل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وجعفر، وزيد.

وأمّا علي بن محمّد بن الحسن الأشل، فأعقب من ولده: طاهر.

وأمّا أحمد بن الحسن الأشل بن أحمد المحدّث، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن أحمد بن الحسن الأشل، فأعقب من ولده: مبارك.

أمّا مبارك بن الحسين بن أحمد بن الحسن الأشل، فأعقب من ولديه: الحسن، وطاهر.

وأمّا إبراهيم بن الحسن الأشل بن أحمد المحدّث، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، وعبيدالله، وإسماعيل.

أمّا الحسين بن إبراهيم بن الحسن الأشل، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسين بن إبراهيم بن الحسن الأشل، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا علي بن الحسن الأشل بن أحمد المحدّث، فأعقب من ولده: عبيدالله.

أمّا عبيدالله بن علي بن الحسن الأشل، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن عبيدالله بن علي بن الحسن الأشل، فأعقب من ولده: عبيدالله.

أعقاب الحسين بن أحمد المحدّث بن علي الرئيس

وأمّا الحسين بن أحمد المحدّث بن علي الرئيس، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم أحمد عفيف الدين الحسيني العقيقي الدمشقي الأديب.

أمّا أبوالقاسم أحمد عفيف الدين بن الحسين بن أحمد المحدّث، فقال ياقوت: كان من وجوه الأشراف بدمشق، ومدحه أبوالفرج الوأواء، ومات بدمشق لأربع خلون من جمادي الأُولىٰ سنة (٣٧٨) ودفن بالباب الصغير[١].

وقال ابن عساكر: كان من وجوه الأشراف بدمشق، ومدحه أبوالفرج محمّد بن أحمد الغسّاني الوأواء، وهو صاحب الدار والحمام بنواحي باب البريد.

قال محمّد بن المكرّم: هذه الدار التي كانت تعرف بدار العقيقي هي الآن تربة ومدرسة للملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري، دفن بها هو وولده السعيد، وبنيت تربة ومدرسة.

قال الشريف أبوالقاسم العقيقي: سمعت في قول الله عزّوجلّ في قصّة يوسف وخطابه لإخوته ﴿إنّه من يتّق ويصبر﴾ قال: يتّقي الله في جميع أُموره، ويصبر على العزوبة كما صبر يوسف عن زليخا وعزوبته في تلك السنين كلّها.

مات الشريف العقيقي المذكور بدمشق يوم الثلاثاء لأربع خلون من جمادي الأُولىٰ سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة بين الظهر والعصر، وأُغلقت المدينة يوم الأربعاء، وأُخرجت جنازته ضحوة نهار إلى المصلّىٰ، وحضر بكجور وأصحابه، ومشى الأشراف خلف سريره، ودفن خارج باب الصغير[٢].

وقال ابن منظور: كان من وجوه الأشراف بدمشق، ومدحه أبوالفرج محمّد بن أحمد الوأواء، وهو صاحب الدار والحمّام بنواحي البريد.

---

(١) معجم البلدان ٤: ١٣٩.

(٢) تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٥: ٣١ ـ ٣٢ برقم: ٦٩.

قال محمّد بن المكرّم: هذه الدار كانت تعرف بدار العقيقي هي الآن تربة ومدرسة[١] للملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري، دفن بها هو وولده السعيد، وبنيت تربة ومدرسة.

قال الشريف أبوالقاسم العقيقي: سمعت في قول الله عزّوجلّ في قصّة يوسف وخطابه لاخوته ﴿إنّه من يتّق ويصبر﴾[٢] قال: يتّقي الله في جميع أُموره، ويصبر على العزوبة، كما صبر يوسف عن زليخا وعزوبته في تلك السنين كلّها.

مات الشريف العقيقي المذكور بدمشق يوم الثلاثاء لأربع خلون من جمادي الأُولىٰ سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة بين الظهر والعصر، وأُغلقت المدينة يوم الأربعاء، وأُخرجت جنازته ضحوة نهار إلى المصلّىٰ، وحضر بكجور وأصحابه، ومشى الأشراف خلف سريره، ودفن خارج باب الصغير[٣].

وقال ابن الفوطي: كان أديباً فاضلاً، أنشد له بعض أصحابنا، وذكر لي أنّ الشعر لمحمّد ابن إبراهيم بن أُمية العبدري الميورقي:

محياك روض الحسن من عبرتي يطل ... وفيه علىٰ رغم العذول دمي يطل
به الخدّ ورد والعذار بنفسج ... كما الأقحوان الثغر والنرجس المقل
غدا جوهري الوجه فضّي جسمه ... به ذهبي اللون في الحبّ لم أزل
بياقوت خدّ في زمرّد عارض ... ولؤلؤ ثغر في عقيق شهى القبل[٤]

وقال الصفدي: هو صاحب الدار والحمّام بنواحي باب البريد، أُغلق له البلد لمّا مات في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، ومدحه الوأواء الشاعر بقصيدته التي أوّلها:

بدر ليل أو لا فشمس نهار ... طلعت في سحائب الأزرار
فوق غصن تميله نشوات الـ ... ـدلّ سكراً من غير شرب عقار
يفعل الريق منه ما تفعل الخمـ ... ـر ولكن بلا تأذّي خمار

---

(١) هي اليوم دار الكتب الوطنية الظاهرية.

(٢) يوسف: ٩٠.

(٣) مختصر تاريخ دمشق ٣: ٤٥ - ٤٦ برقم: ٦٩.

(٤) مجمع الآداب ١: ٤٢٦ - ٤٢٧ برقم: ٦٥٨.

رشأ كـلّما سـرى اللـحظ فـيه جـرحـتـه خـناجر الأبـصار

ثمّ ذكر عدّة أبيات من مدائحه فيه، ثمّ قال: وأُخرج إلى المصلّىٰ، ومشىٰ في جنازته بكجور التركي، والقوّاد والأشراف، ولم يتخلّف أحد، ودفن بالباب الصغير[١].

وذكره ابن كثير في تاريخه[٢].

أعقاب القاسم بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي

وأمّا القاسم بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن علي له عقب بطبرستان، ومحمّد له عقب.

أمّا علي بن القاسم بن علي الرئيس، فأعقب من ولده: القاسم.

أمّا القاسم بن علي بن القاسم بن علي الرئيس، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن القاسم بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسن.

أمّا محمّد بن الحسين بن القاسم بن علي، فأعقب من ولده: يحيى القاضي.

أمّا يحيى القاضي بن محمّد بن الحسين بن القاسم، فأعقب من ولده: الأمير محمّد شالوش، له عقب يقال لهم: آل شالوش.

أمّا الأمير محمّد شالوش بن يحيى القاضي، فأعقب من ولده: الحسين القاضي.

أمّا الحسين القاضي بن محمّد شالوش، فأعقب من خمسة رجال، وهم: زيد، وعلوي، والمهدي، وأحمد، وجعفر.

أمّا زيد بن الحسين القاضي بن محمّد شالوش، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن زيد بن الحسين القاضي، فأعقب من ولده: إسماعيل.

وأمّا علوي بن الحسين القاضي بن محمّد شالوش، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن علوي بن الحسين القاضي، فأعقب من سبعة رجال، وهم: أحمد، والمهدي، وإسماعيل، ومحمّد، وعلي، وأبوالحسن، وزيد.

أمّا أحمد بن علي بن علوي بن الحسين القاضي، فأعقب من ولده: نمي.

وأمّا محمّد بن القاسم بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي، فأعقب من ثلاثة رجال،

---

(١) الوافي بالوفيات ٦: ٣٤٧ - ٣٤٨ برقم: ٢٨٤٣.

(٢) البداية والنهاية ٨: ٤٧.

وهم: علي كان نزل الرملة وكان ذا يسار وقدر وتوجّه، والحسن، وطاهر.

أمّا علي بن محمّد بن القاسم، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، والقاسم.

أعقاب جعفر بن محمّد العقيقي

وأمّا أبومحمّد جعفر بن محمّد العقيقي، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد الزاهد بطبرستان، وله عقب يقال لهم: بيت الزاهد، ومحمّد في صح.

أمّا أحمد الزاهد بن جعفر بن محمّد العقيقي، فأعقب من ولده: علي له عقب بطبرستان والأهواز وتستر.

أعقاب علي بن أحمد الزاهد بن جعفر بن محمّد العقيقي

أمّا علي بن أحمد الزاهد بن جعفر، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوالقاسم الحسين، وعبدالله، والحسن، وأبوجعفر محمّد، وأبوزيد جعفر، ويحيىٰ ولهم أعقاب بتستر والأهواز.

أمّا أبوالقاسم الحسين بن علي بن أحمد الزاهد، فكان عالماً فاضلاً كاملاً محقّقاً مدقّقاً مدرّساً نسّابة. وأعقب من ولده: أبي الحسين علي النسّابة كان ببغداد وله بها ولد.

أمّا أبوالحسين علي بن الحسين بن علي بن أحمد الزاهد، فأعقب من ولده: أبي الغنائم الحسن[1] ببغداد.

أمّا أبوالغنائم الحسن بن علي بن الحسين، فأعقب من ولده: فضل الله، أُمّه عامية.

أمّا فضل الله بن الحسن بن علي بن الحسين، فأعقب من ولده: عبدالعزيز يعرف بالشروطي.

أمّا عبدالعزيز بن فضل الله بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: محمّد الأكرم.

أمّا محمّد الأكرم بن عبدالعزيز بن فضل الله بن الحسن، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالغنائم محمّد، والحسن، والأشرف، والنفيس له عقب يقال لهم: آل النفيس.

أمّا أبوالغنائم محمّد بن محمّد الأكرم بن عبدالعزيز، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن محمّد بن محمّد الأكرم بن عبدالعزيز، فأعقب من ولده: أبي عبدالله محمّد المجبر[2] البزّاز، وكان يسكن تارة بمقابر قريش، وكان متموّلاً وذهب ماله في

---

(١) في التحفة: الحسين.

(٢) في العمدة: المحدّث.

واقعة بغداد.

أمّا أبو عبدالله محمّد البزّاز بن الحسن بن محمّد بن محمّد الأكرم، فقال ابن الفوطي: روىٰ لنا عنه شيخنا جمال الدين أحمد بن المهنّا العبيدلي، وقال: كان شيخاً حسناً كثير المحفوظ متودّداً عالماً.

أنشدني عنه:

مفرد في الزمان ليس يدانيه ... ه من الناس مشبه أو نظير
إن يواجه فطود علم ركين ... أو يفاوض فبحر علم غزير[1]

وأعقب من ولده: الحسين عزّالدين.

وأمّا الحسن بن محمّد الأكرم بن عبدالعزيز، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسن بن محمّد الأكرم، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وإسماعيل.

أمّا الحسن بن محمّد بن الحسن بن محمّد الأكرم، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا الأشرف بن محمّد الأكرم بن عبدالعزيز، فمن عقبه: القاسم بن علي بن أبي القاسم ابن الأشرف.

وأمّا النفيس بن محمّد الأكرم بن عبدالعزيز، فأعقب من ولده: أحمد طلحة الشهير بابن كندة، له عقب يقال لهم: آل طلحة وآل كندة.

أمّا أحمد طلحة بن النفيس بن محمّد الأكرم، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: النفيس، والأعز، وأبوطالب، وأبوجعفر، وأبو عبدالله، وأبوالفضل، والمرتضىٰ، والتقي.

أمّا النفيس بن أحمد طلحة بن النفيس بن محمّد الأكرم، فمن عقبه: محمّد بن أبي القاسم بن الأشرف بن الأكرم بن النفيس.

أعقاب عبدالله بن علي بن أحمد الزاهد

وأمّا عبدالله بن علي بن أحمد الزاهد، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن عبدالله بن علي بن أحمد الزاهد، فأعقب من ولده: أبي جعفر عبدالله كيا، قال الشريف العمري: رأيته بحصن مهدي قصيراً شيخاً ألحىٰ[2].

---

(١) مجمع الآداب ٤: ٥٨١ برقم: ٤٥٠١، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ١٢٩ برقم: ٤٦٧.

(٢) المجدي ص ٤١٢.

أعقاب الحسن بن علي بن أحمد الزاهد

وأمّا الحسن بن علي بن أحمد الزاهد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسن بن علي بن أحمد الزاهد، فأعقب من ستّة رجال، وهم: عبدالله، والحسن، والحسين، ويحيىٰ، والمهدي، والقاسم.

أمّا عبدالله بن محمّد بن الحسن بن علي بن أحمد الزاهد، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن عبدالله بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالفوارس، وأبوجعفر، وعبدالله.

أمّا أبوالفوارس بن أحمد بن عبدالله بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسن.

أعقاب يحيى بن علي بن أحمد الزاهد

وأمّا يحيى بن علي بن أحمد الزاهد، فمن عقبه: المهدي وزيد ابنا علي بن الحسن بن محمّد بن يحيىٰ.

أمّا المهدي بن علي هذا، فمن عقبه: محمّد بن الحسين بن المهدي.

وأمّا زيد بن علي هذا، فمن عقبه: إسماعيل بن علي بن زيد.

أعقاب الحسين بن محمّد العقيقي

وأمّا الحسين بن محمّد العقيقي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أحمد له عقب، وعبدالله له عقب، وعبيدالله له عقب، والحسين درج، ويحيىٰ درج، وزيد درج.

أمّا أحمد بن الحسين بن محمّد العقيقي، فكان فاضلاً عالماً بالنسب، حبس هو ومحمّد ابن إبراهيم بن علي بن عبيدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، ثمّ أُطلق العمري وبقي الحسيني سبع عشرة سنة، وأعقب من ولده: الحسين، ربما اعترضه النسّابون بطعن سببه غيبة أبيه، وهو صحيح الولادة.

أعقاب إبراهيم بن محمّد العقيقي

وأمّا أبوالحسن إبراهيم بن محمّد العقيقي، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين[1] بمصر، وأحمد.

أمّا الحسين بن إبراهيم بن محمّد العقيقي، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد له ولد

---

(١) في المجدي: الحسن.

وعقب قليل بمصر وبغداد، وعلي طالب بمصر.

أمّا أحمد بن الحسين بن إبراهيم، فأعقب من ولديه، وهما: إبراهيم له عقب بمصر، والحسين الأسود له ولد بمصر.

أمّا إبراهيم بن أحمد بن الحسين، فأعقب من ولده: مسلم العقيقي المصري، له بقية ببغداد.

وأمّا أحمد بن إبراهيم بن محمّد العقيقي، فأعقب من ولده: الحسين الموسوس، له عقب كثير بمصر وغيرها، يقال لهم: بنو الموسوس.

أعقاب الحسن بن محمّد العقيقي

وأمّا أبومحمّد الحسن بن محمّد العقيقي، فكان صاحب الجيش للحسن بن زيد الداعي، واستعفىٰ عن ذلك، فآمنه الحسن بن زيد، ثمّ ضرب عنقه صبراً علىٰ باب جرجان، وله أولاد وأعقاب كثيرة بطبرستان.

قال أبوالفرج: أُمّه أُمّ عبدالله بنت عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. وكان ابن خالة الحسن بن زيد، وكان يخلفه بسارية، فبلغه أنّ الحسن قد قتل في وقعة كانت بينه وبين الخجستاني، فدعا إلىٰ نفسه، ووافا الحسن بعد ذلك مغلولاً، فانتقض أمر العقيقي ومضىٰ إلىٰ جرجان والتحق بالخجستاني، فسار الحسن بن زيد إليه، فواقعه، فهزم العقيقي ونجا، فرجع إلى جرجان، فوجّه إليه الحسن بن زيد أخاه محمّداً، فآمنه فخرج إليه علىٰ ذلك، فأمر به الحسن، فضربت عنقه صبراً[١].

وقال الطبري: وفي سنة ستّ وستّين ومائتين دعا الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبدالله بن الحسين[٢] الأصغر العقيقي أهل طبرستان إلى البيعة له، وذلك أنّ الحسن بن زيد عند شخوصه إلىٰ جرجان كان استخلفه بسارية، فلمّا كان من أمر الخجستاني وأمر الحسن ما كان بجرجان، وهرب الحسن منها، أظهر العقيقي بسارية أنّ الحسن قد أُسر، ودعا من قبله إلىٰ بيعته، فبايعه قوم، ووافاه الحسن بن زيد فحاربه، ثمّ احتال له الحسن

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ٤٥٦.

(٢) في التاريخ: الحسن: وهو غلط.

حتّىٰ ظفر به فقتله[١].

وذكره أبوإسماعيل طباطبا ممّن ورد بجرجان، وقال: قتل هناك، وهو صاحب جيش الحسن بن زيد. وعن ابن أبي جعفر: للحسن بن محمّد العقيقي هذا أولاد بطبرستان، يجب أن يسأل عنهم وتعرف حقيقة حالهم، ليوقف منهم علىٰ أمر واضح إن شاء الله[٢].

وقال البيهقي: قتله الحسن بن زيد صبراً، ودعا العقيقي إلىٰ نفسه، وقبره بجرجان[٣].

و قال ابن عنبة: هو ابن خالة الداعي الكبير الحسن بن زيد الحسني، أُمّه بنت أبي صفارة الحسين بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسين الأصغر، وكان الداعي قد ولاّه سارية، فلبس السواد وخطب للخراسانيين وآمنه بعد ذلك، ثمّ أخذه بعد ذلك وضرب عنقه صبراً علىٰ باب جرجان، ودفنه في مقابر اليهود بسارية[٤].

وأعقب الحسن هذا من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسن بن محمّد العقيقي، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن محمّد بن الحسن بن محمّد العقيقي، فأعقب من ولده: الهادي.

أمّا الهادي بن جعفر بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، ويحيىٰ.

أمّا محمّد بن الهادي بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن محمّد بن الهادي بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

وأمّا يحيى بن الهادي بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي هاشم.

أمّا أبوهاشم بن يحيى بن الهادي بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومانكديم.

أعقاب علاءالدين بن محمّد العقيقي

وأمّا أبوالعلاء علاءالدين بن محمّد العقيقي، فمن عقبه: المهدي بن علي بن علاءالدين ابن خيرالله بن علاءالدين بن شاه بان بن الحسين بن بدرالدين بن صلاح الدين بن غياث‌الدين بن الحسين بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسن بن أحمد بن محمّد بن

---

(١) تاريخ الطبري ١١: ٢٥٧، و ١٠: ٥٥٢ طبع دار المعارف بمصر.

(٢) منتقلة الطالبية ص ١١٦.

(٣) لباب الأنساب ١: ٤٢٠.

(٤) عمدة الطالب ص ٣٨٦.

أبي طالب بن محمّد بن الهادي بن علاءالدين.

أعقاب إسماعيل المنقذي

وأمّا إسماعيل المنقذي[١] بن جعفر صحصح بن عبدالله بن الحسين الأصغر، فأعقب من أحد عشر رجلاً، وهم: ١ ـ أبوالحسن علي الرئيس بمكّة، له عقب. ٢ ـ أبوجعفر محمّد صاحب خليص، له عقب باليمن بالكدراء. ٣ ـ أبوأحمد إبراهيم دخان، له عقب بطبرستان. ٤ ـ طاهر له عقب بطبرستان، وأُمّهم صفيّة بنت القاسم بن عبدالله بن الحسين الأصغر. ٥ ـ القاسم بخليص، وله عقب بها. ٦ ـ الحسين بخليص، وله عقب بطبرستان. ٧ ـ أبوعبدالله عبدالله. ٨ ـ زيد، عقبهما بطبرستان. ٩ ـ محمّد الأصغر درج. ١٠ ـ حمزة. ١١ ـ الحسن في صح.

أعقاب علي الرئيس بن إسماعيل المنقذي

أمّا أبوالحسن علي الرئيس بن إسماعيل المنقذي، فأعقب من ولده: أبي جعفر محمّد المنقذي النقيب بمكّة، له عقب كثير.

أمّا أبوجعفر محمّد النقيب بن علي بن إسماعيل المنقذي، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسن علي الرئيس بمكّة، وعقبه بها نقباء وقضاة وخطباء، وبالبصرة والحائر أيضاً منهم نقباء، وبمصر والمغرب له عقب أيضاً. ٢ ـ أبومحمّد عبدالله، عقبه بمصر. ٣ ـ أبوالقاسم جعفر. ٤ ـ أبوعلي يحيى النقيب بمكّة، له عقب كثير بمكّة. ٥ ـ أبوإبراهيم إسماعيل، له ولد لهم عقب بمصر. ٦ ـ أبو عبدالله الحسين. ٧ ـ أبوالبركات ميمون وهو أحمد، عقبه بدمشق والشام وحلب وطرابلس واليمن ونصيبين. ٨ ـ الحسن.

أعقاب علي الرئيس بن محمّد النقيب بن علي الرئيس

أمّا أبوالحسن علي الرئيس بن محمّد النقيب بن علي الرئيس بن إسماعيل المنقذي، فأعقب من سبعة رجال، وهم: ١ ـ أبوالقاسم الحسن الخليصي له عقب. ٢ ـ حمزة وهو يوسف له عقب. ٣ ـ إبراهيم له ولد. ٤ ـ الحسين له ولد. ٥ ـ أبوالحسين أحمد نقيب مكّة. ٦ ـ أبوالقاسم ميمون النقيب بمكّة. ٧ ـ أبوجعفر محمّد.

---

(١) هو أخو أحمد المنقذي، وذكره في التحفة من أولاد محمّد العقيقي بن جعفر صحصح، ولا شكّ في عدم صحّته، وكم له من نظائر كثيرة.

أعقاب الحسن الخليصي بن علي الرئيس بن محمّد النقيب

أمّا أبوالقاسم الحسن الخليصي بن علي الرئيس بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن الحسن الخليصي بن علي الرئيس، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: مطهّر يعرف بابن بنت القلندر الهاشمي وله بقية بالشام من علوية عمرية. وأبوالقاسم الحسن، والحسين.

أمّا مطهّر بن أحمد بن الحسن الخليصي، فقال الشريف العمري: ومطهّر هذا صحيح النسب ثابت في الجرائد علىٰ غير هذا النسب فيما أظنّ، هو مطهّر بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن علي بن إسماعيل المنقذي[1].

وأمّا أبوالقاسم الحسن بن أحمد بن الحسن الخليصي، فأعقب من ولده: أبي‌البركات أحمد.

أمّا أبوالبركات أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الخليصي، فأعقب من ولديه، وهما: علي الأحول، وأبوالقاسم الحسن.

أمّا علي الأحول بن أحمد بن الحسن بن أحمد، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن علي الأحول بن أحمد بن الحسن، فأعقب من ولده: مناف.

أمّا مناف بن أحمد بن علي الأحول، فأعقب من ولده: عبدالوهّاب الخراط.

أمّا عبدالوهّاب الخراط بن مناف، فأعقب من ولديه، وهما: كمال الشرف، ومسلم.

أمّا كمال الشرف بن عبدالوهّاب الخراط بن مناف، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن كمال الشرف بن عبدالوهّاب الخراط، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد بن كمال الشرف، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم.

وأمّا أبوالقاسم الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الخليصي، فأعقب من ولديه، وهما: عقيل، وأبوطالب محمّد.

أمّا عقيل بن الحسن بن أحمد بن الحسن، فمن عقبه: عدنان بن جعفر بن محمّد بن عدنان بن أبي‌محمّد بن أبي‌البشائر بن معالي بن عقيل.

---

(١) المجدي ص ٤١١.

وأمّا الحسين بن أحمد بن الحسن الخليصي، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن الحسين بن أحمد بن الحسن الخليصي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسن، وعلي.

أمّا الحسن بن الحسين بن الحسين بن أحمد، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسين.

أعقاب أحمد النقيب بن علي الرئيس بن محمّد النقيب

وأمّا أبوالحسين أحمد النقيب بن علي الرئيس بن محمّد النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ميمون نقيب مكّة، والحسن، ويحيىٰ.

أمّا ميمون بن أحمد النقيب بن علي الرئيس، فأعقب من ولده: أحمد نورالدين النسّابة بمكّة وواسط.

أمّا أحمد النسّابة بن ميمون بن أحمد النقيب، فأعقب من ولده: ميمون، له عقب بواسط يقال لهم: بنو ميمون.

أمّا ميمون بن أحمد النسّابة بن ميمون، فأعقب من ولده: هبةالله.

أمّا هبةالله بن ميمون بن أحمد النسّابة، فأعقب من ولده: أبي طالب يحيىٰ.

أمّا أبوطالب يحيى بن هبةالله بن ميمون بن أحمد النسّابة، فأعقب من ولده: أبي الفضل محمّد الفقيه الصالح.

أمّا أبوالفضل محمّد الفقيه بن يحيى بن هبةالله بن ميمون بن أحمد النسّابة، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالحارث محمّد النسّابة المشجّر، وعلي، والحسين، ومهدي، والحسين.

أمّا أبوالحارث محمّد النسّابة بن محمّد الفقيه، فقال ابن عنبة: هو الذي أطلق خطّه لبني الصوفي الذين بالحائر الشريف أنّهم من ولد عمر الأشرف ابن زين العابدين، وهم الآن يعتمدون علىٰ ذلك، وقد انقرض أبوالحارث محمّد النسّابة[1].

وأمّا علي بن محمّد الفقيه بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: الحسين.

---

(١) عمدة الطالب ص ٣٨٥.

أمّا الحسين بن علي بن محمّد الفقيه، فأعقب من ولده: عبدالله .

أمّا عبدالله بن الحسين بن علي بن محمّد الفقيه، فأعقب من ولده: محمّد نورالدين نسّابة واسط، قال ابن الطقطقي: قال النسّابة في عصرنا: رأيته كان شيخاً جميلاً ورعاً وقوراً زاهداً عابداً، رحمه الله تعالىٰ[1] .

وأمّا الحسين بن محمّد الفقيه بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: علي .

وأمّا مهدي بن محمّد الفقيه بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: أحمد .

وأمّا الحسين الثاني بن محمّد الفقيه بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: عبدالله .

أعقاب الحسن بن أحمد النقيب بن علي الرئيس

وأمّا الحسن بن أحمد النقيب بن علي الرئيس، فأعقب من ولده: أبي‌الحسين محمّد، انتقل من مكّة إلى البصرة ومات بها، وله عقب .

أمّا أبوالحسين محمّد بن الحسن بن أحمد النقيب، فأعقب من ولده: أبي‌المعالي علي بالحائر، ويلقّب «فخر المعالي» وله بنات .

أعقاب يحيى بن أحمد النقيب بن علي الرئيس

وأمّا يحيى بن أحمد النقيب بن علي الرئيس، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن يحيى بن أحمد النقيب، فأعقب من ولده: مكارم .

أمّا مكارم بن محمّد بن يحيى بن أحمد النقيب، فأعقب من ولديه: علي، والحسين .

أعقاب ميمون النقيب بن علي الرئيس بن محمّد النقيب

وأمّا أبوالقاسم ميمون النقيب بن علي الرئيس بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: علي القاضي النقيب بمكّة .

أمّا علي القاضي بن ميمون بن علي الرئيس، فأعقب من ولده: أبي‌مسلم الحسن القاضي الخطيب بمكّة .

أعقاب أحمد بن علي الرئيس بن محمّد النقيب

وأمّا أبوالحسين أحمد بن علي الرئيس، فأعقب من ولديه، وهما: ميمون النقيب بمكّة له ولد، والحسن .

---

(١) الأصيلي ص ٢٨٥ .

أمّا ميمون النقيب بن أحمد بن علي الرئيس، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن ميمون النقيب بن أحمد، فأعقب من ولده: أبي‌جعفر محمّد زين الشرف قاضي الحرمين.

أمّا الحسن بن أحمد بن علي الرئيس، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن محمّد، كان بمكّة ثمّ ولي نقابة البصرة ومات بها.

أمّا أبوالحسن محمّد بن الحسن بن أحمد بن علي الرئيس، فأعقب من ولده: أبي‌المعالي علي نقيب الحائر مشهد الحسين صلوات الله عليه.

أعقاب محمّد بن علي الرئيس بن محمّد النقيب

وأمّا أبوجعفر محمّد بن علي الرئيس بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن علي الرئيس بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن علي بن محمّد بن علي الرئيس، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن أحمد بن علي بن محمّد بن علي الرئيس، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم ميمون له عقب يقال لهم: آل ميمون.

أمّا أبوالقاسم ميمون بن الحسين بن أحمد، فأعقب من ولده: هبةالله.

أمّا هبةالله بن ميمون بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: معد، ويحيىٰ.

أمّا معد بن هبةالله بن ميمون، فأعقب من ولديه، وهما: جعفر، وعلي.

أمّا جعفر بن معد بن هبةالله بن ميمون، فأعقب من ولده: أبي‌الفضل.

أمّا أبوالفضل بن جعفر بن معد بن هبةالله، فأعقب من ولده: أبي‌جعفر.

أمّا أبوجعفر بن أبي‌الفضل بن جعفر بن معد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: فضائل، والمهدي، وعلي، وناصر.

أمّا فضائل بن أبي‌جعفر بن أبي‌الفضل بن جعفر، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا علي بن معد بن هبةالله بن ميمون، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن علي بن معد بن هبةالله، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسن بن علي بن معد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالحسن، وجعفر، وموسىٰ، والمهدي.

وأمّا يحيى بن هبةالله بن ميمون بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم علي،

وأبوالحارث محمّد.

أمّا أبوالقاسم علي بن يحيى بن هبةالله بن ميمون، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالمعالي، وأبوعلي، وجعفر، ويحيىٰ.

أمّا أبوالمعالي بن علي بن يحيى بن هبةالله، فأعقب من ولده: أبي القاسم.

أمّا أبوالقاسم بن أبي المعالي بن علي بن يحيىٰ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوطالب، وأبوالفضائل، والحسين، والمهدي.

وأمّا أبوالحارث محمّد بن يحيى بن هبةالله بن ميمون، فكان عالماً فاضلاً كاملاً نسّابة، وأعقب من ولديه، وهم: علي، وميمون.

أمّا علي بن محمّد بن يحيى بن هبةالله، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

وأمّا ميمون بن محمّد بن يحيى بن هبةالله، فأعقب من ولده: أبي الحارث محمّد يلقّب بـ«كمال الدين» وكان بواسط، وكان عالماً فاضلاً كاملاً حاذقاً فطناً لبيباً، له اطّلاع بعلم الأنساب وغيره، وقد جمع في النسب كتباً وأشجاراً، كذا ذكره ابن شدقم[1].

أعقاب عبدالله بن محمّد النقيب

وأمّا أبومحمّد عبدالله بن محمّد النقيب بن علي بن إسماعيل المنقذي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوجعفر محمّد له عقب، وأبوجعفر مسلم.

أمّا أبوجعفر مسلم[2] بن عبدالله بن محمّد النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد حباس، وعبيدالله.

أمّا محمّد حباس بن مسلم بن عبدالله بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن محمّد حباس بن مسلم، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

وأمّا عبيدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: مسلم.

أمّا مسلم بن عبيدالله بن مسلم بن عبدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وعبدالله، وعبيدالله.

أمّا علي بن مسلم بن عبيدالله بن مسلم، فأعقب من ولده: أبي القاسم.

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٤٩٢.

(٢) لعلّه هو أبوجعفر محمّد المتقدّم باسم أخيه.

أعقاب يحيى بن محمّد النقيب

وأمّا أبوعلي يحيى بن محمّد النقيب بن علي بن إسماعيل المنقذي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: القاسم له عقب، وعيسىٰ له عقب، وطاهر له عقب، والحسين له عقب.

أعقاب أحمد بن محمّد النقيب

وأمّا أبوالبركات أحمد الميمون بن محمّد النقيب بن علي بن إسماعيل المنقذي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوجعفر محمّد له عقب، والحسن له ولد.

أعقاب محمّد بن إسماعيل المنقذي

وأمّا أبوجعفر محمّد صاحب خليص بن إسماعيل المنقذي، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وأحمد. وهما كانا باليمن، وأُمّهما حسينية زيدية.

أمّا علي بن محمّد بن إسماعيل المنقذي، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن له أولاد وعقب بالكدراء من اليمن ثمّ انتقل عقبه إلىٰ مكّة والشام وطرابلس ودمشق وفيهم قلّة، وأحمد.

أمّا الحسن بن علي بن محمّد بن إسماعيل المنقذي، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن الحسن بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن أحمد بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالبركات أحمد، وعقيل.

أمّا أبوالبركات أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: علي الأحول، والحسن.

أمّا علي الأحول بن أحمد بن الحسن بن أحمد، فأعقب من ولده: أحمد البكري.

أمّا أحمد بن علي الأحول بن أحمد، فأعقب من ولده: مناقب، له عقب بدمشق يقال لهم: آل البكري.

أعقاب مناقب بن أحمد البكري بن علي الأحول

أمّا مناقب بن أحمد البكري بن علي الأحول بن أحمد، فأعقب من ولده: عبدالوهّاب.

أمّا عبدالوهّاب بن مناقب بن أحمد البكري، فأعقب من ولديه: عبدالمطّلب، وأبوالفضل محمّد.

أمّا عبدالمطّلب بن عبدالوهّاب بن مناقب بن أحمد البكري، فأعقب من ولده: المظفّر.

أمّا المظفّر بن عبدالمطّلب بن عبدالوهّاب بن مناقب بن أحمد البكري، فأعقب من

ولده: أبي محمّد الحسن شمس الدين.

وأمّا أبوالفضل محمّد بن عبدالوهّاب بن مناقب بن أحمد البكري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالرحمٰن، وأبو عبدالله محمّد فخرالدين، وأبوإسحاق إبراهيم علاء الدين أو عماد الدين.

أمّا عبدالرحمٰن بن محمّد بن عبدالوهّاب بن مناقب بن أحمد البكري، فأعقب من ولده: أبي الفضائل[١] أحمد عماد الدين[٢].

أعقاب أحمد بن عبدالرحمٰن بن محمّد بن عبدالوهّاب بن مناقب

أمّا أبوالفضائل أحمد بن عبدالرحمٰن بن محمّد بن عبدالوهّاب بن مناقب، فقال ابن الفوطي: ذكره شيخنا صدرالدين إبراهيم بن شيخ الشيوخ سعدالدين محمّد بن المؤيّد الحموئي الجويني في مشيخته[٣].

وقال الذهبي: حضر علىٰ درع بن فارس العسقلاني. وسمع من ابن اللتّي، وابن غسّان، وابن صبّاح، ومكرم، وابن الشيرازي، وتفرّد ببعض مروياته، وهو آخر من روىٰ عن درع، سمعت منه جزأين. وتوفّي في السابع والعشرين من ذي الحجّة سنة (٦٩٥) ودفن بمقابر باب الصغير[٤].

وقال أيضاً: من بيت عدالة ورواية، حضر علىٰ درع بن فارس وتفرّد به، وسمع من ابن غسّان، وابن اللتّي، وابن صبّاح، ومكرم، وكريمة، وعدّة. سمع منه الفرضي، وأنا، والمزّي، والبرزالي. ومات في عشر الثمانين في ذي الحجّة سنة خمس وسبعين وستمائة، خرّجت عنه في المعجم[٥].

أعقاب محمّد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن مناقب

وأمّا أبو عبدالله محمّد فخرالدين بن أبي الفضل محمّد بن عبدالوهّاب بن مناقب، فقال

---

(١) في السير: أبوالعبّاس.

(٢) في تاريخ الاسلام والسير: محيي الدين.

(٣) مجمع الآداب ٢: ٢٠ برقم: ٩٥٧.

(٤) تاريخ الاسلام ١٥: ٨٠٤ برقم: ٢٨١.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٧: ١٩٦ برقم: ٦٢٠٦.

الذهبي: من كبار الشهود. سمع من ابن طبرزد حضوراً، ومن درع بن فارس، وعلي بن الكويش، والنجم محمّد بن البكري، وطائفة. وأجاز له عبداللطيف الخوارزمي، وداود بن معمر، وعين الشمس الثقفية، وعفيفة، وأسعد بن روح. توفّي في شعبان سنة ثمانين وستمائة وقد كمل الثمانين. روىٰ عنه المزّي، والبرزالي، وأجاز لي[١].

وقال أيضاً: ولد سنة ستمائة أو قبلها، وسمع اليسير حضوراً من عمر بن طبرزد، وروىٰ عن حنبل شيئاً ثمّ انكشف أنّ ذلك غلط، وله إجازة من عين الشمس الثقفية، وعفيفة الفارفانية، وأسعد بن روح، وزاهر بن أحمد، ولم يرو عن هؤلاء بالسماع شيئاً؛ لأنّ الإجازة ظهرت له بعد موته، وقد سمع من درع بن فارس، ومكرم بن أبي الصقر، وكان من شهود تحت الساعات، روىٰ عنه الدمياطي، والمزّي، وجماعة، وأجاز لي مروياته، وتوفّي في الثالث والعشرين من شعبان سنة ثمانين وستمائة[٢].

وقال المقريزي: من أعيان العدول، ومن بيت الحديث. وقيل لآبائه: أولاد المنقذي، من أجل أنّه وقع الحرب بين بني جعفر وبني الحسين حتّىٰ أشرفوا على الفناء، فجاء أحمد وإسماعيل فأصلحا بينهم، فقالوا: أنقذانا من القتل، فسمّوا بذلك. ولد أبو عبدالله في سنة خمس ـ وقيل: تسع ـ وتسعين وخمسمائة. وسمع من أبي القاسم عبدالصمد ابن الحرستاني، وأبي الفوارس درع بن فارس بن حيدرة العسقلاني، ومكرّم بن أبي الصقر، ومحمّد بن علي بن محمود الصابوني، وسمع بالقاهرة من أبي الطاهر أحمد بن يونس الإربلي. ومات بدمشق يوم الأحد ثالث عشرين شعبان سنة ثمانين وستمائة[٣].

أعقاب إبراهيم بن محمّد بن عبدالوهّاب بن مناقب

وأمّا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن عبدالوهّاب بن مناقب بن أحمد البكري، فقال الذهبي: سكن مصر، وحدّث بالكثير عن حنبل، وابن طبرزد. روىٰ عنه قطب الدين، وأبو الفتح وجماعة، وهو أخو الشريف محمّد بن محمّد الذي أجاز لنا. مات إبراهيم في

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧: ٢٨٨ برقم: ٦٣٥٠.

(٢) تاريخ الاسلام ١٥: ٤٠٢ ـ ٤٠٣ برقم: ٥٥٥.

(٣) المقفّى الكبير ٦٧ ـ ٦٨ برقم: ٣١٤٤.

جمادي الأُولىٰ سنة ستّ وسبعين وستمائة من أبناء الثمانين[١].

وقال أيضاً: حدّث بمصر عن حنبل وابن طبرزد، وأجاز له جماعة من الأصبهانيين. توفّي بمصر في جمادي الأُولىٰ سنة ستّ وسبعين وستمائة، ومولده سنة سبع وتسعين بدمشق، روىٰ عنه الحارثي، وقطب الدين عبدالكريم[٢].

وقال المقريزي: مولده بدمشق في جمادي سنة تسع وتسعين وخمسمائة. قدم القاهرة وحدّث بها عن أبي حفص بن طبرزد، وأبي اليمن الكندي. وروىٰ عن أبي علي حنبل الرصافي، وأبي القاسم عبدالصمد ابن الحرستاني، وأبي القاسم ابن الصصري، وغيرهم.

وكان أصيلاً رئيساً، وكان يكتب ذو الأنساب، بين الحسين، وأبي بكر، وابن عبّاس، وعمر بن الخطّاب، ووالده حسيني، وأُمّه بكرية، وإحدىٰ جدّتيه عبّاسية، والأُخرىٰ عمرية. وتوفّي بالقاهرة يوم الخميس رابع عشر جمادي الأُولىٰ سنة ستّ وتسعين وستمائة[٣].

أعقاب الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن المنقذي

وأمّا الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي بن محمّد بن إسماعيل المنقذي، فأعقب من ولده: أبي طالب محمّد يلقّب بـ«العقاب» وهو جدّ آل عدنان نقباء دمشق.

أعقاب عقيل بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي المنقذي

وأمّا عقيل بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي بن محمّد بن إسماعيل المنقذي، فمن عقبه: أبوإسحاق إبراهيم برهان الدين بن عدنان شرف الدين بن أبي الفضل جعفر أمين الدين بن محمّد بن عدنان بن الحسن بن بشائر بن معالي بن عقيل هذا.

أمّا أبوإسحاق إبراهيم برهان الدين بن عدنان شرف الدين، فقال ابن حجر: هو نقيب الأشراف بدمشق، مات في ذي الحجّة سنة سبع وتسعين وسبعمائة، وقد جاوز الثمانين؛

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧: ٣٢٥ برقم: ٦٤١٧.

(٢) تاريخ الإسلام ١٥: ٣٠٥ برقم: ٢٧٨.

(٣) المقفّى الكبير ١: ٣٠٨ برقم: ٣٦٦.

لأنّه ولد في ليلة الثاني من ربيع الأوّل سنة سبع عشرة، وكان رئيساً نبيلاً، ولي حسبة دمشق فحمدت سيرته، وهو والد المسند علاءالدين كاتب السرّ بدمشق، وقد ولي الحسبة بها مرّة، وله سماع من أبي‌بكر بن بجير[١].

وقال المقريزي: ولد بدمشق في يوم الاثنين ثاني شهر ربيع الأوّل سنة سبع عشرة وسبعمائة، وسمع بها من أبي‌بكر بن عنتر جزء الذهلي وغيره، وحدّث. وكان رئيساً نبيلاً حشماً فخراً، من بيت سؤدد ورئاسة، وولي حسبة دمشق، فحمدت سيرته فيها، وقدم القاهرة. وتوفّي بدمشق ليلة السبت ثاني ذي‌الحجّة سنة سبع وتسعين وسبعمائة. وهو والد السيد علاء الدين علي كاتب السرّ بدمشق، وجدّ السيدين ناصرالدين محمّد، وشهاب الدين أحمد كاتب السرّ[٢].

وأعقب من ولده: السيد علي علاءالدين.

أمّا السيد علي علاء الدين بن إبراهيم برهان الدين بن عدنان شرف الدين، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد ناصرالدين، والسيد أحمد شهاب الدين المنقذي الدمشقي قاضي القضاة وكاتب السرّ وناظر الجيش بدمشق.

أعقاب السيد أحمد شهاب الدين المنقذي الدمشقي

أمّا السيد أحمد شهاب الدين بن علي علاء الدين بن إبراهيم برهان الدين، فقال المقريزي: ولد في سابع شوّال سنة أربع وسبعين وسبعمائة بدمشق، ونشأ بها في عزّ وسعادة ورفاهية، إلىٰ أن ولي كتابة السرّ بدمشق في رابع عشر شعبان سنة ثماني عشرة بعد محيي الدين أحمد المدني، ثمّ صرف عنها، ثمّ ولي في ربيع الأوّل سنة عشرين، وعزل في جمادي الأُولىٰ سنة خمس وعشرين، واستقرّ في قضاء القضاة بدمشق في جمادي الآخرة سنة سبع وعشرين عوضاً عن ابن حجي، ثمّ صرف عنها أوّل سنة ثلاثين، واستقرّ في نظر الجيش عوضاً عن حسين في شعبان سنة احدىٰ وثلاثين.

ثمّ صرف بالجمال يوسف ابن الصفي في جمادي الآخرة سنة اثنتين وثلاثين، وطلب إلى القاهرة، فقدم وهو موعوك البدن في‌ليلة الثامن من ذي‌الحجّة، وخلع عليه في يوم

---

(١) انباء الغمر بأبناء العمر ٣: ٢٥٥ - ٢٥٦.

(٢) درر العقود الفريدة ١: ٦٩ ـ ٧٠ برقم: ١٠.

الخميس النصف منه، واستقرّ في كتابة السرّ عوضاً عن جلال الدين محمّد بن البدر محمّد ابن مزهر، وكانت الطرحة خضراء برقمات من ذهب، ونزل في موكب عظيم، وبين يديه الأُمراء وعامّة أعيان الدولة والقضاة، فكان يوماً مشهوداً.

وباشر ذلك أجمل مباشرة من عدم الحجاب، والانتصاب لقضاء حوائج الناس ليلاً ونهاراً، مع العفّة عن أموالهم وفطم أتباعه عنها، وكثرة الآداب، ولين الجانب، وحسن الوساطة، وبذل المعروف، حتّىٰ لقد كنت أستكثره على الزمان، إلاّ أنّ الأيّام لم تسعده، والأقدار لم تساعده، فلم يتمكّن من السلطان حتّىٰ فجأه أمر الله.

ومات بالطاعون موتاً وحياً لم يتمكّن فيه حتّىٰ ولا من الكلام في ليلة الخميس ثامن عشري جمادي الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، وعند الله نحتسبه، ثمّ نسأله أن يلحقه بسلفه الكرام[1].

وقال السخاوي: ولد في سابع شوّال سنة أربع وسبعين وسبعمائة، وقيل: سنة احدىٰ بدمشق، ونشأ بها فحفظ التنبيه، واشتغل في الفقه وشيء من العلوم، وسمع الحديث، ولكن لم يصرف همّته لذلك، وولي نظر العذراوية، ثمّ نظر الجامع الأموي في سنة اثنتين وثمانمائة، وبعد الفتنة باشر كأبيه وجدّه نقابة الأشراف بدمشق لمّا ولي أبوه كتابة السرّ، وناب في القضاء عن ابن عبّاس والأخنائي والزهري، وولي نظر الجيش لنوروز مدّة لطيفة، ثمّ عزل وصودر وأُخرجت جهاته، ثمّ استرجعها وولي كتابة السرّ بدمشق في الأيّام المؤيّدية سنة عشرين بعد أن ناب عن أبيه فيها، فباشر خمس سنين وشهرين، ثمّ استنابه النجم بن حجي في القضاء لمّا حجّ أوّلاً وثانياً.

فلمّا استقرّ النجم في كتابة سرّ مصر استقلّ هذا بقضاء الشام في الأيّام الأشرفية، وذلك في جمادي الأُولىٰ سنة سبع وعشرين، فلمّا عزل ابن حجي وعاد لمصر حصل بينهما شرّ كبير أدّىٰ لبذل الأموال الجزيلة من كلّ منهما، وعاد النجم للقضاء، ورجع السيد لدمشق منفصلاً، إلىٰ أن استقرّ في نظر جيشها بعد البدر حسين، فدام نحو عشرة أشهر، ثمّ استقرّ في كتابة سرّ مصر بعد جلال بن مزهر في منتصف ذي‌الحجّة سنة اثنتين وثلاثين، وكانت طرحته خضراء برقمات ذهب، فباشرها مباشرة حسنة.

---

(١) درر العقود الفريدة ١: ١٨١ ـ ١٨٢ برقم: ١١٦.

ولم يلبث أن مات مطعوناً في ليلة الخميس ثامن عشري جمادي الآخرة من التي بعدها، ودفن في تربة الأشرف عند السيد حسن بن عجلان بعد الصلاة عليه بباب الوزير في محفل شهده السلطان، ولمّا جاء الخبر لدمشق بوفاته وأخذ أهله في البكاء عليه سقط سقف العزيزية التي كانت تحت نظره.

ذكره شيخنا في أنبائه ومعجمه، وابن خطيب الناصرية في ذيله لكونه سافر مع نائب دمشق أيّام المؤيّد إلىٰ حلب، وكان من رؤساء بلده ذا حشمة وعقل وتخيّر وتموّل له ثروة جزيلة، ومآثر بها حسنة وأملاك كثيرة مع مكارم وإفضال عارياً من الفضائل بحيث يتأسّف لذلك ويقول: ليتني كنت من أهل العلم، ولم يحجّ ولا عمل من الصالحات التي يذكر بها شيئاً.

وقال شيخنا في معجمه: أجاز لأولادي، ولم أقف له علىٰ سماع طائل إلاّ إن كان أخذ شيئاً عن بعض شيوخنا اتّفاقاً.

وقال العيني: إنّه كان مطبوعاً بشوشاً لكنّه متّهم بأشياء.

وقال غيره: كانت بيده تداريس وأنظار وهي بباب الجامع القاعة العظيمة المعروفة بقاعة القاضي الفاضل. وكذا أثنىٰ عليه المقريزي في عقوده، قال: عند الله نحتسبه ونسأله أن يلحقه بسلفه الكريم[1].

أعقاب أحمد بن علي بن محمّد بن إسماعيل المنقذي

وأمّا أحمد بن علي بن محمّد بن إسماعيل المنقذي، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن أحمد بن علي بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن محمّد نقيب البصرة، وأحمد، والحسين.

أمّا أبوالحسن محمّد بن الحسن بن أحمد بن علي، فكان سيداً فاضلاً وكان صاهر الكامل أباالقاسم ابن المغربي، وكان إلىٰ جانب الخير والسلامة، وكان يشبه زين العابدين عليه السلام، وأعقب من ولده: أبي المعالي علي نقيب الحائر أحد الفضلاء الأُدباء.

وأمّا أحمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمّد بن إسماعيل المنقذي، فمن عقبه: محمود بن الحسين بن أبي الفضل بن طاهر بن أحمد بن علي بن أحمد.

---

(١) الضوء اللامع ٢: ٦ ـ ٧ برقم: ٩٠٠.

وأمّا الحسين بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمّد بن إسماعيل المنقذي، فمن عقبه: محمّد بن إسماعيل بن بشائر بن معالي بن عقيل بن الحسين.

أعقاب إبراهيم بن إسماعيل المنقذي

وأمّا إبراهيم بن إسماعيل المنقذي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبو عبدالله القاسم. وزيد ولهما عقب بطبرستان. وعلي. وأحمد بورامين من رستاق الري، وجميع عقبه بها.

أعقاب علي بن إبراهيم بن إسماعيل المنقذي

أمّا علي بن إبراهيم بن إسماعيل المنقذي، فأعقب من ولديه، وهما: زيد له عقب كثير بطبرستان، وإبراهيم له بها عقب قليل.

أعقاب أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل المنقذي

وأمّا أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل المنقذي، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله، وناصر.

أمّا عبدالله بن أحمد بن إبراهيم، فأعقب من ولده: علي كياكي الطبري بورامين.

أمّا علي كياكي[١] بن عبدالله بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله الناصر له عقب كثير، وأبوزيد[٢] ومن عقبه رؤساء ورامين، وأبوطالب، ولجميهم أعقاب كثيرة بورامين.

أمّا عبدالله الناصر[٣] بن علي كياكي بن عبدالله، فمن عقبه: أبي الفتح محمّد عزّالدين الفقيه بورامين ابن القاسم بن محمّد بن علي بن المهدي بن نوح[٤] ـ له عقب بالري ـ بن الحسين مانكديم بن عبدالله الناصر.

وأمّا أبوزيد بن علي كياكي، فأعقب من ولديه، وهما: الهادي الرئيس بورامين، وعلي.

أمّا الهادي بن أبي زيد بن علي كياكي، فأعقب من ولده: أبي زيد الرئيس بورامين، وفي

---

(١) في العمدة والتحفة: علي كياكي بن عبدالله بن علي بن إبراهيم بن إسماعيل المنقذي، ثمّ قال: وقد وجدت نسبه أطول من هذا، ولكن المعتمد عندي هو ما ذكرت، وهو جدّ ملوك الري.

(٢) في الفخري: بازيد.

(٣) قال ابن شدقم: وعندي في ناصر هذا تردّد بين صحّته كما ذكر، وبين كونه ابن علي بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل المنقذي، والله تعالىٰ أعلم. تحفة الأزهار ٢: ٤٩٥.

(٤) في العمدة: نوح بن عبدالله بن ناصر بن علي كياكي.

بني زيد كثرة.

وأمّا علي بن أبي‌زيد بن علي كياكي، فأعقب من ولده: أبي‌زيد.

أمّا أبوزيد بن علي بن أبي‌زيد بن علي كياكي، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن أبي‌زيد بن علي بن أبي‌زيد، فأعقب من ولده: محمّد جمال الدين.

أمّا محمّد بن الحسن بن أبي‌زيد بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد الحسن فخرالدين، والقاسم خرجت ابنته زهرة إلىٰ ملك سمنان، فولدت له جلال الدين وشرف الدين والد الشيخ العارف علاءالدين السمناني.

أمّا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن الحسن بن أبي‌زيد، فقال ابن الفوطي: من أكابر السادات، ذوي الهمم العلية، والأنفس الأبية، قدم بغداد، وفوّض سلطان الوقت أمر السلطانية إليه، فاهتمّ في عمارتها أحسن اهتمام، رأيته غير مرّة ولم يتّفق لي أن أكتب عنه، وتوفّي سنة تسع وسبعمائة بالسلطانية[1].

وأعقب من ولديه، وهما: المرتضىٰ علاءالدين، والمهدي.

أمّا المرتضى بن الحسن بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولده: الحسن فخرالدين ملك الري، له ولد وأخ وعمومة وهم ملوك الري.

أمّا الحسن بن المرتضى بن الحسن فخرالدين، فقال ابن الفوطي: من البيت المؤسّس على التقوىٰ، الذي افتخر بخدمته جبرئيل وأهل السماوات العلا، سلالة السادة الأطهار، والأئمّة الأماثل الأخيار، والصدور الأكابر الأبرار، قدم بغداد حاكماً سنة احدىٰ وتسعين وستمائة[2].

أمّا المهدي بن الحسن فخرالدين بن محمّد جلال الدين بن الحسن، فقال ابن الطقطقي: حدّثني شيخ من مشايخ الري، يقال له: محمّد بن الحسن بن أبي‌علي الرازي، قال: كان هذا مهدي جبّاراً متسلّطاً، رأىٰ أبوه منه ما رابه، فقلع عينيه بعد أن كان شمله، فلم يذهب بصره بالكلّية، وبعد ذهاب بصره لم يقلع عمّا كان عليه من سوء المسيرة والتعرّض

---

(١) مجمع الآداب ٢: ٥٨٩ برقم: ٢٠٥٤.

(٢) مجمع الآداب ٢: ٥٩٠ برقم: ٢٠٥٧.

بالملوك والأكابر، فسعي به إلى السلطان فقتله[١].

أعقاب ناصر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل المنقذي

وأمّا ناصر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل المنقذي، فمن عقبه: أبي محمّد الحسن فخرالدين بن محمّد جلال الدين بن الحسن بن أبي زيد شهاب الدين بن علي بن أبي زيد ابن هادي بن مانكديم بن كياكي بن علي بن عبدالله بن ناصر.

وأعقب أبومحمّد الحسن هذا من سبعة رجال، وهم: عمر شرف الدين، وشادبادشاه، وعربشاه، وقتلغشاه، ومهدي، والقاسم، والمرتضىٰ علاءالملك.

أمّا عمر بن الحسن بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولده: القاسم الأمير.

وأمّا القاسم بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن شهاب الدين، فقال ابن الطقطقي: له بنت اسمها: عماد خاتون أُمّ المهدي، خرجت أوّلاً إلىٰ رضي الدين شحنة ورامين في حياة أبيها، ثمّ بعده إلىٰ ملك بيابانة، ثمّ بعده إلى الملك شرف الدين محمّد أو جلال الدين محمود، كلاهما تولّى الوزارة، قتل جلال الدين في زمان السلطان أرغون، قال النسّابة: كان شرف الدين باق إلىٰ هذا التاريخ[٢].

وأمّا المرتضى الملك بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن شهاب الدين، فقال ابن الطقطقي: كان ملكاً جليلاً مهيباً، عظيم السياسة والضرامة والشهامة مقداماً، جريّاً على الأُمور، سيداً محتشماً وجيهاً، ذا نعمة ضخمة، وأملاك سنية، وصيت طائر، وذيل طويل[٣].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، ومحمّد الثاني، والحسن فخرالدين ملك الري، ورد إلى الحجاز حاكماً، وكان بالري والٍ عليه، له رئاسة ووجاهة، وتقدّم وسياسة وضرامة وشهامة.

أعقاب طاهر بن إسماعيل المنقذي

وأمّا طاهر بن إسماعيل المنقذي، فأعقب من ولده: محمّد بطبرستان.

---

(١) الأصيلي ص ٢٨٦.

(٢) الأصيلي ص ٢٨٥.

(٣) الأصيلي ص ٢٨٦.

أعقاب القاسم بن إسماعيل المنقذي

وأمّا القاسم بن إسماعيل المنقذي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد صاحب خليص، وعلي، وأحمد.

أعقاب أحمد المنقذي

وأمّا أبو عبدالله أحمد المنقذي بن جعفر صحصح بن عبدالله العقيقي بن الحسين الأصغر، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوجعفر عبدالله صاحب الخليص له عقب بمكّة. والحسن العقيقي له عقب بطبرستان. والحسين له عقب بطبرستان. وإبراهيم. وجعفر. وعلي، ولهم أعقاب ومنهم أعيان.

أعقاب عبدالله بن أحمد المنقذي

أمّا أبوجعفر عبدالله بن أحمد المنقذي، فمن عقبه: عزّالدين بن علي بن فخرالدين بن عزّالدين بن تاج الدين بن الحسين شمس الدين بن محمّد شاه بن أحمد بن الحسين بن الحسن بن طاهر بن علي بن محمّد بن عبدالله.

وأعقب عزّالدين هذا من ثلاثة رجال، وهم: صادق، والأمير تاج الدين، وشمس الدين.

أمّا صادق بن عزّالدين بن علي، فأعقب من ولده: نورالدين.

أمّا نورالدين بن صادق بن عزّالدين، فأعقب من ولده: كمال الدين.

أمّا كمال الدين بن نورالدين بن صادق، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

أمّا المرتضى بن كمال الدين بن نورالدين، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالرحيم، وعبدالكريم.

أمّا عبدالرحيم بن المرتضى بن كمال الدين، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا عبدالكريم بن المرتضى بن كمال الدين، فأعقب من ولده: عبدالله، توفّي سنة (٨٦٧).

وأمّا الأمير تاج الدين بن عزّالدين بن علي، فأعقب من ولده: المحسن تاج الدين، ولهم عقب وأذيال طويلة بسارية.

أعقاب الحسن بن أحمد المنقذي

وأمّا الحسن العقيقي بن أحمد المنقذي، فأعقب من رجلين، وهما: إبراهيم سياه

ناخن[١] يلقّب «ناصر» له عقب بسارية طبرستان، ومحمّد له ذيل طويل بطبرستان.

أمّا إبراهيم سياه ناخن بن الحسن العقيقي بن أحمد المنقذي، فأعقب من ولده: أبي‌الحسين القاسم.

أمّا أبوالحسين القاسم بن إبراهيم سياه ناخن، فأعقب من ولده: أبي‌محمّد الحسين الرئيس بسارية.

أمّا أبومحمّد الحسين بن القاسم بن إبراهيم سياه ناخن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، وجعفر، وحمزة.

وأمّا محمّد بن الحسن العقيقي بن أحمد المنقذي، فأعقب من ولده: جعفر[٢].

أمّا جعفر بن محمّد بن الحسن العقيقي، فأعقب من ولده: الهادي.

أمّا الهادي بن جعفر بن محمّد بن الحسن العقيقي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالقاسم إبراهيم كياكي، وخليفة، وحمزة، ويحيىٰ، وأبوحرب محمّد، ولهم بسارية أذيال طويلة.

أمّا حمزة بن الهادي بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالرضا الكيا كان ملك طبرستان في زمانه، وعبدالله، وقوام الدين.

أمّا قوام الدين بن حمزة بن الهادي بن جعفر، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن قوام الدين بن حمزة بن الهادي، فأعقب من ولده: قوام الدين.

أمّا قوام الدين بن علي بن قوام الدين بن حمزة، فقال ابن شدقم عن جدّه الحسن المؤلّف: كان سيداً جليلاً عالماً فاضلاً صالحاً ورعاً زاهداً عابداً، اعتقده الخاص والعام، وتابعوه في جميع الأحكام، وفي أحد شهور سنة (٧٨١) وقيل: (٩٨١)[٣] أظهر لخواصّه المعتمدين الخروج علىٰ مازندران، فاستبشروا فرحاً، وأعانوه بالمال والرجال، ولم يعد انقضاء أجل الثائر بطبرستان أحداً من السادة الأشراف غير الأمير الحاكم، وكان كثير التردّد بالتودّد علىٰ قوام الدين هذا في الخلوات، فجاء ذات يوم إليه علىٰ جاري عادته،

---

(١) عبّر عنه في التحفة بإبراهيم الأسود.

(٢) في التحفة: معمّر.

(٣) كذا في التحفة، وفي التأريخين تأمّل.

فنهض عليه جماعة من الدهليز فقتلوه خيفة، ثمّ علموا جماعته فتفرّقوا هرباً لم يثبت منهم أحد، فاستولىٰ قوام الدين عليها وعلىٰ آمل وسار إلىٰ سارية فاتّخذها منزلاً وموطناً، فأظهر في الرعية العدل والانصاف.

ولم يزل بها متولّياً إلىٰ أن أدركته المنية، وهو أوّل من ملكها من هذا البيت، وقد أدركه السيد عبدالله بن عبدالكريم بن محمّد بن مرتضى بن كمال الدين سنة (٨٦٦) ثمّ وليها من بعده بنيه، ولم يزل الملك لهم وبأيديهم إلىٰ سنة (١٠٠٠) فوليها الشاه عبّاس بن الشاه محمّد خدابنده الصفوي الموسوي[١].

أعقاب الحسين بن أحمد المنقذي

وأمّا الحسين بن أحمد المنقذي بن جعفر صحصح بن عبدالله العقيقي بن الحسين الأصغر، فمن عقبه: إبراهيم بن جعفرحسن بن محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين.

وأعقب إبراهيم بن جعفرحسن هذا من ولديه، وهما: الحسين، وعبيدالله.

أمّا الحسين بن إبراهيم بن جعفرحسن، فكان عالماً فاضلاً كاملاً، توفّي في حياة أبيه، ومن عقبه: محمّد بن أبي طالب بن علي بن جعفر بن أبي الفضل بن الحسن بن أبي الفضل بن الحسين.

أعقاب جعفر بن أحمد المنقذي

وأمّا جعفر بن أحمد المنقذي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن جعفر بن أحمد المنقذي، فأعقب من ولده: الحسين صاحب خليص، وله ولد بمكّة.

أعقاب عبدالله بن جعفر صحصح

وأمّا عبدالله بن جعفر صحصح بن عبدالله بن الحسين الأصغر، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله جعفر النقيب له عقب، وعبدالله له عقب.

أعقاب الحسن بن جعفر صحصح

وأمّا الحسن بن جعفر صحصح بن عبدالله بن الحسين الأصغر، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن الحسن بن جعفر صحصح، فأعقب من ولده: علي، درج.

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ٤٨٠.

أعقاب القاسم بن عبدالله بن الحسين الأصغر

وأمّا أبومحمّد القاسم بن عبدالله بن الحسين الأصغر، فكان خيّراً فاضلاً من ذوي الأقدار والرئاسة مقيماً بطبرستان.

قال البخاري: كان القاسم بن عبدالله من أهل الفضل والديانة، استحضره عمر بن الفرج الرخجي من المدينة إلى العسكر في أيّام المعتصم، فأبىٰ أن يلبس السواد، فجهدوا به كلّ الجهد حتّىٰ لبس قلنسوة، وقال: ما رأيت الطالبية انقادوا لأحد بالرئاسة كما انقادوا للقاسم بن عبدالله[١].

وقال أيضاً: لم تنقد الطالبيون لأحد بالرئاسة كما انقادوا للقاسم بن عبدالله[٢]. وكان مقيماً بطبرستان، أعقب بها، وكان له بقية بالكوفة، ثمّ انقرض[٣].

وقال أبوالفرج: أُمّه أُمّ ولد. كان عمر بن الفرج الرخجي حمله إلىٰ سرّمن رأىٰ، فأمر بلبس السواد فامتنع، فلم يزالوا به حتّىٰ لبس شيئاً يشبه السواد، فرضي منه بذلك.

بإسناده عن إسماعيل بن محمّد، قال: ما رأيت الطالبيين انقادوا لرئاسة أحد كانقيادهم للقاسم بن عبدالله.

وبإسناده عن الحسن بن الحسين، قال: دخلت أنا والقاسم بن عبدالله نغسل أباالفوارس عبدالله بن إبراهيم بن الحسين وقد صلّينا الظهر، فقال لي القاسم: هل نصلّي العصر، فإنّا نخشىٰ أن نبطىء في غسل الرجل، فصلّيت معه، فلمّا فرغنا من غسله خرجت أقيس الشمس، فإذا ذلك أوّل وقت العصر، فأعدت الصلاة، فأتاني آتٍ في النوم، فقال: أعدت الصلاة وقد صلّيت خلف القاسم؟ فقلت: صلّيت في غير الوقت، قال: قلب القاسم أهدىٰ من قلبك.

وبإسناده عن ذوب مولاة زينب بنت عبدالله بن الحسين، قال: اعتلّ مولاي القاسم بن عبدالله، فوجّه إليه بطبيب يسأله عن خبره، وجّهه إليه السلطان، فحبس يده، فحين وضع الطبيب يده عليها يبست من غير علّة، وجعل وجعها يزيد عليه حتّىٰ قتله، قال: سمعت

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ١١٢.

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ٧٠ ـ ٧١.

(٣) عمدة الطالب ص ٣٨٣ ـ ٣٨٤.

أهله يقولون: إنّه دسّ إليه السمّ مع الطبيب[١].

وقال الخطيب البغدادي: من أهل مدينة رسول الله ﷺ، قدم سرّمن رأىٰ، فأقام بها إلىٰ حين وفاته. أخبرنا الحسن بن أبي‌بكر، أخبرنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي، قال: حدّثنا جدّي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، قال: سمعت أبامحمّد إسماعيل بن محمّد يقول: ما رأيت الطالبيين انقادوا لأحد بالرئاسة انقيادهم للقاسم بن عبدالله.

قال جدّي: وكان القاسم بن عبدالله من أهل الفضل وأهل الخير[٢]، وقد كان أشخصه عمر بن فرج من المدينة إلى العسكر في أيّام المعتصم بالله، وكان قد كثّر عليه سليمان بن عبدالله بن سليمان بن علي العبّاسي إذ كان والياً على المدينة، وقال لعمر بن الفرج فيما قال: هذا قاسم بن عبدالله لو جاءه صبي من الطالبيين يشكو إليه لجاء، فقال لي: ظلمته، فخرج به عمر بن فرج، فأقام بالعسكر حتّىٰ مات بها[٣].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن. وعلي، يقال لولده: بنو العمرية، أُمّهم رقية بنت عمر بن علي بن عبيدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب. ومحمّد درج.

وله بنت اسمها صفية، تزوّجها جعفر بن عبدالله بن الحسين الأصغر، وأولدها القاسم[٤].

أعقاب الحسن بن القاسم بن عبدالله بن الحسين الأصغر

أمّا الحسن بن القاسم بن عبدالله بن الحسين الأصغر، فمن عقبه: محمّد بن محمّد بن أبي‌الطيّب عبدالله بن الحسن.

أعقاب علي بن القاسم بن عبدالله بن الحسين الأصغر

وأمّا علي بن القاسم بن عبدالله بن الحسين الأصغر، فمن عقبه: محمّد بن محمّد بن أبي‌الطيّب عبدالله بن محمّد بن الحسن بن علي.

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ٤٠٧.

(٢) الخبرة ـ خ.

(٣) تاريخ بغداد ١٢: ٤٢٤ - ٤٢٥ برقم: ٦٨٧١ و ١٤: ٤١٧ برقم: ٦٨٢٣.

(٤) منتقلة الطالبية ص ١٢٩.

أعقاب عبدالله بن عبدالله بن الحسين الأصغر

وأمّا عبدالله بن عبدالله بن الحسين الأصغر، فكان فصحياً ولذلك يدعىٰ أباصفارة من حسن خلقه، وأعقب من ولده: الحسين، يقال له: ابن الزبيرية، له عقب في صح.

أمّا الحسين بن عبدالله بن عبدالله، فكان أحد الفضلاء العبّاد، وله بنت اسمها: آمنة، وهي أُمّ الداعي الكبير الحسن بن زيد بن محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد الحسني.

أعقاب علي بن عبدالله بن الحسين الأصغر

وأمّا علي بن عبدالله بن الحسين الأصغر، فأعقب من خمسة رجال، وهم: إبراهيم، والحسن، وأحمد، وعبدالله، ومحمّد درج.

أمّا إبراهيم بن علي بن عبدالله بن الحسين الأصغر، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن إبراهيم بن علي بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن درج، وعلي درج.

وأمّا عبدالله بن علي بن عبدالله بن الحسين الأصغر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد درج، ومحمّد درج، والحسن درج.

أعقاب حمزة بن عبدالله بن الحسين الأصغر

وأمّا حمزة بن عبدالله بن الحسين الأصغر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وحمزة، والحسين، درجوا جميعاً.

أعقاب محمّد بن عبدالله بن الحسين الأصغر

وأمّا محمّد الحوش بن عبدالله بن الحسين الأصغر، فكان محدّثاً جليلاً، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام[1]. وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[2].

وأعقب من ولده: الحسن الحرون.

أمّا الحسن الحرون بن محمّد الحوش، فقال الذهبي: ظهر بالكوفة في خلافة المستعين، وقوي أمره، وحارب جيش المستعين، فهرب وتفرّق جمعه، ثمّ قبض عليه وحبس دهراً،

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٦ برقم: ٣٩٨٦.

(٢) نقد الرجال ٤: ٢٤٦ برقم: ٤٨٣٨.

إلىٰ أن أطلقه المعتمد في سنة ثمان وستّين ومائتين، ثمّ إنّه عاد إلىٰ غيّه، وخرج بناحية الكوفة، وعاث بأرض السواد وطريق مكّة، ثمّ أُخذ وأُتي به إلى الموفّق، فحبسه ومات في الحبس سنة إحدىٰ وسبعين ومائتين[١].

وقال الصفدي: ظهر بالكوفة، وقوي أمره، وحارب جيش المستعين، وقبض عليه وحبس دهراً، إلىٰ أن أطلقه المعتمد، ثمّ عاث وخرج بأرض السواد وطريق مكّة، فأُخذ وأُتي به إلى الموفّق، فحبسه إلىٰ أن مات في حدود الثمانين والمائتين[٢].

وأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسن بن محمّد الحوش، فأعقب من ولده: يحيىٰ، درج.

أعقاب علي بن الحسين الأصغر

وأمّا أبوالحسن علي بن الحسين الأصغر، فكان عالماً محدّثاً جليلاً، روىٰ عنه حميد ابن قيس الطائي. وروىٰ عن أبيه الحسين الأصغر.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام[٣].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي وابن داود[٤].

وأعقب من تسعة رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسين عيسىٰ غضارة الكوفي، أُمّه زينب بنت عون بن عبيدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطّلب، له عقب، وتوفّي بالكوفة. ٢ ـ أحمد حقينة[٥]. ٣ ـ موسىٰ حمصة[٦]، له عقب. ٤ ـ محمّد، وهو من أهل الخير والفضل والعزلة، وكان عالماً زاهداً، لزم بيته وانقطع عن الناس، وله عقب قليل بطبرستان، وأُمّهم زينب بنت عون بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطّلب. ٥ ـ الحسين. ٦ ـ عبدالله، له ولد باليمن. ٧ ـ عبيدالله، له عقب قليل بالكوفة.

---

(١) تاريخ الاسلام ٦: ٥٣٦ ـ ٥٣٧ برقم: ١٥٤.

(٢) الوافي بالوفيات ١٢: ٢٥٢ برقم: ٢٢٩.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٤٤ برقم: ٣٣٧٧.

(٤) نقد الرجال ٣: ٢٥٢ برقم: ٣٥٤٩.

(٥) في الفخري: حقيبة، وفي الشجرة: الحقيني.

(٦) في الشجرة: حميص وقيل: حمصة.

٨ ـ جعفر درج. ٩ ـ الحسن درج.

أعقاب عيسىٰ غضارة

أمّا أبوالحسين عيسىٰ غضارة بن علي بن الحسين الأصغر، فأعقب من ستّة رجال، وهم: ١ ـ أبومحمّد جعفر الكوفي، مات بالكوفة، أُمّه أسماء بنت جعفر بن عبدالله بن جعفر ابن محمّد بن علي بن أبي طالب، وله أحد عشر ابناً. ٢ ـ أبوالحسن أحمد الأكبر العقيقي ويعرف بـ«الكوكبي» المحدّث بالري، وهو من أشرف بيوت أولاد الحسين الأصغر. ٣ ـ الحسين درج. ٤ ـ أحمد الأصغر درج. ٥ ـ طاهر، لا عقب له. ٦ ـ أبوجعفر محمّد، لا عقب له. وثلاث بنات هنّ: فاطمة، وزينب، وعلية، أُمّهم آمنة بنت محمّد الديباج بن جعفر الصادق عليه السلام.

أعقاب جعفر الكوفي بن عيسىٰ غضارة

أمّا أبومحمّد جعفر الكوفي بن عيسىٰ غضارة، فأعقب من تسعة رجال، وهم: ١ ـ أبوالقاسم[١] محمّد، يلقّب بـ«كرش» له أولاد أعقبوا، يقال لهم: آل الكرش. ٢ ـ أبوالحسن[٢] محمّد، يلقّب بـ«مضيرة» له أولاد أعقبوا بفسا فارس ونيسابور وسمرقند واسبيجاب ومرو وفسا وجرجان وبغداد والبصرة وقم، ولهم بقية. ٣ ـ أبوهاشم محمّد، يلقّب «الفيل الهيكل» النقيب بفسا، وله أعقاب كثيرة بفارس وبخارا وشيراز ونيسابور، وأكثرهم بنيسابور. ٤ ـ أبوعلي محمّد. ٥ ـ أبوالعبّاس محمّد. ٦ ـ علي في صح. ٧ ـ أبوالقاسم الحسين. ٨ ـ عيسىٰ. ٩ ـ أبو عبدالله محمّد.

أعقاب محمّد كرش بن جعفر الكوفي

أمّا أبوالقاسم محمّد كرش بن جعفر الكوفي بن عيسى غضارة، فأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسن علي كافور، له عقب كثير. ٢ ـ أبوالحسين زيد، ولده بشيراز. ٣ ـ أبومحمّد الحسن الأعور الدنداني بالكوفة. ٤ ـ الحسين الأكبر، يلقّب «الدنداني»[٣]

---

(١) في الفخري: أبو عبدالله، وفي الشجرة: أبو عبدالله ويقال: كنيته أبوالقاسم، وفي اللباب: أبوالحسن.

(٢) في الشجرة: أبوالحسين.

(٣) في الشجرة: الرنداني، وفي التحفة: الزيداني.

بالكوفة، له عقب بالبصرة. ٥ ـ حمزة، له عقب.

أعقاب علي كافور بن محمّد كرش

أمّا أبوالحسن علي كافور بن محمّد كرش بن جعفر الكوفي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوهاشم جعفر له عقب بشيراز، وكانوا بالكوفة ولم يبق من الذكور منهم أحد. وزيد الضرير، وأبوعيسىٰ محمّد.

أمّا زيد الضرير بن علي كافور بن محمّد كرش، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن زيد الضرير بن علي كافور، فأعقب من ولديه، وهما: طاهر، ومسيّب.

أمّا طاهر بن أحمد بن زيد الضرير، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، وحيدر، والمحسن، ومطهّر.

أمّا أحمد بن طاهر بن أحمد بن زيد الضرير، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا مسيّب بن أحمد بن زيد الضرير، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا أبوعيسى محمّد بن علي كافور بن محمّد كرش، فأعقب من ولده: أبي هاشم جعفر.

أعقاب الحسن الأعور بن محمّد كرش

وأمّا أبومحمّد الحسن الأعور الدنداني بن محمّد كرش بن جعفر الكوفي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالطيّب محمّد، والحسن، وجعفر، والقاسم.

أمّا أبوالطيّب محمّد بن الحسن الدنداني، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وحمزة يلقّب «المشرك» ويقال: الموحّد، ولهما عقب.

أمّا علي بن محمّد بن الحسن الدنداني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد السمر، وأبوالبركات الحسن له عقب، ومحمّد.

أمّا أحمد السمر بن علي بن محمّد بن الحسن الدنداني، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن أحمد السمر بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، ومختار.

أمّا أحمد بن بن الحسن بن أحمد السمر، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا أبوالبركات الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن الدنداني، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وعبدالله.

وأمّا حمزة بن محمّد بن الحسن الدنداني، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وعلي.

أعقاب الحسين الدنداني بن محمّد كرش

وأمّا الحسين الدنداني بن محمّد كرش، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وإبراهيم.

أمّا محمّد بن الحسين الدنداني بن محمّد كرش، فأعقب من ولده: علي. وبنت اسمها: فاطمة كان لها قدر، وهي زوجة أبي عبدالله محمّد بن أحمد بن علي بن محمّد الصوفي العمري العلوي الملقّب «ملقطة» وله منها أولاد.

وأمّا إبراهيم بن الحسين الداندانى بن محمّد كرش، فأعقب من ولده: علي.

أعقاب حمزة بن محمّد كرش

وأمّا حمزة بن محمّد كرش بن جعفر الكوفي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: القاسم ولد بالكوفة وله عقب، وأبو عبدالله جعفر، ومحمّد.

أمّا القاسم بن حمزة بن محمّد كرش، فمن عقبه: أبي الحسن علي الفارسي النيشابوري ابن إسماعيل مانكديم بن محمّد بن محمّد بن الحسن بن القاسم.

أمّا أبوالحسن علي بن إسماعيل مانكديم بن محمّد بن محمّد بن الحسن، فقال الباخرزي: رأيته عاري الوجه من الشعر، متناصف حسن الوجه والشعر، غضّ الأدب والسنّ، يضرب جماله وهو من الانس بعرق من الجنّ، واستكتبته نبذاً من أشعاره، فكتب إليّ بخطّه الديباجي، وضمّنها ما لم يضمّن صدور الغانيات من الحلي، فمنها قوله:

إذا مـــا اللـــيل أرخـــىٰ ســـدوله ... وطال مطال الصبح والقـول لا يـجدي
ألا ليت شعري هل أرى اللـيل طـالعاً ... بـــوجهك لي أفـديه مـن طـالع سـعد
وإن جلّ ذاك الوجه عن قـدر مـهجتي ... فليس على العبد الضعيف سوى الجهد
ولو كنت أعطىٰ مـا أشـاء مـن المـنىٰ ... لما كنت تمشي قـطّ إلاّ عـلىٰ خـدّي

ثمّ قال: قلت: وما عسىٰ أن أقول في هذا السيد والوجـه وضـيّ، والشـعر مـرضيّ، واللسان عربيّ، والجدّ نبيّ، والجبلّة شرف، وهو من أسلافه الأشراف خلف[1].

وقال البيهقي: توفّي في شهور سنة سبع عشرة وخمسمائة. وقد أورد الشيخ علي بن الحسن أبياتاً ونسبها إلىٰ هذا السيد. ثمّ كتب الشيخ أبوعلي أحمد بن محمّد بن عـميرة البيهقي إلى الشيخ علي بن الحسن أنّ هذه الأبيات لي.

---

(١) دمية القصر وعصرة أهل العصر ص ٢٠٩ - ٢١٠.

وكتب إلىٰ أفاضل نيسابور رسالة، وهي: معاشر العلماء الأماثل والأُدباء الأفاضل بكورة نيسابور، سلام عليكم، أخ محسوس الصغير، كثير البكاء، عار من الصبر، ثمّ إنّه يرفع إليكم ظلامة أُعجوبة كانت إلىٰ هذا الوقت محجوبة.

وهي أنّي قدمت البلد في سنة احدىٰ وستّين وأربعمائة، ونزلت وراء المدرسة المشطبية في باغ الشيخ أبي‌الفضل المشطبي، ومن سكّان تلك السكّة السيد أبوالحسن علي بن مانكديم، وهو في ذلك الوقت من المختلفين إلى الكتّاب، منها كان يطلب شيئاً من شعري بذلك لأنحله من نظمي ونثري، لكن أرىٰ أنّهما ممّا لا يشغل لهما فراغ، فألحّ حتّىٰ ممّا علّق بحفظي أبياتاً.

فحمل إلينا في هذه الأيّام كتاب دمية القصر، فلمّا تأمّلته عثرت فيه علىٰ بيتين وستّة أبيات ألقيته إليه في عنفوان عمري، وذكر الشيخ أبوالقاسم علي بن الحسن الباخرزي أنّ ذلك السيد أنشدها لنفسه.

ثمّ قال: والأمير السيد علي بن مانكديم إسماعيل كان مقرّباً من سرّ السلاطين، ومن ندماء الصاحب الأجلّ فخر الملك المظفّر بن نظام الملك[1].

وقال السيد الصدر: قال السيد علي صدرالدين في الطبقات: كان أبوه السيد رضي‌الدين إماماً فاضلاً فقيهاً ثقة، ذكره الشيخ أبوالحسن علي بن عبيدالله بن بابويه في فهرس أسماء علماء الإمامية وأثنىٰ عليه.

وأمّا ابنه السيد أبوالحسن المذكور، فذكره أبوالحسن الباخرزي في دمية القصر، ثمّ ذكر ما تقدّم نقله عن الباخرزي[2].

وأعقب أبوالحسن علي هذا من ولديه، وهما: أحمد، ومحمّد، أُمّهما علوية.

أعقاب محمّد مضيرة بن جعفر الكوفي

وأمّا أبوالحسن محمّد مضيرة بن جعفر الكوفي بن عيسىٰ غضارة، فأعقب من ستّة رجال، وهم: جعفر المعروف بـ«ابن السرية» عقبه ببغداد، وعلي بفارس له عقب قليل، والحسين، والحسن، ومحمّد، وأبوالحسين عيسى الجندي ببغداد وله عقب كثير بنيسابور

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٦٧٨ - ٦٧٩، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٢٢٩ ٢٣٠ برقم: ٣٤٦.

(٢) تكملة أمل الآمل ٤: ٦١ ـ ٦٢ برقم: ١٤٩٢.

ومرو وسمرقند، ولهم أولاد وهم في صح.

أمّا جعفر بن محمّد مضيرة، فأعقب من ولده: أبي العبّاس محمّد ابن المنافية وله أولاد ببغداد.

أمّا أبوالعبّاس محمّد بن جعفر بن محمّد مضيرة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسين وهو المهدي ولده ببغداد، وجعفر، وعيسى الحنيني، وعلي، ولهم عقب.

أمّا الحسين المهدي بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: أبوتمام محمّد له بقية ولد، وأبوالحسن علي له أولاد بالبصرة وبغداد.

وأمّا علي بن محمّد بن جعفر بن محمّد مضيرة، فأعقب من ولده: الحسين مرندي، له أولاد وعقب بالبصرة.

أعقاب عيسى الجندي بن محمّد مضيرة

وأمّا أبوالحسين عيسى الجندي بن محمّد مضيرة بن جعفر الكوفي، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله محمّد القمّي توفّي بنيشابور، والحسين.

أمّا أبو عبدالله محمّد القمّي بن عيسى الجندي بن محمّد مضيرة، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبومحمّد جعفر الملقّب بـ«أميرك» توفّي بنيشابور، وأبوإبراهيم إسماعيل، وأبويعلىٰ علي، وأبوالقاسم حمزة، وأبوطاهر المطهّر بنيشابور.

أمّا أبومحمّد جعفر بن محمّد القمّي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبو عبدالله الحسين، وأبو عبدالله محمّد، وأبوإبراهيم الحسن، وأبومحمّد جعفر يلقّب بـ«أميرك».

وأمّا أبوإبراهيم إسماعيل بن محمّد القمّي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبومحمّد العزيز، وأبوالحسن علي، وأبو عبدالله الحسين، وأبومحمّد الداعي، وأبوطالب المحسن.

أمّا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل بن محمّد القمّي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الداعي السيد الأجلّ النقيب باسبيجاب، وأبومحمّد الفضل النقيب بمرغينان، وأبوالحسن علي الخطيب النقيب بخجند.

أمّا أبوالحسن علي بن الحسين بن إسماعيل القمّي، فمن عقبه: السيد محمّد النقيب بهرات بن هاشم بن محمّد بن أشرف بن مبارك شاه بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن حمزة ابن طاهر بن علي، له عقب بسبزوار ونيشابور، يقال لهم: الأشرفية.

وأمّا أبويعلىٰ علي بن محمّد القمّي بن عيسى الجندي، فأعقب من ولده: حمزة.وبنات.

وأمّا أبوطاهر المطهّر بن محمّد القمّي بن عيسى الجندي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: إبو إبراهيم إسماعيل الملقّب بـ«العزيز» وأبوزيد المهدي، وأبوالقاسم عيسىٰ، وطاهر. وأربع بنات وهنّ: ستّي، وفاطمة، ونيازي، وخديجة.

أمّا أبوإبراهيم إسماعيل بن المطهّر بن محمّد القمّي، فأعقب من ولده: أبي‌زيد المهدي مرزوق الدين، توفّي في شهور سنة اثنا وعشرين وخمسمائة، وقد رآه البيهقي.

أمّا أبوزيد المهدي بن إسماعيل بن المطهّر، فأعقب من ولده: الحسين علاءالدين، وتوفّي في رجب سنة خمسين وخمسمائة. وبنت اسمها عزيزي خرجت إلى السيد زيد ابن مانكديم بن زيد بن الداعي السليقي.

أمّا الحسين بن المهدي بن إسماعيل بن المطهّر، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن تاج‌الدين السيد الرئيس ببيهق، وأبوالحسن علي شهاب الدين، ولهما عقب. وبنات، أُمّهم علوية بنت السيّد علي بن أبي‌طاهر المقرىء.

أمّا الحسن بن الحسين بن المهدي بن إسماعيل، فأعقب من ولده: الحسين علاءالدين. وبنات، أُمّهم بنت السيد كمال الدين سيدك أبي‌القاسم المطهّر بن علي بن أبي‌طاهر.

وأمّا أبوالحسن علي بن الحسين بن المهدي بن إسماعيل، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسين، ومحمّد، أُمّهما علوية بنت السيد الإمام تاج الدين يحيى بن محمّد بن علي بن الحسين الحسيني.

وأمّا طاهر بن المطهّر بن محمّد القمّي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوطاهر المطهّر، والفضل.

أمّا أبوطاهر المطهّر بن طاهر بن المطهّر بن محمّد القمّي، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومحمّد، وكانا يقرءان القرآن بالألحان، فيقال لهما: ابنا طاهر المقرىء.

أمّا علي بن المطهّر بن طاهر بن المطهّر، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم المطهّر كمال‌الدين سيدك.

أمّا أبوالقاسم المطهّر بن علي بن المطهّر بن طاهر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوطاهر السيد الرئيس وهو أصغر أولاده، وعلي بدرالدين، وحمزة درج.

أمّا أبوطاهر بن المطهّر بن علي بن المطهّر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد

جمال‌الدين، والحسين فخرالدين السيد الزاهد، وعلي بدرالدين.

وأمّا الفضل بن طاهر بن المطهّر بن محمّد القمّي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالمعالي علي السيد الإمام وكان مقيماً بطخارستان وحدود بلخ وبها أدركته المنية، ومسعود.

أمّا أبوالمعالي علي بن الفضل بن طاهر بن المطهّر، فأعقب من ولده: أبي‌البركات مجدالدين، السيد الإمام الزاهد أفضل السادة ذوالنسبين، وكان من فضلاء السادات الزمان، أديباً بارعاً، وله طبع في الفارسي والعربي وقّاد، وذكر نبذة من أشعاره البيهقي[١].

وأمّا مسعود بن الفضل بن طاهر بن المطهّر، فأعقب من ولده: أبي‌المعالي محمّد.

أمّا أبوالمعالي محمّد بن مسعود بن الفضل، فأعقب من ولده: مسعود.

أمّا مسعود بن محمّد بن مسعود بن الفضل، فأعقب من ولده: علي.

أعقاب محمّد الفيل بن جعفر الكوفي

وأمّا أبوهاشم محمّد الفيل بن جعفر الكوفي بن عيسىٰ غضارة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالقاسم حمزة وعقبه بفسا، والحسين له عقب بفارس، وجعفر له عقب ببخارا.

أمّا أبوالقاسم حمزة بن محمّد بن جعفر الكوفي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوطالب الحسين[٢] له أعقاب فيهم انتشار، وأبومحمّد القاسم البزّاز كان بشيراز وانتقل إلىٰ بخارا يعرف بـ«البزّاز» وله عقب.

أمّا أبوطالب الحسين بن حمزة بن محمّد بن جعفر الكوفي، فأعقب من ولده: عقيل نقيب فارس.

أمّا أبومحمّد القاسم البزّاز بن حمزة بن محمّد بن جعفر الكوفي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبومحمّد الحسن، والحسين، وجعفر، وعلي، وحمزة، وعيسىٰ.

أمّا أبومحمّد الحسن بن القاسم بن حمزة بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌طالب محمّد الفارسي، وهو أوّل علوي من هذا الرهط قد انتقل من فارس إلىٰ نيسابور، وينسب إليه العلويون الفارسيون.

---

(١) راجع: لباب الأنساب ٢: ٦٥٣ - ٦٥٥.

(٢) في سرّ السلسلة والشجرة: الحسن.

أمّا أبوطالب محمّد الفارسي بن الحسن بن القاسم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوعلي محمّد سيدك الفارسي له ذيل طويل، وأبوالفضل أحمد له عقب قليل بنيسابور، وأبوالقاسم علي النقيب بفارس، وأبوإبراهيم محمّد.

أمّا أبوعلي محمّد بن محمّد الفارسي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوطالب إسماعيل مانكديم له عقب كثير، وأبومحمّد إبراهيم بعض عقبه بهرات، وأبوالقاسم زيد عقبه بنيسابور.

أمّا أبوطالب إسماعيل مانكديم بن محمّد بن محمّد الفارسي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن علي، وكان سيداً عالماً شاعراً، ذكره الباخرزي في دمية القصر، وله ثلاثة بنين وعمّان أعقبوا وذيّلوا بنيسابور، وتوفّي في شهور سنة سبع عشرة وخمسمائة، وأبوالمعالي هبة الله الأمير.

أمّا أبوالحسن علي بن إسماعيل مانكديم بن محمّد، فكان مقرّباً من سرّ السلاطين، ومن ندماء الصاحب الأجلّ فخر الملك المظفّر بن نظام الملك، وأعقب من ولديه، وهما: أحمد وله ابنان، ومحمّد وله ابنان، وأُمّهما علوية، ولهما عقب.

وأمّا أبوالمعالي هبة الله بن إسماعيل مانكديم بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ناصر معين الدين، وعلي، وأبوطالب.

وأمّا أبوالفضل أحمد بن محمّد الفارسي بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن المهدي المحتسب، وإسماعيل.

أمّا أبوالحسن المهدي بن أحمد بن محمّد الفارسي، فأعقب من ولده: أبي عبدالله.

أمّا أبو عبدالله بن المهدي بن أحمد، فأعقب من ولده: علي السيد الإمام.

وأمّا إسماعيل بن أحمد بن محمّد الفارسي، فأعقب من ولده: حمزة.

أمّا حمزة بن إسماعيل بن أحمد، فأعقب من ولده: الحسن صلاح السادة النقيب باسفرائن، ومات بها في شهور سنة أربعين وخمسمائة، وله عقب.

وأمّا أبوإبراهيم محمّد بن محمّد الفارسي بن الحسن بن القاسم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالقاسم إسماعيل، ومانكديم، وعلي.

أمّا أبوالقاسم إسماعيل بن محمّد بن محمّد الفارسي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوطالب محمّد ومات في ربيع الأوّل سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وأبوالمعالي، وعلي.

أمّا أبوطالب محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن محمّد الفارسي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن علي ضياء السادة، ومحمّد مئناث، وشرفشاه.

أمّا أبوالحسن علي بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوطالب محمّد، والحسن.

وأمّا أبوالمعالي بن إسماعيل بن محمّد بن محمّد الفارسي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والمرتضىٰ.

وأمّا مانكديم بن محمّد بن محمّد الفارسي، فأعقب من ولديه، وهما: علي مانكديم الأمير، وأبوالمعالي هبة الله.

وأمّا علي بن محمّد بن محمّد الفارسي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوإبراهيم اللباد، والحسين، والحسن.

أمّا أبوإبراهيم اللباد بن علي بن محمّد بن محمّد الفارسي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: زيد درج، وأبوطالب، ومحمّد.

أمّا أبوطالب بن اللباد بن علي بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: زيد درج، والحسين، وكان محلّتهم في سكّة عقيل في بستان النقباء بنيسابور.

وأمّا الحسين بن علي بن محمّد بن محمّد الفارسي، فأعقب من ولده: جعفر.

وأمّا الحسن بن علي بن محمّد بن محمّد الفارسي، فأعقب من ولده: محمّد المقرىء، كان يقرأ القرآن بألحان مع المقرىء محمّد بن زيرك، ومات في شهور سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

أعقاب أبي علي محمّد بن جعفر الكوفي

وأمّا أبوعلي محمّد بن جعفر الكوفي بن عيسىٰ غضارة، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن محمّد بن جعفر الكوفي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وأبوطالب محمّد عقبه بجرجان وقم ونيسابور، وعلي له عقب، وعيسىٰ في صح.

أمّا أبوطالب محمّد بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولده: عيسىٰ.

أمّا عيسى بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولده: محمّد له أولاد لهم أعقاب بنيشابور.

أمّا محمّد[١] بن عيسى بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ستّة رجال، وهم: المطهّر، والحسن، وجعفر، وإسماعيل، وعلي، وحمزة.

أعقاب محمّد بن عيسىٰ غضارة

وأمّا محمّد بن عيسىٰ غضارة، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن محمّد، كان عالماً فاضلاً محدّثاً، روىٰ عنه الشيخ الصدوق، فهو من مشايخه. وروىٰ عن أبي عبدالله محمّد بن إبراهيم بن أسباط[٢].

أعقاب أحمد العقيقي

وأمّا أبوالحسن أحمد العقيقي الكوكبي بن عيسىٰ غضارة بن علي بن الحسين الأصغر، فكان عالماً راوياً للحديث، فقيهاً كبيراً، وكان أمير الري من قبل الحسن بن زيد الداعي سنة (٢٧٠)[٣].

قال أبوالفرج: خرج بالري يدعو إلى الحسن بن زيد[٤].

وقال الطبري: ظهر بالري في سنة خمسين ومائتين يوم عرفة، بعد مقتل محمّد بن ميكال، وصلّىٰ بأهل الري صلاة العيد، ودعا إلى الرضا من آل محمّد، فحاربه محمّد بن علي بن طاهر، فهزمه أحمد بن عيسىٰ، فصار إلىٰ قزوين[٥].

وقال ابن الأثير: ظهر في يوم عرفة سنة خمسين ومائتين بالري، وصلّىٰ أحمد بن عيسىٰ بأهل الري صلاة العيد، ودعا للرضا من آل محمّد، فحاربه محمّد بن علي بن طاهر، فانهزم محمّد بن علي وسار إلىٰ قزوين[٦].

وقال المسعودي: ظهر بعد محمّد بن جعفر العلوي بالري، ودعا إلى الرضا من آل

---

(١) جاء نسبه في المنتقلة ص ٣٣٨ هكذا: محمّد بن عيسى بن أبي طالب محمّد بن جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر.

(٢) المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٧٦ ـ ٨٢.

(٣) راجع: منية الراغبين ص ١٣٤.

(٤) مقاتل الطالبيين ص ٤٠٦.

(٥) تاريخ الطبري ١١: ٩٣.

(٦) الكامل في التاريخ ٤: ٣٦٦.

محمّد، وحارب محمّد بن طاهر وكان بالري، فانهزم عنه وسار إلىٰ مدينة السلام، فدخلها العلوي[١].

وقال الصفدي: ظهر في ذي‌الحجّة سنة خمسين ومائتين، ودعا الناس بالري إلى الرضا من آل محمّد عليهم السلام وغلب على الري، ولم تطل أيّامه وأسره السلطان[٢].

وقال العاصمي: خرج بالكوفة في خلافة المهدي سنة خمس وخمسين ومائتين[٣].

وقال الرافعي: سمع علي بن موسى الرضا عليه السلام، وكان قد قدم قزوين والياً عليها من قبل الحسن بن زيد بن محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب، ومات الحسن بن زيد بطبرستان.

حدّث محمّد بن علي بن الجارود، عن علي ابن أحمد البجلي، ثنا أحمد بن يوسف المؤدّب، ثنا أحمد بن عيسى العلوي، ثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسىٰ، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي‌طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام، عن الله عزّوجلّ: لا إله إلاّ الله حصني، ومن دخل حصني أمن من عذابي[٤].

وأعقب من سبعة رجال، وهم: أبوالحسن عيسىٰ بالري، له عقب كثير. وأبو يعلىٰ حمزة. وأبوجعفر محمّد، له عقب. وأبوالحسن علي، له عقب. وأبومحمّد الحسن، له عقب. وأبوالقاسم الحسين، له عقب. والقاسم درج.

أعقاب عيسى بن أحمد العقيقي

أمّا أبوالحسن عيسى بن أحمد العقيقي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالله عقبه بالري وجرجان، والحسين جميع عقبه بسارية، ومحمّد الخرّم آبادي وهي قرية بناحية الري وعقبه بالري وإليه تنسب السادة الخرّم آبادية بها، وموسى الجندي الشاطر بالكوفة له أولاد.

---

(١) مروج الذهب ٤: ٦٩.

(٢) الوافي بالوفيات ٧: ٢٧٢ برقم: ٣٢٤٤.

(٣) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨٧.

(٤) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٢١٣ ـ ٢١٤.

أعقاب عبدالله بن عيسى بن أحمد العقيقي

أمّا عبدالله بن عيسى بن أحمد العقيقي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالقاسم علي، وأبوجعفر محمّد عقبه بجرجان، والحسين.

أمّا أبوالقاسم علي بن عبدالله بن عيسىٰ، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن عبدالله، فأعقب من ولده: المهدي.

أمّا المهدي بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: أبي‌الفتح النصر الونكي[١]، له عقب بالري يعرفون بـ«بني الونكي».

أمّا أبوالفتح النصر[٢] الونكي بن المهدي بن محمّد، فكان عالماً محدّثاً.

قال السمعاني: كان علوياً فاضلاً عالماً متميّزاً، حسن المظهر زيدي المذهب. سمع الحديث الكثير من أبي‌الفضل يحيى بن الحسين العلوي الزيدي المعروف بالكيا الحافظ، وأبي‌بكر إسماعيل بن علي الخطيب النيسابوري، وأبي‌محمّد عبدالواحد بن الحسن الصفّار الشروطي، وأبي‌بكر طاهر بن الحسين بن علي السمّان، وأبي‌داود سليمان بن داود ابن يونس الغزنوي، وأبي‌سعد إسماعيل بن أحمد الصفّار الرازي، وغيرهم.

وذكر أنّه سمع ببغداد القاضي أبايوسف عبدالسلام بن محمّد بن يوسف القزويني، قرأت علىٰ دكّانه بباب مصلحكان، وكان دكّانه مجمع الفضلاء. وكانت ولادته في شعبان سنة ثمان وستّين وأربعمائة بالري[٣].

وقال الذهبي: سمع طاهر بن الحسين السمّان، وسليمان بن داوج الغزنوي بمرو، وورد بغداد حاجّاً، وسمع بها أبايوسف عبدالسلام القزويني. قال أبوسعد: كتبت عنه بالري، وقال لي: ولدت سنة ثمان وستّين وأربعمائة[٤].

أقول: الونكي نسبة إلىٰ ونك، وهي محلّة من محالّ طهران حالاً.

---

(١) في الشجرة: الوركي.

(٢) في الأنساب والأمالي: أبوالفتح نصر بن المهدي بن نصر بن المهدي بن محمّد بن علي بن (الحسين بن ـ لي) عبدالله بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر.

(٣) الأنساب للسمعاني ٥: ٦١٦ - ٦١٧.

(٤) تاريخ الاسلام ١١: ١٠١٢ ـ ١٠١٣ برقم: ٦٦٠.

أقول: روىٰ عنه: أبوالعبّاس بن أحمد بن أبي‌الحسين الكني سنة ستّ وثلاثين وخمسمائة بالري. وروىٰ عن: السيد الأجل المرشد بالله يحيى بن الحسين الزيدي صفر سنة ثمان وسبعين وأربعمائة[١].

وأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن النصر الونكي بن المهدي، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم علي الصابر الونكي القاضي النسّابة بالري، قال البيهقي: وقد رأيته وكان جاري في الري، واستفدت منه هذا العلم[٢].

وأمّا أبوجعفر محمّد بن عبدالله بن عيسى بن أحمد العقيقي، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي النقيب بجرجان.

أعقاب الحسين بن عيسى بن أحمد العقيقي

وأمّا الحسين بن عيسى بن أحمد العقيقي، فأعقب من ولده: عيسىٰ.

أمّا عيسى بن الحسين بن عيسى بن أحمد العقيقي، فأعقب من ولده: الحسين، له أعقاب فيهم رؤساء بسارية.

أمّا الحسين بن عيسى بن الحسين بن عيسىٰ، فأعقب من ولده: أبي‌حرب علي الرئيس بسارية، وله عقب.

أعقاب محمّد بن عيسى بن أحمد العقيقي

وأمّا محمّد الخرّم آبادي بن عيسى بن أحمد العقيقي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن[٣] أحمد الخرّم آبادي له عقب قليل بها، وعلي درج.

أعقاب حمزة بن أحمد العقيقي

وأمّا أبو يعلىٰ حمزة بن أحمد العقيقي، فأعقب من رجلين، وهما: الحسين جميع عقبه باستراباد، وعلي.

---

(١) الأمالي للشجري ١: ٢٣٩. وراجع ٢: ٣٢ و ٤٠ و ٨٥ و ٢١٠ و ٢٢٣ و ٢٢٧ و ٢٨٠ و ٢٨٤ و ٣٠٦ ـ ٣٠٧.

(٢) لباب الأنساب ٢: ٦٣١.

(٣) في سرّ السلسلة: أبوالحسين.

أمّا الحسين بن حمزة بن أحمد العقيقي، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد أميركا له عقب، وأبوحرب الحسين باستراباد له عقب.

أعقاب محمّد بن أحمد العقيقي

وأمّا محمّد بن أحمد العقيقي، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله، والحسين بالكوفة وبها عقبه.

أعقاب علي بن أحمد العقيقي

وأمّا علي بن أحمد العقيقي، فأعقب من ولده: القاسم القاضي برويان من أرض طبرستان.

أعقاب الحسن بن أحمد العقيقي

وأمّا الحسن بن أحمد العقيقي، فأعقب من رجلين، وهما: عبيدالله، وأبوالحسن علي، ولهما عقب.

أقول: ومن أعقاب الحسن بن أحمد العقيقي: أميركا بن حسين[1] كيا بن علي بن أحمد بن علي الغزنوي بن محمّد بن أبي‌زيد بن أبي‌أحمد الحسن بن أحمد العقيقي الكوكبي بن عيسى الكوفي بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب الحسيني العلوي ملك جيلان.

أمّا أميركا بن حسين كيا بن علي بن أحمد بن علي الغزنوي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد علي كاركيا، والسيد مهدي كاركيا.

أعقاب السيد علي كاركيا بن أميركا بن حسين كيا

أمّا السيد علي كاركيا بن أميركا بن حسين كيا بن علي بن أحمد بن علي الغزنوي، فقال السيد الأمين: قتل مع أخيه السيد مهدي في رشت سنة (٧٩٩) وقت صلاة الجمعة. في مجالس المؤمنين: كان متحلّياً بحلية الفضل والفصاحة وعلوّ الهمّة والشجاعة.

وفي المجالس: إنّ أميركا والد المترجم كان قد وقع في نفسه طلب السلطنة في جيلان، فصار أُمراء جيلان بصدد طلبه، فذهب مع أهل بيته إلىٰ رستمدار، وتوفّي هناك سنة (٧٦٣) وانّ المترجم سافر بعد وفاة والده باتّفاق إخوته من رستمدار إلىٰ مازندران،

---

(١) في بعض المصادر: حسن.

واتّصل بوالي مازندران السيد قوام الدين، فأعزّه وأكرمه، وأخيراً في أيّام الأمير تيمور الكوركاني تيمولنك بايعه أهل كيلان، وأجلسوه علىٰ سرير السلطنة، وأرسل جيشاً إلىٰ رشت، واستولىٰ عليها، ثمّ قتل مع أخيه مهدي بالتأريخ المتقدّم بعد ما استولىٰ علىٰ تمام كيلان، وتولّى السلطنة بعده ولده رضا كيا، وكان الأمير تيمور قد أرسل إلى المترجم كتاباً، فأجابه عليه، ويظهر من الجواب فضله وعظم نفسه وعلوّ همّته[١].

وأعقب من ولده: السيد رضا كاركيا أحد سلاطين الكاركيائية.

أعقاب السيد رضا كاركيا بن علي كاركيا بن أميركا

أمّا السيد رضا كاركيا بن علي بن أميركا بن حسين كيا بن علي بن أحمد بن علي الغزنوي، فقال السيد الأمين: توفّي يوم الاثنين غرّة جمادي الثانية سنة (٨٢٩) كان قد تولّى السلطنة بعد وفاة أبيه ومات عن غير عقب، فانتقلت السلطنة إلى ابن عمّه السيد محمّد المشهور بمير سيد بن مهدي بن أمير كيا[٢].

أعقاب السيد مهدي كاركيا بن أميركا بن حسين كيا

وأمّا السيد مهدي كاركيا بن أميركا بن حسين كيا بن علي بن أحمد بن علي الغزنوي، فأعقب من ولده: محمّد كاركيا المشهور بأمير سيد.

وأمّا محمّد كاركيا المشهور بأمير سيد بن سيدمهدي كيا بن أميركا بن حسين كيا بن علي بن أحمد بن علي الغزنوي، فقال السيد الأمين: توفّي في قلعة ألموت يوم الجمعة ثالث جمادي الأُولىٰ سنة (٨٣٧) ونقل إلىٰ ملاطة فدفن فيها. تولّى السلطنة بعد وفاة ابن عمّه السيد رضا بن علي بن أمير بن حسن بن علي، واستولىٰ علىٰ بشت كوه وكيلان، ثمّ انّ ابنه الأمير أحمد وحفيده الأمير اتّفقا معاً وقبضا عليه وسجناه في قلعة ألموت، إلىٰ أن توفّي في التاريخ المتقدّم، وتولّى السلطنة بعده ولده ناصر[٣].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السلطان ناصر كيا، والسلطان علي كاركيا، والسلطان حسين كاركيا ملك كيلان.

---

(١) أعيان الشيعة ٨: ١٧٦.

(٢) أعيان الشيعة ٧: ١٢.

(٣) أعيان الشيعة ١٠: ٧٧.

أعقاب ناصر كيا بن محمّد كاركيا بن مهدي كيا

أمّا السلطان ناصر كيا بن محمّد كاركيا المشهور بأمير سيد، فقال السيد الأمين: توفّي عصر الجمعة ثاني‌عشر ذي‌القعدة سنة (٨٥١) تولّى السلطنة في كيلان بعد وفاة أبيه، وملك أربعة عشر سنة، وتولّى السلطنة بعده ولده السلطان محمّد بن ناصر[١].

أعقاب علي كاركيا بن محمّد كاركيا بن مهدي كيا

وأمّا السلطان علي كاركيا بن محمّد كاركيا المشهور بأمير سيد، فقال السيد الأمين: ولد يوم الجمعة سنة (٨٤٧) في رايكو، وقتل سنة (٩١٠) ولم يعقب، تولّى السلطنة في كيلان بعد أبيه.

قال في مجالس المؤمنين: كان في غاية الفضل والتقىٰ والعدل، وكان العلماء والسادات في سعة بسبب عطاياه الجزيلة، وكان الشاه إسماعيل الصفوي مؤيّداً ومخلصاً له. وفي سنة (٩١٠) خالفه أخوه السلطان حسين كاركيا ابن السلطان محمّد كاركيا في نواحي ديلمان، فقتل السلطان علياً أمير أُمرائه فريدون كيا علىٰ شاطىء نهر ديلمان، وكان السلطان علي فوّض إليه أمر السلطنة واعتزل واشتغل بالعبادة، فاستقلّ أخوه السلطان حسين بالسلطنة[٢].

أعقاب الحسين كاركيا بن محمّد كاركيا بن مهدي كيا

وأمّا السلطان حسين كاركيا بن محمّد كاركيا المشهور بأمير سيد، فقال السيد الأمين: في مجالس المؤمنين: إنّه في سنة (٩١٠) أظهر الخلاف علىٰ أخيه السلطان علي كاركيا بنواحي الديلمان، وبعد قتل أخيه علي استقلّ بالسلطنة، وبقي فيها سنة ونصفاً، ثمّ قتل غيلة بالتأريخ المذكور، وتولّى السلطنة بعده ولده السلطان أحمد بن الحسين[٣].

وأعقب من ولده: السلطان أحمد كاركيا.

أعقاب أحمد كاركيا بن الحسين كاركيا بن محمّد كاركيا

أمّا السلطان أحمد كاركيا، فقال السيد الأمين: ولد سنة (٨٩٤) وتوفّي يوم الاثنين سنة

---

(١) أعيان الشيعة ١٠: ٢٠٤ ـ ٢٠٥.

(٢) أعيان الشيعة ٨: ٣٢٧.

(٣) أعيان الشيعة ٦: ١٦٧.

(٩٤٠). وتقدّم في ترجمة حفيده المذكور أنّهم سلسلة من السادات العلوية كانوا ملوك جيلان، وعبّروا عنهم بكاركيا، وهي لفظة فارسية تفيد التعظيم، وأنّهم كانوا زيدية جارودية، وأوّل من انتقل منهم إلىٰ مذهب الشيعة الإثني‌عشرية المترجم، اقتدىٰ به من بعده، وأنّه كان فيهم السيد علي كيا ابن أمير كيا، وهو أخو السيد مهدي كيا جدّ والد المترجم، وملك منهم في كيلان عدّة ملوك.

وفي مجالس المؤمنين: إنّه لمّا انتقلت السلطنة من السلطان محمّد بن ناصر إلىٰ ولده ميرزا علي، نازعه أخوه السلطان حسين، ثمّ قتل الإثنان، فاستولىٰ على السلطنة المترجم بعد واقعة أبيه الحسين وعمّه علي، ورجع من مذهب الزيدية الجارودية الذي كان من قديم مذهب أهل كيلان إلىٰ مذهب الإمامية الإثني‌عشرية، ولذلك قرّبه الشاه إسماعيل الأوّل، وفي سنة (٩٣٣) حيث كان معسكر الشاه بقزوين جاء المترجم إلىٰ قزوين، فأكرمه الشاه كثيراً وعاد إلىٰ كيلان، وبعد وفاته تولّى السلطنة بعده ولده السيد علي كاركيا[١].

وأعقب من ولديه، وهما: السلطان حسن المعروف بخواندكار، والسيد علي كاركيا.

أعقاب الحسن خواندكار بن أحمد كاركيا بن الحسين كاركيا

أمّا السلطان حسن المعروف بخواندكار، فقال السيد الأمين: توفّي بالطاعون سنة (٩٤٣).

في مجالس المؤمنين: إنّه كان قد نازع أخاه السيد علي كاركيا في الملك، وكان السيد علي سليم القلب محبّاً للعافية، فتفرّق عنه أكثر عسكره، ولحقوا بأخيه الأصغر السلطان حسن المترجم، وجرىٰ بينهما قيل وقال أدّىٰ إلى القتال، وأخيراً قبض السلطان علىٰ أخيه علي وقتله، وكان حسن عالماً بأُصول الحرب، وتعبئة الجنود، وفي كمال الشجاعة، واستولىٰ علىٰ كيلان، وقهر حاكمها الأمير دباج[٢].

وأعقب من ولده: أحمد خان كاركيا، آخر سلاطين الكاركيانية سلاطين بلاد كيلان.

أعقاب أحمد خان كاركيا بن الحسن خواندكار

أمّا أحمد خان كاركيا بن الحسن خواندكار بن أحمد كاركيا بن الحسين كاركيا، فقال

---

(١) أعيان الشيعة ٢: ٥٦٩ ـ ٥٧٠.

(٢) أعيان الشيعة ٥: ٥.

البوريني: هذا الشريف من بيت السلطنة أباً عن جدّ، وإلىٰ هذا الحدّ، وهو مع كونه من الملوك، فما قصّر في أن سلك في تحصيل العلوم أحسن سلوك، حصل من علم النجوم ما به تفرّد بين الأفاضل فضلاً عن السلاطين، وقرأ من علم الهيئة ما ألبسه ثوب الهيئة بين الناس أجمعين، حتّىٰ أنّه كان يدرّس مولانا علي قوشي في علم الهيئة، ويباحث العلماء مباحث تقتضي أنّه اكتسب من الكمال الحصّة الوافرة، وهذا كثير على السلاطين، بل على الأفاضل الكاملين.

وأمّا معرفته بعلم الموسيقي وبالعلوم الرياضية، فإنّه قد اشتهر وشاع، وانتشر وذاع، وملأت أصواته الأسماع، في الوهاد والضياع، وكان ينظم الشعر الفارسي نظماً أرقّ من نسيم الشمال، وأرقّ من الماء الزلال، ويربطه في أصوات ونغمات، بحيث انّه يكاد يحيي العظام الرفات، وأحفظ منه كثيراً، ولكن لا يناسب تواريخ العرب، ولولا ذاك لذكرت منه جملة وافية، ولكن الاحماض مطلوب، والنفس تنبسط بالانتقال من أُسلوب إلىٰ أُسلوب.

فمن ذلك: قوله من غزل ربطه بنغم من صناعته، وهو:

شام فراق حال من زار مشكل است　　صبح وصال اكثر بدكار مشكل است
جان دادنم به پاى تو آسان بود ولي　　محروميم زدولت بيدار مشكل است

وله أيضاً بيت من غزل معناه في غاية الحسن، وهو متعلّق بالحبيب الذي يطيب:

شمع صفت بتيغ كش صدره اگر بري سرم　　من بهواي تيغ تو باز سري بر آورم

وكان طهماسب شاه قد اعتقله في قلعة قهقهة في ديار العجم، ومكث بها معتقلاً سنين عديدة، وكان ولد طهماسب شاه إسماعيل محبوساً معه، فقال له: إن أطلقني الله تعالىٰ من الحبس وولاّني أمر الناس فلله عليّ أنّي أطلقك وأوليك بلادك أيضاً، فاتّفق أنّ الله تعالىٰ أطلقه وأعطاه سلطنة العراقين وآذربيجان وشيروان وشيراز وخراسان وهمدان وديار الجبل، فأخرجه من قهقهة، لكن وضعه في قلعة اصطخر، وقال: أُريد أن أرسلك إلىٰ بلادك كما أُريد من التعظيم، فلم تطل مدّة إسماعيل في السلطنة.

ومات إسماعيل وهو في قلعة اصطخر، فاستخرجه الشاه أعمىٰ أخو إسماعيل المسمّىٰ بخداي بنده محمّد عند ما تولّىٰ السلطنة باتّفاق أُمراء قزلباش، وكانت إقامته في زمن سلطنة أبيه وأخيه الشاه إسماعيل في شيراز، فلمّا مات أخوه شاه إسماعيل لم يجدوا في بيت السلطنة ذكراً قابلاً للملك سوىٰ هذا، فقالوا: هو من بيت السلطنة ليس إلاّ، فنحن

نولّيه ملك أبيه ولو كان أعمىٰ.

فلمّا تولّى السلطنة أرسل إلىٰ خان أحمد واستخرجه من اصطخر وولاّه بلاد كيلان كما كان، فلم يزل بها إلىٰ أن أخذ سلطان الاسلام السلطان مراد بن سليم غالب عراق العجم وكلّ عراق العرب وآذربيجان وشيروان وبلاد الكرج، فلزم أن شاه عبّاس بن خداي بنده الضرير المذكور أرسل عسكراً وافراً، فأخذوا كيلان من يد خان أحمد هذا.

وخاف منهم فهرب مع جماعة معدودين إلىٰ جانب سلطان الاسلام، وهو مولانا الغازي المظفّر الأسعد السلطان محمّد بن السلطان مراد بن سليم، وقصد قسطنطينية، فدخل وامتدح السلطان المذكور بقصيدة عظيمة يحثّه فيها علىٰ أخذ كيلان من يد شاه عبّاس، وأهدىٰ لحضرة سلطان الاسلام شمعدان مرصعاً، قيل: إنّهم خمّنوه بثمانين ألف دينار ذهباً، ولم يحصل مراده من العسكر، وذهب إلىٰ بغداد بإذن السلطان المذكور، ومات في سنة تسع بعد الألف رحمه الله تعالىٰ آمين[1].

وقال السيد الأمين: قتل في ميدان صاحب آباد من تبريز في ١٨ شعبان سنة (٩٤٢).

وقال بعد ذكر نسبه كما تقدّم: وهم سلسلة من السادات العلوية كانوا ملوك جيلان، وعبّروا عنهم بـ«كاركيا» تعظيماً لهم، وهي كلمة فارسية تدلّ على التعظيم، وكانوا زيدية جارودية علىٰ ما هو مذهب أهل كيلان قديماً، وأوّل من انتقل منهم إلىٰ مذهب الشيعة الإثنيعشرية السلطان أحمد ابن السلطان حسين ابن السيد محمّد مير سيد جدّ المترجم، واقتدىٰ به من بعده.

وتولّى السلطنة منهم في كيلان ما يزيد عن عشرة سلاطين، أوّلهم السيد علي بن أميركا، وآخرهم صاحب الترجمة. وقد ذكرنا تراجمهم كلاًّ في بابه، لكنّنا نسرد أسماءهم هنا على الإجمال ليرتبط خبرهم بعضه ببعض، فنقول: كان فيهم أميركا والد السيد مهدي المذكور في سلسلة النسب، توفّي سنة (٧٦٣) وأبوزيد كان في أبهر، فانتقل إلىٰ كيلان وأقام في قرية قشام.

والسيد علي بن أميركا أخو السيد مهدي المذكور في سلسلة النسب، سافر بعد وفاة أبيه إلىٰ مازندران وملك كيلان، وقتل مع أخيه مهدي كيا سنة (٧٩٩) وتولّى السلطنة بعده

---

(١) تراجم الأعيان من أبناء الزمان ١: ١٥٦ ـ ١٥٨ برقم: ٣٠.

ولده السيد رضا كاركيا بن علي، وتوفّي سنة (٨٢٩) ولم يعقب. فانتقلت السلطنة إلى ابن عمّه السيد محمّد كاركيا المعروف بأمير سيد بن مهدي كيا، ثمّ سجنه ولده الأمير وحفيده أميركيا في قلعة ألموت، إلىٰ أن توفّي سنة (٨٢٧) وقام مقامه في السلطنة ولده ناصر كاركيا بن أمير سيد ملك ١٤ سنة، ومات سنة (٨٥١) وقام مقامه ولده السلطان محمّد بن ناصر كاركيا، ملك أربع سنوات، ومات سنة (٨٨٣) وقام مقامه في السلطنة ولده علي كاركيا بن السلطان محمّد، وقتل سنة (٩١٠) عقيماً.

وتولّى السلطنة بعده أخوه السلطان حسين بن السلطان محمّد، وقتل غيلة سنة (٩١١) وأقام مقامه ولده السلطان أحمد كاركيا بن حسين، مات سنة (٩٤٠) وملك ٢٢ سنة وشهرين، فقام مقامه ولده السيد علي كيا بن السلطان أحمد، ووقع نزاع بينه وبين أخيه الصغير السلطان حسين، وفرّ جملة من أصحاب أخيه السيد علي إليه، وفي سنة (٩٤١) سمّ أخاه السيد علي مع عدّة من إخوته واستقرّ له ملك كيلان، وتوفّي سنة (٩٤٣) بالطاعون، فملك بعده ابنه كاركيا أحمد خان بن السلطان حسن، وهو صاحب الترجمة.

في مجالس المؤمنين: هو أفضل ملوك كاركيا، وألّف قطب الدين العلاّمة الشيرازي كتاب درّة التاج باسم أحدهم، وقال غيره: إنّه ألّفه باسم المترجم، وله ألّف السيد علي بن شمس الدين بن حسين تاريخ خاني، ابتداؤه من سنة (٩٢١) طبع في بطرسبورغ سنة (١٨٧٤) م.

ثمّ قال في المجالس: إنّه هجم عليه السلطان حسن كاركيا وعدّة من أُمراء الأطراف، فانهزم إلىٰ حوالي بادكوبة فمات به، وقبض علىٰ أحمد خان وقتل في ميدان صاحب آباد من تبريز بالتاريخ المتقدّم، وبموته انقرض ملك الكاركيانية وذكرهم.

وعن لطفعلي في كتابه آتشكده بالفارسية المطبوع في بمبىء: إنّه كان يتولّي بلاد جيلان وطبرستان والديلم، وساعد الشاه إسماعيل الصفوي في حروبه، ووقعت بينه وبين الشاه طهماسب حرب أُسر فيها وصحبه معه طهماسب إلىٰ قزوين، ثمّ فرّ منه والتجأ إلى الدولة العثمانية وأسره طهماسب ثانياً وحبسه في قلعة قهقهة، ولمّا ولي الشاه إسماعيل الثاني أطلقه وحكّمه علىٰ جيلان، ولمّا ظهر الشاه عبّاس الصفوي فرّ من جيلان إلى النجف وسكنها إلىٰ أن مات بها سنة (٩٢٠).

والظاهر أنّ الصحيح من تاريخ وفاته ما مرّ من القاضي في مجالسه، فإنّ وفاته لم تكن

في النجف، وإنّما وردها زائراً بالتاريخ المذكور، وعاد إلىٰ جيلان، والله أعلم[١].

وقال أيضاً: الشريف أحمد خان الحسيني الكيلاني سلطان بلاد كيلان، توفّي في بغداد سنة (١٠٠٩) هكذا في خلاصة الأثر. ومرّ ذكر السلطان أحمد خان بن السلطان حسن بن السلطان أحمد بن السلطان حسين بن السيد محمّد الحسيني آخر سلاطين كيلان، وأنّه قتل سنة (٩٤٢) وقيل: توفّي سنة (٩٢٠) وسيأتي ذكر جدّه السلطان أحمد بن السلطان حسين بن السلطان محمّد وأنّه توفّي سنة (٩٤٠) ثمّ وجدنا في خلاصة الأثر الترجمة الآنفة الذكر، والظاهر أنّ المذكور فيها هو الحفيد لأحمد بن حسن المتقدّم، لأنّه ذكر في خلاصة الأثر كما ستعرف أنّ الشاه طهماسب اعتقله في قلعة دهقهة، وأنّه فرّ إلى السلطان محمّد العثماني، ونحن ذكرنا فيما تقدّم فراره والتجاؤه إلى الدولة العثمانية، وحبسه في القلعة المذكورة، ولكنّه ظهر لنا وقوع خلل في ترجمة الحفيد المذكور المتقدّم، ومخالفة لما ذكر في خلاصة الأثر، فنحن نورد هنا ما ذكر في خلاصة الأثر، ثمّ نبيّن موضع الخلل ومحلّ المخالفة.

قال صاحب خلاصة الأثر ما صورته: خان أحمد الكيلاني الشريف الحسيني سلطان بلاد كيلان، من بيت السلطنة أباً عن جدّ، وكان مع كونه من الملوك أحد أفراد العالم في العلوم الرياضية والحكمية، حصل علم الهيئة والهندسة والفلك، وكان يدرّس القوشجي في الهيئة، وكان إليه النهاية في الموسيقي والشعر الفارسي، وإذا نظم غزلاً ربطه في أصوات ونغمات، وكان طهماسب شاه قد اعتقله في قلعة دهقهة في بلاد العجم، ومكث بها معتقلاً سنين عديدة.

وكان إسماعيل ولد طهماسب محبوساً عنده، فقال له: إن أطلقني الله من الحبس وولّاني أمر الناس، فلله عليّ أن أطلقك وأولّيك بلادك، فلمّا أُطلق إسماعيل وملك العراقين وآذربيجان وشروان وشيراز وخراسان وهمذان وبلاد الجبال أخرجه من دهقهة، لكن وضعه في قلعة اصطخر، وقال له: أُريد إرسالك إلىٰ بلادك مع مزيد التعظيم، فلم تطل مدّة إسماعيل ومات، فولي السلطنة بعده باتّفاق أُمراء قزلباش أخوه محمّد خدابنده الذي كان مقيماً بشيراز، وكان أعمىٰ، فولّوه السلطنة إذ لم يجدوا في بيت السلطنة من هو قابل لها

---

(١) أعيان الشيعة ٢: ٤٩٢ ـ ٤٩٣.

غيره، فأرسل إلىٰ خان أحمد واستخرجه من اصطخر وولاّه بلاد كيلان كما كان.

فلم يزل بها إلىٰ أن أخذ سلطان الاسلام السلطان مراد بن سليم غالب عراق العجم وكلّ عراق العرب وآذربيجان وشروان وبلاد الكرج، فأرسل الشاه عبّاس بن خدابنده المذكور عسكراً وافراً، وأخذوا كيلان من يد أحمد خان، فهرب مع جماعة معدودة إلىٰ جانب السلطان محمّد بن مراد، فدخل عليه وامتدحه بقصيدة عظيمة يحثّه فيها علىٰ أخذ كيلان من الشاه عبّاس، وأهدىٰ له شمعداناً مرصّعاً، قيل: إنّه خمّن بثمانين ألف دينار، فلم يحصل علىٰ مراده من العسكر، وذهب إلىٰ بغداد بإذن السلطان، فمات بها في سنة (١٠٠٩) انتهىٰ.

وكان أخذ السلطان مراد للبلاد المذكورة في حياة الشاه محمّد خدابنده ابن الشاه طهماسب الذي فقد سنة (٩٩٦) وأخذ كيلان من يد أحمد خان في عهد الشاه عبّاس بن محمّد خدابنده الذي تولّىٰ الملك بعد أبيه سنة (٩٩٦) واستردّ ما كان أخذه العثمانيون من بلاد ايران، وأخذ كيلان من أحمد خان، فالتجأ إلى العثمانيين أعداء الصفوية ظنّاً منه أنّهم ينصرونه، فخاب ظنّه لأنّ الشاه عبّاس كان قوي الشوكة، وقد صالح العثمانيين، ففي كلام خلاصة الأثر شيء من النقص والغموض.

ثمّ إنّ ما ذكره في تاريخ وفاته هو الصواب، وما مرّ من أنّ وفاته سنة (٩٤٢) أو (٩٢٠) خطأ، أوّلاً: لأنّا ذكرنا فيما تقدّم أنّ أباه السلطان حسن توفّي سنة (٩٤٣) فملك بعده ابنه السلطان أحمد، فكيف يكون الأب توفّي سنة (٩٤٣) والابن الذي ملك بعده قتل سنة (٩٤٣) أو قبلها. وثانياً: أنّ إسماعيل الذي كان محبوساً معه خرج من القلعة التي كان محبوساً فيها سنة (٩٨٤) والشاه عبّاس بن محمّد خدابنده الذي أرسل عسكراً وأخذ كيلان من يد المترجم له ولي السلطنة سنة (٩٩٦) فكيف تكون وفاة المترجم له سنة (٩٤٢) أو (٩٢٠).

ثمّ انّ ما مرّ عن المجالس من أنّه قتل في ميدان صاحب آباد من تبريز بالتاريخ المتقدّم ينافي ما مرّ عن خلاصة الأثر، من أنّه مات في بغداد بعد هذا التاريخ بنحو من ٦٧ سنة أو أكثر، فلعلّه شخص آخر، وكيف كان فالظاهر أنّ ما في الخلاصة هو الصواب، وأنّه حصل اشتباه بين وفاة الجدّ ووفاة الحفيد، فالمتوفّىٰ سنة (٩٢٠) أو (٩٤٠) أو (٩٤٣) هو الجدّ، والمتوفىٰ سنة (١٠٠٩) هو الحفيد.

وفي الذريعة: انّ المولىٰ علي بن شمس الدين بن الحاج حسين ألّف تاريخ طبرستان وجيلان، وسمّاه تاريخ خاني باسم أحمد خان الحسيني ملك جيلان الذي كان جارودياً، ثمّ صار إمامياً، وفصّل فيه أحوال السادة العلويين ملوك تلك البلاد من المرعشية بمازندران والكيائية بجيلان، وفرغ منه سنة (٨٩٩) ومن تاريخ تأليف الكتاب علم أنّ المؤلّف باسمه هو الجدّ لا الحفيد[١].

أعقاب الحسين بن أحمد العقيقي

وأمّا الحسين بن أحمد العقيقي، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وعيسىٰ.

أعقاب أحمد حقينة

وأمّا أحمد حقينة[٢] بن علي بن الحسين الأصغر، فأعقب من ولديه، وهما: علي الحقيني بالمدينة، ومحمّد.

أمّا علي الحقيني بن أحمد حقينة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوحقينة الحسن، ومحمّد له عقب قليل بطبرستان، والحسين له ولدان أعقبا.

أمّا أبوحقينة الحسن بن علي الحقيني بن أحمد حقينة، فأعقب من خمسة رجال، وهم: عبيدالله له عقب بالمدينة وطبرستان وبغداد، وعبدالله يلقّب «فتين»[٣] له عقب كثير يعرفون بـ«بني فتين» وهم بدمشق ومصر وطرابلس والحجاز وبغداد والموصل والأهواز والمصيصة وبخارا، ومحمّد له أربعة أولاد، وعلي له عقب، والحسن له ذيل بطبرستان.

أعقاب عبيدالله بن الحسن بن علي بن أحمد حقينة

أمّا عبيدالله بن الحسن بن علي بن أحمد حقينة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن[٤] له عقب بالموصل والأهواز، وموسىٰ له عقب بدمشق والشام، ومحمّد له عقب، وعلي له ولد.

---

(١) أعيان الشيعة ٢: ٥١١ ـ ٥١٢.

(٢) في بعض المعاجم النسبية: حقيبة.

(٣) في الشجرة ذكر هذا اللقب لعبيدالله.

(٤) في الشجرة: الحسين.

أمّا الحسن بن عبيدالله بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: عبيدالله سدرة له عقب بالموصل وبغداد يقال لهم: بنو سدرة، ومحمّد البزّاز ببخارا.

أمّا عبيدالله سدرة بن الحسن بن عبيدالله، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن عبيدالله سدرة بن الحسن، فأعقب من ولده: محمّد الملقّب «أندا» وهذا البيت بالموصل يقال لهم: بنو سدرة.

وأمّا موسى بن عبيدالله بن الحسن بن علي الحقيني بن أحمد حقينة، فأعقب من ولده: أبي عبدالله الحسين.

أمّا أبو عبدالله الحسين بن موسى بن عبيدالله، فمن عقبه: هبة الله بن حيدر بن عبدالله ابن الحسن بن الحسين.

أمّا هبة الله بن حيدر بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: جعفر، وأحمد.

أمّا جعفر بن هبة الله بن حيدر، فأعقب من ولده: أبي‌البشائر إبراهيم، ومات ببيهق وقبره بها.

أمّا أبوالبشائر إبراهيم بن جعفر بن هبة الله، فأعقب من ولده: محمّد الطرابلسي، وكان مقيماً ببيهق.

وأمّا أحمد بن هبة الله بن حيدر، فأعقب من ولده: أبي تراب حيدر النقيب.

أمّا أبو تراب حيدر بن أحمد بن هبة الله، فأعقب من ولديه، وهما: جعفر السيد الرضي بطرابلس، وأبوطالب ويعرف بـ«ابن التاج».

أعقاب عبدالله بن الحسن بن علي بن أحمد حقينة

وأمّا عبدالله بن الحسن بن علي الحقيني بن أحمد حقينة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوجعفر محمّد العالم الفقيه بالمدينة له عقب كثير، وأبوجعفر[1] أحمد له عقب كثير، وعبيدالله له عقب قليل بطبرستان.

أمّا أبوجعفر محمّد الفقيه بن عبدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن علي، وعبدالله، وأبوالحسين يحيىٰ وكان فاضلاً محدّثاً، ولهم أعقاب يقال لهم: الحقينيون.

وأمّا أبوجعفر أحمد بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: موسىٰ الحقيني له أعقاب

---

(١) في الشجرة: أبومحمّد.

فيهم عدد، وعلي له ولد.

أمّا موسى بن أحمد بن عبدالله بن الحسن، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن موسى بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والمحسن ولهما عقب وبقية بدمشق، والحسن السديد بمصر.

أعقاب علي بن الحسن بن علي بن أحمد حقينة

وأمّا علي بن الحسن بن علي بن أحمد حقينة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله، والحسين، وزيد له ولد وعقب بطبرستان.

أمّا عبدالله بن علي بن الحسن، فأعقب من رجلين، وهما: زيد الأُطروش ببغداد وكان أعجمياً وله ولد بالأهواز وإخوة لهم أولاد، وأبوحرب الحسن.

أمّا أبوحرب الحسن بن عبدالله بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالفضل جعفر أُمّه حسينية، وأبوأحمد عبدالله الأعرج له عقب بهوسم، والمهدي بطبرستان له بها عقب.

أمّا جعفر بن الحسن بن عبدالله، فأعقب من ولده: أبي الحسن علي يلقّب بـ«المهدي لدين الله» ملك الديلم خرج بعد أبي طالب الهاروني وقبل الناصر الأُطروش، وبقي في الملك مدّة، وله ستّة أولاد لهم عقب كثير وعمومة لهم أولاد.

أمّا أبوالحسن علي المهدي بن جعفر بن الحسن بن عبدالله، فأعقب من ولده: أبي عبدالله محمّد الهادي، خرج بعد الناصر الحسيني بالديلمان في عهد السلطان ملكشاه.

أعقاب الحسن بن الحسن بن علي بن أحمد حقينة

وأمّا الحسن بن الحسن بن علي الحقيني، فأعقب من ولده: محمّد الداعي.

أمّا محمّد الداعي بن الحسن بن الحسن، فأعقب من ولده: أبي أحمد الحسن.

أمّا أبوأحمد الحسن بن محمّد الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله محمّد الداعي، وزيد، ولهما عقب بطبرستان.

أعقاب محمّد بن علي بن أحمد حقينة

وأمّا محمّد بن علي الحقيني بن أحمد حقينة بن علي بن الحسين الأصغر، فأعقب من خمسة رجال، وهم: جعفر، ومحمّد، والعبّاس، والحسن، وموسىٰ.

أمّا جعفر بن محمّد بن علي الحقيني، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن له عقب، وعلي له عقب، وعبدالله عقبه بسارية طبرستان، وأحمد عقبه باستراباد.

أعقاب الحسين بن علي بن أحمد حقينة

وأمّا الحسين بن علي الحقيني بن أحمد حقينة، فأعقب من ولديه: علي، وعبيدالله.

أمّا علي بن الحسين بن علي الحقيني، فأعقب من ولده: عبيدالله[١].

أمّا عبيدالله بن علي بن الحسين بن علي الحقيني، فأعقب من ولده: زيد الأطروش، له أولاد وعقب بالأهواز.

وأمّا عبيدالله بن الحسين بن علي الحقيني، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن عبيدالله بن الحسين بن علي الحقيني، فأعقب من ولده: عبيدالله السدرة، له ولد وعقب ببغداد.

أعقاب موسىٰ حمصة

وأمّا موسىٰ حمصة بن علي بن الحسين الأصغر، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن موسى حمصة، فأعقب من ولده: محمّد يلقّب «حمصة».

أمّا محمّد حمصة بن الحسن بن موسىٰ حمصة، فأعقب من ولده: الحسن حمصة.

أمّا الحسن حمصة بن محمّد حمصة بن الحسن بن موسىٰ حمصة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو عبدالله الحسين الكعكي[٢] بالفيوم من أرض مصر وله عقب بمصر ومكّة ودمشق، وعلي له عقب بمصر ودمشق ومكّة، ومحمّد، ولكلّ واحد منهم عقب.

أمّا علي بن الحسن حمصة بن محمّد حمصة، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسن.

أمّا محمّد بن علي بن الحسن حمصة، فأعقب من ولده: ثابت.

أمّا ثابت بن محمّد بن علي بن الحسن حمصة، فأعقب من ولده: عمر.

أمّا عمر بن ثابت بن محمّد بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، وعلي، والفضل.

وأمّا الحسن بن علي بن الحسن حمصة بن محمّد حمصة، فأعقب من ولده: أبي الندىٰ حمزة، وكان بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله.

---

(١) في المنتقلة: عبدالله.

(٢) في الشجرة ذكر اللقب لأخيه علي.

وأمّا محمّد بن الحسن حمصة بن محمّد حمصة، فأعقب من ولده: أبي عبدالله جعفر نقيب الموصل، مات عن أولاد ذكور، وله عقب يقال لهم: بنو حمصة.

أمّا جعفر بن محمّد بن الحسن حمصة، فأعقب من ولده: موسىٰ.

أعقاب محمّد بن علي بن الحسين الأصغر

وأمّا محمّد بن علي بن الحسين الأصغر، فأعقب من ولده: يحيى الزاهد، أُمّه رقية بنت بريد بن طلحة بن محمّد بن زيد بن ركابة.

أمّا يحيى الزاهد بن محمّد بن علي بن الحسين الأصغر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي له أولاد وعقب بطبرستان، والعبّاس الزاهد بطبرستان وبه عقبه، وأحمد ليس له عقب، والحسن له عقب.

أعقاب العبّاس الزاهد بن يحيى الزاهد بن محمّد

أمّا العبّاس الزاهد بن يحيى الزاهد بن محمّد بن علي بن الحسين الأصغر، فمن عقبه: الحسين بن أبي القاسم علي بن أبي يعلى بن أحمد بن الحسين بن محمّد بن العبّاس الزاهد.

أمّا الحسين بن علي هذا، فله عقب باستراباد وقزوين وطبرستان والري. وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي ملكان باستراباد، وأبوالفخر كان بقزوين وانتقل عقبه إلىٰ طبرستان، وأبوالشرف كان بقزوين وانتقل عقبه إلى الري.

أمّا علي بن الحسين بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسين.

أمّا محمّد بن علي بن الحسين بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد مئناث، وأبوطالب ليس له عقب، والحسن أُمّه علوية له عقب.

أمّا الحسن بن محمّد بن علي بن الحسين، فأعقب من ولده: الحسين وكان بالري.

أعقاب الحسن بن يحيى الزاهد

وأمّا الحسن بن يحيى الزاهد بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسن بن يحيى الزاهد، فأعقب من ولده: أبي جعفر محمّد، كان مقيماً بمقابر قريش.

أمّا أبوجعفر محمّد بن علي بن الحسن، فأعقب من ولده: نصر الله.

أمّا نصر الله بن محمّد بن علي بن الحسن، فأعقب من ولده: أبي منصور، أُمّه عبّاسية من أولاد عبّاس بن عبدالمطّلب.

أمّا أبومنصور بن نصر الله بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم، سافر من حدود الكوفة إلىٰ خراسان وهو ابن عشرين سنة، وأُمّه خفاجة.

أمّا أبوالقاسم بن أبي‌منصور بن نصرالله، فأعقب من ولده: الحسن، مات بخسروجرد وقبره بها.

أمّا الحسن بن أبي‌القاسم بن أبي‌منصور، فأعقب من ولده: محمّد القصّار وكان بنيشابور وبيهق، ومات سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

أمّا محمّد القصّار بن الحسن بن أبي‌القاسم، فأعقب من ولده: علي، قتل في نيشابور في صفر سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

أعقاب عبدالله بن علي بن الحسين الأصغر

وأمّا عبدالله بن علي بن الحسين الأصغر، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وجعفر.

أمّا علي بن عبدالله بن علي بن الحسين الأصغر، فأعقب من ولده: عيسىٰ.

أمّا عيسى بن علي بن عبدالله بن علي، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن عيسى بن علي بن عبدالله، فأعقب من ولده: أبي‌طالب محمّد بجرجان.

وأمّا جعفر بن عبدالله بن علي بن الحسين الأصغر، فقال الشريف العمري: في جعفر وولده طعن قوي، وهم ببلخ[1].

---

(١) المجدي ص ٤١٤.

فهرس الكتاب

أعقاب الحسين الأصغر ابن الامام زين العابدين عليه السلام ٣
أعقاب عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر ٩
أعقاب علي الصالح بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر ١٣
أعقاب إبراهيم الرئيس بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج ١٨
أعقاب علي بن إبراهيم الرئيس بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج ١٨
أعقاب علي الخزّاز بن الحسن بن علي بن إبراهيم الرئيس ١٩
أعقاب محمّد شيخ الشرف النسّابة بن محمّد الأزرق ١٩
أعقاب الحسن بن علي الخزّاز ٢٢
أعقاب الحسن المحترق بن إبراهيم الرئيس بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج ٢٣
أعقاب محمّد بن الحسن المحترق بن إبراهيم الرئيس بن علي الصالح ٢٣
أعقاب الحسين بن الحسن بن محمّد بن الحسن المحترق بن إبراهيم الرئيس ٢٤
أعقاب حمزة بن محمّد بن الحسن المحترق بن إبراهيم الرئيس ٢٤
أعقاب جعفر بن محمّد بن الحسن المحترق بن إبراهيم الرئيس ٢٤
أعقاب أحمد بن محمّد بن الحسن المحترق بن إبراهيم الرئيس ٢٤
أعقاب الحسين العسكري بن إبراهيم الرئيس ٢٥
أعقاب عبيدالله بن الحسين العسكري بن إبراهيم الرئيس ٢٥
أعقاب الحسين بن عبيدالله بن الحسين العسكري بن إبراهيم الرئيس ٢٦
أعقاب أبي الحسن أحمد جلال الدولة النصيبي الدمشقي ٢٧
أعقاب علي بن عبيدالله بن الحسين العسكري بن إبراهيم الرئيس ٢٩

أعقاب علي الأكبر بن الحسين العسكري بن إبراهيم الرئيس..... ٢٩
أعقاب محمّد بن الحسين العسكري بن إبراهيم الرئيس ٢٩
أعقاب محمّد بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج..... ٢٩
أعقاب أبي العبّاس أحمد عزّالدين الحسيني المصري ٣٢
أعقاب عبيدالله الثاني بن علي بن عبيدالله الأعرج ٣٣
أعقاب علي بن عبيدالله الثاني بن علي بن عبيدالله الأعرج..... ٣٣
أعقاب محمّد بن علي بن عبيدالله الثاني بن علي بن عبيدالله الأعرج..... ٣٤
أعقاب إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبيدالله الثاني..... ٣٤
أعقاب علي بن محمّد بن علي بن عبيدالله الثاني ٣٥
أعقاب عبيدالله الثالث بن علي بن محمّد بن علي بن عبيدالله الثاني..... ٣٥
أعقاب محمّد الأشتر بن عبيدالله الثالث بن علي بن محمّد بن علي ٣٥
أعقاب محمّد الأمير بن محمّد الأشتر بن عبيدالله الثالث..... ٣٦
أعقاب أحمد النقيب بن محمّد الأمير بن محمّد الأشتر بن عبيدالله الثالث ٣٧
أعقاب المعمّر الأمير بن أحمد النقيب بن محمّد الأمير بن محمّد الأشتر ٣٨
أعقاب المعمّر الطاهر بن محمّد بن المعمّر الأمير بن أحمد النقيب ٣٨
أعقاب علي النقيب بن المعمّر الطاهر بن محمّد بن المعمّر الأمير ٤٠
أعقاب عبيدالله بن علي النقيب بن المعمّر الطاهر ٤١
أعقاب أحمد الطاهر بن علي النقيب بن المعمّر الطاهر بن محمّد ٤٢
أعقاب عبدالله النقيب بن أحمد الطاهر بن علي النقيب بن المعمّر الطاهر..... ٤٧
أعقاب محمّد النقيب بن عبدالله النقيب بن أحمد الطاهر..... ٤٨
أعقاب علي المؤيّد بن عبدالله النقيب بن أحمد الطاهر ٤٩
أعقاب محمّد بن أحمد الطاهر بن علي النقيب بن المعمّر الطاهر ٤٩
أعقاب حيدرة بن أحمد الطاهر بن علي النقيب..... ٥٠
أعقاب محمود بن المعمّر الطاهر بن محمّد بن المعمّر الأمير ٥٠
أعقاب محمّد بن أحمد النقيب بن محمّد الأمير بن محمّد الأشتر..... ٥٠
أعقاب زيد بن أحمد النقيب بن محمّد الأمير بن محمّد الأشتر..... ٥١

أعقاب محمّد النقيب بن محمّد بن زيد بن أحمد النقيب ٥٢
أعقاب علي بن محمّد بن علي بن محمّد النقيب ٥٢
أعقاب محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد النقيب ٥٢
أعقاب زيد بن محمّد النقيب ٥٣
أعقاب أحمد بن زيد بن محمّد النقيب ٥٧
أعقاب محمّدالوزير بن زيد بن محمّد النقيب ٥٨
أعقاب زيد بن محمّدالوزير بن زيد بن محمّد النقيب ٥٩
أعقاب محمّد بن زيد بن محمّدالوزير بن زيد بن محمّد النقيب ٦٠
أعقاب علي بن محمّد بن زيد بن محمّدالوزير بن زيد بن محمّد النقيب ٦٠
أعقاب زيد ضياءالدين بن محمّد بن زيد بن محمّد الوزير ٦٠
أعقاب محمّد النقيب بن زيد ضياءالدين ٦١
أعقاب حيدر بن محمّد النقيب بن زيد ضياءالدين ٦١
أعقاب إبراهيم النقيب بن محمّد النقيب بن زيد ضياءالدين ٦٣
أعقاب الحسين بن إبراهيم النقيب بن محمّد النقيب بن زيد ضياءالدين ٦٣
أعقاب أحمد بن إبراهيم النقيب بن محمّد النقيب بن زيد ضياءالدين ٦٤
أعقاب الحسين بن أحمد بن إبراهيم النقيب بن محمّد النقيب بن زيد ضياءالدين ... ٦٤
أعقاب علي بن أحمد بن إبراهيم النقيب بن محمّد النقيب بن زيد ضياءالدين ٦٥
أعقاب عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب بن محمّد النقيب بن زيد ضياءالدين ... ٦٥
أعقاب علي جعفر بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب بن محمّد النقيب ٦٦
أعقاب علي حيدر بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب بن محمّد النقيب ٦٦
أعقاب الحسن بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب بن محمّد النقيب ٦٦
أعقاب طاهر النجيب بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب ٦٧
أعقاب عبدالجبّار بن طاهر النجيب بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد ٦٨
أعقاب الحسن بن طاهر النجيب بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد ٦٨
أعقاب هبةالله بن طاهر النجيب بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد ٦٨
أعقاب علي رضي الدين بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب ٦٩

أعقاب محمّد نصيرالدين بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد بن إبراهيم النقيب ٦٩
أعقاب عبدالغفّار بن محمّد نصيرالدين بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد..... ٧٠
أعقاب أحمد بن محمّد نصيرالدين بن الحسن بن عبيدالله بن أحمد..... ٧٠
أعقاب عبدالمطّلب بن محمّد الوزير بن زيد النقيب ٧٤
أعقاب حيدر النقيب بن محمّد الوزير بن زيد النقيب ٧٤
أعقاب علي بن محمّد الوزير بن زيد النقيب..... ٧٦
أعقاب المرتضى بن محمّد الوزير بن زيد النقيب ٧٦
أعقاب زيد بن زيد النقيب بن محمّد النقيب ٧٧
أعقاب علي بن أحمد النقيب بن محمّد الأمير بن محمّد الأشتر..... ٧٧
أعقاب أحمد العرش بن علي بن أحمد النقيب بن محمّد الأمير ٧٧
أعقاب محمّد بن علي بن أحمد العرش بن علي بن أحمد النقيب..... ٧٨
أعقاب مسلم بن محمّد الأمير بن محمّد الأشتر..... ٧٨
أعقاب عمر المختار بن مسلم بن محمّد الأمير بن محمّد الأشتر ٧٩
أعقاب عبيدالله بن عمر المختار بن مسلم بن محمّد الأمير بن محمّد الأشتر ٧٩
أعقاب عدنان بن عبيدالله بن عمر المختار بن مسلم بن محمّد الأمير..... ٨٠
أعقاب المعمّر بن عدنان بن عبيدالله بن عمر المختار بن مسلم بن محمّد الأمير ٨٠
أعقاب عدنان بن المعمّر بن عدنان بن عبيدالله بن عمر المختار..... ٨١
أعقاب محمّد بن عدنان بن عبيدالله بن عمر المختار بن مسلم بن محمّد الأمير..... ٨٢
أعقاب محمّد الأُطروش بن محمّد بن عدنان بن عبيدالله بن عمر المختار..... ٨٢
أعقاب علي بن محمّد بن عدنان بن عبيدالله بن عمر المختار..... ٨٤
أعقاب الحسن النقيب بن علي بن محمّد بن عدنان بن عبيدالله بن عمر المختار ٨٥
أعقاب علي النقيب بن الحسن النقيب بن علي بن محمّد بن عدنان..... ٨٦
أعقاب عبدالمطّلب بن علي النقيب بن الحسن النقيب بن علي بن محمّد..... ٨٧
أعقاب إبراهيم بن عبدالمطّلب بن علي النقيب بن الحسن النقيب بن علي..... ٨٧
أعقاب علي بن عبدالمطّلب بن علي النقيب بن الحسن النقيب بن علي..... ٨٧
أعقاب محمّد بن علي بن عبدالمطّلب بن علي النقيب بن الحسن النقيب..... ٨٧

أعقاب علي بن محمّد بن علي بن عبدالمطّلب بن علي النقيب..... ٨٧
أعقاب أحمد بن علي بن محمّد بن علي بن عبدالمطّلب بن علي النقيب..... ٨٨
أعقاب السيد حسن المدرّس الاصفهاني..... ٨٨
أعقاب السيد علي بن الحسن المدرّس ٨٩
أعقاب السيد محمّد تقي بن الحسن المدرّس..... ٩٠
أعقاب السيد محمّدباقر بن علي بن محمّدباقر ٩١
أعقاب القاسم بن علي بن محمّد بن علي بن عبدالمطّلب بن علي النقيب ٩٢
أعقاب نعمةالله بن علي بن محمّد بن علي بن عبدالمطّلب بن علي النقيب..... ٩٢
أعقاب محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن عبدالمطّلب بن علي النقيب..... ٩٢
أعقاب عبدالحميد بن محمّد بن علي بن عبدالمطّلب بن علي النقيب ٩٢
أعقاب أحمد بن محمّد بن علي بن عبدالمطّلب بن علي النقيب..... ٩٢
أعقاب علي بن عمر المختار..... ٩٤
السادة المختارية الحسينية ٩٥
أعقاب إبراهيم بن علي بن عبدالمطّلب بن علي النقيب..... ٩٦
أعقاب زين العابدين بن علي بن عبدالمطّلب بن علي النقيب ٩٧
أعقاب بركة بن علي بن عبدالمطّلب بن علي النقيب..... ٩٧
أعقاب داود بن الحسن النقيب بن علي بن محمّد..... ٩٧
أعقاب جعفر النقيب بن محمّد بن عدنان..... ٩٨
أعقاب علي بن عمر المختار ٩٨
أعقاب أبي‌القاسم محمّد بن مسلم الأحول ٩٨
أعقاب المبارك بن مسلم الأحول..... ٩٨
أعقاب أحمد بن مسلم الأحول ٩٨
أعقاب عمّار بن مسلم الأحول..... ٩٩
أعقاب أحمد بن عمّار بن مسلم الأحول..... ٩٩
أعقاب مسلم بن عمّار بن مسلم الأحول..... ١٠٠
أعقاب المهنّا بن مسلم الأحول..... ١٠٠

أعقاب باقي بن مسلم الأحول..... ١٠٢
أعقاب علي مصابيح بن مسلم الأحول..... ١٠٢
أعقاب المحسّد بن مسلم الأحول..... ١٠٣
أعقاب أبي جعفر محمّد بن محمّد الأمير بن محمّد الأشتر ١٠٤
أعقاب الحسن بن محمّد الأشتر ١٠٤
أعقاب أحمد الثن بن محمّد الأشتر..... ١٠٦
أعقاب القاسم بن المفضّل بن محمّد بن أحمد الثن بن محمّد الأشتر ١٠٦
أعقاب محمّد بن المفضّل بن محمّد بن أحمد الثن بن محمّد الأشتر..... ١٠٦
أعقاب عمّار بن المفضّل بن محمّد بن أحمد الثن بن محمّد الأشتر ١٠٧
أعقاب رجب بن طالب طريش بن عمّار بن المفضّل بن محمّد بن أحمد الثن ١٠٨
أعقاب السيد حبيب بن أحمد بن المهدي النجفي..... ١٠٨
أعقاب السيد أحمد زوين الأعرجي النجفي..... ١٠٩
أعقاب السيّد حسن آل زوين ١١١
أعقاب السيد جعفر بن الحسين بن الحسن زوين..... ١١١
أعقاب السيد محمّد بن الحسن زوين..... ١١٣
أعقاب السيد هادي بن محمّد بن الحسن زوين..... ١١٣
أعقاب محمّد بن عمّار بن المفضّل بن محمّد بن أحمد الثن ١١٤
أعقاب المرتضى بن شرف الدين بن نصرالله بن المحسن زرزور ١١٤
أعقاب محمّد بن المرتضى بن شرف الدين بن نصرالله ١١٥
أعقاب المصطفى بن المرتضى بن شرف الدين بن نصرالله ١١٥
أعقاب جعفر بن المرتضى بن شرف الدين بن نصرالله..... ١١٦
أعقاب السيد عبدالمهدي بن راضي بن الحسين الأعرجي..... ١١٦
أعقاب جعفر بن محمّد بن جعفر بن المرتضى الأعرجي..... ١١٧
أعقاب الحسن بن المرتضى بن شرف الدين بن نصرالله الأعرجي ١١٨
أعقاب السيد محمّد بن الحسن بن المرتضى الأعرجي..... ١١٨
أعقاب السيد محسن الأعرجي ١١٩

أعقاب السيد محمّد بن محسن الأعرجي ١٢٣
أعقاب السيد كاظم بن محسن الأعرجي..... ١٢٥
أعقاب السيد حسن بن محسن الأعرجي ١٢٦
أعقاب السيد محمّدمهدي بن الحسن بن المحسن الأعرجي ١٢٧
أعقاب السيد علي بن الحسن بن المحسن الأعرجي ١٢٩
أعقاب السيد فضل بن الحسن بن المحسن الأعرجي..... ١٢٩
أعقاب السيد محمّد بن الحسن بن المحسن الأعرجي ١٣٠
أعقاب السيد راضي بن الحسن بن المرتضى الأعرجي ١٣١
أعقاب محمّدعلي بن راضي بن الحسن بن المرتضى الأعرجي..... ١٣٢
أعقاب جابر بن راضي بن الحسن بن المرتضى الأعرجي..... ١٣٤
أعقاب إسماعيل بن راضي بن الحسن بن المرتضى الأعرجي ١٣٤
أعقاب حيدر بن راضي بن الحسن بن المرتضى الأعرجي..... ١٣٤
أعقاب إبراهيم بن راضي بن الحسن بن المرتضى الأعرجي ١٣٤
أعقاب جعفر بن راضي بن الحسن بن المرتضى الأعرجي ١٣٥
أعقاب السيد علي بن المحسن الأعرجي ١٣٦
أعقاب عبيدالله الرابع بن محمّد الأشتر ١٣٧
أعقاب أبوالمرجا محمّد بن محمّد الأشتر ١٣٨
أعقاب أبوالفتح محمّد النقيب بن محمّد الأشتر..... ١٣٨
أعقاب أبوالبركات محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب..... ١٣٨
أعقاب هبةالله بن محمّد النقيب..... ١٣٨
أعقاب سيف بن محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب ١٣٩
أعقاب عبدالله بن محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب ١٣٩
أعقاب محمّد بن محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب ١٤٠
أعقاب أبي‌الفتح محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب..... ١٤١
أعقاب هبةالله النفيس بن محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب ١٤١
أعقاب جعفر بن هبةالله النفيس بن محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب..... ١٤١

أعقاب أحمد بن هبةالله النفيس بن محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب..... ١٤٣
أعقاب شكر الأسود بن هبةالله النفيس بن محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب١٤٣
أعقاب آل كمونة ١٤٤
أعقاب السيد أحمد بن الحسين النقيب آل كمونة..... ١٤٤
أعقاب السيد عبدالرزّاق كمّونة ١٤٤
أعقاب السيد عبدالحسين آل كمّونة ١٤٥
أعقاب عدنان بن محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب..... ١٤٧
أعقاب أبي‌القاسم بن مكد بن معد بن عدنان بن محمّد النقيب بن عبدالله ١٤٨
أعقاب محمّد بن معد بن عدنان بن محمّد النقيب بن عبدالله ١٤٨
أعقاب عمر بن محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب ١٤٩
أعقاب أحمد بن عمر بن محمّد النقيب..... ١٤٩
أعقاب هبةالله بن أحمد بن عمر بن محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب..... ١٥٠
أعقاب أبي‌الحسين محمّد بن محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب ١٥٠
أعقاب أبي‌المعالي محمّد بن محمّد النقيب بن عبدالله بن محمّد النقيب..... ١٥١
أعقاب أبي‌الفرج محمّد بن محمّد الأشتر..... ١٥١
أعقاب حمزة بن محمّد الأشتر ١٥٢
أعقاب محمّد الضبيب بن عبيدالله الثالث ١٥٢
أعقاب القاسم بن ترجم بن علي ١٥٣
أعقاب علي بن ترجم بن علي..... ١٥٤
أعقاب عبدالله بن ترجم بن علي..... ١٥٤
أعقاب علي بن أحمد بن الحسين النعجة ١٥٥
أعقاب علي بن عبيدالله الثالث ١٥٥
أعقاب الحسن بن علي بن عبيدالله الثالث..... ١٥٥
أعقاب عبيدالله الرابع بن علي بن عبيدالله الثالث..... ١٥٦
أعقاب إبراهيم بن عبيدالله الرابع بن علي بن عبيدالله الثالث..... ١٥٦
أعقاب علي القاضي بن عبيدالله الرابع بن علي بن عبيدالله الثالث ١٥٦

أعقاب الحسين الأسود بن علي بن عبيدالله الثالث..... ١٥٦
أعقاب محمّد بن علي بن عبيدالله الثالث ١٥٧
أعقاب أحمد بن علي بن عبيدالله الثالث..... ١٥٧
أعقاب الحسن بن علي بن عبيدالله الثالث..... ١٥٧
أعقاب محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج ١٥٨
أعقاب الحسن بن محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج..... ١٥٩
أعقاب محمّد الجوّاني بن الحسن بن محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج..... ١٥٩
أعقاب علي المحدّث بن إبراهيم بن محمّد الجوّاني بن الحسن ١٦٠
أعقاب أحمد بن علي المحدّث بن إبراهيم بن محمّد الجوّاني بن الحسن..... ١٦١
أعقاب الحسين بن أحمد بن علي المحدّث بن إبراهيم بن محمّد الجوّاني ١٦٢
أعقاب أبي‌البركات أسعد بن علي بن المعمّر الجواني ١٦٢
أعقاب محمّد القاضي بن أبي‌البركات أسعد الجواني..... ١٦٤
أعقاب محمّد الزاهد بن علي المحدّث بن إبراهيم بن محمّد الجوّاني ١٧١
أعقاب جعفر بن علي المحدّث بن إبراهيم بن محمّد الجوّاني..... ١٧١
أعقاب الحسن بن محمّد الجوّاني بن الحسن بن محمّد الجوّاني..... ١٧٢
أعقاب رضوان بن محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج ١٧٣
أعقاب علي بن محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج..... ١٧٤
أعقاب محمّد الفقيه بن الحسن بن عبيدالله بن محمّد ١٧٤
أعقاب عبيدالله بن محمّد الفقيه بن الحسن بن عبيدالله بن محمّد..... ١٧٤
أعقاب عبدالله بن محمّد الفقيه بن الحسن بن عبيدالله بن محمّد..... ١٧٤
أعقاب علي بن محمّد الفقيه بن الحسن بن عبيدالله بن محمّد ١٧٤
أعقاب محمّد بن عبيدالله بن الحسن بن محمّد بن علي بن محمّد الجوّاني..... ١٧٥
أعقاب إبراهيم بن محمّد بن علي بن محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج ١٧٥
أعقاب حمزة مختلس الوصية بن عبيدالله الأعرج..... ١٧٨
أعقاب محمّد الحرون بن حمزة مختلس الوصية بن عبيدالله الأعرج ١٧٩
أعقاب إبراهيم الأزرق بن محمّد الحرون بن حمزة مختلس الوصية ١٧٩

أعقاب أحمد البرك بن إبراهيم الأزرق بن محمّد الحرون بن حمزة مختلس الوصية ١٧٩
أعقاب أبي طالب بن إبراهيم الأزرق بن محمّد الحرون بن حمزة مختلس الوصية.. ١٨٢
أعقاب الحسين الكوسج بن إبراهيم الأزرق بن محمّد الحرون..... ١٨٢
أعقاب عبيدالله عزيزي بن إبراهيم الأزرق بن محمّد الحرون..... ١٨٦
أعقاب علي الأشل بن إبراهيم الأزرق بن محمّد الحرون..... ١٨٧
أعقاب سراهنك بن إبراهيم الأزرق بن محمّد الحرون..... ١٨٨
أعقاب جعفر بن إبراهيم الأزرق بن محمّد الحرون..... ١٨٨
أعقاب الحسين بن محمّد الحرون..... ١٨٨
أعقاب محمّد بن الحسين بن محمّد الحرون..... ١٩١
أعقاب عبيدالله بن الحسين بن محمّد الحرون..... ١٩١
أعقاب الحسين بن حمزة مختلس الوصية بن عبيدالله الأعرج ١٩٢
أعقاب علي بن حمزة مختلس الوصية بن عبيدالله الأعرج ١٩٣
أعقاب جعفر الحجّة بن عبيدالله الأعرج ١٩٣
أعقاب الحسين بن جعفر الحجّة بن عبيدالله الأعرج ١٩٥
أعقاب علي النقيب بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجّة بن عبيدالله الأعرج... ١٩٥
أعقاب محمّد بن علي النقيب بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجّة..... ١٩٦
أعقاب عبدالله بن علي النقيب بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجّة ١٩٦
أعقاب عبيدالله بن علي النقيب بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجّة..... ١٩٦
أعقاب علي نودولت بن محمّد بن عبيدالله بن علي النقيب بن الحسن..... ١٩٦
أعقاب عبيدالله يارخداي بن محمّد الزاهد ١٩٨
أعقاب محمّد العالم بن عبيدالله يارخداي..... ١٩٨
أعقاب الحسين نعمة بن عبيدالله يارخداي..... ٢٠٢
أعقاب علي النقيب بن عبيدالله يارخداي..... ٢٠٢
أعقاب الحسن بن عبيدالله يارخداي..... ٢٠٢
أعقاب الحسن بن جعفر الحجّة ٢٠٤
أعقاب يحيى العقيقي النسّابة بن الحسن بن جعفر الحجّة..... ٢٠٤

أعقاب طاهر بن يحيى العقيقي النسّابة بن الحسن بن جعفر الحجّة ٢٠٨
أعقاب عبيدالله الأمير بن طاهر بن يحيى العقيقي النسّابة..... ٢١٠
أعقاب محمّدمسلم بن عبيدالله الأمير بن طاهر بن يحيى العقيقي النسّابة ٢١٠
أعقاب طاهر المليح بن محمّدمسلم بن عبيدالله الأمير بن طاهر بن يحيى النسّابة . ٢١٢
أعقاب الحسن بن طاهر المليح بن محمّدمسلم بن عبيدالله الأمير..... ٢١٢
أعقاب إبراهيم بن محمّدمسلم بن عبيدالله الأمير بن طاهر بن يحيى النسّابة..... ٢١٣
أعقاب القاسم بن عبيدالله الأمير بن طاهر بن يحيى النسّابة..... ٢١٣
أعقاب داود الأمير بن القاسم بن عبيدالله الأمير بن طاهر بن يحيى النسّابة..... ٢١٤
أعقاب حمزة المهنّا بن داود الأمير بن القاسم بن عبيدالله الأمير ٢١٤
أعقاب عبدالله بن حمزة المهنّا بن داود الأمير بن القاسم بن عبيدالله الأمير..... ٢١٤
أعقاب الحسين بن عبدالله بن حمزة المهنّا بن داود الأمير ٢١٤
أعقاب محمّد بن عبدالله بن حمزة المهنّا بن داود الأمير..... ٢١٥
أعقاب عبيدالله بن حمزة المهنّا بن داود الأمير..... ٢١٦
أعقاب محمّد السبيع بن حمزة المهنّا بن داود الأمير..... ٢١٦
أعقاب سبيع بن المهنّا الأمير بن سبيع..... ٢١٩
أعقاب راجح بن السبيع بن المهنّا الأمير ٢٢١
أعقاب عمارة بن محمّد السبيع بن حمزة المهنّا بن داود الأمير ٢٢١
أعقاب مفرج بن عمارة بن محمّد السبيع بن حمزة المهنّا بن داود الأمير..... ٢٢١
أعقاب ناصر بن ختوش بن محمّد بن أحمد شليل..... ٢٢٤
أعقاب الحسين الأمير بن حمزة المهنّا ٢٢٤
أعقاب مالك بن الحسين الأمير بن حمزة المهنّا..... ٢٢٥
أعقاب عبدالواحد بن مالك بن الحسين الأمير بن حمزة المهنّا ٢٢٥
أعقاب حمزة بن علي بن عبدالواحد بن مالك بن الحسين الأمير بن حمزة المهنّا.. ٢٢٥
أعقاب توبة بن حمزة بن علي بن عبدالواحد بن مالك بن الحسين الأمير..... ٢٢٥
أعقاب نكيثة بن توبة بن حمزة بن علي بن عبدالواحد بن مالك بن الحسين الأمير ٢٢٦
أعقاب شدقم بن ضامن بن محمّد بن عرمة بن نكيثة..... ٢٢٦

أعقاب علي النقيب بن الحسن بن علي بن شدقم..... ٢٢٧
أعقاب السيد حسن النقيب بن علي النقيب بن الحسن بن علي شدقم ٢٢٩
أعقاب محمّد بن الحسن النقيب بن علي النقيب..... ٢٣٨
أعقاب السيد سليمان بن محمّد بن الحسن النقيب..... ٢٤٠
أعقاب السيد محسن بن محمّد بن الحسن النقيب ٢٤١
أعقاب السيد علي بن حسن النقيب بن علي النقيب بن الحسن بن علي شدقم.... ٢٤٢
أعقاب المرتضى بن علي بن حسن النقيب بن علي النقيب الشدقمي..... ٢٤٤
أعقاب شدقم بن علي بن حسن النقيب بن علي النقيب الشدقمي ٢٤٥
أعقاب تقي بن علي بن حسن النقيب بن علي النقيب الشدقمي..... ٢٤٦
أعقاب الحسين بن علي بن الحسن النقيب الشدقمي..... ٢٤٧
أعقاب الحسين بن الحسن النقيب بن علي النقيب الشدقمي ٢٤٩
أعقاب سعد بن علي بن شدقم بن ضامن بن محمّد بن عرمة ٢٥١
أعقاب القاسم بن محمّد بن عرمة بن نكيثة بن توبة ٢٥٤
أعقاب علي بن عرمة بن نكيثة بن توبة بن حمزة..... ٢٥٦
أعقاب محمّد بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن عرمة..... ٢٥٦
أعقاب الفضل بن حمزة بن علي بن عبدالواحد بن مالك بن الحسين الأمير ٢٥٨
أعقاب جعفر بن حمزة بن علي بن عبدالواحد بن مالك بن الحسين الأمير ٢٥٨
أعقاب الحسين بن حمزة بن علي بن عبدالواحد بن مالك بن الحسين الأمير..... ٢٥٨
أعقاب شبانة بن حمزة بن علي بن عبدالواحد بن مالك بن الحسين الأمير..... ٢٥٨
أعقاب زائد بن جعفر بن سعد بن ثابت بن أحمد الثليل ٢٥٩
أعقاب عبدالله بن عبدالواحد بن مالك بن الحسين الأمير..... ٢٦٠
أعقاب محمّد بن عبدالله بن عبدالواحد بن مالك بن الحسين الأمير..... ٢٦٠
أعقاب خراسان بن منصور بن محمّد بن عبدالله بن عبدالواحد بن مالك ٢٦٢
أعقاب عامر بن خراسان بن منصور بن محمّد..... ٢٦٣
أعقاب زائد بن محمّد بن مقبل بن محمّد بن أحمد بن هاشم ٢٦٣
أعقاب سرداح بن مقبل بن محمّد بن أحمد بن هاشم..... ٢٦٤

أعقاب أبي القاسم بن خراسان بن منصور بن محمّد بن عبدالله بن عبدالواحد ٢٦٥
أعقاب محمّد بن منصور بن محمّد بن عبدالله بن عبدالواحد ٢٦٦
أعقاب المهنّا الأمير بن الحسين الأمير بن حمزة المهنّا بن داود الأمير..... ٢٦٧
أعقاب الحسن بن المهنّا الأمير بن الحسين الأمير بن حمزة المهنّا..... ٢٦٧
أعقاب الحسين الأمير بن المهنّا الأمير بن الحسين الأمير بن حمزة المهنّا..... ٢٦٧
أعقاب عبدالله بن المهنّا الأمير بن الحسين الأمير بن حمزة المهنّا ٢٦٨
أعقاب ملاعب بن عبدالله بن المهنّا الأمير بن الحسين الأمير بن حمزة المهنّا ٢٦٨
أعقاب جويبر بن محمّد بن جبل بن ملاعب..... ٢٦٨
أعقاب جابر بن محمّد بن جويبر بن محمّد..... ٢٧٠
أعقاب أحمد بن جبل بن ملاعب بن سمار بن ملاعب..... ٢٧١
أعقاب القاسم بن المهنّا الأمير بن الحسين الأمير بن حمزة المهنّا ٢٧٢
أعقاب جمّاز بن القاسم بن المهنّا الأمير بن الحسين الأمير بن حمزة المهنّا..... ٢٧٤
أعقاب المهنّا بن جمّاز بن القاسم بن المهنّا الأمير بن الحسين الأمير..... ٢٧٥
أعقاب رجب بن سالم الأمير بن المهنّا ٢٧٦
أعقاب هاشم الأمير بن القاسم بن المهنّا الأمير بن الحسين الأمير..... ٢٧٧
أعقاب شيحة بن هاشم الأمير بن القاسم بن المهنّا الأمير بن الحسين الأمير..... ٢٧٧
أعقاب عيسى الحرون بن شيحة بن هاشم الأمير بن القاسم بن المهنّا الأمير..... ٢٨٠
أعقاب شداد بن عيسى الحرون بن شيحة بن هاشم الأمير بن القاسم ٢٨١
أعقاب ذيبان بن عصفور بن شدّاد بن عيسى الحرون..... ٢٨١
أعقاب برجس بن عصفور بن شدّاد بن عيسى الحرون..... ٢٨٤
أعقاب عميرة بن عصفور بن شدّاد بن عيسى الحرون ٢٨٤
أعقاب منصور بن عيسى الحرون بن شيحة بن هاشم الأمير بن القاسم..... ٢٨٥
أعقاب جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير بن القاسم بن المهنّا الأمير ٢٨٥
أعقاب منصور بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير بن القاسم بن المهنّا الأمير ٢٩٠
أعقاب زبان بن منصور بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير بن القاسم ٢٩٢
أعقاب إبراهيم بن سليمان بن زبان بن منصور بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير. ٢٩٢

أعقاب سرداح بن سليمان بن زبان بن منصور بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير. ٢٩٢
أعقاب زاهر بن سليمان بن زبان بن منصور بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير... ٢٩٣
أعقاب زهير بن سليمان بن زبان بن منصور بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير .. ٢٩٣
أعقاب سليمان بن زهير بن سليمان بن زبان بن منصور..... ٢٩٥
أعقاب أحمد بن زهير بن سليمان بن زبان بن منصور ٢٩٥
أعقاب عرار بن أحمد بن زهير بن سليمان بن زبان بن منصور بن جمّاز..... ٢٩٧
أعقاب سحيم بن عرار بن أحمد بن زهير بن سليمان بن زبان بن منصور ٢٩٧
أعقاب حنتم بن عرار بن أحمد بن زهير بن سليمان بن زبان بن منصور ٢٩٧
أعقاب صعب بن عرار بن أحمد بن زهير بن سليمان بن زبان بن منصور ٢٩٨
أعقاب رميثة بن عرار بن أحمد بن زهير بن سليمان بن زبان بن منصور..... ٢٩٨
أعقاب مبارك بن عرار بن أحمد بن زهير بن سليمان بن زبان بن منصور ٢٩٨
أعقاب شامان بن زهير بن سليمان بن زبان بن منصور ٣٠٠
أعقاب حميدان بن شامان بن زهير بن سليمان بن زبان بن منصور..... ٣٠١
أعقاب عامر بن شامان بن زهير بن سليمان بن زبان بن منصور ٣٠٣
أعقاب كوير بن منصور بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير..... ٣٠٤
أعقاب مخزوم بن كوير بن منصور بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير..... ٣٠٤
أعقاب كبيش الأمير بن منصور بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير ٣٠٥
أعقاب جمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير..... ٣٠٧
أعقاب هبة بن جمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير..... ٣٠٨
أعقاب ودي بن جمّاز بن هبةالله بن جمّاز بن منصور..... ٣١٢
أعقاب جعفر بن هبة بن جمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة..... ٣١٣
أعقاب ثابت بن هبة بن جمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة..... ٣١٥
أعقاب هيازع بن هبة بن جمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة..... ٣١٥
أعقاب شفيع بن جمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة..... ٣١٧
أعقاب سليمان بن جمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة..... ٣١٨
أعقاب سليمان بن هبة الأمير بن سليمان بن جمّاز ٣١٨

أعقاب هيازع بن هبة الأمير بن سليمان بن جمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة .. ٣١٩
أعقاب زهير بن هبة الأمير بن سليمان بن جمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة ... ٣١٩
أعقاب إبراهيم بن زهير بن هبة الأمير بن سليمان بن جمّاز بن منصور ٣٢٠
أعقاب خزام بن هبة الأمير بن سليمان بن جمّاز بن منصور..... ٣٢٢
أعقاب جمّاز بن هبة الأمير بن سليمان بن جمّاز بن منصور ٣٢٣
أعقاب علي بن جمّاز بن منصور بن جمّاز بن شيحة ٣٢٥
أعقاب نعير بن منصور بن جمّاز بن شيحة ٣٢٦
أعقاب عجلان بن نعير بن منصور بن جمّاز بن شيحة ٣٢٦
أعقاب العجل بن عجلان بن نعير بن منصور بن جمّاز ٣٣٠
أعقاب أبي‌ذر بن عجلان بن نعير بن منصور بن جمّاز ٣٣٠
أعقاب ثابت بن نعير بن منصور بن جمّاز بن شيحة ٣٣١
أعقاب خشرم بن ثابت بن نعير بن منصور بن جمّاز..... ٣٣٩
أعقاب قيس بن ثابت بن نعير بن منصور بن جمّاز..... ٣٤٠
أعقاب زبيري بن قيس بن ثابت بن نعير بن منصور ٣٤١
أعقاب الحسن بن زبيري بن قيس بن ثابت بن نعير..... ٣٤١
أعقاب مانع بن زبيري بن قيس بن ثابت بن نعير ٣٤٢
أعقاب عطية بن منصور بن جمّاز بن شيحة ٣٤٣
أعقاب علي بن عطية بن منصور بن جمّاز ٣٤٦
أعقاب طفيل بن منصور بن جمّاز بن شيحة ٣٤٧
أعقاب يحيى بن طفيل بن منصور بن جمّاز بن شيحة ٣٥٠
أعقاب مغامس بن طفيل بن منصور بن جمّاز بن شيحة..... ٣٥١
أعقاب عقيل بن طفيل بن منصور بن جمّاز بن شيحة..... ٣٥١
أعقاب مانع بن طفيل بن منصور بن جمّاز بن شيحة..... ٣٥١
أعقاب سند بن طفيل بن منصور بن جمّاز بن شيحة..... ٣٥٢
أعقاب محمّد بن سند بن طفيل بن منصور بن جمّاز بن شيحة..... ٣٥٤
أعقاب عطيفة بن منصور بن جمّاز بن شيحة ٣٥٥

أعقاب مقبل بن جمّاز بن شيحة ٣٥٥
أعقاب محمّد بن مقبل بن جمّاز بن شيحة ٣٥٦
أعقاب محمّد بن عطيفة بن محمّد بن مقبل بن جمّاز بن شيحة ٣٥٦
أعقاب مقبل بن عطيفة بن محمّد بن مقبل بن جمّاز بن شيحة ٣٥٧
أعقاب عميرة بن عطيفة بن محمّد بن مقبل بن جمّاز بن شيحة ٣٥٧
أعقاب راشد بن عميرة بن عطيفة بن محمّد بن مقبل بن جمّاز بن شيحة ٣٥٨
أعقاب منصور بن عطيفة بن محمّد بن مقبل بن جمّاز بن شيحة ٣٥٩
أعقاب ودعان بن محمّد بن مقبل بن جمّاز بن شيحة ٣٦٠
أعقاب سند بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير ٣٦١
أعقاب ودي بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير ٣٦١
أعقاب القاسم بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير ٣٦٢
أعقاب مسعود بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير ٣٦٤
أعقاب راجح بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير ٣٦٥
أعقاب ثابت بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير ٣٦٥
أعقاب هبة بن جمّاز بن شيحة بن هاشم الأمير ٣٦٦
أعقاب منيف بن شيحة بن هاشم الأمير ٣٦٧
أعقاب سالم بن شيحة بن هاشم الأمير ٣٦٩
أعقاب الحسن بن شيحة بن هاشم الأمير ٣٦٩
أعقاب محمّد بن شيحة بن هاشم الأمير ٣٦٩
أعقاب هاشم بن شيحة بن هاشم الأمير ٣٦٩
أعقاب الحسين الأكبر بن حمزة المهنّا بن داود الأمير ٣٦٩
أعقاب عبدالوهّاب بن حمزة المهنّا بن داود الأمير ٣٧٠
أعقاب السيد صادق الفحّام الأعرجي ٣٧٣
أعقاب السيد مهنّا بن سنان القاضي ٣٧٦
أعقاب علي ذؤيب بن حمزة المهنّا بن داود الأمير ٣٨١
أعقاب الحسن الأمير بن داود الأمير بن القاسم بن عبيدالله الأمير ٣٨١

أعقاب الحسين بن داود بن الحسن بن داود الأمير بن القاسم بن عبيدالله الأمير... ٣٨١
أعقاب عبدالله بن عيسى بن داود بن الحسن بن داود الأمير بن القاسم..... ٣٨٣
أعقاب الحسين بن داود الأمير بن القاسم بن عبيدالله الأمير ٣٨٣
أعقاب عليان بن داود الأمير بن القاسم بن عبيدالله الأمير..... ٣٨٣
أعقاب الحسن بن القاسم بن عبيدالله الأمير بن طاهر بن يحيى النسّابة..... ٣٨٤
أعقاب جعفر بن القاسم بن عبيدالله الأمير بن طاهر بن يحيى النسّابة ٣٨٤
أعقاب الحسن بن عبيدالله الأمير بن طاهر بن يحيى النسّابة ٣٨٥
أعقاب إبراهيم بن عبيدالله الأمير بن طاهر بن يحيى النسّابة ٣٨٥
أعقاب طاهر بن عبيدالله الأمير بن طاهر بن يحيى النسّابة..... ٣٨٥
أعقاب عبدالله بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى النسّابة..... ٣٨٦
أعقاب محمّد بن طاهر بن يحيى النسّابة..... ٣٨٧
أعقاب يحيى بن طاهر بن يحيى النسّابة..... ٣٨٧
أعقاب الحسين بن طاهر بن يحيى النسّابة ٣٨٨
أعقاب الحسن بن طاهر بن يحيى النسّابة..... ٣٨٩
أعقاب يعقوب بن طاهر بن يحيى النسّابة..... ٣٨٩
أعقاب عبدالله بن يحيى النسّابة..... ٣٨٩
أعقاب الحسن بن عبدالله بن يحيى النسّابة..... ٣٩٠
أعقاب موسى بن عبدالله بن يحيى النسّابة ٣٩٠
أعقاب علي بن يحيى النسّابة ٣٩١
أعقاب أحمد الزائر بن علي بن يحيى النسّابة ٣٩١
أعقاب محمّد الفقيه بن علي النسّابة بن محمّد ٣٩٣
أعقاب عبدالله بن محمّد الفقيه بن علي النسّابة بن محمّد..... ٣٩٣
أعقاب عبدالكريم بن محمّد الفقيه بن علي النسّابة بن محمّد..... ٣٩٥
أعقاب عبدالمطّلب بن محمّد الفقيه بن علي النسّابة بن محمّد..... ٣٩٥
أعقاب عبدالحميد بن محمّد الفقيه بن علي النسّابة بن محمّد ٣٩٦
أعقاب علي بن محمّد الفقيه بن علي النسّابة بن محمّد..... ٣٩٧

أعقاب علي بن سليمان بن علي بن محمّد الفقيه بن علي النسّابة ٣٩٧
أعقاب مطهّر بن سليمان بن علي بن محمّد الفقيه بن علي النسّابة..... ٣٩٩
أعقاب ناصرالدين بن محمّد الفقيه بن علي النسّابة ٣٩٩
أعقاب هاشم بن علي الأعرج بن سالم بن بركات ٣٩٩
أعقاب الحسن بن الحسن النقيب بن علي بن الحسن بن محمّد الزائر ٣٩٩
أعقاب حمزة بن علي بن الحسن بن محمّد الزائر ٤٠٠
أعقاب فوارس بن علي بن الحسن بن محمّد الزائر..... ٤٠٠
أعقاب حمزة بن علي بن يحيى النسّابة ٤٠٠
أعقاب محمّد بن يحيى النسّابة ٤٠٠
أعقاب جعفر بن يحيى النسّابة..... ٤٠٥
أعقاب إبراهيم بن يحيى النسّابة ٤٠٥
أعقاب أحمد بن يحيى النسّابة ٤٠٦
أعقاب أحمد الأعرج بن الحسن بن جعفر الحجّة..... ٤٠٦
أعقاب عبيدالله بن الحسن بن جعفر الحجّة..... ٤٠٦
أعقاب الحسن بن الحسن بن جعفر الحجّة ٤٠٧
أعقاب عبدالله بن جعفر الحجّة ٤٠٧
أعقاب يحيى بن عبيدالله الأعرج ٤٠٧
أعقاب عبدالله العقيقي بن الحسين الأصغر ٤٠٧
أعقاب جعفر الصحصح بن عبدالله بن الحسين الأصغر..... ٤٠٨
أعقاب محمّد العقيقي بن جعفر الصحصح بن عبدالله بن الحسين الأصغر ٤٠٨
أعقاب علي بن محمّد العقيقي بن جعفر الصحصح..... ٤٠٩
أعقاب عبدالله مانكديم بن علي بن محمّد العقيقي بن جعفر الصحصح ٤٠٩
أعقاب أحمد الحاجب بن عبدالله مانكديم بن علي بن محمّد العقيقي..... ٤١٠
أعقاب العبّاس بن عبدالله مانكديم بن علي بن محمّد العقيقي..... ٤١١
أعقاب يحيى القاضي بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي..... ٤١٢
أعقاب طاهر بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي..... ٤١٢

أعقاب أحمد المحدّث بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي ٤١٢
أعقاب علي العقيقي بن أحمد المحدّث بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي..... ٤١٤
أعقاب الحسن الأشل بن أحمد المحدّث بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي..... ٤١٨
أعقاب الحسين بن أحمد المحدّث بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي ٤١٩
أعقاب القاسم بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي..... ٤٢١
أعقاب جعفر بن محمّد العقيقي ٤٢٢
أعقاب علي بن أحمد الزاهد بن جعفر بن محمّد العقيقي ٤٢٢
أعقاب عبدالله بن علي بن أحمد الزاهد بن جعفر بن محمّد العقيقي..... ٤٢٣
أعقاب الحسن بن علي بن أحمد الزاهد بن جعفر بن محمّد العقيقي..... ٤٢٤
أعقاب يحيى بن علي بن أحمد الزاهد بن جعفر بن محمّد العقيقي..... ٤٢٤
أعقاب الحسين بن محمّد العقيقي..... ٤٢٤
أعقاب إبراهيم بن محمّد العقيقي..... ٤٢٤
أعقاب الحسن بن محمّد العقيقي..... ٤٢٥
أعقاب علاءالدين بن محمّد العقيقي..... ٤٢٦
أعقاب إسماعيل المنقذي بن جعفر الصحصح بن عبدالله بن الحسين الأصغر..... ٤٢٧
أعقاب علي الرئيس بن إسماعيل المنقذي بن جعفر الصحصح ٤٢٧
أعقاب علي الرئيس بن محمّد النقيب بن علي الرئيس بن إسماعيل المنقذي..... ٤٢٧
أعقاب الحسن الخليصي بن علي الرئيس بن محمّد النقيب..... ٤٢٨
أعقاب أحمد النقيب بن علي الرئيس بن محمّد النقيب..... ٤٢٩
أعقاب الحسن بن أحمد النقيب بن علي الرئيس بن محمّد النقيب ٤٣٠
أعقاب يحيى بن أحمد النقيب بن علي الرئيس بن محمّد النقيب ٤٣٠
أعقاب ميمون النقيب بن علي الرئيس بن محمّد النقيب ٤٣٠
أعقاب أحمد بن علي الرئيس بن محمّد النقيب..... ٤٣٠
أعقاب محمّد بن علي الرئيس بن محمّد النقيب ٤٣١
أعقاب عبدالله بن محمّد النقيب بن علي الرئيس بن إسماعيل المنقذي..... ٤٣٢
أعقاب يحيى بن محمّد النقيب بن علي الرئيس بن إسماعيل المنقذي ٤٣٣

أعقاب أحمد بن محمّد النقيب بن علي الرئيس بن إسماعيل المنقذي ٤٣٣
أعقاب محمّد بن إسماعيل المنقذي ٤٣٣
أعقاب مناقب بن أحمد البكري بن علي الأحول ٤٣٣
أعقاب أحمد بن عبدالرحمٰن بن محمّد بن عبدالوهّاب بن مناقب ٤٣٤
أعقاب محمّد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن مناقب ٤٣٤
أعقاب إبراهيم بن محمّد بن عبدالوهّاب بن مناقب ٤٣٥
أعقاب الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن المنقذي ٤٣٦
أعقاب عقيل بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي المنقذي ٤٣٦
أعقاب السيد أحمد شهاب الدين المنقذي الدمشقي ٤٣٧
أعقاب أحمد بن علي بن محمّد بن إسماعيل المنقذي ٤٣٩
أعقاب إبراهيم بن إسماعيل المنقذي ٤٤٠
أعقاب علي بن إبراهيم بن إسماعيل المنقذي ٤٤٠
أعقاب أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل المنقذي ٤٤٠
أعقاب ناصر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل المنقذي ٤٤٢
أعقاب طاهر بن إسماعيل المنقذي ٤٤٢
أعقاب القاسم بن إسماعيل المنقذي ٤٤٣
أعقاب أحمد المنقذي بن جعفر الصحصح بن عبدالله بن الحسين الأصغر ٤٤٣
أعقاب عبدالله بن أحمد المنقذي بن جعفر الصحصح ٤٤٣
أعقاب الحسن بن أحمد المنقذي بن جعفر الصحصح ٤٤٣
أعقاب الحسين بن أحمد المنقذي بن جعفر الصحصح ٤٤٥
أعقاب جعفر بن أحمد المنقذي بن جعفر الصحصح ٤٤٥
أعقاب عبدالله بن جعفر الصحصح بن عبدالله بن الحسين الأصغر ٤٤٥
أعقاب الحسن بن جعفر الصحصح بن عبدالله بن الحسين الأصغر ٤٤٥
أعقاب القاسم بن عبدالله بن الحسين الأصغر ٤٤٦
أعقاب الحسن بن القاسم بن عبدالله بن الحسين الأصغر ٤٤٧
أعقاب علي بن القاسم بن عبدالله بن الحسين الأصغر ٤٤٧

أعقاب عبدالله بن عبدالله بن الحسين الأصغر ٤٤٨
أعقاب علي بن عبدالله بن الحسين الأصغر ٤٤٨
أعقاب حمزة بن عبدالله بن الحسين الأصغر ٤٤٨
أعقاب محمّد بن عبدالله بن الحسين الأصغر ٤٤٨
أعقاب علي بن الحسين الأصغر ٤٤٩
أعقاب عيسىٰ غضارة بن علي بن الحسين الأصغر ٤٥٠
أعقاب جعفر الكوفي بن عيسىٰ غضارة بن علي بن الحسين الأصغر ٤٥٠
أعقاب محمّد كرش بن جعفر الكوفي بن عيسىٰ غضارة ٤٥٠
أعقاب علي كافور بن محمّد كرش بن جعفر الكوفي بن عيسىٰ غضارة ٤٥١
أعقاب الحسن الأعور بن محمّد كرش بن جعفر الكوفي بن عيسىٰ غضارة ٤٥١
أعقاب الحسين بن محمّد كرش بن جعفر الكوفي بن عيسىٰ غضارة ٤٥٢
أعقاب حمزة بن محمّد كرش بن جعفر الكوفي بن عيسىٰ غضارة ٤٥٢
أعقاب محمّد مضيرة بن جعفر الكوفي بن عيسىٰ غضارة ٤٥٣
أعقاب عيسى الجندي بن محمّد مضيرة بن جعفر الكوفي بن عيسىٰ غضارة ٤٥٤
أعقاب محمّد الفيل بن جعفر الكوفي بن عيسىٰ غضارة ٤٥٦
أعقاب أبي‌علي محمّد بن جعفر الكوفي بن عيسىٰ غضارة ٤٥٨
أعقاب محمّد بن عيسىٰ غضارة ٤٥٩
أعقاب أحمد العقيقي بن عيسىٰ غضارة ٤٥٩
أعقاب عيسى بن أحمد العقيقي بن عيسىٰ غضارة ٤٦٠
أعقاب عبدالله بن عيسى بن أحمد العقيقي بن عيسىٰ غضارة ٤٦١
أعقاب الحسين بن عيسى بن أحمد العقيقي بن عيسىٰ غضارة ٤٦٢
أعقاب محمّد بن عيسى بن أحمد العقيقي بن عيسىٰ غضارة ٤٦٢
أعقاب حمزة بن أحمد العقيقي بن عيسىٰ غضارة ٤٦٢
أعقاب محمّد بن أحمد العقيقي بن عيسىٰ غضارة ٤٦٣
أعقاب علي بن أحمد العقيقي بن عيسىٰ غضارة ٤٦٣
أعقاب الحسن بن أحمد العقيقي بن عيسىٰ غضارة ٤٦٣

أعقاب السيد علي كاركيا بن أميركا بن حسين كيا..... ٤٦٣
أعقاب السيد رضا كاركيا بن علي كاركيا بن أميركا..... ٤٦٤
أعقاب السيد مهدي كاركيا بن أميركا بن حسين كيا ٤٦٤
أعقاب ناصر كيا بن محمّد كاركيا بن مهدي كيا ٤٦٥
أعقاب علي كاركيا بن محمّد كاركيا بن مهدي كيا..... ٤٦٥
أعقاب الحسين كاركيا بن محمّد كاركيا بن مهدي كيا ٤٦٥
أعقاب أحمد كاركيا بن الحسين كاركيا بن محمّد كاركيا..... ٤٦٥
أعقاب الحسن خواندكار بن أحمد كاركيا بن الحسين كاركيا ٤٦٦
أعقاب أحمد خان كاركيا بن الحسن خواندكار ٤٦٦
أعقاب الحسين بن أحمد العقيقي ٤٧٢
أعقاب أحمد حقينة بن علي بن الحسين الأصغر ٤٧٢
أعقاب عبيدالله بن الحسن بن علي بن أحمد حقينة بن علي بن الحسين الأصغر .. ٤٧٢
أعقاب عبدالله بن الحسن بن علي بن أحمد حقينة بن علي بن الحسين الأصغر... ٤٧٣
أعقاب علي بن الحسن بن علي بن أحمد حقينة بن علي بن الحسين الأصغر..... ٤٧٤
أعقاب الحسن بن الحسن بن علي بن أحمد حقينة بن علي بن الحسين الأصغر... ٤٧٤
أعقاب محمّد بن علي بن أحمد حقينة بن علي بن الحسين الأصغر ٤٧٤
أعقاب الحسين بن علي بن أحمد حقينة..... ٤٧٥
أعقاب موسىٰ حمصة بن علي بن الحسين الأصغر..... ٤٧٥
أعقاب محمّد بن علي بن الحسين الأصغر ٤٧٦
أعقاب العبّاس الزاهد بن يحيى الزاهد بن محمّد بن علي بن الحسين الأصغر ٤٧٦
أعقاب الحسن بن يحيى الزاهد بن محمّد بن علي بن الحسين الأصغر ٤٧٦
أعقاب عبدالله بن علي بن الحسين الأصغر..... ٤٧٧